تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء الرابع والأربعون

عمر بن الخطاب رضى الله عنه

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

١٤١٧ هـ/١٩٩٦ م

الطبعة الاولى

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

إبن عساكر ، علي بن الحسن بن هبة الله
تاريخ مدينة دمشق/ تحقيق عمر بن غرامة العمروي .
... ص ؛ .. سم
ردمك ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-٤٤-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٤٤)
١- السيرة النبوية ٢- الصحابة والتابعون ٣- التاريخ الإسلامي ٤ - دمشق - تراجم أ- العمروي ، عمر بن غرامة (محقق) ب - العنوان

ديوي ٩٢٠،٠٥٦٥٣١ ١٥/١٣٢٣

رقم الإيداع : ١٥/١٣٢٣
ردمك : ٥-٠٠-٨٠٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٧-٤٤-٨٠٩-٩٩٦٠ (ج ٤٤)

٥٢٠٦ ـ عمَر بن الخَطّاب
ابن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رِيَاح بن عَبْد اللّه
ابن قرط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب
أبو حفص القُرَشي العَدَوي(١)

أمير المؤمنين الفاروق، ضجيع رَسُول الله ﷺ وصاحبه ووزيره.

قدم الشام غير مرة في الجاهلية ودخل فيها دمشق، ودخلها في الإسلام أيضاً لما قدم الجابية، فقدم الشام لفتح بيت المقدس، وقدمها أيضاً ثم رجع لما بلغه وقوع الطاعون بالشام.

روى عن النبي ﷺ.

روى عنه عثمان بن عفّان، وعَلي بن أبي طالب، وطلحة بن عُبَيْد اللّه، وسعد بن أبي وقّاص، وعَبْد الرَّحمن بن عوف، وعَبْد اللّه بن مسعود، وأبُو ذرّ، وجابر بن عَبْد اللّه، وابنه عَبْد اللّه بن عمر، وعَبْد اللّه بن عبّاس، وأبُو سعيد الخُدْري، وأبُو هريرة، والنعمان بن بشير، وعُقْبة بن عامر، وعمرو بن العاص، وأبُو أُمامة الباهلي، وفَضَالة بن عُبيد، وعَبْد اللّه بن عمرو بن العاص، وأبُو لُبابة بن عبد المنذر، والبراء بن عازب

(١) انظر ترجمته وأخباره في:

نسب قريش ص ٣٤٧ وجمهرة ابن حزم ص ١٥٠ وأسد الغابة ٣/ ٦٤٢ والإصابة ٢/ ٥١٨ رقم ٥٧٣٦ والاستيعاب ٢/ ٤٥٨ (هامش الإصابة) وتهذيب الكمال ١٤/ ٥٠ وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٧٥ وصفة الصفوة ١/ ٢٦٨ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٢٧ وطبقات ابن سعد ٣/ ٢٦٥ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٣.

وعدي بن حاتم، وشَدّاد بن أوس، وكعب بن عُجْرة، وعَبْد اللّه بن الأرقم، وعَبْد اللّه بن السعدي، والأشعث بن [قيس][(١)]، ويَعْلَى بن أُمية، وجابر بن سَمُرَة، وأبُو الطفيل، وسفيان بن وَهْب، والفلتان بن عاصم، وعَبْد اللّه بن سِرْجس، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، والسائب بن يزيد، وخالد بن عُرْفُطة، وعَبْد الرَّحمن بن أَبزى، وعَبْد اللّه بن عُكَيْم، ومَعْمَر بن عَبْد اللّه العَدَوي، وطارق بن شهاب، وعائشة أم المؤمنين، وأسلم مولى عمر، وجماعة من تابعي أهل الحجاز، والشام، والعراق، واليمن.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد بن الحُصَين، أَنا أَبُو طالب بن غيلان، نا أَبُو بكر الشافعي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو نصر أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن رضوان، وأَبُو عَلي الحسَن بن المظفر، وأَبُو غالب أَحْمَد بن الحسَن قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن جعفر قالا: نا مُحَمَّد بن يونس، نا عُبَيْد اللّه بن موسى، نا شيبَان، عَن الأعمش، عَن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير، عَن ابن عبّاس، عَن عمَر بن الخَطّاب قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«لعن الله اليهودَ حُرِّمت عليهم الشحوم، فباعوها، وأكلوا أثمانها»**[٩٤١٦].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن أبي بكر الفامي، نا الفُضَيل بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أبي شُرَيح، أَنا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نا موسى بن حرام، أَنا أَبُو أُسامة، عَن إسْمَاعيل، عَن قيس قال: لما قدم عمَر الشام أُتيَ ببرذونٍ فقيل له: اركب يا أمير المؤمنين فيراك عظماء أهل الأرض. قال: فقال: وإنكم لهنالك، إنما الأمر من ها هنا ـ وأشار بيده إلى السماء ـ خلوا سبيلي.

أَخْبَرَنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أنا رشأ بن نظيف، أنا الحسن بن إسماعيل، أنا أحمد بن مروان، نا الحارث بن أبي أسامة وجعفر بن محمد قالا: نا إسحاق بن إسماعيل، نا أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال:

لما قدم عمر بن الخطاب الشام لقيه الجنود وعليه إزار وخفان وعمامة وهو آخذ برأس راحلته يخوض الماء، وقد خلع خفيه وجعلهما تحت إبطيه، قالوا له: يا أمير المؤمنين الآن

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدركت عن تهذيب الكمال ١٤/ ٥١.

يلقاك الجنود وبطارقة الشام، وأنت على هذه الحالة!؟ قال عمر: إنّا قوم أعزنا الله بالإسلام، فلن نلتمس العزّ بغيره.

أَخْبَرَنا أبو محمد بن طاووس، أنا أبو الغنائم محمد بن علي بن أبي عثمان، أنا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، نا أبو عبد الله بن عبيد الله بن يحيى، نا أبو عبد الله المحاملي، نا أحمد بن إبراهيم البوسنجي[١] ح وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو بكر البيهقي.

ح وَأَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا القاسم بن الفُضَيل بن أَحْمَد الثقفي.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الحسَن هبة اللّه بن عَبْد الرزّاق بن مُحَمَّد الأنصاري، قالوا: أنا أَبُو الحسَين بن بشران.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو تميم عَبْد المغيث بن مُحَمَّد بن أَحْمَد العبدي[٢] خطيب لاذان[٣] ـ بها ـ أنا أَبُو المظفر الفضل بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد النجاد الخيمي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إسْحَاق بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن مندة قالا: أنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفّار، نا سعدان بن نصر قالا: نا سفيان، عَن أيوب زاد ابن مندة: بن عابد ـ وقالوا: الطائي، عَن قيس بن مسلم، عَن طارق بن شهاب قال:

لما قدم عمر الشام عرضت له مخاضة فنزل عن بعيره، ونزع موقيه[٤]، فأمسكها بيده وخاض الماء ومعه بعيره فقال له أَبُو عبيدة: قد صنعت اليوم صنيعاً عظيماً عند أهل الأرض، صنعت كذا وكذا، فصكّ عمر في صدره وقال: أوه لو غيرك يقولها يا أبا عبيدة، إنكم كنتم أذل الناس وأحقر الناس، وأقلّ الناس، فأعزّكم الله بالإسلام، فمهما تطلبون العزّ بغيره يذلّكم الله عزّ وجّل.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَبُو بكر بن سيف، أَنا السري بن يَحْيَىٰ، أَنا شعيب بن إبْرَاهيم، نا سيف بن عمر التميمي، عَن أبي عُثْمَان، وأبي حارثة، والربيع ـ يعني ابن النعمان البصري ـ قالوا[٥]:

(١) كذا بالأصل: البوسنجي، بالسين المهملة.

(٢) بالأصل: «البعدي» تصحيف والتصويب عن مشيخة ابن عساكر ١٢٥/ ب.

(٣) لاذان قرية من قرى أصبهان، قاله المصنف في المشيخة ١٢٥/ ب.

(٤) يعني: خفّيه.

(٥) الخبر في تاريخ الطبري ١/ ٤٨٧ طبعة بيروت (حوادث سنة ١٧).

وقال عمر: ضاعت مواريث الناس بالشام، أبدأ بها فأقسم المواريث، وأقيم لهم ما في نفسي، ثم أرجع فانقلب[١] في البلاد، وأنبذ[٢] إليهم أمري.

فأتى عمر الشام أربع مرات: مرتين في سنة ست عشرة، ومرتين في سنة سبع عشرة، ولم يدخلها في الأولى من الآخرتين.

ذكر أحْمَد بن جَعْفَر بن خالد الدّمشقي، حدّثني مُحَمَّد بن سعيد الأردني، عَن أبي مِخْنَف ـ يعني لوط بن يَحْيَىٰ[٣] ـ قال:

توجه عمَر إلى الشام سنة ست عشرة وعليها أبُو عبيدة بن الجراح فلما أشرف على غوطة دمشق ونظر إلى المدينة والقصور والبساتين تلا: **﴿كم تركوا من جنات وعيون وزروع، ومقام كريم، ونعمة كانوا فيها فاكهين، كذلك وأورثناها قوماً آخرين﴾**[٤] ثم تمثّل بقول النابغة:

هما فتيا دهر بكرُ عليهما نهارٌ وليلٌ يلحقان التواليا
إذا ما هما مرّا بحيٍّ بغبطةٍ[٥] أناخا بهم حتى تلاقوا الدواهيا

وقد روي من وجه آخر: أن عمَر بن الخَطّاب قدم دمشق في الجاهلية وأسره بطريق كان بها، واستعمله في بعض عمله، فتغفله وقتله، وخرج من دمشق هارباً.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَين بن إسْمَاعيل، أَنا أحْمَد بن مروان[٦]، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا أبي، نا الهيثم، أخبرني أسامة بن زيد، عَن زيد بن أسلم عن أبيه أَسلم.

أن[٧] عمَر بن الخَطّاب قال: خرجت مع ثلاثين من قريش في تجارة إلى الشام في الجاهلية، فلما خرجنا من مكة نسيت قضاء حاجة، فرجعت فقلت لأصحابي: ألحقكم، فوالله إنّي لفي سوق من أسواقها إذا أنا ببطريق قد جاء فأخذ بعنقي، فذهبت أنازعه، فأدخلني كنيسة، فإذا تراب متراكب بعضه على بعض، فدفع إليّ مجرفة وفأساً وزنبيلاً، وقال: انقل

(١) في الطبري: فأتقلب.
(٢) كذا بالأصل والطبري، وفي المطبوعة: وأنفذ.
(٣) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية ـ بتحقيقنا ٧/ ٦٧ ـ ٦٨.
(٤) سورة الدخان، الآيات ٢٥ ـ ٢٨.
(٥) بالأصل: بغيطة، والمثبت عن البداية والنهاية.
(٦) من طريقه رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٧/ ٦٩.
(٧) بالأصل: «أنا».

هذا التراب، فجلست أتفكر في أمري كيف أصنع؟ فأتاني في الهاجرة وعليه سَبَنية[(١)] قصب أرى سائر جسده منها، ثم قال: لم أرك أخرجت شيئاً، ثم ضَمّ أصابعه فضرب بها وسط رأسي فقلت: ثكلتك أمك عمر وبلغتَ ما أرى؟ فقمت بالمجرفة فضربت بها هامته، فإذا دماغه قد انتشر، فأخذته ثم واريته تحت التراب، ثم خرجت على وجهي، ما أدري أين أسلك، فمشيت بقية يومي وليلتي حتى أصبحتُ، ثم انتهيت إلى دير، فاستظللت في ظله، فخرج إليّ رجل من أهل الدير، فقال: يا عَبْد اللّه ما يجلسك ها هنا فقلت: أضللت عن أصحابي قال: ما أنت على الطريق وإنك لتنظر بعين خائف، فادخل فأصبْ من الطعام واسترح، ونم، فدخلتُ فجاءني بطعام وشراب ولَطَف[(٢)] فصعد في البصر وخفضه ثم قال: يا هذا قد علم أهل الكتاب أنه لم يبق على وجه الأرض أحد أعلم مني بالكتاب، وإنّي أجد صفتك الذي يخرجنا من هذا الدير، ويغلب على هذه البلدة، فقلت له: أيها الرجل قد ذهبتَ في غير مذهب، قال: ما اسمك؟ قلت: عمر بن الخَطّاب، قال: أنت والله صاحبنا غير شك، فاكتب على ديري وما فيه، قلت: أيها الرجل قد صنعت معروفاً فلا تكدره، فقال:

اكتب لي كتاباً في رق وليس عليك فيه شيء،

فإن تكن صاحبنا فهو ما نريد، وإن تكن الأخرى فليس يضرك، قلت: هات فكتبت له، ثم ختمت عليه، فدعا بنفقة فدفعها إلي وبأثواب وبأتانٍ قد أوكفت فقال: ألا تسمع؟ قلت: نعم، قال: اخرج عليها فإنها لا تمر بأهل دير إلاّ أعلفوها[(٣)] وسقوها حتى إذا بلغتَ مأمنك فاضرب وجهها مدبرة، فإنّها لا تمرّ بقوم ولا أهل دير إلاّ علفوها[(٤)] وسقوها حتى تصير إليّ، فركبت فلم أمر بقوم إلاّ أعلفوها[(٣)] وسقوها حتى أدركت أصحابي متوجهين إلى الحجاز، فضربت وجهها مدبرةً ثم صرت معهم.

فلما قدم عمر الشام في خلافته أتاه ذلك الراهب، وهو صاحب دير العدس بذلك الكتاب، فلما رآه عمر تعجب منه فقال: أوفِ[(٥)] لي شرطي، فقال عمر: ليس لعمر ولا

(١) في القاموس: سبن قرية ببغداد منها الثياب السبنية، وهي أُزُر سود للنساء، وقال أبو بردة: الثياب السبنية هي القَسِّيّة، وهي من حرير فيها أمثال الأترج.

(٢) لطف: اللطف بالتحريك اليسير من الطعام وغيره.
وألطفه إلطافاً أتحفه، وألطفه بكذا: بره به، والاسم اللطف محركة (تاج العروس: لطف).

(٣) كذا بالأصل، وفي المختصر والمطبوعة: علفوها.

(٤) في البداية والنهاية: أكرموها.

(٥) بالأصل: أوفي.

لأبي[(١)] عمر فيه شيء، ولكن عندك للمسلمين منفعة؟ فأنشأ عمر يحدثنا حديثه حتى أتى على آخره، فقال له عمر: إن أضفتم المسلمين، وهديتموهم الطريق ومرّضتم المريض، فعلنا ذلك، قال: نعم، يا أمير المؤمنين فوفى له بشرطه.

وقد وقع لي هذا الحديث أتمّ من هذا، وسيأتي في ترجمة يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه[(٢)] بن أسامة البَلْقَاوي إن شاء الله.

آخر الجزء الثامن عشر بعد الخمسمائة من الفرع.

أنبَأنا أَبُو عَبْد الله الحسَين بن مُحَمَّد البلخي، أَنا أَبُو الحسَين بن الطّيُوري، أنا أَبُو الحسَن العَتيقي، أنا أَبُو الحسَن الدارقطني - إجازة - أنا عمر بن الحسَن الشَّيباني، نا الحارث بن مُحَمَّد بن أُبي أسامة، حدّثني مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمر قال:

فمن ذلك رواية أهل الشام: أن عمر دخل الشام في خلافته مرتين، ورجع الثالثة من سَرْغ.

قال الواقدي: وهذا لا يعرف عندنا، إنّما قدم عمر الشام في خلافته قدمة عام الجابية سنة ست عشرة حين صالح بيت أهل المقدس وقسم الغنائم بالجابية، وجاء عام سَرْغ سنة سبع عشرة، فرجع من سَرْغ من أجل الطاعون، لم تكن غير هاتين الرحلتين، وهم يقولون دخل في الثالثة دمشق وحمص، وهذه الرحلة لا تعرف عندنا سنين عمر معروفة: عام الجابية سنة ست عشرة، وسَرْغ سنة سبع عشرة، والرّمادة سنة ثمان عشرة، فكان هذا معروف[(٣)]، ولم يدخل عمر في روايتنا دمشق ولا حمص في خلافته[(٤)].

أَخْبَرَنا أَبُو يَعْلَى حمزة بن الحسَن[(٥)] بن المُفَرّج، أنا أَبُو الفرج الإسفرايني، وأَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد قالا: أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد السعدي، أنا منير بن أَحْمَد بن الحسَن، أنا جَعْفَر بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم، أنا أَحْمَد بن الهيثم قال: قال أَبُو نُعَيم.

عمر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عبد العَزّى بن قرط بن رَزاح بن فلان بن عدي بن كعب.

---

(١) كذا بالأصل والمختصر، وفي المطبوعة: لآل عمر.

(٢) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي البداية والنهاية: عبيد الله.

(٣) في المطبوعة: فكل هكذا معروف.

(٤) باختصار رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٧/ ٦٨.

(٥) بالأصل: الحسين، تصحيف، قارن مع المشيخة ٥٧/ أ.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدّثني زهير بن مُحَمَّد المَرْوزي، أخبرني صَدَقة بن سابق، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق، حدّثني عَبْد الرَّحمن بن الحارث، عَن بعض آل عمر - أو بعض أهله - قال:

كان عمر لحنتمة[(١)] بنت هشام[(٢)] بن المغيرة، أمه حنتمة[(١)] أخت أبي جهل بن هشام وكان أبو جهل خاله.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن المقرىء، نا مُحَمَّد بن جعفر الزرّاد، نا عُبَيْد اللّه بن سعد، عَن عمه يعقوب بن إبراهيم قال:

أم عمَر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رياح بن عَبْد اللّه بن رَزَاح بن عَدي بن كعب حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم، وأمها الشفاء بنت عبد بن قيس بن سعد بن سهم، وأمها: ابنة عقيل بن كلاب بن عمير بن الضربية بن عمرو بن [(٣)] بن سلول[(٤)]، بن خُزاعة.

أخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أبو جَعْفَر بن المُسْلِمة، أنا أبو طاهر المُخَلّص، أنا أبو عَبْد اللّه الطوسي، نا الزبير بن بكّار قال[(٥)]:

فولد الخطاب بن نُفَيل: عمَر بن الخَطّاب من المهاجرين الأولين شهد بدراً، وهو أول من سمي أمير المؤمنين، لما توفي أبو بكر قال عمر: قيل لأبي بكر: خليفة رَسُول الله ﷺ، فكيف يقال لي: خليفة خليفة رَسُول الله ﷺ هذا يطول، فقال له المغيرة بن شعبة: أنت أميرنا ونحن المؤمنون، وأنت أمير المؤمنين، قال: فذاك إذاً. وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رَسُول الله ﷺ بالجنّة.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، وأبو العزّ الكيلي، قالا: أنا أبو طاهر أحْمَد بن الحسَن

---

(١) بالأصل: ختنمة، بالخاء، والتصويب عن تاريخ الإسلام.

(٢) كذا بالأصل وتاريخ الإسلام، وقيل: «هاشم» كما في جمهرة ابن حزم ونسب قريش وأسد الغابة والاستيعاب وطبقات خليفة.

(٣) بعدها بالأصل: بياض، ومكتوب في وسط البياض: كذا.

(٤) كذا بالأصل، وفي المطبوعة: من خزاعة.

(٥) راجع نسب قريش للمصعب الزبيري ص ٣٤٧ فكثير ما كان الزبير بن بكار يأخذ عن عمه المصعب.

ـ زاد أبو البركات: وأبو الفضل بن خيرون قالا: ـ أنا أبو الحسَين الأصبهاني، أنا أبو الحسَين الأهوازي، أنا أبو حفص الأهوازي، نا خليفة بن خياط[1] قال:

عمَر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رياح بن عَبْد اللّه بن قُرط بن رَزَاح بن عَدي بن كعب بن لؤي أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم، استشهد بالمدينة في آخر سنة ثلاث وعشرين في ذي الحجة يكنى أبا حفص.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيُّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2].

ح **وَأخْبَرَنا** أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أبو بكر بن أَبي الدنيا.

قالا: نا مُحَمَّد بن سعد قال: في الطبقة الأولى: من بني عدي بن كعب بن لؤي.

عمَر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رياح بن عَبْد اللّه بن قُرط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب ويكنى أبا حفص، وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو منصور بن عَبْد العزيز، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا عمر بن الحسَن بن عَلي بن مالك الأُشناني، أنا أبو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن[3] سعد وغيره.

أن عمَر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رياح بن عَبْد اللّه بن قُرط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بويع له يوم مات أبو بكر لثمانٍ بقين من جُمَادى الأولى، ويكنى أبا حفص وأم عمر ـ كما حَدَّثَني إبْرَاهيم بن سعيد[4]، نا أبو أُسامة عن زكريا بن أَبي زائدة عن الشعبي قال: ـ أم عمر حنتمة بنت هاشم بن المغيرة.

قال: ونا مُحَمَّد بن سعد قال: المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة.

---

(١) طبقات خليفة بن خيّاط ص ٥٥ رقم ١١٨.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٥.

(٣) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٤) كذا بالأصل وفي المطبوعة: إبراهيم بن سعد.

أخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبُو الفضل بن البَقّال، أنا أبُو الحسَن بن الحَمّامي، أنا إبْرَاهيم بن أحْمَد بن الحسَن، أنا إبْرَاهيم بن أَبي أمية قال: سمعت نوح بن حبيب يقول:

عمَر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن عَبْد اللّه بن قُرط بن رِياح بن رَزَاح بن عدي بن كعب، يكنى أبا حفص.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أنا أبُو بكر بن الطبري، أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب قال:

أبُو حفص عمَر بن الخَطّاب نُفَيل بن عبد العُزّى بن رِياح بن عَبْد اللّه بن قُرط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي في كتابه، وأخبرني أبُو الفضل بن ناصر عنه، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو الحسَين بن المظفر، أنا أبُو عَلي المدائني، أنا أبُو بكر بن البرقي قال:

عمَر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن عَبْد اللّه بن قُرط بن رِياح بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي بن غالب، حَدَّثَنا ابن هشام عن زياد، عَن ابن إسْحَاق بذلك، يكنى أبا حفص وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمرو بن مخزوم فيما حَدَّثَنا ابن هشام. وجدت في كتاب أخي: زعم بعض ولده انه كان أَبيض أبهق[1]، ويقال: إن وفاته كانت يوم الأربعاء لأربعٍ ليالٍ بقين من ذي الحجة، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربع ليالٍ، فيما ذكر بعض أهل العلم بأخبار الحديث وغيرهم، ويقال: كانت خلافته عشر سنين وخمسة أشهر وتسعة عشر يوماً.

أنْبَانا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي، ثم حَدَّثَنا أبُو الفضل بن ناصر، أنا أحْمَد بن الحسَن، والمبارك بن عَبْد الجبار، ومُحَمَّد بن عَلي ـ واللفظ له ـ قالوا: أنا أبُو أحْمَد ـ زاد أحْمَد: وأبُو الحسَين الأصبهاني قالا: ـ أنا أحْمَد بن عَبْدَان، أنا مُحَمَّد بن سهل، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل[2] قال:

عمَر بن الخَطّاب أبُو حفص العدوي القرشي قال أبُو نعيم: مات سنة ثلاث وعشرين،

---

(١) كذا بالأصل، وفي تاريخ الإسلام والمختصر: «أمهق» أي خالص البياض، وقيل: شدة البياض.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري ٣/ ٢/ ١٣٨.

وقال أبُو يعلى مُحَمَّد بن الصلت: أنا عَبْد العزيز الدّراوردي عن عُبَيْد اللّه، عَن نافع، عَن ابن عمر: مات[١] وهو ابن خمس وخمسين، هاجر من مكة إلى المدينة قبل النبي ﷺ، توفي النبي ﷺ وهو عنه راضٍ، وشهد له بالجنّة.

أخْبَرَنا أبُو الحسَين القاضي وأبُو عَبْد اللّه الأديب قالا: أنا أبُو القاسم بن مندة، أنَا أبُو عَلي - إجازة -.

ح قال: وأنا أبُو طاهر بن سَلَمة، أنا عَلي بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي حاتم قال[٢]:

عمَر بن الخَطّاب بن نُفَيل العَدَوي أبُو حفص القرشي، له صحبة وهجرة، روى عنه: عُثْمَان بن عفّان، وعَلي بن أَبي طالب، وطلحة بن عُبَيْد اللّه، وعَبْد الرَّحمن بن عوف، وسعد بن أَبي وقّاص، وعَبْد اللّه بن مسعود، وأبُو ذَرّ، وجابر بن عَبْد اللّه، وأبُو سعيد الخُدْري، وأبُو موسى الأشعري، وأنس بن مالك وأبُو هريرة، وابن عمر، وابن عباس، والنعمان بن بشير، وعُقبة بن عامر، وأبُو أُمامة الباهلي، وعمرو بن عَنْبَسة[٣]، وعَبْد اللّه بن أُنَيس، وأبُو لُبابة بن عَبْد المنذر، وعَدِي بن حاتم، والبَرَاء بن عازب، وبُرَيدة الأسلمي، وفَضَالة بن عُبيد، وشَداد بن أَوْس، وعَبْد اللّه بن عمرو بن العاص، وسعيد بن العاص، وكعب بن عُجْرة، وعَبْد اللّه بن سِرْجَس، والمِسْوَر بن مَخْرَمة، والسّائب بن يزيد، وعَبْد اللّه بن الزبير، وعَبْد اللّه بن الأرقم، وعَبْد اللّه بن السعدي، والأشعث بن قيس، ويَعْلَى بن أُمية، وجابر بن سَمُرَة، وحبيب بن مَسْلَمة، وأبُو الطفيل، وابن أَبزى، وسفيان بن وَهْب، والفَلَتان بن عاصم، وخالد بن عُرْفُطة، وعمرو بن حُرَيث، وعَبْد اللّه بن عَكِيم، وطارق بن شهاب، ومَعْمَر بن عَبْد اللّه، والمُسيّب بن حَزَن، وسفيان[٤] بن عَبْد اللّه الثقفي، وعائشة، وحفصة.

أخْبَرَنا أبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أَنا أبُو الفتح نصر بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الفتح

---

(١) في التاريخ الكبير: قتل.

(٢) رواه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/ ١٠٥.

(٣) كذا بالأصل، وفي الجرح والتعديل: عمرو بن عبسة.

(٤) بالأصل: «وبسر بن عبد الله الثقفي» والتصويب عن الجرح والتعديل، وتهذيب الكمال. راجع ترجمة سفيان في تهذيب الكمال ٧/ ٣٦٤ طبعة دار الفكر.

سُلَيم بن أيوب، أنا طاهر بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، أَنا عَلي بن إبْرَاهيم بن أحْمَد، نا يزيد بن مُحَمَّد بن[1] إياس قال: سمعت أبا عَبْد اللّه المقدمي يقول: عمَر بن الخطّاب بن نُفَيل العَدَوي أبُو حفص.

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أنا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنْبَأ عُبَيْد اللّه بن عُثْمَان بن يَحْيَىٰ، أنا إسْمَاعيل بن عَلي بن إسْمَاعيل قال:

أمير المؤمنين أبُو حفص عمَر بن الخَطّاب، الفاروق، وهو: عمَر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن رياح[2] بن عَبْد اللّه بن قُرط بن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهر بن مالك، وأمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم.

أخْبَرَنا أبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا أبُو عَبْد اللّه بن منده قال:

عمَر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان، أبو حفص العدوي رضي الله عنه. وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، أخت أبي جهل، وكان رجلاً أبهق طوالاً، أصلع[3]، شديد الأدمة، أعسر يسر[4]، ركان يخضب بالحناء والكتم. طعن يوم الأربعاء لسبع[5]، وهو يومئذ ابن ثلاث وستين، ويقال: ابن ستين، ويقال: ابن خمس وخمسين، غسله ابنه عبد الله، وكفنه في ثوبين سحوليين لبيسين، ودفن مع صاحبيه، وكانت خلافته عشر سنين وسبعة أشهر وخمس[6] ليال، وقيل: عشر سنين وثمانية أشهر وأربعة أيام. روى عنه: أبو بكر الصديق، والعشرة من الصحابة، وغيرهم.

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل المقدسي، أنا مسعود بن ناصر، أنا عبد الملك، أنا أبو نصر البخاري قال:

---

(١) بالأصل: أنا، تصحيف، وانظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٣٨٦.

(٢) بالأصل هنا: رباح، تصحيف.

(٣) في المطبوعة: «أضلع»؟.

(٤) كذا بالأصل وتاريخ الإسلام وابن سعد، وأعسر يسر أي يستعمل كلتا يديه.

(٥) كذا بالأصل، وثمة سقط في الكلام.

(٦) بالأصل: وخمسة ليال.

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر أبو حفص القرشي العدوي المدني أخو زيد، شهد بدراً، وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم بن يفظة بن مرة. سمع النبي ﷺ. روى عنه: ابن عمر، وابن عباس، وابن الزبير، وعاصم بن عمر، وطارق بن شهاب، وعلقمة بن وقاص في بدء الخلق، وغير موضع. وولاه أبو بكر الصديق الخلافة بعده، فتولاه من لدن يوم مات أبو بكر وهو يوم الثلاثاء لثمان بقين من جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة إلى أن طعن. قال خليفة والواقدي: لثلاث بقين من ذي الحجة. وقال الذهلي: كتب إليّ أبو نعيم وأبو بكر بن أبي شيبة: يوم الأربعاء لأربع بقين منه. وقد مكث ثلاثاً بعدما طعن، ثم مات. وقال خليفة: عاش بعدما طعن ثلاثة أيام ثم مات. قال عمرو بن علي: مات يوم السبت غرة المحرم سنة أربع وعشرين، وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وثمانية أيام على ما ذكره خليفة، ومات وهو ابن ثلاث وستين سنة، ويقال: ابن أربع وخمسين سنة، ويقال: ابن خمس وخمسين، ويقال: ابن اثنتين وخمسين سنة، وقال ابن أسلم، عن أبيه: مات عمر وهو ابن ستين سنة، وقال الواقدي: هذا هو أثبت الأقاويل عندنا. قال الواقدي في الطبقات: طعن عمر في ثلاث ليال بقين من ذي الحجة وتوفي لهلال المحرم سنة أربع وعشرين. وقال في التاريخ: طعن يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة. وقال ابن نمير: توفي سنة أربع وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة فيما قرأت عليه، عن أبي نصر بن ماكولا قال:

أما رياح[١]: بكسر الراء وفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها. ورزاح[٢] بفتح الراء: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب، وابنه عبد الله بن عمر، وابن عمه سعيد بن زيد بن نفيل.

أَخْبَرَنا أبو السعود بن المجلي، نا أبو الحسين بن المهتدي.

ح وأخبرنا أبو الحسين محمد بن محمد، نا أبي أبو يعلى قالا: أنا أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن علي - أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص، قال: قرأت على علي بن عمرو حدثكم الهيثم بن عدي قال: قال ابن عباس: عمر بن الخطاب يكنى أبا حفص.

---

(١) الاكمال لابن ماكولا في باب رياح ٤/ ١٤.
(٢) الاكمال لابن ماكولا في باب رزاح ٤/ ٤٦.

أَخْبَرَنا أبو بكر محمد بن العباس ـ أنا أحمد بن منصور بن خلف، أنا أبو سعيد بن حمدون، أنا مكي بن عبدان، قال سمعت مسلم بن الحجاج يقول:

أبو حفص عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن رزاح بن قرط بن عدي بن كعب. شهد بدراً.

قرأت على أَبي الفضل بن ناصر، عَن جعفر بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو نصر الوائلي، أَنا الخَصيب بن عَبْد اللّه، أخبرني عَبْد الكريم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أخبرني أَبي قال: أَبُو حفص عمر بن الخَطّاب.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو طاهر بن أَبي الصقر، أَنا أَبُو القَاسم هبة اللّه بن إِبْرَاهيم بن عمر، أَنا أَبُو بكر المهندس، أَنا أَبُو بشر الدَوْلابي[١] قال: كنية عمَر بن الخَطّاب أَبُو حفص.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل الفُضَيلي، أَنا أَبُو القَاسم الخليلي، أَنا أَبُو القاسم الخُزاعي، أَنا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، قال:

عمَر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رِيَاح بن عَبْد اللّه بن قُرط بن رَزَاح بن عَدي بن كعب[٢] إلى[٣].

أَنْبَأنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي عَلي، أَنا أَبُو بكر الصفار، أَنا أَحْمَد بن عَلي بن مَنْجُوية، أَنا أَبُو أَحْمَد الحاكم[٤] قال:

أَبُو حفص: عمر بن الخَطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رِياح بن عَبْد اللّه بن قُرط بن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فِهر العَدَوي القرشي. وأمه حنتمة بنت هشام بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر[٥] بن مخزوم أخت العاص بن هشام بن المغيرة. دعا النبي ﷺ أن يعزّ الله به الدين والمسلمون مختبئون فلما أسلم كان إسلامه عزّاً أعز الله به الإسلام، وأظهر النبي ﷺ وأصحابه، ثم هاجر من مكة إلى المدينة فكانت هجرته

---

(١) الكنى والأسماء للدولابي ١/ ٧.

(٢) بالأصل: «بن جعفر» ولعل الصواب ما أثبت، وفي المطبوعة: «أبو حفص» بدل «بن جعفر».

(٣) كذا بالأصل، وسقطت اللفظة من المطبوعة.

(٤) الأسامي والكنى للحاكم النيسابوري ٣/ ٢٠٧ رقم ١٢٥٢.

(٥) في الأسامي والكنى: عبد اللّه بن عمر بن عمير بن مخزوم.

فتحاً، ولم يغبْ عن مشهدٍ[١] شهده رَسُول الله ﷺ من قتال المشركين، صحب النبي ﷺ فأحسن صحبته إلى أن فارقه، شهد له رَسُول الله ﷺ بالجنة، وقُبض صلوات الله عليه، وهو عنه راضٍ، ثم[٢] ارتد الناس بعد رَسُول الله ﷺ فوازر خليفة رَسُول الله ﷺ على منهاج نبيّه[٢] وضرب بسيفه مع من أقبل من أدبر حتى أدخل الناس في الإسلام طوعاً وكرهاً، ثم قبض الخليفة وهو عنه راضٍ وولي بعده بخير ما يلي أحد من الناس مصر[٣] الله به الأمصار وجبى[٤] به الأموال، ونفى[٥] به العدو، وأدخل على كل أهل بيت من المسلمين توسعة في دينهم، وتوسعة في أرزاقهم حتى ختم الله له بالشهادة.

أخْبَرَنا أبو بكرٍ مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبُو عمر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٦]، أنا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني أسامة بن زيد بن أسلم، عَن أبيه، عَن جده قال: سمعت عمَر بن الخَطّاب يقول:

ولدت قبل الفِجَار الأعظم الآخر بأربع سنين، وأسلم في ذي الحجة السنة السادسة من النبوة وهو ابن ست وعشرين سنة قال: وكان عَبْد اللّه بن عمر يقول: أسلم عمر وأنا ابن ست سنين.

أخْبَرَنا أبُو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أبُو الحسَن السيرافي، أنا أحْمَد بن إسْحَاق، نا أحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[٧]، حدّثني يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد المدني، عَن عَبْد العزيز بن عِمْرَان عن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المخزومي[٨] قال: ولد عمَر بعد الفيل بثلاث عشرة سنة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الفضل بن البقّال، أنا أبُو الحسَين بن بشران، أنا عُثْمَان بن أحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، نا الحُمَيدي، نا سفيان قال: سمعت عمراً وقال: سمعت في مجلسه من داود بن سابور قال: قال عمرو بن العاص: إنا لجلوس في الشام إذ سمعنا صارخاً فقلنا: ما هذا؟ فقالوا: ولد للخطاب غلام - يعني عمَر بن الخَطّاب -.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبُو عمر بن حيّوية، أنا

---

(١) بالأصل: مشهدة، والمثبت عن الأسامي للحاكم.
(٢) ما بين الرقمين سقط من الأسامي والكنى.
(٣) في الأسامي والكنى: نصر.
(٤) في الأسامي والكنى: وحيا.
(٥) بالأصل: ونفر، والمثبت عن الأسامي والكنى.
(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٩ ـ ٢٧٠.
(٧) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٥٣.
(٨) في تاريخ خليفة: محمد بن عبد الله بن الهذيل.

أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَن بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، نا شعيب بن طلحة، عَن أَبيه، عَن القاسم بن مُحَمَّد قال: سمعت ابن عمر يصف عمَر يقول: رجل أَبيض تعلوه حمرة، طوال، أصلع، أشيب.

أخْبَرَنا أَبُو بكر أيضاً، أنا الحسَن، أنا أَبُو عمر، أنا أحْمَد، أنا الحسَين.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أَبُو عمرو بن مندة، أنا الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا.

قالا: أنا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أنا مُحَمَّد بن عمر، نا عمر بن عمران بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي بكر، عَن عاصم بن[٣] عُبَيْد اللّه عن عَبْد اللّه بن عامر بن ربيعة قال: رأيت عمر رجلاً أَبيض، أبهق[٤]، تعلوه حمرة، طوالاً، أصلع.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو بكر الخطيب، أنا أَبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن عمر، نا عَلي بن أحْمَد بن أَبي قيس.

ح **وأنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو منصور مُحَمَّد[٥] بن عَبْد العزيز، أنا أَبُو الحسَين بن بشران، أنا عمر بن الحسَن.

قالا: أنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدّثني إبْرَاهيم بن سعيد الجوهري، نا حسين بن مُحَمَّد، نا جرير بن حازم، عَن أَبي رجاء العُطاردي[٦] قال:

كان عمَر بن الخَطّاب رجلاً طويلاً جسيماً، أصلع شديد الصلع، أَبيض شديد الحمرة، في عارضيه خفة، سَبَلته[٧] كبيرة، وفي أطرافها صُهبة[٨].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أنا أَبُو الحسَين، أنا عمَر بن الحسَن، أنا أَبُو عيسى مُحَمَّد بن هارون بن عمرو الطوسي، نا حسين بن مُحَمَّد المروذي، نا

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٢٤ وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٤.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٢٤ وعنه الذهبي في تاريخ الإسلام (ص ٢٥٤).

(٣) الأصل: عن، تصحيف، والتصويب عن ابن سعد. (٤) كذا بالأصل، وفي المصدرين: «أمهق» وهما بمعنى.

(٥) في المطبوعة: محمد بن محمد بن عبد العزيز.

(٦) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام(الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٤ وانظر الاستيعاب ٢/ ٤٦٠ وتاريخ الخلفاء ص ١٥٣.

(٧) السبلة محركة: طرف الشارب. (٨) الصهبة: سواد في حمرة.

جرير بن حازم، عَن أَبي رجاء العُطَاردي قال:

رأيت عمَر بن الخَطّاب أصلع، طويل، أحول ذو سَبَلة، وكان إذا حَزَ بَه الأمر فتلها.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أنا أَبُو عَلي بن المُسْلِمة، أنا أَبُو الحسَن الحَمّامي، أنا أَبُو عَلي بن الصَوّاف، نا الحسَن بن عَلي القطان، نا إسْمَاعيل بن عيسى، نا أَبُو حُذَيفة إسْحَاق بن بشر، عَن ابن إسْحَاق عن الزهري قال:

كان عمر مشرباً حمرة، أصلع له حفافان، غليظ اليدين والقدمين، مجدول اللحم، وكانت وفاته على رأس عشر سنين وخمسة أشهر وعشرين يوماً من متوفّى أَبي بكر، فصلّى عليه صُهَيب مولى ابن جُدْعان.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، نا أَحْمَد بن مروان، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن[١] سعد، نا الواقدي قال:

كان عمَر بن الخَطّاب أَبيض أبهق، تعلوه حمرة، وكان يصفّر لحيته، وكان يعتمل بيديه جميعاً، وكان أصلع، وكان عمَر بن الخَطّاب شديد البياض، وكان يأكل السمن واللبن، فلمّا أمحل الناس حرمهما على نفسه عام الرمادة، وقال: والله لا آكلهما حتى يُخْصِب الناس، وكان يأكل الزيت حتى تغير لونه.

قال: ونا أَحْمَد بن مروان، نا عَبْد اللّه بن مسلم بن قُتيبة، نا سهل بن مُحَمَّد، عَن الأصمعي، نا شعبة، عَن سماك بن حرب.

أن عمَر بن الخَطّاب كان أروح كأنه راكب والناس يمشون، كأنه من رجال بني سدوس والأروح: الذي تتدانى قدماه إذا مشى[٢].

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أَبُو عمرو بن مندة، أنا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أنا أَبُو الحسَن اللُّنْباني، أنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا [نا][٣] مُحَمَّد بن سعد، أنا مُحَمَّد بن عمَر، نا الثوري، عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن زرّ بن حبيش قال: رأيت عمر في يوم عيد، فرأيته أدم شديد الأدمة[٤].

(١) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى لابن سعد.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٤، وانظر الاستيعاب ٢/ ٤٦٢ وطبقات ابن سعد ٣/ ٣٢٦.

(٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٥٢.

أخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أبُو الحسَين الصيرفي، أنا أبُو القاسم الدقاق، أنا إسْمَاعيل بن عَلي الخُطَبي، نا إبراهيم بن عبد الله، نا حجاج بن المنهال، نا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش قال[١]:

رأيت عمر بن الخطاب أعسر، أيسر، أصلع، آدم، قد فرع[٢] الناس كأنه على دابة.

قال: أنا الخطبي، نا محمد بن أحمد بن النصر، نا معاوية بن عمرو، نا زائدة، نا عاصم بن أبي النجود الأسدي، عن زر قال:

رأيت عمر متلبباً برداً قطرياً، فرأيته أعسر، يسر، آدم طوالاً، أصلع.

قال الخطبي: وفي صفة عمر أنه كان كث اللحية، جهير الصوت، رأيت ذلك في بعض الكتب.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو بكر بن الطبري، أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب، حدّثني مسلم بن إبْرَاهيم، نا شعبة، عَن عاصم، عَن زِرّ قال:

كنت بالمدينة في يوم عيد فإذا عمر بن الخطاب ضخم أصلع كأنه على دابة، مشرف على الناس، أعسر أيسر، وهو يقول: يا أيها الناس، الحديث.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أنا أبُو عُثْمَان الصابوني، أنا أبُو عَبْد اللّه إسْحَاق بن مُحَمَّد السوسي، نا أبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه البغدادي، نا عيسى بن مُحَمَّد بن عيسى بن عَبْد الرَّحمن المَرْوَزي، نا عمر بن مُحَمَّد، نا أبي، نا عيسى بن موسى، نا أبُو حمزة، عَن رَقَبة، عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن زِرّ بن حُبَيْش قال:

خرجنا مع أهل المدينة في يوم عيد في زمن عمَر بن الخَطّاب وهو يمشي حافياً، شيخاً أصلع، أعسر، يسر[٣]، طوالاً مشرفاً على الناس كأنه على دابة، متلثماً ببردٍ قِطْري يقول: عباد الله هاجروا ولا تَهَجّروا، وليتقِ أحدكم الأرنب يحذفها بالعصا، ويرميها بالحجر فيأكلها، ولكن لتذكّ لكم الأَسَلُ الرماح والنبل.

أخْبَرَنا أبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أنا عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن الحسَن، نا

---

(١) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٥٢.

(٢) في تاريخ الخلفاء: مشرفاً على الناس كأنه على دابة.

(٣) كذا بالأصل.

جعفر بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن هارون، نا خالد بن يوسف بن خالد أبُو الربيع السَّمْتي نا أبُو عوانة، عَن عاصم، عَن زِرّ قال:

خرجت مع أهل المدينة في خروجٍ لهم، فرأيت عمَر بن الخَطّاب يمشي حافياً متلبباً بثوب قِطْري، وسيماً، أصلع، أعسر، أيْسر، آدم طوالاً، مشرفاً على الناس، كأنه على دابة يقول: عباد الله هاجروا ولا تَهَجّروا، وليتّقِ أحدكم الأرنب يحذفها بالعصا أو يرميها بالحجر فيأكلها، ولتذكّ لكم الأَسَل والرماح والنبل.

رواه حمّاد بن زيد عن عاصم نحوه.

أَخْبَرَنا أبُو ياسر سُلَيْمَان بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان وغيره قالوا: أنا أبُو الحسَين بن النّقور، أنا أبُو القاسم بن حَبَابة، أنا أبُو القَاسم البغوي، نا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد العَيْشي، نا حماد، عَن عاصم، عَن زِرّ قال:

رأيت عمر أعسر، أيسر، أصلع، آدم، قد فرع[1] الناس كأنه على دابة وهو يقول: إياي أن يحذف[2] أحدكم الأرنب بالعصا أو بالحجر، وليذكّ[3] لكم الأسل والرماح والنبل.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو بكر بن اللّالكائي.

قالا: أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان[4]، نا الحَجّاج، نا حمّاد، عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن زِرّ بن حبيش قال:

رأيت عمَر بن الخَطّاب أعسر، أيسر، أصلع، آدم، قد فرع الناس كأنه على دابة، فذكرت هذه الصفة لبعض ولد عمر قال: سمعنا مشايخنا يذكرون: أن عمر كان أَبيض، وإنما رآه من رآه في هذه الصفة عام الرمادة، وكان قد أجهد نفسه وشحب وتغير لونه، رحمة الله عليه.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبُو عمر بن حيُّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو بكر اللفتواني، أنا أبُو عمرو الأصبهاني، أنا أبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أنا أبُو

---

(١) أي علاهم.

(٢) يحذفها بالعصا أي يضربها.

(٣) بالأصل: وليذكي.

(٤) المعرفة والتاريخ ٣/٣٠٨ وانظر الإصابة ٢/٥١١.

الحسَن اللُّنباني[١]، أنا أبُو بكر بن أَبي الدنيا.

قالا: نا مُحَمَّد بن سعد[٢] قال: قال مُحَمَّد بن عمَر: هذا[٣] لا يعرف عندنا أن عمَر كان آدم إلاّ أن يكون رآه عام[٤] - وقال ابن أَبي الدنيا: زمن - الرّمادة، فإنه كان تغير لونه حين أكل الزيت.

قال[٥]: وأنا مُحَمَّد بن عمَر، حدّثني عَبْد اللّه بن يزيد الهُذَلي، عَن عِياض بن خليفة[٦] قال:

رأيت عمَر عام الرمادة وهو أسود اللون، ولقد كان أَبيض فيقال مم ذا؟ فيقول: كان رجلاً عربياً، وكان يأكل السمن واللبن، فلمّا أمحل الناس حرّمهما، فأكل الزيت حتى غيّر لونه، وجاع فأكثر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدّثني سُرَيج بن يونس، نا هُشَيم، عَن جابر، عَن الشعبي قال: كان عمر أعسر أيسر.

قال: وأنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا عَلي بن الجعد، أنا شعبة وزهير، عَن حُمَيد، عَن أنس قال: كان عمر يَخْضِب بالحِنّاء[٧].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن هبة اللّه، أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أنا عَبْد اللّه بن يعقوب، نا أبُو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، نا[٨] عمرو بن دينار قال: سمعت عبيد بن عُمَير يقول: كنت إذا رأيت عمر في قوم رأيته مشرفاً عليهم يفوقهم بهذه، وأشار سفيان بيده فوضعها على شاربه[٩].

أنْبَانا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا أبُو بكر الخطيب، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن

---

(١) بالأصل: القتباني، تصحيف، والمثبت قياساً إلى إسانيد مماثلة.
(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٢٤.
(٣) في طبقات ابن سعد: هذا الحديث لا يعرف عندنا.
(٤) الذي في الطبقات الكبرى المطبوع: عام الرمادة.
(٥) القائل: محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٢٤.
(٦) رسمها وإعجامها مضطربان بالأصل، والتصويب عن ابن سعد.
(٧) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٥.
(٨) بالأصل: «عن» ثم شطبت بخط أفقي، و«نا» استدركت عن هامش الأصل، وبعدها صح.
(٩) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٥٣.

عَبْد اللّه المعدل، أنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا أَبُو سعيد ـ هو الحسَن بن الحسَين السكري[١] ـ نا أحْمَد بن الحارث، أنا أبُو الحسَن المدائني، عَن مُحَمَّد بن عمرو، عَن عَبْد اللّه بن ربيعة قال: كان عمر ضخماً، أصلع، عظيم الألواح، مشرباً حمرة.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبُو عمَر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أنا عُثْمَان بن عمَر، أنا شعبة، عَن سماك بن حرب أحسب عن رجل من قومه يقال له هلال بن عَبْد اللّه قال: كان عمر يسرع يعني في مشيه[٣]، وكان رجلاً آدم كأنه من رجال بني سَدُوس، وكان في رجليه رَوَح.

قال: وأنا ابن سعد[٤]، أنا سُلَيْمَان بن داود الطيالسي، عَن شعبة، عَن سماك بن حرب، أخبرني هلال قال: رأيت عمر رجلاً جسيماً كأنه من رجال بني سَدُوس.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا مُحَمَّد بن سعد، عَن مُحَمَّد بن عمر، نا أيوب بن النعمان بن عَبْد اللّه بن كعب بن مالك، عَن أَبيه عن جده[٥] قال:

كان عمر بن الخَطّاب يأخذ بيده اليمنى أذنه اليسرى، ويجمع جراميزه ويثب على فرسه، فكأنما خُلق على ظهره.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السمرقندي، أنا عمَر بن عُبَيْد اللّه بن عمر، وأحْمَد ومُحَمَّد ابنا أَبي عُثْمَان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبُو الغنائم بن أبي عُثْمَان قالوا: أنا عَبْد اللّه بن عبيد اللّه.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسم الجُنَيد بن مُحَمَّد بن عَلي، أنا أبُو منصور بن شكروية.

ح وأنا أبُو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أنا أبُو منصور بن شكروية، وأبُو بكر

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ١٢٦.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون ص ٢٥٥).

(٣) في ابن سعد: في مشيته.

(٤) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٢٥.

(٥) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٥.

مُحَمَّد بن أحْمَد السمسار، قالا: أنا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن خرشيد قوله:

قالا: نا أبُو عَبْد اللّه المحاملي، نا عَبْد اللّه بن شبيب، حدّثني أبُو بكر بن شَيبة، حدّثني أبُو بكر بن أبي أويس، حدّثني أبي[(١)]، عَن عَبْد الرَّحمن بن الحارث بن عَبْد اللّه بن عياش[(٢)] بن أبي ربيعة، عَن عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه بن عامر بن ربيعة، عَن أبيه[(٣)] عن أم عَبْد اللّه بنت أبي حثمة قالت:

والله إنا لنرتحل إلى أرض الحبشة، وقد ذهب عامر بن ربيعة في بعض حاجتنا ـ وقال ابن خرشيد قوله: في بعض حاجته ـ إذ أقبل عمر بن الخطاب حتى وقت عليّ. قالت: وكنا نلقى منه[(٤)] البلاء أذى لنا، وغلظة علينا. فقال: إنه الانطلاق يا أم عبد الله؟ قالت: قلت: نعم، والله لنخرجن في أرض الله، آذيتمونا وقهرتمونا، حتى يجعل الله لنا فرجاً[(٥)]. فقال عمر: صحبكم الله، ورأيت منه رقة لم أرها منه قط. قالت: فلما رجع ابن ربيعة من حاجته، قلت ـ زاد ابن خرشيد قوله: له، وقالا ـ يابا عبد الله لو رأيت عمر بن الخطاب أتانا[(٦)] ورقته وحزنه علينا ـ زاد ابن عبيد الله: فقال: عمر! فقلت: نعم، وقالا ـ قال عامر: كأنك طمعت في إسلام عمر؟ قالت: قلت: نعم، فقال لها: لا يسلم الذي رأيت حتى يسلم حمار الخطاب إياساً ـ وقال ابن خرشيد قوله: يأساً ـ منه، لما كان يرى من غلظه ـ وقال ابن البغدادي: غلظته ـ علينا، وجفائه لنا.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا رضوان بن أحمد، أنا أحمد بن عبد الجبار العُطاري.

ح **وأَخْبَرَتنا** أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أبو الفضل الرازي، أنا جعفر بن عبد الله، نا محمد بن هارون، نا أبو كريب.

---

(١) خبر إسلام عمر من هذا الطريق في سيرة ابن إسحاق رقم ٢٢١ و٢٢٢ ص ١٦٠ وسيرة ابن هشام ١/ ٣٦٧ وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية ص ١٨١).

(٢) بالأصل: عباس، تصحيف والتصويب عن سيرة ابن هشام.

(٣) في سيرة ابن إسحاق: حدثني عبد الرحمن بن الحارث عن عبد العزيز بن عبد الله، عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أمه ليلى. وفي سيرة ابن هشام وتاريخ الإسلام: عن عبد العزيز بن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أمه أم عبد الله بنت أبي حثمة (وفي تاريخ الإسلام: عن أمه ليلى).

(٤) الأصل: عنه، والمثبت عن ابن هشام.

(٥) في سيرة ابن هشام: مخرجا.

(٦) كذا، وفي سيرة ابن هشام: آنفا.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك، أنا أبو بكر بن خلف، أنا الحاكم أبو عبد الله، أنا ميمون بن إسحاق بن الحسن مولى محمد بن الحنفية.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو طاهر السنجي، وأبو محمد بختيار بن عبد الله، قالا: أنا الحسن بن محمد بن عبد العزيز، أنا الحسن بن أحمد بن شاذان، أنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله، وميمون بن الحسن.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو محمد بن طاووس، وأبو الحسين[(١)] أحمد بن محمد بن الحسين بن علي قالا: أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد، أنا أبو الحسن بن رزقويه، نا إسماعيل بن محمد الصفار.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي. قالوا: نا أحمد بن عبد الجبار.

قالا: نا يونس بن بكير، عن النضر أبي[(٢)] عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ قال: **«اللهم أعز الإسلام بأبي جهل بن هشام أو بعمر بن الخطاب»**[(٣)][٩٤١٧].

فأصبح عمر فغدا على رسول الله ﷺ ـ زاد أبو كريب: فأسلم وزاد العطاردي: ثم خرج فصلى في المسجد ظاهراً.

أَخْبَرَنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنا إبراهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يعلى، نا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة البصري، نا أبو عامر العقدي، نا خارجة عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: **«اللهم أعز الإسلام بأحب الرجلين إليك، بعمر بن الخطاب، أو بأبي جهل بن هشام»**[٩٤١٨].

فكان أحبهما إلى الله عمر بن الخطاب.

أَخْبَرَنا أبو الحسن الفقيه، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد، وأبو نصر بن طلاب قالا: أنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنا أبو الحسين محمد بن علي بن أبي الحديد المصري.

---

(١) بالأصل: أبو الحسن، تصحيف، والتصويب عن المشيخة ١٥/ ب.

(٢) بالأصل: النضر بن عمر، تصحيف، وهو النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٨٩.

(٣) أخرجه في تهذيب الكمال ١٩/ ٩٠.

وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن الأزهري، أنا أبو محمد المخلدي، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد.

قالا: أنا إبراهيم بن مرزوق، نا أبو عامر العقدي وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي بن المذهب، أنا أحمد بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[١]، حدثني أبي، نا أبو عامر.

ح **وأخبرنا** أبُو القَاسم الحسَين بن عَلي بن الحسَين الزهري، وأبُو الفتح المختار بن عَبْد الحميد، وأبُو المحاسن أسعد بن عَلي قالوا: أنا أبُو الحسَن الداودي، أنا عَبْد اللّه بن أحْمَد بن حمّوية، أنا إبْرَاهيم بن خُزَيم، نا عبد بن حُمَيد، نا عَبْد الملك بن عمرو.

نا خارجة بن عَبْد اللّه الأنصاري، عَن نافع عن ابن عمر عن[٢] رَسُول الله ﷺ ـ وفي حديث الفقيه: عن النبي ﷺ قال: «اللّهم أعز الإسلام بأحب هذين الرجلين إليك بعمَر بن الخَطّاب أو بأبي جهل بن هشام»، فكان أحبّهما إليه عمر[٩٤١٩].

أخبَرَنا أبو القَاسم تميم بن أبي سعيد بن أَبي العباس، أنا أبُو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبُو سعيد مُحَمَّد بن بشر بن العباس بن مُحَمَّد التميمي، أَنا أبُو لبيد مُحَمَّد بن إدريس السامي[٣]، نا سويد بن سعيد، نا القاسم عن عَبْد اللّه بن دينار، عَن ابن عمر قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«اللّهم اشدد الدين بأحبّ الرجلين إليك: بعمَر بن الخَطّاب أو بأَبي جهل بن هشام»** قال رَسُول الله ﷺ: **«فشدّ بعمر»**[٩٤٢٠].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين بن النقور، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أبُو القاسم بن بنت مَنيع، نا شجاع بن مَخْلَد، وزياد بن أيوب قالا: نا إسْحَاق بن يوسف الأزرق، نا القاسم بن عثمان البصري، عَن أنس بن مالك أن خَبّاباً قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«اللّهم أعزّ الدين بعمَر بن الخَطّاب أو بعمرو بن هشام»** ـ يعني أبا جهل في حديثٍ طويلٍ ذكره[٩٤٢١].

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أنا

(١) مسند أحمد بن حنبل ٢/٤٠٩ رقم ٥٧٠٠ طبعة دار الفكر.

(٢) في مسند أحمد: أن رسول الله ﷺ.

(٣) بالأصل: الشامي، تصحيف.

أحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا مُحمَّد بن سعد[(١)]، أنا عفان بن مسلم، نا خالد بن الحارث، نا عَبْد الرَّحمن بن حَرْمَلة، عَن سعيد بن المُسَيّب قال:

كان رَسُول الله ﷺ إذا رأى عمَر بن الخَطّاب أو أبا جهل بن هشام قال: **«اللّهم اشدد دينك بأحبهما إليك»**، فشدد دينه بعمَر بن الخَطّاب.

ولما أُوحي إلى النبي ﷺ أن أبا جهل عمرو بن هشام لن يسلم خصّ عمَر بن الخَطّاب بدعائه فأجيب فيه إلى تحقيق رجائه وذلك فيما.

أخْبَرَنا أبو القَاسم هبة اللّه بن أحْمَد بن عمر، أنا أبو طالب مُحمَّد بن عَلي بن الفتح، أنا أبُو الحسَين بن سَمْعُون، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن جَعْفَر العسكري، نا عَلي بن حرب، نا القاسم بن يزيد، نا المسعودي، عَن القاسم، عَن أَبي وائل، عَن عَبْد اللّه قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«اللّهمّ أيّد الإسلام بعمَر»**[٩٤٢٢].

أخْبَرَنا أبو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحمن، أنا أبُو الحسَن الخِلَعي، أَنا أبُو مُحمَّد بن النحاس، أنا أبُو سعيد بن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن غالب التَمْتَام، نا سعيد بن سُلَيْمَان، نا مبارك بن فَضَالة، عَن عُبَيْد اللّه، عَن نافع، عَن ابن عمر، عَن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: **«اللّهم أعزّ الدين بعمَر»**[(٢)][٩٤٢٣].

أخْبَرَنا أبو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن طلحة.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم العلوي، وأبُو الحسَن بن قبيس، قالا: نا ـ وأبُو منصور بن خيرون، أنا ـ أبُو بكر الخطيب[(٣)]، أنا طلحة بن عَلي الكتاني قالا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن إبْرَاهيم، نا أحْمَد بن بشر المَرْثَدي، نا أبُو علقمة ـ بالمدينة ـ.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القاسم بن مَسْعَدة، أنا أبُو القَاسم السهمي، أنا أبُو أحْمَد بن عَدِي[(٤)]، نا شعيب الذارع، نا أبُو علقمة.

نا عَبْد الملك بن عَبْد العزيز الماجشون، عَن الزنجي بن خالد[(٥)]، عَن هشام بن

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٧. (٢) أخرجه الحاكم في المستدرك ٣/ ٨٣.

(٣) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤/ ٥٤ في ترجمة أحمد بن بشر بن سعد المرثدي.

(٤) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٣١٠ في ترجمة مسلم بن خالد، أبي خالد الزنجي المكي.

(٥) كذا بالأصل والكامل لابن عدي: الزنجي بن خالد، وفي تاريخ بغداد: «عن خالد الزنجي».

عروة، عَن أَبيه عن عائشة قالت: قال رَسُول الله ﷺ: «**اللّهم أعزّ الإسلام بعمَر بن الخطّاب خاصة**»[٩٤٢٤].

أخْبَرَنا أبُو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد اللّه، نا أبُو مُحَمَّد الجوهري - إملاء - أنا أبُو عَلي مُحَمَّد بن أحْمَد بن يَحْيَىٰ العَطَشي، نا عَلي بن حمّاد بن هشام، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن(١) الفُضَيل الراسي(٢)، نا عَبْد الملك بن الماجشون، نا الزنجي بن خالد، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن عائشة قالت: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**اللّهم أعز الإسلام بعمَر بن الخطّاب خاصّة**»[٩٤٢٥].

أخْبَرَنا أبُو طالب علي بن حيدرة بن جعفر الحَسَني، وأبُو القَاسم نصر بن أحْمَد السوسي، قالا: أنا عَلي بن مُحَمَّد المَصّيصي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا هلال بن العلاء، حدّثني أَبي، نا إسْحَاق الأزرق، نا أَبُو شيبان، نا الضحاك بن مُزَاحم، عَن النّزّال بن سَبْرَة، عَن عَلي بن أَبي طالب قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**اللّهم أعزّ الإسلام بعمر بن الخَطّاب**»[٩٤٢٦].

قال: وأنا خَيْثَمة، نا أبُو عبيدة السَّرِي بن يَحْيَىٰ بن أخي سُلَيْمَان بالكوفة، نا شعيب بن إبْرَاهيم، نا سيف بن عمر، عَن وائل بن داود، عَن يزيد البهي قال: قال الزبير بن العوّام قال رَسُول الله ﷺ: «**اللّهم أعزّ الإسلام بعمَر بن الخطّاب**».

كذا رواه خَيْثَمة مختصراً بهذا اللفظ، ورواه بتمامه فقال فيه: «**اللّهم وأعزّ عمر بن الخطاب**» وهو المحفوظ[٩٤٢٧].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر الفارسي، نا يعقوب بن سفيان، نا عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه الأُويسي، نا الماجشون بن أَبي سَلَمة، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن عائشة أن رَسُول الله ﷺ قال: «**اللّهم أعزّ الإسلام بعمر بن الخطّاب خاصّة**»[٩٤٢٨].

---

(١) بالأصل: عن، تصحيف، انظر الحاشية التالية.

(٢) بالأصل: الراسبي، تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٣/ ٤٣٣.
وهو جعفر بن محمد بن فضيل الرسعني، كنيته أبو الفضل، ويقال له الراسي أيضاً.
روى عن: ... وعبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون. روى عنه: ... وعلي بن حماد بن هشام.

أخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أَنا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن[(١)] رزقوية - إملاء - نا أَبُو القَاسم عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن حامد بن متّوية البَلْخي، قدم علينا حاجاً، نا أَبُو عَبْد اللّه بكر بن مُحَمَّد بن بكر بن عطاء الفقيه البَلْخي، نا نصر بن الأصبغ، نا نصر بن حمّاد، نا المبارك بن فَضَالة، عَن عَبْد اللّه بن عمر، عَن نافع، عَن ابن عمر قال:

لما طعن عمر قال له ابن عبّاس: أَبشر، قد دعا لك رَسُول الله ﷺ أن يعزّ بك الدين، والمسلمون مختبئون بمكة، فلمّا أسلمتَ كان إسلامك عِزّاً.

أخْبَرَنا أَبُو عَلي بن السبط، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، قالا: أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[(٢)]، حدّثني أَبي، نا أَبُو المغيرة، نا صفوان، نا شريح بن عُبيد قال: قال عمر بن الخطاب:

خرجت أتعرّض رَسُول الله ﷺ قبل أن أُسلم، فوجدته قد سبقني إلى المسجد، فقمت خلفه، فاستفتح سورة الحاقة، فجعلتُ أعجب من تأليف القرآن، قال: فقلت: هذا والله شاعر كما قالت قريش، قال: فقرأ **﴿إنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر قليلاً ما تؤمنون﴾**[(٣)] قال: فقلت: كاهن، قال: **﴿ولا بقول كاهن قليلاً ما تذكرون تنزيلٌ من ربّ العالمين ولو تقَوّل علينا بعضَ الأقاويل لأخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين. فما منكم من أحدٍ عنه حاجزين﴾**[(٤)] إلى آخر السّورة، قال: فوقع الإسلامُ في قلبي كلّ موقعٍ[٩٤٢٩].

أخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو القاسم عَبْد العزيز بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الصباح الجَرْجَرائي، نا مُحَمَّد بن الصبّاح أَخبرتنا أم عمر بنت حسّان بن زيد الثقفية، عَن زوجها سعيد بن يَحْيَىٰ بن قيس بن عيسى عن أَبيه.

أن عمَر بن الخَطّاب ولج على أخته وزوجها وهم يقرءون القرآن فلما دخل عليهم خافوه فقال: ما كان معكم؟ قالوا: ما كان معنا من شيء، وكابروه جهدهم، ثم لم يدعهم

---

(١) في المطبوعة: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن رزقويه.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٤٨ رقم ١٠٧.

(٣) سورة الحاقة، الآيتان ٤٠ - ٤١.

(٤) سورة الحاقة، الآيات ٤٢ - ٤٧.

حتى أخرجوه، فقرءوه عليه، فاستقام كما هو حتى قام إلى باب رَسُول الله ﷺ، فقرع الباب، وكان وهو وأصحابه مختفين، فقالوا: من ذا؟ قال: عمَر بن الخَطّاب على الباب، فأفزعهم ذلك، ثم أتوا رَسُول الله ﷺ فقالوا له: عمر على الباب فقال: «ائذنوا له» فدخل وهو يقول: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله قال: فكبر مَنْ ثَمّ فرحاً بإسلامه، وكان رَسُول الله ﷺ يقول: «اللّهم أسعد الدين بعمر، اللّهم اشدد الدين بعمَر»[٩٤٣٠].

أَخْبَرَنا أَبُو العزّ بن كادش، أَنا القاضي أَبُو الطيب طاهر بن عَبْد اللّه الطبري، أَنا عَلي بن عمر بن مُحَمَّد الحربي، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد الباغندي، نا أَبُو بكر بن أَبي شَيبة، نا يَحْيَىٰ بن يَعْلَى الأسلمي، عَن عَبْد اللّه بن المُؤَمّل عن أَبي الزبير عن جابر بن عَبْد اللّه قال(١):

كان أول إسلام عمَر، قال عمَر: ضرب أختي المخاض ليلاً فخرجت من البيت فدخلت في أستار الكعبة في ليلة قرة، فجاء النبي ﷺ فدخل الحجر وعليه تُبَّان(٢) قال: فَصَلّى ما شاء الله ثم انصرف، فسمعت شيئاً لم أسمع مثله، فخرجت فاتبعته فقال: من هذا؟ قلت: عمر، قال: يا عمر ما تدعني ليلاً ولا نهاراً، قال: فخشيت أن يدعو علي، قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنك رسول الله، قال: فقال: «يا عمر أسِرّه» قال: قلت: والذي بعثك بالحق لأعلنته كما أعلنتُ الشرك[٩٤٣١].

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسَن، أَنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عُثْمَان، نا عَبْد الحميد بن صالح، نا مُحَمَّد بن أبان، عَن إسْحَاق بن عَبْد اللّه، عَن أبان بن صالح عن مجاهد عن ابن عباس قال:(٣)

سألت عمَر بن الخَطّاب لأي شيء سُمّيت الفاروق؟ قال: أسلم حمزة قبلي بثلاثة أيام، قال: فخرجت إلى المسجد فرجع رَسُول الله ﷺ فأسرع أَبُو جهل إلى نبي الله ﷺ يسبّه، قال: فلما رجع حمزة أخبر، قال: فرفع رداءه، وأخذ قوسه ثم خرج إلى المسجد إلى حلقة

---

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٢٩ وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٧٣ ومناقب عمر لابن الجوزي ص ١٥.

(٢) كذا بالأصل وتاريخ الإسلام، والتبان: سراويل صغير، وفي تاريخ الخلفاء: «بتان» وبهامشه: البتّ: كساء من صوف غليظ.

(٣) دلائل النبوة لأبي نعيم ١/ ٧٩ ومناقب عمر لابن الجوزي ص ١٢ وصفة الصفوة ١/ ٢٧٢ وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٧٩ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٣٢.

قريش التي فيها أبُو جهل، قال: فاتكأ على قوسه مقابل أَبي جهل، قال: فنظر إليه، فعرف الشرّ في وجهه، فقال: ما لك يا أبا عمارة؟ قال: فرفع القوس فضرب بها أخدعيه(١)، فقطعه فسالت الدماء، قال: فأصلحت ذلك قريش مخافة أن يكون بينهم قائدة(٢)، قال ورَسُول الله ﷺ مختفٍ في دار أرقم بن أَبي الأرقم المخزومي، قال: فانطلق حمزة مغضباً حتى أتى النبي ﷺ فأسلم، وخرجتُ بعده بثلاثة أيام، فإذا فلان بن فلان المخزومي فقلت: له أرغبتَ عن دين آبائك واتّبعت دين مُحَمّد؟ قال: إنْ فعلتُ فقد فعله من هو أعظم عليك حقاً مني، قال: قلت: ومن هو؟ قال: أختك وختنك، قال: فانطلقتُ، فوجدت الباب مغلقاً وسمعت همهمة قال: ففتح لي الباب، فدخلت فقلت: ما هذا الذي أسمع عندكم؟ قالوا: ما سمعتَ شيئاً، فما زال الكلام بيني وبينهم حتى أخذتُ برأس ختني فضربته ضرباً فأدميته، فقامت إليّ أختي فأخذت برأسي، فقالت: قد كان ذلك على رغم أنفك قال: فاستحييت(٣) حين رأيت الدماء فجلست وقلت أروني هذا الكتاب؟ فقالت أختي: إنه لا يمسه إلاّ المطهرون، فإنْ كنتَ صادقاً فقم فاغتسل، قال: فقمتُ، فاغتسلتُ وجئتُ فجلست فاخرجوا لي صحيفة فيها: بسم الله الرّحمن الرحيم قلت: أسماء طاهرة طيبة ﴿**طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى. إلاّ تذكرة لمن يخشى. تنزيلاً ممن خلق الأرض والسَّمٰوٰات العلى. الرّحمن على العرش استوى. له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى. وإن تجهرْ بالقولِ فإنه يعلم السرّ وأخفى**﴾(٤) قال: قلت، بهذا جاء موسى ﴿**الله لا إله إلاّ هو له الأسماء الحسنى**﴾(٤) فتعظمت في صدري وقلت: من هذا فرت قريش؟ ثم شرح الله صدري للإسلام، فقلت: ﴿الله لا إله إلا هو له الأسماء الحسنى﴾ قال: فما في الأرض نسمة أحب إليّ من رسول الله ﷺ. قلت: أين رسول الله؟ قالت: عليك عهد الله وميثاقه ألاّ تهيجه بشيء يكرهه، قلت: نعم، قالت: فإنه في دار أرقم بن أبي الأرقم - في دار عند الصفا، فأتيت الدار، وحمزة وأصحابه جلوس في الدار، ورسول الله ﷺ في البيت، فضربت الباب، فاستجمع القوم، فقال لهم حمزة: ما لكم؟ قالوا: عمر بن الخطاب. قال: وعمر بن

(١) الأخدعان: عرقان في جانبي العنق، وهما شعبتان من الوريد (النهاية).

(٢) في تاريخ الإسلام وتاريخ الخلفاء: مخافة الشر.

(٣) بالأصل: «فاستحيته» والمثبت عن تاريخ الإسلام وتاريخ الخلفاء.

(٤) سورة طه، الآيات من ١ - إلى ٨.

الخطاب! افتحوا له الباب، فإن أقبل قبلنا منه، وإن أدبر قتلناه. قال: فسمع ذلك رسول الله ﷺ. فقال: «ما لكم»؟ قالوا: عمر بن الخطاب، قال: فخرج رسول الله ﷺ، فأخذ بمجامع ثيابه ثم نثره نثرة، فما تمالك أن وقع على ركبتيه في الأرض، فقال: «ما أنت بمنتهٍ يا عمر»! قال: قلت: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، قال: فكبّر أهل الدار تكبيرة سمعها أهل المسجد. قلت: يا رسول الله، ألسنا على الحق إن متنا وإن حيينا؟ قال: «بلى، والذي نفسي بيده إنكم على الحق إن متّم وإن حييتم» قال: فقلنا: ففيم الاختفاء؟ والذي بعثك بالحق لتخرجن، فأخرجناه في صفين، حمزة في أحدهما، وإنا في الآخر، له كديد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد، قال: فنظرت إليّ قريش وإلى حمزة فأصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها، فسماني رسول الله ﷺ يومئذ، الفاروق، وفرق بين الحق والباطل.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، نا أبُو منصور عَبْد الباقي بن مُحمَّد بن غالب، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن موسى، نا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نا مُحَمَّد بن مسعود العَجَمي، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم الحُنَيني[١] عن أسامة بن زيد، عَن أَبيه عن جده قال: قال عمر[٢]:

أتحبون أن أخبركم كيف كان إسلامي؟ قال: قلنا: نعم، قال: كنت من أشد الناس على رَسُول الله ﷺ، فبينا أنا في يوم حار شديد الحر بالهاجرة في بعض طرق مكة إذ لقيني رجل من قريش، فقال لي؛ أين تريد هذه الساعة يا ابن الخطّاب، قال: قلت أريد هذا الرجل الذي الذي[٣] فقال لي: عجباً لك يا ابن الخطاب، أنت تزعم أنك هكذا وقد دخل عليك هذا الأمر في بيتك، قال: قلت: وما ذاك؟ فقال: أختك، قال: فرجعت مغضباً، قال: وقد كان رَسُول الله ﷺ إذا أسلم الرجل والرجلان لا شيء عندهما ضمهما إلى رجل به قوة فيعينانه[٤]، ويصيبيان من فضل طعامه، قال: وقد كان جمع إلى زوج أختي رجلين. قال:

---

(١) الحنيني بضم الحاء وفتح النون نسبة إلى حنين أو أبو حنين (اللباب).

(٢) أخرجه السيوطي في تاريخ الخلفاء ص ١٣٠ وصدره بقوله: وأخرج البزار والطبراني وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الدلائل عن أسلم. وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٧٧ وعيون الأثر ١/ ١٢٢ وأسد الغابة ٣/ ٦٤٤ ودلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٢١٦ ط بيروت.

(٣) كذا بالأصل: الذي الذي، وفوق الأخيرة كتب: صح. وفي دلائل النبوة للبيهقي: أريد التي والتي والتي.

(٤) في المطبوعة: فيغنيان به.

فجئت حتى قرعت الباب، قال: فقيل: من هذا؟ قال: قلت: ابن الخطاب، قال: وكانوا يقرءون كتاباً في أيديهم، قال: فقاموا مبادرين فاختبؤا مني، قال: وتركوا الصحيفة على حالها، قال: فلمّا أن فتحت لي[١] أختي قال: قلت لها يا عدوة نفسها أصبوت، وأرفع شيئاً في يدي فأضرب بها رأسها وسال الدم، فلما رأت الدم بكت المرأة، وقالت: يا ابن الخطاب ما كنت فاعلاً فافعله فقد صبوتُ.

قال: فدخلتُ وأنا مغضب حتى جلست على السرير، فنظرت فإذا صحيفة وسط البيت قال: فقلت لها: ما هذه الصحيفة؟ أعطنيها، فقالت: إنّك لستَ من أهلها، إنّك لا تغتسل من الجَنَابة، ولا تطهر وهذا لا يمسه إلاّ المطهرون، قال: فلم أزل بها حتى أعطتنيها قال: ففتحتها فإذا فيه: بسم الله الرَّحمن الرحيم، فلما قرأت ﴿الرَّحمن الرحيم﴾ ذُعرتُ، وألقيتُ الصحيفةَ من يدي ثم رجعت إلى نفسي، فأخذتها فإذا فيها: ﴿بسم الله الرَّحمن الرحيم سبّح لله ما في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم﴾[٢] قال: فكلما مررت باسم من أسماء الله ذُعرت، ثم ترجع إليّ نفسي، قال: حتى بلغت: ﴿آمنوا بالله ورسوله، وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه﴾[٣] قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأن مُحَمَّداً رَسُول الله. قال: فخرج القوم مستبشرين، فكبّروا قال: ثم قالوا: أبشر يا ابن الخطاب، فإن رَسُول الله ﷺ دعا في يوم الاثنين فقال: «اللّهمّ أعزّ الإسلام بأحب الرجلين إليك أبي جهل بن هشام وإمّا عمر بن الخطاب» وأنا أرجو أن تكون دعوة رَسُول الله ﷺ لك، فأبشر.

قال: فقلت: دلّني على مكان رَسُول الله ﷺ فأخبروني أنه في بيت في أسفل الصفا، قال: فخرجتُ حتى جئتُ البابَ، فقرعته فقالوا: من هذا؟ قال: قلت: ابن الخطاب، قال: فما اجترأ أحدٌ منهم أن يفتح لي قال: قد علموا شدّتي على رَسُول الله ﷺ - يعني - فقال رَسُول الله ﷺ: «افتحوا له، فإنْ يرد الله به خيراً يهده»، قال: ففتحوا له، قال: ثم أخذ رجلان بعضديّ حتى أجلساني بين يدي النبي ﷺ قال: فقال: «خَلّوا عنه»، ثم أخذ بجمع قميصي، فجذبني إليه، وقال: «أسلم يا ابن الخطاب، اللّهم اهده»، قال: فقلت: أشهد أن لا إله إلاّ الله، وأنك رسول الله، قال: فكبّر المسلمون تكبيرةً حتى سمعت في طرق مكة، وكانوا قبل ذلك مستخفين.

---

(١) بالأصل: «إلى».

(٢) سورة الحديد، الآية الأولى.

(٣) سورة الحديد، الآية: ٧.

قال: ثم خرجت فكنت لا أشاء أن أرى رجلاً من المسلمين يُضرب إلاّ رأيته قال: ثم ذهبتُ إلى خالي، قال: فقرعت عليه الباب قال: فقالَ: من هذا؟ قال: فقلت: ابن الخطاب، قال: فخرج إليّ، فقلت له: أعلمتَ أني صبوتِ، قال: فعلت؟ قال: قلت: نعم، قال: لا تفعل، قال: ثم دخل، وأجاف الباب دوني.

قال: قلت: ما هذا شيء، قال: فذهبت إلى رجل من أشراف قريش فقرعت عليه بابه فقيل: من هذا؟ قلت: ابن الخطاب، فخرج، فقلت: أشعرتَ أنّي صبوتُ، قال: أفعلت؟ قال: قلت: نعم، قال: لا تفعل، قال: ثم دخل وأجاف دوني الباب.

قال: قلت: ما هذا شيء، قال: فقال لي رجل: أتحبّ أن تعلم إسلامك؟ قال: قلت: نعم، قال: فإذا كان الناس في الحِجْر جئتَ إلى ذلك الرجل، فجلستَ إلى جنبه، وأصغيت إليه، فقلت[١]: أعلمتَ أنّي صبوتُ؟ قال: أوَ فعلتَ؟ قال: قلت: نعم، قال: فرفع[٢] بأعلى صوته ثم قال: ابن الخطاب قد صبأ، وثار الناس عليّ فضربوني وضربتهم، قال: فقال رجل: ما هذه الجماعة؟ قالوا: هذا ابن الخطاب قد صبأ، فقام على الحِجْر ثم أشار بكمه فقال: ألاَ إنّي قد أجرتُ ابن أختي، قال: فانكشف الناس عني، قال: فكنت لا أزال أرى إنساناً يُضربُ ولا يضربني أحد، قال: فقلت لا حتى يصيبني ما يصيب المسلمين، قال: فأمهلت حتى إذا جلس الناس في الحِجْر قال: فجئتُ إلى خالي فقلت: اسمع قال: فقال: ما أسمع؟ قلت: جوارك رُدّ عليك، قال: لا تفعل يا ابن أختي، قال: قلت: بل هو ردّ عليك، فقال: ما شئت؟ قال: فما زلتُ أضرب الناس ويضربوني حتى أعزّ الله بنا الإسلام.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي[٣]، أَنا أَبُو الحسَين عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بشران - ببغداد - أنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عمرو الرّزّاز.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن الفُضَيل، أنا أحمد بن محمد بن محمد

(١) كذا بالأصل، والعبارة في دلائل النبوة للبيهقي: قال: فإذا جلس الناس في الحجر، فأتِ فلاناً - لرجل لم يكن يكتم السر - فقل له فيما بينك وبينه: إني قد صبوت فإنه قل ما يكتم السر.

قال: فجئت وقد اجتمع الناس في الحجر، فقلت فيما بيني وبينه إني قد صبوت، قال: أو فعلت؟ قلت: نعم، قال: فنادى بأعلى صوته إن ابن الخطاب قد صبأ.

(٢) بالأصل: فدفع.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي ٢/٢١٩ وما بعدها - طبعة بيروت. وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٧٤ - ١٧٥ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٢٩ وصدره بقوله: وأخرج ابن سعد وأبو يعلى والحاكم والبيهقي في الدلائل عن أنس.

ـ ببلخ ـ أنا علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب.

قالا: نا محمد بن عبيد الله ـ هو ابن يزيد بن المنادي، نا إسحاق بن يوسف الأزرق نا القاسم بن عُثْمَان البصري، عَن أنس بن مالك قال:

خرج عمر متقلداً السيف، فلقيه رجل من بني زُهْرة فقال له: أين تعمد يا عمر؟ قال: أريد أن أقتل مُحَمَّداً، قال: فكيف تأمن بني هاشم وبني زُهرة وقد قتلت مُحَمَّداً؟ قال: فقال له عمر: ما أراك إلاّ قد صبوتَ وتركتَ دينك الذي أنت عليه، قال: أفلا أدلك على العجب ـ زاد الهيثم: يا عمر،؟ فقالا: ـ إنّ ختنك وأختك قد صَبَوا، وتركا دينك الذي أنت عليه، قال: فمشى عمر ذامراً ـ يعني غضباناً ـ حتى أتاهما، وعندهما رجل من المهاجرين يقال له خَبّاب. قال: فلما سمع خَبّاب بحسّ عمر توارى في البيت، فدخل عليهما عمر فقال: ما هذه الهينمة[١] التي سمعتها عندكم قال: وكانوا يقرأون ﴿طه﴾ فقالا: ما عدا حديثاً تحدثناه بيننا، قال: فلعلكما قد صبوتما؟[٢] فقال له ختنه: يا عمر، إنْ كان الحق في غير دينك؟ قال: فوثب عمر على ختنه فوطئه وطئاً شديداً، قال: فجاءت أخته لتدفعه ـ وفي حديث الهيثم: فدفعته ـ عن زوجها، فنفحها نفحة بيده، فدمّى وجهها، فقالت وهي غضبى: وإن كان الحق في غير دينك، أشهد أن لا إله إلاّ الله وأن مُحَمَّداً رَسُول الله. قال عمر: أعطوني الكتاب الذي هو عندكم فأقرأه ـ قال: وكان عمر يقرأ الكتب ـ فقالت له أخته: إنك رجس، ولا يمسه إلاّ المُطَهّرون، فقم، فاغتسل أو توضأ، قال: فقام عمر فتوضأ، ثم أخذ الكتاب فقرأ ﴿طه﴾ حتى انتهى [إلى قوله:] ﴿انني أنا الله لا إله إلاّ أنا فاعبدني وأقم الصلاة لذكري﴾[٣] فقال عمر: دلّوني على مُحَمَّد ﷺ، قال: فلما سمع خَبّاب قول عمر خرج من البيت فقال: أبشر يا عمر، فإني أرجو أن تكون دعوة رَسُول الله ﷺ لك ليلة الخميس: «اللّهم أعزّ[٤] الإسلام بعمر بن الخَطّاب أو بعمرو بن هشام»، وكان رَسُول الله ﷺ في الدار التي في أصل الصفا، قال: فانطلق عمر حتى أتى الدار، وعلى باب الدار حمزة وطلحة وأناس من أصحاب النبي ﷺ فلما رأى حمزةُ وَجَلَ القوم من عمر قال حمزة: فهذا عمر، فإن يرد الله بعمر خيراً أسلم وتبع ـ وقال الفُرَاوي: يسلم فيتبع ـ النبي ﷺ وإنْ يرد غير ذلك يكون قتله علينا هيناً، قال: والنبي ﷺ داخل يوحى إليه، قال: فخرج رَسُول الله ﷺ حتى أتى عمر، فأخذ بمجامع

(١) الهينمة: الصوت الخفي.
(٢) في تاريخ الإسلام وتاريخ الخلفاء: صبأتما.
(٣) سورة طه من الآية الأولى إلى الآية ١٤.
(٤) بالأصل: «عز» والمثبت عن دلائل البيهقي وتاريخ الإسلام.

ثوبه وحمائل السيف وقال: **«ما أنت منته[١] يا عمر حتى ينزل الله بك من الخزي والنكال ما نزل بالوليد بن المغيرة، هذا عمر بن الخطاب اللّهمّ أعز الدين ـ وقال الفَرَاوي: الإسلام والدين[٢] ـ بعمَر بن الخَطّاب»**، قال: فقال عمر: أشهد أنك رَسُول الله ﷺ ـ وفي حديث الفُرَاوي: فقال عمر: أشهد أن لا إله إلاّ الله وأنك عبده ورسوله وقالا: ـ [وقال:][٣] أخرج يارَسُول الله[٩٤٣٢].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن كافور بن عَبْد اللّه الليثي، أَنا مالك بن البانياسي، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا أَبُو الحسَين أَحْمَد بن إسْحَاق بن نيخاب، نا أَبُو العباس عَبْد اللّه بن عَبْد اللّه البخاري، أخبرني عمر بن مُحَمَّد بن الحسَين، نا أَبي، نا عيسى غُنْجَار، أخبرني أَبُو طيبة، عن إبْرَاهيم بن عُبيد، عَن ابن عمر أنه قال:

اجتمعت قريش فقالوا: مَنْ يدخل على هذا الصابىء، فيرده عما هو عليه فيقتله؟ فقال عمر بن الخطاب: أنا، فأتي العينُ رَسُول الله ﷺ فقال: يا رَسُول الله إن عمر بن الخَطّاب يأتيك فكن منه على حذرٍ، فلما أن صلى رَسُول الله ﷺ صلاة المغرب قرع عمر بن الخطاب البابَ وقال: افتحي يا خديجة، فلمّا أنْ دَنَتْ قالت: من هذا؟ قال: عمر، قالت: يا نبي الله هذا عمر، فقال من عنده من المهاجرين وهم تسعة صيام وخديجة عاشرتهم ألا تشتفي يا رَسُول الله فنضرب عنقه قال: **«لا»**، ثم قال: **«اللّهمّ أعزّ الدين بعمر بن الخَطّاب»**، فلما دخل قال: ما تقول يا مُحَمَّد؟ قال: **«أقول: أن تشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأن مُحَمَّداً عبده ورسوله، وتؤمن بالجنة والنار والبعث بعد الموت»** فبايعه وقبل الإسلام وصبّوا عليه من الماء حتى اغتسل، ثم تعشى مع رَسُول الله ﷺ وبات يصلّي معه، فلما أصبح اشتمل على سيفه، ورَسُول الله ﷺ يتلوه، والمهاجرون خلفه حتى وقف على قريش وقد اجتمعوا فقال: أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله، فَمَنْ شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، قال: فتفرقت حينئذ قريش عن مجالسها.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا رضوان بن أَحْمَد، أَنا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نا يونس بن بُكَير، عَن ابن إسْحَاق[٤] قال:

---

(١) في دلائل البيهقي وتاريخ الإسلام: بمنتهٍ. (٢) في دلائل البيهقي: الإسلام أو الدين.

(٣) زيادة عن دلائل البيهقي.

(٤) رواه بطوله في سيرة ابن إسحاق ص ١٦٠ وما بعدها رقم ٢٢٣، وابن هشام في السيرة ١/ ٣٦٧ وما بعدها.

ثم إن قريشاً بعثت عمر بن الخَطّاب وهو يومئذ مشرك في طلب رَسُول الله ﷺ، ورَسُول الله ﷺ في دار في أصل الصفا، ولقيه النَّحام وهو نعيم بن عبد بن أسد أخو بني عدي بن كعب، قد أسلم قبل ذلك، وعمر متقلدٌ سيفه فقال: يا عمر أين تراك تعمد؟ فقال: أعمد إلى مُحَمَّدٍ، هذا الذي سفّه أحلام قريش وسفّه آلهتها، وخالف جماعتها، فقال له النحام: لبئس الممشى مشيت يا عمر، ولقد فرطت وأردت هلكة بني عدي بن كعب(١) أو تراك تنفلت(٢) من بني هاشم وبني زهرة، وقد قتلت محمداً ﷺ؟ فتحاورا حتى ارتفعت أصواتهما، فقال له عمر: إني لأظنك قد صبوت(٣)، ولو أعلم ذلك لبدأت بك، فلما رأى النحام أنه غير منتهٍ قال: فإني أخبرك أن أهلك وأهل ختنك قد أسلموا وتركوك وما أنت عليه من ضلالتك(٤) فلما سمع عمر تلك المقالة يقولها قال: وأيهم؟ قال: ختنك، وابن عمك، وأختك، فانطلق عمر حتى أتى أخته، وكان رسول الله ﷺ إذا أتته الطائفة من أصحابه من ذوي الحاجة نظر إلى أولي السعة، فيقول: عندك فلان، فوافق ذلك ابن عم عمر وختنه زوج أخته: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل. فدفع إليه رسول الله ﷺ خبّاب بن الأرتّ مولى ثابت ابن أم أنمار حليف بني زهرة. وقد أنزل الله عز وجل: **﴿طه، ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى، إلا تذكرة لمن يخشى﴾** وكان رسول الله ﷺ دعا ليلة الخميس فقال: «اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب، أو بأبي الحكم بن هشام» فقال ابن عم عمر وأخته: نرجو أن تكون دعوة رسول الله ﷺ لعمر، فكانت.

قال: فأقبل عمر حتى انتهى إلى باب أخته ليغير عليها ما بلغه من إسلامها، فإذا خباب ابن الأرتّ عند أخت عمر يدرس عليها **﴿طه﴾** وتدرس عليه(٥): **﴿إذا الشمس كورت﴾**، وكان المشركون يدعون الدراسة الهينمة، فدخل عمر، فلما أبصرته أخته عرفت الشر في وجهه فخبأت الصحيفة وزاغ خَبّاب فدخل البيت، فقال عمر لأخته ما هذه الهينمة في بيتك؟ قالت: ما عدا حديثا نتحدث به بيننا، فعذلها وحلف أن لا يخرج حتى يتبين شأنها، فقال له زوجها سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: إنك لا تستطيع أن تجمع الناس على هواك يا عمر، وإن كان الحق سواه، فبطش به عمر فوطئه وطئاً شديداً وهو غضبان، فقامت إليه أخته تحجزه

(١) بالأصل: بن عدي، والمثبت عن سيرة ابن إسحاق. (٢) بالأصل: مفلت، والمثبت عن سيرة ابن إسحاق.

(٣) في سيرة ابن إسحاق: صبأت. (٤) بالأصل: ضلالك، والمثبت عن ابن إسحاق.

(٥) في سيرة ابن إسحاق: ويدرس عليها.

عن زوجها، فنفحها[١] عمر بيده فشجها، فلما رأت الدم قالت: هل تسمع يا عمر؟ أرأيت كل شيء بلغك عني مما تذكره من تركي آلهتك؟ وكفري باللات والعزى فهو حق، أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له، وأن مُحَمَّداً عبده ورسوله، فائتمر أمرك، واقض ما أنت قاضٍ، فلما رأى ذلك عمر سقط في يديه، فقال عمَر لأخته: أرأيت ما كنت تدرسين، أعطيك موثقاً من الله لا أمحوها[٢] حتى أردها إليك ولا أريبك فيها، فلما رأت ذلك أخته، ورأت حرصه على الكتاب، رجت أن تكون دعوة رَسُول الله ﷺ قد لحقت[٣] فقالت: إنك نجس، ولا يمسه إلا المطهرون، ولست آمنك على ذلك، فاغتسل غسلك من الجنابة، وأعطني موثقاً تطمئن إليه نفسي، ففعل عمر، فدفعت إليه الصحيفة وكان عمر يقرأ الكتاب فقرأ ﴿طه﴾ حتى إذا بلغ ﴿إن الساعة آتية أكاد أخفيها لتجزي كل نفس بما تسعى﴾إلى قوله ﴿فتردى﴾[٤] وقرأ ﴿إذا الشمس كورت﴾ حتى بلغ ﴿علمت نفس ما أحضرت﴾[٥] فأسلم عند ذلك عمر، فقال لأخته وختنه: كيف الإسلام، قالا: تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن مُحَمَّداً عبده ورسوله، وتخلع الأنداد، وتكفر باللات والعزى، ففعل ذلك عمر، وخرج خَبّاب، وكان في البيت داخلاً فكبّر خَبّاب وقال: أبشريا عمر بكرامة الله، فإنّ رَسُول الله ﷺ قد دعا لك أن يعزّ الله الإسلام بك، قال عمر: فدلّوني على المنزل الذي فيه رَسُول الله ﷺ، فقال له خَبّاب بن الأرتّ: أنا أخبرك، فأخبره أنه في الدار التي في أصل الصفا.

فأقبل عمر وهو حريص على أن يلقى رَسُول الله ﷺ وقد بلغ رَسُول الله ﷺ أن عمر يطلبه ليقتله، ولم يبلغه إسلامه، فلما انتهى عمر إلى الدار واستفتح، فلما رأى أصحاب رَسُول الله ﷺ عمر متقلداً بالسيف أشفقوا منه، فلمّا رأى رَسُول الله ﷺ وجل القوم قال: **«افتحوا له، فإنْ كان الله يريد بعمر خيراً اتبع الإسلام وصدّق الرسول، وإنْ كان يريد غير ذلك يكن قتله علينا هيناً»** فابتدره رجال من أصحاب رَسُول الله ﷺ، ورَسُول الله ﷺ داخل البيت يُوْحَى إليه، فخرج رَسُول الله ﷺ حين سمع صوت عمَر وليس عليه رداء حتى أخذ بمجمع قميص عمر وردائه، فقال له رَسُول الله ﷺ: **«ما أراك منتهياً يا عمر حتى ينزل الله بك من**

(١) بالأصل: فنفجها، والمثبت عن ابن إسحاق: أي دفعها بشدة.

(٢) بالأصل: «لا تهجوها» وفوقها ضبة، والمثبت عن سيرة ابن إسحاق.

(٣) كذا بالأصل: «قد لحقت» وسقطت من سيرة ابن إسحاق ومكان اللفظتين: «له».

(٤) سورة طه، من الآية ـ ١ ـ إلى ١٦ ـ.

(٥) سورة التكوير، من الآية ـ ١ ـ إلى ١٤.

الرجز ما أنزل بالوليد بن المغيرة» ثم قال: «اللّهمّ أهدِ عمر» فضحك عمر فقال: يا نبي الله أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله، فكبّر أهل الإسلام تكبيرةً واحدة سمعها مَنْ وراء الدار والمسلمون يومئذ بضعة وأربعون رجلاً وإحدى عشرة امرأة[٩٤٣٣].

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أَنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا أبو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سعيد بن محارب الإِصطخري، أَنا أبو يَعْلَى السري بن أحْمَد، نا إدرس بن سُلَيْمَان، أَنا أبو جعفر النُّفَيلي، نا خالد بن بكر بن عَبْد اللّه بن عمر بن الخَطّاب عن سالم بن عَبْد اللّه، عَن عَبْد اللّه بن عمر.

أن رَسُول الله ﷺ ضرب صدر عمر بيده حين أسلم ثلاث مرات وهو يقول: «**اللّهم أخرج ما في صدره من غلّ وأبدله إيماناً**» يقول ذلك ثلاثاً[٩٤٣٤].

كذا قال، وإنما هو: خالد بن أَبي بكر بن عُبَيْد اللّه.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن السُّلَمي الفقيه، وأبو يَعْلَى حمزة بن الحسَن بن مُفرِج قالا: أنا أبو القَاسم بن أَبي العلاء، أَنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا أحْمَد بن إبْرَاهيم بن قيل بن نُفَيل، حدّثني خالد بن أَبي بكر بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عمَر بن الخَطّاب، عَن سالم، عَن ابن عمر.

أن النبي ﷺ ضرب صدر عمر حين أسلم وقال: «**اللّهم أخرج ما في صدره من غلّ وداءٍ، وأبدله إيماناً**» يقول ذلك ثلاثاً[٩٤٣٥].

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أبو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا الحسَن بن حبيب، أَنا أبو أمية(١)، نا ابن نُفَيل، نا خالد بن أَبي بكر بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عمَر بن الخَطّاب عن سالم، عَن أَبيه.

أن رَسُول الله ﷺ ضرب صدر عمر بن الخطاب حين أسلم بيده وهو يقول: «**اللّهمّ أخرج ما في صدره من غلّ وأبدله إيماناً**» يقول ذلك ثلاثاً[٩٤٣٦].

أَخْبَرَنا أبو غالب، وأبو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أبو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا أحْمَد بن عبيد ـ إجازة ـ نا مُحَمَّد بن الحسَين، نا ابن أَبي خَيْثَمة، نا يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد، نا حُصَين بن عمر، نا مُخَارق، عَن طارق قال: وحدّثني أَبي عن عمه عن صفوان بن

(١) غير مقروءة بالأصل، والمثبت عن المطبوعة.

عَبْد الرَّحمن أو عَبْد الرَّحمن بن عوف قال: قال عمر:

لقد رأيتني وما أسلم مع رَسُول الله ﷺ إلاّ تسعة وثلاثون رجلاً، فكنت رابع أربعين رجلاً، فأظهر الله دينه وأعزّ نبيه ﷺ، وأعزّ الإسلام.

أَخْبَرَنا أبو العباس عمر بن عَبْد اللّه بن أحْمَد الفقيه، نا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد الواحدي[(١)]، أَنا أبُو بكر بن الحارث، أَنا أبُو الشيخ الحافظ، نا أحْمَد بن عمرو بن عَبْد الخالق، نا صفوان بن المغلّس، نا إسْحَاق بن بشر، نا خلف بن خليفة، عَن أَبي هاشم الرماني[(٢)]، عَن سعيد بن جبير، عَن ابن عباس قال: أسلم مع رَسُول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً، ثم إن عمر أسلم فصاروا أربعين، فنزل جبريل عليه السلام بقوله تعالى: ﴿**يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين**﴾[(٣)].

تم الجزء المبارك يوم الخميس الرابع والعشرين من شهر جُمادى الثاني من شهور سنة ألف ومائة وثمانية عشر على يد أفقر العباد إلى الله يوم المعاد أحْمَد بن الشيخ سُلَيْمَان الأجهوري غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين آمين.

ويلي هذا الجزء جزءاً آخر أوله:

أَخْبَرَنا أبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أبُو بكر يعقوب بن أحْمَد[(٤)].

[**أَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، نَا أَبُو بَكْر يعقوب بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الصَّيْرفي، نَا

(١) راجع كتاب أسباب النزول للواحدي ص ١٣٢ طبعة دار الفكر.

(٢) في أسباب النزول: «ابن هشام الزماني» تصحيف، وهو يحيى بن دينار، أبو هاشم الرماني الواسطي، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/ ١٥٢.

(٣) سورة الأنفال، الآية: ٦٤.

(٤) كذا، وينتهي المجلد الثاني عشر المخطوط، وهو الأصل الذي نعتمده، وهو النسخة السليمانية. ويبدأ المجلد الثالث عشر المخطوط، من الأصل المعتمد (النسخة السليمانية): أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر، أنا أحمد بن الحسن بن محمد ولا ندري مساحة السقط، بين نهاية المجلد الثاني عشر وبداية المجلد الثالث عشر، ولا مقدار الأخبار التي سقطت على وجه الدقة. وتبع النسخة السليمانية، النسخة الأزهرية المرموز لها بـ «ز». وتبعهما في السقط نفسه النسخة المغربية المرموز لها بحرف «م» فقد سقط من آخر الجزء الحادي والعشرين إلى بداية الجزء الثالث والعشرين منها، والذي يبدأ بالخبر ذاته الذي تبدأ به النسخة السليمانية (س) وهو الأصل المعتمد لدينا.
وقد اعتمدنا هنا على نسخة مصورة عن أصل محفوظ في مكتبة أحمد الثالث في تركيا في ملء بعض هذا السقط الذي أشرنا إليه، خاصة وأن هذه النسخة أيضاً أصيبت بخرم غير مقدر على وجه الدقة، وهذا السقط المشار إليه وضعناه بين معكوفتين، وسنشير إلى نهايته في موضعه.

أَبُو نعيم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيم بن عيسى الأزهري الشيخ الصالح، نَا أَبُو الفضل العباس بن منصور الفَرَنْدَاباذي، نَا عَلي بن الحَسَن الذهلي، نَا إِسْحَاق بن بشر، نَا خلف بن خليفة، عَن أَبي هاشم ـ وهو الرُّمَّاني ـ عن سعيد بن جُبَيْر، عَن ابن عباس قال:

أسلم مع رَسُول الله ﷺ تسعةٌ وثلاثون رجلاً، منهم ثلاث وعشرون امرأة، ثم إنَّ عُمَر أسلم تمام الأربعين، ونزل جبريل على النبي ﷺ بهذه الآية: ﴿يا أيُّها النبيُّ حَسْبُكَ الله ومَنِ اتَّبَعَكَ من المؤمنين﴾[1].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عُبَيْد اللَّه بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البَيْهقي، وأَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر قالا: نا إِسْحَاق بن عَبْد الرَّحْمٰن الصابوني، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبدوس المزكي، أَنَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن حمدون بن خالد بن يزيد، نَا مُحَمَّد بن داود بن خلف الهمذاني[2]، نا إِسْحَاق بن بشر الأسدي، نَا خلف بن خليفة، عَن أَبي هاشم الرُّمَّاني، عَن سعيد بن جبير، عَن ابن عباس قال:

أسلم مع رَسُول الله ﷺ تسعة وثلاثون رجلاً، وثلاث[3] وعشرون امرأةً. ثم إنَّ عُمَر بن الخطّاب أسلم لتمام الأربعين، فنزل جبريل ـ عليه السلام ـ على رَسُول الله ﷺ، فقال: ﴿يا أيُّها النبيُّ حَسْبُكَ الله ومَنِ اتَّبعك من المؤمنين﴾.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيُّويه، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد[4]، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه، عَن أبيه قال:

ذكرت له حديث عُمَر، فقال: أخبرني[5] عَبْد اللَّه بن ثعلبة بن صُعَيْر قال: أسلم عُمَر بعد خمسةٍ وأربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأةً.

قال[6]: وأنا مُحَمَّد بن عُمَر، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه، عَن الزُّهري، عَن سعيد بن المُسَيّب قال:

---

(١) سورة الأنفال، الآية: ٦٤.

(٢) في د: الهمداني.

(٣) في د: وثلاثة.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٩.

(٥) في د: «فقال للصابوني» والمثبت عن ابن سعد.

(٦) القائل: محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٩ وصفة الصفوة لابن الجوزي ١/ ٢٧٣ وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية ص ١٨٠).

أسلم عُمَر بعد أربعين رجلاً وعشر نسوةٍ، فما هو إلاّ أنْ أسلم عُمَر فظهر الإسلام بمكة.

قال[١]: ونا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن إسْمَاعيل بن أَبي حَبِيبة، عَن داود بن الحُصَيْن.

قال: وحَدَّثَني مَعْمر، عن الزُّهري:

قالا: أسلم عُمَر بن الخطّاب بعد أن دخل رَسُول الله ﷺ دار الأرقم، وبعد أربعين أو نيِّفٍ وأربعين بين رجالٍ ونساء قد أسلموا قبله. وقد كان رَسُول الله ﷺ قال بالأمس: **«اللَّهمَّ أيِّدِ الإسلامَ بأحَبِّ الرجلين إليك: عُمَرَ بن الخطّاب أو عَمْرو بن هشام»**. فلمّا أسلم عُمَر نزل جبريل، فقال: يا مُحَمَّد، استبشر أهل السماء بإسلام عُمَر[٩٤٣٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه، أَنَا الحَسَن بن عَلي الجوهري، أنَا عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن نُصَيْر بن عرفة[٢]، نَا أَبُو القَاسِم عُثْمَان بن سهل بن بكر السكري، نَا عَبْد اللّه بن شبيب، نَا عَبْد العزيز بن عمران، عَن ابن أخي الزُّهْري، عَن حمزة بن عَبْد اللّه، عَن أبيه، أن عُمَر بن الخطّاب قال:

لما أسلمت تذكرت أنّ أهلَ مكة أشدُّ عداوةً لرَسُول الله ﷺ، فقلت: آتي أبا جهل، فأتيته حتى وقفت على بابه، فخرج إليَّ، ورحّب بي، وقال: مرحباً وأهلاً يا ابن أخي، ما جاء بك؟ [قلت:][٣] جئت أخبرك أنّي قد أسلمتُ، فضرب الباب في وجهي وقال: قبحك الله، وقبّح ما جئت به!

[قال ابن عساكر:][٤] كذا قال.. وسقط منه شيخ ابن شبيب:

أَخْبَرَنَاه أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنَا أَبُو منصور بن شكرويه، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي السِّمْسار قالا: أنا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، نَا عَبْد اللّه بن شبيب، حَدَّثَني إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحْمٰن الشامي، عَن عَبْد العزيز بن عمران، عَن ابن أخي الزُّهْري.

(١) المصادر السابقة.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٢١.
(٣) زيادة منا للإيضاح.
(٤) زيادة منا للإيضاح.

فذكر بإسناده مثلَه إلاَّ أنّه قال: يا بن أخي. وقال: جئتُ لأخبرَكَ، وقال: قال: فضرب الباب.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب وأَبُو عَبْد اللَّه ابنا البنَّاء قالا: أنا أَبُو جَعْفَر بن المُسْلِمة، أَنَا أَبُو طاهر المخلِّص، أَنَا أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا الزُّبَيْر بن بكَّار، حَدَّثَني عَلي بن صالح، عَن يعقوب بن مُحَمَّد بن عيسى، عَن عُمَر بن نجيح، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن نافع، عن ابن عُمَر قال[١]:

إني مع أبي، غلام أتبعه، أعقل ما يصنع حتى أتى جميل بن مَعْمَر الجُمَحي، وكان امرأً يُذِيع الحديث، فقال: يا جميل، أعلمت أنّي اتّبعْتُ مُحَمَّداً؟! فقام جميل يجرُّ رداءه من العجلة، يطوف على أندية قريش ويقول[٢]: إن ابنَ الخطاب صَبَأ! وأبي يتبعه ويقول كَذَب، ولكنّي أسلمتُ، فلم يصنعوا شيئاً، فصاح: إنّي أشهدُ أن لا إله إلا الله وأنَّ مُحَمَّداً رَسُول الله. فقاموا إليه، فجعلوا يضربونه ويضربهم[٣] حتى قامت الشمس على رأسه، فجلس وقد أعيا، وهو يقول: أما والله لو قد بلغنا ثلاثمائة لقد أخرجناكم منها أو أجرتمونا؛ إلى أن جاءه رجل عليه قَوْسي[٤] ورداء يجرُّه، فقال: ما هذا؟ قالوا: صَبَأ ابن الخطاب، فقال: رجل اختار لنفسه أمراً، ما لكم وله؟ أترون بني عَدِي[٥] تاركيكم وصاحبهم هذا؟! وكأنّما كشف بالناس ثوباً.

فقلت له بالمدينة: يا أبه، من الرجل الذي أتاك يوم أسلمتَ؟ قال: العاص بن وائل. وفي حديث أكبر من هذا.

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد اللَّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو بَكْر بن خَلَف، أَنَا الحاكم أَبُو عَبْد اللَّه، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن عَلي المُذَكِّر، نَا عتيق بن مُحَمَّد الجرشي، نَا سفيان[٦]، عَن عمرو بن دينار، عَن ابن عُمَر قال:

---

(١) راجع الخبر، وفيه اختلاف، في تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٧٦ باب إسلام عمر. وانظر سيرة ابن هشام ٢/ ٩٧ والسير والمغازي ص ١٨٤.

(٢) في تاريخ الإسلام: يا معشر قريش، ألا إن ابن الخطاب قد صبأ.

(٣) في تاريخ الإسلام: يقاتلهم ويقاتلونه.

(٤) كذا في د، وهو الأصل الوحيد المعتمد هنا، وفي تاريخ الإسلام: «إذ أقبل رجل عليه حلة حبرة وقميص موشى» وفي السير والمغازي: «قومسي» فلعل المراد بـ«قوسي» أو «قومسي» أن النسبة إلى موضع؟!.

(٥) في تاريخ الإسلام: بني كعب بن عدي.

(٦) هو سفيان بن عيينة، ومن طريقه روى الخبر في تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٧٥.

لمَّا أسلم عُمَر اجتمع الناس عليه، فقالوا: صَبأ عمرُ، وأنا على ظهر بيتٍ، فجاء العاصُ بن وائل عليه قَبَاءُ دِيباجٍ مكففة بحرير، فقال: صَبأ عمر، وأنا له جار! قال: فتفرق الناس عنه. قال: فعجبت من عزه يومئذٍ.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنَا أَبُو طاهر المخلِّص، أَنَا رضان بن أَحْمَد إجازة، أَنَا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار العُطَاردي، نَا يونس بن بُكَيْر، عَن ابن إِسْحَاق[1] قال:

كان إسلام عُمَر بن الخطّاب بعد[2] خروج من خرج من أصحاب رَسُول الله ﷺ إلى أرض الحَبَشة.

قال: ونا يونس، عَن ابن إِسْحَاق قال: قال عُمَر حين أسلم[3]:

الحمدُ لله ذي المنِّ الذي وَجَبَتْ ... له علينا أيادٍ ما لها غِيَرُ
وقد بدأنا فكذَّبنا، فقال لنا ... صِدْقَ الحديث نبيٌّ عنده الخَبَرُ
وقد ظلمتُ ابنةَ الخطّاب ثم هدى ... ربي عشيَّةَ قالوا: قد صَبَا عمرُ
وقد نَدِمْتُ على ما كان من زَلَلٍ ... بظلمها حين تُتْلَى عندها السُّوَرُ
لَمّا دَعَتْ ربَّها ذا العَرْشِ جاهدةً ... والدمعُ مِنْ عينها عجلانُ يَبْتَدِرُ
أيقنتُ أنَّ الذي تدعوه خالقُها ... فكاد يَسْبِقُنِي من عَبْرة دُرَرُ
فقلت: أشهدُ أنَّ الله خالقُنا ... وأنَّ أَحْمَدَ فينا اليوم مُشْتَهِرُ
نبي صِدْقٍ أتى بالحق من ثِقَةٍ ... وافي الأمانةَ ما في عودِه خُوَرُ

أَخْبَرَنَا أَبُو البَرَكَات الأَنْمَاطي، أَنَا أَبُو الفَضْل بن خَيْرُون، أَنَا أَبُو القَاسِم بن بشران، أَنَا أَبُو عَلي بن الصواف، نَا مُحَمَّد بن عُثْمَان، نَا يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد، نَا حُصَيْن بن عُمَر، عَن مخارق، عَن طارق، عَن عُمَر قال:

وحَدَّثَني أَبي، عَن عمه عَبْد الرَّحْمٰن بن صفوان، عَن طارق، عَن عُمَر قال:

لقد رأيتني وما أسلم مع النبي ﷺ إلاّ تسعة وثلاثون رجلاً، وكنت رابع الأربعين رجلاً، فأظهر الله دينه، ونصر نبيه، وأعزّ الإِسلام.

(١) الخبر في المغازي والسير ص ١٨١ وتاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ١٨١.
(٢) بالأصل: «د» وهو الوحيد المعتمد: «قبل» خطأ، الصواب «بعد» والمثبت عن المصدرين السابقين.
(٣) الشعر في المغازي والسير ص ١٨٤ وسيرة ابن إسحاق ص ١٦٣ رقم ٢٢٤ والروض الأنف ١/ ٢١٨.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن البغدادي، أَنَا مَحْمُود بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أسد المديني، نَا الحَسَن بن عَلي بن عفَّان، نَا عَبْد الحميد الحمَّاني، نَا النَّضر، عَن عِكْرِمة، عَن ابن عبّاس قال:

لمَّا أسلم عُمَر قال المشركون: انتصف القوم منّا.

أَخْبَرَنَا(١) عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو الحَسَن الخُلَعِي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن النحّاس، أَنَا أَبُو سعيد بن الأعرابي. نا ابن عفان - يعني الحَسَن - نا أَبُو يَحْيَىٰ الحِمّاني، نَا النضر، عَن عكرمة، عَن ابن عباس قال:

لما أسلم عُمَر قال المشركون: انتصف القوم منا.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيويه، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن سعد(٢)، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر، حَدَّثَني عَلي بن مُحَمَّد، عَن عُبَيْد اللّه بن سلمان الأغرّ، عَن أبيه، عَن صُهَيْب بن سنان قال:

لمَّا أسلمَ عُمَرُ ظهر الإسلام، ودُعيَ إليه علانيةً، وجلسنا حول البيت حِلَقاً، وطُفْنا بالبيت، وانتصفنا ممن غلظ علينا، ورددنا عليه بعض ما يأتي به.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكر أيضاً، أَنَا أَبُو القَاسِم عُمَر بن الحُسَيْن بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الخفاف(٣)، أَنَا عُبَيْد اللّه بن(٤) عَبْد الرَّحْمٰن الزُّهْري، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البغوي، نَا عُبَيْد اللّه بن عُمَر، نَا حمَّاد، عَن(٥) مُحَمَّد بن أيوب، عَن عِكْرِمة قال:

لم يزل الإسلام في استخفاء حتى أسلم عُمَر(٦)، فلمَّا أسلم أخرجَهم من البيوت فلا يزال قد ضرب ذا، وصرع ذا، وعاز الإسلام.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه . . . .(٧).

---

(١) بعد: أخبرنا، في د، كلمة غير واضحة.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٦٩.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٥٩.

(٤) في د: «أبو» ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٩٣.

(٥) في د: «بن» تصحيف.

(٦) إلى هنا روي الخبر في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٥.

(٧) بياض بالأصل، والذي يظهر من المخطوط: «د» أن البياض فيها بمقدار ورقة وثلث ورقة. ولا تزال «د» هي الأصل الوحيد المعتمد لدينا.

قال: سمعت مقاتل بن سُلَيْمان.

في قول الله ـ عزَّ وجل: **﴿فإنَّ الله هُوَ مَوْلاه وجبريلُ وصالحُ المُؤْمِنين﴾**[(١)]، قال: أَبُو بَكْر، وعُمَر، وعَلي.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الحُسَيْن بن الحَسَن، أَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن داود، نَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عُمَر بن سُلَيْمان، حَدَّثَني أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نَا يَحْيَىٰ بن عبدك القَزْويني، نَا خلف بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا مالك بن أنس، عَن زيد:

﴿فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكما﴾[(٢)]، قال: قد مالت. وفي قوله: **﴿وصالحُ المُؤْمِنين﴾**، قال: الأنبياء.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أَنَا أَبُو الحَسَن بن مكي، أَنَا أَبُو عَلي أَحْمَد بن عُمَر بن مُحَمَّد الأصبهاني، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق الحامض، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد البَلْخي، نَا مُحَمَّد بن المهدي، نَا مُحَمَّد بن السمّاك، عَن إسْمَاعيل، عَن قيس، عَن عَبْد اللّه بن مسعود قال:

ما زلنا أعزاءَ مُنْذُ أَسْلَم عمرُ[(٣)].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَيْن، وأَبُو نصر بن رِضْوان، وأَبُو عَلي بن السِّبْط، وأَبُو غالب بن البناء قالوا: نا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنَا أَبُو بَكْر بن مالك، نَا الحَسَن بن إبْرَاهيم الثقفي، نَا أَبي قال: قرىء على ابن السماك، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن قيس بن أَبي حازم.

[ح][(٤)] **وأَخْبَرَنَا** أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنَا عُمَر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الجوزي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نَا أَبُو العباس عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحْمٰن العسكري.

---

(١) سورة التحريم، الآية: ٤.

(٢) من الآية ٤ من سورة التحريم، وانظر الحديث في مجمع الزوائد.

(٣) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٥ وفيه: «أعزة».

(٤) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل: «د».

[ح] وأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنَا أَبُو بَكْر البَيْهقي[١]، أَنَا أَبُو زكريا بن أَبي إِسْحَاق المُزَكِّي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن إِسْحَاق.

قالا: نا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن منصور، نَا يَحْيَىٰ بن سعيد، نَا إِسْمَاعيل، نَا قيس قال: قال عَبْد اللّه ـ وفي رواية الفُرَاوي ـ عن إِسْمَاعيل بن أَبي خالد، نَا قيس بن أَبي حازم قال:

قال: عَبْد اللّه بن مسعود:

[ح] وأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم الشحَّامي، نَا أَبُو بَكْر البيهقي[٢]، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنَا أَبُو عمرو[٣] [عُثْمَان بن أَحْمَد السماك، ثنا يَحْيَىٰ بن أَبي طالب، أنبا مُحَمَّد بن عبيد، أَنَا إِسْمَاعيل، عَن قيس قال: قال عَبْد اللّه][٤] يعني ابن مسعود.

[ح] وأَخْبَرَنَا أَبُو الفتح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحداد، وأَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد في كتابيهما.

[ح] وأَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد عنهما قالا: أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن يزداد، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر بن أَحْمَد بن فارس، نَا أَحْمَد بن يونس الضَّبِّي، نَا يَعْلى بن عبيد، نَا إِسْمَاعيل بن أَبي خالد، حَدَّثَنَا قيس بن أَبي حازم قال: قال عَبْد اللّه بن مسعود:

ما زلنا أعزةً منذ أسلم عمر[٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو سعد الجَنْزرُوذي، أَنَا أَبُو أَحْمَد الحافظ، أَنَا أَبُو عَرُوبة الحرَّاني، نَا عَبْد الجبَّار ـ هو ابن العلاء ـ نا سفيان، عَن إِسْمَاعيل، عَن قيس، عَن عَبْد اللّه بن مسعود قال:

ما زلنا أعزةً منذ أسلم عمر[٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا عاصم بن الحَسَن بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو عُمَر بن

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٢/ ٢١٥ (ط. بيروت). (٢) السنن الكبرى للبيهقي ٦/ ٣٧١.

(٣) في المطبوعة: «عمر» تصحيف. راجع ترجمة عثمان بن أحمد السماك في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٤.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل «د» وأضيف لتقويم السند عن السنن الكبرى للبيهقي.

(٥) انظر مناقب عمر لابن الجوزي ص ١٨ والمستدرك للحاكم ٣/ ٨٤ وابن سعد ٣/ ٢٧٠.

(٦) المستدرك للحاكم ٣/ ٨٤.

مهدي، أَنَا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نَا العلاء بن سالم، نَا حفص بن عُمَر الرازي، نَا شعبة، عَن إسْمَاعيل، عَن قيس، عَن عَبْد اللّه قال:

ما زلنا أعزةً منذ أسلم عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحدَّاد في كتابه، وحَدَّثَني أَبُو مسعود عنه، أَنَا أَبُو نعيم الحافظ[١]، نَا الحُسَيْن بن مُحَمَّد، نَا يوسف بن فورك المستملي، نَا أَبُو طالب بن سوادة، نَا عَبْد اللّه بن سعيد العبَّادي، نَا بشر بن المنذر، نَا القاسم بن معن، عَن مِسْعَر، عَن القاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أبيه، عَن عَبْد اللّه قال:

ما زلن أعزةً منذ أسلم عمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم العلوي، أَنَا رَشَأ المقرىء، نَا أَبُو مُحَمَّد المَصْري، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا الحارث بن أَبي أسامة التَّمِيمي، نَا عَبْد اللّه بن بكر السَّهمي، نَا سعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن مطر قال: قال ابن مسعود:

ما زلنا أعزةً منذُ أسلم عُمَر بن الخطَّاب.

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي جَعْفَر، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الصَّدَفي، نَا الحَسَن بن مُحَمَّد بن حكيم، نَا [أبو][٢] المُوَجِّه، نَا عَليُّ بن الجعد[٣]، نَا المَسْعُودي، عَن القاسم قال: قال عَبْد اللّه:

إنَّ إسلامَ عمرَ كان عزّاً، وإنَّ هجرته كانت فتحاً - أو نصراً - وإمارتَه كانت رحمةً، والله؛ ما استطعنا أن نُصلي حولَ البيت ظاهرين حتى أسلم عمر، وإنّي لأحسب بين عيني عُمَر ملكاً يُسَدِّدُه، وإنّي لأحسِبُ الشَّيْطان يَفْرَقُه، وإذا ذُكِر الصالحون[٤] فحيَّ هَلاً بعمر.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو نصر بن موسى، نَا أَبُو زكريا الحربي، نَا أَبُو عَبْد اللّه بن الشَّرْقي، نَا عَبْد اللّه بن هاشم، نَا وَكِيع، نَا مِسْعَر والمَسْعُودي، عَن القاسم بن عَبْد الرَّحْمٰن قال: قال عَبْد اللّه بن مسعود:

---

(١) رواه أبو نعيم الحافظ في كتاب ذكر أخبار أصبهان ٢/٣٤٨.

(٢) بالأصل «د» نا الموجه، تصحيف، والصواب بزيادة «أبو» قياساً إلى أسانيد مماثلة، وهو محمد بن عمرو بن الموجه، أبو الموجه. ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٣٤٧.

(٣) بالأصل «د» بن أبي الجعد تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/٤٥٩.

(٤) بالأصل: «د» الصالحين.

كان إسلام عمر فتحاً، وهجرته نصراً، وكانت إمارته رحمة الله؛ ما استطعنا أن نصلي بالبيت ظاهرين حتى أسلم عُمَر، فلمّا أسلم عمر قاتلهم حتى صَلّينا.

أَخْبَرَنَا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه، أَنَا القاضي أَبُو الطّيّب الطبري، أَنَا عَلي بن عُمَر بن مُحَمَّد الحربي، نَا أَحْمَد بن الحَسَن بن عَبْد الجبَّار، نَا عَبْد اللّه بن عُمَر، نَا عَبْد اللّه بن خِراش الشَّيْباني، عَن العَوَّام بن حَوْشب، عَن مجاهد، عَن ابن عباس قال:

لمّا أَسْلَم عمرُ نزلَ جبريلُ، فقال: يا مُحَمَّد، لقد استبشرَ أهلُ السماءِ بإسلام عمر(١).

أَخْبَرَنَا أَبُو الأعز قراتكين بن الأسعد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن نصير، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن أبان السراج(٢).

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو غالب بن البناء، نا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، وأَبُو القَاسِم بن البُسْرِي، وأَبُو منصور بن العطّار.

ح **وأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم الشحامي، أَنَا الأستاذ أَبُو يَعْلى إِسْحَاق بن عَبْد الرَّحْمٰن الصابوني(٣).

قالوا: نا أَبُو طاهر المُخَلِّص.

قالا: نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز.

قالا: نا عَبْد اللّه بن عُمَر بن أبان، نَا عَبْد اللّه بن خِرَاش، عَن العوَّام بن حَوْشب، عَن مجاهد، عَن ابن عباس قال:

لمّا أسلم عُمَر نزل جبريلُ ـ عليه السلام ـ زاد الصابوني: على النبي ﷺ ـ فقال: ـ زاد البَغَوي: فقال يا مُحَمَّد، وقالا(٤): ـ لقد استبشر أهلُ السماء اليوم بإسلام عمر.

قال الدارقطني: غريب من حديث مجاهد، عن ابن عباس، تفرّد به العوام(٥) عنه، ولم

(١) راجع صفة الصفوة ١/ ٢٧٤ ومناقب عمر لابن الجوزي ص ١٨.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٢٢٢.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٨/ ٧٥.

(٤) بالأصل: «د» «وقال» والصواب ما أثبت.

(٥) هو العوام بن حوشب بن يزيد، أبو عيسى الربعي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/ ٣٥٤.

يروه غير [ابن][(١)] أخيه عَبْد اللّه بن خراش.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا أَحْمَد بن عَلي بن الحَسَن بن أَبي عُثْمَان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم.

ح وأَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه بن القَصَّاري، نَا أَبي أَحْمَد بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أَبو القَاسِم إِسْمَاعيل بن الحَسَن بن عَبْد اللّه بن الهيثم بن هشام الصَّرْصَري[(٢)]، نا أَبو عَبْد اللّه المحاملي إملاءً، نَا إِسْحَاق بن حاتم، نَا سُلَيْمَان بن عمرو، عَن يونس بن عبيد، عَن الحَسَن قال:

لقد فرح أهل السماءِ بإسلامِ عمر.

أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد، أَنَا أَبو بَكْر الخطيب، نَا القاضي أَبو العلاء الواسطي، نَا أَحْمَد بن جعْفَر بن مُحَمَّد بن الفرج المقرىء، نَا أَبو حامد أَحْمَد بن رجاء بن عبيدة، نَا عَلي بن مُحَمَّد البَرْذعي، نَا يَحْيَىٰ بن زكريا، نَا أَبو مُحَمَّد خداش بن مَخْلَد بن حسَّان البصري، نَا عُبَيْد اللّه بن عباس المكي، عَن ابن جُرَيْج، عَن عطاء، عَن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«رأيت ليلة أُسْرِي بي على العرش: لا إِلهَ إِلاَّ الله مُحَمَّد رَسُولُ الله، أَبُو بَكْر الصدِّيق، عُمَر الفاروق»[٩٤٣٨].

[قال ابن عساكر:][(٣)] لم يكن في كتاب أَبي العلاء «رأيت» وأحسبه سقط عليه، أو على من قبله في النقل.

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نا أَبو الحُسَيْن بن المهتدي، أَنَا أَبو أَحْمَد عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد، أَنَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن السمَّاك، نَا أَبو القاسم[(٤)] إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن سُنَيْن، نَا نصر بن حريش أَبو القاسم الشيخ الصالح، نَا أَبو مسلم[(٥)] الخراساني،

---

(١) زيادة لازمة اقتضاها السياق، سقطت اللفظة من الأصل «د» وهو عبد اللّه بن خراش بن حوشب الشيباني، أبو جعفر، ابن أخي العوام بن حوشب، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ١٠٥.

(٢) له ذكر في سير أعلام النبلاء ١٧/ ١٦٢. (٣) زيادة منا للإيضاح.

(٤) بالأصل «د» نا إبراهيم القاسم إسحاق تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٤٢.

(٥) بالأصل: نا أبو سهل مسلم الخراساني.

عَن عَبْد اللَّه بن إسْمَاعيل، عَن الحَسَن البصري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«مكتوبٌ على ساقِ العرش: لا إله إلا الله وحدَه لا شريك له، محمد رسولُ الله ﷺ، ووزيراه: أَبُو بَكْر الصدِّيق، وعُمَر الفاروق»[٩٤٣٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر.

[ح][(١)] **وأَخْبَرَنَا** أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلِّم الشافعي، وأَبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحْمٰن قالا: أنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، نَا أَبُو نصر بن عَبْد الرَّحْمٰن.

قالا: أنا أَبُو القَاسِم بن أَبي العلاء، أَنَا أَبُو نصر بن الجُنْدي.

قالا: نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نَا أَبُو عُمَر هلال بن العلاء، نَا أبي، نَا إِسْحَاق الأزرق، نَا أَبُو سِنَان[(٢)]، نَا الضحاك بن مُزاحم[(٣)]، عَن النزَّال بن سَبْرة الهلالي قال:

قلنا ـ يعني ـ لعلي: فحدثنا عن عُمَر، قال: ذاك أمرؤ سمّاه الله الفاروق، يفرِّق بين الحقِّ والباطل. سمعتُ رسولَ لله ﷺ يقول: **«اللَّهمَّ أَعِزَّ الإسلام بعمر»**[٩٤٤٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيويه، نَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا أَبُو عَلي بن الفهم، نَا [مُحَمَّد بن سعد[(٤)]، أَنَا][(٥)] مُحَمَّد بن عُمَر، نَا أَبُو حَزْرَة يعقوب بن مجاهد[(٦)] عن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي عمرو ذَكْوان[(٧)] قال:

قلت لعائشة: مَنْ سمَّى عمرَ الفاروقَ؟ قالت: النبيُّ ﷺ.

قال: وأنا ابن سعد[(٨)]، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد الأزرقيّ المكيّ، نَا عَبْد الرَّحْمٰن [بن حسن][(٩)]، عَن أيوب بن موسى قال: قال رَسُول الله ﷺ:

---

(١) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل: «د».
(٢) هو سعيد بن سنان البرجمي ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٢٢٦.
(٣) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي، ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ١٧٣.
(٤) الخبر في طبقات ابن سعد ٣/ ٢٧٠.
(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل «د» وأضيف قياساً إلى أسانيد مماثلة، والسند مشهور.
(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ٤٤٧.
(٧) ذكوان مولى عائشة أم المؤمنين، أبو عمرو، ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٨٤.
(٨) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٠. (٩) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش د.

«إنَّ الله جعل الحقَّ على لسان عمر وقلبِه، وهو الفاروق، فرَّق الله به بين الحقِّ والباطل»[٩٤٤١].

قال: وأنا ابن سعد(١)، أَنَا يعقوب بن إِبْرَاهيم بن سعد، عن أبيه، عَن صالح بن كيسان قال: قال ابن شهاب:

بَلَغنا أنَّ أهلَ الكتاب كانوا أوَّلَ مَنْ قال لعمر: الفاروق، وكان المسلمون يأثرون ذلك من قولهم، ولم يبلغنا أنَّ رسولَ الله ﷺ ذكر من ذلك شيئاً، ولم يبلغنا أنَّ ابن عمر قال ذلك إلاّ لعمر، كان فيما يَذْكُرُ من مناقب عمر الصالحة، ويثني عليه بها(٢).

قال: وقد بلغنا أنَّ عَبْد اللّه بن عُمَر كان يقول: قال رَسُول الله ﷺ: **«اللهم أيِّدْ دينَك بعُمَر بن الخطاب»**[٩٤٤٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنَا رَشَأ بن نَظِيف، أَنَا الحَسَن بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَحْمَد بن مروان، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن مولى بني هاشم، نَا إِبْرَاهيم بن المنر الحِزَامي، عَن أَبي فُلَيح، عَن موسى بن عقبة، عَن ابن شهاب الزُّهري:

أنَّ عُمَر بن الخطاب كان يُدْعى الفاروق؛ لأنّه فرَّق بين الحق والباطل، وأعلن بالإسلام والناس يخفونه. وكان المسلمون يوم أسلم عمر تسعةً وثلاثين رجلاً وامرأة بمكة، فكمّلهم عمر أربعين رجلاً. وأمه حَنْتَمة بنت هشام بن المغيرة المخزومي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أَبُو مُحَمَّد الجوهري إملاءً، أَنَا أَبُو الحَسَن(٣) عَلي بن عُمَر بن أَحْمَد الحافظ، نَا أَبُو رَوْق أَحْمَد بن مُحَمَّد بن بكر الهِزَّاني(٤) - بالبصرة - نا الزبير بن مُحَمَّد بن خالد العثماني - بمصر سنة خمسٍ وستين ومائتين - نا عَبْد اللّه بن القاسم الأيْلي - عن أبيه، عَن عُقَيل بن خالد، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن عَبْد اللّه بن عباس، عَن أبيه، عَن عَبْد اللّه بن العباس قال:

قال لي عَلي بن أَبي طالب: ما علمت أنَّ أحداً من المهاجرين هاجر إلاّ مختفياً، إلاّ عُمَر بن الخطاب؛ فإنّه لمّا همَّ بالهِجْرة تقلّد سيفه، وتنكّبَ قوسَه، وانتضى في يده أَسْهُماً،

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٠. (٢) لفظة «بها» سقطت من طبقات ابن سعد.

(٣) بالأصل «د»: الحسين، تصحيف.

(٤) ضبطت بكسر الهاء والزاي المشددة المفتوحة، نسبة إلى هزان بطن من عتيك (الأنساب).

وٱختصر عَنْزَته[١]، ومضى قِبَل الكعبة، والملأ من قريش بِفِنَائها، فطاف بالبيت سبعاً متمكِّناً[٢]، ثم أتى المقام، فصلى متمكِّناً[٣]، ثم وقف على الحِلَق واحدةً واحدةً، فقال لهم: شاهت الوجوه، لا يُرْغم الله إلاّ هذه المعاطس، من أراد أن تثكلَه أمُّه، أو يوتم ولده، أو يرمّل زوجه فليلقني وراء هذا الوادي.

قال علي: فما تبعه أحد إلاّ قوم من المستضعفين علمهم وأرشدهم، ومضى لوجهه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البقَّال، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن بشران، أَنَا أَبُو عمرو بن السَّمَّاك، نَا حنبل بن إِسْحَاق، حَدَّثَنِي أَبُو عَبْد اللّه، نَا وكيع، نَا فرات بن أَبي بحر[٤]، عَن رجلٍ يقال له: عُقْبَة بن حُرَيث[٥] قال:

سمعت ابن عُمَر قال له رجل: أنت هاجرت قبل أم عُمَر؟ قال: فغضب، فقال: لا بل هو هاجر قبلي، وهو خير مني في الدنيا والآخرة.

حدَّثنا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلَّم الفقيه لفظاً، وأَبُو القَاسِم الخضر بن الحُسَيْن بن عَبْدَان قراءةً قالا: نا أَبُو القَاسِم عَلي بن مُحَمَّد المَصِّيصي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عثمان، أَنَا عَلي بن يعقوب بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، نَا مُحَمَّد بن عائذ، أخبرني الوليد، عَن ابن لَهِيعة، عَن أَبي الأسود، عَن عروة:

في تسمية من شهد بدراً من بني عدي بن كعب:

عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيْل بن عَبْد العُزَّى بن رِياح بن عَبْد اللّه بن قرْط بن رَزَاح[٦] ابن عدي بن كعب.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُور، نَا عيسى بن عَلي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثَني أَحْمَد بن منصور المَرْوَزي، نَا عُمَر بن خالد الحرَّاني،

(١) بالأصل «د» عثرته، تصحيف ولعل الصواب ما أثبتناه، وهو يوافق عبارة المطبوعة.
والعنزة: بالتحريك: عصا أقصر من الرمح (راجع تاج العروس: عنز).

(٢) بالأصل: متكمشا. (٣) بالأصل: متمكثا.

(٤) هو فرات بن الأحنف الهلالي الكوفي، راجع تهذيب الكمال ١٥/ ٤١ طبعة دار الفكر.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٣/ ١٢٠.

(٦) في الأصل د: رياح، تصحيف، والتصويب عن مصادر ترجمته.

أَنَا ابن لهِيعة، عَن أَبي الأسود - يعني مُحَمَّدِ بن عَبْد الرَّحْمٰن بن نوفل - يتيم عروة بن الزبير - عن عروة بن الزبير:

أنَّ عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عَبْد العُزّى بن رِياح بن عدي بن كعب شهد بدراً.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنَا أَبُو بكر الخطيب، نا أَبُو الحُسَيْن مُحَمَّد بن الحُسَيْن[1]، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن عتاب، أَنَا القاسم بن عَبْد اللّه، نَا إِسْمَاعيل بن أَبي أُوَيس، نَا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم، عَن عمه موسى بن عقبة.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا أَبُو بَكْر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن هبة اللّه.

قالا: أنا مُحَمَّد بن الحُسَيْن، أَنَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يعقوب، نَا حجاج بن أَبي منيع، نَا جدي عن الزُّهري.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النَّقُور، أَنَا أَبُو طاهر المُخَلِّص، أَنَا أَبُو الحُسَيْن رضوان بن أَحْمَد.

[أنا أَحْمَد بن عَبْد الجبَّار العُطَارِدي، نَا يونس بن بكير، عَن ابن إِسْحَاق[2].

عن الزُّهْري.

قال فيمن شهد بدراً من بني عدي][3] بن كعب:

عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيْل بن عَدِي بن رِيَاح بن عَبْد اللّه بن قُرْط بن رَزَاح بن عدي.

أَخْبَرَتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الزَّرَّاد، نَا عُبَيْد اللّه بن سعد، نَا عمي، عَن أبيه، عَن ابن إِسْحَاق.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا الحَسَن بن عَلي، أَنَا أَبُو عُمَر بن حيّويه أنا [أبو][4] القاسم بن أَبي حَيَّة، أَنَا مُحَمَّد بن شجاع، أَنَا مُحَمَّد بن عُمَر[5]:

---

(١) قوله: «محمد بن الحسين» مكرر بالأصل «د». (٢) راجع سيرة ابن هشام ٢/ ٣٣٩.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل «د» واستدرك عن المطبوعة.

(٤) سقطت من الأصل «د» وأضيفت لتقويم السند، قياساً عن سند مماثل.

(٥) رواه الواقدي في المغازي ١/ ١٥٦.

قالا في تسمية من شهد بدراً من بني عدي بن كعب:

عُمَر بن الخطّاب بن نُفَيْل بن عَبْد العُزَّى بن رياح ـ قال ابن إسْحَاق: ابن عبد العُزّى بن عَبْد الله بن قُرْط بن رِياح بن رَزَاح بن عدي بن كعب بن لؤي.

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر أيضاً، أَنَا الحَسَن، أَنَا أَبُو عُمَر، أَنَا أَحْمَد بن معروف، أَنَا الحُسَيْن بن الفهم، نَا مُحَمَّد بن سعد قال(1):

قالوا: شهد عُمَر بن الخطّاب بَدْراً، وأُحُداً، والخَنْدقَ، والمشاهدَ كلَّها مع رَسُول الله ﷺ، وخرج في عدَّة سَرَايا، فكان أمير بعضها.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفُضَيْلي، أَنَا أَبُو القَاسِم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي منصور الخَلِيلي، نَا أَبُو القَاسِم عَلي بن أَحْمَد بن الحَسَن الخُزَاعِي، أَنَا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نَا أَبُو عمرو أَحْمَد بن أَبي غَرْزَة، نَا مُحَمَّد بن عبيد، عَن مِسْعَر، عَن أَبي عون، عَن أَبي صالح، عَن عَلي قال:

قال لي رَسُول الله ﷺ، ولأَبي بكر، وعُمَر يومَ بدْر: لأحدهما: **«معك جبريل»** وللآخر: **«معك ميكائيل. وإسرافيل ملك عظيم، يشهد القتال، أو يكون في الصفّ»**[٩٤٤٣].

أَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نَا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، نَا تمَّام بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الميمون عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد الله بن عُمَر بن راشد البَجَلي(2)، نَا بكار بن قُتَيبة، نَا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن عَبْد الله بن الزبير، نَا مِسْعَر، عَن أَبي عَوْن، عَن أَبي صالح الحنفي، عَن عَلي قال: قال لي النبيُّ ﷺ ولأَبي بكر وعُمَر:

«مع أحدِكما جبريلُ، ومع الآخر ميكائيل. وإسرافيل ملك عظيم يشهدُ القتال، ويكون في الصف»[٩٤٤٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتوح عَبْد الرزَّاق بن الشافعي بن أَبي القاسم السَّيَّارِي العَطَّار(3)، وابنه أَبُو القَاسِم ثابت(4)، وأَبُو بَكْر ذو النون بن أَبي القاسم بن أَبي بكر الشَّعْراني(5)، وأَبُو المعالي عَبْد الملك بن عُبَيْد الله بن جامع بن الحَسَن بن عَلي الفارسي(6) قراءة، وأَبُو الفضل

(1) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٢.

(2) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٣٣.

(3) مشيخة ابن عساكر ١٣٣/ أ.

(4) مشيخة ابن عساكر ٣٦/ أ.

(5) قارن مع مشيخة ابن عساكر ٦٤/ ب.

(6) قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٢٧/ أ.

عَبْد الكريم بن مُحَمَّد العارف المعروف بالشريك[١] لفظاً قالوا: أنا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن الحُسَيْن بن عَلي القاضي، أَنَا القاضي أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن الحِيري، أَنَا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلي بن دُحَيْم ـ بالكوفة ـ نا أَحْمَد بن حازم الغفاري، أَنَا مُحَمَّد بن عبيد الطنافسي، أَنَا مِسْعَر، عَن أَبي عون الثقفي، عَن أَبي صالح الحَنَفي، عَن عَلي قال:

قيل لأَبي بكر وعُمَر يوم بدر: لأحدهما: معك جبريل، ولأحدهما[٢]: معك ميكائيل. وإسرافيل ملك عظيم يشهد القتال، ويقوم في الصف.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا عُمَر بن عُبَيْد اللّه بن عُمَر، وأَحْمَد ومُحَمَّد ابنا أَبي عُثْمَان.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان.

قالوا: أنا عَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن يَحْيَىٰ، نا أَبُو عَبْد اللّه المَحَاملي، نَا مَحْمُود بن خِدَاش، نَا مُحَمَّد بن عبيد، نَا مِسْعَر، عَن أَبي عون، عَن أَبي صالح، عَن عَلي قال:

قيل لأَبي بكر وعُمَر يوم بدر: لأحدهما: معك جبريل، وللآخر معك ميكائيل، ملك عظيم يشهد القتال، ويقوم في الصف.

خالفه أَبُو نعيم:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن المظفر، أَنَا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن الحُصَيْن، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أَبي[٣]، نَا أَبُو نُعَيْم، نَا مِسْعَر، عَن أَبي عَوْن، عَن أَبي صالح الحنفي، عَن عَلي قال:

قيل لعَلي ولأَبي بكر يوم بَدْرٍ: مع أحدكما جبريل، ومع الآخر مِيكائيل، وإسرافيل ملك عظيم يشهدُ القتال، أو قال: يشهد الصفَّ.

أَخْبَرَنَا أَبُو العباس عُمَر بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد الأَزغِياني، نَا أَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الواحدي[٤]، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحَسَن[٥] الحِيري، أَنَا حاجب بن أَحْمَد،

---

(١) قارن بمشيخة ابن عساكر ١٢٣/ ب. (٢) كذا بالأصل «د» هنا.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١/ ٣١١ رقم ١٢٥٦ طبعة دار الفكر.

(٤) رواه الواحدي في أسباب النزول ص ١٣٣ (ط. دار الفكر).

(٥) كذا بالأصل، وفي أسباب النزول: الحسين.

نَا مُحَمَّد بن حماد، نَا أَبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن عمرو بن مرّة، عَن أَبِي عبيدة، عَن عَبْد اللَّه قال:

لمّا كان يوم بدر وجيء بالأسرى[1] قال رسولُ الله ﷺ: «ما تقولون في هؤلاء الأسرى؟» فقال أَبُو بَكْر: يا رَسُول الله، قومُك وأصلك، استبقهم، واستأنِ بهم لعل الله أن يتوبَ عليهم. فقال عُمَر: كذّبُوك وأخرجوك، قرّبهم[2] فاضرب أعناقَهم، وقال عَبْد اللَّه بن رَوَاحة: يا رَسُول الله، انظر وادياً كثير الحطب، فأدخلهم فيه، ثم أضرم عليهم ناراً. فقال العباس: قطعت رَحِمَكَ. فسكت رسولُ الله ﷺ، فلم يجبهم، ثم دخل، فقال ناس: يأخذ بقول أَبي بكر، وقال ناس: يأخذ بقول عُمَر، وقال ناس: يأخذ بقول عَبْد اللَّه. ثم خرج عليهم، فقال: «إنَّ الله[3] ليُلِين قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكونَ ألينَ من اللبن، وإنَّ الله ليُشَدِّدُ قلوب رجال فيه حتى تكون أشدَّ من الحجارة، وإن مَثَلك يا أبا بكر كَمَثَل إبْرَاهيم قال: ﴿مَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّك غَفُورٌ رَحِيم﴾[4]، وإنَّ مَثَلك يا أبا بكر كَمَثَل عيسى، قال: ﴿إنْ تُعَذِّبهم فإنَّهم عبادُكَ وإن تَغفِرْ لَهم فإنَّكَ أنتَ العزيزُ الحكيمُ﴾[5]. وإنَّ مثلَكَ يا عمرُ كمثل موسى، قال: ﴿رَبَّنا اَطْمِس على أموالِهم واَشْدُدْ على قلوبهم﴾[6] الآية، ومثلك يا عمرُ كمثل نوح قال: ﴿رَبِّ لا تَذَرْ عَلَى الأَرْضِ مِنَ الكَافرينَ دَيَّارا﴾[7]. ثم قال رَسُول الله ﷺ: «أنتم اليوم عالة، أنتم اليوم عالة، فلا ينقَلِبَنَّ[8] منهم أحد إلاّ بفداء أو بضرب عُنُق». قال: فأنزل الله تعالى: ﴿ما كان لِنَبيٍّ أَنْ يكونَ له أَسْرَى حتى يُثْخِنَ في الأَرْضِ﴾[9] إلى آخر الآيات الثلاث[٩٤٤٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أَنَا أَبُو عَلي الواعظ، أَنَا أَبُو بَكْر القَطِيعي، نَا عَبْد اللَّه بن أَحْمَد، حَدَّثَني أبي[10]، نَا أَبُو معاوية، نَا الأعمش، عَن عمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيْدة، عَن عَبْد اللَّه قال:

لمّا كان يومُ بدرٍ قال رسولُ الله ﷺ: «ما تقولون في هؤلاء الأسرى؟» قال: فقال أَبُو

(١) بالأصل: بالاسارى، والمثبت عن أسباب النزول. (٢) في أسباب النزول: فقدّمهم.
(٣) بعدها في أسباب النزول: عز وجل. (٤) سورة إبراهيم، الآية: ٣٦.
(٥) سورة المائدة، الآية: ١١٨. (٦) سورة يونس، الآية: ٨٨.
(٧) سورة نوح، الآية: ٢٦. (٨) بالأصل: «ينفلتن» والمثبت عن أسباب النزول.
(٩) سورة الأنفال، الآية: ٦٧.
(١٠) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢/ ٢٤ رقم ٣٦٢٣ طبعة دار الفكر.

بَكْر: يا رسولَ الله، قومُك، وأهلُكَ؛ استَبْقِهِم، واستَأْنِ بهم، لعلَّ الله أن يتوبَ عليهم. قال: وقال عُمَر: يا رَسُول الله، أخرجوكَ وكذَّبُوك، قرِّبْهم[١] فاضرب أعناقهم. قال: وقال عَبْد اللّه بن رَوَاحة: يا رَسُول الله، انظر وادياً كثيرَ الحطب، فأَدْخِلْهم فيه ثم أضرمه[٢] عليهم ناراً. قال: فقال العباس: قطعتَ رَحِمَك. قال: فدخل رسولُ الله ﷺ فلم يردُدْ[٣] عليهم شيئاً. قال: فقال ناس: يأخذ بقول أَبي بكر، وقال ناس: يأخذُ بقول عُمَر، وقال ناس: يأخذ بقول عَبْد اللّه بن رَوَاحة. قال: فخرج عليهم رَسُول الله ﷺ فقال: «إنَّ [الله][٤] ليُلِينُ قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكون أَلينَ مِنَ اللَّبَنِ، وإنَّ الله ليُشَدِّدُ[٥] قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكون أشدَّ من الحجارة، وإنَّ مَثَلك يا أبا بكر كمثل إبراهيمَ، قال: ﴿مَنْ تَبِعَني فإنَّهُ منّي وَمَنْ عَصَاني فإنَّك غَفُورٌ رحيمٌ﴾، ومثلُك يا أبا بكر كَمَثَلِ عيسى قال: ﴿إنْ تُعَذِّبْهم فإنَّهُمْ عبادُكَ وإن تغفرْ لهم فإنَّكَ أنت العزيزُ الحَكِيمُ﴾، وإنَّ مَثَلَكَ يا عُمَر كمثلِ نوحٍ قال: ﴿ربِّ لا تَذَرْ على الأرضِ مِنَ الكافرين ديَّاراً﴾، وإنَّ مَثَلَك يا عمرُ كمثل موسى قال ربِّ ﴿اشْدُدْ على قلوبهم فلا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا العذابَ الأليمَ﴾. أنتم عَالة؛ فلا يَنْقَلِبَنَّ[٦] منهم أحدٌ إلاّ بفداءٍ أو ضربةِ عُنُقٍ» قال عَبْد اللّه: فقلتُ: يا رسولَ الله، إلاّ سُهَيْل بن بيضاء: فإنّي قد سمعته يذكرُ الإسلامَ. قال: فسكتَ. قال: فما رأيتُني في يوم أَخْوَفَ أن تقع عليَّ حجارةٌ من السماء في ذلك اليوم، حتى قال: «إلاّ سهيل بن بيضاء». قال: فأنزل الله: ﴿لولا كتابٌ مِنَ الله سَبَقَ لَمسَّكُم فيما أخذتُمْ عَذابٌ عظيمٌ﴾[٧] إلى قوله: ﴿ما كان لِنَبيٍّ أن يكونَ له أَسْرَى حتى يُثْخِنَ في الأرض تُرِيدونَ عَرَضَ الدُّنيا والله يريد الآخرةَ والله عَزيزٌ حكيمٌ﴾[٨].

أَنْبَأَنَا أَبو عَلي الحداد ثم أَخْبَرَنَا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا يوسف بن الحَسَن قالا: أنا أَبو نُعَيْم الحافظ، نَا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نَا يونس بن حبيب، نَا أَبو داود الطيالسي، نَا المسعودي، حَدَّثَني أَبو نَهْشل، عَن أَبي وائل قال: قال ابن مسعود:

فَضَلَ الناسَ عمرُ بدعوةِ رَسُول الله ﷺ: «اللَّهُمَّ أَيِّدِ الدين بعُمَرَ»[٩٤٤٦].

أَخْبَرَنَاه بتمامه أَبو عَلي عَبْد القاهر بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد القاهر الطوسي، وأَبو

---

(١) لفظة «قربهم» ليست في المسند.

(٢) في المسند: أضرم.

(٣) في المسند: يرد.

(٤) زيادة عن المسند.

(٥) في المسند: ليشدّ.

(٦) في المسند: ينفلتن.

(٧) سورة الأنفال، الآية: ٦٨.

(٨) سورة الأنفال، الآية: ٦٧.

القَاسِم عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن الحَسَن بن الخَلاّل، وأَبُو الفتوح مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الصوفي[١] قالوا: نا جَعْفَر بن أَحْمَد بن الحُسَيْن[٢]، أَنَا أَبُو عَلي بن شاذان، نَا عُثْمَان بن أَحْمَد بن السمّاك، نَا أَحْمَد بن الخليل البُرْجُلاني[٣].

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو الفضل الفُضَيلي، أَنَا أَبُو القَاسِم الخليلي الخُزَاعي، نَا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيْب الشاشي، نَا عَلي بن سهل.

قالا: نا أَبُو النضر، نَا المَسْعُودي، عَن أَبي نهشل، عَن أَبي وائل قال: قال عَبْد اللّه: - وفي حديث عَلي بن سهل: عن عَبْد اللّه - بن مسعود قال:

فَضلَ الناسَ عمرُ بن الخطاب بأربعٍ: بذكر الأَسَارَى يوم بدرٍ أمر بقتلهم، فأنزل الله: ﴿لَوْلا كتابٌ من الله سَبَقَ لمسَّكُمْ فيما أَخذتم عذابٌ عظيم﴾. وبذكرِ الحجاب؛ أمرَ نساءَ النبي ﷺ أن يحتجِبْنَ، فقالت له زينب: وإنّك غلاب علينا - وقال ابن سهل: رأيك علينا - يا بن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا؟ فأنزل الله - عز وجل: - ﴿وإذا سَأَلْتُموهُنَّ متاعاً فاسألُوهُنَّ من وراء حجابٍ﴾[٤]، وبدعوةِ النبيّ ﷺ: «اللّهُمَّ أَيّدِ الإِسلامَ بعمرَ»، وبرأيه في أَبي بكر، كان أَوّلَ الناسِ بايعه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحُصَيْن، أَنَا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنَا أَبُو بكر بن مالك، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثني أبي[٥]، نَا هاشم بن القاسم، نَا المَسْعُودي، عَن أَبي نَهْشل، عَن أَبي وائل قال: قال عَبْد اللّه:

فَضلَ الناسَ عمرُ بن الخطاب بأربعٍ؛ بذكر الأَسْرى[٦] يوم بدر؛ أمرَ بقَتْلِهم، فأنزل الله: ﴿لولا كتابٌ مِنَ الله سَبَقَ لمسَّكُمْ فيما أخذتُمْ عذابٌ عظيم﴾، وبذكره الحجاب؛ أَمَر نساءَ النبيّ ﷺ أن يَحْتَجِبْنَ، فقالت له زينب: وإنَّك علينا يا بنَ الخطّاب والوَحْيُ ينزلُ في بيوتنا؟ فأنزل الله - عز وجل - ﴿وإذا سألْتُموهُنَّ متاعاً فاسألوهُنَّ من وراءِ حجابٍ﴾، وبدعوةِ

---

(١) مشيخة ابن عساكر ١٧٣/ أ.

(٢) في الأصل «د»: الحسن، والمثبت عن مشيخة ابن عساكر.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٩.

(٤) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

(٥) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٢/ ١٧٧ رقم ٤٣٦٢ طبعة دار الفكر.

(٦) بالأصل «د» «ذكر الأساري» والمثبت عن المسند.

النبيّ ﷺ: «اللهم أيِّدِ الإسلامَ [بعمر»، وبرأيه في أَبي بكر، كان أوّلَ الناس بايعه](١)[٩٤٤٧].

[أَخْبَرَنَا أَبُو الفضل الفُضَيْلي](٢)، أَنَا أَبُو القاسم الخُزَاعي، أَنَا الهيثم بن كليب، نَا الحَسَن بن عَلي بن عفان، نَا زيد بن الحُبَاب، نَا عَبْد الرَّحْمٰن المَسْعُودي، حَدَّثَني أَبُو نَهْشل، عَن أَبي وائل، عَن ابن مسعود قال:

فَضَلَ الناسَ عمرُ بأربعٍ: قوله في الأُسارى، وقوله: يا رَسُول الله، اضرِبْ عليهنَّ الحجاب. قالت زينب بنت جحش: يا بن الخطاب، تغار علينا والوحي ينزل في بيوتنا؟، وكان أول من بايع أبا بكر، ودعوة النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ أيِّدِ الإِسلامَ بعمر»[٩٤٤٨].

أَخْبَرَنَا خالي القاضي أَبُو المعالي مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، أَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن الحُسَيْن، أَنَا أَبُو مُحَمَّد البزَّاز، نَا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي الأصبغ الإمام، نَا مقدام بن داود، نَا أسد بن موسى، نَا عَبْد الحميد بن بِهرام، عَن شَهْر بن حَوْشَب، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن غَنْم:

أَنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا خرج إلى بني قُرَيْظة والنَّضِير قال له عُمَر وأَبُو بَكر: يا رَسُول الله، إنَّ الناسَ يزيدهم حِرْصاً على الإسلام أن يروا عليك زِيّاً حَسَناً من الدنيا، انظر إلى [حُلَّةٍ أهداها لك](٣) سعد بن عُبَادة فالْبَسْها، فليرك(٤) اليوم المشركون؛ أنَّ عليك زِيّاً حسناً، قال: «أفعل، وأَيْمُ الله لو أنكما تَتَّفِقان لي على أمرٍ واحدٍ ما عصيتكما في مشورة أبداً، ولقد ضرب لي ربِّي ـ عزَّ وجل ـ لكما مثلاً؛ لقد ضرب مثلكما في الملائكة، كمثل جبريل وميكائيل: وأما(٥) ابن الخطاب فمثلُه في الملائكة كمثل جبريلَ، إنَّ الله لم يدمِّرْ أمَّةً قط إلاّ بجبريل، ومثلُه في الأنبياء كمثل نوح إذ قال: ﴿ربِّ لا تَذَرْ على الأرضِ مِنَ الكافرين ديَّارا﴾(٦)، ومثلُ ابن أَبي قُحافة في الملائكة كمثلِ ميكائيلَ إذ يستغفرُ لمن في الأرض، ومثله في الأنبياء كمثل إِبْرَاهيم إذ قال: ﴿فَمَنْ تَبِعَني فَإِنَّه منِّي وَمَنْ عَصاني فإنَّك غَفُور رحيم﴾(٧)، ولو أنكما تَتَّفقان لي على(٨) أمرٍ(٩) واحدٍ ما عصيتكما في مشورةٍ أبداً، ولكن شأنكما في

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل «د» واستدرك لتقويم المعنى عن المسند.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، فاختل السند، والزيادة عن سند مماثل، وقد مرّ قبل أسطر.

(٣) بالأصل «د»، «هذا هالك» والمثبت بين معكوفتين عن المطبوعة والجملة فيها مستدركة بين معكوفتين أيضاً.

(٤) بالأصل: فليراك، خطأ.

(٥) كذا بالأصل.

(٦) سورة نوح، الآية: ٢٦.

(٧) سورة إبراهيم، الآية: ٣٦.

(٨) بالأصل «د» فوق: «لي على» ضبتان.

(٩) قبلها في الأصل «د»: في.

المشورة شيء كمثل جبريلَ وميكائيل ونوحٍ وإبْرَاهيم»[٩٤٤٩].

أَخْبَرَنَا أبُو القَاسِم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن بكران الفُوّي(١)، أَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن مُحَمَّد بن عُثْمَان الفَسَوي، نَا يعقوب بن سفيان، نَا الحجاج بن المِنْهال وعَبْد اللّه بن صالح قالا: نا عَبْد الحميد بن بِهْرام الفَزَاري، نَا شَهْرُ بن حَوْشَب، حَدَّثَني عَبْد الرَّحْمٰن بن غَنْم:

أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا خرج إلى بني قُرَيْظة والنَّضِير قال له عُمَر وأَبُو بَكْر: يا رَسُول الله، إنّ الناس يزيدهم حِرْصاً على الإسلام أن يروا عليك زِيّاً حسناً من الدنيا، فانظر إلى الحُلَّة التي أهداها لك سعد بن عُبادة فالْبسها، فليرَ المشركون اليوم عليك زِيّاً حسناً. قال: **«أقبلُ، وأيْمُ الله لو أنكما تتفقان لي على أمرٍ واحدٍ(٢) ما عصيتكما في مشورة أبداً، ولكن يضرب لي ربي لكما مثلاً، لقد ضرب لي أمثالكما في الملائكة، كمثل جبريل وميكائيل، فأمَّا ابنُ الخطاب فمثله في الملائكة كمثل جبريل، إنَّ الله لم يُدَمِّر أمةً إلاّ بجبريل، ومثله في الأنبياء كمثل نوح إذ قال: ﴿رب لا تَذَرْ على الأرض من الكافرين دَيَّارا﴾**، ومثل ابن أَبي قحافة في الملائكة كمثل ميكائيل إذ يستغفر لمن في الأرض، ومثله في الأنبياء كمثل إبْرَاهيم إذ قال: ربّ **﴿من تَبِعَني فإنَّه مِنّي ومن عَصَاني فإنَّك غفور رحيم﴾**. ولو أنكما تَتَّفِقانِ على أمرٍ واحدٍ ما عصيتُكما في مَشُورةٍ أبداً، ولكن شأنكما في المشورة شيء كمثل جبريل وميكائيل ونوح وإبْرَاهيم ﷺ»[٩٤٥٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنَا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم البقَّال، أَنَا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد(٣)، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد(٤)، نَا أَبُو زُرْعة الرازي، نَا بشر بن عيسى، نَا النضر بن عربي، عَن خارجة بن عَبْد اللّه، عَن عَبْد اللّه بن شقيق، عَن أبيه، عَن أم سَلَمة أن النبي ﷺ قال:

---

(١) هذه النسبة بضم الفاء والواو المشددة المكسورة هذه النسبة إلى فوّة بنواحي البصرة، وقيل فيها أنها بفتح الفاء من ديار مصر. ذكره السمعاني وترجم له. راجع فيها الأنساب ومعجم البلدان.

(٢) في الأصل «د»: واحدة.

(٣) زيد بعدها في الأصل «د» أنا عبد اللّه بن محمد. راجع ترجمة إبراهيم بن عبد اللّه بن محمد بن خرشيذ في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٩ وانظر الحاشية التالية.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٦٥.

«في السَّماءِ مَلَكانِ: أحدُهما يأمرُ بالشِّدَّة، والآخر يأمرُ باللِّين، وكلاهُما مُصِيبٌ، أحدُهُما جبريلُ والآخر ميكائيل، ونبيان: أحدُهما يأمر باللِّين والآخرُ يأمرُ بالشِّدَة وكلٌّ مصيب - وذكر إبْرَاهيم ونوحاً - ولي صاحبان أحدُهما يأمرُ باللِّين والآخرُ بالشِّدة وكلٌّ مصيب - وذكر أبا بكرٍ وعمرَ»[٩٤٥١].

أَخْبَرَنَا أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحُلْواني، نَا أَبُو بَكْر بن خَلَف، أَنَا الشيخ أَبُو القَاسِم عَبْد الخالق بن عَلي المُحْتَسب، أَنَا أَبُو مُحَمَّد يَحْيَىٰ بن منصور القاضي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن رجاء، نَا مُحَمَّد بن المُثَنَّى، نا أَبُو عامر، نَا رباح[١] بن أَبي معروف، عَن ابن عجلان، عَن سعيد بن جبير، عَن ابن عباس، أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأَبي بكر وعُمَر:

«ألاَ أخبرُكما مثلكما في الملائكة ومثلكما في الأنبياء: أمَّا مثلك أنت يا أبا بكر في الملائكة كمثل ميكائيل تنزل بالرحمة، ومثلُكَ في الأنبياء كمثل إبْرَاهيم إذ كذَّبه قومُه فصنعوا به ما صَنَعُوا قال: ﴿فَمَنْ تبعني فإنَّه منّي وَمَنْ عصاني فإنَّكَ غفورٌ رحيمٌ﴾. ومثلُك يا عُمَر في الملائكة كمثل جبريلَ ينزلُ بالبأس والشدة والنِّقْمة على أعداء الله، ومثلُك في الأنبياء كمثل نوحٍ إذ قال: **﴿ربِّ لا تَذَرْ على الأرض من الكافرين دياراً﴾»**[٩٤٥٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا عَبْد اللّه بن عدي[٢]، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق حَرَمِيّ[٣]، نَا ميمون بن الأصبغ، نَا أَبُو عامر، نَا رباح بن أَبي معروف، عَن سعيد بن عجلان، عَن سعيد بن جُبَيْر، عَن ابن عباس:

أنَّ النبيَّ ﷺ قال لأَبي بكر وعُمَر: **«ألاَ أخبرُكما بِمثلكُما من[٤] الملائكة. و[مثلكما من][٥] الأنبياء، مثلك يا أبا بكر في الملائكة مثلُ ميكائيل ينزلُ بالرحمة، ومثلك في الأنبياء مثل إبْرَاهيم إذ كذَّبه قوه وصنعوا به ما صنعوا فقال: ﴿مَنْ تَبِعَني فإنَّه منِّي ومن عَصَاني فإنَّكَ غفورٌ رَحِيم﴾.** ومثلُكَ يا عمرُ في الملائكة مثلُ جبريلَ ينزلُ بالشِّدَّة والبأسِ والنِّقْمةِ على أعداءِ

(١) في الأصل «د»: «ریاح» تصحيف، ترجمته في تهذيب التهذيب ٣/ ٢٠٣.
(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ١٧١ في أخبار رباح بن أبي معروف.
(٣) بالأصل «د»: الجرسي، تصحيف، والمثبت عن الكامل لابن عدي.
(٤) كذا بالأصل «د»، وفي ابن عدي: في.
(٥) ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل «د».

الله، ومثلُك في الأنبياء مثلُ نوحٍ إذ قال: ﴿ربِّ لا تَذَرْ على الأرض مِنَ الكافرين ديَّارا﴾»[٩٤٥٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم، وأَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد قالا: نا ـ وأَبُو منصور عَبْد الرَّحْمٰن قال: أنا ـ أَبُو بَكْر الخطيب[(١)]، أَنَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق[(٢)]، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحَسَن بن عَلي بن إِبْرَاهيم الدَّقَّاق الكوفي، نَا الحَسَن بن عَلي بن الوليد الفارسي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن نافع أَبُو زياد دَرَخْت.

ح **وأنا** عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد الله المعدَّل ـ واللفظ له ـ أنا دَعْلَج بن أَحْمَد، نَا أَحْمَد بن موسى الحمار الكوفي، نَا مُحَمَّد بن عَبْد الله الرازي البغدادي.

قالا: نا مُحَمَّد بن مجيب، عَن وهيب[(٣)] المكي، عَن عطاء، عَن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**إنَّ الله أيَّدني بأربعة وزراء**». قلنا: مَنْ هؤلاء الأربعة الوزراء[(٤)] يا رَسُول الله؟ قال: «**اثنين من أهل السماء، واثنين من أهل الأرض**»، قلنا: من هؤلاء الاثنان[(٥)] من أهل السماء؟ قال: «**جبريل وميكائيل**»، قلنا: من هؤلاء الاثنان[(٦)] من أهل الأرض ـ أو من أهل الدنيا؟ قال: «**أَبو بَكْر وعُمَر**»[٩٤٥٤].

قال الخطيب: تفرَّد بروايته مُحَمَّد بن مجيب، عَن وُهَيب، عَن عطاء.

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد هبة الله بن أَحْمَد المقرىء، وأَبُو الحرم مكي بن الحَسَن بن المعلى الجُبَيْلي بدمشق قالا: أنا أَبُو القَاسِم عَلي بن مُحَمَّد الفقيه، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان بن أَبي نصر، أَنَا خَيْثمة بن سُلَيْمَان، نَا مُحَمَّد بن عوف الطائي، وأَبُو يَحْيَىٰ بن أَبي مَسَرَّة قالا: نا أَبُو حامد مُحَمَّد بن عَبْد الملك، نَا المُعَلّى بن هلال، نَا الليث بن أَبي سُلَيم، عَن مجاهد، عَن ابن عباس قال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣/ ٢٩٨ في أخبار محمد بن مجيب الثقفي الكوفي الصائغ.

(٢) بالأصل «د» «زريق»، وفي المطبوعة: «رزيق» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) كذا بالأصل، وفي تاريخ بغداد: «وهب المكي» تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٥٠٦ وهو وهيب بن الورد بن أبي الورد القرشي.

(٤) الأصل: وزراء، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) بالأصل وتاريخ بغداد: الاثنين، خطأ.

(٦) راجع الحاشية السابقة.

«وزيرايَ من أهل السماءِ جبريلُ وميكائيلُ، ووزيراي مِنْ أَهلِ الأرضِ أَبو بَكر وعمر ـ رضيَ الله عنهما»(١)[٩٤٥٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن عَلي بن المُسَلَّم الفقيه، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد إملاءً، أَنَا أَبُو الحَسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مَخْلَد، نا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عمرو البَخْتَرِيّ الرزَّاز إملاءً، نَا عَبْد الملك بن مُحَمَّد الرَّقَاشي، نَا يَحْيَىٰ بن حمَّاد، نَا أَبُو عَوَانة، عَن الأعمش، عَن عمرو بن مُرَّة، عَن أَبي عُبَيْدة، عَن عَبْد اللّٰه بن مَسْعود قال: قال رسولُ الله ﷺ يوم بدرٍ لأَبي بكر وعُمَر:

«مثلك(٢) **يا أَبا بكر في الملائكة مثل ميكائيل، ومثلك يا عُمَر في الملائكة مثل جبريل»**[٩٤٥٦].

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح نصر بن القاسم بن الحَسَن المقدسي، وأَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن طاهر الخُشُوعي قالا: نا أَبُو الفتح نصر بن إِبْرَاهيم المقدسي، أَنَا عَبْد الوهاب بن الحُسَيْن بن عُمَر بن بَرْهان، نَا أَبُو حفص عُمَر بن مُحَمَّد بن علي الصَّيرفي، أَنَا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن شَرِيك قراءةً، نَا أَحْمَد بن عَبْد اللّٰه بن يونس.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو القَاسِم، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي، نَا إِبْرَاهيم بن شريك، أَنَا أَحْمَد بن يونس.

ح **قال:** وأنا الحَسَن بن شقيق، نَا قُتَيبة.

قالا: نا مُعَلّى بن هلال، عَن ليث، عَن مجاهد، عَن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ لي وزيرين من أهل السَّماء، وَوَزِيرين من أهل الأرض؛ فوزيرايَ من أهل السماءِ: جبريلُ وميكائيلُ، ووزيرايَ من أهل الأرض أَبو بَكْر وعُمَر»**(٣)[٩٤٥٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع بن أَبي بكر اللَّفْتواني، أَنَا أَبُو الخير مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المعروف برَرَا(٤)، وأَبُو مسعود سُلَيْمَان بن إِبْرَاهيم الحافظ قالا: أنا أَبُو الفرج عُثْمَان بن أَحْمَد بن إِسْحَاق البُرْجي، أنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عُمَر بن حفص

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٦. (٢) بالأصل: من مثلك.

(٣) كتب بعدها بالأصل: انتهى.

(٤) في المطبوعة: «برزا» تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط ررا: بمهملتين مفتوحتين عن تبصير المنتبه ٢/ ٥٩٨.

الجُورجِيري[(١)]، نَا أَبُو يعقوب إِسْحَاق بن الفيض، نَا أَحْمَد بن جميل، عَن عَبْد الرَّحْمٰن بن مالك بن مِغْول، عَن أبيه، عَن مجاهد، عَن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«لكلِّ نبيٍّ وزيران من أهل السماء وأهل الأرض، ووزيرايَ من أهل السماء: جبريلُ وميكائيلُ، ووزيرايَ من أهل الأرض: أَبو بَكْر وعُمَر»[٩٤٥٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو الحَسَن السُّلَمي، نَا الحَسَن بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عَبْد العزيز الحَلَبي، نَا مُحَمَّد بن عيسى التَّمِيمي، نَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الواسطي، نَا زكريا بن يَحْيَىٰ بن صبيح الواسطي، نَا سوَّار بن عَبْد اللّه، عَن عطية العَوْفي، عَن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ لي وزيرين في أهل السماء، ووزيرين في أهل الأرض؛ فأمّا وزيراي في أهل السماء: جبريل وميكائيل، وأمّا وزيراي في الأرض: أَبو بَكْر وعُمَر»[(٢)][٩٤٥٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو بَكْر المغربي.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الفتح المُضَرِي، وأَبُو نصر بن أَبي عاصم، وأَبُو علي عَبْد الحميد بن إسْمَاعيل وأَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن أَبي بكر الفاميّ، وأَبُو القَاسِم منصور بن ثابت البالَكي[(٣)]، وأَبُو معصوم مسعود بن صاعد[(٤)]، وأَبُو المظفر عَبْد الوهاب بن عَبْد الملك، وأَبُو مُحَمَّد خالد بن مُحَمَّد المَدَني قالوا: أنا أَبُو [عَبْد اللّه][(٥)] مُحَمَّد بن أَبي مسعود الفارسي.

قالا: أنا عَبْد الرَّحْمٰن بن أَبي شُرَيح، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا العلاء بن موسى، نَا سوار بن مصعب، عَن عطية العَوْفي، عَن أَبي سعيد الخدري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إن لي وزيرين من أهل السماء، ووزيرين من أهل الأرض، فأمّا وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل ووزيراي من أهل الأرض أَبو بَكْر وعُمَر»[٩٤٦٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنّاء، أَنَا أَبُو الحُسَيْن[(٦)] بن الآبنوسي، أَنَا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن سعيد بن محارب بن عمرو الإصطخري، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن صالح

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢٧١.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٦ قال الذهبي: وروي من وجهين عن أبي سعيد الخدري.

(٣) مشيخة ابن عساكر ٢٤٦/ ب.

(٤) مشيخة ابن عساكر ٢٤١/ أ.

(٥) سقطت من الأصل «د» واستدركت عن مشيخة ابن عساكر ٢٤٦أ.

(٦) في الأصل د: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

التُّسْتَري، نَا أَبُو يوسف، نَا إِسْمَاعيل بن عَبْد اللّه بن خالد بن يزيد[١] السُّكَّري، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مالك، عَن ابن عجلان، عَن أَبي نضرة، عَن أَبي سعيد الخُدْري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«وزيراي من أهل السماء: جبريل وميكائيل، ومن أهل الأرض: أَبُو بَكْر وعُمَر»[٩٤٦١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عُمَر، أَنَا مُحَمَّد بن عَلي بن الفتح، نَا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْمَاعيل، أَنَا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن يونس المقرىء، نَا جَعْفَر بن شاكر، نَا الخليل بن زكريا، نَا مُحَمَّد بن ثابت، حَدَّثَني أَبي ثابت البُنَاني، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«وزيراي من أهل السماء: جبريل وميكائيل، ووزيراي، من أهل الأرض: أَبُو بَكْر وعُمَر».

أَخْبَرتنا أم المجتبى العلوية قالت: قرىء على إِبْرَاهيم السُّلَمي، أَنَا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَحْمَد بن عَلي الموصلي، نَا سهل بن زنجلة الرازي، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر، نَا مُحَمَّد بن عَلي بن حسين الأزدي، حَدَّثَني الحَسَن عن الأحنف بن قيس، عَن أَبي ذرٍّ، أنَّ النبي ﷺ قال:

«إنَّ لكلِّ نبيٍّ وزيرين، ووزيراي أَبُو بَكْر وعُمَر»[٢][٩٤٦٢].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحُسَيْن الدقّاق، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف الأصبهاني، نَا إِبْرَاهيم بن الحُسَيْن الهمذاني، نَا بشر بن عُبَيْس[٣]، نَا النضر بن عربي، عَن عاصم، عَن سهل، عَن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أَبي أروى الدَّوْسي قال[٤]:

كنت جالساً مع رَسُول الله ﷺ، فطلع أَبُو بَكْر وعُمَر، فقال: **«الحمد لله الذي أيّدني بِكُما»**[٥][٩٤٦٣].

---

(١) بالأصل: «زيدنا السكري» تصحيف والصواب ما أثبت ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/١٢٨.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون ص ٢٥٦).

(٣) ترجمته في تهذيب الكمال ٣/٨٦.

(٤) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٦. وقال الذهبي: تفرد به عاصم بن عمر، وهو ضعيف.

(٥) زيد بعدها في الأصل «د»: انتهى.

أَخْبَرَنا أبو القاسم أيضاً، أنا أبو الحسين، نا أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم الجُرْجاني(١) من لفظه، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة(٢)، نا محمد بن علي بن زيد الصائغ، نا بشر بن عُبَيْس، نا النضر بن عربي، عن عاصم، عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي أَرْوَى الدَّوْسي قال:

كنتُ مع رسول الله ﷺ جالساً، فطلع أبو بكر وعمر، فقال: «**الحمدُ لله الذي أيَّدَني بكما**»[٩٤٦٤].

قال الدارقطني:

هذا حديث غريب من حديث النضر بن عربي(٣)، عن عاصم بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - وهو أخو عبيد الله بن عمر - تفرد به بشر بن عُبَيْس بن مرحوم عنه. وإنَّما رواه عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن إبراهيم، قاله الواقدي عنه.

قال أبو سعد: حدثنا به أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي، نا محمد بن الفرج، نا الواقدي، نا عاصم بن عمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي أزوى الدَّوْسي قال:

كنت مع رسول الله ﷺ جالساً، فطلع أبو بكر وعمر، فقال رسولُ الله ﷺ: «**الحمدُ لله الذي أيَّدَني بكما**»[٩٤٦٥].

قال الدارقطني: غريب من حديث(٤).

[أخبرتنا](٥) أم المجتبى قالت: قرىء على إبراهيم، أنا أبو بكر بن المقرىء، أنا أبو يَعْلى، حدثني الفضل بن الصباح، نا ابن أبي فديك، حدثني غير واحد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن أبيه، عن جدِّه، أنَّ النبيَّ ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال:

«هذانِ السمعُ والبصرُ».

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٨٧.
(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٤٤.
(٣) هو النضر بن عربي، أبو روح الباهلي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ٩٠.
(٤) كذا بالأصل «د» وثمة سقط في الكلام.
(٥) زيادة منا للإيضاح، سقطت من الأصل، انظر الحاشية السابقة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد، أنا أبو بكر الخطيب، أنا علي بن أحمد بن محمد بن بكران الفُوّي، نا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان، نا يعقوب بن سفيان، نا آدم بن أبي إياس وعبد السلام بن محمد الحمصي قالا: أنا ابن أبي فُدَيْك، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن عبد العزيز بن المطّلب، عن أبيه، عن جدّه قال[١]:

كنتُ مع[٢] رسول الله ﷺ فأطلعَ أبو بكرٍ وعمرُ، فقال: «**هذان السمع والبصر**»[٩٤٦٦].

ـ قال عَبْد السلام في حديثه: فقال النبي ﷺ: «**أَبو بَكْر وعُمَر منّي بمنزلة السمع والبصرِ مِنَ الرأسِ**»[٩٤٦٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن أَبي عُثْمَان، وعَلي بن أَحْمَد بن البُسْري، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن القَصَّاري، أَنَا أَبي أَحْمَد بن مُحَمَّد.

قالوا: أنا أَبُو القَاسِم إِسْمَاعيل بن الحَسَن.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنَا عاصم بن الحَسَن، نَا أَبُو عُمَر بن مهدي.

قالا: أنا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، نَا عَلي بن مسلم، نَا ابن أَبي فُدَيْك، أخبرني غير واحدٍ، منهم: عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن بن عُثْمَان، وعُمَر بن أَبي عُمَر، عَن عَبْد العزيز بن المطلب، عَن أبيه، عَن جده عَبْد اللّه بن حَنْطَب[٣] قال:

كنت جالساً عند النبي ﷺ إذ طلع أَبُو بَكْر وعُمَر، فلمّا نظر إليهما قال: «**هذانِ السمعُ والبَصَرُ**»[٩٤٦٨].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك، وأَبُو القَاسِم عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البخاري، وأَبُو الدُّرّ ياقوت بن عَبْد اللّه قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصَّريفيني، نا أَبُو طاهر المُخَلِّص إملاءً.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، وأَبُو القَاسِم بن البُسْري، وأَبُو منصور عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب قالوا: أنا أَبُو طاهر المُخَلِّص.

---

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٧.

(٢) في تاريخ الإسلام: كنت جالساً عند رسول الله ﷺ.

(٣) رواه الترمذي في كتاب المناقب، باب ٥٧ مناقب أبي بكر الصديق رقم ٣٧٥٣ وقال: وفي الباب عن عبد اللّه بن عمرو، وهذا حديث مرسل، وعبد اللّه بن حنطب لم يدرك النبي ﷺ.

نا القاضي أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن إِسْحَاق بن البهلول سنة خمسَ عشرةَ وثلاثمائة، نا أبي، حَدَّثني أبي، عَن الفرات بن السائب، عَن ميمون بن مِهْران، عَن ابن عُمَر:

أنَّ رسولَ الله ﷺ أراد أن يرسل رجلاً في حاجة مهمة، وأَبُو بَكْر وعُمَر عن يمينه وعن يساره، فقال عَلي: ألا[^1] تبعثُ أحدَ هذين؟ قال: **«وكيف أبعث هذين وهما من الدين بمنزلة السَّمْعِ والبصر من الرأس؟»**[٩٤٦٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن أَبي الأشعث، أَنَا أَحْمَد بن عَلي بن الحَسَن بن أَبي عُثْمَان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنَا أبي.

قالا: نا إِسْمَاعيل بن الحَسَن، نَا أَبُو عُمَر حمزة بن القاسم الإمام، نَا عَبْد الله بن أَبي عَلي، نَا إِسْحَاق بن بشر، عَن أَبي شهاب الحنَّاط عبدِ ربِّه بن نافع[^2]، عَن حمزة النَّصِيبي[^3]، عَن نافع قال:

قيل لعَبْد الله بن عمرو[^4]: إنَّك قد أحسنت الثناء على عَبْد الله بن مسعود، فقال: وما يمنعني من ذلك؟ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: **«خُذُوا القرآنَ من أربعةٍ: من عَبْد الله بن مسعود، وسالم مولى أَبي حُذَيفة، ومن أُبيّ بن كعب، ومن مُعاذ بن جبل»**[٩٤٧٠].

قال: ثم قال رسولُ الله ﷺ: **«لقد هممتُ أَنْ أَبعَثَ في الأمم كما بعث عيسى بن مريم الحواريين»**، قالوا: يا رَسُول الله، أفلا تبعث أبا بكرٍ وعمر، فهما أعلم وأفضل؟ قال: فقال: **«إنّي لا غنى بي عنهما؛ إنّهما بمنزلة السمع والبصر، وبمنزلة العينين من الرأس»**[٩٤٧١].

أَخْبَرَنَا أَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد في كتابه، وحَدَّثَني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنَا أَبُو نُعيم الحافظ، نَا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نَا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن [عرق الحمصي، نَا مُحَمَّد بن مصفى، نَا بقية. . . .[^5] عن ثور بن[^6]] عن عَبْد الله بن عمرو قال: قال رَسُول الله ﷺ:

[^1]: بالأصل: «د»: «لا».
[^2]: ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٨٠.
[^3]: هو حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي، ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٢١٨.
[^4]: بالأصل «د» عمر، ، تصحيف.
[^5]: مطموس مكانها من سوء التصوير.
[^6]: ما بين معكوفتين استدرك عن هامش الأصل «د» وهو ما استطعنا قراءته.

«لقد هممتُ أن أبعثَ رجالاً من أصحابي إلى ملوكِ الأرض يدعونهم إلى الإسلام كما بعث عيسى بن مريم الحواريين»، قالوا: ألاَ تَبْعَثُ أبا بكر وعُمَر؛ فهما أبلغُ؟ قال: «لا غنى بي عنهما؛ إنّما منزلتُهما من الدين كمنزلة السمعِ والبصرِ من الجَسَد»[٩٤٧٢].

أَخْبَرَنَا أَبو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا عَلي بن الحُسَيْن[١] الخُلَعي، أَنَا عَبْد الرَّحْمٰن بن عُمَر بن النحَّاس، أَنَا أَبو سعيد بن الأعرابي، أَنَا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن الحارث، أَبو بَكْر الواسطي[٢]، نَا حفص بن عُمَر الأَيْلي، نَا مِسْعر، عَن عَبْد الملك بن عُمَيْر، عَن رِبْعيّ بن حِرَاش قال: سمعت حُذَيْفة بن اليَمان قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«لقد هممتُ أَنْ أبعثَ قَوْماً في الناس مُعَلِّمين يعلِّمونهم السُّنَّة كما بعث عيسى بنُ مريم الحَواريين في بني إسرائيل»، فقيل له: فأين أنت عن أَبي بكر وعُمَر، ألاَ تَبعثُهما إلى الناس؟ قال: «إِنَّه لا غنى بي عنهما، إنّهما من الدين كالرأس من الجسد»[٩٤٧٣].

أَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنَا أَبو مُحَمَّد الجوهري إملاءً، أَنَا أَبو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، نَا عَبْد الرَّحْمٰن بن مُحَمَّد بن المغيرة.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، وأَبو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن مُحَمَّد البارع[٣]، وأَبو غالب مُحَمَّد بن أَحْمَد بن قُرَيْش قالوا: أنا أَبو الغنائم بن المأمون، نَا أَبو الحَسَن الحربي، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد الصَّيْدلاني - في مسجد الرُّصَافة.

قالا: نا إِسْحَاق بن وهب العلاَّف، نَا إِسْمَاعيل بن أبان[٤] - زاد أَبو بَكْر: الوراق وقالوا: - قال: نا جرير بن عَبْد الحميد الرازي، عَن يعقوب القُمِّي، عَن جَعْفَر بن المغيرة، عَن سعيد بن جُبَيْر، عَن ابن عباس قال:

جاء جبريل إلى النبيِّ ﷺ - وفي حديث أَبي بكر: قال: أتى جبريل النبي ﷺ - فقال: أقرىء عمر السلام وأخبره أن رضاه عِزٌّ، وغضبه - وقال أَبو بَكْر بن عَبْد الباقي: وأن غضبه - حُكْمٌ.

---

(١) كذا بالأصل «د» والمطبوعة، وهو: علي بن الحسن بن الحسين بن محمد، أبو الحسن الخلعي، ترجمته في سير الأعلام ١٩/ ٧٤.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٨٦.

(٣) مشيخة ابن عساكر ٥٤/ أ.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/ ٣٤٧.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعَدة، أَنَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي(١)، نَا إِبْرَاهيم بن إِسْمَاعيل الغافقي، نَا مُحَمَّد بن الوليد بن أبان القلانسي، نَا(٢) عامر بن إِبْرَاهيم الأصبهاني، نَا يعقوب القُمِّي، عَن جَعْفَر بن أَبي المغيرة، عَن سعيد بن جبير، عَن ابن عباس قال:

نزل جبريل على النبي ﷺ فقال: أقرِىء عُمَرَ عن ربِّه السلام، وأَعْلِمْهُ أَنَّ رضاه حكْمٌ وغضبه عزٌ [٩٤٧٤].

قال ابن عدي: ولم يقل(٣): عن ابن عباس غير ابن أبان هذا، وإنّما يروى(٤) عن يعقوب مرسلاً. وقال إِبْرَاهيم بن إِسْحَاق(٥)، عَن يعقوب، عَن جَعْفَر، عَن سعيد بن جُبَيْر، عَن ابن عباس(٦).

رواه غيرهما عن يعقوب، فقال: عن أنس:

أَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عُمَر، وأَبُو القَاسِم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس قالا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن.

ح وَأَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّد إِسْمَاعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر، أَنَا عُمَر بن أَحْمَد بن عُمَر بن مسرور.

قالا: أنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِسْحَاق، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن زياد الطيالسي، نَا عمرو بن رافع(٧) - هو القَزْويني أَبُو الحجر - نا يعقوب القُمِّي، عَن جَعْفَر - يعني ابن أَبي المغيرة - عن سعيد بن جُبَيْر، عَن أنسٍ أَنَّ النبيَّ ﷺ قال: «قال جبريل:

أقرِىء عمرَ السلام وأَعْلِمه أنّ رضاه عَدْل وغضبه عِزٌ» [٩٤٧٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن مَسْعدة، نَا حمزة بن يوسف، أَنَا أَبُو أَحْمَد بن عدي(٨)، نَا عُمَر بن سنان المنبجي، نَا حسين بن حسن المروزي، نا

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦/ ٢٨٧ في أخبار محمد بن الوليد بن أبان القلانسي.

(٢) بالأصل «د»: «نا علي عامر» وفي ابن عدي: «قال: ثنا عامر».

(٣) عبارة ابن عدي في الكامل: ولم يقل في هذا الحديث.

(٤) في الكامل لابن عدي: روي.

(٥) كذا بالأصل «د»، وفي ابن عدي: إبراهيم بن رستم.

(٦) في ابن عدي: «عن أنس» بدل «عن ابن عباس».

(٧) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٨٥.

(٨) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٢٦٣ في أخبار إبراهيم بن رستم المروزي.

إِبْرَاهيم بن رستم(١)، نَا يعقوب بن عَبْد اللّه القُمّيّ، عَن جَعْفَر بن أَبي المغيرة، عَن سعيد بن جُبَيْر، عَن أنس بن مالك:

أنَّ جبريل أتى النبيَّ ﷺ فقال: أقرىء عمر السلامَ وأعلمه أنَّ غضبَه عزٌّ ورضاه عدل[٩٤٧٦].

قال ابن عدي:

وهذا الحديث لم يُوصله عن يعقوب القُمي غير إِبْرَاهيم بن رُسْتُم.

رواه جماعة عن يعقوب القُمي، عَن جَعْفَر، عَن سعيد بن جُبَيْر ـ أنَّ جبريل أتى النبيَّ ﷺ ـ مرسلاً ولم يذكروا فيه أنساً:

أَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحُسَيْن، نَا أَبُو الحُسَيْن بن المهتدي، نا أَبُو حفص بن شاهين، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز البَغَوي، نَا عُبَيْد اللّه بن عُمَر القَوارِيري.

ح قال: ونا مُحَمَّد بن منصور الشّيعي(٢)، نَا نصر بن عَلي الجَهْضَمي.

قالا: نا جرير ـ يعني بن عَبْد الحميد، عَن يعقوب القُمي، عَن جَعْفَر ـ يعني ابن [أَبي] المغيرة ـ عن سعيد بن جُبَيْر قال:

جاء جبريل إلى رَسُول الله ﷺ فقال: يا مُحَمَّد، أقرىء عُمَر السلام وأخبره أنَّ غضبه عِزٌّ، وأنَّ رضاه حكم.

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، وأَبُو القَاسِم بن البُسْري، وأَبُو منصور عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب قالوا: أنا أَبُو طاهر المخلِّص، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا نصر بن عَلي، نَا جرير بن عَبْد الحميد، عَن يعقوب، عَن جَعْفَر، عَن سعيد بن جبير قال: قال جبريل:

يا رَسُول الله، أَقرأ على عُمَر السلام وأخبره أنَّ رضاه حكم، وأنَّ غضبه عزٌّ(٣).

---

(١) ترجمته في لسان الميزان ١/ ٥٦.

(٢) غير مقروءة بالأصل «د» وفي المطبوعة: الشبعي، والمثبت عن تهذيب الكمال ١٩/ ٦٨ في أسماء الرواة عن نصر بن علي الجهضمي وسير أعلام النبلاء ١٢/ ١٣٤ ترجمة نصر أيضاً.

(٣) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٥٧ ـ ٢٥٨ وعقب الذهبي قال: والمرسل أصح، وبعضهم يصله عن ابن عباس.

أَنْبَانَا أَبُو عَلي الحدّاد، وحَدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي عنه، نَا أَبُو نُعَيْم الحافظ، نَا القاضي أَبُو أَحْمَد العسَّال، نَا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن أَبي سعد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم المَدِيني، نَا إِسْحَاق بن إِسْمَاعيل، نَا إِسْحَاق بن سُلَيْمَان، عَن أَبي الجُنَيْد، عَن جَعْفَر بن أَبي المغيرة، عَن عقيل بن مسلم، عَن عقيل بن أَبي طَالب، أَنَّ النبيَّ ﷺ قال لعُمَر بن الخطّاب:

«إِنَّ غضبكَ عزٌّ ورضاكَ حُكْمٌ»[٩٤٧٧].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم عَلي بن إِبْرَاهيم العَلَوي، وأَبُو الحَسَن عَلي بن أَحْمَد المالكي، وأَبُو الحَسَن عَلي بن الحَسَن بن سعيد قالوا: أنا أَبُو بَكْر الخطيب(١)، نَا القاضي أَبُو العلاء مُحَمَّد بن الحَسَن بن مُحَمَّد الوراق، نَا أَبُو الحَسَن عَلي بن الحُسَيْن بن جَعْفَر القطَّان - بالبصرة إملاءً في سنة ستٍّ وثلاثين وثلاثمائة - نا أَبُو(٢) عُبَيْد الله [بن](٣) الربيع - بمصر - نا أَبُو لقمان - يعني مُحَمَّد بن عَبْد الله النخاس البغدادي - نا هاشم بن القاسم، نَا سفيان الثوري، عَن أَبي إِسْحَاق، عَن عاصم بن ضَمْرَة، عَن عَلي بن أَبي طالب قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«اتقوا غضبَ عُمَر؛ فإنَّ الله يغضبُ إذا غَضِب»[٩٤٧٨].

قال الخطيب:

كان - يعني أبا لقمان - ضعيفاً يروي المنكرات عن الثقات.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحَسَن، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن الآبنوسي(٤)، نا أَبُو القاسم موسى بن عيسى بن عَبْد الله السرَّاج، نَا عَبْد الله بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نَا العباس بن الوليد بن صُبْح الخَلاَّل، نَا مُحَمَّد بن عيسى بن سُمَيع، نَا عُبَيْد الله بن عُمَر، عَن الزُهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن، عَن أَبي هُرَيْرَة:

أنَّ النبي ﷺ أقبل على الناس فقال: «بينما رجلٌ يسوق بقرةً أراد أن يركبَها فأقبلت

---

(١) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ٥/ ٤٣٠ في أخبار محمد بن عبد اللجه النخاس.

(٢) في الأصل «د» عبد الله، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٣) زيادة عن تاريخ بغداد، سقطت من الأصل. وهو محمد بن الربيع الجيزي، أبو عبيد الله له ذكر في سير الأعلام ١٥/ ٢٧٤.

(٤) غير واضحة بالأصل «د» وفي المطبوعة: النرسي.

عليه، فقالت: «أنا لم أُخلَق لهذا، فإنّما خُلِقنا للحِراثة». فقال مَنْ حَوْله: سبحانَ الله! تكلمت البقرة!؟ فقال رَسُول الله ﷺ: «فإنّي آمنتُ به، وأبُو بَكر وعُمَر»[٩٤٧٩]، وليس هما ثَمّ[٩٤٨٠].

قال رجل: بينما أنا في غنمٍ لي أقبل ذئب، فأخذ شاةً، فطلبتُها، فأخذتها منه، فقال لي: كيف لك بيوم السَّبُع[١] حين لا يكون لها راعٍ غيري؟» فقالوا: سبحانَ الله! تكلَّم الذئب؟! فقال رَسُول الله ﷺ: «فإنّي آمنتُ به، أنا وأبُو بَكرٍ وعُمَر». وليس هما ثَمّ[٩٤٨١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم ظاهر[٢] بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المَسامِيري، أَنَا طراد بن مُحَمَّد وعاصم بن الحَسَن.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنَا أَبُو القَاسِم بن البُسْري، وأَبُو عَلي بن المسلمة وأَبُو الفضل بن البقال، وطاهر بن الحَسَن، وهبة اللّه بن عَبْد الرزاق، وطراد بن مُحَمَّد.

ح **وَأَخْبَرَنَا** أَبُو الكرم مبارك بن الحَسَن بن أَحْمَد الشَّهْرَزُوري، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد وأَبُو الحَسَن عَلي بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، وشهدة بنت أَحْمَد بن الفرج قالوا: أنا طراد بن مُحَمَّد.

قالوا: نا هلال بن مُحَمَّد الحفّار، أَنَا الحُسَيْن بن يَحْيَىٰ بن عَيَّاش[٣]، نَا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نَا وَهْبُ بن جرير، نَا أَبي قال: سمعت النُّعمان يحدث عن الزُّهْريّ، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النبيّ ﷺ قال:

«بينما راعي غَنَم في غَنَمه إذ عَدَا الذئب فأخذ منه شاةً، فاتَّبعها، فاسْتَنْقَذَها منه، فقال الذئب: مَنْ لها يومَ لاَ يكونُ لها راعٍ[٤] غَيْري؟» قال: فقالوا: سبحانَ الله! قال: «فإنّي أُومِنُ به أنا، وأَبُو بَكر، وعُمَر»[٩٤٨٢].

---

(١) السَّبْع الموضع الذي يكون إليه المحشر، ومنه الحديث: من لها يوم السبع أي من لها يوم القيامة. أو يعكر على هذا قول الذئب: يوم لا يكون راعياً يوم القيامة. أو أراد من لها عند الفتن حين تترك بلا راعٍ نهبة للسباع. والسُّبُع بضم الباء وفتحها وسكونها: المفترس من الحيوان (القاموس المحيط ـ وراجع تاج العروس بتحقيقنا ـ سبع ـ فثمة شرح أوفى).

(٢) في الأصل: طاهر. بالطاء المهملة، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٨٨/ أ.

(٣) الأصل: «عباس» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ١٥١/ أ.

(٤) بالأصل: راعي.

قال أَبو هريرة: قال رَسُول الله ﷺ:

«بينما رجلٌ يسوقُ بقرةً حَملَ عليها شيئاً التفتتْ إليه، فقالت: إنِّي لم أُخلَق لهذا، إنَّما خُلِقتُ للحَرْثِ». قال الناسُ: سبحانَ الله! فقال رَسُول الله ﷺ: «أُومنُ بذلك أنا، وأَبُو بَكرٍ، وعُمَرُ»[٩٤٨٣].

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم قالا: أنا أَبو سعيد مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَنَا جدي أَبُو بَكر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيْمة، نَا عَلي بن حجر(١)، نَا إِسْمَاعيل بن جَعْفَر، نَا مُحَمَّد بن عمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيْرة قال:

صلى بنا رَسُول الله ﷺ، ثم أقبل إلينا بوجهه، فقال: «بينمارجل يسوق بقرةً فركبَها، فضربَها، فقالت: إنَّا لم نُخلَق لهذا؛ إنما خُلِقنا للحرث». فقال الناس: سبحان الله! بقرة تتكلّم!؟ فقال النبيُّ ﷺ: «فإنِّي أُومِنُ به، أنا، وأَبو بَكر، وعُمَر»، وما هما ثَمَّ[٩٤٨٤].

قال: «وبينا رجل في غنمه إذ عَدَا عليها الذئب، فأخذ شاة منها، فطلبه، فأدركه، فأَسْتَنْقَذَها منه، فقال: هذا استنقذها منّي، فمن لها يوم السَّبُع يوم لا راعي لها غيري؟!» فقال الناس: سبحان الله! ذئب يتكلم؟! فقال النبي ﷺ: «آمنت به أنا، وأَبو بَكر، وعُمَر» - وليسا في المجلس - فقال القوم: آمنا بما آمن به رَسُول الله ﷺ[٩٤٨٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفَّر بن القُشَيْري، أَنَا أَبُو عُثْمَان البَحِيري، نا أَبُو الحَسَن(٢) مُحَمَّد بن عُمَر بن بَهْتَة الرُّصَافي - بها - أنا أَبُو عَبْد اللّه الحُسَيْن بن إِسْمَاعيل القاضي، نَا يعقوب الدَّوْرقي، نَا غُنْدر، نَا شُعْبَة، عَن سعد بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي هريرة، عَن النبي ﷺ قال:

«بينما رجلٌ راكبٌ على بَقَرَةٍ التفتتْ إليه، فقالتْ: إنِّي لم أُخلَق لهذا؛ إنَّما خُلِقتُ للحراثة. قال: آمنتُ به أنا، وأَبُو بَكرٍ، وعُمَر»[٩٤٨٦].

قال: «وأخذ الذِّئبُ شاةً، فتبعها الراعي، فقال الذئبُ: مَنْ لها يوم السَّبعِ، يوم لا راعيَ لها غَيري؟! قال: فآمنت به أنا، وأَبُو بَكر، وعُمَر»[٩٤٨٧].

---

(١) بدون إعجام بالأصل، وفي المطبوعة: «جحر» تصحيف.

راجع ترجمة ابن خزيمة في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٣٦٥ فقد ذكر من شيوخه علي حجر.

(٢) بالأصل: «الحسين».

قال أَبُو سَلَمة: وما هما يومئذٍ في القوم.

قال: وأنا البَحِيري، أَنَا أَبُو عَلي زاهر بن أَحْمَد، أَنَا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد الهاشمي[(١)]، نَا عَبْد الجبَّار بن العلاء، نَا سفيان بن عُيَيْنة، نَا أَبُو الزِّناد، عَن الأَعْرج، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة:

ح ومِسْعَر، عَن سعد بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة:

[عن النبيِّ ﷺ][(٢)] قال: **«بينما رجل يسوقُ بقرةً إذ ركبَها فضَرَبَها[(٣)]، فقالت: إنا لم نُخلَق لهذا؛ إنما خلقنا للحَرْثِ».** فقال [الناس][(٤)]: سبحان الله! بقرةٌ تتكلَّمُ؟! فقال رَسُول الله ﷺ: **«فإنِّي أُومِنُ بهذا أنا، وأَبُو بَكرٍ، وعُمَرُ»**، وما هما ثَمَّ[٩٤٨٨].

ثم قال: **«وبينا رجل في غنمه إذ عَدَا الذئبُ عليها، فأخذ شاةً، فطلَبها، فاسْتنقذها منه، قال: هذه أخذتَها مني، فمن لها يوم لا راعيَ لها غيري؟!»** فقالوا سبحانَ الله! ذئبٌ يتكلَّمُ؟! فقال النبي ﷺ: **«فإنِّي أومِنُ بهذا أنا، وأَبُو بَكرٍ، وعُمَر»**، وما هما ثَمَّ[٩٤٨٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو العز أَحْمَد بن عُبَيْد الله، نَا الحَسَن بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنَا مُحَمَّد بن المظفر بن موسى بن عيسى، نَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نَا عَلي بن عَبْد الله بن جَعْفَر، نَا سفيان، نَا أَبُو الزِّنادِ، عَن الأعرج، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيْرة قال:

صلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الصُّبح، ثم أقبل على الناس بوجهه فقال: **«بينما رجلٌ يسوقُ بقرةً إذ رَكِبَها، فقالت: إنَّا لم نُخلَق لهذا؛ إنَّما خُلِقْنا للحَرْثِ»**، فقال الناس: سبحانَ الله! بقرةٌ تتكلم؟! [فقال رَسُول الله ﷺ]: **«فإنِّي أومن بهذا أنا، وأَبُو بَكر، وعُمَر»**، وما هما ثَمَّ[٩٤٩٠].

ثم قال [ﷺ][(٥)]:

«وبينما رجلٌ يَرْعى غَنَماً إذ جاء الذئب فأخذ شاةً منها، قال: فذهب الرجلُ يستنقذُها، فقال الذئبُ: هذا أخذتَها مِنِّي، فمن لها يوم السَّبُع، يوم لا راعيَ غيري؟» فقال الناس:

---

(١) غير واضحة بالأصل، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥٠١.

(٢) زيادة اقتضاها السياق. وهو ما يناسب الرواية السابقة.

(٣) بالأصل: يضربها.

(٤) زيادة اقتضاها السياق، وهو يناسب سياق رواية سابقة.

(٥) زيادة منا اقتضاها السياق.

سبحان الله! ذئب يتكلم؟! فقال رَسُول الله ﷺ: «**فإني أومِن بهذا أنا، وأَبو بَكْر، وعُمَر**»، وما هما ثَمّ[٩٤٩١].

قال عَلي: شهد على إيمانهما وهما غائبان ـ يعني أبا بكر وعُمَر.

أَخْبَرَنَا أَبو عَبْد الله الفراوي، أَنَا أَبو بَكْر المَغرِبي، أَنَا أَبو بَكْر الجَوْزَقي، أَنَا مكيُّ بن عَبْدان، نَا عَبْد الله بن هاشم، نَا سفيان بن عُيَيْنة، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأَعْرج، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة قال:

صلى رَسُول الله ﷺ صلاةً، ثم أقبل على الناس يحدِّثُهم قال: «**بينما رجل في غَنَمه إذ عدا عليه الذئب، فأخذ منها شاةً، فطلبها حتى استنقذها، فقال الذئبُ: هذا أخذتَها منِّي فمن لها يوم السَّبُع، يوم لا راعي لها غيري؟**» فقال مَنْ في المجلس: سبحانَ الله! ذئبٌ يتكلم؟! فقال النبيُّ ﷺ: «**فإنِّي أُومِن به أنا، وأَبو بَكْرٍ، وعُمَر**»، وما هما ثَمّ[٩٤٩٢].

قال [ﷺ]: «**وبينما رجلٌ يسوقُ بقرةً أعيا، فرَكِبها، فقالتْ: لسنا لهذا خُلِقْنا؛ إنَّما خُلِقْنا لحراثةِ الأرض**»، فقال الناس: سبحانَ الله! [فقال رَسُول الله ﷺ][(١)]: «**فإنِّي أُومِنُ به أنا، وأَبو بَكْر، وعُمَر**» وما هما ثَمّ[٩٤٩٣].

قال: وأنا مكيُّ بن عَبْدان، نَا عَبْد الله بن هاشم، نَا سفيان، عَن مِسْعَر، عَن سعد بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة، عَن النبيِّ ﷺ.

نحوه.

أَخْبَرَتنا أم البهاء فاطمة بنتُ مُحَمَّد قالت: نا سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، نا أَبو مُحَمَّد عَبْد الله بن أَحْمَد الصيرفي، نَا أَبو العباس السراج، نَا قُتيبة، نَا ابن لَهِيعة، عَن الأَعْرج، أنَّ أبا سَلَمة بن عَبْد الرَّحْمٰن أخبره، أنَّه سَمِع أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ:

«**بينما رجلٌ يسوقُ بقرةً، فبدا له أن يركبَها، فأقبلت عليه، فقالت: إنَّا لم نُخْلَق لهذا؛ إنَّما خُلِقْنا لحراثةِ الأرض**». فقال من حولَ رَسُول الله ﷺ: [سبحان الله][(٢)]! [فقال رَسُول الله ﷺ][(٣)]: «**فإنِّي آمنت به أنا، وأَبو بَكْر، وعُمَر**»، ولم يكن ثَمَّ أَبو بَكْر وعُمَر[٩٤٩٤].

(١) زيادة منا للإيضاح. (٢) زيادة منا للإيضاح.
(٣) الزيادة قياساً إلى الرواية السابقة، للإيضاح.

وقال: «**بينما رجل في غَنَمه إذ جاء الذئبُ، فذهب بشاةٍ من الغنم، فطلبه، فلمّا أدركه لفظها، ثم أقبلَ عليه، فقال: مَنْ لها يوم السَّبُع، يوم لا يكون لها راعٍ غيري؟**» فقال مَنْ حولَ رسولِ الله ﷺ: سبحانَ الله، سبحانَ الله! فقال رَسُول الله ﷺ: «**فإنِّي آمنتُ به أنا، وأَبُو بَكْر، وعُمَر**»، ولم يكن ثمَّ أَبُو بَكْر وعُمَر [٩٤٩٥].

رواهما مالك، عَن أَبي الزِّناد، عَن الأعرج، عَن أَبي هريرة لم يذكر قبله أبا سَلَمة][١].

بسم الله الرَّحمٰن الرحيم
وصلّى الله على محمّد وآله وسلّم

أَخْبَرَنا[٢] أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَحْمَد بن الحسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو مُحَمَّد المَخْلَدي، أَنا عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد بن مسلم الإسفرايني، نا أَحْمَد بن عيسى التّنّيسي، نا عمرو بن أَبي سَلَمة، نا صَدَقة بن عَبْد اللَّه، عَن مالك بن أنس، عن أَبي الزناد، عَن الأعرج، عَن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال:

«**بينا رجل في غُنَيمة أخذ الذئب منها شاة فطلبه، فلما أدركه لفظها، ثم أقبل عليه فقال: مَنْ لها يوم السبع، يوم لا يكون لها راعي**[٣] **غيري**» فقال من حول النبي ﷺ: سبحان الله، سبحان الله، فقال رَسُول الله ﷺ: «**فإنِّي آمنت بهذه وأَبُو بَكْر وعمَر**»، وليس ثَمَّ أَبُو بَكْر ولا عمر [٩٤٩٦].

قال: وأنا عَبْد اللَّه بن مُحَمَّد[٤]، نا أَحْمَد بن عيسى التّنّيسي، نا عمرو بن أَبي سَلَمة، نا صَدَقة، عَن مالك، عَن أَبي الزناد، عَن الأعرج، عَن أَبي هريرة.

أن رَسُول الله ﷺ صلّى بالناس ثم أقبل على الناس فقال: «**بينا رجل يسوق بقرة أراد أن يركبها فأقبلت عليه فقالت: إنّما لم نخلق لهذا، إنما خلقنا للحراثة**» فقال من حوله: سبحان الله، سبحان الله، فقال رَسُول الله ﷺ: «**فإنِّي أشهد أنا وأَبُو بَكْر وعمَر**»، وليس ثم أَبُو بَكْر ولا عمر [٩٤٩٧].

---

(١) إلى هنا ينتهي ما استدرك عن المخطوط «د» ونعود من الخبر التالي إلى «س» و«م» و«ز» وأيضاً «د».

(٢) بهذا الخبر تبدأ النسخة السليمانية (س)، وهي الأصل المعتمد لدينا، وهو بداية المجلد المخطوط الثالث عشر.
وتبدأ به أيضاً النسخة المغربية (م).
وتبدأ به أيضاً النسخة المصورة عن الأصل المحفوظ في المكتبة الأزهرية والمرموز لها بـ «ز».

(٣) كذا بالأصل وم بإثبات الياء، وفي «ز»: راعٍ. (٤) «محمد» سقطت من م.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي، أنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عَلي بن النعمان، أنا أَبُو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتي، حَدَّثني أَبي عن موسى بن عُقْبة، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال:

«**بينما رجل يسوق بقرة فأراد أن يركبها فأبت**[١] **عليه، فقالت: إنا لم نخلق لهذا، إنما خلقنا للحراثة**» فقال مَنْ حوله: سبحان الله، قال: «**إنّي آمنت به أنا وأَبُو بَكْر وعمَر، وليس ثَمَّ أَبُو بَكْر ولا عمر**»، وقال: «**بينما رجل في غنمه جاءه الذئب، فذهب بشاةٍ، فطلبه فلمّا أدركه لفظها، ثم أقبل عليه، فقال الذئب: مَنْ لها يوم السبع، يوم**[٢] **لا يكون لها راعٍ**[٣] **غيري**»، فقال من حوله: سبحان الله، قال النبي ﷺ: «**آمنت به أنا وأَبُو بَكْر وعمَر، وليسا ثَمَّ**»[٩٤٩٨].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم هبة اللّه بن مُحَمَّد، أنا أَبُو طالب بن غيلان، نا أَبُو بَكْر الشافعي سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة، نا أَبُو إسْمَاعيل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل السلمي، نا الحسَن بن سَوّار أَبُو العلاء، نا عَبْد العزيز الماجشون، عَن صالح بن كيسان، عَن ابن شهاب، عَن عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحمن بن زيد، عَن مُحَمَّد بن واقد بن أَبي وقّاص عن أَبيه قال:

استأذن عمَر على النبي ﷺ وعنده نسوة من قريش يسألنه، ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته، فلما أذن له النبي ﷺ تبادرن الحجابَ، فدخل ورَسُول الله ﷺ يضحك، فقال: بأَبي أنت وأمّي يا رَسُول الله، فقال رَسُول الله ﷺ: «**عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي، فلمّا سمعن صوتك تبادرن الحجابَ**»، فقال عمَر: فأنت يا رَسُول الله بأَبي وأمي كنت أحق أن يهبنك[٤] ثم أقبل عليهن فقال: أي عدوات ـ يعني أنفسهن ـ أتهبنني ولا تهبنَ رَسُول الله؟ قلن: نعم، أنت أفظ وأغلظ من رَسُول الله ﷺ، فقال النبي ﷺ: «**إيهاً يا ابن الخطّاب، فوالذي نفس مُحَمَّد بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فَجّاً**[٥] **قط إلاّ سلك فجّاً غير فجّك**»[٩٤٩٩].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل[٦]، وأَبُو المظفر

---

(١) من هنا بياض في «ز»، وكتب على هامشها: «بياض بالأصل». سنشير إلى نهايته في موضعه.
(٢) كتبت فوق الكلام بين السطرين في م. (٣) في م: راعي.
(٤) بالأصل: «يهبط» وفي م: «يهيبك» والمثبت عن المختصر.
(٥) الفج: الطريق الواسع بين جبلين (القاموس المحيط).
(٦) بالأصل: «هبة الله بن إسماعيل» والمثبت عن م.

عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم قالوا: أنا أَبُو عُثْمَان البَحيري، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان، أَنا أَحْمَد بن الحسَن بن عَبْد الجبار، نا منصور بن أَبي مُزَاحم، نا إِبْرَاهيم بن سعد، عَن[(١)] صالح بن كيسان، عَن الزهري، عَن عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحمن بن زيد، عَن مُحَمَّد بن سعد بن[(١)] أَبي وقّاص، عَن أَبيه قال:

استأذن عمَر على النبي ﷺ وعنده نسوة من قريش، فكانت عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمَر ابتدرن الحجابَ، فأذن له، فدخل والنبي ﷺ يضحك، فقال عمَر: أضحك الله سنّك يا نبي الله، ما يضحكك؟ قال: «عجبت من هؤلاء اللاتي عندي، فلّما كنّ سمعن صوتك تبادرنَ الحجابَ»، فأقبل عليهن فقال: أي عدوات أنفسهن، أتهبنني ولا تهبن رَسُول الله ﷺ، فقلن: نعم، إنّك أفظ وأغلظ من رَسُول الله ﷺ، فقال: **«إيهاً ابن الخطاب، فوالذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان ـ يعني ـ سالكاً فجّاً إلاّ سلك غير فجّك»**[٩٥٠٠].

أَخْبَرَنا[(٢)] أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل الفُرَاوي، أَنا أَبُو عُثْمَان إِسْمَاعيل بن عَبْد الرَّحمن الصابوني[(٣)].

وَأَخْبَرَنا أَبُو المُظَفر بن القُشَيري، وأَبُو القَاسم الشّحَامي، قالا: أنا أَبُو عُثْمَان البَحيري.

قالا: أنا زاهر بن أَحْمَد، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز ـ وفي حديث الشحامي: أنا البغوي ـ نا مُحَمَّد بن جَعْفَر الوَرْكاني، نا إِبْرَاهيم بن سعد، عَن صالح، عَن ابن شهاب، عَن عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحمن، عَن مُحَمَّد بن سعد بن أَبي وقّاص عن أَبيه قال:

استأذن عمَر بن الخطّاب على[(٤)] النبي ﷺ وعنده نسوة ـ وقال البحيري: نساء ـ من قريش يكلّمنه ويستكثرنه، عالية أصواتهن على صوته، فلما استأذن عمر تبادرنَ ـ وقال الصابوني: ابتدرن ـ الحجابَ، فأذن له رَسُول الله ﷺ، فدخل ورَسُول الله ﷺ يضحك، قال: أضحك الله سنّك ـ وفي حديث الصابوني: فقال عمَر: ما يضحكك أضحك الله سنّك

---

(١) ما بين الرقمين سقط من م.
(٢) فوقها في «ز»: ملحق.
(٣) بعدها في «ز»: إلى.
(٤) عن م، وبالأصل «عن».

بأَبي أنت وأمي يا رَسُول الله ـ زاد البحيري: ما الذي أضحكك وقالا: ـ قال: **«عجبتُ من هؤلاء اللاتي كنّ عندي، فلمّا سمعن صوتك تبادرنَ ـ وقال الصابوني: ابتدرن ـ الحجابَ»**، فقال عمَر: وأنت كنت أحقّ أن يهبن يا رَسُول الله ـ زاد الصابوني: ثم أقبل عمَر عليهن فقال: أي عدوات أنفسهن، أتهبنني ولا تهبن رَسُول الله ﷺ؟ فقلن: نعم، أنت ـ زاد الصابوني: يا عمَر ـ أفظ وأغلظ من رَسُول الله ﷺ فقال النبي ﷺ: **«إيهاً يا ابن الخطّاب، فوالذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجّاً قط ـ وقال البَحيري: قط سلكت**(١) **فجاً ـ إلاّ سلك فجاً غير فجّك»**[٩٥٠١].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو طالب بن غيلان، أَنا أَبُو بكر الشافعي ـ إملاء ـ أنا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الأزهري أَبُو أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن خالد بن عَبْد اللّه الطحان، نا إِبْرَاهيم بن سعد، عَن صالح بن كيسان، عَن الزهري، عَن عَبْد الحميد بن عَبْد الرَّحمن، عَن مُحَمَّد بن سعد، عَن أَبيه قال:

استأذن عمَر على رَسُول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش، عالية أصواتهن على صوته، فلمّا أذن له تبادرنَ الحجابَ، فدخل ورَسُول الله ﷺ يضحك، فقال: أضحك الله سنّك بأَبي أنت وأمّي، ما أضحكك؟ قال: **«عجبتُ من هؤلاء اللاتي كنّ عندي فلما سمعن صوتك بادرنَ الحجاب»**، فأقبل عليهن عمَر، فقال لهن: أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رَسُول الله ﷺ؟ قلن: نعم، إنّك أفظ وأغلظ من رَسُول الله ﷺ، فقال(٢) رَسُول الله ﷺ: **«يا ابن الخطاب، والذي نفس مُحَمَّد بيده ما لقيك الشيطان سالكاً فجاً إلاّ سلك غير فجّك»**[٩٥٠٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحسَين بن(٣) النقور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا داود بن عمرو، نا مكرم بن حكيم الخثعمي، عَن أَبي مُحَمَّد، عَن الحسَن، عَن أنس قال:

إن رَسُول الله ﷺ كان في دارٍ فدخل عليه نسوة من قريش يسألنه ويستخبرنه، رافعات أصواتهن فوق صوته، فأقبل عمَر، فاستأذن فلمّا سمعنَ صوت عمَر بادرنَ الحجابَ ـ أو الحُجُب ـ فأذن لعمَر، فدخل، فاشتدّ ضحك النبي ﷺ، فقال عمَر: أضحك الله سنّك يا

(١) بالأصل: «سلك» والمثبت عن م و «ز».
(٢) «فقال رسول الله ﷺ» استدرك على هامش «ز».
(٣) في م: أبو الحسين النقور.

نبي الله، مِمَ ضحكتَ؟ قال: «لا، إلاّ أنّ نسوة من قريش دخلنَ عليّ يسألنني ويستخبرنني، رافعات أصواتهن فوق صوتي، فلمّا سمعن صوتك بادرنَ الحُجُب ـ أو الحجاب» ـ فقال عمَر: يا عدوات أنفسهن، تهبنني وتجترئن على نبي الله ﷺ، قالت امرأة منهن: إنّك أفظ وأغلظ، فقال نبي الله ﷺ: «فدعنَ عمَر، فوالله ما سلك عمَر وادياً قط فسلكه الشيطان»[٩٥٠٣].

أَخْبَرَنا(١) أَبُو مُحَمَّد طاهر(٢) بن سهل بن بشر، أنا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن مكي بن عُثْمَان، أنا أَبُو عَلي أَحْمَد بن عمَر بن مُحَمَّد، أنا أَبُو القَاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الحامضي(٣)، نا عَلي بن أَحْمَد الرقي(٤)، نا أسد بن موسى، نا مبارك بن فَضَالة، عَن عَبْد اللّه بن عمَر عن من حدَّثه عن عائشة.

أنه كان بينها وبين رَسُول الله ﷺ كلام، فقال رَسُول الله ﷺ: «ترضينَ أن يكون بيني وبينك عمَر؟» قالت: من عمر؟ قال: «عمَر بن الخطّاب»، قالت: لا والله، إنّي أفرق من عمر، فقال النبي ﷺ: «الشيطان يفرقه»[٩٥٠٤].

الرجل الذي لم يُسَمّ في هذا الإسناد هو القاسم بن مُحَمَّد.

أَخْبَرَنا أَبُو سعد إِسْمَاعيل بن أَبي صالح، أنا أَبُو بكر بن خلف، أنا الحاكم أَبُو عَبْد اللّه، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عباد، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد الطيالسي، نا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم بن(٥) بشر، نا أَبي، نا مبارك بن فَضَالة، عَن عَبْد اللّه بن عمَر، عَن القاسم، عَن عائشة قالت: كان بيني وبين رَسُول الله ﷺ كلام، فقال: «بمن ترضين أن يكون بيني وبينك؟ أترضين بأبي بكر؟» قلت: لا، قال: «أترضين بعمَر؟ فإن(٦) الشيطان يفرق من حس عمَر»[٩٥٠٥].

كذا قال، والصواب: أَبُو بشر.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أنا عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن عَلي الصَّيْدَلاني، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد بن حفص العطار، نا جَعْفَر بن أَبي عُثْمَان الطيالسي، نا إِسْمَاعيل بن إِبْرَاهيم أَبُو بشر صاحب القوهي(٧)، قال: سمعت أَبي، نا

---

(١) فوقها في «ز»: ملحق.
(٢) كتبت في «ز» فوق الكلام بين السطرين.
(٣) في «ز»: الحامض.
(٤) بالأصل وم: «الوفي» والتصويب عن «ز».
(٥) كذا بالأصل وم و «ز»، وسينبه في آخر الخبر إلى أن الصواب: «أبو بشر».
(٦) قوله: «فإن الشيطان يفرق من حس عمر» استدرك على هامش «ز».
(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «القوهني» تصحيف.

المبارك بن فَضَالة، عَن عُبَيْد اللّه بن عمَر، عَن القاسم، عَن عائشة قالت: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**الشيطان يفرق من عمَر بن الخطّاب**»[٩٥٠٦].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن حامد الأصفهاني، أَنا أَبُو الحسَن نصر بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الدلال، نا جَعْفَر بن أَبي عُثْمَان الطيالسي ـ قراءة ـ نا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم المقرىء أَبُو بشر، قال: سمعت أَبي، نا المبارك بن فَضَالة، عَن عُبَيْد اللّه بن عمَر، عَن القاسم بن مُحَمَّد، عَن عائشة قالت: سمعت رَسُول الله ﷺ [يقول: إن الشيطان](١) **يفرق من عمر**»[٩٥٠٧].

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح عَبْد الملك بن أَبي القاسم الكَرُوخي، أَنا أَبُو عامر مَحْمُود بن القاسم، وأَبُو نصر عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَبْد الصمد، قالوا: أَنا عَبْد الجبّار بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد المحبوبي، أَنا أَبُو عيسى مُحَمَّد بن عيسى الترمذي(٢)، نا الحسَن بن الصباح البزار(٣)، نا زيد بن الحُباب، عَن خارجة بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن زيد بن ثابت، نا يزيد بن رومان، عَن عروة، عَن عائشة قالت:

كان رَسُول الله ﷺ جالساً، فسمعنا لغطاً وصوت صبيان، فقام رَسُول الله ﷺ وإذا حبشية تزفن(٤) والصبيان حولها، فقال: «**يا عائشة تعالي فانظري**»، فجئت فوضعت لحيي على منكب رَسُول الله ﷺ، فجعلت أنظر إليها ما بين المنكب إلى رأسه، فقال لي: «**أما شبعتِ؟**» فجعلت أقول: لا، لأنظر منزلتي عنده، إذ طلع عمَر قال: فارفض الناس عنها، قالت: فقال رَسُول الله ﷺ: «**إني لأنظر إلى شياطين الجن والإنس قد فرّوا من عمَر**»، قالت: فرجعت[٩٥٠٨].

قال أَبُو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه(٥).

أخبرتنا أم المجتبى قالت: قُرِىء على أَبي القاسم السلمي، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا سهل بن زَنْجلة، نا زيد بن الحُبَاب، عَن حسين بن واقد ـ قاضي خُرَاسان ـ

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك للإيضاح عن م و «ز».

(٢) سنن الترمذي ـ مناقب عمر، باب رقم ٧١ رقم ٣٧٧٤.

(٣) بالأصل: «المواز» وفي م: «البراز» وفي «ز»: البزاز والصواب ما أثبت وهو الحسن بن الصباح بن محمد البزار، أبو علي الواسطي، ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٣٥٧ طبعة دار الفكر.

(٤) أي ترقص.

(٥) بعدها في «ز»: «كتب: إلى.

عن عَبْد اللّه بن بُرَيْدة، عَن أَبيه أن النبي ﷺ قال: «**إنّي لأحسب الشيطان يفرق منك يا عمَر**».

أَخْبَرَنا أَبو سهل بن سعدوية، أَنا أَبُو الفضل الرازي، أَنا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، أَنا خلف، أَنا أَبُو الحسَين: حدثني حسين حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان ليفرق منك يا عمر»، وهذا مختصر من حديث[٩٥٠٩].

أَخْبَرَنَاه أَبُو عَلي بن السبط، أَنا مُحَمَّد بن عَلي بن عَلي بن[(١)] الحسَن، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن معروف بن مُحَمَّد البزار[(٢)]، نا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، نا مُحَمَّد بن عقيل، نا عَلي بن[(١)] الحسَين بن واقد، حَدَّثني أَبي، حَدَّثني ابن بُرَيدة قال: سمعت أَبي[(٣)] بُرَيدة يقول:

خرج رَسُول الله ﷺ في بعض مغازيه، فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت: يا نبي الله إنّي كنت نذرت إذا ردّك الله ـ عزّ وجل ـ صالحاً أن أضرب بين يديك بالدفّ، فقال لها: «**إن كنتِ نذرتِ فاضربي وإلاّ فلا**»، فجعلت تضرب، فدخل أَبُو بَكْر وهي تضرب، ثم دخل علي وهي تضرب، ثم دخل عُثْمَان وهي تضرب، ثم دخل عمَر فألقت الدفّ تحت استها ثم قعدت عليه، فقال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الشيطان ليخاف منك يا عمَر، إنّي كنت جالساً وهي تضرب، فدخل أَبُو بَكْر وهي تضرب، ثم دخل عَلي وهي تضرب، ثم دخل عُثْمَان وهي تضرب، فلما دخلت أنتَ ألقت الدفّ**»[٩٥١٠].

أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا أَبُو خَيْثَمة، نا عَلي بن الحسَن، أَنا الحسَين بن واقد، نا عَبْد اللّه بن بُرَيْدة، عَن أَبيه.

أن النبي ﷺ قدم من بعض مغازيه فأتته جارية سوداء، فقالت: يا رَسُول الله إنّي كنت نذرتُ إنْ ردّك الله سالماً أن أضرب بين يديك بالدف، قال: «**إنْ كنتِ نذرتِ فاضربي**»، قال: فجعلت تضرب والنبي ﷺ جالس، فدخل أَبُو بَكْر وهي تضرب، ثم دخل عمَر فألقت الدف

(١) ما بين الرقمين سقط من م.
(٢) في «ز»: البزار.
(٣) في «ز»: أبا بريدة.

تحتها وقعدت عليه، فقال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ الشيطان ليخاف منك يا عمَر، إنّي كنت جالساً وهي تضرب ثم دخل أَبو بَكر وهي تضرب، فلما دخلتَ ألقت الدفّ تحتها وقعدت عليه»**[٩٥١١].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد الله بن أَحْمَد(١)، حَدَّثني أَبي، نا زيد بن الحُبَاب، حَدَّثني حسين، حَدَّثني عَبْد الله بن بُرَيْدة، عَن أَبيه.

أن أمة سوداء أتت رَسُول الله ﷺ ورجع من بعض مغازيه، فقالت: إنّي كنتُ نذرتُ إنْ ردّك الله صالحاً أن أضربَ عندك بالدف، قال: **«إنْ كنتِ فعلتِ فافعلي، وإنْ كنتِ لم تفعلي فلا تفعلي»**، فضربتْ، فدخل أَبُو بَكر وهي تضرب، ودخل غيره وهي تضرب، ثم دخل عمَر، قال: فجعلت دفّها خلفها وهي مقنّعة، فقال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ الشيطان ليفرق منك يا عمَر، أنا جالس ها هنا ودخل هؤلاء، فلمّا أنْ دخلتَ فَعَلَتْ ما فَعَلَتْ»**[٩٥١٢].

أَخْبَرَنا(٢) أَبُو القَاسِم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد عَبْد الله بن عَدِي الجُرْجَاني(٣)، نا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم بن يونس، نا الحسَن بن الصباح، نا زيد بن حُبَاب، عَن خارجة، عَن يزيد(٤) بن رومان، عَن عروة، عَن عائشة قالت: قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّي لأظن شياطين الإنس والجن فروا من عمر في قصة لعب الحبشة»**.

قال أَبُو أحمد(٥): نا أَبُو عروبة، نا أَحْمَد بن سُلَيْمَان أَبُو الحسَين الرهاوي، نا زيد بن الحُبَاب، حَدَّثني خارجة بن عَبْد الله بن سُلَيْمَان، نا يزيد بن رومان، عَن عروة، عَن عائشة.

أن النبي ﷺ كان جالساً، فسمع ضوضاء الناس والصبيان، فإذا حبشية تزفن والناس

(١) رواه أحمد في مسنده ٩/ ١٨ رقم ٢٣٠٥٠ طبعة دار الفكر.

(٢) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٥١ في ترجمة خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: زيد بن رومان.

(٥) يعني أبا أحمد بن عدي، وانظر الكامل ٣/ ٥١.

حولها، فقال: «يا عائشة تعالي فانظري» فوضعت فخذي[(١)] على منكبيه[(٢)] فجعلت أنظر ما بين المنكبين إلى رأسه، فجعل يقول: «يا عائشة ما شبعتِ» فأقول: لا، لأنظر منزلتي عنده، فلقد رأيته يراوح بين قدميه، فطلع عمَر، فتفرق الناس عنها والصبيان، فقال النبي ﷺ: «رأيت شياطين الإنس والجنّ فرّوا من عمَر»، وقال النبي ﷺ: «لا تلبث[(٣)] أن تصرع»، فصرعت، فجاء الناس فأخبروا[(٤)] بذلك[٩٥١٣].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو عُثْمَان البَحيري، أَنا الرئيس أَبو جَعْفَر الميكالي[(٥)]، نا أَبو الحسَن الدِّيْنَوَري، نا أَبو عَبْد اللّه الفضل بن عَبْد اللّه بن الفضل بن عُبَيْد اللّه الهاشمي.

[ح][(٦)] **وأَخْبَرَنا** أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن [يوسف، أنا عبد الله بن عدي[(٧)]، نا إسحاق بن يونس قالا: نا بكر بن سهل، نا عبد الغني بن][(٨)] سعيد نا موسى بن عَبْد الرَّحمن، عَن ابن جريج، عَن عطاء ـ زاد الهاشمي: ابن أَبي رباح ـ عن ابن عبّاس أن رَسُول الله ﷺ قال ـ وفي حديث الهاشمي قال: قال رَسُول الله ﷺ: ـ «ما في السماء ملك إلاّ وهو يوقر عمَر، ولا في الأرض شيطان إلاّ وهو يفرق من عمَر»[٩٥١٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنا أَبُو الحسَن بن أَبي نصر، أَنا أَبُو بكر المَيَانَجي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن ساكن[(٩)] الزنجاني ـ بالمَيَانَج ـ سنة أربع وتسعين.

[ح][(١٠)] **وَأَخْبَرَنا** أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو حامد الأزهري، أَنا أَبُو مُحَمَّد المَخْلَدي، أَنا أَبُو بكر الإسفرايني، نا إِبْرَاهيم بن عَبْد السلام قالا: نا عَبْد الرَّحمن بن الفضل بن موفق، نا أَبي[(١١)] ـ وفي حديث أَبي القاسم: نا إسرائيل ـ عن الأوزاعي، عَن

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الكامل: خدي.
(٢) في «ز» فقط: منكبه.
(٣) في الكامل: لا يلبث أن يصرع.
(٤) في الكامل: فأخبرونا.
(٥) بالأصل: البكالي، تصحيف، والتصويب عن «ز»، وم.
(٦) «ح» سقطت من الأصل وم و«ز».
(٧) أخرجه ابن عدي في الكامل ٦/٣٤٩ في ترجمة موسى بن عبد الرحمن الثقفي.
(٨) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و«ز». وانظر الكامل لابن عدي.
(٩) في «ز»: شاكر.
(١٠) «ح» سقطت من الأصل وم واستدركت عن «ز».
(١١) من هنا سقط في م، سنشير إلى نهايته في موضعه.

سالم، عَن سديسة ـ زاد أَبُو القاسم [: مولاة حفصة: وقالا ـ عن حفصة قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: «ما لقي ـ وفي حديث القاسم:][١] ما رأى ـ الشيطان عمر إلاَّ خرّ لوجهه».

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أَبُو الحسَن الدارقطني، نا أَبُو ذرّ أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَبي بكر، نا إِسْحَاق بن سيار.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأَبُو القَاسم الشّحّامي، قالا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الأديب، أَنا السيّد أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَين، نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان بن حيدرة ـ بأطرابلس ـ نا إِسْحَاق بن سَيّار[٢] النَّصِيبي، نا الفضل بن موفق، نا إسرائيل ـ زاد أَبُو ذر: بن يونس بن أَبي إِسْحَاق وقالا: ـ عن الأوزاعي، عَن سالم، عَن سديسة، عَن حفصة قالت:

قال رَسُول الله ﷺ: **«ما لقي الشيطان عمَر ـ زاد أَبُو ذرّ: منذ أسلم ـ إلاّ خرّ لوجهه»**[٩٥١٥].

قال الدارقطني: تفرّد به الفضل بن موفق عن إسرائيل، وزاد[٣] الشحامي عن مُحَمَّد، عَن أَبي الحسَن قال الأوزاعي: هذا اسمه عبيد بن يَحْيَىٰ، شامي ثقة عزيز الحديث.

أَخْبَرَنا[٤] أَبُو الفتح الماهاني، أَنا شجاع بن عَلي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه بن مندة، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا إِسْحَاق بن سَيّار، نا الفضل بن الموفق، عَن إسرائيل عن الأوزاعي، عَن سالم، عَن سديسة مولاة حفصة ـ وقال مرة عن حفصة ـ قالت:

قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ الشيطان لم يلقَ عمر منذ أسلم إلاّ خرّ لوجهه»**[٩٥١٦].

قال ابن مندة: رواه عَبْد الرَّحمن بن الفضل بن الموفق عن أَبيه، ولم يذكر حفصة في الإسناد.

كذا قال ابن مندة، وقد تقدم خلاف قوله[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بَكْر الخطيب، نا أَبُو الحسَين بن

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و«ز».
(٢) إعجامها مضطرب بالأصل وتقرأ: يسار، تصحيف، والتصويب عن «ز».
(٣) كتب فوقها في «ز»: ملحق.
(٤) كتب فوقها في «ز»: ملحق.
(٥) بعدها كتب في «ز»: إلى.

بشران، أنا أَبُو عَلي بن صفوان، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا عَلي بن الجعد، أَخْبَرَني عِكْرِمة بن إِبْرَاهيم، عَن عاصم، عَن زرّ[١] قال: سمعت عَبْد اللّه يقول:

خرج رجل من أصحاب مُحَمّد ﷺ فلقي الشيطان فاتحدا فاصطرعا فصرعه الذي من أصحاب مُحَمّد ﷺ، فقال الشيطان: أرسلني أحدّثك[٢] حديثاً يعجبك، فأرسله، فقال: حدّثني، قال: لا، قال: فاتحذا الثانية، فاصطرعا فصرعه الذي من أصحاب مُحَمّد ﷺ، قال: أرسلني فلأحَدُّثَنك حديثاً يعجبك، فأرسله، فقال: حدّثني، قال: لا، قال: فاتحذا الثالثة، فصرعه الذي من أصحاب مُحَمّد ﷺ ثم جلس على صدره وأخذ بإبهامه يلوكها فقال: [أرسلني، فقال:][٣] لا أرسلك حتى تحَدُّثَني، قال: سورة البقرة، فإنه ليس منها آية تقرأ في وسط شياطين إلاّ تفرّقوا ولا تقرأ في بيت فيدخل ذلك البيت.

قالوا: يا أبا عَبْد الرّحمن فمن ذلك الرجل؟ قال: من ترونه إلاّ عمر بن الخطّاب؟

أَخْبَرَنا أَبُو سهل مُحَمّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمّد، أَنا عَبْد الرّحمن بن أَحْمَد بن الحسَن، أَنا جَعْفَر بن عَبْد اللّه بن يعقوب، أَنا مُحَمّد بن هارون الروياني، نا خالد بن يوسف السَّمْتي أَبُو الربيع، نا أَبُو عَوَانة، عَن عاصم، عَن زرّ، عَن عَبْد اللّه قال:

لقي الشيطان رجلاً من أصحاب النبي ﷺ في زقاق من أزقّة المدينة، قال: قلت: من هو؟ قال: من عسي أن يكون إلاّ عمَر، قال: فاعتركا، فعفره وجثم على صدره وعض ناصيته قال: فقال له الشيطّان[٤]: أرسلني، فإنك إن ترسلني أحدّثك بحديث يعجبك، قال: فأرسله، قال: أخبرني، قال: ما أنا بمحدّثك الليلة، قال: واعتركا فعفره وجثم على صدره وعض ناصيته، قال: فقال: أرسلني، فإنك إنْ أرسلتني أحدّثك بحديث يعجبك، قال: فقال: ما أنا بمرسلك حتى تحَدُّثَني، قال: فقال: هل تقرأ شيئاً من سورة البقرة؟ قال: فقال: نعم، قال: فقال: فإنه ليس شيطان يسمع آية منها إلاّ ولى وله خَبَجٌ[٥] كخبج الحمار.

تابع مُحَمّد بن أبان الجُعْفي، عَن عاصم، ورواه عَبْد الرّحمن بن عَبْد اللّه المسعودي عن عاصم فقال: عن أَبي وائل عن عَبْد اللّه.

(١) تقرأ بالأصل: رز، والتصويب عن «ز». (٢) في «ز»: فلأحدثنك.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز».

(٤) «له الشيطان» استدرك على هامش «ز»، وبعدهما صح.

(٥) خبج: ضرط ضرطاً شديداً.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحسَين، وأَبُو البقاء عُبَيْد اللّه بن مسعود بن عَبْد العزيز الرازي، وأَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي بن عَبْد الواحد بن الأشقر القزاز، قالوا: أنا أَبُو الحسَين بن المهتدي[١]، أَنا أَبُو الحسَن الحربي، نا ابن عبدة القاضي ـ يعني مُحَمَّد بن عبدة بن حرب ـ نا إِبْرَاهيم ـ وهو ابن الحجاج ـ عن حمّاد، عَن عَبْد الملك بن عمير، وعاصم بن بَهْدَلة، عَن زِرّ بن حُبَيش، عَن ابن مسعود قال:

لقي رجل شيطاناً في سكة من سكك المدينة، فصارعه فصرعه الرجل، فقال له الشيطان: دعني فإنّك إنْ تدعني أخبرك بشيء يعجبك، فتركه، وقال: أخبرني، فأبى أن يخبره فصارعه فصرعه الثالثة، فعض أصبعه وقال: لا والله لا أدعك حتى تخبرني، فقال: هل تقرأ سورة البقرة؟ قال: نعم، قال: فإنّ الشيطان لا يسمع منها شيئاً إلاّ أدبر وله خَبَج كخبجِ الحمار.

فقيل لابن مسعود: من ذلك الرجل؟ قال: ومن عسى أن يكون إلاّ عمَر بن الخطّاب؟

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إِسْمَاعيل، أنا أَحْمَد بن مروان، نا أَبُو إِسْمَاعيل الترمذي، نا أَبُو نُعَيم، نا أَبُو عاصم الثقفي مُحَمَّد بن أبي أيوب، نا الشعبي قال: قال ابن مسعود:

لقي رجل من أصحاب مُحَمَّد رجلاً من الجن فصارعه فصرعه الإنسي فقال له الجني: عاودني، فعاوده، فصرعه الإنسي، فقال له الإنسي: إنّي لأراك ضئيلاً شخيتاً[٢]، كأن ذُرَيعتيك[٣] ذُرَيعتي كلب، أفكذلك أنتم معاشر الجن أم أنت منهم كذا؟ قال: والله إنّي منهم لضليع[٤]، ولكن عاودني الثالثة، فإنْ صرعتني علّمتك شيئاً ينفعك، قال: فعاوده فصرعه، قال: هات علّمني، قال: هل تقرأ آية الكرسي؟ قال: نعم، قال: فإنك لا تقرأها في بيت إلاّ أخرج منه الشيطان ثم لا يدخله حتى يصبح.

---

(١) في «ز»: المقتدي، تصحيف.

(٢) الشخيت: النحيف الجسم، والمهزول (راجع اللسان: شخت).

(٣) ذريعتيك ذريعتي كلب: الذريعة: تصغير ذراع. ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة، وقد تذكر فيهما (تاج العروس: ذرع).

(٤) الضليع: القوي الشديد، وقيل هو الطويل الأضلاع العظيم الخلق، الضخم، ومنه الحديث: أن عمر صارع جنياً فصرعه عمر، ثم قال له: ما لذراعيك كأنهما ذراعا كلب؟ يستضعفه بذلك، فقال له الجني: أما إني منهم لضليع، أي عظيم الخلق شديد (تاج العروس: ضلع).

فقال رجل في القوم: يا أبا عَبْد الرَّحمن مَنْ ذلك الرجل من أصحاب مُحَمَّد ﷺ؟ هو عمَر؟ فقال: من يكون هو إلاَّ عمَر؟!

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن صفوان، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثني عَبْد اللّه بن أَبي بدر، أَنا يَحْيَىٰ بن يمان، عَن سفيان، عَن عمَر بن مُحَمَّد، عَن سالم بن عَبْد اللّه قال:

أبطأ خبر عمَر على أَبي موسى، فأتى امرأةً في بطنها شيطان فسألها عنه فقالت: حتى يجيء شيطاني، فجاء فسألته عنه فقال: تركته مؤتزراً بكساء يهنأ إبل الصدقة، وذاك رجل لا يراه شيطان إلاَّ خرّ لمنخريه، الملك بين عينيه، وروح القدس ينطق بلسانه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين[1] بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه، نا يعقوب[2]، نا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن يونس، نا أَبُو بَكْر بن عياش عن عاصم، عَن زِرّ قال:

كان عَبْد اللّه يخطب ويقول: إنّي لأحسب عمَر بين عينيه ملك يسدده ويقومه، وإنّي لأحسب الشيطان يفرق من عمَر أن يُحدث حدثاً فيرده.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم العَلَوي، أَنا أَبُو الحسَن المقرىء، أَنا أَبُو مُحَمَّد المصري، أَنا أَبُو بكر المالكي، نا عَبْد الرَّحمن بن مرزوق، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن أَبي رِزْمة، نا أَبُو بَكْر بن عياش، عَن عاصم، عَن زِرّ بن حُبَيش قال:

خطب عَبْد اللّه بن مسعود فقال: إنّ عمَر بن الخطّاب كانت خلافته فتحاً، وإمارته رحمة، والله إنّي لأظن أنّ الشيطان كان يفرق أن يحدث حدثاً مخافة أن يغيره عمر، وَوَالله لو أنّ عمر أحبّ كلباً لأحببت ذلك الكلب.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عَلي، أَنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عَن واصل بن حَيّان الأسدي الأحدب عن مجاهد قال:

كنا نتحدث ـ أو نُحَدّث ـ أن الشياطين كانت مُصَفّدة في إمارة عمَر، فلما أصيب بُثّت.

(١) بالأصل: الحسن تصحيف، والمثبت عن «ز».

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦٢.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو طالب مُحَمَّد بن مُحَمَّد، نا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم الشافعي، حَدَّثني إِسْحَاق بن الحسَن بن ميمون الحربي، نا أَبُو سَلَمة، نا حمّاد ـ هو ابن سَلَمة ـ أنا مُحَمَّد بن عمرو، عَن يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحمن.

أن عائشة قالت: أتيت رَسُول الله ﷺ بخزيرة[1] طبختها له، فقلت لسودة والنبي ﷺ بيني وبينها، فقلت لها: كلي، فأبت، فقلت: لتأكلن أو لألطخن وجهك، فأبت، فوضعت يدي في الخزيرة[2]، فطليت بها وجهها، فضحك النبي ﷺ، فوضع فخذه لها، وقال لسودة: «الطخي وجهها»، فلطخت وجهي، فضحك النبي ﷺ[3] أيضاً، فمرّ عمَر فنادى يا أبا عَبْد اللّه، فظن النبي ﷺ أنه سيدخل فقال: «**قوما**[4] **فاغسلا وجوهكما**» قالت عائشة: فما زلت أهاب عمر لهيبة رَسُول الله ﷺ إيّاه[٩٥١٧].

أَخْبَرَنا أَبُو المظفر بن القشيري، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا إِبْرَاهيم ـ يعني ابن الحجاج ـ نا حمّاد، عَن مُحَمَّد بن عمرو، عَن يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحمن بن حاطب أن عائشة قالت:

أتيت النبي ﷺ بخزيرة[5] قد طبختها له، فقلت لسودة والنبي ﷺ بيني وبينها: كلي، فأبت، فقلت لها: لتأكلن أو لألطخن وجهك، فأبت، فوضعت يدي في الخزيرة[5] فطليت وجهها، فضحك النبي ﷺ، فوضع بيده لها وقال لها: «الطخي وجهها»، فضحك النبي ﷺ لها فمرّ عمر فقال: يا عَبْد اللّه، فظن أنه سيدخل فقال: «**قوما فاغسلا وجوهكما**» فقالت عائشة: فما زلتُ أهاب عمَر لهيبة رَسُول الله ﷺ[٩٥١٨].

أَخبرنا أَبُو القَاسم الكاتب، أَنا أَبُو عَلي الواعظ، أَنا أَبُو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه، حَدَّثني أَبي[6]، نا عفّان، نا حمّاد بن سَلَمة، أَنا عَلي بن زيد، عَن عَبْد الرَّحمن بن أَبي بكرة، عَن الأسود بن سريع قال:

---

(١) الخزيرة: شبه العصيدة، وهو اللحم الغاب يقطع صغاراً في القدر، ثم يطبخ بالماء الكثير والملح، فإذا أميت طبخاً ذرّ عليه الدقيق فعصد به، ثم أدم بأي إدام شيء. (تاج العروس: بتحقيقنا: خزر).

(٢) بدون إعجام هنا بالأصل، والمثبت عن «ز».

(٣) من قوله: فوضع فخذه... إلى هنا استدرك على هامش «ز».

(٤) كلمة «قوما» استدركت على هامش «ز». (٥) بالأصل و«ز»: بجريرة.

(٦) مسند أحمد بن حنبل ٥/ ٣٠٢ رقم ١٥٥٨٥ طبعة دار الفكر.

أتيت رَسُول الله ﷺ فقلت: يا رَسُول الله إنّي قد حمدتُ ربي بمحامد ومدح وإياك قال: «هات ما حمدت به ربك»(١)، قال: فجعلت أنشده، فجاء رجل أدم(٢) فاستأذن قال: فقال النبي ﷺ: «بين بين»، قال: فتكلم ساعة ثم خرج، قال: فجعلت أنشده قال: ثم جاء فاستأذن قال فقال النبي ﷺ: «بين بين» ففعل ذلك مرتين أو ثلاثاً، قال: فقلت: يا رَسُول الله مَنْ هذا [الذي](٣) استنصتني له؟ قال: **«هذا عمَر بن الخطّاب، هذا رجل لا يُحب الباطل»**[٩٥١٩].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد الفِرْيَابي، نا قُتَيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عَن مُحَمَّد بن عجلان، عَن سعد بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي سلمة، عَن عائشة قالت:

قال رَسُول الله ﷺ: **«قد يكون في الأمم مُحَدَّثون، فإنْ يكُ في أمّتي أحد فعمَر بن الخطّاب»**(٤)[٩٥٢٠].

رواه مسلم(٥) والنسائي عن قُتَيبة.

أَخْبَرَنا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنا إِبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، أَنا أَبُو بكر الفقيه، نا عَبْد الرَّحمن بن بشر بن الحكم، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن ابن عجلان، أَخبَرَني سعد(٦) بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائشة.

عن النبي ﷺ قال: **«كان في الأمم مُحدَّثون، فإن يكن في أمّتي فعمَر»**[٩٥٢١].

أَخْبَرَتنا أم المجتبى العلوية قالت: قُرِىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا عَبْد الأعلى بن حمّاد النَّرْسي، نا سفيان بن عيينة، عَن ابن عجلان، عَن سعد بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائشة قالت:

قال النبي ﷺ: **«كان في بني إسرائيل محدّثون، فإنْ كان في أمّتي منهم أحد فعمَر بن الخطّاب»**[٩٥٢٢].

---

(١) في المسند: ربك عز وجل. (٢) في المسند: أدلم.
(٣) الزيادة عن المسند.
(٤) تاريخ الإسلام (السيرة النبوية) ص ٢٦٠ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٣٦.
(٥) صحيح مسلم، فضائل الصحابة، باب في فضائل عمر، رقم ٢٣٩٨.
(٦) في «ز»: سعيد بن إبراهيم.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا طراد بن مُحَمَّد، أنا أَبُو الحسَن بن رِزْقَوية، أنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عمَر بن عَلي بن حرب، نا عَلي بن حرب، نا سفيان عن ابن عجلان قال: سمعت سعد بن إِبْرَاهيم يخفر عن أَبي سَلَمة عن عائشة قالت:

قال رَسُول الله ﷺ: **«قد كان في الأمم مُحَدَّثون، فإن يكن في أمّتي منهم فهو عمَر»**[٩٥٢٣].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر قال: قُرِىء على[(١)] أَبي عُثْمَان البحيري، أنا جدي أَبُو الحسَين أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَعْفَر، أنا أَبُو عَبْد الرَّحمن الخُزَاعي - يعني مُحَمَّد بن خُشْنام بن سعد - نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن يزيد المقرىء، نا سفيان، عَن ابن عجلان، عَن سعد بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائشة قالت: قال رَسُول الله ﷺ:

«قد كان في الأمم محدّثون فإنْ يكن في أمّتي أحدٌ فهو عمَر»[٩٥٢٤].

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، أنا أَبُو معشر الحَسَن بن سُلَيْمَان بن نافع الدارمي[(٢)]، نا عباس بن الوليد النَّرسي[(٣)]، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، نا ابن عجلان، حَدَّثني سعد بن إِبْرَاهيم، عَن [أبي][(٤)] سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن، عَن عائشة قالت: قال رَسُول الله ﷺ: **«قد كان يكون في الأمم محدّثون فإن يكن في أمّتي أحد فعمَر»**[(٥)][٩٥٢٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو البركات يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحمن بن حُبَيْش العدل، وأَبُو الحسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم الصايغ، قالوا: أنا أَبُو الحسَين بن النقور، نا عيسى بن عَلي - إملاء - قال: قُرِىء على أَبي مُحَمَّد يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، وأنا أسمع، قيل له: حدَّثكم يعقوب بن إِبْرَاهيم، نا يَحْيَىٰ - يعني ابن سعيد - عن ابن عجلان، أَخْبَرَني سعد بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائشة قالت:

قال رَسُول الله ﷺ: **«قد كان يكون في الأمم مُحَدَّثون، فإن يكن في أمّتي منهم أحدٌ فعمَر»**[٩٥٢٦].

---

(١) مشطوبة بالأصل بخط أفقي فوقها، وهي موجودة في «ز».

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/١٤٨.

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/٢٧.

(٤) زيادة لازمة للإيضاح عن «ز».

(٥) مُحَدَّثون يعني ملهمون، كما في تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٣٦.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنا أَبُو الحسَين بن النقور، وأَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَبُو منصور(١) عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب قالوا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثني هارون بن موسى الفَرْوي، حَدَّثني أَبُو ضَمْرَة، عَن إِبْرَاهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائشة قالت:

قال النبي ﷺ: «**كان في الأمم مُحَدَّثون، وإن كان في أمّتي منهم أحدٌ فهو عمَر**»[٩٥٢٧].

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ـ إملاء ـ أنا أَبُو حفص عمَر بن مُحَمَّد بن عَلي الناقد، نا عَبْد اللّه بن الصقر السكري، نا إِسْحَاق بن بهلول الأنباري، نا أَبُو ضَمْرَة، عَن ابن عَجْلان، عَن سعد بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائشة قالت:

قال رَسُول الله ﷺ: «**إنه كان فيما خلا قبلكم أناس يُحَدَّثون، فإن يك في أمّتي منهم أحدٌ فهو عمَر بن الخطّاب**»[٩٥٢٨].

قال إِسْحَاق: فقلت لأبي ضَمْرَة: ما معنى يُحَدَّثون؟ قال: يُلْقَى على أفئدتهم العلم.

أَخْبَرَنا أَبُو [محمد](٢) هبة اللّه بن سهل بن عمَر، أنا أَبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد البَحيري، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا أَبُو الربيع، نا إِسْمَاعيل بن زكريا، عَن مُحَمَّد بن عَجْلان، عَن سعد بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائشة قالت:

قال رَسُول الله ﷺ: «**لكلّ أمّة مُحَدَّث، وإن يكُ في هذه الأمة مُحَدَّث فهو عمَر**»[٩٥٢٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عمَر، أَنا أَبُو إِسْحَاق البرمكي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بُخَيْت الدقاق(٣)، نا أَبُو مُحَمَّد عَلي بن مُحَمَّد بن المغيرة ـ بدرب الضفادع ـ نا أَبُو هشام الرفاعي، نا يَحْيَىٰ بن أَبي زائدة، عَن ابن عَجْلاَن، أَخْبَرَني سعد بن إِبْرَاهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن عائشة قالت:

قال رَسُول الله ﷺ: «**قد كان يكون في الأمم مُحَدَّثون، فإنْ يكُ في أمّتي منهم أحدٌ فعمَر بن الخطّاب**»[٩٥٣٠].

---

(١) من هنا عادت «م» وانتهى السقط فيها، وقد أشرنا إلى بدايته في موضعه.
(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.   (٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٣٤.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن أَبي[1] القاسم بن أَبي بكر، أَنا عمَر بن أَحْمَد بن عمَر، أَنا الحاكم أَبُو أَحْمَد الحافظ، أَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن شاذل بن عَلي الهاشمي، نا أَبُو مروان مُحَمَّد بن عُثْمَان.

ح[2] **قال:** وأنا أَبُو أَحْمَد الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن المُسَيّب[3]، نا الحسَين بن سَيّار الحرّاني قالا: نا إِبْرَاهيم بن سعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن، عَن أَبي هريرة.

أن النبي ﷺ قال: **«إنه قد كان فيمن قبلكم أناس مُحَدَّثون، فإنْ يكُ في أمتي منهم أحدٌ فإنه عمَر بن الخطّاب»**[٩٥٣١].

هذا لفظ حديث أَبي مروان.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحسَين، وأَحْمَد بن عَلي بن عَبْد الواحد بن الأشقر، وأَبُو البقاء عُبَيْد[4] اللّه بن مسعود بن عَبْد العزيز الرازي قالوا: أنا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عمَر بن الحسَن الحربي، نا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن الحسَن ـ وقال مُحَمَّد بن الحسَين: بن إسْمَاعيل القرشي ـ نا أَبي، نا إِبْرَاهيم بن سعد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«إنه قد كان فيما خلا قبلكم من الأمم ناس مُحَدَّثون، فإنْ يكُ في أمّتي هذه أحدٌ فهو عمَر بن الخطّاب»**[٩٥٣٢].

وكذا رواه إِبْرَاهيم بن حمزة[5] الزُّبيري عن إِبْرَاهيم.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمَر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن سعد[6]، أَنا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن أَبي فُدَيك قال: حدثت عَبْد الرَّحمن بن أَبي الزناد عن الضحاك بن عُثْمَان، عَن ختن خُفاف بن إيماء، عَن خُفاف بن إيماء.

---

(١) «أبي» كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز». (٢) «ح» سقط من م.

(٣) بالأصل: «المعيتب» وفي «ز»: «العبيد» والمثبت عن م.

(٤) في «ز»: وأبو البقاء وأبو عبيد الله. (٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: عمرة.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣٥ تحت عنوان: ذكر من كان يفتي بالمدينة.

أنه كان يصلي الجمعة مع عَبْد الرَّحمن بن عوف، فإذا خطب عمر سمعته يقول: أشهد أنك معلّم، فتعجب عَبْد الرَّحمن بن أَبي الزناد منه، فقلت: يا أبا مُحَمَّد لم تعجب منه؟ قال: إنّي سمعت ابن أَبي عتيق يحدّث، عن أَبيه، عن عائشة أن رَسُول الله ﷺ قال:

«ما من نبي إلاّ في أمّته معلّم أو معلّمان، فإن يكن في أمّتي أحدٌ فابن الخطّاب، إن الحق على لسان عمر وقلبه»[٩٥٣٣].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النقور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَبُو بكر بن سيف، أَنا السّري بن يَحْيَىٰ، أَنا شعيب بن إِبْرَاهيم، أَنا سيف بن عمَر، عَن المُجَالد، عَن الشعبي قال:

ذكر عند عَلي قول عمَر قد ألقي في روعي أنكم إذا لقيتم العدو هزمتموهم، فقال عَلي: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق بلسان عمر، وأن في القرآن لرأياً من رأي عمر.

وقال الشعبي: إنّ لكل أمة مُحَدَّثاً، وإن مُحدَّث هذه الأمة عمَر بن الخطّاب.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن النا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمَر بن حيّوية، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أَنا بشر بن المُفَضّل، نا ابن عون، عَن مُحَمَّد[١] قال:

قال كعب لعمَر بن الخطّاب: يا أمير المؤمنين هل ترى في منامك شيئاً؟ قال: فانتهره، فقال: إنّا نجد رجلاً يرى أمر الأمة في منامه.

أَخْبَرَنا[٢] أَبُو طالب عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف في كتابه، أَنا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن عمَر بن أَحْمَد البرمكي الفقيه الحنبلي.

ثم حَدَّثني أَبُو المُعَمّر المبارك بن[٣] أَحْمَد بن عَبْد العزيز الأنصاري، أَنا أَبُو الحسَين المبارك[٣] بن عَبْد الجبّار بن أَحْمَد الصيرفي، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عمَر بن مُحَمَّد بن القزويني الزاهد، وأَبُو إِسْحَاق البرمكي، قالا: أنا أَبُو عمَر مُحَمَّد بن العباس بن حيّوية، أَنا أَبُو مُحَمَّد عُبَيد الله بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد السكري، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن مسلم بن قُتيبة قال في حديث النبي ﷺ.

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»: «عن محمد قال: قال كعب لعمر» والذي في المختصر: وعن كعب: قال: قيل لعمر.

(٢) فوقها في «ز»، كتب: ملحق.

(٣) ما بين الرقمين كرر على هامش «ز»، وكتب بعده صح

أنه قال: «في كل أمّة مُحَدَّثين(١) أو مُرَوَّعين، فإنْ يكن في هذه الأمة أحدٌ فإن عمَر بن الخطّاب منهم»[٩٥٣٤].

يرويه مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه الأنصاري عن أشعث عن الحَسَن.

قوله: مُحَدَّثين: يريد قوماً يصيبون إذا ظنّوا، وإذا حدسوا يقال: رجل مُحَدَّث، وإنّما قيل له ذلك لأنه يصيب رأيه، ويصدق ظنّه إذا توهم فكأنه حُدِّث بشيء فقاله.

ومنه قول علي ـ رحمه الله ـ في ابن عباس: إنه لينظر إلى الغيب من ستر رقيق(٢) وقال الشاعر:

وأبـغـي صـوابَ الـظَّـنّ أعـلـم أنـه ... إذا طاش ظنُّ المرءِ طاشت مقادره

وقال أَوْس بن حجر(٣):

الألـمـعـي الـذي يَـظُـنُّ لـك الـظـن كـأنْ قـد رأى وقـد لـمـعَـا(٤)

ويقال في بعض الأمثال: مَنْ لم ينفعك ظنّه لم ينفعك يقينه.

والمروَّع: الذي أُلقي في روعه الشيء، كأن الله جل وعزّ ألقاه فيه فقاله، قال النبي ﷺ: «إنّ روح القدس نفث في رُوعي أن نفساً لن تموت حتى تستوفي رزقها، فاتّقوا الله، وأجملوا في الطلب»[٩٥٣٥].

والرَّوع في النفس، يقال: وقع كذا في روعي، أي في خَلَدي ونفسي، وكان عمَر رحمه الله يقول الشيءَ، ويظنّ الشيء، فيكون كما قال، وكما ظن، كقوله في سارية بن زُنَيم الدؤلي، وكان ولاّه جيشاً، فوقع في قلب عمر أنه لقي العدو، وأن جبلاً بالقرب منه، فجعل عمَر يناديه: يا سارية الجبل الجبل، ووقع في قلب سارية ذلك، فاستند هو وأصحابه إلى الجبل، فقاتلوا العدو من جانب واحد، وقد قال رَسُول الله ﷺ: «إنّ الله جعلَ الحقّ على لسان عمَر»، وفي حديث آخر: «إنّ السكينة تنطقُ على لسان عمَر»، هذا أو نحوه من الكلام.

وروي في بعض الحديث: أن المُحَدَّث هو الذي تنطق الملائكة على لسانه(٥).

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، والصواب: «محدثون أو مروعون» وإلا فبزيادة: «إن» في أول الحديث: إن في كل أمة محدثين...

(٢) بالأصل: «ستورقين» وفي م: «ستو رفيق» والمثبت عن «ز»: ستر رقيق.

(٣) ديوان أوس بن حجر طبع بيروت ص ٥٣.

(٤) كذا بالأصل، وبعدها: سمعا، وفي «ز»: «المعا» وفوقها: سمعا وفي الديوان: وقد سمعا.

(٥) بعدها كتب في «ز»: إلى.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد[١] بن شجاع، أنا أَبُو صادق مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا أَبُو الحسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زَنْجُوية، أنا أَبُو أَحْمَد الحسَن بن عَبْد اللّه بن سعيد قال: فمعنى قوله ﷺ: مُحَدَّثون: يريد قوماً يصيبون إذا ظنّوا، ويقال: رجل مُحَدَّث: يصيب رأيه ويصدق ظنّه إذا توهم، فكأنه مُحَدَّث بشيء يقال له.

وفي حديث آخر: في قومي مُحَدَّثين[٢] مُرَوّعين: والمُرَوّع مثله: الذي يُلْقَى في روعه الشيء، ومنه قوله: نفث في روعي، أي في خَلَدي وفي نفسي، ومثله: الألمعي والنقاب.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد اللّه، أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، أنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا أَبُو العباس بن قُتيبة[٣]، نا عَلي بن سعيد المقرىء، نا يَعْلَى بن عُبَيد، نا مِسْعر بن كِدَام، عَن وَبَرة بن عَبْد الرَّحمن، عَن خُصَيف بن الحارث قال:

مررت بعمَر بن الخطّاب في نفرٍ من أصحاب رَسُول الله ﷺ، فإذا نحن برجلٍ من القوم فقال: ادعُ لي بارك الله فيك يا فتى، فقلت: أنتَ أحقّ، فقال لي: ادعُ لي يا فتى، فقلت: أنت أحق، أنت صاحب رَسُول[٤] الله ﷺ، فقال: ويحك إنّي سمعت[٤] رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ الله عزّ وجل وضع الحق على لسان عمَر وقلبه يقول به»**.

كذا قال: خُصَيف، وهو تصحيف، إنّما هو غُضَيف[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن[٦] السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسَين بن النقور، أنا عيسى بن عَلي.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، أنا أَبُو الحسَين، وأَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَبُو منصور بن العطار.

وَأَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل[٧] بن عمَر، وأَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا إِسْحَاق بن عَبْد الرَّحمن الصابوني.

قالوا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص.

---

(١) كتبت «محمد» فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: «محدثين مروعين» والصواب: «محدثون مروعون» ويصح إن أضفنا في أول الحديث: «إن» انظر ما لاحظناه قريباً.

(٣) في «ز»: «فقيه».

(٤) ما بين الرقمين استدرك على هامش م، وبعده صح.

(٥) هو غضيف بن الحارث بن زنيم السكوني أبو أسماء الحمصي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/١٩.

(٦) في «ز»: أبو القاسم السمرقندي.

(٧) في «ز» وم: سهيل.

قالا: أنا أَبُو القَاسم البغوي، حَدَّثني هارون بن إِسْحَاق الهَمْدَاني، نا أَبُو خالد الأحمر عن ابن عَجْلاَن، وهشام بن الغَاز، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن مكحول، عَن غُضَيف، عَن أَبي ذَرّ قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله جعل الحق على لسان عمَر يقول به**»[٩٥٣٦].

أَخْبَرَتنا أم المجتبى بنت ناصر، قالت: قُرىء على أَبي القاسم السلمي، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا ابن نُفَير، نا ابن إدريس، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن مكحول، عَن غُضَيف بن الحارث، عَن أَبي ذرّ قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله وضع الحق على لسانه عمر يقول به**»[٩٥٣٧].

قال: وأنا أَبُو يَعْلَى، نا الحسَن بن عَرَفة، نا يزيد بن هارون، عَن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن مكحول، عَن غُضَيف بن الحارث قال:

مررتُ بعمَر بن الخطّاب فقال: نِعم الفتى، قال: فقام إليّ رجل ممن كان عنده، فقال: يا عَبْد اللّه ادعُ لي بخير، قلتُ: ومن أنتَ رحمك الله؟ قال: أنا أَبُو ذرّ صاحب رَسُول الله ﷺ، قال: قلت: رحمك الله، أنت أحقّ أن تدعو لي، قال: إنّك مررتَ بعمَر فقال: نعم الفتى هذا، وسمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله وضع الحق على لسانه عمر يقول به**»[٩٥٣٨].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١]، حَدَّثني أَبي، نا يزيد بن هارون، أَنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق، عَن مكحول، عَن غُضَيف بن الحارث رجل من أَيْلة قال:

مررتُ بعمَر بن الخطّاب فقال: نِعْمَ الغلام، فاتبعني رجل ممن كان عنده، فقال: يا ابن أخي ادعُ الله لي بخير[٢]، قال: قلت: ومن أَنْتَ رحمك[٣] الله؟ قال: أنا أَبُو ذرّ صاحب رَسُول الله ﷺ، فقلت: غفر الله لك، أنت أحقّ أن تدعو لي مني لك؟ قال: يا ابن أخي إني سمعت عمَر بن الخطّاب حين مررت به آنفاً يقول: نِعم الغلام، وسمعت رَسُول الله ﷺ

(١) مسند أحمد بن حنبل ٨/ ١٠٥ رقم ٢١٥١٣ طبعة دار الفكر.
(٢) بالأصل: خير، والمثبت عن مسند أحمد، وم، و«ز».
(٣) في المسند: يرحمك الله.

يقول: «**إنّ الله وضع الحق على لسانه عمر يقول به**»[٩٥٣٩].

قال(١): وحَدَّثني أَبي، نا يَعْلَى بن عبيد، نا مُحَمَّد ـ يعني ابن إِسْحَاق ـ عن مكحول، عَن غُضَيف بن الحارث قال:

مررت بعمَر ومعه نفر من أصحابه، فأدركني رجل منهم فقال: يا فتى، ادعُ لي(٢) بخير بارك الله فيك، قال: قلت: ومن أنت رحمك الله؟ قال: أَبو ذر(٣)، قال: قلت: يغفر الله لك، أنت أحقّ، قال: إنّي سمعتُ عمَر يقول: نِعْمَ الغلام، وسمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله**(٤) **وضع الحق على لسان عمَر يقول به**»[٩٥٤٠].

رواه يَحْيَىٰ بن سعيد القطان، عَن ابن عَجْلاَن، فأسقط غُضَيفاً من إسناده.

أخْبَرَنَاه أَبو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنا أَبو الفضل الرازي، أَنا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن بشار، نا يَحْيَىٰ، عَن ابن عجلان، عَن مكحول.

أن أبا ذرّ كان عند عمَر بن الخطّاب فمرّ فتى، فقال عمَر: نِعم الفتى، فقام أَبُو ذرّ فاتّبعه، فقال: ادع الله لي، فقال الفتى: ما أنا بمحدّثك حتى تحدّثني، قال: إني كنت في مجلس فيه عمَر، فمررتَ فقال عمَر: نِعم الفتى، وإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله ضرب الحق على لسان عمَر بن الخطّاب**»[٩٥٤١].

وكذا رواه ابن أَبي حسين المكي عن مكحول:

أَخْبَرَناه أَبو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه السُّلَمي، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحسَين بن المظفر، نا مُحَمَّد بن زَبّان(٥) بن حبيب، نا الحارث بن مِسْكين، نا سفيان، عَن ابن أَبي حسين، عَن مكحول قال: قال أَبُو ذرّ:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**إنّ الله جعل الحقّ على لسان عمر وقلبه ـ أو: قلبه ولسانه ـ**»[٩٥٤٢].

---

(١) القائل: عبد اللّه بن أحمد، والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٨/ ١٢٩ رقم ٢١٥٩٨ طبعة دار الفكر.

(٢) في المسند: ادع الله لي بخير.

(٣) في المسند: «قال: أنا أبو ذرّ» وفي م، و«ز»، كالأصل.

(٤) في المسند: إن الله عز وجل.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: زيان، تصحيف. وهو محمد بن زبان بن حبيب أبو بكر الحضرمي، محدث مصر، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٥١٩.

أَخْبَرَنَاه أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حَمْد بن عَبْد الواحد، وأم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد بن أَحْمَد، قالا: أنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود، أنا أَبُو بكر بن المقرى، نا مُحَمَّد بن الربيع بن سُلَيْمَان الجيزي(١)، نا هارون بن سعيد الأَيْلي، نا سفيان بن عيينة، عَن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي حسين النَّوْفلي، عَن مكحول أن أبا ذرّ قال:

إنّ رَسُول الله ﷺ قال: «إنّ الله جعل الحقّ على قلب عمَر ولسانه» ـ أو على لسان عمَر ـ [٩٥٤٣].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، أنا أَبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عمَر بن سُلَيْمَان النَّصِيبي، نا أَحْمَد بن يوسف بن خَلاّد، نا مُحَمَّد بن غالب بن حرب أَبُو جَعْفَر التَّمْتَام، نا قُبيصة هو ابن عُقْبة، نا سفيان، عَن عَبْد اللّه بن عَلي، عَن مكحول، عَن أَبي ذرّ قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «إنّ الله جعل الحق على لسان عمَر وقلبه، أو قلبه ولسانه»[٩٥٤٤].

ورواه عُبَادة بن نُسَيّ عن غُضَيف:

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا الحسَن بن عَلي، أنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا أَبُو عَبْد الرَّحمن(٢)، حَدَّثني أَبي، نا يونس وعفّان المعني، قالا: نا حمّاد بن سَلَمة، عَن بُرْد أَبي العلاء، قال عفّان: قال أخبرنا برد أَبُو العلاء، عَن عُبَادة بن نُسَيّ، عَن غُضَيف بن الحارث.

أنه مر بعمَر بن الخطّاب فقال: نِعم الفتى غُضَيف، فلقيه أَبُو ذرّ، فقال: أي أخي استغفر لي، قال: أنت صاحب رَسُول الله ﷺ، وأنت أحقّ أن تستغفر لي، فقال: إنّي سمعت عمَر(٣) يقول: نعم الفتى غُضَيف، وقد قال رَسُول الله ﷺ: «إنّ الله(٤) ضرب بالحق على لسان عمر وقلبه» قال عفّان: «على لسان عمر يقول به»[٩٥٤٥].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني أَبُو عمَر مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن داود بن اللّباد، نا أَبُو الطيب طاهر بن عَلي الطّبَراني، نا إِبْرَاهيم بن سَلَمة الأشقر ـ يعني الطَبَراني ـ نا الحَجّاج بن سُلَيْمَان بن يزيد الحِمْيَري، نا

(١) في م و«ز»: الحيزي، تصحيف.

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، أبو عبد الرحمن، والحديث في مسند أحمد بن حنبل ٨/٦٦ رقم ٢١٣٥٣.

(٣) في المسند: عمر بن الخطاب.

(٤) في مسند أحمد: إن الله عز وجل.

مِسْمَع بن عَدِي البصري، عَن أبي هارون العبدي، عَن أَبي سعيد الخُدْري.

عن رَسُول الله ﷺ قال: «إنّ الله جعل الحق على قلب عمَر ولسانه»[٩٥٤٦].

أَخْبَرَنا(١) أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنا إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا زُهير ـ هو ابن حرب ـ نا مُحَمَّد بن الحسَن، حَدَّثني عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، عَن سهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هريرة:

أن رَسُول الله ﷺ قال: «إنّ الله جعل الحقّ على لسان عمر وقلبه»[٩٥٤٧].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني إِبْرَاهيم. . . .(٢) بن إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن بن يَحْيَىٰ، حَدَّثني إِبْرَاهيم بن إِسْحَاق بن أَبي الجَحيم، نا عَلي بن قُتَيبة الخراساني، نا مالك، عَن الجَهْم بن أَبي الجهم، عَن أَبي هريرة.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «إنّ الله ضرب الحق ـ أو قال: جعل، أَبُو عَبْد الرَّحمن يشك فيه ـ على لسان عمر وقلبه»[٩٥٤٨].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، نا أَبُو الحسَن المقرىء، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن الضّرّاب، أَنا أَبُو بكر الدِّيْنَوَري، نا يوسف بن الضحاك، نا موسى بن إِسْمَاعيل المِنْقَري، عَن عَبْد اللّه بن عمَر العمري.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشيباني، أَنا أَبُو عَلي التميمي، أَنا أَبُو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(٣)، حَدَّثني أَبي، نا نوح بن ميمون، أَنا عَبْد اللّه ـ يعني العُمَري ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو طالب بن أَبي عقيل(٤)، أَنا أَبُو الحسَن الخِلَعي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا عَلي بن داود القَنْطَري، نا ابن أَبي مريم، نا عَبْد اللّه بن عمَر العُمَري(٥).

[ح](٦) **وأَخْبَرَنا** أَبُو صالح عَبْد الصمد بن عَبْد الرَّحمن، وأَبُو الفضل مُحَمَّد بن

(١) من هنا خرم في «ز»، وكتب على هامشها: «خرم بالأصل» سنشير إلى نهايته في موضعه.

(٢) بياض بالأصل، والكلام متصل في م.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٢/ ٤٠١ الطبعة الميمنية و٣/ ٣٦٥ رقم ٩٢٢٤ طبعة دار الفكر.

(٤) هنا ينتهي الخرم في «ز»، ونستكمل الأخذ عنها. (٥) بعدها في «ز»، كتب: إلى.

(٦) «ح» سقط من الأصل وم و«ز»، وأضيف عن المطبوعة.

عَبْد الواحد المغازلي، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن شجاع، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نا عَلي بن مُحَمَّد بن عبيد أَبُو الحسَن الحافظ، نا العباس بن مُحَمَّد الدوري، نا خالد بن مَخْلَد، نا عَبْد اللّه العُمَري، عَن جَهْم بن أَبي الجهم ـ وقال في حديث المغازلي: بن أبي جهم ـ عن المِسْوَر بن مَخْرَمة ـ زاد الدوري الزهري ـ عن أَبي هريرة عن النبي ﷺ ـ وفي حديث الدِّيْنَوَري قال: قال رَسُول الله ﷺ، وفي حديث القنطري قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ الله جعل [الحق]** (١) **على لسان عمر وقلبه»** [٩٥٤٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، وأَبُو طاهر القصاري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه بن القصاري، أَنا أَبي أَبُو طاهر، قالا: أَنا إِسْمَاعيل بن الحسَن بن عَبْد اللّه الصرصري، نا حمزة، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نا يونس، نا عَبْد اللّه بن عمَر العمري، عَن جهم بن أَبي (٢) الجهم، عَن المِسْوَر بن مَخْرَمة، عَن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال: **«إنّ الحق على لسان عمر وقلبه»** [٩٥٥٠].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، وأَبُو طاهر.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه، أَنا أَبي أَبُو طاهر.

قالوا: أنا إِسْمَاعيل الصَّرْصَري، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمرو بن عَبْد الخالق العَتَكي، نا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حمّاد بن مسلم التجيبي ـ بمصر ـ نا سعيد بن الحكم بن أَبي مريم، نا نافع بن أَبي نُعَيم، حَدَّثني نافع عن ابن عمَر عن النبي ﷺ قال.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو سعد عَبْد اللّه بن أسعد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حَيّان النَّسَوي الصوفي الطبيب، أَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد، أَنا القاضي أَبُو عمَر مُحَمَّد بن الحسَين البِسْطَامي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَبْد الرَّحمن الرّقي، أَنا يونس بن عبد الأعلى، نا عُثْمَان بن سعيد الملقب بوَرْش ـ وهو ابن عم عُثْمَان بن عفّان المقتول ظلماً ـ وسقلاب بن

---

(١) سقطت من الأصل وأضيفت عن م، و«ز»، والمسند.

(٢) «أبي» كتبت فوق الكلام في م بين السطرين.

شَيبة، عَن نافع بن أَبي نُعيم القارىء، عَن نافع، عَن ابن عمَر قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «إنّ الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه»[٩٥٥١].

أَخْبَرَنا أَبو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبو سعد أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن موسى المقرىء، أنا الإمام أَبو الحسَن مُحَمَّد بن عَلي بن سهل المَاسرجسي، أنا أَبو الوفاء المؤمل بن الحسَن بن عيسى الماسرجسي، نا أَحْمَد بن منصور الرمادي، نا سعيد بن أَبي مريم، أنا نافع بن أَبي نُعَيم القارىء، أن نافعاً حدّثه عن ابن عمَر.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «إنّ الله جعل الحق على لسان عمَر وقلبه»[٩٥٥٢].

أَخْبَرَنَاه[١] أَبو طالب الصوري، أنا أبو[٢] الحسَن المصري، أَنا أَبو مُحَمَّد الشاهد، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نا عَلي بن داود، نا ابن أَبي مريم، نا نافع بن أَبي نُعيم القارىء، حَدَّثني نافع مولى ابن عمَر، عن ابن عمَر، عن النبي ﷺ مثله.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو عَلي التميمي، أَنا أَبو بَكْر القَطيعي، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٣]، حَدَّثني أَبي، نا عَبْد الملك بن عمرو، نا نافع بن أَبي نُعَيم، عَن نافع، عَن ابن عمَر.

عَن النبي ﷺ قال: «إنّ الله[٤] جعل الحقّ على لسان عمر وقلبه»[٩٥٥٣].

أَخْبَرَنا أَبو القاسم الحسَين بن عَلي بن الحسَين، وأَبو الفتح المختار بن عَبْد الحميد، وأَبو المحاسن أسعد بن عَلي قالوا: أنا أَبو الحسَن الدّاودي، أَنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حمّوية، أَنا إِبْرَاهيم بن خُزَيم، نا عبد بن حُمَيد، نا عَبْد الملك بن عمرو، نا نافع بن أَبي نُعيم، عَن نافع، عَن ابن عمَر.

عن النبي ﷺ قال: «إنّ الله وضع الحقّ على لسان عمر وقلبه»[٩٥٥٤].

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل[٥]، وأَبو القَاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا الأستاذ أَبو يَعْلَى إِسْحَاق بن عَبْد الرّحمن بن أَحْمَد، أَنا أَبو طاهر المُخَلّص[٦]، أَنا أَبو القاسم

---

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق. (٢) بالأصل: «أبي» والمثبت عن م و«ز».
(٣) مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٣١٥ رقم ٥١٤٥ طبعة دار الفكر.
(٤) في مسند أحمد: إن الله تعالى.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سهيل، تصحيف. (٦) بالأصل: «المخلصي» والمثبت عن م و«ز».

البغوي، نا مُحَمَّد بن يزيد الرفاعي(١)، نا أَبُو عامر العَقَدي، حَدَّثني خارجة بن عُبَيْد اللّه من ولد زيد بن ثابت، عَن نافع عن ابن عمَر.

عن النبي ﷺ قال: «**إنّ الله جعل الحقّ على لسان عمر وقلبه**»[٩٥٥٥].

أنْبَانا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي التميمي، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(٢)، حَدَّثني أَبي، نا أَبُو عامر، نا خارجة بن عَبْد اللّه الأنصاري، عَن نافع، عَن ابن عمر.

عن النبي ﷺ قال: «**إنّ(٣) الله جعل الحقّ على قلب عمر ولسانه**»[٩٥٥٦].

رواه غيره عن خارجة، فأدرج قول ابن عمَر في الحديث وأسنده كله.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب(٤)، نا إبْرَاهيم بن المنذر، نا معن بن عيسى، عَن خارجة بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، عَن نافع، عَن ابن عمر.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**إنّ الله جعل الحق على قلب عمر وعلى لسانه، وما نزل بالناس أمر قط فقالوا(٥) فيه بالرأي وقال فيه عمَر إلاّ جاء القرآن بما قال فيه عمَر**».

والصحيح أن آخره من قول ابن عمَر، فقد رواه جماعة عن نافع ولم يذكروه[٩٥٥٧].

أنْبَانا أَبُو عَلي المقرىء، حَدَّثنا أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نا أَحْمَد بن رشدين، نا السَّرِي بن حماد، نا المُعَلّى بن الوليد القَعْقَاعي، حَدَّثني هانيء بن عَبْد الرَّحمن، عَن عمه إبْرَاهيم بن أَبي عَبْلَة، عن أَبيه ونافع، عن ابن عمَر قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ الله ضرب بالحق على لسانه عمَر وقلبه**»[٩٥٥٨].

وأخْبَرَناه أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا القاضي الإمام أَبُو الفضل

---

(١) في «ز»: الرقاعي، تصحيف.

(٢) رواه أحمد في مسنده ٢/٤٠٩ رقم ٥٧٠١ طبعة دار الفكر.

(٣) في المسند: إن الله عز وجل.

(٤) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/٤٦٧.

(٥) بالأصل: فقال وم و«ز»، «يقال» والمثبت عن المعرفة والتاريخ.

مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي جَعْفَر الطَّبَسي، قدم علينا نيسابور، وأَبُو بَكْر بن خلف قالا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الحافظ، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر بن دَرَسْتُوية الفارسي.

وأَخْبَرَنا أَبُو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء، أنا منصور بن الحسَين، وأَحْمَد بن مَحْمُود، قالا: أنا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَلي بن مهدي بن حرب النجار التُسْتَري - بتُسْتَر - قالا: أنا يعقوب بن سفيان الفارسي، نا عَبْد الله بن صالح، حَدَّثني ابن وَهْب.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو الحسَين بن البقشلان، أنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عِمْرَان بن الجُنْدي، نا ابن أَبي داود، نا يعقوب بن سفيان، نا أَبُو صالح، نا ابن وَهْب، عَن مالك، عَن نافع، عَن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: **«إنّ الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه»**.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَبْد الكريم بن مُحَمَّد الرّماني، وأَبُو عَبْد الله الحسَين بن أَحْمَد بن الحسَين[١] القيصري، وأَبُو المجد عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الشعيري[٢]، قالوا: أنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن الحسَين بن بندار الجُرْبي[٣].

وَأَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسَين بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو عمَر بن مهدي، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد العطار.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أنا أَبُو الحسَين بن النقور، أنا أَبُو طاهر المخلص[٤]، نا الحسَين بن إسْمَاعيل المحاملي، قالا: نا مُحَمَّد بن يوسف بن أَبي معمر، نا عَبْد الله بن المغيرة - وفي حديث المحاملي: عُبَيْد الله - نا مالك بن مِغْوَل، عَن نافع، عَن ابن عمر قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إن الله ضرب الحق على لسان عمر وقلبه»**[٩٥٥٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، وأَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الطوسي، قالا: أنا أَبُو الحسَين بن النقور - زاد ابن السمرقندي: وأَبُو مُحَمَّد الصريفيني قالا: أنا أَبُو القَاسم بن حَبابة.

---

(١) «ابن أحمد بن الحسين» استدرك على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٢) بالأصل: «الشفيري» وفي م: «الشقيري» وفي «ز»: «الشهيدي» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ١٣٠/ أ.

(٣) رسمها مضطرب بالأصل و«ز» وم وتقرأ: «الحرى» والمثبت والضبط عن المشيخة ١٢٤/ أ و١٣٠/ أ.

(٤) بالأصل: المخلصي، والمثبت عن م و«ز».

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَلي، وأَبُو نصر عُبَيْد الله بن أَبي عاصم، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد السلام بن أَحْمَد، وأَبُو عَبْد الله سَمُرَة، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد القادر ابنا جُنْدَب بن سَمُرَة، قالوا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أنا عَبْد الرَّحمن بن أَبي شُرَيح.

قالا: أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا مُصْعَب الزبيري، نا ابن أَبي حازم وقال ابن أَبي شريح: نا الدراوردي عن الضحاك بن عُثْمَان، عَن نافع، عَن ابن عمر قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «إنّ الله جعل الحقّ على لسانه عمر وقلبه»[٩٥٦٠].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم هبة الله بن عَبْد الله، أنا أَبُو بكر الخطيب، أَخْبَرَني أَبُو الفرج الحسَين بن عَلي بن عُبَيْد الله الطناجيري، نا عمر بن أَحْمَد بن عُثْمَان الواعظ، نا عَبْد الله بن سُلَيْمَان، نا خَزْبان[١] بن عُبَيْد الله، نا مُحَمَّد بن بُكَير، نا هُشَيم، عَن العوّام بن حوشب عمن حدَّثه عن أَبي بكر الصدِّيق قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «إنّ الله جعل الحق في قلب عمر وعلى لسانه»[٩٥٦١].

أَخْبَرَنا[٢] أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن مندة، أنا أَبُو سعيد الهيثم بن كليب، نا عيسى بن أَحْمَد بن وردان، نا يزيد بن هارون، أنا هشام ، عَن واصل مولى ابن عيينة قال:

كانت امرأة عمر اسمها عاصية، فأسلمتْ فأتت عمر فقالت: قد كرهت اسمي فسمّني، فقال: أنت جميلة، فغضبت وقالت: ما وجدت اسماً سميتني إلاّ اسم أمة، فأتت رَسُول الله ﷺ فقالت: يا رَسُول الله إنّي كرهت اسمي فسمّني، فقال: «أنت جميلة»، فقالت: يا رَسُول الله إنّي أتيت عمَر فسألته أن يسمّيني فقال: أنت جميلة فغضبتُ، فقال رَسُول الله: «أما علمتِ أنّ الله عز وجل [٣] عند لسان عمَر وقلبه»[٩٥٦٢].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن سعيد الحَبّال[٤]، أنا عَبْد الرَّحمن بن عمَر أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن حفص

(١) بدون إعجام بالأصل وم، وفي «ز»: «حريان» والمثبت والضبط عن تبصير المنتبه ١/ ٤٣١.

(٢) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٣) بياض بالأصل، و«ز»، وكتب فيها بعد: عز وجل: «صح» وكتب فيها على الهامش: «في الأصل». والكلام متصل في م.

(٤) غير واضحة في م، وفي «ز»: «الجمال» تصحيف.

البصري - يعرف بابن الوصي - نا يونس بن عبد الأعلى، أنا ابن وَهْب، أَخْبَرَني عمَر بن مُحَمَّد أن سالم بن عَبْد الله بن عمَر قال:

ما سمعت عمَر بن الخطّاب يقول لشيء قط إنّي لأظن كذا وكذا إلاَّ كان كما يظن، بينما عمَر بن الخطّاب جالساً إذ مرّ به رجل جميل، فقال له: لقد أخطأ ظني، وإنّ هذا الرجل على دينه في الجاهلية - أو لقد كان كاهناً في الجاهلية - عليّ الرجل، فدعي له فقال عمَر: لقد أخطأ ظني وإنك لعلى دينك في الجاهلية، أو لقد كنت كاهنهم، قال: ما رأيت كاليوم، استقبل به رجل مسلم، فقال عمَر: فإنّي أعزم عليك إلاَّ ما أخبرتني، قال: كنت كاهنهم في الجاهلية، قال: فماذا أعجب ما جاءتك به جنيتك، قال: بينا أنا يوماً في السوق أعرف منه الفزع قالت:

أَلَمْ تَرَ إلى الجن وإبلاسها[١] وإياسها من [٢] اسها
ولحوقها بالقلاص وأحلاسها[٣]

قال عمَر: صدق، بينا أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل يذبح فصرخ منه صارخ لم أسمع صارخاً قط أشد صوتاً منه يقول: يا جليح أمر نجيح رجل فصيح[٤]، يقول: لا إله إلاَّ الله وثب القوم قلت: لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى: يا جليح أمر نجيح، رجل فصيح، يقول: لا إله إلاَّ الله، فقلت: لا أبرح، فما نشبنا أن قيل هذا نبي.

أَخْبَرَنا أَبو بَكْر وجيه بن طاهر، أنا أَبو حامد الأزهري، أنا أَبو مُحَمَّد المَخْلَدي، أنا المُؤَمّل بن الحسَن، نا الحسَن بن مُحَمَّد بن الصَّبّاح، نا مُحَمَّد بن عُبَيد، نا يَحْيَىٰ بن البواب عن عامر، عن وَهْب السُّوائي قال:

خطب الناس علي فقال: من خير[٥] هذه الأمة بعد نبيّها؟ قالوا: أنت يا أمير المؤمنين،

---

(١) أبلس الرجل: إذا سكت ذليلاً أو مغلوباً.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي سيرة ابن هشام ١/ ٢٢٤ «وإياسها من دينها» وفي المطبوعة: وإياسها من بعد إيناسها. والإياس: اليأس.

(٣) القلاص من الإبل: الفتية منها. والأحلاس: جمع حلس: وهو كساء من جلد يوضع على ظهر البعير، ثم يوضع عليه الرحل.

(٤) في سيرة ابن هشام: يقول: يا ذريح، أمر نجيح، رجل يصيح.

(٥) تقرأ بالأصل وم و«ز»: «حيي» والمثبت عن المختصر.

قال: لا، بل أَبُو بَكْر ثم عمر إنْ كنا لنظنّ أن السكينة لتنطق على لسان عمَر.

وهذا اللفظ الأخير محفوظ عن عامر الشعبي عن عَلي نفسه.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا عمَر بن عَلي الزيات، نا قاسم بن زكريا المُطَرّز، نا أَبُو هشام، وأَبُو المنذر قالا: نا ابن فُضَيل، نا بَيَان عن الشعبي، عَن عَلي قال: إنْ كنا لنتحدث أنّ السكينة تنطق على لسان عمَر[١].

قال: ونا قاسم، نا عَبْد اللّه بن أَبي زياد والمَسْرُوقي، قالا: نا حسين بن عَلي، عن زائدة، عَن بيَان، عَن الشعبي، عَن عَلي قال:

إن كنا لنتحدث أن السكينة تنطق على لسان عمَر.

قال: ونا قاسم، نا مُحَمَّد بن الصَبّاح الجَرْجَرائي، أنا جرير بن عَبْد الحميد، عَن بَيَان، عَن الشعبي قال: قال علي:

لقد كنا نتحدث أن السكينة تنطق على لسان عمر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَحْمَد بن أَبي عُثْمَان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم.

ح[٢] **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا أَبي أَبُو طاهر قالوا: أنا إسْمَاعيل بن الحسَن.

ح[٣] **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا عاصم بن الحسَن، أنا أبو[٤] عمر بن مهدي قالا[٥]: نا الحسَين بن إسْمَاعيل، نا يوسف بن موسى، نا جرير، عَن بَيَان، عن الشعبي، قال: قال عَلي:

كنا نتحدّث أن السكينة تنطق على لسان عمَر وقلبه.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحداد، وأَخْبَرَني أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد عنه، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن يَزْدَاد، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر بن

---

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٠ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٤٠.

(٢) سقط «ح» حرف التحويل من م.

(٣) سقط «ح» حرف التحويل من «ز».

(٤) بالأصل و«ز»: «ابن عمر» تصحيف، والتصويب عن م.

(٥) بالأصل: «قال» والمثبت عن م و«ز».

أَحْمَد بن يونس الضبي، نا يَعْلَى بن عُبَيد، نا إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن عامر قال:

كان علي يقول: ما كنا نبعد أن السكينة تنطقّ بلسان عمر.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح نصر بن القاسم المقدسي، أنا أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي بن البرّي.

[ح][1] **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم نصر بن أَحْمَد، أنا أَبُو الفضل بن الفرات.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سُلَيْمان، نا ابن أَبي غَرَزَة[2]، نا يَعْلَى بن عبيد، وعُبَيْد الله بن موسى، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن عامر.

أن علياً كان يقول: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمَر.

أَخْبَرَنا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد الله، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو الحسَين بن المظفر، أنا مُحَمَّد بن زَبّان، نا الحارث بن مسكين، نا سفيان، عَن إسْمَاعيل، عَن الشعبي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنا أَبُو القَاسم بن حَبَابة، نا أَبُو القاسم البغوي، نا عَلي بن الجعد، أنا شريك، عَن أَبي خالد، عَن عامر قال:

قال عَلي: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمَر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو سعد[3] الجَنْزَرودي، أنا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد الحافظ، أنا أَبُو عَرُوبة الحسَين بن مُحَمَّد الحَرّاني، نا عَبْد الجبّار - يعني ابن العلاء - نا سفيان، عَن ابن أَبي خالد، عَن الشعبي قال:

قال عَلي: ما كنا نبعد أنّ السكينة تنطق على لسان عمَر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن[4] السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الفضل عمَر بن عُبَيْد الله بن عمر، وأَبُو مُحَمَّد، وأَبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان.

قالوا: أنا عَبْد الله بن عُبَيْد الله بن يَحْيَىٰ بن زكريا البَيّع، نا أَبُو عَبْد الله المحاملي، نا مَحْمُود - يعني ابن خِدَاش - نا أسباط - يعني ابن مُحَمَّد - نا إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن الشعبي.

---

(١) زيادة عن م.

(٢) إعجامها ناقص بالأصل و«ز».

(٣) بالأصل: سعيد، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٤) «ابن» كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

عَن عَلي قال: ما كنا نبعد أن تكون السكينة تنطق بلسان عمر.

قال: ونا أسباط، نا كثير أَبُو إسْمَاعيل النَّوَّاء، عَن الشعبي، عَن عَلي.

مثله غير أنه زاد في الحديث قال: أَلاَ إنّي أرى فيما نرى أن شيطان عمَر يهاب عمر أن يأمره بمعصية.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو بكر بن الطبري، أنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب[1]، نا عُبَيْد اللّه بن موسى، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن الشعبي.

أن علياً قال: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمَر.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنا أَبُو القاسم تمّام بن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد بن جَعْفَر بن جَبَارة الضَّرّاب، قالا: أنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا الفضل بن يوسف القَصَباني الكوفي، نا مُحَمَّد بن عُكاشة، عَن [سيف، عن][2] سفيان، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن سعيد بن جبير، عَن ابن عباس وإسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن الشعبي، عَن عَلي.

قالا: ما كنا ـ نعد ـ أصحاب مُحَمَّد ﷺ ـ إلاَّ أن السكينة تنطق على لسان عمَر.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحسَين الحافظ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أنا مُحَمَّد بن هبة اللّه.

قالا: أنا أَبُو الحسَين بن الفضل القطان، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان[3]، نا عُبَيْد اللّه بن موسى، نا أَبُو إسرائيل كوفي عن الوليد بن العيزار، عَن عمرو بن ميمون.

عَن عَلي قال: ما كنا ننكر ونحن متوافرون ـ أصحاب مُحَمَّد ﷺ ـ أن السكينة تنطق على لسان عمَر.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو الفضل بن خيرون، أنا أَبُو القَاسم، أنا ابن

---

(١) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦١.

(٢) سقطت من الأصل واستدرك عن «ز».

(٣) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦٢.

الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا أَحْمَد بن عَبْد اللّه، نا أَبُو إسرائيل، عَن الوليد بن العَيْزَار، عَن عمرو بن ميمون.

عَن عَلي قال: ما كنّا ننكر ـ أصحاب مُحَمَّد ـ ونحن متوافرون [أن][١] السكينة تنطق على لسان عمَر.

قال: ونا أَبي وعمي أَبُو بَكْر قالا: نا شريك عن عاصم، عَن المُسَيّب بن رافع قال: قال عَبْد اللّه: ما كنا نتعاجم أن السكينة تنطق على لسان عمَر.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، نا الحسَن بن رِزْقَوية، نا عُثْمَان بن أَحْمَد الدّقّاق، نا أَبُو قِلاَبَة عَبْد الملك بن مُحَمَّد الرّقاشي، نا عَبْد الصمد بن عَبْد الوارث، نا شعبة، عَن يَحْيَىٰ بن حُصَين.

عَن طارق بن شهاب قال: كنا نتحدث أن عمر ينطق على لسان ملك.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسين[٢] بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب[٣]، نا مسلم بن إِبْرَاهيم، نا شعبة، عَن قيس بن مسلم، عَن طارق بن شهاب، قال: كنا نتحدّث أن عمَر بن الخطّاب ينطق على لسان ملك.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي الحسَن بن أَحْمَد المقرىء في كتابه، وحَدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي بن حَمْد عنه، أَنا أَبُو نُعَيم أَحْمَد بن عَبْد اللّه الحافظ، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن يوسف، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن الخليل بن الأشقر، نا ابن عَرَفة، حَدَّثني حماد بن خالد الخياط، عَن خارجة، عَن عَبْد اللّه، عَن نافع، عَن ابن عمَر قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«ما قال الناس في شيءٍ وقال فيه عمَر بن الخطّاب إلاّ جاء القرآن نحو ما يقول»**[٩٥٦٣].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو عُثْمَان البَحيري، أَنا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن

---

(١) زيادة عن «ز».

(٢) بالأصل: أبو الحسن، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٣) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٥٦.

عمَر بن بَهْتَة البزاز، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا الفضل بن موسى أَبُو العباس مولى بني هاشم[١].

قال[٢]: وأنا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن عُثْمَان النَّقَّري[٣] البَيّع، نا الحسَين بن إسْمَاعيل، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الأزدي، نا سعيد بن عامر ـ واللفظ لابن بَهْتَة ـ نا جويرية بن أسماء، عَن نافع، عَن ابن عمر عن عمَر قال: واقفت ربي في ثلاث: في المقام، والحجاب، وأسارى بدر.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبي الأستاذ أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو نُعَيم الإسفرايني، أَنا أَبُو عَوَانة يعقوب بن إِسْحَاق الحافظ، أَنا أَبُو سُلَيْمَان القزاز[٤] مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن المنذر البصري، نا سعيد بن عامر.

ح قال: ونا أَبُو داود السجستاني، نا عُقْبَة بن مُكْرَم أن سعيد بن عامر حدَّثهم، نا جويرية بن أسماء، نا نافع، عَن ابن عمَر قال:

قال عمَر: وافقت ربي في ثلاث: في مقام إِبْرَاهيم، وفي الحجاب، وفي أُسارى بدر.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي الحسَن بن المُظَفّر، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي التميمي.

قالا: أنا أَبُو بَكْر بن مالك، نا عَبْد الله بن أَحْمَد[٥]، حَدَّثني أَبي، نا هُشَيم، أَنا حُمَيد، عَن أنس قال: قال عمَر: وافقت ربي في ثلاث، قلت: يا رَسُول الله لو اتّخذنا من مقام إِبْرَاهيم مُصَلّى، فنزلت: ﴿**واتخذوا من مقام إِبْرَاهيم مصلى**﴾[٦] وقلت: يا رَسُول الله إنّ نساءك يدخل عليهن البرّ والفاجر، فلو أمرتهن أن يحتجبن؟ فنزلت آية الحجاب، واجتمع على رَسُول الله ﷺ نساؤه في الغيرة، فقلت لهن: ﴿**عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن**﴾[٧] قال: فنزلت كذلك.

---

(١) بالأصل: هشيم، تصحيف، والتصويب عن «ز». (٢) قبلها في «ز»: ح.
(٣) في «ز»: البقري، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط.
(٤) الأصل: القران، وفي «ز»: «القزان» كلاهما تصحيف.
(٥) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٦٠ رقم ١٥٧ طبعة دار الفكر.
(٦) سورة البقرة، الآية: ١٢٥. (٧) سورة التحريم، الآية: ٥.

أَخْبَرَنا أَبُو السعادات أَحْمَد بن أَحْمَد بن عَبْد الواحد الهاشمي، أَنا أَبُو جَعْفَر(١) أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المُسْلِمة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحسَين أَحْمَد بن مُحَمَّد بن النَّقُّور، وأَبُو منصور عبد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، وأَبُو القَاسم عَلي بن أَحْمَد، قالوا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، حَدَّثني جدي، نا هُشَيم.

[ح](٢) **قال:** ونا عَبْد اللّه، قال: ونا عُبَيْد اللّه بن مُعَاذ العَنْبَري من أصل كتابه، حَدَّثني أَبي قالا: نا حُمَيد الطويل عن أنس بن مالك، قال:

قال عمَر بن الخطّاب: وافقني ربي ـ أو قال: وافقت ربي ـ ثلاثاً قلت: لو اتخذنا ـ أو قال: لو اتخذت ـ يا رَسُول الله مقام إِبْرَاهيم مصلى، فأنزل الله ﴿**واتخذوا من مقام إِبْرَاهيم مصلى**﴾، وبلغني أنه كان بين أمّهات المؤمنين وبين النبي ﷺ شيء، فاستقريتهن(٣) فقلت: تكففن عن رَسُول الله ﷺ أو ليبدلنه الله خيراً منكن، حتى أتيت على أمهات المؤمنين فقلن: يا عمَر أما في رَسُول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن؟ فأنزل الله: ﴿**عسى ربه إنْ طلقكن أن يبدّله أزواجاً خيراً منكن**﴾.

وهذا لفظ عُبَيْد اللّه بن مُعَاذ(٤).

أَخْبَرَنا أَبُو العباس عمَر بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد الأَرغياني، نا أَبُو الحسَن عَلي بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الواحدي(٥) ـ إملاء ـ أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن حَيّان، أَنا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن سويد بن مَنْجُوف، نا أَبُو داود، عَن حمّاد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زيد بن جُدْعان، عَن أنس بن مالك قال: قال عمَر بن الخطّاب:

وافقت ربي في أربع، قلت: يا رَسُول الله لو صلينا خلف المقام، فأنزل الله عز وجل ﴿**واتخذوا من مقام إِبْرَاهيم مصلى**﴾، وقلت: يا رَسُول الله لو اتخذت على نسائك حجاباً، فإنه يدخل عليك البر والفاجر، فأنزل الله تعالى ﴿**وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء**

---

(١) في «ز»: «أبو جعفر محمد بن أحمد بن المسلمة». تصحيف.

(٢) زيادة عن «ز».

(٣) كذا بالأصل و«ز» والمطبوعة.

(٤) بعدها في «ز» كتب: آخر الجزء الحادي والعشرين بعد الخمسمئة. ومثلها كتب في م.

(٥) الخبر في أسباب النزول للواحدي ص ١٧٤ طبعة دار الفكر.

حجاب﴾[١]، وقلت لأزواج النبي ﷺ: لتنتهنّ أو ليبدّلنه الله أزواجاً خيراً منكن، فنزلت[٢]: ﴿عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجاً خيراً منكن﴾[٣] الآية، ونزلت: ﴿ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين﴾[٤] إلى قوله ﴿ثم أنشأناه خلقاً آخر﴾[٤]، فقلت: ﴿فتبارك الله أحسن الخالقين﴾[٤].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو القَاسم بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن الصَّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا عمّي أَبُو بَكْر، نا شريك، عَن إِبْرَاهيم بن مهاجر، عَن مجاهد قال: كان عمر إذا رأى رأياً نزل به القرآن.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[٥]، نا عمَر بن الحسَن بن نصر الحلبي، نا مُصْعب بن سعيد[٦] أَبُو خَيْثَمة، نا عَبْد اللّه بن واقد، نا حَيْوَة بن شُرَيح، عَن بكر بن عمرو، عَن مشرح بن هاعان، عَن عقبة بن عامر قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**لو لم أبعث فيكم لبُعث فيكم عمر**»[٩٥٦٤].

وهذا بهذا اللفظ غريب والمحفوظ ما:

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة، أَنا ابن وَهْب، قال: سمعت حَيْوة يقول: حَدَّثني بكر بن عمرو: أنه سمع عقبة بن عامر يقول:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب**»[٧][٩٥٦٥].

كذا قال، وبكر لم يسمعه من عُقْبة، إنما رواه عن مشرح بن هاعان، عنه:

أَخْبَرَناه أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سعدوية، أَنا أَبُو الفضل الرازي، أَنا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن هارون، نا أَبُو[٨] عَبْد اللّه العسقلاني، نا عَبْد اللّه بن يزيد المقرىء،

---

(١) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.
(٢) في أسباب النزول: فأنزل الله تعالى.
(٣) سورة التحريم، الآية: ٥.
(٤) سورة: «المؤمنون»، الآيات ١٢ ـ ١٤.
(٥) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٩٤ في ترجمة عبد الله بن واقد الحراني.
(٦) انظر ترجمته في ميزان الاعتدال ٤/ ١١٩.
(٧) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦١ ومجمع الزوائد ٩/ ٦٨.
(٨) «أبو» سقطت من «ز».

نا حَيْوَة بن شُرَيح، عَن بكر بن عَمرو المعافري، عن مِشْرَح بن هاعان، قال: سمعت عقبة بن عامر أن رَسُول الله ﷺ قال.

[ح][1] **قال:** وأنا مُحَمَّد بن هارون، نا مُحَمَّد بن مهدي، نا أَبُو عَبْد الرَّحمن المقرىء، حَدَّثني حَيْوَة، عَن بكر بن عمرو، عَن مِشْرَح بن هاعان، عَن عقبة قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول.

ح **وأَخْبَرَنا** أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد الله الحافظ، نا أَبُو العباس الأصم، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصَّغَاني.

[ح][1] **وَأَخْبَرَنا** أَبُو المعالي أيضاً، أَنا أَبُو بكر البيهقي.

ح **وأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان[2].

ح **وأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم أيضاً، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثني هارون بن عَبْد الله أَبُو موسى، ومُحَمَّد بن أَبي عَبْد الرَّحمن المقرىء وغيرهما قالوا: أنا عَبْد الله بن يزيد أَبُو عَبْد الرَّحمن المقرىء، نا حَيْوَة بن شُرَيح، عَن بكر بن عمرو، عَن مِشْرَح بن هاعان، عَن عُقْبة بن عامر الجُهَني قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لو كان بعدي نبي لكان عمَر بن الخطّاب**»[٩٥٦٦].

أخبرتنا به أم المجتبى العلوية قالت: قُرىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله بن نُمَير، نا المقرىء، نا حَيْوَة بن شُرَيح، عَن بكر بن عمرو، عَن مِشْرَح بن هاعان.

ح **قال:** وأنا أَبُو يَعْلَى، نا أَبُو خَيْثَمة، نا عَبْد الله بن يزيد، نا حَيْوَة، عَن بكر بن عمرو، عَن مِشْرَح، عَن عقبة بن عامر قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لو كان بعدي نبي كان ـ وفي حديث أَبي خيثمة: لكان ـ عمَر بن الخطّاب**»[٩٥٦٧].

أَخْبَرَنا عالياً أَبُو القَاسم بن الحُصَين، وأَبُو نصر بن رضوان، وأَبُو غالب بن البنّا

---

(١) «ح» حرف التحويل أضيف عن «ز».

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦٢.

قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو بكر بن مالك، نا بشر بن موسى، نا أَبُو عَبْد الرَّحمن المقرىء، نا حَيْوَة، عَن بكر بن عمرو، عَن مِشْرَح بن هاعان، عَن عُقْبة بن عامر الجُهَني قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**لو كان بعدي نبي لكان عمَر بن الخطّاب**»[٩٥٦٨].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي(١)، نا عَلي بن الحسَن بن قُدَيد المصري، نا زكريا بن يَحْيَىٰ الوقار، نا بشر بن بكر، عَن أَبي بكر بن عَبْد اللّه بن أَبي مريم الغساني، عَن ضَمْرَة بن حبيب، عَن غُضَيْف بن الحارث، عَن بلال بن رباح مولى أَبي بكر، قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**لو لم أُبعث فيكم لبعث فيكم عمَر**»[٩٥٦٩].

قال ابن عدي: وهذا عن بلال بهذا الإسناد غير محفوظ.

أَخْبَرَنا أَبُو السعود بن المُجْلي(٢)، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن الحسَين بن مُحَمَّد بن جَعْفَر السمعاني(٣) المعروف بقُطَيْط، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَين الصّفّار التُّسْتَري من حفظه، نا سعيد بن أَحْمَد أَبُو سعيد النيسابوري، نا ظالم بن كاظم أَبُو يعيش، نا خلف بن حمود البخاري، نا عَبْد اللّه بن مسلمة، نا مالك بن أنس، عَن نافع، عَن ابن عمَر قال:

قال رَسُول الله ﷺ لعمَر بن الخطّاب: «**لو كان بعدي نبي لكنته**».

قال الخطيب: هذا حديث منكر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الخَضِر بن الحسَين بن عَبْدَان، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن أَحْمَد بن المبارك الفراء، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن الحسَين بن عَبْد اللّه الصفار.

ح [و](٤) **أَخْبَرَنا** أَبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، أَنا الحسَين بن أَحْمَد بن المُعَلّى، أَنا عَلي بن الحسَن الربعي الحافظ.

قالا: أنا عَبْد الوهّاب بن الحسَن الكلابي، أَنا أَبُو الجهم أَحْمَد بن الحسَين بن طَلاّب، نا أَبُو الوليد هشام بن عمّار بن نُصَير السُّلَمي، نا إسْمَاعيل بن عياش، نا مُحَمَّد بن

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٢١٦ في ترجمة زكريا بن يحيى الوقار المصري.

(٢) بالأصل وم، و«ز»: المحلى، تصحيف. (٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «الشيباني».

(٤) «الواو» سقطت من الأصل وم و«ز».

مهاجر، عَن أَبي سعيد خادم الحَسَن، عَن الحسَن، عَن أَبي سعيد.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**مَنْ أبغض عمَر فقد أبغضني، ومن أحب عمَر فقد أحبني، وإنّ الله باهى بالناس عشية عرفة عامة، وإنّ الله باهى بعمر خاصة، وأنه لم يبعث نبياً قط إلاّ كان في أمّته من يُحَدَّث، وإنْ يكن في أمّتي أحدٌ فهو عمَر**» قيل: يا رَسُول الله كيف يُحَدَّث قال: «**تتكلم الملائكة على لسانه**»[٩٥٧٠].

أَخْبَرَنا[١] أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو القاسم حمزة بن يوسف السهمي[٢]، أَنا أَبُو عمرو أَحْمَد بن عيسى الصايغ - بجُرْجان - نا أَبُو مُحَمَّد بُنْدَار بن إِبْرَاهيم - إملاء - نا بكر بن سهل الدمياطي، نا عَبْد الغني بن سعيد، نا موسى بن عَبْد الرَّحمن، عَن ابن جُرَيج، عَن عطاء، عَن ابن عباس قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**إن الله تعالى باهى بالناس يوم عرفة عاماً وباهى بعمر بن الخطاب خاصة**»[٣][٩٥٧١].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، نا إِبْرَاهيم بن إِسْحَاق بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن جَعْفَر الجُرْجَاني - إملاء - أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حمزة البغدادي، نا يَحْيَىٰ بن عُثْمَان بن صالح، نا أَبي، نا رشدين[٤] بن سعد، حَدَّثني أَبُو حفص المكي، عَن ابن جُرَيج، عَن عطاء ، عَن ابن عباس قال:

نظر النبي ﷺ ذات يوم إلى عمَر بن الخطّاب فتبسّم إليه فقال: «**يا ابن الخطّاب أتدري لمَ تَبَسّمتُ إليك؟**» قال: الله ورسوله أعلم، قال: «**إنّ الله باهى ملائكته ليلة عرفة بأهل عرفة عامة، وباهى بك خاصة**»[٩٥٧٢].

كتب إليّ أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، ثم أخبرنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن أَبي الحَسَن، أَنا سهل[٥] بن بشر، قالا: أنا عَلي بن مُحَمَّد الفارسي، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الذهلي، نا أَبُو شعيب الحَرّاني - إملاء - في سنة ست وتسعين، نا خالد بن يزيد المكي، نا عَبْد العزيز بن أَبي رَوّاد، عَن نافع، عَن ابن عمر.

---

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) رواه السهمي في تاريخ جرجان ص ١٧١.

(٣) بعدها كتب في «ز»، وم: إلى.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «رشد بن سعد» تصحيف.

(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: إسماعيل بن بشر، تصحيف.

أن النبي ﷺ قال لبلال عشية عرفة: «نادِ في الناس لينصتوا» فنادى في الناس أن أنصتوا، واستمعوا، فقال رَسُول الله ﷺ: «إنّ الله قد تَطَوّل في جمعكم هذا، فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل. فادفعوا على بركة الله»[٩٥٧٣].

وقال: «إنّ الله باهى ملائكته بأهل عرفة عامة وباهاهم بعمَر بن الخطّاب خاصة»[٩٥٧٤].

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبو القاسم بن مسعدة، [أنا حمزة][(١)] بن يوسف، أنا أبو أحمد بن عدي[(٢)]، نا ابن ناجية، نا الحسين[(٣)] بن علي بن الأسود، نا بكر بن يونس بن بُكَير الشَّيْباني، نا ابن لهيعة، عَن مِشْرَح بن هاعان، عَن عُقْبَة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «إنّ الله[(٤)] باهى الملائكة عشية عرفة بعمَر بن الخطّاب»[٩٥٧٥].

قال ابن عدي وبكر بن يونس عامة ما يرويه لا يتابعونه عليه.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبو بَكْر الخطيب، أَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ السكري، أَنا إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا عباس بن عَبْد اللّه التَّرْقُفي، نا عُثْمَان بن سعيد الجُمَحي، نا مُحَمَّد بن المهاجر، عَن سعيد خادم الحسَن بن الحسَن قال:

جاء رجل إلى عمَر بن الخطّاب فقال: من خير الناس؟ قال: قال: أَبو بَكْر - بعد نبي الله ﷺ - قال: ثم أتى أبا بكر بعد، قال: يا أبا بكر من خير الناس؟ قال: ذاك عمَر بن الخطّاب - بعد نبي الله ﷺ - قال: وأنّى علمت ذاك، قال: لأن الله عز وجل باهى بعمَر بن الخطّاب الملائكة، وأقرأه جبريل عليه السلام مرتين، ولم يكن لي شيء من ذاك.

هذا مرسل، وقد روي في حديث موصول:

أَخْبَرَنا أَبو منصور[(٥)] عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن زُرَيق، أَنا أَبو بكر الخطيب، أَنا أَبو بَكْر عَبْد الرَّحمن بن عمَر بن القاسم النرسي، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الشافعي بانتقاء الدارقطني، نا يوسف بن موسى بن عَبْد اللّه المَرْوَزي[(٦)]، نا

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن م و«ز».

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ٣١ في ترجمة بكر بن يونس بن بكير.

(٣) في الكامل لابن عدي: «الحسن بن علي بن الأسود» تصحيف، ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٤٧٤ طبعة دار الفكر.

(٤) في الكامل: إن الله تبارك وتعالى باهى.

(٥) أقحم بعدها بالأصل وم و«ز»: «بن».

(٦) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: المروذي.

سهيل بن إِبْرَاهيم الجارودي أَبُو الخطاب، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد الصَّنَعي، نا عَبْد الواحد بن أَبي عمرو الأسدي، عَن عطاء بن أَبي رباح، عَن ابن عباس قال:

قام رجل إلى أَبي بكر الصّدّيق بعد رَسُول الله ﷺ فقال: يا خليفة رَسُول الله ﷺ، مَنْ خير الناس؟ قال: عمَر بن الخطّاب، قال: ولأي شيء قدّمته على نفسك؟ قال: بخصالٍ: لأن الله باهى به الملائكة ولم يباه بي، ولأن جبريل أقرأه السلام ولم يقرئني، ولأن جبريل قال: يا رَسُول الله اشدد الإسلام بعمَر بن الخطّاب، القول ما قال عمر، ولأن الله صَدَقَه في آيتين من كتابه ولم يصدقني، قال: عاتب النبي ﷺ بعض نسائه، فأتاه عمر، فقال: لتنتهنّ عن رَسُول الله ﷺ أو لينزلن الله فيكنّ كتاباً، فأنزل الله تعالى: **﴿عسى ربه إنْ طلقكنّ أن يبدله أزواجاً خيراً منكن﴾** الآية، ولأن عمر قال: يا رَسُول الله إنه يدخل البرّ والفاجر، فلوضربتَ عليهن الحجاب، فأنزل الله تعالى: **﴿وإذا سألتموهن مَتَاعاً فاسألوهن من وراء حجاب﴾**، ولأن عمر قال: يا رسول ﷺ، لو اتخذت من مقام إِبْرَاهيم مصلى، فأنزل الله تعالى: **﴿واتّخِذوا من مقام إِبْرَاهيم مُصَلّى﴾** فلما قُبض أَبُو بَكْر، قام رجل إلى عمَر بن الخطّاب فقال: يا أمير المؤمنين مَنْ خير الناس؟ قال: أَبُو بَكْر الصّدّيق، فمن قال غيره فعليه ما على المفتري.

قال الخطيب: كذا كان في الأصل بخط أَبي الحسَن الدارقطني: الصَّنَعي مضبوطاً.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَن الدارقطني، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عبيد الحافظ، وأَحْمَد بن عيسى بن عَلي الخواص، قالا: نا أَحْمَد بن موسى بن إِسْحَاق الحَمّار(١)، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن عمَر بن كعب بن مالك بن عَبْد اللّه بن حُجَير ـ صاحب النبي ﷺ ـ نا عَبْد السلام بن مُطهر، عَن دريد ـ أَو دُوَيد ـ بن مجاشع، عَن أَبي رَوْق عطية بن الحارث، عَن أَبي أيوب العَتَكي، عَن عَلي بن أَبي طالب قال:

قال لي رَسُول الله ﷺ: **«إنّ الله أمرني أن أتّخذ أبا بكر والداً، وعمَر مشيراً، وعُثْمَان سَنَداً، وأنت يا علي صهراً، فأنتم أربعة قد أخذ الله ميثاقكم في أمّ الكتاب، لا يحبكم إلاّ مؤمن ولا يبغضكم إلاّ منافق، أنتم خلائف نبوتي، وعقد ذمتي، وحجتي على أمّتي»**[٩٥٧٦].

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٣٧٦.

أنْبَانا أَبُو عَلي الحداد، ثم حَدَّثني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا مُحَمَّد بن حُمَيد بن سهيل، نا ابن أَبي داود، نا أَحْمَد بن عصام الأصبهاني من كتابه، نا عَبْد اللّه بن مَعْمَر، نا غُنْدَر، عَن شعبة، عَن الأعمش عن إبْرَاهيم، عَن عَبْد اللّه قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ لكل نبيّ خاصة من أمته وإنّ خاصتي من أمّتي أَبو بَكْر وعمَر»**.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأَبُو الحسَن بن قُبَيس، قالا: نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أنا ـ أَبُو بكر الخطيب[١]، أنا القاضي أَبُو العلاء مُحَمَّد بن عَلي الواسطي، نا مُحَمَّد بن المُظَفَّر ـ إملاء ـ نا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يوسف بن بِشْر الهَرَوي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرحيم المعروف ببُنان[٢] ـ بمصر ـ حَدَّثني موسى بن سهل أَبُو هارون الفَزَاري ـ ببغداد ـ.

قال الخطيب[٣]: وأنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب، أنا أَبُو بكر الإسماعيلي، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن يوسف الهَرَوي ـ قاطن دمشق ـ حَدَّثني مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن البغدادي ـ بمصر ـ نا موسى بن سهل أَبُو هارون الرازي.

نا إسْحَاق بن يوسف الأزرق، نا سفيان الثوري، عَن أَبي إسْحَاق الشَيْبَاني، عَن أَبي الأحوص الجُشَمي، عَن عَبْد اللّه بن مسعود قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«ما من مولود إلاّ وفي سرّته من تربته التي ولد ـ وفي حديث الإسماعيلي: ولد[٤] منها ـ فإذا ردّ إلى أرذل العمر ـ وفي حديث الإسماعيلي: عمره ردّ إلى تربته التي خلق منها حتى يدفن فيها، وإنّي وأَبُو بَكْر[٥] وعمَر خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن»**[٩٥٧٧].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم تميم بن أَبي سعيد بن أَبي العباس، أنا أَبُو سعد أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن موسى المقرىء، أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يوسف الأصبهاني، أنا أَبُو بكر

---

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ٤١ في ترجمة موسى بن سهل الفزاري.

(٢) بدون إعجام بالأصل «ز»، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.

(٣) ورواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢/ ٣١٣ في ترجمة محمد بن عبد الرحمن البغدادي.

(٤) كذا بالأصول س وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد هنا: تولد منها.

(٥) كذا بالأصول: س، وم، و«ز»، وفي تاريخ بغداد ٢/ ٣١٣ «أنا وأبا بكر وعمر» وفي تاريخ بغداد ١٣/ ٤١ «أنا وأبو بكر» وسقطت منها «وعمر» وقد كتبت في «ز»: «وعمر» بين السطرين.

أَحْمَد بن سعيد بن فرصح الإخميمي، نا مُحَمَّد بن زكريا بن يَحْيَىٰ، نا أَحْمَد بن صالح ـ بمكة ـ نا أَبُو بَكْر بن عياش، عَن أَبي إِسْحَاق السَّبيعي، عَن أَبي الأحوص، عَن عَبْد اللّه بن مسعود قال:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**كلّ مولود يولد ففي سرته من تربته فإذا طال عمره ردّه الله إلى تربته التي خلقه الله منها، وأنا وأَبُو بَكْر وعمَر**[١] **خلقنا من تربة واحدة وفيها ندفن**»[٩٥٧٨].

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن القاسم بن المُظَفَّر بن الشَّهْرُزوري ـ بدمشق ـ أنا أَبُو عمرو عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه المَحْمِي ـ بنيسابور ـ أنا الشيخ أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الصوفي، نا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن أبرُويه ـ بأَستراباذ ـ نا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن القُومسي ـ بجُرجان ـ نا مُحَمَّد بن الفضل بن حاتم[٢]، نا مُحَمَّد بن الحسَن الجُوري[٣]، نا أَحْمَد بن الحسَن بن أبان المصري، نا الضّحاك بن مَخْلَد، عَن ابن عون، عَن ابن سيرين، عَن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**ما من آدمي إلاّ ومن تربته في سرّته فإذا دنا أجله قبضه**[٤] **الله من التربة التي منها خلق وفيها يدفن، وخُلقت أنا وأَبُو بَكْر وعمَر من طينة واحدة، وندفن جميعاً في بقعة واحدة**»[٩٥٧٩].

أَخْبَرَناه عالياً أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أنا أَبُو عُثْمَان إِسْمَاعيل بن عَبْد الرَّحمن الصابوني، أنا أَبُو نُعَيم عَبْد الملك بن الحسَن الإسفرايني، نا الحسَن بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق ـ إملاء ـ[٥].

[ح][٦] **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم بن السّمرقندي، أنا أَبُو الحسَين بن النّقور، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن النضر الديباجي، نا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصولي ـ إملاء ـ.

قالا: نا أَحْمَد بن الحسَن بن أبان المضري زاد الصولي[٧]: بالأُبُلّة ـ نا أَبُو عاصم، نا

---

(١) كتبت «وعمر» فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٢) فوقها في «ز»، ضبة، وكتب على الهامش فيها: جابر.

(٣) بالأصل وم: «الحوري»، وفي «ز»: «الحوذي» والمثبت يوافق المطبوعة، وانظر الأنساب (الجوري).

(٤) مكان «قبضه الله» بياض في «ز».

(٥) بعدها زيد في «ز»: إلى.

(٦) زيادة عن م و«ز». سقط «ح» حرف التحويل من الأصل.

(٧) بالأصل: «زادا له» وفي م و«ز»: «زادا» والمثبت عن المطبوعة.

عَبْد اللّه بن عون، عَن مُحَمَّد بن سيرين ـ وفي حديث ابن[١] إِسْحَاق: نا ابن عون ـ عَن ابن سيرين، عَن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**ما من مولود.... [٢] إلاّ وقد ذُري عليه من تراب حفرته**»[٣].

قال أَبُو عاصم: ما نعلم فضيلة لأبي بكر وعمر أنبل من هذا الحديث، لأن طينتهما من طينة رَسُول الله ﷺ ـ زاد ابن إِسْحَاق: ومعه د....[٤].

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أَبُو أَحْمَد بن عدي[٥]، نا أَحْمَد بن الحسَن بن مُحَمَّد بن عمرو بن أَبي سَلَمة التِّنِّيسي، حَدَّثني عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن موسى بن هارون ـ بِتِنِّيس ـ نا إِبْرَاهيم بن عبيد التّمار، عَن يعقوب بن الجهم، نا مُحَمَّدْ بن واقد، عَن المسعودي، عَن عمَر مولى غُفْرة[٦] عن أنس بن مالك قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**مَنْ افترى عليّ كذباً قُتل ولا يستتاب، ومن سبّني قُتل ولا يستتاب، ومن سبّ أبا بكر قتل ولا يستتاب، ومن سبّ عمَر قتل ولا يستتاب، ومن سبّ عثمان جلد الحد، ومن سبّ علياً جلد الحد**»، قيل: يا رَسُول الله لِمَ فرقت بين أَبي بكر وعمَر وعُثْمَان وعَلي؟ قال: «**لأن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمَر من تربة واحدة، وفيها ندفن**»[٩٥٨٠].

قال ابن عدي: وهذا البلاء من يعقوب بن الجهم، والحديث غير محفوظ، ولا يعرف من حديث المسعودي ولا من حديث عمَر مولى غُفْرة[٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن الحُصَين، أنا أَبُو عَلي التميمي، أنا أَبُو بكر القطيعي، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٧]، حَدَّثني أَبي، نا سُلَيْمَان بن داود، نا ابن عطية ـ يعني الحكم ـ عن ثابت، عَن أنس قال:

---

(١) بالأصل: «أبي إسحاق»، والمثبت عن م، و«ز».
(٢) بياض بالأصل وم و«ز»، وكتب على هامش «ز»: كذا في الأصل.
(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: «حفرته» وفي المطبوعة: «جفرته» وهما بمعنى.
(٤) كذا بالأصل وم و«ز»: ومعه د، وبعدها بياض، وكتب على هامش «ز»: كذا في الأصل.
(٥) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ١٥٠ في ترجمة يعقوب بن الجهم الحمصي.
(٦) بالأصل و«ز»: «عفره» والمثبت عن م.
(٧) مسند أحمد بن حنبل ٤/ ٣٠٠ رقم ١٢٥١٨ طبعة دار الفكر.

كان النبي ﷺ يخرج إلى المسجد فيه المهاجرون والأنصار ما منهم أحد يرفع رأسه من حبوته إلاّ أَبُو بَكْر وعمَر، فيتبسّم(١) إليهم ويتبسمان إليه[٩٥٨١].

أَخْبَرَناه أَبُو القَاسِم بن(٢) السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسَين بن النقور، وأَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَبُو نصر الزينبي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الفضل بن ناصر، أنا أَبُو القاسم بن البُسْري.

قالوا: أنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا مَحْمُود بن غيلان، نا أَبُو داود، أنا الحكم بن عطية، عَن ثابت، عَن أنس.

أن النبي ﷺ كان يخرج على أصحابه من المهاجرين والأنصار، وفيهم أَبُو بَكْر وعمَر، فلا يرفع إليه منهم أحد بصره إلاّ أَبُو بَكْر وعمَر، فإنهما كانا ينظران إليه، وينظر إليهما، ويتبسمان إليه ويتبسم إليهما[٩٥٨٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو القاسم بن مَسْعدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أَبُو أَحْمَد بن عَدي(٣)، نا مُحَمَّد بن يوسف بن عاصم، نا يوسف بن موسى.

قال: ونا أَبُو أَحْمَد، نا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد [القرشي، نا محمد](٤) بن زياد بن معروف.

قالا: نا إِسْحَاق بن سُلَيْمَان، عَن جَعْفَر بن سُلَيْمَان، عَن فائد، عَن عَبْد اللّه بن أَبي أوفى، قال: كان لأبي بكر وعمَر من النبي ﷺ مجلس: هذا عن يمينه وهذا عن شماله، فإذا غابا لم يجلس ذلك المجلس أحد.

أَخْبَرَنا أَبُو علي الحسَن بن المظفر، أنا الحسَن بن عَلي.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(٥)، حَدَّثني أَبي، نا عَبْد الرزّاق، أنا

---

(١) بالأصل وم: «فتبسم» والمثبت عن «ز»، وفي المسند: فيبتسم.

(٢) كتبت «ابن» فوق الكلام بين السطرين في م.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٤٧ في ترجمة جعفر بن سليمان الضبعي.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن م و«ز»، وفي ابن عدي: «قالوا: ثنا محمد».

(٥) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٣٠٠ رقم ١٢٠٥ طبعة دار الفكر.

سفيان، عَن شيخ لهم يقال له سالم ، عَن عَبْد اللّه بن مُلَيْل[١] قال: سمعت علياً يقول: أعطي كل نبي سبعة نجباء من أمّته، وأعطي النبي ﷺ أربعة عشر نجيباً[٢]، منهم: أَبُو بَكْر وعمَر.

قال[٣]: وحَدَّثني أَبي، نا معاوية بن هشام، نا سفيان، عَن سالم بن[٤] أَبي حفصة قال: بلغني عن عَبْد اللّه بن مُلَيْل[١] فَغَدوت إليه، فوجدتهم في جنازة، فحَدَّثني رجل عن عَبْد اللّه بن مُلَيْل[١] قال: سمعت علياً يقول: أعطي كل نبي سبعة نجباء، وأعطي نبيكم أربعة عشر نجيباً منهم: أَبُو بَكْر وعمَر، وعَبْد اللّه بن مسعود، وعمّار بن ياسر[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إِسْمَاعيل، أنا أَحْمَد بن مروان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحمن، أنا عَلي بن الحسَن الفقيه، أنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أَبُو سعيد بن الأعرابي.

قالا: نا عباس بن مُحَمَّد الدوري، نا خلف بن الوليد الجوهري، نا الأشجعي، عن سفيان الثوري، عَن سالم بن أَبي حفصة، عَن عَبْد اللّه بن مُلَيْل[٦] عن عَلي قال: إنّ لكل نبي سبعة نجباء من أمّته وإن لنبينا ـ وفي حديث ابن الأعرابي: لنبيك[٧] ـ ﷺ أربعة عشر نجيباً، منهم: أَبُو بَكْر وعمَر.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد المقرىء، وأَبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحمن، قالا: أنا أَبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا أَبُو عمرو بن أَبي غَرْزَة[٨]، نا عُبَيْد اللّه بن موسى، وأَبُو نُعيم، عن فِطْر بن خليفة، عَن كثير النَوّاء، عَن عَبْد اللّه بن مُلَيْل[١] قال: سمعت علياً يقول: قال رَسُول الله ﷺ:

---

(١) بالأصل: «مليك» والتصويب عن م، و«ز»، والمسند.
(٢) في المسند: أربعة عشر نجيباً من أمته، منهم أبو بكر وعمر.
(٣) القائل أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المسند ١/ ٣١٣ رقم ١٢٧٣.
(٤) بالأصل: «عن» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، والمسند.
(٥) «وعمار بن ياسر» استدرك على هامش «ز»، وبعدها صح.
(٦) بالأصل: «عبد الله بن بن مليك» والتصويب عن م و«ز».
(٧) كذا بالأصل وم و«ز».
(٨) بالأصل: «عرزة» وفي م و«ز»: «عزرة» وفي «ز»: «أبو عمر» والتصويب عن المطبوعة.

«ما من نبي إلاّ قد أعطي سبعة نجباء رفقاء، وأُعطيت أنا أربعة عشر، سبعة من قريش: عَلي، والحسَن، والحسَين، وحمزة وجَعفَر، وأَبو بَكْر، وعمَر»[٩٥٨٣].

أَخْبَرَنا أَبو القَاسم النسيب، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن، أنا أَحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو طالب بن أَبي عقيل، أنا أَبو الحسَن الخِلَعي، أنا أَبو مُحَمَّد البزّار، أنا أَبو سعيد بن الأعرابي.

قالا: نا عباس بن مُحَمَّد الدوري، نا مالك بن إسْمَاعيل النهدي، نا مُحَمَّد بن عمَر الأنصاري، عَن كثير النوّاء، عَن زكريا ـ زاد النسيب: مولى لآل طلحة ـ قال: قال أَبو جَعْفَر[١]:

سُئل علي ـ زاد النسيب: بن أَبي طالب ـ عن أَبي بكر وعمَر، فقال: إنّهما لفي الوفد السبعين إلى الله ـ عزّ وجل ـ يوم القيامة مع مُحَمَّد ﷺ، وقد سألهم موسى فأعطيهم مُحَمَّد ﷺ.

هذا منقطع عن عَلي، وقد روي من وجه آخر متصلاً:

أَخْبَرَناه أَبو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبو الفتح ناصر بن عَبْد الرّحمن، قالا: أنا أَبو القَاسم بن أَبي العلاء، أنا أَبو مُحَمَّد بن [أبي][٢] نصر، أنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا الحسَين بن حُمَيد بن الربيع الحرار[٣]، نا يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد الحِمّاني، نا مُحَمَّد بن أَبي حفص العطار، عن كثير النّواء، عَن مسلم مولى يَحْيَىٰ بن طلحة، عَن أَبي المعتمر، عَن عَلي: أنه سُئل عن أَبي بكر وعمَر، فقال: إنّهما من الوفد السبعين الذين سألهم موسى عليه السلام فأعطوا مُحَمَّد ﷺ.

أَبو المعتمر ـ هو حنش[٤] بن المُعْتَمِر، ويقال: ابن ربيعة.

أَخْبَرَنا أَبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه السّنجي، وأَبو مُحَمَّد بختيار بن عَبْد اللّه الهندي عتيق ابن السّمعاني، قالا: أنا أَبو عَلي الحسَن بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة: أبو المعتمر.

(٢) زيادة عن م و«ز».

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «الحراز» وفي المطبوعة: الخزاز.

(٤) بالأصل وم و«ز»: «حسن» تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٢٧٩.

إسْمَاعيل التّكَكي، أنا أَبُو عَلي بن شاذان، أَنا عُثْمَان بن أَحْمَد الدقاق، نا الحسَن بن مُكْرَم، نا عُثْمَان بن عمَر، نا فُلَيح بن سُلَيْمَان، عَن سهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هريرة.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**نِعم الرجل أَبو بَكر، نِعم الرجل عمر**» رضي الله عنهما.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا أَبُو بَكْر بن زَنْجُوية، نا الحُمَيدي، نا معن بن عيسى، نا الحارث بن عَبْد الملك، عَن القاسم بن يزيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيط، عَن أَبيه، عَن عطاء، عَن ابن عباس عن أخيه الفضل قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**الحق بعدي مع عمر بن الخطاب حيث كان**»[٩٥٨٤].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل بن عمر، وأَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، وأَبُو الحسَن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن أَحْمَد قالوا: أنا إِسْحَاق بن عَبْد الرَّحمن الصابوني.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسين[١] بن النقور، وأَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَبُو منصور عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، قالوا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص[٢]، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا عَلي بن عَبْد اللّه بن المديني، نا معن بن عيسى، نا الحارث بن عَبْد الملك بن عَبْد اللّه بن إِياس الليثي، عن القاسم بن يزيد بن عَبْد اللّه بن قُسَيط، عَن أَبيه، عَن عطاء، عَن ابن عباس، عَن أخيه الفضل قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**عمر معي وأنا مع عمَر، والحق بعدي مع عمَر حيث كان**»[٩٥٨٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنا أَبُو القاسم بن مسعدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[٣]، نا عَبْد الكريم بن إِبْرَاهيم بن حبّان[٤]، نا مُحَمَّد بن سَلَمة المرادي، أَبُو الحارث، نا عُثْمَان بن صالح، عَن ابن لَهيعة، عَن عطاء، عَن ابن عباس.

---

(١) بالأصل وم و«ز»: أبو الحسن بن النقور، تصحيف.

(٢) بالأصل: المخلصي، والمثبت عن م و«ز».

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٥٠ في ترجمة عبد الله بن لهيعة بن عقبة.

(٤) رسمها بالأصل: «حمان» وفي م و«ز»: «حنان» وفي الكامل لابن عدي: «حيان» وقد صوبها محقق الجزء المطبوع: «حبان» بالباء الموحدة.

عن رَسُول الله ﷺ أنه قال: «**عمر مني وأنا من عمَر، والحق بعدي مع عمَر**»[٩٥٨٦].

قال: وأنا ابن عدي[١]، نا مُحَمَّد بن حمدون بن خالد النيسابوري[٢]، نا أَحْمَد بن بكر أَبُو سعيد البالسي، نا حجاج بن مُحَمَّد الأعور قال ابن جريج: عن عطاء بن أَبي رَباح، عَن أَبي سعيد الخُدْري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**مَنْ أبغض عمَر فقد أبغضني، وَمَنْ أحبّ عمر فقد أحبّني، عمَر معي حيث حللتُ، وأنا مع عمَر حيث حلّ، وعمَر معي حيث أحببتُ، وأنا مع عمَر حيث أحب**»[٩٥٨٧].

قال ابن عدي: وهذا[٣] الحديث منكر بإسناده، لا أعلم رواه غير أَحْمَد بن بكر هذا.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أَبُو طالب بن غيلان، أنا أَبُو بكر الشافعي، نا موسى بن هارون بن عَبْد اللّه.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، قالا: نا كامل، نا الليث.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو العز أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه، أَنا عَلي بن مَحْمُود الزَّوْزَني[٤].

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو سعدوية، أَنا الفضل الرازي.

قالا: أنا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنا مكحول، أَنا مُحَمَّد بن عُزَيْز الأَيْلِي، حَدَّثني سلامة هو ابن رَوْح عن عقيل، عَن ابن شهاب، أَخْبَرَني حمزة بن عَبْد اللّه أن عَبْد اللّه بن عمَر قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«**بينا أنا نائم أُتيت بقدح لبن، فشربتُ ـ زاد سلامة: منه، وقالا: ـ حتى أني لأرى الرِّيّ يجري في أظفاري، ثم أعطيت فضلة[٥] عمر**» قالوا: فما أوّلته يا رَسُول الله؟ قال: «**العلم**»[٩٥٨٨].

أَخْبَرَنَاه أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب، أَنا الحسَن بن عَلي.

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ١٨٨.

(٢) «ابن خالد النيسابوري» سقط من الكامل لابن عدي.

(٣) بالأصل وم و«ز»: وهو، والمثبت عن الكامل.

(٤) بالأصل وم: الروزني، والمثبت عن «ز».

(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: فضله.

قالا: أنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرّحمن بن مُحَمَّد، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد، نا قُتَيبة بن سعيد، نا الليث بن سعد، عَن عقيل، عَن الزهري، عَن حمزة بن عَبْد اللّه بن عمَر، عَن عَبْد اللّه بن عمَر[١] قال: سمعت رَسُول الله ﷺ قال:

«بينا أنا نائم أُتيتُ بقدحٍ من لبن فشربت منه، ثم أعطيت فضلي عمَر بن الخطّاب»، قالوا: فما أوّلته يا رَسُول الله؟ قال: **«العلم»**[٩٥٨٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن[٢] يوسف، والحسَن بن سفيان، قالا: نا قُتيبة، نا الليث، عَن عقيل، عَن الزهري، عَن حمزة[٣] بن عَبْد اللّه[٢]، عَن عَبْد اللّه بن عمَر قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«بينا أنا نائم أتيت بقدح من لبن فشربت منه، ثم أعطيت فضلي عمَر بن الخطّاب» قالوا: فما أوّلته يا رَسُول الله؟ قال: **«العلم»**[٤][٩٥٩٠].

أَخْبَرَنا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفارسي، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحسين البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَخْبَرَني أَبُو بكر بن أَبي نصر الداربردي - بمرو - نا أَبُو الموجّه مُحَمَّد بن عمرو - إملاء - نا عبدان بن عُثْمَان، أَنا عَبْد اللّه، عَن يونس.

ح **قال**: وأنا [أبو][٥] عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو مُحَمَّد بن يوسف الأصبهاني، وأَبُو زكريا بن أَبي إِسْحَاق قالوا: أنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا بحر بن نصر، أَنا ابن وَهْب، أَخْبَرَني يونس بن يزيد، عَن ابن شهاب، عَن حمزة بن عَبْد اللّه بن عمَر، عَن أَبيه عن رَسُول الله ﷺ قال:

«بينا أنا نائم إذْ رأيت قدحاً أُتيتُ به، فيه لبن فشربت منه حتى إنّي لأرى الرّيّ يجري في أظفاري، ثم أعطيت فَضلي عمَر بن الخطّاب» قالوا: فما أوّلت ذلك يا رَسُول الله؟ قال: **«العلم»**[٩٥٩١].

لفظ حديث ابن وَهْب.

---

(١) «عن عبد اللّه بن عمر» استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٢) ما بين الرقمين سقط من م.

(٣) «عن حمزة» مكرر بالأصل، والمثبت يوافق «ز».

(٤) زيد بعدها في م و«ز»: آخر الجزء السادس والخمسين بعد الثلثمائة من الأصل.

(٥) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وكتبت في م فوق الكلام بين السطرين.

أَخْبَرَنا أَبو الوفاء عَبْد الواحد بن حَمْد، أنا أَبو طاهر بن مَحْمُود، أنا أَبو بكر بن المقرىء، أنا أَبو العباس بن قُتيبة، نا حَرْمَلة بن يَحْيَىٰ، أَنا ابن وَهْب، أَخْبَرَني يونس، عَن ابن شهاب، أخبره عن حمزة بن عَبْد اللّه بن عمَر بن الخطّاب عن أَبيه عن النبي ﷺ أنه قال:

«بينا أنا نائم إذ رأيتُ قدحاً أُتيتُ به فيه لبن فشربت منه حتى أنّي لأرى الرِّيّ يجري في أظافيري، ثم أعطيتُ فضله عمَر بن الخطّاب» قال: فما أولّت ذلك يا رَسُول الله؟ قال: **«العلم»**[٩٥٩٢].

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد بن الحسَين الفَرْخَاني(١)، وأَبو الفتح المختار بن عَبْد الحميد بن المنتصر، وأَبو المحاسن أسعد بن عَلي بن الموفق بن زياد قالوا: أنا أَبو الحسَن الداودي، أَنا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حَمّوية، أَنا إِبْرَاهيم بن خُزَيم، نا عبد بن حُمَيد، حَدَّثني يعقوب بن إِبْرَاهيم الزهري، نا أَبي، نا صالح بن كيسان، عَن ابن شهاب، حَدَّثني حمزة بن عَبْد اللّه بن عمَر أنه سمع عَبْد اللّه بن عمَر يقول: قال رَسُول الله ﷺ:

«بينما أنا نائم أُتيتُ بقدح لبن، فشربت منه حتى أنّي لأرى الرِّيّ يجري في أظفاري، فأعطيتُ فضلي عمَر بن الخطّاب» فقال من حوله: فما أوّلت ذلك يا رَسُول الله؟ قال: **«العلم»**[٩٥٩٣].

رواه مسلم(٢) عن عبد(٣).

أَخْبَرَنا أَبو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبو عَلي التميمي، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(٤)، حَدَّثني أَبي، نا يعقوب، نا أَبي، عَن صالح قال ابن شهاب: حَدَّثني حمزة بن عَبْد اللّه بن عمر أنه سمع عَبْد اللّه بن عمَر يقول: قال رَسُول الله ﷺ:

«بينا أنا نائم أُوتيت(٥) بقدحِ لبنٍ فشربتُ منه حتى إنّي لأرى الرِّيّ يجري(٦) من

---

(١) بالأصل وم: «الفرحاني»، وفي «ز»: «الفرجاني» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ٥٣/ ب.

(٢) صحيح مسلم، فضائل الصحابة، باب من فضائل عمر (رقم ٢٣٩١).

(٣) بالأصل: عبده، والتصويب عن م و«ز».

(٤) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٢/ ٤٨٨ رقم ٦١٥٠ طبعة دار الفكر.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المسند: أتيت. (٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المسند يخرج.

أظفاري(١)، فأعطيت فضلي عمَر بن الخطّاب» فقال من حوله: فما أوّلت ذلك يا رَسُول الله؟ قال: «العلم»[٩٥٩٤].

قال(٢): وحَدَّثني أَبي أَحْمَد [بن](٣) مُحَمَّد بن حنبل، نا عَبْد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عَن الزهري، عَن سالم، عَن أَبيه قال: كان النبي ﷺ يحدِّث قال:

«بينا أنا نائم رأيتني أُتيتُ بقدحٍ فشربت منه حتى إنّي لأرى الرّيّ يخرج في أطرافي، ثم أعطيت فضلي عمَر»(٤)، فقالوا: فما أوّلت ذلك يا رَسُول الله؟ قال: «العلم»[٩٥٩٥].

وَأَخْبَرَنا(٥) أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أنا مُحَمَّد بن مكي بن عُثْمَان، أنا أَحْمَد بن عمَر بن مُحَمَّد، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق الحامض(٦).

أَخْبَرَنا(٧) أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسَين بن النَّقُور، أنا أَبُو الحسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن موسى بن الجُنْدي، نا الحسَين بن يَحْيَىٰ بن عيّاش(٨).

قالا: نا الحسَن بن عرفة، حَدَّثني عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه العمري، عَن أَبيه، عَن نافع، عَن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«أتيت في المنام بعسٍّ مملوءاً لبناً، فشربت منه حتى امتلأت فرأيته يجري في عروقي، ففضلت فضلة، فأخذها ـ زاد ابن عياش: عمَر بن الخطّاب ـ فشربها» فقالوا: وفي حديث ابن عياش: قال: ـ أوّلوا قالوا هذا علم أتاكه الله حتى إذا ملأك منه فضلت فضلة فأخذها ـ وقال الحامض: ففضلت فضلة أخذها عمَر بن الخطّاب ـ قال: «أصبتم»[٩٥٩٦].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبيس، وابن سعيد، قالا: نا ـ وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أنا ـ أَبُو بكر الخطيب(٩)، أنا أَبُو عمَر عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مهدي الديباجي، وأَبُو الحسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رزق التاني، وأَبُو الحسَين مُحَمَّد بن الحسَين القطان، وأَبُو

---

(١) كذا بالأصل، وفي م و«ز» والمسند: أطرافي.

(٢) القائل: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المسند ٢/ ٥٢٣رقم ٦٣٥١ طبعة دار الفكر.

(٣) زيادة لازمة.

(٤) في المسند: عمر بن الخطاب.

(٥) أخر في م و«ز»، وكتب فوقها في «ز»: يقدم.

(٦) بعدها كتب في «ز»: إلى.

(٧) جاء السند في م و«ز» قبل السند السابق، وفوقها كتب في «ز»: يؤخر.

(٨) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٩) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٣١ في ترجمة عبد الرحمن بن عبد الله العمري.

مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ السكري، وأَبُو الحسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مَخْلَد.

ح **وَأَخْبَرَنا**[١] أَبُو الفضائل أَحْمَد بن حَمْد بن مُحَمَّد بن الفراء الشاهد الشُّرُوطي، وأَبُو رجاء مَحْمُود بن يَحْيَىٰ بن أَحْمَد بن مَحْمُود الثقفي العطار، وأَبُو القَاسم مَحْمُود بن عَبْد الواحد بن أَبي بكر، قفل النقاش وأَبُو سعيد عَبْد الجبار بن مُحَمَّد بن أَبي القاسم المعروف بحُظية[٢] الهَرّاس ـ بأصبهان ـ قالوا: أنا أَبُو عَبْد اللّه بن الفضل بن مَحْمُود الثقفي، نا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن الحسَين بن مُحَمَّد بن الفضل القطان ـ ببغداد ـ.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم بن بَيَان في كتابه، وأخبرنا خالي أَبُو المكارم سلطان بن يَحْيَىٰ، وأَبُو سُلَيْمَان داود بن مُحَمَّد عنه، أَنا أَبُو الحسَن بن مَخْلَد.

قالوا: أنا إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا الحسَن بن عَرَفة، نا عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه العمري، عَن أَبيه، عَن نافع، عَن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«أُتيت في المنام بعُسٍّ مملوءٍ[٣] لبناً، فشربت منه حتى امتلأت، فرأيته يجري في عروقي، ففضلت فضلة[٤]، فأخذ عمَر بن الخطّاب فشربها» ـ زاد الثقفي: أوّلوا ـ قالوا: هذا العلم أتاكه الله، حتى إذا امتلأت فضلت منه فضلة فأخذها عمَر بن الخطّاب، قال: **«أصبتم»**[٩٥٩٧].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٥]، حَدَّثني أَبي، نا عَبْد الرزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن الزهري، عَن أَبي أمامة بن سهل بن حُنَيف عن بعض أصحاب النبي ﷺ قال: قال النبي ﷺ:

«بينا أنا نائم رأيتُ الناس يعرضون عليّ وعليهم قُمُص منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ أسفل[٦] من ذلك، فعرض عليّ عمر وعليه قميص يجرّه» قالوا: فما أوّلت ذلك يا رَسُول الله؟ قال: **«الدين»**[٩٥٩٨].

---

(١) فوقها كتب في «ز»: ملحق.

(٢) بياض بالأصل وم، وفي «ز»: «نحـ» وبعدها بياض، وكتب على هامشها: بياض بالأصل، والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصل: «مملوءاً» والمثبت عن م و«ز» وتاريخ بغداد.

(٤) بالأصل وم و«ز»: «فضلا» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٥) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٩/٥٧ رقم ٢٣٢٣٢ طبعة دار الفكر.

(٦) بالأصل: أسبل، والمثبت عن م، و«ز»، والمسند.

هذا الصحابي الذي لم يُسَمّ في هذه الرواية هو أَبُو سعيد الخُدْري، وذلك فيما.

أخبرنا أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه، أنا عَلي بن مَحْمُود(١).

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أنا أَبُو الفضل الرازي.

قالا: أنا عَبْد الوهّاب بن الحسَن، نا مكحول، أنا مُحَمَّد بن عوير، نا سلامة.

[وأخبرنا أبو عبد الله الخلال، أنا أبو طاهر بن محمود](٢).

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد، أنا عَبْد الرزّاق بن عمَر، قالا: أنا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أنا أَبُو يَعْلَى، نا كامل بن طلحة، نا الليث، عَن عقيل، عَن ابن شهاب أخبرني أَبُو أمامة بن سهل، عَن أَبي سعيد الخُدْري قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «بينا[(٣)أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص، فمنها ما يبلغ الثديين، ومنها ما يبلغ دون ذلك، وعرض على عُمَر بن الخطّاب وعليه قميص يجره» قالوا: فما أولته يا رَسُول الله؟ قال: «الدين»[٩٥٩٩].

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، وأَبُو سهل مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد الأبيوردي قالا: أنا أَبُو حامد الأزهري، أَنَا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، أَنَا أَبُو حامد ابن الشرقي.

ح وأَخْبَرَنَا أَبُو منصور عَبْد الخالق بن زاهر بن طاهر، وأَبُو عَلي الحَسَن بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الهمذاني(٤) قالا: أنا أَبُو القَاسِم الفضل بن أَبي حرب، أَنَا أَبُو بكر الحيري، أَنَا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مغفل.

قالا: نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذهلي، نَا يعقوب بن إِبْرَاهيم بن سعد، نَا أبي، عَن صالح، عَن ابن شهاب، أخبرني أَبُو أمامة بن سهل بن حنيف، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: قال رَسُول الله ﷺ:

«بينما أنا نائم رأيت الناس(٥) يعرضون عليّ، وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، ومرّ عليّ عُمَر بن الخطاب وعليه قميص يجره».

---

(١) بعدها بياض مقدار كلمة في «ز»، والكلام متصل في م.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و«ز».

(٣) سقط بالأصل «س» صفحتان كاملتان من المخطوط، نستدرك السقط بين معكوفتين عن «ز»، وانظر م.

(٤) في م: الهداني.

(٥) كتبت: الناس، فوق الكلام بين السطرين في «ز».

قالوا: ماذا أوّلت ذلك يا رَسُول الله؟ قال: «**الدين**»[٩٦٠٠].

أَخْبَرَنَا أَبُو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، وأَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو عمرو بن حمدان.

وأخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قرىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بكر بن المقرىء قالا: أنا أَبُو يعلى الموصلي، نَا زهير، نَا يعقوب بن إِبْرَاهيم، نَا أبي، عَن صالح قال: قال ابن شهاب: حَدَّثني أَبُو أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد - زاد ابن المقرىء: الخدري، يقول: قال رَسُول الله ﷺ:

«**بينا**(١) **أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص، منها ما يبلغ الثدي، ومنها ما يبلغ دون ذلك، ومرّ عُمَر بن الخطّاب عليه قميص يجره**».

قالوا: فماذا أولت - زاد ابن حمدان: ذلك؟ وقالا - يا رَسُول الله؟ قال: «**الدين**»[٩٦٠١].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، وعَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، وعَلي بن أَحْمَد بن البسري قالوا: أنا أَبُو طاهر المخلص، نَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الوركاني، نَا إِبْرَاهيم بن سعد، عَن أبيه، عَن أَبي سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون عليّ وعليهم قمص، فمنها ما يبلغ الثديين ومنها دون ذلك، وعرض عليّ عمر وعليه قميص يجره**».

فقال من حوله: فما أولت ذلك؟ قال: «**الدين**»[٩٦٠٢].

ولم يجاوز به أبا سلمة.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن الحصين، أَنَا أَبُو مُحَمَّد(٢) الحَسَن بن عيسى بن المقتدر، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن منصور اليشكري، نَا الصولي، نا أَبُو قلابة نا(٣) القعنبي، نَا سلمة بن وردان، قال: سمعت أنساً قال:

سأل النبي ﷺ أصحابه يوماً: «**من أصبح اليوم صائماً؟**» فقال عُمَر بن الخطّاب: أنا،

---

(١) كذا في «ز»، وفي م: بينما.

(٢) أقحم بعدها في «ز»: «بن» والمثبت يوافق رواية م.

(٣) «نا» سقطت من م.

قال: «**فمن تصدق اليوم؟**» قال عُمَر: أنا، قال: «**فمن عاد مريضاً؟**» فقال عُمَر: أنا، قال: «**فمن شيع جنازة؟**» فقال عُمَر: أنا، فقال: «**وجبت لك، وكتبت لك**» يعني: الجنة[٩٦٠٣].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم أيضاً، أَنَا أَبُو عَلي بن المذهب، أَنَا أَحْمَد بن جَعْفَر، نَا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[(١)]، حَدَّثني أبي، نَا وكيع، نَا سلمة بن وردان، قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

قال رَسُول الله ﷺ لأصحابه ذات يوم: «**من شهد منكم جنازة**» قال عمر: أنا، قال: «**من عاد[(٢)] مريضاً؟**» قال عُمَر: أنا، قال: «**من تصدق؟**» قال عُمَر: أنا، قال: «**من أصبح صائماً؟**» قال عُمَر: أنا. قال: «**وجبت، وجبت**»[٩٦٠٤].

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم زاهر بن طاهر، أَنَا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحْمٰن، أَنَا أَبُو عمرو بن حمدان، أَنَا أَبُو يعلى الموصلي، نَا موسى بن عَبْد الرَّحْمٰن، نَا عُمَر الأبح عن سعيد بن أَبي عروبة، عَن قتادة، عَن الحَسَن عن أَبي بكرة قال:

كان النبي ﷺ إذا أصبح قال: «**هل منكم أحد رأى رؤيا؟**» فقال أَبُو بَكْرة: رأيت يا نبي الله: كأن ميزاناً نزل من السماء، فوضعتَ في كفة ووضع أَبُو بَكْر في كفة، فرجحت أنت على أَبي بكر، ورفعت من الكفة، ووضع عُمَر مع أَبي بكر فرجح أَبُو بَكْر، على عُمَر، ثم رفع أَبُو بَكْر، ووضع عُثْمَان مع عُمَر في كفة، فرجح عُمَر على عُثْمَان، فكأن الميزان قد رفع[٩٦٠٥].

أَخْبَرَنَا أَبُو سهل مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم، أَنَا أَبُو الفضل الرازي، أَنَا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نَا مُحَمَّد بن هارون، نَا مُحَمَّد بن بشار، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه يعني الأنصاري، نَا الأشعث عن الحَسَن، عَن أَبي بكرة:

أن النبي ﷺ قال ذات يوم: «**من رأى منكم رؤيا**» فقال رجل: أنا رأيت كأن ميزاناً دلي من السماء فوزنت أنت وأَبُو بَكْر، فرجحت أنت بأَبي بكر، ووزن عُمَر وأَبُو بَكْر، فرجح أَبُو بَكْر بعُمَر، ووزن عُمَر وعُثْمَان فرجح عُمَر، ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رَسُول الله ﷺ.

رواه الترمذي[(٣)] عن ابن بشار.

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٤/٢٣٧ رقم ١٢١٨٢ طبعة دار الفكر.

(٢) في المسند: من عاد منكم مريضاً؟

(٣) سنن الترمذي، ٣٥ كتاب الرؤيا، ١٠ باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلو رقم ٢٢٨٧.

أَخْبَرَتنا أم المجتبى، قالت: قرىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنَا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أَنَا أَبُو يعلى، نَا أَبُو موسى، نَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه ـ هو الأنصاري ـ نا الأشعث، عَن الحَسَن، عَن أَبِي بكرة: أن النبي ﷺ قال ذات يوم: «**من رأى منكم رؤيا؟**» فقال رجل: أنا رأيت كأن ميزاناً نزل من السماء فوزنتَ أنت وأَبُو بَكْر، فرجحت بأَبِي بكر، ووزن أَبُو بَكْر وعُمَر، فرجح أَبُو بَكْر، ووزن عُمَر وعُثْمَان فرجح عُمَر، ثم رفع الميزان، فرأينا الكراهية في وجه رَسُول الله ﷺ.

أَخْبَرَنَا أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا شجاع بن عَلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه بن منده، أَنَا أَحْمَد[١] بن مُحَمَّد[١] بن زياد، نَا مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الصائغ، نا أَبُو النضر هاشم بن القاسم، نَا عبد الأعلى بن أَبِي المساور عن زياد بن علاقة، عَن قطبة بن مالك عن عرفجة الأشجعي قال[٢]: صلى لنا رَسُول الله ﷺ صلاة الفجر ثم جلس فقال: «**وزن أصحابنا الليلة، فوزن أَبُو بَكْر، فوزن، ثم وزن عمر فوزن، ثم وزن عُثْمَان فخفّ، وهو صالح**»[٩٦٠٦].

قال ابن منده: غريب بهذا الإسناد، ولا يعرف إلاّ من هذا الوجه.

أَخْبَرَنَا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الحُسَيْن بن النقور، أَنَا أَبُو طاهر المخلص، أَنَا أَبُو بكر بن سيف، نَا السري بن يَحْيَىٰ، نَا شعيب بن إِبْرَاهيم، نَا سيف بن عُمَر، عَن المطرح بن يزيد الكناني، عَن عَلي بن يزيد، عَن القاسم، عَن أَبِي أمامة، قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**وضعت في كفة الميزان ووضعت الأمة في الكفة الأخرى، فرجحت بهم، ثم وضع أَبُو بَكْر مكاني، فرجح بهم، ثم وضع عمر مكانه فرجح بهم، ثم رفع الميزان**».

أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أَنَا أَبُو منصور شجاع بن عَلي المصقلي، أَنَا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إِسْحَاق العبدي، أَنَا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحارث البخاري، نَا يَحْيَىٰ بن إِسْمَاعيل، نَا يَحْيَىٰ بن عَبْد الحميد، نَا شريك.....[٤] عن الأسود بن هلال، نَا شيخ لنا أعرابي من محارب وكان صدوقاً قال؛ سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

(١) فوق اللفظة في «ز»: ضبة.
(٢) «قال» كتبت فوق الكلام في «ز».
(٣) كتب فوقها في «ز»: ملحق.
(٤) بياض في م و«ز»، وكتب على هامش «ز»: بياض بالأصل.

«إني وضعت في كفة الميزان، ثم وضعت أمتي في الكفة الأخرى، فوزنت بها، ثم جيء بأبي بكر فوضع في كفة ووضعت أمتي في الكفة الأخرى فوزن، ثم جيء بعُمَر فوضع في كفة ووضعت أمتي في الكفة الأخرى فوزن».

أَخْبَرَنَا الشريف أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن العباسي، أَنَا الحَسَن بن عَبْد الرَّحْمٰن الشافعي بمكة، أَنَا أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن فراس، نَا عباس بن مُحَمَّد بن قتيبة، نَا أَحْمَد بن صالح التميمي، نَا عَبْد اللّه بن صالح كاتب الليث، حَدَّثَني نافع بن يزيد عن زهرة بن معبد، عَن سعيد بن المسيب عن جابر بن عَبْد اللّه قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«إن الله - تبارك وتعالى - اختارني[1] على جميع العالمين، إلا النبيين والمرسلين، واختار لي من أصحابي أربعة فجعلهم خير أصحابي، وفي أصحابي كلهم خير: أَبُو بَكْر، وعُمَر، وعُثْمَان، وعَلي رضي الله عنهم، واختار لي من أمتي أربعة قرون: القرن الأول، والثاني، والثالث، تترى، والرابع، فرادى»**.

أَخْبَرَنَا أَبُو غالب بن البنا، أَنَا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنَا أَبُو الحَسَن الدارقطني، أَنَا أَحْمَد بن عيسى بن عَلي الخواص، نَا سفيان بن زياد بن ادم ابن أخي بشر بن آدم، نا عباد بن صهيب نا نصر بن طَريف[2] عن عاصم الأحول، وخالد الحَذّاء، عَن أَبي قِلابة، عَن أنس، وعن قَتَادة عن أنس.

أن النبي ﷺ قال: **«أرحم أمّتي بأمّتي أَبُو بكر الصّدّيق، وأقواهم في دين الله عمر، وأصدقهم حياءً عُثْمَان بن عفّان»**[٩٦٠٧].

قال الدارقطني: هذا حديث غريب من حديث قَتَادة عن أنس، تفرّد به أَبُو جزي بن طريف[2] عنه ولم يروه عنه غير عبّاد.

وقد رواه الثوري عن خالد الحَذّاء، وعاصم الأحول عن أَبي قِلاَبَة عن أنس.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي التميمي، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[3]، نا أَبي، نا وكيع، عَن سفيان، عَن خالد الحَذّاء، عَن أَبي قِلاَبَة، عَن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ:

(١) كذا في «ز» وم والمختصر. (٢) بالأصل: ظريف، والمثبت عن م و«ز».
(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٤/ ٣٦٧ رقم ١٢٩٠٣ طبعة دار الفكر - بيروت.

«أرحم أمتي أبو بكر، وأشدها في دين الله عمر، وأصدقها حياء عُثمان، وأعلمُها بالحلال والحرام مُعاذ بن جَبَل، وأقرؤها[١] لكتاب الله أُبيّ، وأعلمُها بالفرائض زيد بن ثابت، ولكلّ أمة أمين، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بن الجرّاح»[٩٦٠٨].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، وأَبُو الحسَين عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللَّه، قالا: أنا أَبُو عَبْد اللَّه بن أَبي الحديد، أنا عَبْد الرَّحمن بن عَبْد العزيز بن الطُّبيز، أنا مُحَمَّد بن عيسى بن الحسَن التميمي العَلاّف، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يونس الكُدَيمي، نا عَلي بن علي الرفاعي[٢]، نا يَحْيَىٰ بن عَبْد اللَّه، نا يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن زيد بن ثابت قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«أتاني جبريل فذكر لي عمَر، فسألته عن فضيلته فقال: يا مُحَمّد، لو جلست معك أحدّثك عن[٣] فضائل عمَر، وما له عند الله جلست معك أكثر مما جلس نوح في قومه».

وفي حديث أَبي الحسَن: عن ابن قتيبة بدل علي بن عَلي، وهو الصواب.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم هبة اللَّه بن عَبْد اللَّه، أنا أَبُو بكر الخطيب، أنا أَحْمَد بن أَبي جَعْفَر القَطيعي، نا عَلي بن إِبْرَاهيم بن موسى السَّكُوني، نا عَبْد اللَّه بن أَبي سفيان ـ بالموصل ـ نا فتح بن نصر[٤] المصري المعروف بفتح، نا حسان بن غالب، نا مالك بن أنس، عَن الزُهري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أُبيّ بن كعب قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«كان جبريل يأتيني يذاكرني فضل عمَر، فقلت: يا جبريل، ما بلغ فضل عمر؟ قال: يا مُحَمّد، لو لبثتُ معك ما لبث نوح في قومه ما بلغتُ لك فضل عمَر»[٩٦٠٩].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أنا تمام بن مُحَمَّد، أَخْبَرَني إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن سنان، ومُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن، قالا: نا زكريا بن يَحْيَىٰ، نا الفتح بن نصر بن عَبْد الرَّحمن الفارسي كان يسكن مصر، نا حسان بن غالب، حَدَّثني مالك بن أنس، عَن ابن شهاب، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أُبيّ بن كعب قال: قال رَسُول الله ﷺ:

---

(١) تقرأ بالأصل و«ز»: وأقواها، والتصويب عن م والمسند.

(٢) بالأصل وم و«ز»: الرقاعي.

(٣) بالأصل وم و«ز»: «من».

(٤) من قوله: القطيعي إلى هنا استدرك على هامش م.

«كان جبريل يذاكرني فضل عمر، فقلت له: يا جبريل ما بلغ من فضل عمَر؟ قال: يا مُحَمَّد لو لبثتُ ما لبثَ نوح في قومه ما بلغتُ لك فضل عمَر، وماذا له عند الله قال لي جبريل: يا مُحَمَّد ليبكين الإسلام من بعد موتك على موت عمَر»[٩٦١٠].

أَخْبَرَنا أَبو القَاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عمَر، أَنا أَبو طالب العُشَاري، أَنا أَبو الحسَين بن سَمْعُون ـ إملاء ـ نا أَبو بَكْر مُحَمَّد بن يونس المقرىء، نا مُحَمَّد بن هشام، نا داود بن سُلَيْمَان، نا حازم بن جَبَلة، عَن أَبيه، عَن جده، عَن أَبي سعيد قال: قال النبي ﷺ لجبريل:

«أيها الروح الأمين، حَدثني بفضائل عمَر عندكم في السماء، قال: يا مُحَمَّد لو مكثتُ معك ما مكث نوح في قومه، ألف سنة إلاّ خمسين عاماً ما حدّثتك بفضيلةٍ واحدةٍ من فضائلِ عمَر، وإنّ عمَر حسنةٌ من حسناتِ أَبي بكر»[٩٦١١].

أَخْبَرَنا[١] أَبو طالب عَلي بن حيدرة بن جَعْفَر الحقيني[٢]، وأَبو القَاسم نصر بن أَحْمَد بن مقاتل، قالا: أنا أَبو القَاسم عَلي بن مُحَمَّد، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا مُحَمَّد بن إسرائيل الجوهري، نا الوليد بن الفضل الغَنَوي، نا إسْمَاعيل، عَن حمّاد، عَن إبْرَاهيم، عَن علقمة، عَن عمّار بن ياسر قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«أتاني يا عمّار جبريل صلى الله عليه وسلم آنفاً فقلت: يا جبريل، حَدّثني بفضائل عمَر بن الخطّاب في السماء، فقال: يا مُحَمَّد لو حدثتك بفضائل عمَر في السماء مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلاّ خمسين عاماً ما نفدت فضائل عمَر بن الخطّاب، وإنّ عمَر حسنة من حسنات أَبي بكر»[٩٦١٢].

أَخْبَرَنا أَبو القَاسم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أسد.

---

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: الحقيني» وفي مشيخة ابن عساكر ١٤٣/ أ: علي بن حيدرة بن جعفر بن المحسن أبو طالب بن أبي تراب العلوي الحسيني (الحصنى) كذا إعجامها ناقص فيها.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو جعفر مُحَمَّد، وأَبُو عَبْد اللّه الحسَين ابنا عَلي بن أحمد[١] التُّسْتَري[٢]، قالا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عمر[٣] بن عَلي بن أَحْمَد الصوفي، قالا: أنا [أبو][٤] عمَر عَبْد الرَّحمن بن طلحة بن مُحَمَّد الطلحي، قالا: نا أَبُو أسيد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أسيد المعدل المدني، نا الحسَن بن إِبْرَاهيم البياضي، نا الوليد بن الفضل العبدي[٥]، نا إِسْمَاعيل بن عبيد بن نافع العجلي، عَن حمّاد بن أَبي سُلَيْمَان، عَن إِبْرَاهيم، عَن علقمة، عَن عمّار قال: قال لي النبي ﷺ:

«يا عمّار أتاني جبريل، فقلت: يا جبريل حدّثني بفضائل عمَر في السماء فقال: لو حدثتك بفضائل عمر في السماء مثل ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلاّ خمسين عاماً ما نفذت فضائل عمَر، وإنّ عمر حسنةٌ من حسنات أَبي بكر»[٩٦١٣].

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث، وقد ذكرت الخلاف فيه في ترجمة أَبي بكر الصّدّيق.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل، وأَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، قالوا: أنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أَبُو سعيد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب الرازي، نا يوسف بن عاصم الرازي، نا مُحَمَّد بن المثنى، نا سهل بن حمّاد الدّلاّل، نا المختار بن نافع التميمي، نا أَبُو حيّان التيمي، عَن أَبيه، عَن عَلي بن أَبي طالب قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«رحم الله أبا بكر، زوّجني ابنته وحملَني إلى دار الهجرة، وأعتق بلالاً من ماله، رحم الله عمَر يقول الحقّ وإنْ كان مرّاً، تركه الحق ما له من صديق، رحم الله عُثْمَان، تستحييه الملائكة، رحم الله علياً، اللّهمّ أَدِرِ الحقّ معه حيث دار»[٩٦١٤].

---

(١) بالأصل وم و«ز»: محمد تصحيف، والتصويب عن مشيخة ابن عساكر ٥٢/ ب في إخباره عن الحسين. ومشيخة ابن عساكر ١٩٨/ ب في إخباره عن محمد.

(٢) بالأصل «السبري» وفي م: البسري، وفي «ز»: تقرأ: «البسري» وتقرأ «التستري» والمثبت يوافق المشيخة في الموضعين السابقين.

(٣) بالأصل: «محمد بن علي وابن علي» وفي م: «محمد بن علي بن أحمد الصوفي» وم «ز»: «محمد بن علي بن علي بن أحمد الصوفي» والتصويب عن مشيخة ابن عساكر ٥٢/ ب و ١٩٨ب.

(٤) وسقطت من الأصل واستدركت عن م و«ز».

(٥) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: «العمري» وصححها في المطبوعة: «العنزي» وفقاً لترجمته في تاريخ بغداد.

أَخْبَرَنا[١] أَبو الحسَن عَلي بن الحسَن الموازيني، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان، أَنا يوسف بن القاسم المَيَانَجي.

ح **وأخبرتنا** فاطمة بنت ناصر قالت: أنا إِبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا سُرَيج[٢] بن يونس، نا ابن أَبي فُدَيك، عَن سَلَمة بن وَرْدان، عَن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**من أصبح منكم اليوم صائماً؟**» قال عمَر: أنا، قال: «**فمن عاد مريضاً؟**» قال عمَر: أنا، قال: «**وجبت لك**»[٩٦١٥].

قال مُحَمَّد: ـ هو ابن أَبي فُدَيك ـ سمعت غير سلمة يقول: قال مثل ذلك لأبي بكر رضي الله عنهما.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، أَنا جدي لأمي أَبُو الفتح عَبْد الصمد بن مُحَمَّد بن [تميم][٣] التميمي، أَنا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الحِنّائي، نا أَبُو القَاسم عَبْد اللّه بن [٤]، نا عبيد بن أيوب، نا القعنبي، نا سَلَمَة بن وَرْدَان قال: سمعت أنس بن مالك يقول:

سأل رَسُول الله ﷺ أصحابه: «**من أصبح صائماً اليوم؟**» قال عمَر: أنا، قال: «**فَمَنْ شيّع جنازة؟**» قال عمَر: أنا، قال: «**فَمَنْ تصدّق اليوم؟**» قال عمَر: أنا، قال: «**فمن عاد مريضاً؟**» قال عمَر: أنا، قال: «**وجبت لك**» ـ يعني الجنة[٥][٩٦١٦] ـ.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، وعقيل بن عُبَيْد اللّه الصفار، قالا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الرازي أَبُو الحسَن عَلي بن الحارث بن موسى الرازي، نا عَبْد اللّه بن داهر[٦] بن يَحْيَىٰ الأحمري البَزّار، نا عَبْد اللّه بن عَبْد القدّوس، نا الأعمش، عَن عمرو بن مُرّة، عَن عَبْد اللّه بن سَلِمة، عَن عبيدة، عَن عَبْد اللّه بن مسعود أن النبي ﷺ قال:

---

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.
(٢) بالأصل و«ز»: «شريح» والمثبت عن م.
(٣) بياض بالأصل وم و«ز»، والزيادة عن ترجمته في تاريخ دمشق راجع المجلد المخطوط ١٠/ ٣٤٣ (راجع ترجمته بتحقيقنا).
(٤) كذا بياض بالأصل وم و«ز»، وكتب على هامشها: بياض بالأصل وصوبه محقق المطبوعة: أبو القاسم عبيد اللّه بن أحمد.
(٥) كتب بعدها في «ز»: إلى.
(٦) في م و«ز»: زاهر، تصحيف.

«**يطلع عليكم من هذا الفجّ رجل من أهل الجنّة**»، فاطّلع أَبُو بَكْر، ثم قال: «**يطلع عليكم من هذا الفجّ رجل من أهل الجنّة**» فاطّلع عمَر بن الخطّاب[٩٦١٧].

أَخْبَرَنا[(١)] أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم الجُرْجَاني، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا عَبْد اللّه بن عدي[(٢)]، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، والقاسم[(٣)] بن خلف، قالا: نا مُحَمَّد بن حُمَيد، نا عَبْد اللّه بن عبد القدوس، عَن الأعمش، عَن عمرو بن مرة، عَن عَبْد اللّه بن سلمة، [عن عبيدة][(٤)] عَن عَبْد اللّه بن مسعود قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة**»، فطلع أَبُو بَكْر، ثم قال: «**يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة**» فطلع عمَر[(٥)][٩٦١٨].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو القَاسم بن مسعدة، أَنا أَبُو القَاسم السهمي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عدي[(٦)]، أَنا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الهيثم، نا مُحَمَّد بن الصَّبّاح الجَرْجَرائي، نا يَحْيَىٰ بن يَمان، عَن مِسْعَر، عَن عَبْد الملك بن مَيْسرة، عَن النَّزّال بن سَبْرَة عن عَبْد اللّه قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**إنّ عمَر من أهل الجنّة**»[٩٦١٩].

قال: وأَنا أَبُو أَحْمَد[(٦)]، نا عَلي بن إِبْرَاهيم بن الهيثم، نا جَعْفَر الطيالسي، نا مُحَمَّد بن الصَّبّاح من كتابه، نا يَحْيَىٰ بن يَمان، عَن سفيان الثوري، عَن مِسْعَر بن كِدَام بإسناده نحوه.

قال ابن عدي: وهذا أخطأ فيه يَحْيَىٰ بن يمان حيث روى عن مِسْعَر.

يعني أن الصواب حديث مِسعَر عن عَبْد الملك بن مَيْسَرة، عَن مصعب بن سعد عن مُعَاذ بن جَبَل الذي.

أخبرنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو طالب بن غيلان، أَنا أَبُو بَكْر الشافعي، نا مُحَمَّد بن يونس، نا نائل بن نجيح، نا مِسْعَر، عَن عَبْد الملك بن مَيْسَرة، عَن مصعب بن سعد، عَن مُعَاذ بن جَبَل قال:

---

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١٩٨/٤ في ترجمة عبد اللّه بن عبد القدوس.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن عدي: والهيثم بن خلف.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، والزيادة عن ابن عدي.

(٥) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٦) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢٣٦/٧.

أشهد أن عمَر في الجنة، لأنّ ما رأى رَسُول الله ﷺ فهو حقّ، فإنّ رَسُول الله ﷺ قال:

«دخلتُ [الجنة][١] فرأيت فيها قصراً فقلتُ لمن هذا؟ قالوا: لعمَر بن الخطّاب، فأردتُ أن أدخله فذكرت غيرة عمَر»، فقال عمَر: يا رَسُول الله أعليك أغار[٩٦٢٠].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٢]، حَدَّثني أَبي، نا مُحَمَّد بن بشر[٣]، نا مِسْعَر، عَن عَبْد الملك بن مَيْسَرة، عَن مُصْعَب بن سعد، عَن مُعَاذ قال: إن كان عمَر لمن أهل الجنة إن رَسُول الله ﷺ كان ما رأى في يقظته أو نومه فهو حق، وإنه قال: **«بينما أنا في الجنة إذ رأيت فيها داراً، فقلت: لمن هذه؟ فقيل: لعمَر بن الخطّاب»**[٩٦٢١].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، وأم المجتبى بنت ناصر، قالا: أنا إِبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا الحسَن بن حمّاد الكوفي، نا مُحَمَّد بن فُضَيل، نا مِسْعَر، عَن عَبْد الملك بن مَيْسَرة، عَن مُصْعَب بن سعد عن مُعَاذ قال: عمَر من أهل الجنّة إنّ رَسُول الله ﷺ ما رأى في نومه ويقظته فهو حقّ وإنه قال: **«بينا أنا في الجنة رأيت داراً، فسألت عنها، فقيل لعمَر»**[٩٦٢٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو يَعْلَى إِسْحَاق بن عَبْد الرَّحمن الصابوني، أَنا أَبُو طاهر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن المُخَلّص، أَنا أَبُو القَاسم البغوي، حَدَّثني جدي، نا أَبُو أَحْمَد الزُّبيري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم أيضاً، أَنا أَبُو يَعْلَى، أَنا أَبُو طاهر، أَنا أَبُو القاسم.

قال: ونا عَبْد اللّه بن عمَر، نا عَبْدَة.

ح **قال:** وأنا أَبُو القَاسم قال: وحَدَّثني مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نا مُحَمَّد بن سابق كلهم عن مِسْعَر، عَن عَبْد الملك بن مَيْسَرة، عَن مُصْعَب بن سعد، عَن مُعَاذ بن جَبَل قال:

إن عمر لمن أهل الجنّة إن رَسُول الله ﷺ ما رأى في نومه ويقظته فهو حق، وإنه ﷺ

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن م و«ز».

(٢) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٨/ ٢٦١ رقم ٢٢١٨١ طبعة دار الفكر.

(٣) كذا بالأصل وم «ز»، وفي المسند: محمد بن بكر.

قال: **«بينا أنا في الجنّة، إذْ رأيت فيها داراً، فقلت: لمن هذه؟ فقيل: لعمَر بن الخطّاب»**[٩٦٢٣].

وهذا لفظ عبدة.

أَخْبَرَنا أَبُو سهل بن سعدوية، أَنا أَبُو الفضل الرازي، أَنا جَعْفَر بن عَبْد اللّه بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن هارون الروياني، نا مُحَمَّد بن بشار، نا أَبُو[١] أَحْمَد، نا مِسْعَر، عَن عَبْد الملك بن مَيْسَرة، عَن مُصْعَب بن سعد، عَن مُعَاذ بن جَبَل قال:

كان عمَر من أهل الجنّة إن رَسُول الله ﷺ كان إذا رأى في منامه أو في يقظته فهو الحق، قال: **«بينا أنا في الجنّة إذ رأيت فيها داراً[٢]، فقلت: لمن هذه؟ فقيل: لعمَر بن الخطّاب»**[٩٦٢٤].

أَخْبَرَنا الفُضَيلي، أَنا الخليلي، أَنا الخُزَاعي، أَنا الهيثم، نا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن منصور الحارثي، نا عَلي بن قادم، أَنا مِسْعَر، عَن عَبْد الملك بن مَيْسَرة، عَن مصعب بن سعد، عَن مُعَاذ بن جَبَل قال:

إنّ عمَر من أهل الجنّة إن رَسُول الله ﷺ ما رآه في منامه وفي يقظته فهو حق، قال رَسُول الله ﷺ: **«أدخلت الجنة فرأيت فيها داراً، فقلت: لمن هذه الدار؟ قالوا: لعمَر»**[٣][٩٦٢٥].

ورواه الأعمش عن عَبْد الملك.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن[٤] السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القَاسم بن الخَلاّل، أَنا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن شهاب النُّفَّري[٥].

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم أيضاً، أَنا عمَر بن عُبَيْد اللّه، وأَحْمَد ومُحَمَّد ابنا أَبي عُثْمَان.

ح **وَأخْبَرَنَاه** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان.

قالوا: أَنا عَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه البَيِّع، قالا: نا الحسَين بن إسْمَاعيل المحاملي، نا

(١) كتبت اللفظة بين السطرين بالأصل.
(٢) في «ز»: دار.
(٣) كتب بعدها في «ز»: إلى.
(٤) «بن» كتبت في م فوق كلمة: القاسم.
(٥) في م: البقري، وفي «ز»: «البقّري» وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبت وضبط، راجع الأنساب، فقد ترجم له السمعاني.

مُحَمَّد بن يزيد أخو كرخوية، أَنا وَهْب بن جرير، نا أَبي قال: سمعت الأعمش يحدِّث، عن عَبْد الملك بن مَيْسَرة عن مصعب بن سعد أنّ مُعَاذَ بن جبل قال:

والله إنّ عمَر لفي الجنة، وما أحب أنّ لي حمر النعم، وإنكم تفرقتم قبل أن أخبركم لمَ قلت ذلك ـ ثم ذكر رؤيا النبي ﷺ التي رأى في عمَر فقال: رؤيا النبي حق.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي الواعظ، أَنا أَبُو بكر القطيعي، نا عَبْد الله بن أَحْمَد[١]، حَدَّثني أَبي، نا وهب بن جرير، نا أَبي قال: سمعت الأعمش يحدِّث عن عَبْد الملك بن مَيْسَرة، عَن مصعب بن سعد أن مُعَاذاً قال: والله إنّ عمَر في الجنّة، وما أحبّ أن لي حمر النعم، وأنكم تفرقتم قبل أن أخبركم لم قلت ذاك؟ ثم حدّثهم الرؤيا التي رأى رَسُول[٢] الله ﷺ في شأن عمَر، قال: ورؤيا النبي ﷺ حقّ.

أَخْبَرَنا أَبُو المظفر بن القشيري، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو[٣] بن حمدان.

ح **وَأخبرتنا** أم المجتبى بنت ناصر، قالت: قُرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا زهير، نا يزيد، أَنا حُمَيد، عَن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«دخلت الجنّة فرأيت قصراً من ذهب، قلتُ: لمنَ هذا؟ قالوا: لشابّ من قريش، فظننتُ أنّي هو، فقلت: لمن؟ قيل: لعمَر بن الخطّاب»[٩٦٢٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو الفضل عمَر بن عُبَيْد الله بن عمَر، أَنا أَبُو عَلي إسْمَاعيل بن الحسَن بن عَلي بن عباس المالكي، نا الحسَين بن يَحْيَىٰ بن عياش، نا الحسَن بن مُحَمَّد بن الصَّبّاح، نا يزيد بن هارون، أَنا حُمَيد، عَن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«دخلتُ الجنة فرأيت قصراً من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لشابّ من قريش، فظننت أنّي هو، قلت: لمن؟ قيل: لعمَر بن الخطّاب» رضي الله عنه[٤][٩٦٢٧].

(١) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٨/ ٢٤٠ رقم ٢٢٠٩٦ طبعة دار الفكر.
(٢) في المسند: النبي ﷺ.
(٣) بالأصل وم و«ز»: «عمر» تصحيف، والصواب ما أثبت، والسند معروف.
(٤) «رضي الله عنه» ليس في «ز»، ولا في م.

أَخْبَرَنا[١] أَبُو القَاسم النّسيب، أَنا رَشَأ بن نظيف المقرىء، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل المصري، نا أَحْمَد بن مروان الدِّيْنَوري، نا مُحَمَّد بن مَسْلَمة الواسطي، وزيد بن إسْمَاعيل قالا: نا يزيد بن إسْمَاعيل قالا: نا يزيد بن هارون، أَنا حُمَيد الطويل، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«دخلتُ الجنّة فرأيت قصراً من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لشابّ من قريش، فظننتُ أنّي هو، فقيل لي: هو لعمَر بن الخطّاب»[٢][٩٦٢٨].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل، أَنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أَبُو القَاسم بن حَبَابة، نا أَبُو القَاسم البغوي، حَدَّثني صالح بن مالك، نا عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه، نا حُمَيد الطويل، عَن أنس بن مالك عن رَسُول الله ﷺ قال:

«دخلتُ الجنّة فإذا فيها قصر أَبيض، فقلت: يا جبريل لمن هذا القصر؟ قال: لشابّ من قريش، فرجوت أن أكون أنا هو، فقلت: لأي قريش؟ قال: لعمَر بن الخطّاب»[٩٦٢٩].

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر وجيه بن طاهر، أَنا يعقوب بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الصَّريفيني، نا أَبُو نعيم أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عيسى الأزهري المعدل، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الشَّرْقي[٣]، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن حُمَيد، عَن أنس عن النبي ﷺ قال:

«دخلتُ الجنّة فرأيت قصراً من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: هذا لشابٌ من قريش، فظننت أنّي أنا هو، فقالوا: لعمَر بن الخطّاب»[٩٦٣٠].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، وأَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَبُو منصور بن العطار، قالوا: أَنا أَبُو طاهر المُخَلِّص، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثني عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثني عَبْد اللّه بن مطيع، نا إسْمَاعيل بن جَعْفَر.

قال: وحَدَّثني صالح بن مالك، نا عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه.

قال: وحَدَّثني جدي، نا يزيد بن هارون.

كلّهم عن حُمَيد عن أنس أن النبي ﷺ قال:

---

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٣) في «ز»: الصيرفي.

«دخلتُ الجنّة فإذا أنا بقصرٍ من ذهبٍ، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لشابّ من قريش، فظننت أنّي أنا هو، فقلت: ومن هو؟ قالوا: عمَر بن الخطّاب»[٩٦٣١].

واللفظ لابن مَنيع.

أَخْبَرَنا أَبُو المحاسن عَبْد الرزّاق بن مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبُو الفتوح عَبْد الصمد بن المظفر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي بكر الطَّبَسيان ـ بنَيْسَابور ـ قالا: أنا القاضي أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَبي جَعْفَر الطَّبَسي، أنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن رجاء سنة أربع عشرة وأربعمائة، نا أَبُو العباس الأصم، نا مُحَمَّد بن إِسْحَاق الصَّغَاني، نا عَبْد اللّه بن حَمْدَان، نا حُمَيد.

ح **وَأَخْبَرَنا** عالياً أَبُو الفتح أَحْمَد بن مُحَمَّد[١] الحداد، وأَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد في كتابيهما.

وَأَخْبَرَني أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد المَرْوَزي عنهما.

قالا: أنا أَبُو عَلي أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن داود[٢]، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر بن أَحْمَد بن فارس، نا أَحْمَد بن يونس الضَّبّي، نا أَبُو وَهْب السَّهمي، نا حُمَيد الطويل عن أنس زاد[٣] ابن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«دخلتُ الجنّة، فرأيتُ قصراً من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لشابّ من قريش، فظننت أنّي أنا هو، قلت: من هو؟ قالوا: عمَر بن الخطّاب»[٩٦٣٢].

وفي حديث ابن حُمْرَان: لمن هو.

هذا مختصر من حديث.

أَخْبَرَنَاه أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أَبُو مُحَمَّد الجوهري ـ إملاء ـ أنا أَبُو القَاسم عَبْد العزيز بن جَعْفَر بن مُحَمَّد الخِرَقي، نا قاسم بن زكريا المُطَرّز، نا أَبُو كُرَيْب، نا أَبُو بكر بن عيّاش، نا حُمَيد، عَن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«دخلتُ الجنّة فرفع لي قصر، فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لرجلٍ من قريش، فظننت أني أنا

(١) في «ز»: أحمد بن محمد بن أحمد الحداد.

(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»: أحمد بن محمد بن إبراهيم بن يزداد.

(٣) في «ز»: زاد ـ وبعدها بياض ـ ابن مالك.

هو، فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لعمَر بن الخطّاب»، قال رَسُول الله ﷺ: **«فما منعني أن أدخله إلاّ غيرتك يا أبا حفص»**، قال: عليك[١] أغار يا رَسُول الله؟ وهل رفعني الله إلاّ بك، وهداني؟ وهل منَّ الله تعالى علي إلاّ بك؟ قال: وبكى.

قال أَبُو بَكْر: فقلت لحُمَيد: في النوم أو في اليقظة[٢]؟

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، وأَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَبُو منصور بن العطار، قالوا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا عَبْد اللّه بن عمَر، نا حسين بن عَلي، عَن زائدة، نا حُمَيد الطويل، والمُختار بن فُلْفُل، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«دخلت الجنّة فرأيت فيها قصراً من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لشابّ من قريش» قال النبي ﷺ: **«فظننت أنّي أنا هو فقلت: مَنْ هو؟ فقال: عمَر»** فقال النبي ﷺ: **«لولا ما ذكرتُ من غيرتك يا أبا حفص لدخلته»**[٩٦٣٣].

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر [بن][٣] القُشَيري، أنا أَبُو سعد الأديب، أنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى العلوية قالت: قُرىء على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أَبُو بكر بن المقرىء.

قالا[٤]: أنا أَبُو يَعْلَى، نا إبْرَاهيم بن الحجاج السّامي، نا حمّاد[٥] ـ هو ابن سَلَمة ـ عن أَبي عمران الجَوْني، وحُمَيد عن أنس بن مالك أن رَسُول الله ﷺ قال:

«دخلتُ الجنّة فإذا أنا بقصرٍ من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لفتى من قريش، فظننت أنّي أنا هو، فقلت: ومن هو؟ فقيل: عمَر بن الخطّاب، فوالله ما منعني يا أبا حفص من دخوله إلاّ ما علمتُ من غيرتك» فقال: يا رَسُول الله من كنت أغار عليه فإنّي لم أكن أغار عليك، ـ وقال حمّاد: هذا فيما يرى الناس ـ[٩٦٣٤].

قالا: وأنا أَبُو يَعْلَى، نا أَبُو نصر عَبْد الملك بن عَبْد العزيز القُشَيري التّمّار، نا

---

(١) في «ز»: أعليك أغار.

(٢) زيد في «ز» وعلى هامشها: قال: لا بل في اليقظة.

(٣) سقطت من الأصل و«ز»، وزيدت قياساً عن سند مماثل.

(٤) في «ز»: وقالا.

(٥) في «ز»: حجاج، تصحيف.

حمّاد بن سَلَمة، عَن أَبي عمران الجَوْني، عَن أنس - زاد ابن المقرىء: بن مالك - قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**دخلتُ الجنّة فإذا أنا بقصرٍ من ذهب، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لفتًى من قريش، فظننت أنه لي، فقلت: مَنْ هو؟ قالوا: عمَر بن الخطّاب، فيا أبا حفص لولا ما أعلمُ من غيرتك لدخلته**»، قال: يا رَسُول الله من كنت أغار عليه فإني لم أكن لأغار عليك[٩٦٣٥].

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي الحداد في كتابه، ثم حَدَّثني أَبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي عنه، أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد(١) المعدل، نا أَحْمَد بن عَلي بن الجارود، نا الحسَن بن الفضل البغدادي - يعني(٢) البوصرائي(٣) نا مُحَمَّد بن سِنَان العَوَقي(٤)، نا همّام بن يَحْيَىٰ، نا قَتَادة، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**دخلتُ الجنّة وإذا أنا بقصرٍ، فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لرجلٍ من قريش، فقلت: لمن من قريش؟ قالوا: لعمَر**»(٥)[٩٦٣٦].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو القَاسم زاهر بن طاهر قالا: أنا أَبُو سعد الأديب، أنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن الحسَين بن محموية.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي(٦)، وأَبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن سهل(٧) السّيّدي، وأَبُو القَاسم المُسْتَملي.

قالوا: أنا أَبُو يَعْلَى الصابوني.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن أَبي القاسم القارىء، أنا عمَر بن أَحْمَد بن عمَر.

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي المطبوعة: عبد العزيز بن أحمد المعدل.

(٢) غير واضحة بالأصل والمثبت عن «ز».

(٣) الحرف الأول بدون إعجام بالأصل، وفي م: «النوصرائي» والمثبت والضبط عن الأنساب، وهذه النسبة إلى بوصرا قرية من قرى بغداد.

(٤) بالأصل و«ز»: العوفي، بالفاء، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، ذكره السمعاني وترجمه. وهذه النسبة إلى عوقة موضع بالبصرة.

(٥) زيد بعدها في «ز»: إلى.

(٦) الذي بالأصل: ح وأخبرنا أبو عبد اللّه محمد بن الفضل، وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا أنا أبو سعد الفراوي صوبنا السند عن «ز».

(٧) في «ز»: إسماعيل، تصحيف.

قالا: أنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن الحسَين بن موسى السمسار.

وَأَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، وأَبُو القَاسم تميم بن أَبي سعيد، قالا: أنا أَبُو عُثْمَان البَحيري، أنا أَبُو القاسم الحسَن بن عَلي بن إِبْرَاهيم.

قالا: أنا أَبُو بَكر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيمة، نا مُحَمَّد بن عبد الأعلى، نا المُعْتَمِر بن سُلَيْمَان قال: سمعت عُبَيْد الله - زاد السمسار: ابن عمر - عن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر، عَن النبي ﷺ قال:

«أدخلت الجنة - أو قال: أُريتُ[1] الجنة - فأبصرت قصراً من ذهب - أو قال: من لؤلؤ - فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لابن الخطاب، فأردتُ أن أدخله فلم يمنعني من ذلك إلاّ علمي بغيرتك»[٩٦٣٧] فقال عمَر: يا نبي الله أَوَ عليك أغار؟ بأَبي أنت وأمي، أَوَ عليك أغار؟

وأخْبَرَناه أَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن أَبي القاسم، أنا عمَر بن أَحْمَد بن عمَر.

أخْبَرَنَاه أَبُو أَحْمَد الحسَين بن عَلي التميمي، أنا الإمام أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيمة، وأَبُو العباس مُحَمَّد بن إِسْحَاق الثقفي - واللفظ لأبي بكر - قالا: أنا مُحَمَّد بن عبد الأعلى الصَّنْعاني:

فذكر نحوه.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، وأَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أَبُو عُثْمَان البَحيري، أنا زاهر بن أَحْمَد الفقيه، أنا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن عَبْد الله الزينبي - بعَسْكر مكرم - نا أَبُو حفص عمرو بن عَلي.

وَأَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد[2] البيهقي، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الله العُمَري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عمَر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن القاسم بن عَلي بن مُحَمَّد القرشي، وأَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَلي بن عَبْد الله المصري، قالا: أنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَبي مسعود عَبْد العزيز بن مُحَمَّد الفارسي قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شريح.

ح **وأَخْبَرَنا** أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، وأَبُو القَاسم تميم بن أَبي سعيد قالا: أنا أَبُو عُثْمَان البَحيري، أنا زاهر بن أَحْمَد.

---

(١) في «ز»: أرايت الجنة.

(٢) كتبت «أحمد» بين السطرين في «ز».

قالا: أنا ابن[١] صاعد، نا عمرو بن عَلي، نا المُعْتَمِر بن سُلَيْمان، عَن عُبَيْد اللّه ـ هو ابن عمر ـ عن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لرجلٍ من قريش، فما منعني أن أدخله إلاّ ما أعلم من غيرتك ـ زاد ابن القُشَيري وتميم: يا ابن الخطاب»، قال: وعليك أغار يا رسول الله[٩٦٣٨]؟

أخْبَرَنَاه أَبُو العزّ بن كادش، أنا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلي الوَرّاق.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو البركات الأَنماطي، وأَبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البخاري، وأَبُو الدّرّ ياقوت بن عَبْد اللّه، قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن أَحْمَد بن عَلي البيهقي، أنا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد.

قالوا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص ـ إملاء[٢] ـ نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، حَدَّثني صالح بن مالك، نا عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه الماجشون، نا مُحَمَّد بن[٣] المنكدر، عَن جابر بن عَبْد اللّه قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّي رأيت أنّي دخلت الجنة فرأيت قصراً أبيض بفنائه جارية فقلت: لمن هذا القصر؟ قالت: ـ وفي حديث ابن كادش: قالوا: ـ لعمَر بن الخطّاب، فأردت أنْ أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك يا عمَر» فقال عمَر: بأَبي أنت وأمي يا رَسُول الله، أَوَعليك أغار؟

وألفاظهم متقاربة.

أخبرتنا أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرِىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أنا أَبُو بكر بن المقرىء، أنا أَبُو يَعْلَى، نا صالح بن مالك، نا عَبْد العزيز بن عَبْد اللّه بن أَبي سَلَمة، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر قال: قال رَسُول الله ﷺ:

---

(١) بالأصل: «أنا أبو صاعد» والمثبت عن «ز».

(٢) بعدها في «ز»: وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا الصريفيني، أنا أبو القاسم بن حبابة.

(٣) «بن» سقطت من «ز».

«أُريتُ أنّي دخلت الجنة، فإذا أنا بالرُّمَيْصَاء امرأة أبي طلحة قال: وسمعت خَشْفاً[١] **أمامي فقلت: من هذا يا جبريل؟ قال: هذا بلال، قال: ورأيت قصراً أبيض بفنائه جارية، [فقلت:]**[٢] **لمن هذا القصر؟ فقالت: لعمَر بن الخطّاب، فأردتُ أن أدخله فأنظر إليه، فذكرت غيرتك»** فقال عمَر: بأبي أنت وأمي يا رَسُول الله وعليك أغار[٩٦٣٩]؟

أَخْبَرَنا أبو علي الحسَن بن أَحْمَد بن الحسَن بن عَبْد الواحد المقرىء، وأبو المكارم معالي بن عَلي بن عَبْد الملك، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنا أَبُو الحسَين بن أخي ميمي، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا إِسْحَاق بن إِبْرَاهيم، نا سفيان بن عيينة، عَن مُحَمَّد بن المنكدر قال: سمعت جابر بن عَبْد اللّه.

وعمرو سمع جابراً يقول: قال رَسُول الله ﷺ:

«دخلتُ الجنّة فرأيت فيها داراً ـ أو قصراً ـ فسمعت فيه[٣] **ضوضاء أو صوتاً، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: هو لابن الخطاب».**

قال سفيان: زاد مُحَمَّد بن المنكدر: «فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك»، فبكى عمر وقال: يا رَسُول الله أَو يُغار عليك[٩٦٤٠].

أَخْبَرَنا[٤] أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أنا أَبُو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٥]، حَدَّثني أَبي، نا سفيان، عَن عمرو وابن المنكدر سمعا جابراً ـ يزيد أحدهما على الآخر ـ قال: قال النبي ﷺ: **«دخلتُ الجنّة فرأيت فيها قصراً ـ أو داراً ـ فسمعت فيها صوتاً، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لعمَر، فأردتُ أن أدخلها قال: فذكرتُ غيرتك يا أبا حفص»**، فبكى عمَر ـ وقال مرة[٦] فأخبر بها[٧] عمَر ـ فقال: يا رَسُول الله وعليك يُغار[٩٦٤١].

---

(١) بالأصل و«ز»: حشفاً بالحاء المهملة تصحيف، والصواب عن القاموس المحيط: والخشف والخشفة ويحرك: الصوت والحركة أو الحس الخفي.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركت لاقتضاء السياق عن «ز».

(٣) كتبت بين السطرين في «ز».

(٤) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٥) رواه أحمد في المسند ٥/ ٤١ رقم ١٤٣٢٥ طبعة دار الفكر.

(٦) في المسند: وقال: مرة أخرى.

(٧) بالأصل و«ز»: فأخبرتها، والمثبت: «فأخبر بها» عن المسند.

قال سفيان: سمعته من ابن المنكدر، وعمرو سمعا جابراً[(١)].

وروي عن سفيان بن عيينة، عَن عمرو بن دينار وحده:

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى بنت ناصر، قالت: قُرِىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: نا أَبُو يَعْلَى، نا عمرو ـ هو ابن مُحَمَّد الناقد ـ نا سفيان، عَن عمرو، عَن جابر ـ وفي حديث ابن المقرىء: سمعت جابراً قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«دخلتُ الجنة فرأيت فيها داراً، فسمعت ضوضأة ـ وقال ابن حمدان: فسمعت فيها ضوضاء ـ **فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لرجلٍ من قريش، قلت: من هو؟ قالوا: عمَر بن الخطّاب، فأردتُ أن أدخلها فذكرت غيرتك يا أبا حفص»**، فبكى وقال: أعليك أغار يا رَسُول الله؟[٩٦٤٢]

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو بكر المغربي، أَنا أَبُو بكر الجَوْزَقي، نا أَبُو حامد بن الشَرْقي، نا عَبْد الرَّحمن بن بشر، نا سفيان، عَن عمرو بن دينار، سمع جابر بن عَبْد اللّه، وابن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ قال:

«دخلت الجنة فرأيتُ فيها داراً ـ أو قصراً ـ فقلت: لمن هذا؟ قالوا: لعمَر بن الخطّاب فأردتُ أن أدخلها فذكرت غيرة أبي حفص»، فبكى عمَر وقال: يا رَسُول الله أيغار عليك[٩٦٤٣]؟

[(٢)]**أَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أَنا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن مكي بن عُثْمَان، أَنا جدي لأمي أَبُو الحسَن أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن رُزَيق البغدادي، نا عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، حَدَّثني جدي، نا سفيان بن عيينة، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، سمع جابر بن عَبْد اللّه عن النبي ﷺ.

وحَدَّثَنا به مرة أخرى عن عمرو وابن المنكدر عن جابر عن النبي ﷺ قال:

«دخلتُ الجنة فرأيت فيها قصراً ـ أو داراً ـ من ذهب، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لعمَر، فذكرت غيرتك أبا حفص فلم أدخله»، فبكى وقال: أيغار عليك يا رَسُول الله[٩٦٤٤]؟

---

(١) زيد بعدها في «ز»: إلى.

(٢) كتب على هامش «ز» هنا: آخر الجزء الثاني والعشرين بعد الخمسمئة.

وهو محفوظ عن سفيان عنهما(١) فقد:

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، وأَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَبُو منصور بن العطار، قالوا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا مُحَمَّد بن عبّاد، نا سفيان قال: سمعت عمراً عن جابر.

وسمعت مُحَمَّد بن المنكدر سمع جابراً قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**دخلتُ الجنّة فرأيتُ فيها قصراً، فقلت: لمن هذا؟ فقيل: لرجلٍ من قريش، فرجوتُ أن أكون أنا هو، فقيل: لعمَر بن الخطّاب، فأردتُ أن أدخله فذكرت غيرتك**» قال بعضهم: يا أبا حفص، فبكى عمَر وقال: يا رَسُول الله أيغار عليك[٩٦٤٥]؟

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور، أنا أَبُو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا إسْحَاق، نا سفيان، عَن مُحَمَّد بن المنكدر سمعه من جابر وعمرو بن دينار، سمع جابراً(٢) وقال ابن حمدان: جابر بن عَبْد اللّه يقول: قال رَسُول الله ﷺ:

«**دخلت الجنّة فرأيت فيها داراً ـ أو قصراً ـ فسمعت فيها صوتاً ـ أو ضوضاء ـ قلت: وقال ابن حمدان: فقلت ـ لمن هذا؟ فقيل: هذا لابن الخطاب**»، قال سفيان: زاد ابن المنكدر: «فأردت أن أدخله فذكرت غيرتك»، فبكى عمر، فقال: أي رَسُول الله ـ وقال ابن حمدان: قال: يا رَسُول الله ـ أَوَ أغار؟ ـ وقال ابن المقرىء: أَوَ يُغَار ـ عليك ـ[٩٦٤٦]؟

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن أَحْمَد بن منصور الفقيه، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا أَبُو عُتبة، نا بقية، عَن الزُّبيدي، عَن الزُهري، عَن حمزة بن عَبْد اللّه بن عمَر عن أَبيه أنه قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«**بينا أنا نائم رأيتني في الجنّة، فإذا أنا بامرأة توضّأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا**

---

(١) بالأصل: عنها، والتصويب عن «ز».

(٢) قوله: «جابراً، وقال ابن حمدان» سقط من «ز».

القصر؟ فقالوا: لعمَر، فذكرت غيرته فولّيت مدبراً» قال: فبكى عمَر وهو في المجلس، فقال: أعليك ـ بأبي أنت يا رَسُول الله ـ أغار[٩٦٤٧]؟

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن السُّلَمي، نا أَبُو مُحَمَّد التميمي، أَنا أَبُو القاسم البَجَلي، أَنا أَبُو زرعة، وأَبُو بَكْر ابنا أَبي دُجَانة البصريان، قالا: نا مُحَمَّد بن أمية، نا مُحَمَّد بن المُصَفّى، نا بقية، حَدَّثني الزُّبَيدي، عَن الزُهري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة عن رَسُول الله ﷺ قال:

«**بينا أنا نائم رأيتُ أنّي في الجنة، فإذا امرأة تتوضّأ إلى جانب قصرٍ، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقيل: لعمَر بن الخطّاب، فذكرتُ غيرتك، فولّيتُ مدبراً**» قال: فبكى عمر وهو في المجلس، فقال: عليك ـ بأبي وأمي يا رَسُول الله ـ، أغار[٩٦٤٨]؟

المحفوظ حديث ابن المُسَيّب:

أَخْبَرَنا(١) أَبُو عَلي الحداد في كتابه، وحَدَّثني أَبُو مسعود المعدل عنه، أَنا أَبُو نعيم الحافظ، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد اللّخمي، نا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عِرْق(٢)، نا مُحَمَّد بن مُصَفّى، نا بَقية.

ح **قال:** ونا إِبْرَاهيم ، نا عمرو بن عُثْمَان، نا مُحَمَّد بن حرب، عَن الزُّبَيدي، عَن الزهري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**بينا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا أنا بامرأة تَوَضّأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالت: لعمَر، فذكرتُ غيرتك فولّيت مدبراً**»، فبكى عمر وهو في المجلس وقال: عليك(٣) يا نبي الله أغار(٤)[٩٦٤٩]؟

وأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا إِبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى، نا مُحَمَّد بن أَبي سُلَيْمَان، نا مُحَمَّد بن عُزَيز(٥)، أَخْبَرَني سلامة ، عَن عقيل، عَن ابن شهاب، عَن سعيد بن المُسَيّب حدَّثه أن أبا هريرة قال:

---

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) بالأصل و«ز»: عوف، تصحيف، والتصويب عن المعجم الصغير للطبراني ١/ ٧٨ والضبط عن تبصير المنتبه ٣/ ١٠٤٤.

(٣) كذا بالأصل، وفي «ز»: أعليك.

(٤) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٥) في «ز»: عزير.

بينما نحن جلوس مع رَسُول الله ﷺ قال رَسُول الله ﷺ: **«بينا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا امرأة توضّأ إلى جانب قصر، قلت: لمن هذا؟ قال: قالوا: لعمَر، فذكرت غيرته، فولّيتُ مدبراً»**.

قال أَبُو هريرة: فبكى عمر وهو في المسجد، قال: أعليك أغار يا رَسُول الله، بأَبي وأمي؟[٩٦٥٠]

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أنا أَبُو طاهر بن مَحْمُود، أنا أَبُو بكر بن المقرىء.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو المحاسن مُحَمَّد بن أَبي عَبْد اللّه الطبري الفقيه، قالا: أنا أَبُو الحسَين بن النَّقور، أنا عيسى بن عَلي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم أيضاً، أنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، وأَبُو القَاسم بن البُسْري، قالوا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص.

قالوا: أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عبد العزيز، نا كامل بن طلحة، نا الليث، عَن عُقيل، عَن الزهري، عَن سعيد بن المُسَيّب أن أبا هريرة قال:

بينما نحن جلوس عند رَسُول الله ﷺ قال: **«بينا أنا نائم رأيتني في الجنة، فإذا أنا بامرأة توضّأ إلى جانب قصرٍ، فقلت: لمن هذا القصر؟ قالوا: لعمَر، فذكرتُ غيرته، فولّيتُ مدبراً»**.

فقال أَبُو هريرة: فبكى عمَر بن الخطّاب ـ رضي الله عنه ـ وقال: عليك بأَبي وأمي أغار؟

أَخْبَرَنا أَبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حَمْد، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود الثقفي، أَنا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن المقرىء، أَنا مُحَمَّد بن الحسَن بن قُتَيبة، نا حَرْمَلة، أَنا ابن وَهْب، أخبرني يونس، عَن ابن شهاب، أخبره عن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة.

عن رَسُول الله ﷺ أنه قال: **«بينا أنا نائم إذ رأيتني في الجنة، فإذا امرأة توضّأ إلى جانب قصر، فقلت: لمن هذا؟ فقالت: لعمَر بن الخطّاب، فذكرت غيرة عمر فولّيتُ مدبراً»**[٩٦٥١].

قال أَبُو هريرة: فبكى عمر ونحن جميعاً في ذلك المجلس، ثم قال عمَر: بأَبي أنت يا رَسُول الله أعليك أغار؟

أَخْبَرَنا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنا أَبُو المظفر مَحْمُود بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، وأَبُو الطيب مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الغنائم مسعود بن إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد الرحيم، أَنا أَبُو الطيب.

قالا: أنا أَبُو عَلي الحسَن بن عَلي بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان بن البغدادي، نا أَبُو القَاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الكريم الرازي، نا بحر بن نَصر الخَوْلاَني، نا ابن وَهْب، أَخْبَرَني يونس، عَن ابن شهاب عن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة عن رَسُول الله ﷺ قال:

«بينا أنا نائم إذْ رأيتني في الجنة، فإذا امرأة توضأت[(١)] إلى جنب قصر، فقلت: لمن هذا القصر؟ فقالوا: لعمَر بن الخطّاب، فذكرت غيرة عمَر فولّيتُ مدبراً».

قال أَبُو هريرة: فبكى عمر ونحن جميعاً في ذلك المجلس مع رَسُول الله ﷺ، فقال عمَر: بأَبي أنت يا رَسُول الله أعليك أغار[٩٦٥٢]؟

أَخْبَرَنا[(٢)] أَبُو القَاسم الشّحامي، أَنا أَبُو نصر بن موسى، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن السَّليطي، أَنا أَبُو حامد بن الشَرْقي، نا أَحْمَد بن حفص، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد، وقَطَن قالوا: نا حفص، حَدَّثني إِبْرَاهيم بن طهمان، عَن عباد بن إِسْحَاق، عَن مُحَمَّد بن مسلم الزهري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة أنه قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«بينا أنا نائم إذْ رأيت الجنة فإذا قصر مبني، إلى جنبه جارية تتوضأ، فقلت: لمن هذا؟ قالت: لعمَر بن الخطّاب، قال: فولّيتُ مدبراً لعلمي بغيرته»**[٩٦٥٣].

قال: وعمَر جالس حين يحدث بهذا، فبكى عمَر، فقال: بأَبي أنت يا رَسُول الله أعليك أغار[(٣)]؟!

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد ـ لفظاً ـ وأَبُو القَاسم عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن هشام ـ قراءة ـ قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عَلي بن القاسم، نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان ـ إملاء ـ نا يَحْيَىٰ هو ابن أَبي طالب، نا

---

(١) كذا بالأصل و«ز» هنا، وفي المطبوعة: توضأ. (٢) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٣) كتب بعدها في «ز»: إلى.

عَبْد الوهّاب بن عطاء، نا مُحَمَّد بن عمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال:

«دخلت الجنّة فرأيت قصراً من ذهب، أعجبني حسنه، فقلتُ: لمن هذا القصر؟ قيل: لعمَر، فما منعني أن أدخله إلاّ ما علمتُ من غيرتك يا عمَر».

فبكى عمر، فقال: عليك[(١)] أغار يا رَسُول الله؟

فقال رَسُول الله ﷺ: **«اليتيمة تستأمرُ في نفسها فإنْ سكتت فهو إذنها، وإن أبت فلا جوازَ عليها»**[٩٦٥٤].

أَنْبَأنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم بن الحطّاب[(٢)].

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن جَعْفَر، وأَبُو القَاسم فضائل بن الحسَن بن فتح[(٣)]، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن أَبي الحسَن، قالوا: أنا سهل بن بشر.

قالا: أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن مُحَمَّد بن الطّفّال، أَنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُّهْلي، نا الحسَين بن عمَر بن إِبْرَاهيم الثقفي، نا إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد الطَّلْحي، نا داود بن عطاء المدني، عَن صالح بن كيسان، عَن ابن شهاب، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أُبيّ بن كعب قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«أول من يصافحه الحقّ عمر، وأول من يُسَلّم عليه، وأول من يأخذه بيده يدخله الجنّة»[٩٦٥٥].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، أَنا أَبُو المنجى حَيْدَرة بن عَلي المالكي - قراءة - وعَبْد العزيز بن أحمد - لفظاً - قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا عمّي[(٤)] أَبُو بَكْر أَحْمَد بن القاسم، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن إِبْرَاهيم الكِنَاني اليافوني[(٥)] - بيافا - نا مُحَمَّد بن أَبي السَّرِي، نا عَبْد اللّه بن وَهب، نا مُحَمَّد بن أَبي حُمَيد، عَن الزُّهْري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أُبيّ بن كعب قال: قال النبي ﷺ:

---

(١) كذا بالأصل، وفي «ز»: أعليك.

(٢) بالأصل و«ز»: الخطاب، بالخاء المعجمة، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر ١٦٩/ أ.

(٣) مشيخة ابن عساكر ١٦٤/ ب.

(٤) مكان «عمي» في «ز» بياض ويوجد حرف ألف فقط مكان «عمي».

(٥) تقرأ في «ز»: «اليافوى» وهذه النسبة إلى يافا وهي من بلاد ساحل الشام.

«إن أول من يُختط[١] له بعمله إلى الجنة عمَر بن الخطّاب»[٩٦٥٦].

أَخْبَرَنا[٢] أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْديّ، أَنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا عَبْد اللّه بن عدي[٣]، أَنا أَبُو خولة ميمون بن مَسْلَمة، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الأَذْرمي[٤]، نا وَهْب بن وَهْب، عَن مُحَمَّد بن أَبي حُمَيد الأنصاري، عَن ابن شهاب، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أُبيّ بن كعب، قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«أول من يُسَلّم[٥] عليه الحق[٦] يوم القيامة وأول من يصافحه الحق[٧]، وأول من يحط[٧] له في الجنّة بعمله عمر ـ رضي الله عنه»[٨][٩٦٥٧].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد ـ إملاء ـ أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن طلحة بن هارون المُنَقّي الواعظ[٩]، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الشافعي، نا مُحَمَّد بن غالب بن حرب، نا الفضل بن جبير الورّاق، نا إسْمَاعيل بن زكريا، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سعيد بن المُسَيَّب، عَن أُبيّ بن كعب قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«أول من يسلّم عليه أهل الجنة يوم القيامة عمَر بن الخطّاب، وأول من يؤخذ بيده ويُنْطَلق به إلى الجنّة عمَر بن الخطّاب»[٩٦٥٨].

أَخْبَرَنا أبوا[١٠] الحسَن الفقيهان، قالا: أنا أَبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بَكْر، أَنا أَبُو بكر الخرائطي، نا عَلي بن حرب، نا يعقوب بن سابق الرُّعَيني، نا زهير بن جرير، عَن مُحَمَّد بن أَبي حُمَيد، عَن الزُّهري، عَن سعيد بن المُسَيَّب، عَن أُبيّ بن كعب قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«أول من يُسَلّم عليه الحق ويصافحه عمَر بن الخطّاب»[٩٦٥٩].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسَن، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو حفص عمَر بن مُحَمَّد بن عَلي بن إسْحَاق الزيات[١١]، نا مُحَمَّد بن هارون بن حُمَيد بن المُجَدّر، نا

---

(١) بالأصل: «يحتط» وفي «ز»: «يحتاط».
(٢) كتب فوقها في «ز»: ملحق.
(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٧/ ٦٥ في ترجمة وهب بن وهب بن خير بن عبد اللّه بن زهير.
(٤) في الكامل: الاردمي، بالدال المهملة.
(٥) في الكامل: تسلم.
(٦) في الكامل: الخلق.
(٧) في «ز»: يحاط.
(٨) كتب بعدها في «ز»: إلى.
(٩) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤٧٧.
(١٠) بالأصل و«ز»: «أبو».
(١١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٣٢٣.

مُحَمَّد بن هشام المَرْوَزي، نا عَبْد الملك بن مالك بن مِغْوَل، عَن إِبْرَاهيم بن مالك، عَن السُّدّي، عَن عبد خير[١] قال: سمعت علياً يقول:

إنّ أول من يدخل الجنّة من هذه الأمةَ بعد نبيها: أَبُو بَكْر وعمَر، فقلت: يا أمير المؤمنين يدخلانها قبلك؟ قال: نعم ويشبعان من ثمارها وأنا موقوفٌ مغموم. مهموم بالحساب، وإِنّ أول من يتقدم إلى الربّ في الخصومة أنا ومعاوية.

أَخْبَرَنا[٢] أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر الشامي، أَنا أَبُو الحسَن العَتيقي، نا أَبُو جَعْفَر العُقَيلي[٣]، نا مُحَمَّد بن العباس الأخرم، نا الحسَن بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي عمّار[٤]، نا أصبغ أَبُو بَكْر الشَّيْباني[٥]، عَن السّدّي، عَن عبد خير عن عَلي قال:

أول من يدخل الجنّة من هذه الأمة: أَبُو بَكْر، وعمَر، وإِنّي لموقوف مع معاوية للحساب[٦].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، وأَبُو المواهب أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك، قالا: أنا القاضي أَبُو الطيب الطبري، نا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الغطريف[٧]، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن ياسين، نا يَحْيَىٰ بن مُعَلّى بن منصور، نا الفُضَيل بن جُبَير الوراق، نا داود بن الزبرقان، عَن مطر عن عطاء، عَن عُبَيد بن عُمَير قال:

بينما عمَر يمر في الطريق إذ هو برجلٍ يكلّم امرأة، فعلاه بالدرّة فقال: يا أمير المؤمنين إنّما هي امرأتي، فقام عمر فانطلق، فلقي عَبْد الرَّحمن بن عوف، فذكر ذلك له، فقال: يا أمير المؤمنين إنّما أنت مؤدب، وليس عليك شيء، وإنْ شئتَ حدّثتك بحديثٍ سمعته من رَسُول الله ﷺ يقول:

«إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ[٨]: لا يرفعنّ أحدٌ من هذه الأمة كتابه قبل أَبي بكر وعمَر»[٩٦٦٠].

---

(١) هو عبد خير بن يزيد، أبو عمارة الكوفي، ترجمته في تهذيب الكمال ١١/ ٧١.

(٢) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٣) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ١/ ١٣١ في ترجمة أصبغ أبي بكر الشيباني.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي الضعفاء الكبير: عباد.

(٥) بالأصل و«ز»: «البستاني» والمثبت عن الضعفاء الكبير وانظر أيضاً ميزان الاعتدال ١/ ٢٧١.

(٦) في الضعفاء الكبير: في الحساب.

(٧) بالأصل: الطريف، والتصويب عن «ز».

(٨) بالأصل و«ز»: منادي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد بن مندوية، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الصلت الأهوازي، نا أَبُو العباس بن عقدة، نا أَحْمَد بن الحسَين بن عَبْد الملك، نا نصر بن مُزَاحم، نا تَلِيد بن سُلَيْمَان، عَن أَبي الجَحَّاف، عَن عمرو بن مرة، عَن عَبْد اللّه بن سَلَمة، عَن عبيدة، عَن عَبْد اللّه قال:

كان رَسُول الله ﷺ في حائط، فقال: يدخل عليّ رجل من أهل الجنّة، والثاني، والثالث، والرابع»، فدخل أَبُو بَكْر، ثم جاء عمَر، ثم جاء عَلي، وقال: **«أبشر بالجنة»**[٩٦٦١].

أَخْبَرَنا أَبُو سعد إسْمَاعيل بن أَحْمَد بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن منصور بن خلف المغربي، أَنا أَبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الفامي، أَنا مُحَمَّد بن إِسْحَاق السراج، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نا سعيد بن أَبي مريم، وإِسْحَاق بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل - واللفظ له - قالا: نا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَبي كثير، عَن شريك بن عَبْد اللّه بن أَبي نَمِر، عَن سعيد بن المُسَيَّب، عَن أَبي موسى الأشعري قال:

خرج النبي ﷺ يوماً إلى حائطٍ(١) من حوائط المدينة لحاجة، وخرجت في أثره، فلما دخل الحائط جلستُ على بابه وقلت: لأكوننَّ اليوم بوّاب النبي ﷺ، ولم يأمرني، فذهب النبي ﷺ فقضى حاجته ثم جلس على قفّ البئر(٢)، فجاء أَبُو بَكْر يدخل، فقلت: كما أنت حتى استأذن، فوقف، فجئت إلى النبي ﷺ فقلت: يا رَسُول الله أَبُو بَكْر يستأذن عليك، فقال: **«ائذن له وبشّره بالجنة»**، فدخل فجلس عن يمين النبي ﷺ وكشف عن ساقيه وألادهما(٣) في البئر، ثم جاء عمر، فقلت: كما أنتِ حتى استأذن لك، فقال النبي ﷺ: **«ائذن له وبشّره بالجنة(٤) مع بلاء يصيبه»**، فدخل فلم يجد معهم مجلساً فتحول حتى(٥) جلس

---

(١) الحائط: البستان.

(٢) قف البئر: حافته، وأصل القف: الغليظ المرتفع من الأرض.

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي المطبوعة: ودلاّهما في البئر، وهي جائزة أيضاً.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، وثمة سقط في الكلام، اضطرب معه المعنى، وتمام الرواية في صحيح مسلم (٤٤) كتاب فضائل الصحابة رقم ٢٣٠٤ بعدها مباشرة:

فجئت عمر فقلت: أذن ويبشرك رسول الله ﷺ بالجنة. قال: فدخل فجلس مع رسول الله ﷺ في القف، عن يساره، ودلى رجليه في البئر، ثم رجعت فجلست، فقلت: إن يرد الله بفلان خيراً - يعني أخاه - يأت به، فجاء إنسان فحرك الباب، فقلت: من هذا؟ فقال: عثمان بن عفان، فقلت: على رسلك، قال: وجئت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: ائذن له وبشره بالجنة، مع بلوى تصيبه. والباقي مثله.

(٥) بالأصل و«ز»: على.

على شَفَةِ البئر، فكشف عن ساقيه ودلاّهما في البئر، فجعلتُ أتمنى أن يأتي أخ لي، وأرجو أن يأتي به، فلم يأتِ أحدٌ حتى قاموا وانصرفوا[٩٦٦٢].

أَخْبَرَنا أَبُو جعْفر، أَبُو حامد، أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن ظفر بن عَبْد الواحد بن أَحْمَد بن عَبْد الرحيم الخطيب[(١)]، وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مهران[(٢)]، وأَبُو غالب مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، وأم الشمس خجستة بنت إِبْرَاهيم بن عَبْد الوهّاب بن مندة، قالوا: أنا أَبُو عمرو بن مندة، أنا أَبي، أَنا عَبْد اللّه بن يعقوب بن إِسْحَاق الكَرْمَاني، نا يَحْيَىٰ بن بَحْر الكرماني، نا حمّاد بن زيد، عَن أيوب السّختياني أنّ أبا عُثْمَان النهدي حدَّث عن أَبي موسى الأشعري وعلي بن الحكم، وعاصم الأحول، عَن أَبي عُثْمَان النهدي عن أَبي موسى.

أن رَسُول الله ﷺ دخل حائطاً وأمرني أن أقعد على الباب، فجاء رجل فاستأذن فقال: **«ائذن له وبشّره بالجنّة»**، فإذا هو أَبُو بَكْر، ثم جاء آخر فاستأذن، فقال: **«ائذن له وبشّره بالجنّة»**، فإذا هو عمَر، ثم جاء آخر فاستأذن، قال: فسكت ﷺ ثم قال: **«ائذن له وبشّره بالجنّة على بلوى شديدة»**، فإذا هو عُثْمَان بن عفّان.

لفظهم قريب.

أَخْبَرَنا[(٣)] أَبُو القَاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، نا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن عَلي، أَنا عُثْمَان بن مُحَمَّد بن يوسف العلاّف.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، نا أَبُو مُحَمَّد الصوفي ـ إملاء ـ نا أَبُو بكر أَحْمَد بن طلحة بن هارون المعروف بابن المُنَقّي البغدادي.

قالا: أنا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن سلمان[(٤)] النّجّاد قال: قُرِىء على يَحْيَىٰ بن جَعْفَر، نا عَلي بن عاصم، حَدَّثني عُثْمَان بن غياث، حَدَّثني أَبُو عُثْمَان النهدي، نا أَبُو موسى الأشعري قال:

كنت مع رَسُول الله ﷺ في حديقة بني فلان، والبابُ علينا مغلق، ومع النبي ﷺ عود

---

(١) مشيخة ابن عساكر ١٨٩/ ب.
(٢) مشيخة ابن عساكر ١٨٠/ أ.
(٣) كتب فوقها في «ز»: يؤخر.
(٤) بالأصل و«ز»: سليمان، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥٠٢.

ينكت[(١)] به في الأرض، إذا استفتح رجل، فقال النبي ﷺ: **«يا عبد الله بن قيس»**، فقلت: لبيك يا رَسُول الله، قال: **«قم فافتح له الباب وبشّره بالجنة»**، فقمتُ ففتحت له الباب، فإذا أنا بأَبي بكر الصّدّيق، فأخبرته بما قال له[(٢)] النبي ﷺ، فحمد الله تعالى ودخل وسلّم، ثم قعد وأغلقتُ الباب، فجعل النبي ﷺ ينكت[(١)] بذاك العود في الأرض، فاستفتح آخر فقال: **«يا عبد الله بن قيس، قُمْ فافتح له الباب وبشّره بالجنة»** فقمتُ ففتحت له الباب فإذا أنا بعمَر بن الخطّاب، فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فحمد الله تعالى، ودخل فسلم وقعد، وأغلقتُ الباب، فجعل النبي ﷺ ينكت[(١)] بذاك العود في الأرض، إذ استفتح الثالث، فقال النبي ﷺ: **«يا عبد الله بن قيس قُمْ فافتح الباب وبشّره بالجنة على بلوى تكون»**، فقمتُ ففتحت له الباب، فإذا عُثْمَان ـ وفي حديث الخطيب: فإذا أنا بعُثْمَان بن عفّان ـ فأخبرته بما قال النبي ﷺ، فقال: المستعان الله، وعلى الله التكلان، ثم دخل فسلّم وقعد[٩٦٦٣].

واللفظ لحديث الخطيب.

أَخْبَرَنا[(٣)] أَبو سعد[(٤)] بن عَبْد الواحد البُوشَنجي[(٥)]، وأَبو حفص عمَر بن أَحْمَد بن منصور الصفار الفقيه، وأخته عائشة بنت أَحْمَد، وزوجه أمة الرحيم حُرّة وأختاها أمة الله جليلة، وأمة الرَّحمن سارة بنات أَبي نصر بن القُشَيري، قالوا: أنا أَبُو المُظَفّر موسى بن عمران، نا السيد أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَين، نا أَبُو العباس مُحَمّد بن يعقوب بن يوسف الأموي، نا محمد[(٦)] بن إِسْحَاق الصَّغَاني، نا سعيد بن عامر، عَن شعبة، عَن عُثْمَان بن غياث، عَن أَبي عُثْمَان، عن أَبي موسى.

أن النبي ﷺ دخل بعض حوائط الأنصار، فجعل ينكت[(٧)] بين الماء والطين، فجاء رجل فاستأذن فقال النبي ﷺ: **«ائذن له وبشّره بالجنة»**، فأذنت له، وبشّرته بالجنة، فإذا هو أَبو بَكْر، فجاء فجلس ثم استفتح رجل فقال النبي ﷺ: **«ائذن له وبشّره بالجنة»** فإذا هو عمَر، ففتحت له وبشّرته بالجنة، فجاء فجلس، ثم استفتح رجل، فقال النبي ﷺ: **«افتح له وبشّره**

(١) بالأصل: ينكث، والمثبت عن «ز».
(٢) «له» سقطت من المطبوعة.
(٣) فوقها كتب في «ز»: يقدم.
(٤) في «ز»: أبو سعد إسماعيل بن محمد بن عبد الواحد.
(٥) بالأصل والمطبوعة: البوسنجي، والمثبت عن «ز».
(٦) بالأصل: أحمد، تصحيف، والتصويب عن «ز».
(٧) بالأصل: ينكث، والمثبت عن «ز».

بالجنة على بلوى تكون»، فأذنت له وبشّرته بالجنة على بلوى تكون، فإذا هو عُثْمَان بن عفّان ـ رضي الله عنه ـ قال: الله المستعان وعليه التكلان[١][٩٦٦٤].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسَن، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد الجوهري، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، حَدَّثني عَبْد اللّه بن مطيع البكري، ويَحْيَىٰ بن أيوب، قالا: نا إسْمَاعيل بن جَعْفَر، عَن مُحَمَّد بن عمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن نافع بن عَبْد الحارث الخُزَاعي، قال:

دخل رَسُول الله ﷺ حائطاً من حوائط الأنصار، فقال لبلال: أمسك[٢] علينا الباب، فجاء أَبُو بَكْر يستأذن ورَسُول الله ﷺ جالس على القفّ بادٍ رجليه، فقال بلال: هذا أَبُو بَكْر يستأذن، فقال: «ائذن له وبشّره بالجنّة»، فجاء فجلس معه على القفّ[٣]، ودلّى رجليه ثم ضرب[٤]، فجاء بلال فقال: عمَر[٥] يستأذن، فقال: «ائذن له وبشّره بالجنّة»، فجاء فجلس[٦] معهما على القُفّ، ثم ضرب الباب، فقال بلال: هذا عُثْمَان يستأذن، فقال: «ائذن له وبشّره بالجنّة ومعها بلاء»[٩٦٦٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا داود بن عمرو الضَّبّي، نا إسْمَاعيل بن جَعْفَر، أَخْبَرَني مُحَمَّد بن عمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن نافع بن عَبْد اللّه بن عَبْد الحارث الخزاعي قال:

دخل رَسُول الله ﷺ حائطاً من حوائط المدينة، فقال لبلال: «أمسك عليّ الباب»، فجاء أَبُو بَكْر يستأذن ورَسُول الله ﷺ جالس على القفّ ـ والقُفّ مثل الحوض ـ مادّاً رجليه، فقال بلال: هذا أَبُو بَكْر يستأذن، فقال: «ائذن له وبشّره بالجنّة»، فجاء فجلس معه على القُفّ ودلّى رجليه، ثم ضرب الباب، فجاء بلال، فقال بلال: فقال[٧]: هذا عمَر يستأذن، فقال: «ائذن له وبشّره بالجنّة»، فجلس معه على القُفّ ودلّى رجليه، ثم ضرب الباب، فجاء بلال،

(١) كتب بعدها في «ز»: إلى.
(٢) في «ز»: استمسك علينا الباب.
(٣) كتب فوقها في «ز»: هذا.
(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي المطبوعة: فضرب الباب.
(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي المطبوعة: فقال: هذا عمر يستأذن.
(٦) في «ز»: فجاء فجلس فجلس معهما.
(٧) كذا بالأصل و«ز».

فقال: هذا عُثْمَان يستأذن، فقال: «ائذن له وبشّره بالجنّة، ومعها بلاء»[٩٦٦٦].

أَخْبَرَنا أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبُو الحسَن الخِلَعي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا أَبُو يَحْيَىٰ مُحَمَّد بن سعيد بن غالب الضرير، نا أَبُو معاوية الضرير، نا عمرو بن مسلم صاحب المقصورة عن أَبي حازم، عَن أنس بن مالك قال:

كان النبي ﷺ في حائطٍ من حيطان الأنصار، فجاء أَبُو بَكْر، فاستأذن فقال: «**ائذن له وبشّره بالجنّة**»، ثم جاء عمَر، فاستأذن، فقال: «**ائذن له وبشّره بالجنّة**»[٩٦٦٧].

أَخْبَرَنا(١) أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأَبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحمن، وأَبُو العشائر مُحَمَّد بن الخليل، قالوا: أنا عَلي بن مُحَمَّد الفقيه، نا عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان التميمي، نا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا الحسَين بن حُمَيد بن الرّبيع الحرار(٢)، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الحسَن الأسدي، نا أَبي، نا عُتبة، عَن أَبي رَوْق، عَن أنس بن مالك قال:

كان رَسُول الله ﷺ في حائط، فاستفتح رجلٌ، فقال رَسُول الله ﷺ: «**ائذن له يا أنس، وبشّره بالجنة، وأخبره أنه سيلي أمّتي من بعدي**»، فقطعت(٣)، فإذا هو أَبُو بَكْر، ثم استفتح رجل، فقال لي: «**قُمْ يا أنس، فافتح له وبشرّه بالجنّة، وأخبره أنه سيلي أمتي من بعد أَبي بكر**»، فإذا هو عمَر، فأخبرته، ثم جاء آخر، فدقّ، فقال: «**قُمْ يا أنس، فافتح له وبشرّه بالجنّة وأخبره أنه سيلي من بعد عمَر، وأنه سيلقى من الرعية شدة حتى يبلغوا دَمَه، فأمره عند ذلك بالكف**»، فقمتُ، ففتحتُ فإذا هو عُثْمَان، فأخبرته، فحمد الله ـ عزّ وجل ـ، فلما أخبرته أنهم سيبلغون دمه استرجع[٩٦٦٨].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، وأَبُو القَاسم زاهر بن طاهر قالوا: أنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان، أَنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي.

ح **وأخبرتنا** أم المجتبى بنت ناصر، قالت: قُرِىء على إِبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا أَبُو بهز الصَّقْر بن عَبْد الرَّحمن ابن ابنة مالك بن

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) كذا: الحرار، بدون إعجام بالأصل و«ز»، وضبطها محقق المطبوعة: «الخزاز» نقلاً عن تاريخ بغداد.

(٣) كذا بالأصل و«ز».

مِغْوَل، نا عَبْد اللّه بن إدريس، عَن المختار بن فُلْفُل[1]، عَن أنس بن مالك قال:

جاء النبي ﷺ فدخل بستاناً، وجاء آتٍ فدق الباب، فقال: **«قُمْ يا أنس فافتح له وبشّره بالجنة، وبشّره بالخلافة من بعدي»**، قلت: يا رَسُول الله أعلمه؟ قال: **«أَعلمه»**، فإذا أَبُو بَكْر، فقلت: أبشر بالجنّة، وأبشر بالخلافة من بعد رَسُول الله ﷺ، قال: ثم جاء آتٍ، فدقّ الباب، فقال: **«يا أنس قُمْ فافتح له وبشّره بالجنّة، وبشرّه بالخلافة من بعد أَبي بكر»**، قال: قلت: يا رَسُول الله أُعلمه؟ قال: **«أعلمه»**، قال: فخرجتُ فإذا عمَر، فقلت له: أبشر بالجنّة وأبشر بالخلافة من بعد أَبي بكر، [قال ثم جاء آتٍ فدق الباب، فقال: **«قُمْ يا أنس فافتح له، وبشره بالجنة، وبشره بالخلافة]**[2] **من بعد عمر وأنه مقتول»** فخرجت فإذا عُثْمَان، فقلت له: أبشر بالجنة وأبشر بالخلافة[3] من بعد عمر وأنك مقتول، قال: فدخل إلى النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله، والله ما تَغَنّيتُ ولا تَمَنّيتُ، ولا مَسَسْتُ فرجي بيميني منذ بايعتك، قال: **«هو ذاك يا عُثْمَان»**[٩٦٦٩].

لفظهما قريب.

أَخْبَرَنا أَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أنا أَبُو بكر الخطيب[4]، أَخْبَرَني عَلي بن مُحَمَّد بن الحسَن المالكي، أَنا عَبْد اللّه بن عُثْمَان الصفار، أَنا مُحَمَّد بن عمران بن موسى الصّيرفي، نا عُبَيْد اللّه[5] بن عَلي بن المديني، قال: قلت لأبي في حديث أَبي بَهْز عن ابن إدريس عن المختار بن فُلْفُل عن أنس كان في حائط فقال: **«ائذن له وبشّره بالجنّة»** مثل حديث أَبي موسى؟ فقال: كذب، هذا موضوع.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، وأَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَبُو منصور بن العطار، قالوا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا الحسَين بن مُحَمَّد الذّارع[6]، نا عَبْد المؤمن بن عباد المقرىء، حَدَّثني يزيد بن معن، عَن

---

(١) ترجمته في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٨٤.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وكرر مكانه، ما تقدم عن مجيء عمر وقول أنس له. والزيادة استدركت عن «ز»، لتقويم المعنى.

(٣) من قوله: وأنه مقتول إلى هنا استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٤) راجع تاريخ بغداد ٩/ ٣٣٩ في ترجمة الصقر بن عبد الرحمن.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي تاريخ بغداد: عبد الله.

وقد ذكر الخطيب في ترجمة الصقر أبي بهز الحديث المتقدم بتمامه من طريق أبي يعلى محمد بن علي الواسطي.

(٦) في «ز»: الدراع، تصحيف.

عَبْد اللّه بن شُرَحبيل، عن زيد بن أَبي أوفى أنّ رَسُول الله ﷺ قال لعمَر:

«أنت معي في الجنة ثالث ثلاثة من هذه الأمة».

أَخْبَرَنا أَبُو الفرج عبد الخالق[1] بن أَحْمَد بن عَبْد القادر، أَنا أَبُو نصر الزينبي، أَنا مُحَمَّد بن عمَر بن عَلي بن خلف بن زُنْبور[2]، نا مُحَمَّد بن السَّرِي بن عُثْمَان التمار.

ح **وأَنْبَانا** أَبُو القَاسم بن بيَان، وأخبرنا خالي أَبُو المكارم القرشي، وأَبُو سُلَيْمَان داود بن مُحَمَّد عنه، أنا أَبُو الحسَن بن مَخْلَد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو منصور بن خيرون، أَنا أَبُو بكر الخطيب[3]، أَنا أَبُو عمَر عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مهدي وجماعة.

وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بنيمان[4] بن مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو سعيد شيبان بن عَبْد اللّه بن شيبان[5]، وأَبُو الفتوح بُنْدَار بن غانم بن مُحَمَّد الدلال[6]، قالوا: أنا القاسم بن الفضل بن أَحْمَد، نا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن الحسين[7] بن مُحَمَّد بن الفضل القطان.

واخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي، قالت: أنا أَبُو عَلي الحسَن بن عمَر بن الحسَن بن يونس، أَنا أَبُو أَحْمَد عَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه.

قالوا: أنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، قالا: نا الحَسَن بن عَرَفة، حَدَّثني عُبَيْد اللّه بن إِبْرَاهيم الغِفَاري، عَن عَبْد الرَّحمن بن زيد بن أسلم، عَن أَبيه، عَن عَبْد اللّه بن عمَر قال: قال رَسُول الله[8] ﷺ: **«عمر سراج أهل الجنة»**.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري، وأَبُو مُحَمَّد بن أبي عُثْمَان، وأَبُو طاهر القَصّاري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم[9]، أَنا أَبي أَبُو طاهر.

(١) استدركت على هامش الأصل وبعدها صح.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٥٤.

(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٢/ ٤٩ في ترجمة أبي القاسم علي بن الفتح بن محمد القطان.

(٤) بالأصل: «ابن يبان» وفي «ز»: «بنيمار» والمثبت عن المشيخة ٣٤/ ب.

(٥) مشيخة ابن عساكر ٨٠/ أ.

(٦) مشيخة ابن عساكر ٣٤/ أ.

(٧) بالأصل: الحسن، تصحيف والمثبت عن «ز».

(٨) في تاريخ بغداد: قال النبي ﷺ.

(٩) مشيخة ابن عساكر ١٧٢/ ب.

قالوا: أنا إسْمَاعيل بن الحسَن بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمرو، نا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد العُمَري، نا بكر بن عَبْد الوهّاب، نا خالي مُحَمَّد بن عمَر، عَن عَبْد الرَّحمن بن عَبْد العزيز، عَن الزهري[1]، عَن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه، عَن ابن عباس عن الصَّعْب بن جَثّامة[2] قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«عمَر بن الخطّاب سَرَاج أهل الجنة»**[٩٦٧٠].

قالوا: وأنا الصَّرْصَري، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمرو بن عَبْد الخالق العَتَكي ـ إملاء ـ نا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد العُمَري، نا بكر بن عَبْد الوهّاب، نا مُحَمَّد بن عمَر ـ يعني الواقدي ـ خالي، عن مالك بن أنس، عَن ابن شهاب، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«عمَر بن الخطّاب سراج أهل الجنة»**[٩٦٧١].

وقد روي عن ابن المُسَيّب من قوله:

أخْبَرَنَاه أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَحْمَد بن أَبي عُثْمَان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم القَصَّاري.

ح وأخْبَرَنَاه أَبو عَبْد اللّه بن القَصَّاري، أَنا أَبي أَبُو طاهر.

قالا: أنا إسْمَاعيل بن الحسَن بن عَبْد اللّه، نا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، نا إِسْحَاق العَلاّف، نا سُلَيْمَان بن عمرو، عَن أَبي خالد البَيَاضي، عَن سعيد بن المُسَيّب، قال: عمر سراج أهل الجنّة».

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن أَبي الأشعث، أَنا مُحَمَّد بن هبة اللّه، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن صفوان، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثني عَبْد اللّه بن يونس بن بُكَير، حَدَّثني أَبُو إِسْحَاق المختار التَّيْمي ـ تيم الرّباب ـ عن أَبي المطر أنه أخبره قال: سمعت علي بن أَبي طالب يقول:

دخلت على عمَر بن الخطّاب حين وَجَاه أَبُو لؤلؤة وهو يبكي، فقلت: ما يبكيك يا أمير المؤمنين، قال: أبكاني خبرُ السماء: أين يُذهب بي، إلى الجنة أو إلى النار؟ فقلت:

---

(١) بالأصل: «عن إبراهيم» تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٢) هو الصعب بن جثامة بن قيس بن عبد الله بن يعمر الليثي الحجازي، ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٩٠٩.

أبشر بالجنّة، فإني سمعت رَسُول الله ﷺ مالا[١] أحصيه يقول: «**سيدا أهل الجنة أَبو بَكْر وعمَر**» فقال: أشاهد أنت يا علي لي[٢] بالجنة؟ قلت: نعم، وأنت يا حسن فاشهد على أبيك رَسُول الله ﷺ أنّ عمَر من أهل الجنة[٩٦٧٢].

أخْبَرَنَاه أَبو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبو الحسَن عَلي بن عمَر بن أَحْمَد الحافظ، نا مُحَمَّد بن القاسم بن زكريا، نا مُحَمَّد بن العلاء، أَبو كُرَيب، نا يونس بن بُكَير، نا أَبو إِسْحَاق المختار التّيْمي، عن أَبي المطر[٣] أنه أخبره قال: سمعت علياً يقول:

دخلت على عمَر بن الخطّاب حين وَجَأَه أَبو لؤلؤة وهو يبكي فقلت له: ما أبكاك يا أمير المؤمنين؟ قال: أبكاني خبرُ السماء، أُيذهب بي إلى الجنّة أم إلى النار؟ فقلت له: أبشر بالجنّة، فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول مالا[٤] أحصي: «**سَيّدا كهول أهل الجنة أَبو بَكْر وعمَر وأَنْعَما**»[٩٦٧٣].

فقال: أشاهد أنت لي يا عَلي بالجنّة؟ فقلت: نعم، وأنت يا حسن فاشهدْ على أَبيك رَسُول الله ﷺ أنّ عمر من أهل الجنّة.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، وأَبو يَعْلَى إِسْحَاق بن عَبْد الرَّحمن الصابوني، قالا: أنا أَبو سعيد مُحَمَّد بن الحسَين بن موسى بن محموية بن نور[٥] بن عَبْد اللّه السمسار، أنا أَبو بكر مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن خُزَيمة، نا عَلي بن حُجْر، نا المُوَقّري، عن الزهري، عن[٦] عَلي بن حسين، عَن جده عَلي قال:

بينما أنا مع رَسُول الله ﷺ إذ طلع أَبو بَكْر وعمَر، فقال رَسُول الله ﷺ: «**هذان سيّدا كهول الجنّة من الأوّلين والآخرين إلاّ النبيين والمرسلين، يا عَلي، لا تخبرهما**»[٩٦٧٤].

أَخْبَرَنا[٧] أَبو القَاسم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مندوية، أنا أَبو طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمَر النقاش.

---

(١) بالأصل: «قالا» تصحيف، والتصويب عن «ز». (٢) تقرأ بالأصل: «لا» والمثبت عن «ز».

(٣) هو عمرو بن عبد اللّه الجهني البصري، أبو مطر، راجع ترجمة المختار بن نافع التيمي في تهذيب الكمال ١٧/ ٤٨٥ طبعة دار الفكر.

(٤) بالأصل: قالا، تصحيف، والتصويب على «ز». (٥) بدون إعجام في الأصل، والمثبت عن «ز».

(٦) كتبت «عن» فوق الكلام بين السطرين في «ز». (٧) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

ح وأخبرتنا أم الرّضا ضوء بنت حَمْد بن عَلي الحَمّال ـ بأصبهان ـ قالت: أَنبأتنا عائشة بنت الحسَن الوركانية.

قالا: أنا أبو[(١)] عَبْد الله مُحَمَّد بن إسْحَاق بن مندة، أَنا أَبُو الحسَين عمَر بن الحسَن بن عَلي بن مالك البَغدادي، عَن أَبيه الحسَن بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن سعد، نا عِصْمَة بن مُحَمَّد الأنصاري، نا يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن عَلي بن الحسَين بن عَلي بن أَبي طالب، عَن[(٢)] أَبيه، عَن جده عَلي بن أَبي طالب[(٢)] أن رَسُول الله ﷺ قال:

«أَبُو بَكْر وعمَر سيدا كهول الجنة من الأوّلين والآخرين ما خلاَ النبيين والمرسلين»[٩٦٧٥].

قال ابن مندة: غريب من حديث يَحْيَىٰ لم نكتبه إلاّ من هذا الوجه[(٣)].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحسَن، أَنا أَبُو عمَر بن مهدي، أنا مُحَمَّد بن مَخْلَد العطار، نا طاهر بن خالد بن نزار، حَدَّثني أَبي، أَخْبَرَني إِبْرَاهيم بن طَهْمان، حَدَّثني الحسَن بن عُمَارة[(٤)]، عَن فراس الهَمْدَاني[(٥)]، عَن الشعبي، عَن حارثة بن مُضَرِّب[(٦)]، عَن عَلي قال:

بينما أنا عند النبي ﷺ إذ أقبل أَبُو بَكْر وعمَر، فقال: **«هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأوّلين والآخرين، ليس النبيين والمرسلين، يا علي لا تخبرهما»**[٩٦٧٦].

كذا قال: حارثة بن مُضَرِّب، والمحفوظ عن الحارث وهو ابن عَبْد الله الهَمْدَاني[(٧)].

أَخْبَرَنَاه أَبُو مُحَمَّد أيضاً، أَنا طراد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحسَن بن رِزْقَوية، أَنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عمَر بن عَلي بن حرب، نا عَلي بن حرب، نا سفيان، عَن رجلٍ، عن فِرَاس، عَن الشعبي، عَن الحارث عن عَلي.

---

(١) «أبو» سقطت من «ز».
(٢) ما بين الرقمين استدرك في «ز» على الهامش وكتب بعدها صح.
(٣) كتب بعدها في «ز»: إلى.
(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٤٠١ وهو الحسن بن عمارة بن المضرب البجلي.
(٥) في «ز»: «الهمذاني، تصحيف، وهو فراس بن يحيى الهمداني الخارفي أبو يحيى الكوفي ترجمته في تهذيب الكمال ١٥/ ٤٠.
(٦) ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٨٤.
(٧) في «ز»: الهمذاني، تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ٣٩.

أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمَر فقال: «**هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين إلاّ النبيين والمرسلين، لا تخبرهما**»[٩٦٧٧].

وروي عن فِرَاس عن الشعبي عن علي نفسه:

أخْبَرَنَاه أَبُو بَكر مُحَمَّد بن الحسَين الباهلي النعماني، نا الحسَين بن عَبْد الرَّحمن، أنا موسى بن داود، نا عَبْد اللّه بن قيس، عَن فِرَاس، عَن الشعبي، عَن عَلي قال:

كنت[١] عند النبي ﷺ إذْ أقبل أَبُو بَكْر وعمَر فقال: «**هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين إلاّ النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا علي**»[٩٦٧٨].

وكذا رُوي عن طعمة بن عمرو، ويونس بن أبي إِسْحَاق، وأَبي الوليد عن الشعبي.

فأمّا حديث طُعْمة:

فأخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، نا[٢] عمَر بن عُبَيْد اللّه البَقّال، وأَحْمَد ومُحَمَّد ابنا أَبي عُثْمَان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَن.

قالوا: أنا عَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن يَحْيَىٰ البَيّع، نا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، نا زكريا بن يَحْيَىٰ، نا أَبُو عاصم، عَن سفيان، عَن طُعْمة، عَن الشعبي، عَن عَلي.

أن أبا بكر وعمَر ـ رضي الله عنهما ـ سيدا كهول أهل الجنة عن رَسُول الله ﷺ.

وأمّا حديث[٣] يونس:

فأخْبَرَنَاه أَبُو طالب بن أَبي عقيل، أَنا عَلي بن الحسَن، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عمَر، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد، نا عَبْد الرزّاق بن منصور البُنْدَار، نا عبيد اللّه[٤] بن موسى العبسي[٥]، نا يونس، عَن الشعبي، عَن عَلي قال:

كنت جالساً مع النبي ﷺ إذ أقبل أَبُو بَكْر وعمَر، فقال: «**يا عليّ هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين إلاّ النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا عَلي**»[٦][٩٦٧٩].

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز». (٢) في «ز»: أنا.

(٣) فوقها كتب في «ز»: ملحق.

(٤) بالأصل و«ز»: عبد الله، تصحيف والصواب ما أثبت، راجع الحاشية التالية.

(٥) بالأصل: العنسي، تصحيف والصواب عن «ز»، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٢/ ٢٧١.

(٦) كتب بعدها في «ز»: إلى.

وأمّا حديث أَبي الوليد:

فأخْبَرَنَاه أَبُو القَاسم عَبْد الصمد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله(١)، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحَسَنابادي.

وَأَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، نا ـ وأَبُو منصور بن خيرون، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب(٢).

قالا: أَنا أَبُو الحسَن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن موسى بن هارون بن الصَّلْت الأهوازي، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الطَّلْحي، نا مُحَمَّد بن الحسَن، نا شريك، عَن أبي الوليد، عَن الشعبي، عَن عَلي قال:

قال رَسُول الله ﷺ ـ وأنا عنده وأقبل أَبُو بَكْر وعمَر: ـ **«يا عَليّ هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين، إلاّ النبيين والمرسلين»**[٩٦٨٠].

ورواه زِرّ بن حُبَيش عن عَلي.

أخْبَرَنَاه أَبُو العزّ أَحْمَد بن عُبَيْد الله السلمي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحَسَن بن عَلي، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، نا إِسْحَاق بن عَبْد الله بن إِبْرَاهيم الكوفي، نا حسين بن عَلي الصُّدَائي، نا أَبي عَلي بن يزيد، نا حفص بن سُلَيْمَان الغاضري(٣) عن عاصم بن أبي النّجود عن زِرّ عن عَلي قال:

بينا أنا قاعد عند النبي ﷺ إذ أقبل أَبُو بَكْر وعمَر فقال: **«يا عَليّ هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين ما خَلاَ النبيين والمرسلين، لا تخبرهما»**[٩٦٨١].

فما أخبرتهما حتى ماتا، ولو كانا حيين ما حدّثت بهذا الحديث.

أخْبَرَنَاه أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن إِسْحَاق بن البهلول بن حسان الأنباري، نا أَبي، نا أَبي(٤)، عَن حفص أَبي(٥) عمَر البَزّاز، عَن عاصم بن أَبي النجود عن زِرّ بن حُبَيش عن عَلي قال:

---

(١) مشيخة ابن عساكر ١١٨/ ب.

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٥/ ١٥ في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد، ابن عقد.

(٣) إعجامها ناقص بالأصل و«ز»، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٣٤.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، «نا أبي، نا أبي» ولم تكرر في المطبوعة.

(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي المطبوعة: حفص بن عمر البزاز.

بينا رَسُول الله ﷺ وأنا في المسجد[(١)] ليس معنا ثالث إذ أقبل أَبُو بَكْر وعمَر، كلّ واحد منهما آخذ بيد صاحبه فقال: «**يا عَليّ هذان سيّدا كهول أهل الجنّة ممن مضى من الأوّلين والآخرين ما خَلاَ النبيين والمرسلين، يا علي لا تخبرهما بذلك**»، فما أخبرتهما حتى ماتا، ولو كانا حيين ما حدّثت به أحداً[٩٦٨٢].

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل الفضيلي[(٢)]، أنا أَبُو القاسم الخَليلي[(٣)]، أنا أَبُو القَاسم الخُزَاعي، أنا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا الحسَن بن عَلي بن عفّان العامري، نا زيد بن الحُبَاب، نا موسى بن عبيدة، حَدَّثني أَبو معاذ، عَن خَطّاب أو أَبي خطاب، الواسطي شكّ، عن عَلي أنه قال:

لا تفضلوني على أَبي بكر ولا على عمَر، ولو كان ذا شيئاً تقدمت لعاقبت فيه، بينا أنا مع رَسُول الله ﷺ إذ أقبل أَبُو بَكْر وعمَر، فقال: «**يا عَلي هذان سيّدا كهول أهل الجنّة ما خَلاَ فيهم الأنبياء فلا تخبرهما**»[(٤)][٩٦٨٣].

وقد استوفينا طرف هذا الحديث في ترجمة أَبي بكر.

أَخْبَرَنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد، وأَبُو عَبْد اللّه الحسَين ابنا عَلي بن أَحْمَد التُّسْتَريّان، قالا: أنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عمَر بن عَلي بن أَحْمَد الصوفي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم غانم بن خالد بن عَبْد الواحد، أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أسيد بن[(٥)] عَبْد اللّه.

قالا: أنا أَبُو عمَر عَبْد الرَّحمن بن طلحة بن مُحَمَّد الطلحي، نا أَبُو أسيد[(٥)] أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أسيد المديني المعدل، نا الحسَن بن إبْرَاهيم البيَاضي، نا داود بن مِهْرَان، نا عَبْد الرَّحمن ـ يعني ابن مالك ـ بن مِغْوَل عن عُبَيْد اللّه بن عمَر، عَن نافع، عَن ابن عمر قال:

آخى رَسُول الله ﷺ بين أَبي بكر وعمَر، فبينما هو قاعداً[(٦)] طلعا، كلّ واحد منهما آخذ بيد صاحبه.

---

(١) بالأصل: في المجلس، وكتب فوقها: «المسجد» والمثبت يوافق رواية: المسجد.

(٢) بالأصل: الفضلي، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٣) بالأصل و«ز»: الجليلي، تصحيف، والتصويب عن سند مماثل، والسند معروف.

(٤) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٥) ما بين الرقمين سقط من «ز».

(٦) كذا بالأصل، وفي «ز»: «قاعد إذ طلعا» وقد كتبت «إذ» فوق الكلام بين السطرين. وفي المطبوعة: «قاعد أطلعا».

فقال رَسُول الله ﷺ: «**هذان سيّدا كهول أهل الجنة من الأوّلين والآخرين إلاّ النبيين والمرسلين، لا تخبرهما يا عَلي**»[٩٦٨٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو القاسم بن البُسْري، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، وأَبُو طاهر بن القَصّاري.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَبي طاهر، أَنا أَبي.

قالوا: أنا إسْمَاعيل بن الحسَن بن عَبْد اللّه الصَّرْصري، نا أَبُو عيسى أَحْمَد بن إسْحَاق بن عَبْد اللّه الأنماطي ـ إملاء ـ نا العباس بن عَبْد اللّه التَّرْقُفي، نا مُحَمَّد بن كثير المَصِّيصي، نا الأوزاعي، عَن قَتَادة، عَن أنس قال:

أبصر رَسُول الله ﷺ إلى أَبي بكر وعمَر فقال: «**هذان سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين، إلاّ النبيين والمرسلين، يا علي لا تخبرهما**»[٩٦٨٥].

أَخْبَرَنا[١] أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم السلمي، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان بن أَبي نصر.

[ح][٢] **قال**: وأنا أَبُو القَاسم عَلي بن مُحَمَّد بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن عُبَيْد اللّه القطان.

قالا: أنا أَبُو يعقوب إسْحَاق بن إبْرَاهيم الأَذْرَعي، أَنا أَبُو عمرو المِقْدَام بن داود بن عيسى بن تَليد، نا عمّي سعد بن عيسى بن تَليد، نا سفيان بن عُيينة، عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه قال: سمعت جابر بن عَبْد اللّه يقول:

سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**أَبُو بَكْر وعمر سيّدا كهول أهل الجنّة من الأوّلين والآخرين، ولا تخبرهما يا عَلي**»[٩٦٨٦].

أَخْبَرَنا[٣] أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحمن، أَنا عَلي بن الحسَن الخُلَعي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عمَر، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن يونس الكُدَيمي، نا عُبَيْد اللّه بن عمَر بن مَيْسَرة القَوَاريري الجُشَمي[٤] ـ في بيتنا منذ سبعين سنة كان يأكل عندنا ـ نا الصَّبّاح بن سهل، نا حُصَين، عَن جابر بن سَمُرَة قال:

---

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) «ح» حرف التحويل استدرك عن «ز».

(٣) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٤) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٤٤٢.

قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ أهل الدرجات العُلى لَيراهم مَنْ أسفل منهم، كما ترون الكوكب الدُري في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمَر منهم وأنْعَما»**[٩٦٨٧].

غريب(١).

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(٢)، حَدَّثني أَبي، نا يَحْيَىٰ ـ هو ابن سعيد ـ عن مُجالد، حَدَّثني أَبو الوَدَّاك، عن أَبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«إنّ أهل الدرجات العُلى ليرون من فوقهم، كما ترون الكوكب الدُري في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم وأَنعما»[٩٦٨٨].

قال(٣): ونا أَبي، نا يَحْيَىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة قال: سمعت مجالداً يقول: أشهد على أَبي الوَدَّاك أنه شهد على أَبي سعيد الخُدْري أنه سمعه يقول: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ أهل الجنّة لَيَرَوْن أهلَ عِلّيين كما ترون الكوكب الدرّي في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر لمنهم وأنْعَما».

فقال إسْمَاعيل بن أَبي خالد وهو جالس مع مُجَالد على الطنفسة، وأنا أشهد على عطية العَوْفي أنه شهد على أَبي سعيد الخُدْري أنه سمع النبي ﷺ يقول ذلك[٩٦٨٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الحسَين بن عَلي بن الحسَين الزُّهْري، وأَبُو الفتح المختار بن عَبْد الحميد بن المنتصر، وأَبُو المحاسن أسعد بن عَلي بن الموفق، قالوا: أنا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المُظَفّر الدَّاودي، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حَمّوية، أَنا أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهيم بن خُزَيم(٤)، نا عبد بن حُمَيد، نا مُحَمَّد بن عُبَيد، نا إِسْمَاعيل بن أَبي خالد، وسالم المُرَادي، عَن عطية العَوْفي، عَن أَبي سعيد الخُدْري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ أهل عِلّيين ليراهم من هو أسفل منهم كما ترون الكوكب في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم وأنْعَما».

---

(١) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٤/٥٣ رقم ١١٢٠٦ طبعة دار الفكر.

(٣) القائل أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المسند ٤/١٢٣ رقم ١١٥٨٨ طبعة دار الفكر.

(٤) بالأصل: خريم، والتصويب عن «ز».

قال سالم: يعني بقوله: أنْعما: أرفعا، قال سالم: وكان عطية رجلاً يتشيّع.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، وأَبُو الحسَين بن النَّقُّور.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو البركات الأنماطي، أنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني.

قالا: أنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَن بن عَبْدَان الصَّيرفي، نا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن إسْحَاق بن البهلول القاضي، حَدَّثني أَبي، نا مُحَمَّد بن الفُضَيل، عَن سالم بن أَبي حفصة، والأعمش، وابن أَبي ليلى، وعَبْد اللّه بن صُهْبان، وكثير النَّوَّاء(١): كلّهم عن عطية العَوْفي، عن أَبي سعيد الخُدْري قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم من تحتهم كما تَرَى - وقال ابن السمرقندي: كما ترون - الكوكبَ الطالع في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم وأَنْعَما»**[٩٦٩٠].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، أنا أَبُو الميمون بن راشد، نا بكار بن قُتَيبة، نا أَبُو أَحْمَد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الزُّبير، نا فِطْر، وأَبُو بَكْر النهشلي، وفُضَيل بن مرزوق، عَن عطية العَوْفي، عَن أَبي سعيد الخُدْري، قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم من هو أسفل منهم كما ترونَ الكوكبَ الدُري في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمَر منهم وأَنْعَما»**[٩٦٩١].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عمَر، أَنا أَبُو طالب العُشَاري، نا أَبُو الحسَين بن سَمْعُون، نا عمَر بن الحسَن بن عَلي بن مالك، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، نا أَحْمَد بن مصرف بن عمرو، نا عبيد بن نُعَيم بن يَحْيَىٰ السَّعِيدي، نا أَبي، أَخْبَرَني الأعمش، والمختار بن صبيح الثقفي، عَن عطية، عَن أَبي سعيد قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ أهل الدرجات العُلى ليراهم مَنْ هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدّري في الأفق من آفاق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا»**[٩٦٩٢].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشَّيْبَاني، أَنا أَبُو عَلي التميمي، أَنا أَبُو بكر القطيعي، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(٢)، حَدَّثني أَبي، نا مُحَمَّد بن عبيد، نا إسْمَاعيل - يعني ابن أَبي خالد - عن عطية

---

(١) في «ز»: النوى.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في المسند ٤/ ١٠٠ رقم ١١٤٦٧ طبعة دار الفكر.

العَوْفي، عَن أَبي سعيد الخُدْري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ أهلَ عِلّيين ليراهم مَنْ هو أسفل منهم، كما ترون[1] الكوكب في أفق السماء، وإن أبا بكر وعمر لمنهم وأنْعَمَا»[٩٦٩٣].

أَخْبَرَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفضل الشرابي[2]، وأَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن عَلي بن الحسَين الحَمّامي[3]، قالا: أخبرتنا أم الفتح عائشة بنت الحسَن بن إبْرَاهيم قالت: نا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن أَحْمَد جشنس إملاء - نا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن سهل، نا أَبُو مسعود، أنا عَبْد الرزّاق، عَن سفيان، عَن الأعمش، عَن عطية، عَن أَبي سعيد أن النبي ﷺ قال:

«إنّ أهل الدرجات العُلى ليراهم مَنْ تحتهم كما ترون النجم الدُّرّيّ في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم وأنْعَمَا»[٩٦٩٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن الشريف القاضي، أنا أَبُو الحسَن المعري المقرىء، أنا أَبُو مُحَمَّد بن الضّرّاب[4]، أنا أَبُو بكر المالكي[5]، نا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه العَبْسي[6]، نا وكيع، عَن الأعمش، عَن عطية بن سعد، عَن أَبي سعيد الخدري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ أهل الدرجات العُلَى ليرون مَنْ أسفل منهم كما ترون الكوكب الطالع في الأفق من آفاق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم وأنْعَمَا»[٩٦٩٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الكاتب، أنا أَبُو عَلي الواعظ، أنا أَبُو بكر القطيعي، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[7]، نا أَبي، نا ابن نُمَير، نا الأعمش، نا عطية بن سعد بباب هذا المسجد قال: سمعت أبا سعيد الخُدْري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم مَنْ تحتهم، كما ترون النَّجْمَ الطالع في الأفق من آفاق السماء، وأَبُو بكر وعمر منهم وأنْعَمَا»[٩٦٩٦].

---

(١) في المسند: كما يرى الكوكب.

(٢) مشيخة ابن عساكر ٢١١/ ب.

(٣) مشيخة ابن عساكر ٢٨/ ب.

(٤) بالأصل و«ز»: الصواب، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو الحسن بن إسماعيل بن محمد، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٥٤١.

(٥) هو أحمد بن مروان الدينوري المالكي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٧.

(٦) بالأصل: العنسي، والتصويب عن «ز»، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٣ وفيها: سمع وكيع بن الجراح.

(٧) رواه أحمد في المسند ٤/ ٥٤ رقم ١١٢١٣ طبعة دار الفكر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الفضل بن يَحْيَىٰ بن صاعد القاضي، وابن عمه أَبُو الفتح نصر بن سَيّار بن صاعد، وأَبُو يَعْلَى مُحَمَّد بن أسعد بن أَبي عمر العبشمي(١)، وأَبُو الفتوح أميرك أَحْمَد(٢)، وأَبُو القَاسم الحُسَيْن(٣) ابنا إسْمَاعيل بن أميرك الحُسَيْنيان، وأَبُو العباس عَبْد المعز(٤) بن بشر بن أَبي العباس المُرّي(٤)، وأَبُو بَكْر خلف بن المُوَفّق بن أَبي بكر الوكيل(٥)، وأَبُو المعالي عَبْد الفتاح(٦)، وأَبُو المُظَفَّر عَبْد المعز(٧) ابنا عطاء بن عَبْد اللّه المُعَدّلان، وأَبُو روح عبد المولى بن عَبْد الباقي بن مُحَمَّد الأزدي ـ بهراة ـ وأَبُو الفتوح نصر اللّه بن محمد بن الموفق، قالوا: أنا نجيب بن ميمون بن سهل، أَنا منصور بن عَبْد اللّه بن خالد الذُهْلي، أَنا أَبُو عَلي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا الحسَن بن عَلي بن عفان العامري، نا عَبْد اللّه بن نُمَير، عَن الأعمش، عَن عطية بن سعد قال: سمعت أبا سعيد الخُدْري يقول: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم مَنْ تحتهم كما تَرَون النَّجْمَ الطالع في الأفق من آفاق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا»[٩٦٩٧].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشّحامي، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه العمري.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَلي، وأَبُو نصر بن أَبي عاصم الصوفي، وأَبُو عَلي عَبْد الحميد بن إسْمَاعيل، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي بكر، وأَبُو القَاسم منصور بن ثابت، وأَبُو معصوم مسعود بن صاعد، وأَبُو المظفر عَبْد الوهّاب بن عَبْد الملك، وأَبُو مُحَمَّد خالد بن مُحَمَّد الزَّغْرَتاني(٨)، قالوا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الفارسي(٩)، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، أَنا أَبُو القاسم البغوي، نا العلاء بن موسى، نا سَوّار بن مُصْعَب، عَن عطية العَوْفي، عَن أَبي سعيد الخُدْري قال:

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل و«ز»، والمثبت عن المشيخة ١٧٧/ ب.

(٢) كذا بالأصل و«ز»، والذي في المشيخة ٣١/ ب أميرك بن إسماعيل بن أميرك بن إسماعيل بن أميرك بن إسماعيل بن جعفر بن القاسم... أبو الفتوح الحسيني.

(٣) مشيخة ابن عساكر ٥٠/ أ.

(٤) في «ز»: «عبد العزيز بشر» قارن مع المشيخة ١٢٥/ أ.

(٥) مشيخة ابن عساكر ٦٢/ أ.

(٦) قارن مع المشيخة ١٢١/ ب.

(٧) مشيخة ابن عساكر ١٢٥/ ب.

(٨) بالأصل و«ز»: الزعرتاني، والمثبت عن المشيخة ٦٠/ أ.

(٩) غير واضحة وبدون إعجام بالأصل، والمثبت عن «ز»، والمشيخة ٦٠/ أ.

رفع - يعني رَسُول الله ﷺ - رأسه إلى السماء فقال: **«إنّ أهل عِلّيين ليراهم مَنْ هو أسفل منهم كما ترون النجم - أو الكوكب - الدّري في السماء، وإنّ منهم أبا بكر وعمر وأَنْعَمَا»**[٩٦٩٨].

قال: فقلت لأبي سعيد: وما أَنْعَمَا؟ قال: وأهل ذلك هما.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا الإمام أَبُو عَلي الحسَن بن مُحَمَّد الصفار، أنا أَحْمَد بن الحسَن(١) الحيري، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد.

ح وحَدَّثنا أبو الفضل مُحَمَّد بن الحسَين بن مُحَمَّد بن سعيد النُّوْقاني(٢) الجُبَيْري المؤدب من ولد سعيد بن جبير - لفظاً بنُوقان(٣) طوس - وكتبه لي بخطه، حَدَّثَني القاضي أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن الحسَين بن عَلي الفَرَائضي، أنا القاضي أَبُو بَكْر أَحْمَد بن الحسن(٤) الحيري، أنا أَبُو جَعْفَر عَبْد الله بن إسْمَاعيل المنصوري - ببغداد - قالا: نا أَحْمَد بن عَبْد الجبار، نا أَبُو معاوية، نا الأعمش - وفي حديث زاهر: عن الأعمش - عن عطية عن أَبي سعيد قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم مَنْ تحتهم كما ترى الكوكبَ الدّري في الآفاق - وفي حديث زاهر في أفق - السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا»**[٩٦٩٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَبْد الملك بن عَبْد الله بن عمَر بن مُحَمَّد العمري، وأَبُو الحسَن عَلي بن سهل بن مُحَمَّد بن عَلي بن حامد الفقيه - قراءة - وأَبُو النضر عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الجبار بن عُثْمَان - لفظاً - قالوا: أنا أَبُو سهل نجيب بن ميمون بن سهل، أنا أَبُو علي منصور بن عَبْد الله بن خالد، أنا أَبُو الحسَين عَبْد الصمد بن عَلي بن مُحَمَّد بن مُكرم البَزّاز، نا الحسَن بن العباس الرازي، نا يعقوب بن كاسب، نا سعيد بن سالم القَدّاح، نا مالك بن مِغْوَل، عَن طلحة بن مُصَرّف عن عطية، عَن أَبي سعيد قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم مَنْ هم أسفل منهم كما تَرَوْن**

---

(١) في «ز»: الحسين.
(٢) في «ز»: القوقاني، تصحيف.
(٣) نوقان: إحدى قصبتي طوس، والأخرى: طابران (معجم البلدان).
(٤) بالأصل: الحسين، والمثبت عن «ز».

الكوكب الدّرّي في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم وأَنْعَمَا»[٩٧٠٠].

كذا قال، والمحفوظ: أن مالكاً يرويه عن عطية نفسه:

أَخْبَرَناه أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا عَبْد العزيز الكَتّاني، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الميمون، نا بكار بن قُتَيبة، نا يعقوب بن إِسْحَاق الحَضْرَمي المقرىء، نا مالك بن مِغْوَل، عَن عطية، عَن أَبي سعيد الخُدْري: مثله قال فضل[(١)] في حديثه: فقلت لعطية: ما قوله: وأَنْعَمَا؟ قال: وهنيئاً لهما.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد أيضاً، أَنا أَبُو بكر الخطيب.

وأنا أَبُو القَاسم حمزة بن مُحَمَّد بن الحسَن الزُّبَيري.

قالا: أنا أَبُو القَاسم عَبْد الرَّحمن بن عُبَيْد الله بن عَبْد الله الحُرْفي[(٢)]، نا أَبُو أَحْمَد حمزة بن مُحَمَّد بن العباس بن الفضل بن الحارث[(٣)]، نا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن أَبي طالب، نا أَبُو نُعَيم الفضل بن دُكَين، نا مالك بن مِغْوَل قال: سمعت عطية العَوْفي قال: سمعت أبا سعيد الخُدْري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ أهل الدرجات العلى لينظر إليهم مَنْ هو أسفل منهم، كما ينظرون إلى الكوكب الدّرّي في أفق من آفاق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم، وأَنْعَمَا»[٩٧٠١].

أَخْبَرَنا[(٤)] أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو حامد الأزهري، أَنا أَبُو مُحَمَّد المَخْلَدي، أنا المُؤَمّل بن الحسن[(٥)]، نا الزَعْفَراني - يعني الحسَن بن مُحَمَّد - نا أسباط بن مُحَمَّد، نا فِطْر، وعمرو بن قيس، وأَبُو إسرائيل وفُضَيل بن مرزوق عن عطية، عَن [أبي][(٦)] سعيد الخدري أن رَسُول الله ﷺ قال:

«إنّ أهل عِلّيّين يراهم مَنْ أسفل منهم كما تَرَون الكوكب الدّرّي في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم، وأَنْعَمَا»[(٧)][٩٧٠٢].

---

(١) بالأصل و«ز»: فصل، تصحيف، وكذا ورد فيهما هنا، ولم نصل إلى حديثه بعد.

(٢) بالأصل: «الجرمى» وفي «ز»: «الحرمى» بالإهمال، والصواب ما أثبت وضبط، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٤١١.

(٣) راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٥١٦.

(٤) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٥) بالأصل و«ز»: المؤمل بن الحسين، تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/ ٢١.

(٦) سقطت من الأصل، وأضيفت عن «ز».

(٧) كتب فوقها في «ز»: إلى.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا أَبو طاهر الثقفي، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، نا أَبو عروبة، نا أَحْمَد بن داود بن إسْمَاعيل القرشي، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا إسْمَاعيل بن المختار، عَن عطية، عَن أَبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«**إنّ أهل السماء الدنيا يرون أهل عِلّيين كنحو ما يرى أهل الدنيا الكوكب الطالع في أفق السماء، منهم أَبو بَكْر وعمَر وأنعما**»، قلت لعطية: ما أَنْعَمَا؟ قال: أخصبا[(١)][٩٧٠٣].

أَخْبَرَنا أَبو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء بن أَبي منصور، أَنا أَبو الفتح منصور بن الحسَين بن عَلي، وأَبو طاهر أَحْمَد بن مَحْمُود قالا: أَنا أَبو بَكْر بن المقرىء، نا أَبو الوليد بشر بن مُحَمَّد بن بشر بن أَبي عاصم الكوفي - بالكوفة، وكان من خيار عباد الله وثقاتهم - نا هنّاد بن السَّرِي، نا إسْمَاعيل بن المختار - مولى موسى بن طلحة - عَن عطية العَوْفي، عَن أَبي سعيد الخُدْري، قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم مَنْ تحتهم كما يرى الكوكب الطالع في أفق السماء، منهم: أَبو بَكْر وعمَر، وأَنْعَمَا**»[٩٧٠٤].

أَخْبَرَنا أَبو القَاسم بن السمرقندي، أَنا أَبو الحسَين بن النقور، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن النضر الدِّيباجي، أَنا الحسَين بن صفوان، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن نصر الترمذي، نا أَبو صالح هو إسْحَاق بن إبْرَاهيم الحرار[(٢)]، نا إسْمَاعيل بن مختار، عَن عطية العَوْفي، عَن أَبي سعيد الخُدْري قال: قال رَسُول الله ﷺ.

إن أهل الجنة ليرون أهل عِلّيين كنحو ما يرى أحدكم الكوكبَ في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا»[٩٧٠٥]، قال: فسألت أبا سعيد قلت: أي شيء يعني: وأَنْعَمَا؟ قال: أخصبا.

أَخْبَرَنا أَبو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أنا عَبْد الواحد بن مُحَمَّد، أنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا عَلي بن داود القَنْطَري، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الرملي، نا القاسم بن غصن الليثي، عَن إسْمَاعيل بن سميع، عَن عطية، عَن أَبي سعيد قال: قال رَسُول الله ﷺ:

---

(١) بالأصل: «خصبا»، والمثبت عن «ز».

(٢) كذا بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: «الخزاز» وفي المطبوعة: الجرار.

«إنّ أهل الجنّة لينظرون إلى أهل الدرجات، كما ينظرون إلى الكوكب العابر أو الدرّي في أفق من آفاق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر لمنهم، وأنعَمَا».

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو سعد الأديب، أَنا أبُو عمرو بن حمدان، أَنا الحسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن قُدَامة، نا النضر، عَن هارون، عَن أبان بن تغلب[1]، حدّثني عطية، عَن أَبي سعيد قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ الرجل مِنْ أهل عِلّيين ليردُ على الجنة فتضيء الجنة لوجهه كأنها كوكب درّي، وإنّ أبا بكر وعمر منهم، وأَنْعَمَا»[٩٧٠٦].

هارون هذا[2] هو ابن موسى.

أَخْبَرَنا[3] أبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أبُو عَبْد اللّه، أَنا عَلي بن موسى بن السمسار، أَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مروان، نا زكريا بن يَحْيَىٰ بن أياس الشَّجَري[4]، نا يَحْيَىٰ بن الفضل الخِرَقي[5]، نا وُهَيب[6] بن عمرو النَّمَري[7]، نا هارون بن موسى العُقَيلي الأعور، عَن أبان بن تغلب، عَن عطية العَوْفي، عَن أَبي سعيد الخدري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ الرجل من أهل عِلّيين يشرف على أهل الجنّة فتضيء الجنة لوجهه كأنها كوكب درّي» قال هارون: هكذا جاء الحديث: دُرّيّ مرفوع الدال لا يهمز[8] - وإنّ أبا بكر وعمر منهم، وأَنْعَمَا»[9][٩٧٠٧].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَحْمَد بن أَبي عُثْمَان، وأَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم.

---

(١) إعجامها ناقص بالأصل، والمثبت عن «ز». راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ٦/٣٠٨.

(٢) كتبت الكلمة فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٣) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٤) كذا بالأصل و«ز» والمطبوعة: الشجري، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٣/٥٠٧ وفيها: السجزي.

(٥) بالأصل و«ز»: الحرفي، تصحيف، والتصويب عن ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/١٩١ وضبطت اللفظة بكسر الخاء وفتح الراء ثم قاف عن تقريب التهذيب.

(٦) بالأصل و«ز»: وهب، تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/٥٠٦. وضبطت وهيب بالتصغير عن تقريب التهذيب.

(٧) النمري بفتح النون والميم، كما في تقريب التهذيب. (٨) «يهمز» مكانها بياض في «ز».

(٩) كتب بعدها في «ز»: إلى.

ح وَأَخْبَرَنا أبو عَبْد الله بن القَصّاري، أنا أَبي.

قالا: أنا أبو القَاسم إسْمَاعيل بن الحسَن(١).

ح وَأَخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبو القَاسم عَبْد الله بن الحسَن الخَلاّل، أَنا أبو الحسَن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن شهاب النَّفَّري(٢).

وَأَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، وأبو سعد مُحَمَّد بن الهيثم الأديب ـ بأصبهان ـ قالا: أنا أبو منصور مُحَمَّد بن أحْمَد بن شكروية ـ زاد ابن البغدادي: ومُحَمَّد بن أحْمَد السمسار ـ قالا: أنا أبو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن خُرّشيد قوله.

[قالا:](٣) نا أبو عَبْد الله المحاملي، نا الحسَن بن أحْمَد بن أبي شعيب، نا مِسْكين بن بُكَير، عَن هارون بن موسى، عَن أبان بن تغلب، عَن عطية العَوْفي، عَن أبي سعيد الخُدْري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ الرجل لمن أهل عِلّيين يشرف على أهل الجنة، فيضيء وجهه لأنه كوكبٌ دُرّيّ، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم وأَنْعَمَا»[٩٧٠٨].

أَخْبَرَنا أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أنا أبو طاهر بن محمود، أنا أبو بكر بن (٤)، نا عَلي بن [عبد](٥) حميد الغَضَائري(٦)، نا ابن أَبي عمر العَدَني، نا الحكم بن القاسم، عَن أبي سعد البَقّال، عَن عطية(٧)، عَن أبي سعيد قال: قال رَسُول(٨) الله ﷺ:

«إنّ أهل الدرجات العُلَى ليراهم مَنْ هو أسفل منهم، كما يرى الكوكب الدُّرّيّ في أُفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر لمنهم، وأَنْعَمَا»[٩٧٠٩].

أَخْبَرَنا أبوا(٩) مُحَمَّد: عَبْد الكريم بن حمزة، وطاهر بن سهل، قالا: أنا أبو

(١) في «ز»: الحسين.

(٢) بياض مقدار كلمة بعدها في الأصل. وبعدها في «ز»: «نا» ثم بعدها بياض مقدار كلمة، وكتب هنا على هامشها: كذا في الأصل.

وفي المطبوعة: انتقل الكلام إلى رأس السطر بعد كلمة: «النفري» ولم ينبه محققه هنا إلى شيء.

(٣) بالأصل و«ز»: «فا» وبعدها بياض يسع كتابة حرف أو حرفين، والمثبت عن المطبوعة.

(٤) بياض بالأصل و«ز»، وفي المطبوعة: أبو بكر بن المقرىء.

(٥) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز».

(٦) بدون إعجام بالأصل، والمثبت عن «ز».

(٧) بالأصل: عن أبي عطية، تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٨) في «ز»: النبي ﷺ.

(٩) بالأصل و«ز»: أبو.

الحسَين بن مكي، أنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن يزيد الحلبي، نا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الحميد الغَضَائري ـ بحلب ـ نا ابن أبي عمر العَدَني، نا الحكم بن القاسم، عَن أَبي سعد، عَن عطية، عَن أَبي سعيد قال: قال النبي ﷺ:

«إنّ أهل عِلّيين يراهم مَنْ هو أسفل منهم كما تَرَون الكواكب في السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا»[٩٧١٠].

أخْبَرَنَاه أبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن أَبي القاسم بن أَبي بكر، أَنا عمر بن أَحْمَد بن عمر، أَنا أبُو أَحْمَد الحافظ، أخبرني أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد الحميد بن سُلَيْمَان الغَضَائري(١) ـ بحلب ـ نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن أَبي عمر(٢)، نا الحكم بن القاسم، عَن أَبي سعد البَقّال، عَن عطية العَوْفي، عَن أَبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: **«أهلُ الدَّرجات العُلى ليراهم مَنْ أسفل منهم كما تَرَوْن الكوكب الدُّرّيّ في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم، وأَنْعَمَا»**[٩٧١١].

أخْبَرَنا أبُو سعد بن(٣) البغدادي، أَنا أبُو منصور بن شكروية، وأبُو المظفر محمود بن جَعْفَر الكَوْسَج، قالا: أنا أبُو عَلي بن البغدادي، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الكريم، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا أسباط، نا عمرو بن قيس، عَن عطية العَوْفي، عَن أَبي سعيد الخُدْري قال: قال النبي ﷺ:

«إنّ أهل عِلّيين يراهم مَنْ أسفل منهم كما تَرَوْن الكوكب(٤) الدّرّيّ في أُفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم، وأَنْعَمَا»[٩٧١٢].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو سعد الأديب، أَنا أبُو عمرو بن حمدان، أَنا أبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا غسّان بن الربيع، عَن أَبي إسرائيل، عَن عطية عن أَبي سعيد قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ أهل الدرجات العُلَى لَيَراهم مَنْ هو أسفل منهم كما يُرَى الكوكبُ الطالع في السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم، وأَنْعَمَا»[٩٧١٣]، قال أبُو إسرائيل: فسألت عطية عن **«أَنْعَمَا»** ما هو؟ قال: وهنيئاً.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣٢.

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٩٦.

(٣) «بن» سقطت من «ز».

(٤) بالأصل: الكواكب، تصحيف.

قال: وأنا أبُو يَعْلَى، أَنا مُحَمَّد بن بحر الهُجَيمي، نا فُضَيل بن سُلَيْمَان، نا كثير بن قاروندا قال: سمعت عطية العَوْفي قال: سمعت أبا سعيد [الخدري][1] يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«إنّ أهل الدرجات العُلَى لَيَرون مَنْ أسفل كما تَرَوْن الكوكب الطالع في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر من أولئك، وأَنْعَمَا»[٩٧١٤].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو طالب بن غَيْلاَن، أَنا أبُو إسْحَاق المزكي، أَنا عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عَدِي أبُو نُعَيم، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم الطَّلَقي، نا مُحَمَّد بن خالد الرازي، نا الجَرّاح بن الضحاك، عَن مهدي بن الأسود الكندي، عَن عطية العَوْفي، عَن أبي سعيد الخُدْري قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«إنّ أهل عِلّيين ليشرف أحدُهم على الجنّة، فيضيء وجهه لأهل الجنّة كما يضيء القمر ليلة البدر لأهل الدنيا، وإنّ أبا بكر وعمر منهم وأَنْعَمَا»، قال: أتدرون ما أنعما؟ قلنا: لا، قال: وحُقّ لهما[٩٧١٥].

قال الدارقطني: غريب عن مهدي بن الأسود، لا أعلم رأيناه إلاً من هذا الطريق، ومهدي بن الأسود كوفي عزيز الحديث.

أَخْبَرَنا أبُو بكر بن المَزْرَفي[2]، نا أبُو الحسَين بن المهتدي، نا عَلي بن عمَر الحَرْبي، نا عَبْد الله بن أَبي[3] داود، نا أحْمَد بن الحُباب الحِمْيَري، نا مكي بن مقاتل بن سُلَيْمَان عن[4] عطية العوفي، عن أَبي سعيد عن النبي ﷺ قال:

«إنّ الرجل عِلّيين من أهل الجنّة يراهم مَنْ هو أسفل منهم مثل الكوكب الطالع من أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهم، وأَنْعَمَا»[٩٧١٦].

أَخْبَرَنا[5] أبُو القَاسم الشحامي، أَنا أبُو الحسَن أحْمَد بن عَبْد الرحيم، وأبُو نصر عَبْد الرّحمن بن عَلي، قالا: أنا أبُو زكريا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل الحربي، نا مكي بن عَبْدَان، نا إبْرَاهيم بن عَبْد الله السعدي، نا مُحَمَّد بن القاسم الأسدي، نا مالك بن مِغْوَل، عَن عطية

---

(١) سقطت من الأصل، ووضعت علامة تحويل إلى الهامش، وكتبت «الخدري» على الهامش وبعدها صح. والمثبت يوافق «ز».

(٢) بالأصل: الزرفي، تصحيف، والتصويب عن «ز». (٣) كتبت «أبي» فوق الكلام في «ز».

(٤) بالأصل: «بن» تصحيف والتصويب عن «ز». (٥) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

العَوْفي، عَن أَبي سعيد الخدري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ أهل الدرجات العُلَى من أهل الجنة ليراهم مَنْ هو أسفل منهم كما ترون الكوكب الدُرّيَ في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم، وأنْعَمَا»[٩٧١٧].

قال: ونا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن [١]، نا فِطْر، ومُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه، وعبيد بن طُفَيل، وفُضَيل بن مرزوق، وبشر بن دُوَيد، وابن بَزْرَج العَبْسي عن عطية، عَن أَبي سعيد، عَن النبي ﷺ: بمثله[٢].

أخْبَرَنا أبو القَاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنا أبُو بكر الخطيب، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه الحربي، نا حمزة بن مُحَمَّد بن العباس الدهقان.

ح وَأخْبَرَنا أبو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أبُو الحسَن الخلعي، أنا أبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أبُو سعيد بن الأعرابي.

قالا: نا مُحَمَّد بن يونس، نا عبّاد بن أَبي حليمة، نا أَبي، نا[٣] العَوّام بن حوشب، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ أهل الدرجات العُلَى لينظر إليهم من هو أسفل منهم، كما ينظر أحدكم إلى الكوكب الدُرّيّ الغابر في أفقٍ من آفاق[٤] السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر لمنهم، وأَنْعَمَا»[٩٧١٨].

أخْبَرَنا أبو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو سعيد الجَنْزَرودي، أَنا الحاكم أبُو أحْمَد الحافظ، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن موسى العُصْفُري ـ بطَرَسوس ـ نا حفص ـ يعني ابن عمرو الرَّبَالي[٥]، نا عُبَيْد اللّه بن عَبْدِ المجيد، نا إسرائيل، عَن عامر ـ قال إسرائيل: ولا أعلمه إلاّ عن أَبي هريرة ـ أن رَسُولَ الله ﷺ قال:

«إنّ أهل الدرجات العُلَى يراهم مَنْ أسفل منهم، كما تَرَوْن الكوكب الدُّرّيّ في أُفق السماء، وإنّ منهم لأبا بكر وعمَر، وأَنْعَمَا»[٩٧١٩].

---

(١) بياض بالأصل و«ز»، وكتب على هامشها: بياض بالأصل، وفي المطبوعة: «محمد بن القاسم» استدركت قياساً على ما تقدم.

(٢) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٣) ينتهي هنا السقط في م، ونعود إليها ـ من هذا الموضع ـ وملاحظتها إلى جانب الأصل و«ز».

(٤) «من آفاق» استدرك على هامش «ز»، وكتب بعد اللفظتين كلمة: صح.

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٥٨.

أَخْبَرَنا[(١)] أبو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، نا أبو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أحْمَد الكتاني، أَنا أبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، وأبُو مُحَمَّد بن جِبَارة الضَّرّاب[(٢)] قالا: أنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا الفضل بن يوسف القَصَباني، نا الفيض بن الفضل البَجَلي، نا مِسْعَر، عَن عطية العَوْفي، عَن أَبي سعيد الخُدْري قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ أهل الدرجات العُلَى لَيَرون مَنْ هو أسفل منهم كما ترون الكوكبَ الأحمر في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمَر منهما[(٣)]، وأَنْعَمَا»[(٤)][٩٧٢٠].

أَخْبَرَنا[(٥)] أبو سعد بن أَبي صالح الفقيه، أَنا أبُو بكر أحْمَد بن عَلي الأديب، أَنا الحاكم أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، أَنا عَبْد الرَّحمن بن حَمْدان الجَلاّب ـ بهَمَذَان ـ نا أبُو أُسامة عَبْد اللّه بن أسامة الحلبي، نا أَبي، نا أبُو سعد عمَر بن حفص بن عمَر بن ثابت الأنصاري، حدّثني مالك بن مِغْوَل، ومِسْعَر بن كِدَام، عَن عطية العَوْفي، عَن أَبي سعيد الخُدْري أنّ رَسُول الله ﷺ قال:

«إنّ أهل الجنة لينظرون إلى أهل الجنة كما تنظرون إلى الكوكب الدُّرّي في أفق السماء، وإنّ أبا بكر وعمر منهم، وأَنْعَمَا»[٩٧٢١].

قال الحاكم: لم نكتبه إلاّ عنه.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، نا أبُو بكر الخطيب، أَنا أبُو الفتح عَبْد الملك بن عمَر بن خلف الرَّزّاز، أَنا عَلي بن عمَر الحافظ، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد.

ح قال: وأخبرني أبُو عَلي الحسَن بن عَلي بن عَبْد اللّه المقرىء، نا مُحَمَّد بن بكران البَزّاز، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا مُحَمَّد بن عَلي بن مَعْدَان قال: سمعت داود بن عمرو يقول: سمعت أحْمَد بن حنبل يقول: سمعت سفيان بن عيينة يقول: **«وأَنْعَمَا»** قال: وأهلاً.

قال: ونا الخطيب، حدّثني أبُو القَاسم عَبْد العزيز بن عَلي الورّاق، نا مُحَمَّد بن أحْمَد المفيد، نا خالد بن مُحَمَّد بن خالد قال: سمعت أبا عبيد القاسم بن سَلاّم يقول:

معنى قول النبي ﷺ في قصة أَبي بكر وعمر: **«وأنعما»** يعني: وأرفعا.

---

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) بالأصل وم: الصواب، والمثبت عن «ز».

(٣) كذا بالأصل وم هنا، وفي «ز»: منهم.

(٤) بعدها في م و«ز»: إلى.

(٥) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن(١) عَلي بن أحْمَد بن عَبْد الواحد الدِّيْنَوري، نا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن مُحَمَّد بن الحسَن بن عَلي الخَلاَّل - إملاء - أنا أبُو حفص عمر بن مُحَمَّد بن عَلي الزيات، نا أبُو العباس أحْمَد بن [محمد بن خالد](٢)، نا داود بن رشيد، نا سعيد بن مَسْلَمة بن هشام، أخبرني إسْمَاعيل بن أبي أمية، عَن نافع، عَن ابن عمر:

أن رَسُول الله ﷺ دخل المسجد وعن يمينه أبُو بكر، وعن يساره عمر فقال: **«هكذا نُبعث يوم القيامة»**[٩٧٢٢].

هو أبُو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن خالد البَرَاثي(٣) الزاهد.

أخْبَرَنا أبُو سعد إسْمَاعيل بن أحْمَد بن عَبْد الملك، وأبُو بكر أحْمَد بن منصور بن بكر بن مُحَمَّد بن حميد قالا: أنا أبُو منصور بكر بن مُحَمَّد بن عَلي الجوهري، نا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن أحْمَد المَخْلَدي، نا مُحَمَّد بن حمدون بن خالد بن يزيد، نا يوسف بن بحر، نا سعيد بن مَسْلَمة، عَن إسماعيل بن أمية، عَن نافع، عَن ابن عمر قال:

رأيت النبي ﷺ بين أبي بكر وعمر فقال: **«هكذا نُبعث يوم القيامة»**[٩٧٢٣].

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن طاهر بن النعمان، أنا أبُو القاسم عَبْد الرَّحمن، وأبُو عمرو عَبْد الوهّاب ابنا مُحَمَّد بن إسْحَاق.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو بكر مُحَمَّد، وأبُو الخير مُحَمَّد ابنا أحْمَد(٤) بن مُحَمَّد بن عمر، وأبُو مسعود أحْمَد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الجَنْزي، قالوا: أنا أبُو عمرو بن مندة.

قالا: أنا أبونا مُحَمَّد بن إسْحَاق، أنا أبُو عَلي الحسَن بن مُحَمَّد بن النضر، نا الحسَين بن عَبْد الله بن حَمْدَان الرَّقّي - قدم أصبهان - نا سعيد بن مَسْلَمة الأموي، نا إسْمَاعيل بن أمية، عَن نافع، عَن ابن عمر قال:

(١) أقحم بعدها بالأصل: «بن» والمثبت يوافق م و«ز».

(٢) ما بين معكوفتين مكانه بالأصل بياض، ثم بعد البياض كلمة تقرأ: «العدى» وفي م أيضاً بياض ثم كلمة رسمها: «البروى» والذي استدركناه عن «ز»، وحذفنا «العدى» فالذي في «ز»: نا أبو العباس أحمد بن محمد بن خالد، نا داود بن رشيد. وبقي في المطبوعة بياض ثم لفظة: العرى.
وانظر ما سيرد في آخر الخبر.

(٣) ضبطت اللفظة بفتح الباء والراء عن الأنساب، وهذه النسبة إلى براثا وهو موضع ببغداد متصل بالكرخ، ذكره السمعاني وترجم له.

(٤) في م و«ز»: «ابنا أبي حمد» تصحيف قارن مع المشيخة ١٧٤/ أ.

خرج النبي ﷺ إلى المسجد وأبو بكر عن يمينه وعمر عن يساره، فقال: **«هكذا نُبعث يوم القيامة»**[٩٧٢٤].

أَخْبَرَنا أبو جَعْفَر أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز المكي بالمدينة، نا[1] أبو عَلي الحسَن بن عَبْد الرَّحمن بن الحسَن الشافعي، أَنا أبو الحسَن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن أحْمَد بن عَلي بن فِرَاس، أَنا[2] أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه الدَّيْبُلي، نا مُحَمَّد بن يزيد ـ يعني أبا بكر المستملي ـ نا سعيد بن مَسْلَمة، نا إسْمَاعيل بن أمية، عَن نافع، عَن ابن عمر قال:

خرج النبي ﷺ بين أبي بكر وعمر قال: **«هكذا نموت وهكذا نُدفن، وهكذا ندخل الجنّة»**[٩٧٢٥].

كذا رواه أبو جَعْفَر لنا، وإنّما يرويه ابن فِرَاس عن عباس بن مُحَمَّد بن قُتَيبة، عَن مُحَمَّد بن يزيد.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبو مُحَمَّد الجوهري ـ إملاء ـ نا أبو حفص عمر بن عَلي بن يونس الدارقطني، أَنا أبو عَرُوبة الحَرّاني، نا أبو موسى الفَرْوي[3]، نا عَبْد اللّه بن نافع، عَن عاصم ، عَن أبي بكر بن عَبْد الرَّحمن، عَن سالم، عَن أبيه قال: قال النبي ﷺ:

«إنّي أوّل من تنشق الأرض عنه[4]، أنا أبعث ـ أو أحشر ـ بين أبي بكر وعمَر فأذهب إلى البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكّة فيحشرون معي، ثم آتي بين الحرمين»[٩٧٢٦].

هو: أبو بكر بن عمَر بن عَبْد الرَّحمن.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أبو بكر بن المقرىء، أَنا أبو سعيد المُفَضّل بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الجُنْدي، نا أبو موسى الفَرْوي، نا عَبْد اللّه بن نافع، عَن عاصم بن عمَر، عَن أبي بكر بن عمَر بن عَبْد الرَّحمن، عَن سالم بن عَبْد اللّه، عَن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ:

---

(١) في م و«ز»: أنا. (٢) في م و«ز»: نا.

(٣) بدون إعجام بالأصل وم، وفي «ز»: القروي، تصحيف، والصواب ما أثبت، واسمه هارون بن موسى بن أبي علقمة، أبو موسى الفروي، ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/٢٠٦.

(٤) في و و«ز»: عنه الأرض.

«أنا أوّل من تنشق عنه الأرض، ثم أبُو بكر، ثم عمر، فَنُحشر ـ أو نُبعث ـ فَنَذْهب إلى البقيع، فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة فيحشرون معي، ونُبعث(١) بين الحرمين»[٩٧٢٧].

أخْبَرَنا أبُو سعد بن البغدادي، أنا أبُو منصور بن شكروية، ومحمود بن جَعْفَر، قالا: أنا الحسَن بن عَلي بن أحْمَد بن البغدادي، نا الفضل بن الخطيب، نا شاذان النَّضْر بن سَلَمة المَرْوَزي، نا عَبْد اللّه بن نافع، أنا عاصم بن عمر، عَن أبي بكر رجل من ولد سالم، عَن سالم بن عَبْد اللّه بن عمَر، عَن أبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«أول مَنْ تنشق عنه الأرض أنا ولا فخر، ثم تنشق عن أبي بكر وعمر، ثم تنشق عن الحرمين: مكة والمدينة، ثم أُبعث بينهما»[٩٧٢٨].

قال الحسَن بن عَلي البغدادي: هكذا قال عَبْد اللّه بن نافع، وأنا عاصم، عَن عَبْد اللّه بن دينار، عَن ابن عمَر، عن النبي ﷺ: بمثله.

ورواه غيره فأرسله:

أخْبَرَنَاه أبُو سعد بن البغدادي، أنا محمود بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أنا عمّ أبي الحسَين بن أحْمَد بن جَعْفَر المعدل، أنا إبْرَاهيم بن السِّنْدي(٢) بن عَلي، أنا الزُّبَير بن بكّار، حدّثني عَبْد اللّه بن نافع، عَن عاصم، عَن أبي بكر بن عمَر بن عَبْد الرَّحمن، عَن سالم بن(٣) عَبْد اللّه قال: قال النبي ﷺ:

«أنا أوّل من تَنشَقّ عنه الأرض، ثم أبُو بكر وعمر، فأذهب إلى البقيع فيحشرون معي، ثم أنتظر أهل مكة فيحشرون معي، فأُحشر بين الحرمين».

أخْبَرَنا أبُو القَاسم هبة اللّه بن أحْمَد بن عمر، أنا إبْرَاهيم بن عمر بن أحْمَد البرمكي، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، نا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن إسْحَاق المدائني، نا أبُو القاسم عبد العزيز بن عَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن العباس بن مُحَمَّد الهاشمي الإمام، نا عَبْد اللّه بن إبْرَاهيم الغِفَاري، عَن عَبْد اللّه بن عمرو، ومالك بن أنس، عَن نافع، عَن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ:

---

(١) بالأصل وم: «فيحشر أو يبعث فيذهب. . . . ويبعث» والمثبت عن «ز».

(٢) بالأصل وم و«ز»: «السّدي» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) بالأصل والمطبوعة: سالم، عن عبد اللّه، والمثبت عن م و«ز».

«أحشر يوم القيامة بين أبي بكر وعمر، حتى أقف بين الحرمين فيأتيني(١) أهل المدينة وأهل مكة»[٩٧٢٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَحْمَد بن أَبي عُثْمَان، وأَبُو طاهر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم.

ح وأَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي طاهر، أَنا أَبي.

قالا: أَنا أَبُو القَاسم إِسْمَاعيل بن الحسَن بن عَبْد اللّه، نا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، نا أَحْمَد بن منصور، زَاج(٢)، نا عَبْد اللّه بن نافع، عَن عاصم بن عمر، عَن عَبْد اللّه بن دينار، عَن ابن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«أول مَنْ تنشق عنه الأرض أنا، ثم أَبو بكر، ثم عمر، ثم آتي البقيع فينشقّ عنهم، ثم أنتظر أهل مكة، فينشق عنهم، فأُبعث بينهما»[٩٧٣٠].

قال: وأنا إِسْمَاعيل بن الحسَن، نا حمزة بن القاسم بن عَبْد العزيز الهاشمي ـ إملاء ـ نا عَبْد اللّه بن أَبي عَلي، نا إِسْحَاق بن بِشْر، نا سعيد بن سالم المكي، عَن القاسم بن عَبْد اللّه بن عمر، عَن أَبي بكر بن عمر، عَن عَبْد اللّه بن عمر قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«أُبعثُ يوم القيامة بين أَبي بكر وعمر، ثم أَذهبُ إلى أهل بقيع الغرقد فَيُبعثون معي، ثم أنتظر أهل مكة حتى يأتوني، فأُبعث بين أهل الحرمين»[٩٧٣١].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو طالب بن غيلان، أَنا أَبُو بكر الشافعي، نا أَبُو منصور سُلَيْمَان بن مُحَمَّد بن الفضل بن جبريل النَّهْرَواني، نا الربيع بن سُلَيْمَان الجِيري(٣)، نا أصبغ بن الفَرج، عَن سُلَيْمَان بن عَبْد الأعلى الأَيْلي، عَن ابن جُرَيج، عَن عطاء، عَن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ(٤) من بطنان(٥) العرش: أين أصحاب مُحَمَّد؟ فيقوم أَبو بكر الصّدّيق، وعمر الفاروق، وعُثْمَان ذو النورين، وأصلع قريش الرضيّ عليّ، فيقال لأبي

(١) الذي بالأصل: «ملاسى» وفي م: «فليأتيني» وفي «ز»: «فليأتني».

(٢) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/٣٨٨.

(٣) في «ز»: الحيري، وفي م: «الجميري» تصحيف فيهما.

(٤) بالأصل وم و«ز»: منادي.

(٥) بطنان العرش أي أصله، تاج العروس بتحقيقنا: بطن.

بكر: قفْ على باب الجنة، فَأَدخلْ مَنْ شئت برحمة الله ثم أخرجْ مَنْ شئت بقدرة الله، ويقال لعمَر: قُمْ عند الميزان فثقّل مَنْ شئت برحمة الله، وخفّفْ من شئت بقدرة الله، ويقال لعُثْمَان: الْبسْ هذه الحُلّة، فإنّي قد خبأْتها ـ أو قال: ادّخرتها ـ لك منذ خلقت السموات والأرض إلى اليوم، ويقال لعَلي بن أَبي طالب: خُذْ هذا القضيب ـ قضيبَ عوسجٍ ـ من عَوْسَج الجنة غرسه الله تعالى بيده، فردّ الناس عن الحوض»[٩٧٣٢].

رواه غير الربيع عن أصبغ فزاد في إسناده رجلاً، فقال: عن أَبي سُلَيْمَان، وقال: عن عمرو بن دينار بدل عطاء:

أَخْبَرَنَاه أبو القَاسم أيضاً، أَنا أَبُو طالب، نا أَبُو بكر، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا الحسَن بن صالح، نا الحسَن بن الحسَن القُرَشي، نا أَصبغ بن الفرج، عَن أَليسع بن مُحَمَّد، عَن أَبي سُلَيْمَان الأَيْلي(١)، عَن ابن جُرَيج، عَن عمرو بن دينار، عَن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«ينادي منادٍ يوم القيامة من تحت العرش: أين أصحاب مُحَمَّد، فيؤتَى بأَبي بكر، وعمَر، وعُثْمَان، وعَلي، فيقال لأبي بكر: قفْ على بابِ الجنة فَأَدخلْ مَنْ شئتَ برحمة الله، واردغ مَنْ شئتَ بعلم الله، ويقال لعمر بن الخطّاب: قفْ عند الميزان فثقّل مَنْ شئت برحمة الله، وخفّف مَنْ شئتَ بعلم الله، ويُكْسَى عثمان حُلّتين فيقال له: الْبسهما فإنّي خلقتهما وادَّخَرتهما حين أنشأتُ خلقَ السّمٰوات والأرض، ويُعطَى عَليّ بن أَبي طالب عصا عَوْسجٍ من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده في الجنة، فيقال: ذُد الناس عن الحوض»، فقال بعض أهل العلم: لقد واسى الله بينهم في الفضل والكرامة[٩٧٣٣].

وهكذا رُوي عن وكيع عن سفيان عن ابن جُرَيج.

أَخْبَرَنَاه أبو القَاسم أيضاً، أَنا أَبُو طالب، أَنا أَبُو بكر، نا الحسَن بن صاحب الشاشي، نا أَحْمَد بن الحسَين الذي يقال له رسول نفسه، نا وكيع، نا سفيان الثوري، عَن ابن جُرَيج، عَن عمرو بن دينار، عَن ابن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إذا كان يوم القيامة نادى مُنادٍ من تحت العرش: هاتوا أصحاب مُحَمَّد، فيؤتَى بأَبي بكر، وعمَر بن الخطاب، وعُثْمَان بن عفّان، وعَلي بن أَبي طالب، فيقال لأبي بكر: قفْ

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: الابلي، بالباء الموحدة تصحيف.

على باب الجنّة، فَأَدْخِلْ مَنْ شئتَ برحمة الله، وَدَعْ مَنْ شئتَ بعلم الله، ويقال لعمر بن الخطّاب: قفْ على الميزان، فثقّل مَنْ شئت بعلم الله، وخفّف مَنْ شئت بعلم الله[(١)]، ويُعطى لعثمان عصا من آسٍ من الشجرة التي غرسها الله في الجنّة فيقال له: ذُدِ الناس عن الحوض، ويُغطَى لعليّ حُلّتين ثم يقال له: البسهما، فإنّي خلقتهما وادّخرتهما لك يوم خلقتُ السموات والأرض [٩٧٣٤].

قال سفيان: قال بعض العلم: لقد آوس[(٢)] بينهم في الفضل والكرامة.

وكذا رواه حَجّاج الأعرج[(٣)]:

أَخْبَرَتنا به أمة اللّه بنت هبة اللّه بن إبْرَاهيم الحمري، قالت: أنا أَبُو المعمر شيبان بن عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن شيبان المُحْتَسب، أَنا أَبُو العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن يوسف بن مردة، أَنا عَبْد الوهّاب الكلابي، أَنا أَبُو الجهم بن طَلاّب، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن العباس المُرّي العطار، نا عمَر بن عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن البَجَلي، نا الحجاج بن مُحَمَّد، عَن ابن جُرَيج، عَن عمرو بن دينار، عَن عَبْد اللّه بن عباس قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من تحت ساق العرش: أين أصحاب مُحَمَّد ﷺ، فيؤتَى بأَبي بكر الصّدّيق، وعمَر الفاروق، وعُثمَان ذي النورين، وعَلي بن أَبي طالب، فيقال لأبي بكر: قفْ على باب الجنّة وأَدخلْ مَنْ شئتَ برحمة الله، وأَخرج مَنْ شئتَ بعفو الله، ويقال لعمَر بن الخطاب: قفْ على الميزان فثقّلْ مَنْ شئت برحمة الله، وخفّف مَنْ شئتَ بعلم الله، ويُعطى عُثمَان بن عفّان عصا من الشجرة التي غرسها[(٤)] الله بيده في الجنّة، فيقال له: ذُدِ الناس عن الحوض، ويُكسى عَلي بن أَبي طالب حُلّتين فيقال له: البسهما، فإنّي خلقتهما وادّخرتهما يوم أنشأتُ خلقَ السموات والأرض**» [٩٧٣٥].

أَخْبَرَنا[(٥)] أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل، أَنا مُحَمَّد بن مكي بن عُثمَان، أَنا أَحْمَد بن عمَر بن مُحَمَّد، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، نا أَبُو يوسف القُلُوسي، نا مُحَمَّد بن

(١) بعدها علامة تحويل إلى الهامش في «ز»، وكتب على هامشها: تأمل.

(٢) بالأصل: «أوتينى» وفي م و«ز»: «اوسى» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: «الأعور» وهو الصواب، ترجمته في تهذيب الكمال ٤/ ١٦٤ باسم حجاج بن محمد المصيصي، أبو محمد الأعور وسيرد بالأصل في الخبر التالي: باسم: الحجاج بن محمد.

(٤) بالأصل وم: غرسه، والمثبت عن «ز».

(٥) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

عمرو الرومي، نا السَّكَن بن إسْمَاعيل، نا أَبُو الأشهب الكوفي، عَن ليث، عَن أَبي الخَطّاب، عَن محمود، عَن عَبْد الرَّحمن بن عوف قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**إنّ عند الله رجالاً مكتوبين بأسمائهم وأسماء آبائهم**» فقال أَبُو بكر: بأَبي أنت وأمّي يا رَسُول الله أخبرنا بهم، قال: «**أَمَا**[(١)] **إنك منهم، وعمَر منهم، وعُثمَان منهم**»[٩٧٣٦].

أنْبَانا أَبُو عَلي الحسَن بن أَحْمَد، وحدّثني أَبُو مسعود المعدل عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن المَرْزُبان الواعظ، نا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن نُصَير المديني[(٢)]، نا أَحْمَد بن الليث الكَرْمَاني، نا القاسم بن مُحَمَّد الرازي، نا الحسَين بن إسْمَاعيل، أَنا الأسقع بن قيس، عَن تميم بن عُبَيْد اللّه، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن سلمان الفارسي قال:

رأيت رَسُول الله ﷺ يحدّث عمر بن الخطّاب وهو يتبسم في وجهه ويقول: «**بَطَلٌ مؤمن**[(٣)] **سخيّ تقيّ، حياطة الدين، ومُلك الإسلام، ونور الهدى، ومنازل التقى، فطوبى لمن تبعك، والويل لمن خذلك**»[٩٧٣٧].

كذا قال: ومنازل، ولعله: ومنار[(٤)].

أخْبَرَنا أَبُو السعود أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي بن المُجْلي[(٥)]، أَنا أَبُو منصور زيد بن طاهر بن زيد سيار البصري اللكائي ـ قراءة عليه ـ أَنا أَبُو مُحَمَّد طلحة بن يوسف بن أَحْمَد بن رمضان المؤذن بالبصرة، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسن الأنباري، نا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن الهيثم البَزّار[(٦)]، نا داود بن مِهْران، نا عَبْد اللّه بن داود ابن أخي مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر، عَن عَبْد اللّه قال:

قال عمر بن الخطّاب لأبي بكر: يا خير الناس بعد رَسُول الله ﷺ، فقال له أَبُو بكر: أما إذا قلت هذا فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**ما طلعت الشمسُ على رجلٍ خيرٍ من عمر**»[٩٧٣٨].

---

(١) «أما» سقطت من م.
(٢) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: المدني.
(٣) رسمها بالأصل وم: «موسى سجنى نفى» الكلمات الثلاث مصحفة والتصويب عن «ز».
(٤) كتب بعدها في «ز» وم: آخر الجزء الثالث والعشرين بعد الخمسمئة من الفرع.
(٥) بالاهمال في الأصل وم و«ز»، والصواب ما أثبت وضبط، مرّ التعريف به.
(٦) بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: «البزاز» والمثبت عن م وهو يوافق عبارة المطبوعة.

كذا قال، والصواب عن عَبْد اللّه بن داود، عَن ابن أخي ابن المنكدر.

أخْبَرَناه على الصواب: أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، وأخوه أبُو بكر وجيه، وأبُو الفتوح عَبْد الوهّاب بن الشاه بن أحْمَد الشَّاذياخي[(١)] قالوا: أنا أحْمَد بن الحسَن بن مُحَمَّد الأزهري، أنا الحسَن بن أحْمَد بن مُحَمَّد المخلدي، أنا أبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مسلم الإسفرايني، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد الخَفّاف، عَن جابر، عَن عَبْد اللّه.

أن عمر قال لأبي بكر: يا خير الناس بعد رَسُول الله ﷺ، فقال أبُو بكر: لئن قلتَ ذلك، لقد سمعتُ النبي ﷺ يقول: **«ما طَلَعتِ الشمسُ على رجلٍ خيرٍ من عمر»**[٩٧٣٩].

كذا رواه إبْرَاهيم بن يعقوب الجَوْزَجاني عن داود بن مِهْرَان.

وكذا رواه الفضل بن موسى عن ابن[(٢)] داود.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السّمرقندي، أنا أبُو القَاسم بن مَسْعَدة، أنا أبُو عمرو عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد الفارسي، أنا أبُو أحْمَد بن عَدِي[(٣)]، نا النعمان بن أحْمَد الواسطي، نا الفضل بن موسى البصري، نا عَبْد اللّه بن داود الواسطي، نا عَبْد الرَّحمن ابن أخي مُحَمَّد بن المنكدر عن عمّه مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر.

أن عمر قال لأبي بكر[(٤)]: يا سيّد المسلمين، فقال: أما إذ[(٥)] قلتَ ذلك، فإنّي سمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول: **«ما طلعت الشمس على أحدٍ أفضل من عمَر»**[٩٧٤٠].

وَأخْبَرَناه عالياً أبُو المحاسن مُحَمَّد[(٦)]، وأبُو مسعود سعد[(٧)] ابنا عَبْد الواحد بن سعد بن الصفار، وأبُو المعالي الحسَن بن مُحَمَّد بن الحسَن الوَرْكاني، قالوا: أنا أبُو منصور مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَلي، أنا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، أنا أبُو عيسى حمزة بن الحسَين بن عمر البَزّار السمسار، نا الفضل بن موسى بن الخصيب، نا عَبْد اللّه بن داود الواسطي، عَن عَبْد الرَّحمن ابن أخي مُحَمَّد بن المنكدر، عَن مُحَمَّد بن المنكدر، عَن جابر:

---

(١) مشيخة ابن عساكر ١٣١/ أ.
(٢) بالأصل: «أبي داود» والمثبت عن م «ز».
(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢٤٣/٤ في ترجمة عبد الله بن داود التمار الواسطي.
(٤) في الكامل: أن عمر قال لأبي بكر يوماً.
(٥) في الكامل: إذا.
(٦) مشيخة ابن عساكر ١٠٦/ ب.
(٧) مشيخة ابن عساكر ٧٠/ ب.

أن عمَر قال يوماً لأبي بكر: يا سيّد المسلمين، فقال أبُو بكر: أما إنْ قلتَ ذاك فإنّي سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**ما طلعتِ الشمسُ على أحدٍ أفضل من عمر**»[٩٧٤١].

أخْبَرَنا(١) أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القَاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبُو أحْمَد بن عَدِي(٢)، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الخالق، نا مُحَمَّد بن داود القَنْطَري، نا جَبْرُون بن واقد، نا مَخْلَد بن حسين، عَن هشام، عَن مُحَمَّد، عَن أَبي هريرة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**أبُو بكر وعمَر خيرُ الأوّلين وخيرُ الآخرين، وخيرُ أهل السموات وخيرُ أهل الأرض إلاّ النبيين والمرسلين**»[٩٧٤٢].

قال ابن عدي: وهذا الحديث رواه علي بن داود القَنْطَري عن أخيه مُحَمَّد بن داود هذا.

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو بكر الشّامي(٣)، أَنا أَبُو الحسَن العتيقي(٤)، أَنا أَبُو يعقوب بن الدخيل، نا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عمرو العُقَيلي(٥)، نا يوسف بن موسى - يعني المَرْوُذي(٦) - نا سهيل بن إبْرَاهيم الجارودي أبُو الخطاب، حدّثني يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نا عَبْد الواحد بن أَبي عمرو الأسدي، عَن عطاء بن أَبي رباح، عَن ابن عباس.

أن رَسُول الله ﷺ قام إليه رجل فقال: يا رَسُول الله، مَنْ خير الناس؟ قال: «**رسول الله**» قال: ثم مَن يا رَسُول الله؟ قال: «**إذا عُدّ الصالحون فائتِ**(٧) **بأَبي بكر**»، قال: ثم مَنْ؟ قال رَسُول الله ﷺ: «**إذا عُدّ المجاهدون فائت**(٧) **بعمرَ بن الخطّاب**»، ثم قال: «**عمَر معي حيث حللتُ، وأنا مع عمَر حيث حَلّ، ومن أحبّ عمَر فقد أحبّني، وَمَنْ أبغض عمر فقد أبغضني**»(٨)[٩٧٤٣].

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، نا أَبُو القاسم بن

---

(١) في م و«ز»: أخبرناه.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٢/ ١٨٠ في ترجمة جبرون بن واقد الافريقي.

(٣) بالأصل وم: «السامي» والمثبت: «الشامي» عن «ز».

(٤) تقرأ بالأصل وم: العقيلي، تصحيف، والتصويب عن «ز»، والسند معروف.

(٥) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٣/ ٥٦ في ترجمة عبد الواحد بن أعمرو الأسدي.

(٦) تقرأ بالأصل: «المردودي» والتصويب عن م و«ز».

(٧) بالأصل وم والضعفاء الكبير: «فأنت» والمثبت عن «ز»، ويوافق رواية المطبوعة.

(٨) كتب في أول الخبر «ملحق» وكتب في نهايته: إلى.

حَبَابة ـ إملاء ـ أنا أبُو القَاسم مُحَمَّد بن نوح الجنديسابوري، نا عَلي بن الحسَين بن سوادة الحصي[(١)]، نا مُحَمَّد بن مسلم المكي، نا أبُو معاوية، عَن سعد بن طريف، عَن الأَصبغ بن نُباتة قال:

قلت لعَلي: يا أمير المؤمنين مَنْ خير الناس بعد رَسُول الله؟ قال: أبُو بكر، قلت: ثم [من][(٢)]؟ قال: عمَر، قلت: ثم من؟ قال: ثم عُثْمَان، فقلت: ثم مَن؟ قال: أنا، رأيتُ رَسُول الله ﷺ بعينيّ هاتين وإلاّ فعميتا، وسمعته بأذني هاتين وإلاّ فصمّتا يقول: **«ما ولدَ في الإسلام مولود أزكى ولا أطهر، ولا أفضل من أَبي بكر ثم عمَر»**[٩٧٤٤].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم النسيب، نا أبُو بكر الخطيب، حدّثني عَبْد العزيز بن عَلي بن أحْمَد الطحان ـ لفظاً ـ نا علي بن عمر السكري، نا أحْمَد بن الحسَين[(٣)] بن هارون الصَّبَّاحي[(٤)]، نا العباس بن الحسَن البَلْخي، نا عَبْد اللّه بن داود، عَن أَبي عاصم النبيل، عَن يَحْيَىٰ بن زُفَر، عَن الشعبي، عَن عَلي قال: سمعت النبي ﷺ يقول: **«خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمَر»**[٩٧٤٥].

المحفوظ موقوف.

أخْبَرَنا أبُو الفضل الفُضَيلي، أَنا أبُو القاسم الخَليلي، أَنا أبُو القاسم الخُزَاعي، أَنا الهيثم بن كُلَيب، نا العباس بن مُحَمَّد بن حاتم الدوري، نا مُحَمَّد بن قيس العبدي، نا فِطْر بن خليفة، عَن منذر الثوري، عَن ابن الحنفية قال:

قلت لأبي: يا أبة، مَنْ خير الناس بعد رَسُول الله ﷺ؟ قال: أبُو بكر، قلت: ثم مَنْ؟ قال: عمَر، قال: فخشيتُ أن أقول ثم مَنْ؟ فيقول عُثْمَان، قال: قلت: ثم أنت يا أبة؟ قال: أَبُوك رجل من المسلمين[(٥)].

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين[(٦)]، وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد البارع، وأبُو عَلي بن السّبط، وأبُو غالب عَبْد اللّه بن أحْمَد بن بركة قالوا: أنا أبُو الغنائم بن المأمون، أنا

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: الحصني.
(٢) الزيادة عن م و«ز».
(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «الحسيني» تصحيف.
(٤) بالأصل وم بدون إعجام، وفي «ز»: «الصاحبي» والمثبت والضبط عن الأنساب وقد ذكره السمعاني باسم: أبي بكر أحمد بن الحسن بن هارون الصَّبّاحي.
(٥) كتب بعدها في «ز»: إلى.
(٦) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: الحسن.

عَلي بن عمَر الحربي، نا أبُو الحسَن أحْمَد بن كعب الواسطي، نا عمّار بن خالد، نا عَلي بن غراب، عَن سفيان الثوري، عَن الربيع بن أَبي راشد، عَن منذر الثوري، عَن مُحَمَّد بن عَلي بن الحنفية قال:

قلت لأبي: يا أبة من خير الناس بعد رَسُول الله ﷺ؟ قال: أبُو بكر ثم عمَر.

أخْبَرَنا أبُو عَلي الحسَن بن المظفر، أنا الحسَن بن عَلي الجوهري.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبُو عَلي التميمي.

قالا: أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[1]، نا منصور بن أَبي مزاحم، نا خالد الزيات، حدّثني عون بن أَبي جُحيفة، قال:

كان أَبي من شُرَط عليّ، وكان تحت المنبر، فحدّثني أَبي أنه صعد المنبر - يعني علياً - فحمد الله وأثنى عليه، وصلّى على النبي ﷺ، وقال: خير هذه الأمّة بعد نبيها أبُو بكر، والثاني عمَر، وقال: يجعل الله الخير حيث أحبّ.

أخْبَرَنا أبُو الفتح مُحمَّد بن عَلي بن عَبْد اللّه، أنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، أنا أبُو مُحمَّد بن أَبي شُرَيح، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا عَلي بن سعيد بن مسروق الكِنْدي، نا خالد الزيات، عَن عون بن أَبي جُحَيفة عن أَبيه قال:

كان في شُرَط عَلي، فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أنا[2] أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيّها: أبُو بكر، والثاني عمَر، وجعل الله الخير حيث أحبّ.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا عمَر بن عُبَيْد اللّه بن عمر، وأحْمَد ومُحَمَّد ابنا أَبي عُثمَان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أبُو الغنائم بن أَبي عُثمَان، قالوا: أنا عَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه بن يَحْيَىٰ بن زكريا، نا أبُو عَبْد اللّه المحاملي، نا الحسَن بن يونس، نا أبُو عباد، نا مالك بن مِغْوَل قال: سمعت عون بن أبي جُحيفة عن أبيه قال: قال عَلي: خيرنا بعد رَسُول الله ﷺ أبُو بكر وعمَر.

أخْبَرَنا[3] أبُو الفضل الفضيلي، أَنا أبُو القاسم الخليلي، أنا أبُو القَاسم الخزاعي، أنا أبُو

---

(١) رواه أحمد في مسنده ١/ ٢٢٧ رقم ٨٣٧ طبعة دار الفكر.

(٢) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: ألاَ أنبئكم.

(٣) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

سعيد الشاشي، نا عبّاس الدوري، نا الربيع الأُشناني، نا مالك بن مغول(١)، نا ابن أبي جُحَيفة، عَن أبيه قال: سمعت عَلي بن أبي طالب يقول: خيرنا بعد نبيّنا عليه السلام أبُو بكر وعمَر(٢).

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أنا أبُو الحسَين بن النّرْسي، أنا موسى بن عيسى بن عَبْد اللّه السراج، أنا عَبْد اللّه بن سُلَيْمان، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم النَّهْشَلي، أنا الكَرْمَاني بن عمرو، نا حرب بن خالد بن جابر بن سمرة، أخبرني عون بن أَبي جُحَيفة، عَن أَبيه وَهْب، وكان أَبُوه على ربع أهل المدينة ـ يعني مدينة الكوفة ـ مع علي وكان يقول: لست بوَهْب وإليك وهب اللّه إنه رأى علياً على هذا المنبر يقول: إنّ خير هذه الأمة بعد نبيها أبُو بكر وعمَر، ولو شئت أن أسمي الثالث لفعلتُ.

أخْبَرَنا أبُو عَلي بن السبط، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح وَأخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبُو عَلي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد(٣)، نا صالح بن عَبْد اللّه الترمذي، نا حمّاد، عَن عاصم.

[ح](٤) **قال:** ونا عُبَيْد اللّه(٥) بن عمر(٦) القَوَاريري، نا حمّاد قال القواريري في حديثه: نا عاصم بن أَبي النجود عن زرّ(٧)، عَن أَبي جُحَيفة قال: سمعت علياً يقول:

أَلاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها؟ أبُو بكر، ثم قال: أَلاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد أَبي بكر؟ عمر.

قال: ونا عَبْد اللّه(٨)، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمان لُوَين، نا حمّاد بن زيد، عَن عاصم، عَن زِرّ، عَن أَبي جُحَيفة قال: خطبنا عَلي، فقال: أَلاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها؟ أبُو بكر

(١) بالأصل، وم، و«ز»: المغول.
(٢) كتب بعدها في «ز»: إلى.
(٣) رواه أحمد في مسنده ١/ ٢٢٦ رقم ٨٣٣ طبعة دار الفكر.
(٤) زيادة عن م و«ز» والمسند.
(٥) كذا بالأصل، و«ز»، والمسند؛ وفي م: عبد اللّه.
(٦) «ابن عمر» سقط من المسند، وفيه: عبيد اللّه القواريري.
(٧) في المسند: عن زرّ ـ يعني ابن حبيش ـ.
(٨) هو عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، والحديث في المسند ١/ ٢٣٤ رقم ٨٧١ طبعة دار الفكر.

[الصدّيق، ثم قال: ألا أخبركم بخير الأمة بعد نبيها،][(١)] وبعد أَبي بكر عمر.

قال: وحدّثنا عَبْد الله[(٢)]، حدّثني أَبي، نا سفيان بن عيينة، عَن ابن[(٣)] أَبي خالد، وأبو[(٤)] معاوية، نا إسْمَاعيل، عَن الشعبي، عَن أَبي جُحَيفة قال: سمعت علياً يقول: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمَر، ولو شئت لحدثتكم بالثالث.

أخْبَرَنا[(٥)] أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا تمام بن مُحَمَّد، أَنا أَبو يعقوب مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الأذْرَعي ـ قراءة عليه ـ نا [أبو][(٦)] يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، نا سعيد بن هاشم، نا سفيان بن عيينة[(٧)] عن إسْمَاعيل بن أَبي خالد.

ح[(٨)] **وَأخْبَرَنا** أبو عَبْد الله الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا أَبو طاهر الثقفي، أنا أَبو بكر المقرىء، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن أحْمَد الأثرم ـ بالبصرة ـ نا عَلي بن حرب، نا سفيان بن عيينة، عَن ابن أَبي خالد، عَن خالد، عَن الشعبي، عَن أَبي جُحَيفة عن علي قال:

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمَر، ولو شئت لأخبرتكم ـ وقال ابن حرب: ثم عمَر، ولو شئت خبّرتكم ـ بالثالث.

أخْبَرَنا أبو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله السِّنجي، وأبو الحسَن[(٩)] بختيار بن عَبْد الله الهندي، قالا: أنا أَبو عَلي الحسَن بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز التّكَكي، أَنا [أبو][(١٠)] عَلي بن شاذان، أَنا أَبو سهل بن زياد القطان، نا مُحَمَّد بن الجهم السِّمُري، نا يَعْلَى بن عُبَيد الطَّنَافسي، نا إسْمَاعيل بن أَبي خالد عن الشعبي، عَن أَبي جُحَيفة قال: قال عَلي:

إنّ أفضل هذه الأمّة وخيرها أبو بكر، ثم عمَر، ثم رجل آخر.

أخْبَرَنا أبو الحسَن بختيار بن عَبْد الله بن عَبْد الرَّحمن ـ ببُوْسَنج ـ أنا أَبو القاسم عَبْد الملك بن عَلي بن خلف بن شعبة الحافظ ـ بالبصرة ـ نا أَبو عمر القاسم بن جَعْفَر بن

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، واستدرك عن مسند أحمد.

(٢) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦ رقم ٨٨٠ طبعة دار الفكر.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المسند: عن أبي خالد.

(٤) في المسند: ح وحدثنا أبو معاوية حدثنا إسماعيل.

(٥) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٦) زيادة عن «ز»، وم.

(٧) «ابن عيينة» ليستا في م، وفوقهما خط في «ز».

(٨) كتب فوقها في «ز»: إلى.

(٩) في «ز»: الحسيني.

(١٠) زيادة عن «ز»، وم.

عَبْد الواحد الهاشمي، نا أبُو العباس مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد الأَثرم المقرىء[١]، نا أبُو الحسَن عَلي بن حرب الطائي، نا سفيان بن عيينة، عَن ابن أَبي خالد، عَن الشعبي عن علي قال:

خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر وعمَر، ولو شئتُ خبرتكم بالثالث.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسْمَاعيل، نا أحْمَد بن مروان، نا الحارث بن أبي أسامة، نا المقرىء، نا المسعودي، عَن عون بن أَبي جُحَيفة، عَن أَبيه قال: سمعت عَلي بن أَبي طالب على منبر الكوفة يقول: أفضل هذه الأمّة بعد نبيّها أبُو بكر وعمَر، ولقد علمتُ الثالث[٢].

أخْبَرَنا أبُو سعد بن[٣] البغدادي، أنا أبُو منصور بن شكروية، وأبُو بكر السمسار، قالا: أنا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، نا الحسَين بن إسْمَاعيل، أنا أبُو السائب، نا أبُو معاوية، عَن إسْمَاعيل، عَن الشعبي، عَن أَبي جُحَيفة قال: سمعت علياً يقول:

خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر، وخيرها بعد أَبي بكر وعمَر، ولو[٤] شئت أن أسمّي الثالث لفعلتُ.

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أنا أبُو الحسَين بن النّرسي، أنا موسى بن عيسى بن عَبْد اللّه، نا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، نا زياد بن أيوب، نا مروان، أنا إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن الشعبي، عَن أَبي جُحَيفة قال:

قال عَلي وهو على المنبر وهو يخطب: ألاَ أخبركم بأفضل هذه الأمة بعد نبيّها: أبُو بكر، ثم عمَر، ورجل آخر لو شئت لسمّيته.

قال: ونا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، نا عَبْد اللّه بن سعيد، نا عَبْدَة، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن الشعبي، عَن أَبي جُحَيفة قال:

قال علي: يا وَهْب ألاَ أخبرك بخير هذه الأمة بعد نبيّها؟ قال: قلتُ: بلى يا أمير المؤمنين، قال: أبُو بكر، وعمَر، ورجل آخر.

---

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٣٠٣.

(٢) كتب بعدها في «ز»: «إلى» وكلمة أخرى غير مقروءة لسوء التصوير.

(٣) كتبت «بن» فوق الكلام بين السطرين في م.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: «لو» بدون «واو».

قال: ونا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، نا عمرو بن عَلي، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد قال:

كنا عند عامر وعنده المغيرة بن سعيد، فقال المغيرة: أنا أشهد أنّ خير الناس بعد رَسُول الله ﷺ أبو بكر وخير[1] الناس بعد أَبي بكر عمَر، ولو شئتُ أن أسمّي الثالث سمّيته.

أَخْبَرَنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الجَنْزَرودي، أنا أبُو بكر أحْمَد بن الحسَين بن مِهْرَان، نا عَبْد الملك بن عَدِي الجُرْجاني، نا إبْرَاهيم بن مُنقذ، نا إدريس بن يَحْيَىٰ، عَن الفضل بن مختار، عَن مالك بن مِغْوَل، والقاسم بن الوليد، عَن عامر الشعبي قال: قال أبُو جُحَيفة:

دخلت على علي قال: فقلت: يا خير الناس بعد رَسُول الله ﷺ، قال: فقال: مهلاً يا أبا جُحَيفة أَوَلا أخبرك بخير الناس بعد رَسُول الله ﷺ: أَبُو بكر وعمَر، ويحك[2] يا أبا جُحَيفة لا يجتمع حبي وبغض أَبي بكر وعمَر في قلب مؤمنٍ، ويحك يا أبا جُحَيفة لا يجتمع بغضي وحب أَبُو بكر وعمر في قلب مؤمنٍ.

ورُوي عن الشعبي عن أَبي جُحَيفة وجماعة معه غيره:

أَخْبَرَنَاه أَبُو القَاسم الشحّامي، أَنا أَبُو الحسَن أحْمَد بن عَبْد الرحيم بن أحْمَد الإسماعيلي، أَنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن يعقوب، نا أَبُو العباس الأصم، نا الحسَن بن عَلي بن عفّان، نا أَبُو يَحْيَىٰ الحِمّاني، عَن أَبي جَنَاب[3]، عَن الشعبي، حدّثني سويد بن غَفَلَة الجُعْفي، وعبد خير الهَمْدَاني، وأَبُو جُحَيفة السّوائي، وزرّ بن حُبَيش، وعمرو بن مَعْدِي كَرِب الزُّبَيدي قالوا: سمعنا علياً يقول: خير هذه الأمة بعد نبيها أَبُو بكر وعمَر، ولو شئتُ أن أخبركم بالثالث لفعلتُ.

ورواه عن أَبي جُحَيفة جماعة منهم: الحكم بن عُتَيبة، ويزيد بن أَبي زياد، وعبد الله بن أَبي السفر ابن يُحْمِد، وأَبُو إسْحَاق السَّبيعي، وحُصَين بن عَبْد الرّحمن.

أَخْبَرَنا بحديث الحكم أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحسَين بن النّرْسي، أَنا موسى بن

(١) بالأصل: «وعمر» تصحيف، والتصويب عن «ز»، وم.

(٢) في م: ويحط.

(٣) بالأصل و«ز»: «أبي حباب» وفي م: أبي خباب.

عيسى، أَنا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نا مُحَمَّد بن بَشّار، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا شعبة، عَن الحكم قال: سمعت أبا جُحَيفة قال:

سمعت علياً يقول: أَلاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها؟ قالوا: نعم، قال: أَبُو بكر، ثم قال: أَلاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد أَبي بكر؟ قالوا: نعم، ثم[١] قال: عمَر، ثم قال: أَلاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد عمَر؟ قالوا: بلى، قال: فسكت.

وأمّا حديث يزيد بن أَبي زياد:

فأخْبَرَنَاه أَبو غالب أيضاً، أَنا أَبُو الحسين[٢]، أَنا موسى، أَنا عَبْد اللّه، نا يوسف [بن موسى][٣] نا جرير، عَن يزيد ـ وهو ابن أَبي زياد ـ عن وَهْب أبي جُحَيفة قال:

لما كان يوم الجمل تشاجر الناس في أَبي بكر وعمَر، فقال عَلي: الصلاة جامعة، فقال: خير هذه الأمة بعد نبيّها أَبُو بكر، والثاني عمَر.

وأمّا حديث ابن أَبي السَّفَر:

فأخْبَرَنَاه أَبُو غالب، أَنا أَبُو الحسَين[٤]، أَنا موسى، أَنا عَبْد اللّه، نا أَحْمَد بن يحيى بن مالك، نا زيد بن الحُبَاب، عَن عمر بن أَبي زائدة الهَمْدَاني، عَن عَبْد اللّه بن أَبي السَّفَر، عَن أَبي جُحَيفة أنه سمع علياً يقول: خير هذه الأمة بعد نبيّها أَبُو بكر، والثاني عمَر.

وأمّا حديث أَبي إسْحَاق:

فأخْبَرَنا[٥] أَبُو الفضل الفُضَيلي، أَنا أَبُو القاسم [الخليلي، أنا أبو القاسم][٦] الخُزَاعي، أَنا الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا عَبْد الرَّحمن بن محمد[٧] بن منصور، نا موسى بن داود، نا أَبُو الأحوص، عَن أَبي إسْحَاق، عَن أَبي جُحَيفة قال:

---

(١) كذا بالأصل، و«ز»، وم: «ثم قال».

(٢) بالأصل وم: أبو الحسن، تصحيف، والتصويب عن «ز»، وهو أبو الحسين بن النرسي، المتقدم آنفاً في السند السابق.

(٣) الزيادة عن «ز»، وم.

(٤) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: أبو الحسن، تصحيف، انظر الحاشية قبل السابقة.

(٥) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن م، و«ز».

(٧) «محمد بن» كتبت اللفظتان فوق الكلام بين السطرين في «ز».

سمعت علياً يقول: ألا إنّ خيرَ هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ومن بعد أبي بكر عمَر.

وأخْبَرَنَاه أبُو غالب، أنا أبُو الحسَين، أنا موسَى، أنا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، نا إسْحَاق بن وَهْب، نا مُحَمَّد بن القاسم، نا مِسْعَر، وسفيان، وفِطْر، عَن أبي إسْحَاق، عَن أبي جُحَيفة قال:

قام عَليّ على منبر الكوفة فقال: ألاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها؟ ألاَ إنّ خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ثم عمَر، ولو شئتُ أن أخبركم بالثالث أخبرتكم.

قال أبُو إبْرَاهيم: يعني مُحَمَّد بن القاسم - حدّثني خَطّاب بن كَيْسان، عَن أبي إسْحَاق، عَن أبي جُحَيفة قال: فرجعت الموالي كلّهم يقولون: عنى عُثْمَان، ورجعت العرب وهم يقولون: عنى نفسه.

وأخْبَرَنَاه أبُو بكر بن المَزْرَفي[١]، نا أبُو الحسَين بن المهتدي، أنا أبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن أحْمَد بن عَلي الصيدلاني، نا أبُو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، نا يعقوب بن يوسف بن زياد - وكان يختم القرآن في اليوم مرتين - نا مُحَمَّد بن القاسم، ويعرف بالكافر[٢]، نا مِسْعر، وسفيان، وفِطْر عن أبي إسْحَاق، عَن أبي جُحَيفة قال: قال عَلي: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمَر ثم رجل آخر.

وأخْبَرَنَاه أبُو عَلي بن السبط، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

[٣][ح وأخبرناه أبو القاسم بن الحصين، أنا أبو علي الواعظ، قالا: أنا أحمد[٤] بن جعفر، نا عبد الله بن أحمد[٥]، نا أبو بكر بن أبي شيبة، نا شريك، عن أبي إسحاق عن أبي جُحَيفة قال: قال علي:

خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر، وبعد أبي بكر عمر، ولو شئت أخبرتكم بالثالث لفعلت.

وأما حديث حصين.

---

(١) في «ز»: «المزرقي» والفاء بدون إعجام في م.

(٢) كذا بالأصل، و«ز»، وم، والمطبوعة، والذي في تهذيب الكمال ١٧/ ١٦٠ في ترجمته: قيل إن لقبه: «كاو».

(٣) الخبر التالي سقط من الأصل، واستدرك عن «ز»، وم.

(٤) في م و«ز»: «أبو أحمد» تصحيف، والتصويب قياساً إلى سند مماثل.

(٥) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ١/ ٢٢٧ رقم ٨٣٦ طبعة دار الفكر.

فأخبرناه أبو علي أيضاً، أنا أبو محمد].

ح **وأخْبَرَنَاه** أبُو القاسم، أَنا أبُو عَلي.

قالا: أنا أحْمَد، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[١]، نا أبُو صالح الحكم بن موسى، نا شهاب بن خِرَاش، نا الحَجّاج بن دينار، عَن حُصَين بن عَبْد الرَّحمن، عَن أبي جُحَيفة قال:

كنت أرى أنّ علياً أفضل الناس بعد رَسُول الله ﷺ، فذكر الحديث، قلت: لا والله يا أمير المؤمنين إنّي لم أكن أرى أحداً[٢] من المسلمين بعد رَسُول الله ﷺ أفضل منك، قال: أَفَلاَ أحدّثك يا أبا جُحَيفة[٣] بأفضل الناس كان بعد رَسُول الله ﷺ؟ قال: قلت: بلى، فقال: أبُو بكر، فقال: أَفَلاَ[٤] أخبرك بخير الناس كان[٥] بعد رَسُول الله ﷺ وأبي بكر؟ قلت: بلى، قال: عمَر.

وروي عن أبي إسْحَاق عن الحارث.

أخْبَرَنَاه أبُو غالب بن البنّا، أَنا أبُو الحسَين بن النَّرْسي، أَنا موسى بن عيسى، نا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نا الحسَين بن عَلي بن مِهْرَان، نا عبّاد بن صُهَيب، عَن ابن عَجْلاَن، عَن أبي إسْحَاق، عَن الحارث قال: قال عَلي: والله إنْ كان خير الناس بعد رَسُول الله ﷺ أبُو بكر، والله إنْ كان خير الناس بعد أبي بكر عمَر.

ورُوي عن أبي إسْحَاق عن عبد خير.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا طراد بن مُحَمَّد، أَنا أبُو الحسَن بن رِزْقَويه، أَنا أبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عمر بن عَلي بن حرب، نا عَلي بن حرب، نا سفيان عن أبي إسْحَاق، عَن عبد خير، عَن عَلي: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر وعمَر.

وأخْبَرَنَاه أبُو عَلي الحسَن بن المظفر، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

[ح][٦] **وأخْبَرَنَاه** أبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو عَلي التميمي[٧].

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ١/ ٢٧٠ رقم ١٠٥٤ طبعة دار الفكر.

(٢) في المسند: لم أكن أرى أن أحداً.

(٣) قوله: «يا أبا حجيفة» ليس في المسند.

(٤) بالأصل: «أنا» والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) «كان» كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٦) «ح» حرف التحويل زيادة عن م و«ز».

(٧) بالأصل: الهيثمي، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

قالا: أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[(١)]، حدّثني زكريا بن يَحْيَىٰ زَخْمَوَيه[(٢)]، نا عمر بن مُجَاشع، عَن أبي إسْحَاق، عَن عبد خير قال: سمعت علياً يقول على المنبر:

خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر وعمَر، ولو شئتُ أنْ أسمّي الثالث لسميته، فقال رجلٌ لأبي إسْحَاق: إنّهم يقولون: إنّك تقول أفضل في الشر! فقال: حروري[(٣)]؟

قال: ونا عَبْد اللّه[(٤)]، حدّثني سويد بن سعيد، نا الضَّبَيّ[(٥)] بن الأشعث، عَن أبي إسْحَاق، عَن عبد خير، عَن عَلي: ألا[(٦)] أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيّها؟ أبُو بكر، والثاني عمَر، ولو شئتُ سمّيت الثالث.

قال أبُو إسْحَاق: فتهجاها عبد خير لكي[(٧)] لا تمترون فيما قال عَلي.

أخْبَرَنا[(٨)] أبُو الفضل الفضيلي، أنا أبُو القاسم الخليلي، أَنا أبُو القاسم الخُزَاعي، أنا الهيثم بن كُلَيب، نا العباس الدوري، نا عُبَيْد اللّه بن موسى، أَنا إسرائيل، عَن أبي إسْحَاق، عَن عبد خير قال:

سمعت علياً على المنبر يقول: إنّ خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر وعمَر [(٩)] آخر لو شئت سميته، قال: وكان الناس يرون أنه علي نفسه.

[[(١٠)]أَخْبَرَنا أبو طالب بن أبي عقيل، أنا أبو الحسن الخلعي، أنا أبو محمد بن النحاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا أبو يحيى محمد بن سعيد بن غالب، نا إسحاق بن منصور، نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد خير عن علي قال:

---

(١) رواه أحمد في مسنده ١/ ٢٧١ رقم ١٠٦٠ طبعة دار الفكر.
(٢) بالأصل وم و«ز»: «رحمويه» والمثبت عن المسند.
(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المسند: أحروري.
(٤) رواه أحمد في المسند ١/ ٢٤٥ رقم ٩٣٤ طبعة دار الفكر.
(٥) بالأصل و«ز»: «الضبي»، وفي م: «الصبني» والمثبت عن المسند.
(٦) بالأصل: «أنا» تصحيف، والمثبت عن م، و«ز»، والمسند.
(٧) بالأصل وم: «لكنى» والمثبت عن «ز»، وفي المسند: «الكيلا».
(٨) كتب فوقها في «ز»: ملحق.
(٩) بياض بالأصل وم و«ز».
(١٠) الخبر التالي - بين معكوفتين - سقط من الأصل، وأضيف عن م و«ز».

إن خير هذه الأمة بعد نبيّها ﷺ أبو بكر وعمر، ولو شئت لسميت الثالث].

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد[١] طاهر بن سهل، أنا أبو الحسَين بن مكي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد عمَر بن مُحَمَّد، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، نا إبْرَاهيم بن راشد، نا الحسَن بن عمرو، نا مالك بن مِغْوَل، عَن أَبي إسْحَاق، عَن عبد خير قال: سمعت علياً يقول: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر[٢]، ثم عمَر.

أَخْبَرَنا[٣] أبو القاسم الشحامي، أنا أحْمَد بن عَبْد الرحيم بن أحْمَد، وعَبْد الرَّحمن بن عَلي بن مُحَمَّد، قالا: أنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أنا مكي بن عَبْدَان، نا مُحَمَّد بن عمَر الدَّارَبْجُردي، نا النَّضر بن شُمَيل، نا شعبة، عَن أَبي إسْحَاق، عَن عبد خير، عَن عَلي قال:

خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ثم عمَر[٤].

ورُوي عن أَبي إسْحَاق عن عَلي نفسه:

أَخْبَرَنَاه أبو غالب بن البنّا، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسَين بن المظفر، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن عَبْد الكريم، نا عَلي بن عَبْد الملك بن عَبْد ربّه، نا أَبي، نا عذافر - وكان عند سعيد بن صفوان جالساً[٥] - عن شعبة عن أَبي إسْحَاق قال:

سمعت عَلي بن أَبي طالب وهو على منبر الكوفة وهو يقول:

خير الناس بعد رَسُول الله ﷺ أبو بكر، وبعد أبي[٦] بكر عمَر، وإنْ شئتم أخبرتكم بالثالث، قالوا: يا أبا إسْحَاق أخير أو أفضل؟ قال: خير، خ ي ر، هجّاها، وقد أدرك أبو إسْحَاق علياً.

وقد رواه عن عبد خير جماعة غير أَبي إسْحَاق.

أَخْبَرَنا[٧] أبو الحسَن بن قُبَيس، نا - وأبو منصور بن خيرون، أنا - أبو بكر

---

(١) أقحم بعدها بالأصل وم و«ز»: «بن».

(٢) بالأصل وم: «أبو بكر وعمر، ثم عمر» والمثبت يوافق رواية «ز».

(٣) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٤) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٥) بالأصل وم و«ز»: «جالس».

(٦) بالأصل: «أبو» والمثبت عن م و«ز».

(٧) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

الخطيب[١]، أَنا إبْرَاهيم بن مَخْلَد بن جَعْفَر، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم الحكيمي، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن أَبي العَوّام، نا موسى بن داود، نا أَبُو الأحوص، عَن خالد بن علقمة، عَن عبد خير قال:

لما فرغنا من أهل النهر قام علي فقال: يا أيها الناس إنّ خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، وبعد أَبي بكر عمَر، ثم أحدثنا أموراً يقضي الله فيها ما يشاء.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، أَنا مُحَمَّد بن مَخْلَد العطار، نا أَبُو سَيّار مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن المستورد، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمَير، حدّثني إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن مالك الهَمْدَاني[٢] قال: سمعت خالد[٣] بن علقمة وعَبْد الملك بن سلع ونصر بن خارجة، كلّهم عن عبد[٤] خير بن يزيد قال:

قال عَلي: ألاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها ﷺ؟ أَبُو بكر، وعمَر، وقد كانت منا أشياء، فإن يعفو الله فبرحمته، وإن يعذّب فبذنوبنا.

وَأخْبَرَنا أبو الفرج سعيد بن أَبي الرجاء، أَنا منصور بن الحسَين، وأحْمَد بن مُحَمَّد، قالا: أنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن إسْمَاعيل المحاملي سنة ست وثلاثمائة في مسجد رسول الله ﷺ، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن سعيد القطّان، نا يَحْيَىٰ بن آدم، نا مالك بن مِغْوَل، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن عبد خير، عَن عَلي.

عَن الشعبي، عَن أَبي جُحَيفة، عَن عَلي.

وعن[٥] عون بن أَبي جُحَيفة عن أَبيه، عَن عَلي قال:

خير هذه الأمة بعد نبيّها أَبو بكر وخيرهم بعد أَبي بكر عمر، ولو شئتُ أن أسمّي الثالث.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، وأَبُو البركات الأنماطي، قالا: أنا أَبُو الحسَين بن

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/ ١٢٥ في ترجمة عبد خير بن يزيد، أبي عمارة الهمداني.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الهمذاني.
(٣) بالأصل وم و«ز»: خلف، تصحيف، والصواب ما أثبت، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٣٩٢.
(٤) بالأصل: «عن نصر عبد» والمثبت يوافق رواية م، و«ز».
(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «عن» بدون الواو.

النَّقُّور، أنا أبُو طاهر المُخَلّص، أنا مُحَمَّد بن هارون الحَضْرَمي، نا أحْمَد بن المِقْدَام، نا عَثّام بن عَلي، نا العلاء بن عَبْد الكريم، عَن حبيب بن أبي ثابت قال:

أتيت عبدَ خيرٍ، فقلت: بلغني هذا الحديث، فذكر أنه سمع علياً يقول: ألاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها، قالوا: بلى، قال: أبو بكر، ثم قال: ألاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيها وبعد أَبي بكر، قالوا: بلى يا أمير المؤمنين، قال: عمَر.

أخْبَرَنا أبُو الفضل الفُضَيلي، أَنا أبُو القاسم الخَليلي، أَنا أبُو القَاسم الخُزَاعي، أَنا الهيثم بن كُلَيب، نا مُحَمَّد بن سَلَمة الواسطي، نا يزيد بن هارون، نا فِطْر بن (١)، عَن حبيب بن أبي ثابت، عَن عبد خير.

وعن الحكم، عَن أَبي جُحَيفة قال:

قال عَلي على المنبر: ألاَ أنبئكم بخير هذه الأمة بعد رَسُول الله ﷺ؟ أبُو بكر، ثم قال: ألاَ أخبركم بخير الأمة من بعد أَبي بكر؟ عمر، ثم قال: ألاَ أنبئكم بخير أمّتكم بعد عمَر؟ وسكت(٢).

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد، نا أحْمَد بن حفص بن عَبْد اللّه، حدّثني أَبي، نا إبْرَاهيم بن طَهْمَان، عَن سعيد بن مسروق، عَن حبيب بن أَبي ثابت، وطلحة بن مُصَرِّف عن عبد خيرٍ قال:

سمعت علياً يقول: ألاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها؟ أبُو بكر، ثم عمَر، ولو شئت أن أسمّي الثالث لسمّيته.

أخْبَرَنا أبُو العزّ بن كادش، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، نا عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن نُصَير، نا عَبْد اللّه بن العباس بن عُبَيْد اللّه الطيالسي، نا أحْمَد بن حفص، [حدثني أبي](٣) حدّثني إبْرَاهيم بن طَهْمَان، عَن سعيد بن مسروق، عَن حبيب بن أَبي ثابت، عَن عبد خيرٍ أنه قال:

---

(١) بياض بالأصل وم، و«ز»، وكتب على هامشها كلمة: بالأصل.
(٢) كتب بعدها في «ز»: إلى.
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، و«ز»، لتقويم السند.

قال عَلي بن أَبي طالب: أَلاَ أدلّكم على خير هذه الأمة بعد نبيها؟ فقال: أبُو بكر وعمر، ثم رجلٍ.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الفضل حَمْد بن أَحْمَد بن الحسَن الحَدّاد الفقيه ـ بأصبهان ـ نا أَبُو القَاسم الفضل بن عُبَيْد اللّه بن أحْمَد، نا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا هارون بن سُلَيْمَان، نا أَبُو داود، نا شعبة قال: أَنْبَأني حبيب قال: بلغني عن عبد خيرٍ ـ فلقيته على بغلته، فسألته فحدّثني ـ أنه سمع علياً يقول:

أَلاَ أخبركم بخير الناس بعد رَسُول الله ﷺ؟ أَلاَ أُخبركم بخير الناس بعد أَبي بكر؟ عمر.

أخْبَرَنا أبُو سعد بن البغدادي، أَنا أَبُو المُظَفَّر محمود بن جَعْفَر الكَوْسَج، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن عَلي بن شكرويه، وإبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الطَّيّان ـ قراءة ـ وأبُو بكر مُحَمَّد، وأبُو القَاسم علي ابنا أحْمَد بن عَلي السمسار ـ حضوراً ـ قالوا: أنا أَبُو إسْحَاق بن خُرّشيد قوله، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن زياد، نا أحْمَد بن منصور زاج، نا عَلي بن الحسَن، نا الحسَين بن واقد، نا حُصَين بن عَبْد الرَّحمن، عَن عبد خيرٍ قال:

قال عَلي بن أَبي طالب: خير هذه الأمة بعد نبيها أبُو بكر، ثم عمر، ولو شئتُ أن أسمّي الثالث، والله تعالى يجعل[1] الخير حيث شاء.

أخْبَرَنا أبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو الحسَن أحْمَد بن عَبْد الرحيم بن أحْمَد الإسماعيلي، وأبُو نصر عَبْد الرَّحمن بن عَلي [بن][2] مُحَمَّد بن موسى، قالا: أنا أَبُو زكريا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ الحربي، أَنا مكي بن عَبْدَان، أَنا أَبُو صالح ـ يعني أحْمَد بن منصور ـ نا عَلي بن الحسَن بن شقيق، نا الحسَين بن واقد، نا حُصَين بن عَبْد الرَّحمن عن عبد خيرٍ قال:

قال عَلي بن أَبي طالب: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر، ثم عمر، ولو شئتُ لسمّيتُ الثالث، والله يجعل الخيرَ حيث يشاء.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو نصر عَبْد الرَّحمن بن عَلي بن مُحَمَّد بن موسى، أَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد السَّلِيطي، أَنا أَبُو حامد بن الشَّرْقي[3]، نا

(١) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م و«ز». (٢) زيادة عن م و«ز».

(٣) بالأصل وم: الشرفي، تصحيف، والتصويب عن «ز».

أحْمَد بن حفص، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد الفراء، وقَطَن بن إبْرَاهيم قالوا: أنا حفص، حدّثني إبْرَاهيم بن حُصَين بن عَبْد الرَّحمن، عَن المُسَيّب بن عبد خير عن أبيه.

عَن عَلي بن أبي طالب أنه سمعه وهو على المنبر يقول[(١)]: خيرُ هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، ثم عمر، وإنا قد أحدثنا بعدهم أحداثاً يقضي الله فيها ما أحبّ.

أخْبَرَنا أبُو عَلي بن السبط، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

وَأخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبُو عَلي.

قالا: أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[(٢)]، حدّثني وَهب بن بقية الواسطي، أنا خالد بن عَبْد اللّه، عَن حُصَين، عَن المُسَيّب بن عبد خيرٍ عن أبيه قال:

قام عَلي فقال: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر وعمر، وإنّا قد أحدثنا بعدهم أحداثاً يقضي الله فيها ما شاء.

قال[(٣)]: وأنا خالد عن عطاء ـ يعني ابن السائب ـ عن عبد خيرٍ عن عَلي.

قال: ألاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، وخيرها[(٤)] بعد أبي بكر عمَر، [ثم][(٥)] يجعل الله الخير حيث أحبّ.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم الشّحامي، أنا أبُو الحسَن الإسماعيلي، وأبُو نصر بن موسى قالا: نا يَحيَىٰ بن إسْمَاعيل الحربي، نا مكي بن عَبْدَان، نا أحْمَد بن يوسف، نا عمَر بن عَبْد الوهّاب الرياحي، نا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، عَن أبيه، عَن عطاء بن السائب، عَن عبد خيرٍ، عَن عَلي قال: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبو بكر، [ثم][(٦)] عمر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبُو [علي][(٧)] الواعظ.

وَأخْبَرَنا أبُو عَلي بن السبط، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

---

(١) «يقول» ليست في م و«ز».

(٢) رواه أحمد في مسنده ١/ ٢٤٤ رقم ٩٢٦ طبعة دار الفكر.

(٣) القائل: وهب بن بقية الواسطي، والحديث في مسند أحمد بن حنبل ١/ ٢٦٦ رقم ١٠٣٠ طبعة دار الفكر.

(٤) في المسند: ثم خيرها.

(٥) زيادة عن مسند أحمد.

(٦) زيادة عن «ز»، وفي م: أبو بكر وعمر.

(٧) زيادة عن م و«ز».

قالا: أنا أبُو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[(١)]، حدّثني أبُو بحر عَبْد الواحد البصري، نا أبُو عَوَانة، عَن خالد بن علقمة، عَن عبد خيرٍ قال:

قال عَلي لما فرغ من أهل البصرة: إنّ خير هذه الأمة بعد نبيّها[(٢)] أبُو بكر، وبعد أبي بكر عمَر، وأحدثنا أحداثاً يصنع الله فيها ما شاء.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم الشحّامي، أنا أبُو منصور عمَر بن أحْمَد الحوري، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد السَّليطي، أنا أبُو حامد بن الشَّرْقي، نا أحْمَد بن حفص بن عَبْد اللّه، وعَبْد اللّه بن مُحَمَّد الفراء، وقَطَن بن إبْرَاهيم، قالوا: نا حفص بن عَبْد اللّه، حدّثني إبْرَاهيم بن طَهْمَان، عَن إسْمَاعيل السُّدّي، عَن عبد خيرٍ عن عَلي أنه قال:

خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر، ثم عمر، ثم رجلٍ، قال: ونرى[(٣)] أنه عنى بالثالث نفسه.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن مندوية، أنا أبُو الحسَن الحَسَناباذي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد الأهوازي، نا أبُو العباس بن عقدة، نا جَعْفَر بن[(٤)] عمرو الخشّاب، نا يزيد بن نوح النَّخعي، نا زكريا بن عَبْد اللّه بن يزيد الصُّهْباني، حدّثني يزيد بن أَبي زياد، وعَبْد المؤمن بن القاسم، وسعد بن طريف، عَن حكيم بن جبير أنّ عبدَ خيرٍ الهمداني والشعبي حَدَّثا أن علياً قال: ألا[(٥)] أخبركم بخير هذه الأمة: أبُو بكر، وعمَر[(٦)].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَبْد الكريم[(٧)] بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَبي منصور، وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن أحْمَد بن الحسين[(٨)] الدامغانيان، وأبُو المجد عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن أحْمَد البِسْطَامي، قالوا: أنا أبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن الحسَين بن بُنْدَار الحربي الدَّامَغَاني - بها -.

ح وَ**أخْبَرَنا** أبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أحْمَد، أنا عاصم بن الحسَن.

قالا: أنا أبُو عمر بن مهدي، أنا أبُو الحسَن بن مَخْلَد، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه مولى بني

---

(١) رواه أحمد في مسنده ١/٢٦٦ رقم ١٠٣١ طبعة دار الفكر.

(٢) في المسند: بعد نبيها ﷺ.

(٣) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن «ز»، وفي المطبوعة: ويرى.

(٤) في «ز»، وم: جعفر بن محمد بن عمرو الخشاب. (٥) بالأصل: أنا، والمثبت عن م و«ز».

(٦) كتب بعدها في م و«ز»: آخر الجزء السابع والخمسين بعد الثلثمائة من الأصل.

(٧) «الكريم» مكانها بياض في «ز». (٨) بالأصل: «الحسن» والمثبت عن م و«ز».

هاشم، نا شَبَابة، نا أَبُو الأحوص، عَن الشَيْبَاني، عَن عبد خير، عَن عَلي:

خير هذه الأمة بعد نبيها أَبُو بكر، وخيرهم بعد أَبي بكر: عمَر، ولو شئتُ أن أسمّي الثالث لسميته - زاد عاصم: قال أَبُو الأحوص: قال الشيباني[1]: وأحلف بالله أن علياً قد قاله.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد أيضاً، نا سُلَيْمَان بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن جَعْفَر اليزدي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حمزة البغدادي، نا عَبْد اللّه بن رَوْح المدائني، نا شَبَابة بن سَوّار، نا ورقاء بن عمر، عَن عَبْد الكريم، عَن عبد خيرٍ، عَن عَلي قال: خير هذه الأمة بعد نبيها أَبُو بكر وعمَر، ولقد علمتُ الثالث.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين المقرىء، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عمر الحربي، نا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، نا هارون بن زيد بن أَبي الزرقاء، أَنا أَبي، نا سفيان، عَن علقمة بن مَرْثَد، عَن عبد خير قال: قال عَلي بن أَبي طالب: ألا أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها؟ أَبُو بكر، ثم عمَر.

ورواه غير عبد خيرٍ ومن تقدم، عن عَلي: ابنُ عباس، وأَبُو هريرة، وعمَرو بن حُرَيث الصحابيون وغيرهم.

[وأما حديث أَبي هريرة][2].

فأَخْبَرَنَاه[3] أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل بن بشر، أَنا أَبُو الحسَين بن مكي، أَنا أَحْمَد بن عمَر بن مُحَمَّد، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إِسْحَاق، نا إِبْرَاهيم بن راشد، نا داود بن مِهْرَان، نا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا سهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هريرة قال: قال عَلي: خير هذه الأمة أَبُو بكر ثم عمَر.

وأمّا حديث[4] ابن عبّاس:

فأَخْبَرَنَاه أَبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا اسماعيل[5] بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف

---

(١) في الأصل: «قال النسائي» والتصويب عن م و«ز».

(٢) «وأما حديث أبي هريرة» وقعت العبارة بالأصل وم و«ز» بعد الانتهاء من حديث ابن عباس، قدمناها إلى هنا لتقع في موضعها، وحق حديثه بتمامه أن يؤخر، انظر الحاشية التالية.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز» هنا، وكتب فوقه في «ز»: يؤخر حقه أن يؤخر إلى ما بعد حديث ابن عباس.

(٤) كذا وقع الحديث بالأصل وم و«ز» هنا، وكتب فوقه في «ز»: يقدم.

(٥) بالأصل: «أسهل» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

السهمي[(١)]، نا أبُو بكر الإسماعيلي[(٢)]، أخبرني أبُو بكر أحْمَد بن هارون بن رَوْح البَرْديجي، نا يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه الكرابيسي، نا أبُو بكر الجرجاني ـ قال البرديجي: اسمه عَبْد الحميد بن عصام، ثقة، عجب[(٣)] ـ نا أبُو داود، نا أبُو الأحوص، عَن أَبي إسْحَاق، عَن هلال أَبي عمير، عَن ابن عباس قال: خطبنا عَلي بن أَبي طالب فقال: خير هذه الأمة بعد نبيها أبُو بكر ثم عمر.

أخْبَرَنَا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أبُو أحْمَد بن عدي، نا أحْمَد بن الحسَين بن إسْحَاق، أَنا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم التَّرْجُماني[(٤)]، نا عَبْد اللّه بن جَعْفَر المديني، عَن سهيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هريرة قال:

قال عَلي: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر وعمر، ولو شئت لأنبأتكم بالثالث، قال عَبْد اللّه بن جَعْفَر: قال سهيل: كانوا يرون إنّما عنى نفسه.

وأمّا حديث عمرو بن حُريث:

فأخْبَرَنَاه أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم العلوي، أَنا رَشَأ المقرىء، أَنا أبُو مُحَمَّد المصري، أَنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه بن المنادي، نا عَبْد اللّه بن داود الخُرَيبي[(٥)]، عَن سويد مولى عمرو بن حُرَيث، عَن عمرو بن حُرَيث قال: سمعت عَلي بن أَبي طالب يقول على المنبر: ألاَ إنّ خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر وعمَر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو يَعْلَى إسْحَاق بن عَبْد الرَّحمن الصابوني، أَنا أبُو سعيد مُحَمَّد بن الحسَين بن موسى السمسار، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيمة، نا القاسم بن مُحَمَّد بن عبّاد، نا ابن داود، عَن أَبي موسى هارون، عَن عمرو بن حُرَيث عن علي قال:

خير هذه الأمة بعد نبيها أبُو بكر وخيرها بعد أَبي بكر عمر.

---

(١) رواه حمزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان ص ٢٥١ رقم ٤٠٦ في ترجمة عبد الحميد بن عصام الجرجاني.

(٢) «نا أبو بكر الإسماعيلي» مكرر بالأصل.

(٣) في تاريخ جرجان: «يحجب» ورجح محققه أن تكون: «عجب».

(٤) رسمها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م و«ز».

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل، وفي «ز»: «الحربي» والمثبت عن م.

ونا القاسم بن مُحَمَّد، أَنا عَبْد اللّه بن داود، عَن العلاء بن الحكم، عَن حبيب، عَن عبدِ خيرٍ، عَن عَلي: مثله.

أخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو طاهر بن محمود، أَنا أبُو بكر بن المقرىء، نا عَبْد اللّه بن زيدان بن يزيد الكوفي، نا أَبُو كُرَيب مُحَمَّد بن العلاء الهَمْدَاني[١]، نا عُبَيد بن حسّان الصَيْدَلاني، نا مِسْعَر، عَن عَبْد الملك بن مَيْسَرة، عَن النّزّال بن سَبْرَة قال:

خطب علي على منبر الكوفة فقال: أَلاَ إنّ خير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر.

أخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبُو القاسم عبد اللّه بن الحسَن بن مُحَمَّد، وأبُو مُحَمَّد بن أَبي عثمان قالا: أنا أَبُو عَلي الحسَن بن القاسم بن الحسَن بن العلاء الخَلاّل، أَنا أَبُو بكر أحْمَد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد صاحب أَبي صخرة، نا عَلي بن مسلم الطوسي، نا محاضر، نا موسى الصغير قال: سمعت عَبْد الملك بن مَيْسَرة قال: سمعت النّزّال بن سَبْرَة يقول: سمعت علياً وهو يخطب في المسجد يقول: أَلاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها؟ ذكر أبو[٢] بكر وعمَر، ولو شئت لسمّيت الثالث.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عُبَيْد اللّه، وأبُو الحسَن عَلي ابنا حمزة بن إسْمَاعيل العلويان، وأبُو نصر أحْمَد، وأبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد الطبري، وأبُو المظفر عَبْد الفاطر بن عَبْد الرحيم بن عَبْد اللّه السَّقَطي، وأبُو النَّضر عَبْد الرَّحمن بن عَبْد الجبار بن عُثْمَان، وأبُو الفتح مُحَمَّد بن الموفق بن مُحَمَّد المعدلان قالوا: أنا نجيب بن ميمون بن سهل، أَنا منصور بن عَبْد اللّه الخالدي، أَنا عَبْد اللّه بن عَبْد الرّحمن بن أحْمَد العسكري، نا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن منصور.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي عقيل، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَن الفقيه، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا أَبُو سعيد عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن منصور الحاربي كربزان[٣]، نا أبي[٤] مُحَمَّد بن منصور، نا جَعْفَر بن سُلَيْمَان، نا عَبْد الملك بن خالد بن وردان، نا إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن زيد بن وَهْب قال:

---

(١) في «ز»: الهمذاني. تصحيف، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١١/ ٣٩٤.

(٢) كذا بالأصل، وفي «ز»، وم: أبا بكر.

(٣) بالأصل: كريزان، والمثبت عن م و«ز».

(٤) بالأصل: «أبو محمد» والمثبت عن م، و«ز».

سمعت علياً وهو على المنبر يقول: أَلاَ أنبئكم بخير هذه الأمة بعد نبيّها: أبُو بكر الصّديق، ثم قال: ألاَ أنبئكم بخير هذه الأمة بعد أَبي بكر: عمر بن الخطاب، ولو شئتُ لقلتُ الثالث.

اخْبَرَنا أبُو الفضل الفُضَيلي، أَنا أبُو القَاسم أحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أبُو القاسم عَلي بن أحْمَد، أَنا أبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب، نا عَلي بن عَبْد العزيز، نا أبُو نُعَيم، نا منصور بن دينار[1]، نا مسعدة البَجَلي قال: سمعت علياً على المنبر يقول:

ألاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها ﷺ؟ فقال: أبُو بكر، ثم قال: عمَر، ثم قال: لو شئت أن أسمّي الثالث لسمّيته.

كتب إليَّ أبُو الفتح أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد الحداد.

وَاخْبَرَني أبُو المعالي عَبْد اللّه بن أحْمَد بن مُحَمَّد عنه، أَنا أبُو عَلي أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن يَزْدَاد، أَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن جَعْفَر بن أحْمَد بن فارس، أنا أحْمَد بن يونس، نا المُسَيّب الضّبي، نا يَعْلَى بن عُبَيد الطنافسي، نا أبُو مُنَيْن، عَن أَبي حازم، عَن عَلي قال:

كان خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر، ثم عمر، ولو شئت أن أسمّي الثالث لسمّيته.

اخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أبُو عُثْمَان إسْمَاعيل بن عَبْد الرَّحمن الصابوني، أَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن[2] عقيل أ [3]، أَنا أحْمَد بن عَلي بن حسنويه[4] المقرىء، نا أبُو فَرْوَة يزيد بن مُحَمَّد بن[2] سِنَان الرُّهَاوي، نا أبُو[5] الهيثم خالد بن يزيد، أنا شعبة، عَن عمرو بن مرة قال: سمعت عَبْد اللّه بن سلمة يقول: سمعت علياً يقول:

ألاَ أخبركم بخيار الناس بعد رَسُول الله ﷺ؟ أبُو بكر، وبعد أَبي بكر عمَر.

اخْبَرَنا أبُو القَاسم الشّحّامي، أَنا أبُو نصر عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن موسى، أَنا أبُو

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: زبير.

(٢) ما بين الرقمين استدرك على هامش م.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: أ، وبعدها بياض مقدار كلمة.

(٤) رسمها بالأصل: «حشويه» وفي م: «حشوية» والمثبت عن «ز».

(٥) «أبو» كتبت تحت الكلام بين السطرين في «ز».

زكريا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل الحربي[١]، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الشرقي، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا شعبة، عَن عمرو بن مرة، عَن عَبْد اللّه بن سَلَمة قال: سمعت علياً يقول:

خير الناس بعد رَسُول الله ﷺ أبُو بكر، وخير الناس بعد أَبي بكر: عمَر.

رواه شَبَابة عن شعبة فأدخل بينهما الحَجاج بن أَرْطَاة[٢].

أخْبَرَنَاه أبو غالب بن البنّا، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو الحسَين بن المظفر، نا مُحَمَّد بن خلف بن حَيّان وكيع، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن يزيد مولى بني هاشم ـ من كتابه ـ نا شَبَابة بن سَوّار، نا شعبة، عَن الحَجّاج بن أرطاة، عَن عمرو بن مُرّة، عَن عَبْد اللّه بن سَلَمة، عَن عَلي قال:

خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر، ثم خيرها بعد أَبي بكر: عمر، ولو شئتُ أن أسمّي الثالث لسمّيته[٣].

أخْبَرَنا أبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحمن، أنا أبُو الحسَن الخُلَعي، أنا أبُو مُحَمَّد بن النحاس، أنا أبُو سعيد بن الأعرابي، نا أبُو يَحْيَىٰ ـ هو مُحَمَّد بن سعيد بن غالب ـ نا إسْحَاق بن منصور، نا عَبْد اللّه بن[٤] مرة، عَن أبيه، عَن عَبْد اللّه بن سَلَمة قال:

شهدت مع عَليّ الجَمل وصِفِّين، وقد سمعت علياً يقول: إنّ خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر، ثم عمر.

قال: وأنا أبُو سعيد، نا نجيح بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد، نا يعقوب بن قاسم الطَّلْحي، نا يَحْيَىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة، عَن أبيه، عَن خالد بن سَلَمة، عَن أَبي بُرْدة بن أَبي موسى، عَن أَبي هلال العَتَكي، قال:

كنت جالساً إلى جنب منبر عَلي بن أَبي طالب وهو يخطب الناس، فسمعته يقول: خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر، ثم عمر، فبدرته وقلت: ثم أنتَ يا أمير المؤمنين الثالث؟ فقال: لا، ولا الرابع.

---

(١) بالأصل: «الحرفي» وفي «ز»: «الحرقي» وبدون إعجام في م، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/٥٤٣.

(٢) في «ز»: أرطالة، تصحيف.

(٣) بعدها كتب في «ز»: إلى.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، نسبه إلى الجد، وهو عبد الله بن عمرو بن مرة، وقد استدركت «بن عمرو» في المطبوعة بين معكوفتين، نقلاً عن معجم ابن الأعرابي.

أَخْبَرَنا أبُو الفضل الفُضَيلي، أنا الخليلي، أنا الخُزَاعي، أنا الهيثم، نا عباس الدوري، نا سهل بن مُحَمَّد العسكري، نا يَحْيَىٰ بن زكريا بن أَبي زائدة، عَن أَبيه، عَن خالد بن سَلَمة، عَن أَبي بُرْدة، نا أبُو هلال العتكي[١]، قال:

قلت لعلي بن أَبي طالب: يا أمير المؤمنين مَنْ خير هذه الأمة بعد نبيّها ﷺ؟ قال: أبُو بكر، قال: قلت: ثم مَنْ؟ قال: ثم عمر، قال: قلت: ثم أنت يا أمير المؤمنين؟ فقال: ولا الرابع.

قال عباس: كان يَحْيَىٰ يشتهي أن يسمع هذا الحديث.

أَخْبَرَنا أبُو سعد بن البغدادي، أَنا أَبُو منصور بن شكروية، وأبُو بكر السمسار، قالا[٢]: أنا إبْرَاهيم بن عَبْد الله، نا الحسَين بن إسْمَاعيل الضّبّي، نا أبُو السائب، نا أبُو معاوية، عَن أَبي يزيد الوالبي، عَن عَلي بن شعبة قال: سمعت علياً يقول:

خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر، وخيرها بعد أَبي بكر: عمر، ولو شئتُ أن أسمّي الثالث لفعلتُ.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن بختيار بن عَبْد الله ـ ببُوسَنْج ـ أنا أبُو القاسم عَبْد الملك بن عَلي بن خلف الحافظ، نا أبُو عمر القاسم بن جَعْفَر الهاشمي، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن أحْمَد بن حمّاد، نا عَلي بن حرب الطائي، نا إسْمَاعيل بن زياد، قال: سمعت شريكاً يقول لقوم من الشيعة:

إنا ما علمنا بعلي حتى صعد المنبر فقال: إنّ خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر، وعمر، والله ما سألناه عن ذلك يا جاهل، أفترانا كنا نقوم[٣] فنقول: كذبتَ.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد محمود بن مُحَمَّد بن مالك بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الفقيه، أَنا القاضي أبُو يوسف عَبْد السلام بن مُحَمَّد بن يوسف القزويني ـ ببغداد ـ أنا أبُو عمَر عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن مهدي، نا الحسَين بن إسْمَاعيل المحاملي، نا سعيد بن يَحْيَىٰ الأموي، نا أبُو بدر، عَن خلف بن حوشب، عَن أَبي إسْحَاق، عَن عبد خيرٍ عن عَلي قال:

سبق رَسُول الله ﷺ وصَلّى أبُو بكر، وثلّث عمَر، ثم خبطتنا ـ أو أصابتنا ـ بعدُ فتنة، يعفو الله عن من يشاء.

---

(١) بالأصل: العسكري، تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

(٢) بالأصل: قال، تصحيف، والمثبت عن م و«ز». (٣) بالأصل: «نقول» تصحيف والتصويب عن م و«ز».

أخْبَرَنا أَبُو عَلي الحسَن بن المظفر، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللَّه بن أَحْمَد[١]، حدّثني أَبي، نا شجاع بن الوليد قال: ذكر خَلَف بن حَوْشب عن أَبي إسْحَاق عن عبد خير، عَن عَلي قال: سَبَق النبي ﷺ، وصلّى أَبُو بكر، وثلّث عمر، ثم خطبتنا ـ أو أصابتنا ـ فتنة، يعفو الله عن من يشاء.

أخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللَّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا أَبُو طاهر بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، نا أَبُو عَرُوبة، نا إسْحَاق بن زيد الخَطّابي، نا أَبُو نُعَيم، نا سفيان، عَن أَبي هاشم بياع السابري، عَن عبد خير قال: قال علي:

سبق رَسُول الله ﷺ، وصلّى أَبُو بكر، وثلّث عمَر، ثم خطبتنا فتنة، فهو ما شاء الله.

أخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو القاسم عمَر بن الحسَين بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الخَفّاف، أَنا أَبُو حفص عمر بن مُحَمَّد بن عَلي بن الزيات، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، قال: وأظن أني سمعته ـ يعني إبْرَاهيم بن عَبْد اللَّه الهَرَوي ـ يقول: حدّثنا الهَيّاج بن بِسْطام، عَن حبيب بن أَبي العالية، عَن داود بن أَبي الجَحّاف، عَن أَبي هاشم ـ يعني قيس الخَارَفي[٢] ـ عن أَبي المغيرة، قال: سمعت عَلي بن أَبي طالب وهو يطوف بالمسجد يقول: سبق رَسُول الله ﷺ، وصلّى أَبُو بكر، وثلّث عمر.

كذا قال، والمحفوظ حديث أَبي هاشم عن قيس الخَارَفي، ويقال: سعيد بن قيس.

أخْبَرَنَاه أَبُو عَلي، أَنا أَبُو مُحَمَّد.

وأخْبَرَنَاه أَبُو القَاسم، أَنا أَبُو عَلي.

قالا: أنا أَبُو بكر القَطيعي، نا عَبْد اللَّه بن أَحْمَد[٣]، حدّثني أَبي، نا عَبْد الرَّحمن ـ يعني ابن مهدي ـ عن سفيان، عَن أَبي هاشم القاسم بن كثير، عَن قيس الخارفي قال: سمعت علياً يقول: سبق رَسُول الله ﷺ، وصلّى أَبُو بكر، وثلّث عمر، ثم خطبتنا ـ أو أصابتنا ـ فتنة فما شاء الله.

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ١/ ٢٣٨ طبعة دار الفكر.

(٢) بدون إعجام بالأصل وم، وفي «ز»: «قيس الحازم» والصواب ما أثبت وضبط وهذه النسبة بفتح الخاء والراء في آخرها فاء. نسبة إلى خارف، بطن من همدان نزل الكوفة (راجع الأنساب).

(٣) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١/ ٢٦٣ الحديث رقم «١٠٢٠» طبعة دار الفكر ـ بيروت.

قال أبُو عَبْد الرَّحمن: قال أبي: قوله: «ثم خطبتنا فتنة»، أراد أن يتواضع بذلك.

قال[١]: وحدّثني أَبي، نا وكيع، عَن سفيان، عَن أَبي هاشم القاسم[٢] بن كثير، عَن قيس الخارفي، عَن عَلي قال: سبق رَسُول الله ﷺ، وصلّى أَبُو بكر، وثلّث عمر، ثم خبطتنا فتنة، فهو ما شاء الله.

قال[٣]: وحدّثني أَبي، نا أَبُو نُعَيم، نا سفيان، عَن القاسم بن كثير أَبي هاشم بايع[٤] السَّابري، عَن قيس الخارفي قال: سمعت علياً على[٥] هذا المنبر يقول:

سبقَ رَسُول الله ﷺ، وصلّى أَبُو بكر، وثلّث عمر، ثم خبطتنا فتنة ـ أو أصابتنا فتنة ـ وكان ما شاء الله.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم[٦] زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد[٧] ابن بشر بن العباس، أبو لبيد مُحَمَّد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا مُعْتَمِر، عَن أَبيه، عَن القاسم، عَن سعيد[٨] بن قيس أن علياً قال: سبق رَسُول الله ﷺ، وصلّى أَبُو بكر، وثلّث عمر، ثم خبطتنا فتنة، فما شاء الله.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي بن السبط، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

[ح][٩] **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي التميمي.

قالا: أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١٠]، حدّثني أَبي، نا أَبُو نُعَيم، نا شريك، عَن الأسود بن قيس، عَن عمرو بن سفيان قال:

خطب رجل يوم البصرة حين ظهر علي، فقال عَلي: هذا الخطيب الشَّحْشَح[١١] سبق

---

(١) القائل عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، والحديث في المسند ١/ ٢٨٠ رقم ١١٠٧ طبعة دار الفكر.

(٢) «القاسم» سقطت من المسند.

(٣) مسند أحمد بن حنبل ١/ ٣١١ رقم ١٢٥٨؛ طبعة دار الفكر.

(٤) في مسند أحمد: بياع السابري.

(٥) في مسند أحمد: سمعت علياً رضي الله عنه يقول على هذا المنبر.

(٦) «أبو القاسم» كتبت اللفظتان فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٧) «محمد» كتبت بين السطرين في «ز».

(٨) كذا بالأصل، وفي «ز»، وم: سعد بن قيس.

(٩) «ح» سقطت من الأصل واستدركت عن م و«ز».

(١٠) رواه أحمد في مسنده ١/ ٣١٠ رقم ١٢٥٥ طبعة دار الفكر.

(١١) الشحشح: يقال ناقة شحشح أي سريعة، والخطيب الشحشح: الماهر الماضي في كلامه (راجع النهاية).

رَسُول الله ﷺ، وصلّى أبُو بكر، وثلّث عمر، ثم خبطتنا بعدهم[١] فتنة، يصنع الله فيها ما شاء.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا أبُو القاسم تمام بن مُحَمَّد، أَنا أبُو يعقوب الأذْرَعي، نا أبُو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي، نا الوليد بن مسبح، نا حمّاد بن زيد، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن نافع، عَن ابن عمر، قال: كنا نتحدث على عهد رَسُول الله ﷺ أن خير هذه الأمة بعد نبيّها أبُو بكر، وعمر، وعُثْمَان[٢].

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو القاسم الإسماعيلي، أَنا حمزة بن يوسف[٣]، نا أبُو ذَرّ جندب بن أحْمَد بن عَبْد الرَّحمن بن عَبْد المُؤمن المُهَلّبي، أخبرني أبي عن جدي، نا عيسى بن مُحَمَّد بن بُكَير السُّلَمي، نا مُحَمَّد بن خالد المُزَني[٤] السامي[٥] أبُو بكر في مسجد الخيف، نا مُعْتَمِر بن سُلَيْمَان، عَن يونس، عَن الحسَن[٦] قال: خطب المغيرة بن شعبة وعمر بن الخطّاب امرأة فَزَوّج المغيرة وَمُنع عمَر، فقال رَسُول الله ﷺ: «**لقد ردّوا خير هذه الأمة**»، هذا مرسل.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، وأبُو الفضل مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد المغازلي التاجر، وأبُو صالح عَبْد الصمد بن عَبْد الرَّحمن الحَنَويّ[٧]، قالوا: أنا أبُو مُحَمَّد التميمي، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد بن المتيم الواعظ، نا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن عبيد الحافظ ـ إملاء ـ نا يَحْيَىٰ بن عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا عَلي بن عاصم، نا خالد الحَذّاء عن أبي عُثْمَان النهدي، قال: سمعت عمرو بن العاص يقول:

بعثني رَسُول الله ﷺ على جيش ذي السلاسل وفي القوم أبُو بكر وعمر، فَحَدّثت نفسي أنه لم يبعثني على أبي بكر وعمر إلاّ لمنزلة لي عنده، فأتيته حتى قعدت بين يديه، فقلت: يا رَسُول الله مَنْ أحبّ الناس إليك؟ قال: «**عائشة**»، قلت: لست أسألك عن أهلك،

(١) في مسند أحمد: ثم خبطتنا فتنة بعدهم.
(٢) كتب بعدها في «ز»: إلى.
(٣) رواه أبو القاسم السهمي في تاريخ جرجان ص ٢٩٥ في ترجمة عيسى بن محمد بن بكير السلمي الجرجاني.
(٤) تقرأ بالأصل و«ز»: المري، والمثبت عن م وتاريخ جرجان.
(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: «الشامي» وفي تاريخ جرجان: «أبو بكر الشامي».
(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ جرجان: «الحسين» ورجح مصححه بالهامش أن يكون: «الحسن».
(٧) في م: الحموي، تصحيف.

قال: «**فأبُوها**»، قلت: ثم مَنْ؟ قال: «**ثم عمَر**»[٩٧٤٦].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم الشحّامي، أَنا أبُو نصر بن موسى، أَنا أبُو زكريا الحربي، نا مكي بن عَبْدَان، نا عَبْد اللّه ـ هو ابن مُحَمَّد الفَرّاء ـ أنا حفص بن عَبْد اللّه.

وَأخْبَرَنا أبُو القاسم أيضاً، أَنا أبُو نصر بن موسى أيضاً، أَنا أبُو العباس مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد السَّليطي، أَنا أبُو حامد بن الشَّرْقي أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا مُحَمَّد بن عقيل، وأحْمَد، وعَبْد اللّه(١) بن مُحَمَّد الفراء، قالوا: نا حفص، حدّثني إبْرَاهيم بن طَهْمَان، عَن خالد الحَذّاء، عَن أبي عُثْمَان النهدي، عَن عمرو(٢) بن العاص أنه حدثه.

أن رَسُول الله ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل فأتيته فقلتُ: يا رَسُول الله أي الناس أحبّ إليك؟ قال: «**عائشة**» قلت: مِنَ الرجال؟ قال: «**أبُوها**»، قلت: ثم من؟ قال: «**عمر**»، قال: ثم عدّد رجالا(٣).

أخْبَرَنا أبُو منصور بن زُريق، أَنا ـ أبُو الحسَن بن سعيد، نا ـ أبُو بكر الخطيب(٤)، نا البرقاني، أَنا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن الهيثم الأنباري، نا ابن أبي العَوّام، قال: سمعت أبا عَبْد اللّه أحْمَد بن حنبل يسأل هاشم بن القاسم عن هذا الحديث، فسمعت هاشم بن القاسم يقول: حَدَّثَنا عبد العزيز بن النعمان القرشي، نا يزيد بن حَيّان، عَن عطاء.

وَأخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، قال: قُرِىء على أبي عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن البَحيري، أَنا أبُو نصر أحْمَد بن الحسَين بن حسكويه، نا مُحَمَّد بن حَمْدُون بن خالد، نا أحْمَد بن الخليل المَرْوَرُّوذي، أَنا أبُو النَّضر هاشم بن القاسم، نا عَبْد العزيز بن النعمان القرشي، أَنا يزيد بن حَيّان(٥)، عَن عطاء الخُرَاساني.

عَن أبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**لا يجتمع حبّ هؤلاء الأربعة إلاّ في قلب مؤمنٍ: أبي بكر، وعمَر، وعُثْمَان، وعَلي**»[٩٧٤٧].

---

(١) في «ز»: عبد الله، بدون «واو».

(٢) في «ز»: «عمر» تصحيف.

(٣) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٤) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٤/ ٣٣٢ في ترجمة يزيد بن حيان الخراساني.

(٥) بالأصل وم و«ز» هنا: حبان، تصحيف.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنا أبُو حفص عمَر بن إبْرَاهيم بن أحْمَد، نا منصور بن مُحَمَّد الحَذّاء، أنا أبُو بكر بن أبي داود، حدّثني موسى بن عيسى بن زُغْبة، نا عَلي بن الحسَن السامي[(١)]، نا خُلَيد بن دَعْلَج، عَن يونس بن عُبيد، عَن الحسَن، عَن جابر بن عَبْد اللّه قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«حبّ أبي بكر وعمَر من الإيمان وبغضهما من الكفر، وَمَنْ سبّ أصحابي فعليه لعنة الله، وَمَنْ حفظني فيهم فلا لعنه الله عز وجل»**[٩٧٤٨].

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبُو الحسَن عَلي بن إبْرَاهيم بن عيسى - قراءة عليه وأنا حاضر - نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن العباس، نا أبُو عَلي الحسَن بن صاحب [بن][(٢)] حُمَيد الشاشي - قدم علينا - نا عَبْدَة بن سُلَيْمَان المصري - بمصر - نا عَلي بن الحسَن السامي[(١)]، نا خُلَيد بن دَعْلَج، عَن يونس بن عُبَيد، عَن الحسَن، عَن جابر بن عَبْد اللّه قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«حبّ أبي بكر وعمَر من الإيمان وبغضهما كفر، وحبّ الأنصار من الإيمان وبغضهم كفر، وحبّ العرب من الإيمان وبغضهم كفر، وَمَنْ سبّ أصحابي فعليه لعنة الله، مَنْ حفظني فيهم فأنا أحفظه يوم القيامة»[٩٧٤٩].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم بن العباس، نا - وأبُو منصور بن خيرون، أنا - أبُو بكر الخطيب[(٣)]، أنا أبُو عمر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَلي بن حُبَيْش التَمّار، وأبُو الحسَين مُحَمَّد بن الحسَين بن الفضل القطان، قالا: نا أبُو عَلي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار - إملاء - حدّثني مُحَمَّد بن إسْحَاق أبُو العباس بن أبي إسْحَاق الصفار.

قال[(٤)]: وأنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن رزق، نا عَبْد الباقي بن قانع القاضي، نا أبُو العباس مُحَمَّد بن إسْحَاق الصفار المعدل قال: وأنا الحسَن بن أبي بكر، أنا أبُو سهل أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن زياد القطان، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق الصفار، نا الحسَن بن مكي، نا ابن

(١) كذا بالأصل وم و«ز»: السامي، وفي ترجمة خليد بن دعلج السدوسي في تهذيب الكمال ٥/ ٤٩٣ روى عنه: علي بن الحسن القرشي الشامي.

(٢) سقطت من الأصل وم و«ز»، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٤/ ٤٣١.

(٣) رواه الخطيب البغدادي ١/ ٢٤٦ في ترجمة محمد بن إسحاق بن أبي إسحاق الصفار المعدل.

(٤) القائل: أبو بكر الخطيب.

عيينة، عَن أبي الزناد، عَن الأعرج، عَن أبي هريرة قال: خرج رَسُول الله ﷺ متكئاً على عَلي بن أبي طالب، فاستقبله أبُو بكر وعمَر، فقال له: «**يا عَليّ أتحبّ هذين الشيخين؟**» قال: نعم يا رَسُول الله، قال: «**أحبهما تدخل الجنة**»[٩٧٥٠].

أخْبَرَنا أبُو طالب عَلي بن عَبْد الرّحمن، أنا أبُو الحسَن الخلعي، أنا أبُو مُحمَّد بن النحاس، أنا أبُو سعيد بن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن سعيد بن فرقد - مؤذن مسجد جُدّة - أبُو عمرو[١] المخزومي، نا عمَر بن حفص البصري، نا سفيان بن عيينة، عَن أبي الزناد عن الأعرج، عَن أبي هريرة قال: خرج رَسُول الله ﷺ متكئاً على عَلي بن أبي طالب[٢]، فتلقاهما أبُو بكر وعمَر، فقال رَسُول الله ﷺ[٣]: «**يا عَليّ، حبهما يدخل[٤] الجنّة**»[٩٧٥١].

أخْبَرَنا أبُو منصور مُحمَّد بن عَبْد الملك بن الحسَن بن خيرون، أنا أبُو بكر الخطيب[٥]، أنا عَلي بن أحْمَد بن عمَر المقرىء، حدّثني أبُو بكر بن أبي مَعْمَر الصّفار، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن عبيد اللّه[٦] الخَلاّل، نا عفّان بن مسلم، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أنس بن مالك قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«**رأيت في السماء خيلاً[٧] موقوفة مسرجة ملجمة لا تروث، ولا تبول، ولا تعرق، رؤوسها من الياقوت الأحمر، حوافرها من الزبرجد الأخضر، آذانها[٨] من العقيان الأصفر، ذوات أجنحة، فقلت: لمن هذه؟ فقال جبريل: هذه لمحبّي أبي بكر وعمَر، يزورون الله عليها يوم القيامة**»[٩٧٥٢].

أخْبَرَنا أبُو الفرج عَبْد الخالق بن أحْمَد بن عَبْد القادر بن مُحَمَّد، أنا أبُو نصر الزينبي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عمَر بن عَلي بن خلف الوراق، نا أبُو بكر مُحمَّد بن

(١) في «ز»: أبو عمر.
(٢) من قوله: صلى الله عليه وسلم إلى هنا، طمس في «ز».
(٣) من قوله: متكئاً إلى هنا سقط من م.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: تقرأ: «يدخل» وتقرأ: «تدخل».
(٥) رواه أبو بكر الخطيب في تاريخ بغداد ١١/ ٢٤٢ في ترجمة عمر بن أحمد بن أبي معمر.
(٦) بالأصل وم و«ز»: «عبد اللّه» تصحيف، والمثبت عن تاريخ بغداد.
(٧) اللفظة بدون إعجام بالأصل وم ورسمها غير واضح، والمثبت عن «ز»، وتاريخ بغداد.
(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: أبدانها.

السَّرِي بن عُثْمَان التَّمَّار، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن ثابت، حدّثني أَبُو عَبْد اللّه أَحْمَد بن مُحَمَّد بن حنبل، حدّثني عَبْد الرّزّاق، عَن مَعْمَر، عَن الزهري، عَن سالم بن عَبْد اللّه، عَن أبيه قال:

يؤتى بأقوام يوم القيامة فيوقفون بين يدي الله تعالى: فيؤمر بهم إلى النار، فإذا هَمّ الزبانية بأخذهم وقَربوا من النار، وهمّ مالك بأخذهم قال الله تعالى لملائكة الرحمة: رُدّوهم، فيردونهم، فيقفون بين يدي الله تعالى طويلاً، فيقول: عبادي، أمرتُ بكم بذنوب سلفت لكم، واستوجبتم بها، وقد روّعتكم، وقد وهبتُ ذنوبكم حبّكم أبا بكر وعمَر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو القاسم الإسماعيلي، أَنا أَبُو القَاسم السهمي، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عدي[١]، نا صالح بن أَحْمَد بن أَبي مقاتل، حدّثني مُحَمَّد بن عُبَيد بن هارون المقرىء، نا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الحِمّاني أخو عَبْد الحميد، نا أَبُو إسْحَاق الحميسي[٢]، عَن مالك بن دينار، عَن أنس قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«حبّ أَبي بكر وعمَر إيمان، وبغضهما نفاق»**[٩٧٥٣].

اسم أَبي إسْحَاق خَازم[٣] بن الحسَين.

أَخْبَرَنا أبوا[٤] الحسَن: ابن قُبَيس، وابن[٥] سعيد قالا: نا ـ وأَبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه، أنا[٦] ـ أَبُو بكر الخطيب[٧]، أَنا الحسَن بن أَبي بكر، أَنا عَبْد الخالق بن الحسَن المعدل ـ إملاء ـ حدّثني أَبُو حفص عمَر بن أيوب بن إسْمَاعيل بن مالك السَّقَطي، نا مُحَمَّد بن معاوية الأنماطي.

[ح][٨] **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أَبُو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أَحْمَد،

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٧٣ في ترجمة خازم بن الحسين الحميسي.
(٢) الحميسي بالحاء المفتوحة وكسر الميم، وهي بالتصغير في المغني في الضعفاء للذهبي.
(٣) بالأصل وم و«ز» والمطبوعة: حازم، تصحيف، والصواب أنه خازم، بالخاء المعجمة، ترجمته في تهذيب الكمال ٥/ ٣٢٣.
(٤) بالأصل وم و«ز»: «أبو» تصحيف.
(٥) بالأصل وم و«ز»: «وأبو» تصحيف، والسند معروف.
(٦) بالأصل: «نا» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».
(٧) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٠/ ٢٣٦ في ترجمة عبد الرحمن بن مالك بن مغول.
(٨) حرف التحويل سقط من الأصل وم و«ز».

أَنا أَبُو القاسم تَمَّام بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الميمون بن راشد، نا مُضَر بن مُحَمَّد بن خالد الأسدي، نا عمرو[١] بن مُحَمَّد الناقد.

قالا: نا عَبْد الرَّحمن بن مالك بن مِغْوَل، عَن الأعمش، عَن أَبي سفيان، عَن جابر قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«لا يبغض أبا بكر وعمر مؤمنٌ، ولا يحبّهما منافق»**[٩٧٥٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم النسيب، نا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن الحسَين بن العباس بن دوما النّعَالي، نا أَحْمَد بن عُثْمَان بن يَحْيَىٰ الآدمي، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا إِسْمَاعيل بن بَهْرَام.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي عقيل، أَنا أَبُو الحسَن الخلعي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النّحّاس، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا أَبُو سعيد عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن منصور، نا أَحْمَد بن عبد اللّه بن يونس.

قالا: نا المُعَلّى بن هلال، عَن الأعمش، عَن أَبي سفيان، عَن جابر، قال: قال رَسُول الله ﷺ - وقال أَبُو طالب: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: - **«لا يحبّ أبا بكر وعمَر منافقٌ، ولا يبغضهما مؤمنٌ»**[٩٧٥٥].

وقال أَبُو طالب: «إلاّ منافق».

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو القاسم بن مَسْعَدة، أَنا حمزة بن يوسف، أَنا أَبُو أَحْمَد بن عَدِي[٢]، نا أَحْمَد بن عَلي المدائني، نا بحر بن نصر، قال: قُرِىء على أسد، حدّثك[٣] أَبُو بكر الداهري - يعني عَبْد اللّه بن حكيم - عن حَجّاج بن أرطاة، عَن عطية العَوْفي، عَن أَبي سعيد الخُدْري قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«لا يبغض الأنصار إلاّ منافق، وَمَنْ أبغضنا أهل البيت فهو منافق، وَمَنْ أبغض أبا بكر وعمَر فهو منافق»**[٩٧٥٦].

قال ابن عَدِي: وهذا الحديث بهذا الإسناد ليس يرويه عن حَجّاج[٤] غير الدَّاهري،

(١) كذا بالأصل، وفي «ز»: «عمر» وفي م: عمرو أبو محمد الناقد.

(٢) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/ ١٤٠ في ترجمة عبد اللّه بن حكيم الداهري الضبي البصري.

(٣) الذي بالأصل وم «ز»: «قرىء على أسد بن فديك أبو بكر» تصحيف صوبنا السند عن الكامل لابن عدي.

(٤) عند ابن عدي: الحجاج بن أرطاة.

وعن أَبي بكر أسد بن موسى، وقد روى هشام بن عمّار أيضاً عن أسد بن موسى.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه مُحَمَّد[١] بن الفضل، وأبو القَاسم زاهر بن طاهر، قالا: أنا أبو سعد[٢] الجَنْزَرودي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الطرازي، نا أَبو سعيد الحسَن بن عَلي بن زكريا البصري، نا طالوت بن عبّاد، نا الربيع بن مسلم، عَن مُحَمَّد بن زياد عن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«في السماء الدنيا: ثمانون ألف ملك يستغفرون لمن أحبّ أبا بكر وعمَر، وفي السماء الثانية: ثمانون ألف ملك يلعنون مَنْ أبغض أبا بكر وعمَر»[٩٧٥٧].

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أَبو مُحَمَّد الجوهري - إملاء -.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو حفص عمَر بن أَحْمَد بن عُثْمَان الواعظ، نا جَعْفَر بن عَبْد اللّه بن جَعْفَر بن مُجَاشع الخُتّلي[٣]، نا عَبْد الرزّاق بن منصور، نا أَبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه السّمرقندي الزاهد، نا ابن لَهيعة، عَن سعيد بن أَبي سعيد المقبري، عن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّ في السماء الدنيا: ثمانين ألف ملك يستغفرون لمن[٤] أحبّ أبا بكر وعمر، وفي السماء الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون مَنْ أبغض أبا بكر وعمَر، وَمَنْ أحب - يعني الصحابة جميعاً - فقد بريء من النفاق»[٩٧٥٨].

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد هبة اللّه بن أَحْمَد، وأبو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحمن، أَنا عَلي بن مُحَمَّد الفقيه، نا عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان التميمي المعدل، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا أَبو عمرو بن أَبي غَرَزة، أَنا جَعْفَر بن عون، عَن أَبي عُمَيس[٥]، عَن ابن أَبي مُلَيكة قال:

سمعت عائشة وسئلت: مَنْ كان النبي ﷺ مستخلفاً لو استخلف؟ قالت: أَبو بكر، قال: ثم قال لها: مَنْ بعد أَبي بكر؟ قالت: عمر، قال: ثم قال لها: مَنْ بعد عمر، فسكتت.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشأ بن نظيف، أَنا الحسن بن إسْمَاعيل، أَنا

---

(١) كتبت «محمد» فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٢) في «ز»: سعيد، تصحيف.

(٣) تقرأ بالأصل وم و«ز»: «الحملي» صوبها محقق المطبوعة: «الختلي» نقلاً عن تاريخ بغداد.

(٤) الأصل: «من» والتصويب عن م و«ز».

(٥) في م و«ز»: أبي عيسى.

أحْمَد بن مروان، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد الثَّغري، نا بكر بن خِدَاش السامي(١)، نا سفيان الثوري، عَن يَحْيَىٰ بن سَلَمة بن كُهَيل، عَن أَبي الزعراء قال: قال عَبْد اللَّه بن مسعود: قال رَسُول الله ﷺ: «**اقتدوا بالَّذَيْنِ من بعدي: أَبو بكر وعمَر**»[٩٧٥٩].

هذا حديث [غريب](٢) والمحفوظ حديث حُذَيفة:

أخْبَرَنا(٣) أَبو البقاء هبة اللَّه بن عَبْد اللَّه بن الحسَن بن أحْمَد بن البَصِيدائي، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبو عَبْد اللَّه الحسَين بن مُحَمَّد البارع، وأَبو غالب بن البنا، قالا: أنا الحسَن بن غالب بن المبارك.

قالا: أنا عُبَيْد اللَّه بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد الزهري قال: قرأت على أَبي القاسم البغوي فأقرّ به.

ح **وأخبرتنا**(٤) أم المجتبى بنت ناصر قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبو بكر بن المقرىء، أَنا أَبو يَعْلَى المَوْصِلي.

قالا: نا مُصْعَب بن عَبْد اللَّه الزُّبَيري، نا إبْرَاهيم بن سعد، عَن سفيان الثوري، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن هلال مولًى لربعي(٥) - وقال الحربي: مولى الربعي - وفي حديث إبْرَاهيم بن منصور: عن هلال مولى ربعي - عن حُذَيفة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**اقتدوا بالَّذَيْن من بعدي: أَبو - وقال الحربي: أَبي(٦) - بكر وعمر**»[٩٧٦٠].

وأخْبَرَنا(٧) أَبو الفتح نصر اللَّه بن مُحَمَّد الفقيه، وأَبو مُحَمَّد هبة اللَّه بن أحْمَد الإمام، وأَبو القَاسم الخَضِر بن الحسَين بن عَبْدَان، قالوا: أَنا أَبو القَاسم عَلي بن مُحَمَّد بن أَبي العلاء، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان التميمي، نا أَبو عَلي مُحَمَّد بن هارون بن شعيب، نا بكر بن سهل، نا إبْرَاهيم بن البَرَاء بن النَّضْر بن أنس بن مالك، نا حمّاد بن زيد، نا أيوب، عَن الحسَن، عَن أَبي بَكْرَة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**اقتدوا بالَّذَيْن من بعدي: أَبي بكر وعمر**»[٩٧٦١].

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة: الشامي. (٢) سقطت من الأصل، واستدركت عن م و«ز».
(٣) كتب فوقها في «ز»: يؤخر.
(٤) «ح» سقطت من الأصل، وفي م: «ح أخبرتنا» ومكانها بياض في «ز».
(٥) بالأصل: «الربعي» والتصويب عن م و«ز». (٦) بالأصل: «أبو» والمثبت عن م و«ز».
(٧) كتب فوقها في «ز»: يقدم.

وهذا أيضاً غريب.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أنا أبُو أحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، وأبُو القَاسم بن البُسْري، وأبُو نصر الزينبي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو الفضل بن ناصر، وأبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَبْد المتكبر بن الحسَن، وأبُو القَاسم سعيد بن أحْمَد بن الحسَن بن البنّا، قالوا: أنا أبُو القَاسم بن البُسْري.

وأخْبَرَنا أبُو الحسَن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد(١) بن المهتدي، أنا أبُو نصر الزينبي.

قالوا: أنا أبُو طاهر المُخَلّص.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أنا عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن الحسَن، أنا أبُو مسلم مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَلي الكاتب.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو نصر أحْمَد بن مُحَمَّد بن الطوسي، قالا: أنا أبُو الحسين(٢) بن النَّقُّور ـ زاد ابن السّمرقندي: وأبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني قالا: ـ أنا أبُو القَاسم بن حَبَابة.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو الفتح مُحَمَّد بن عَلي، وأبُو نصر عبيد اللّه بن أَبي عاصم، وأبُو مُحَمَّد عَبْد السلام بن أحْمَد، وأبُو عَبْد اللّه سَمُرَة، وأبُو مُحَمَّد عَبْد القادر ابنا جُنْدَب، قالوا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الفارسي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو الفتح عَبْد الجبار بن أَبي سعد بن أَبي القاسم، وأبُو العلاء صاعد بن أَبي الفضل بن أَبي عُثْمَان، وأبُو الفتح مُحَمَّد بن الموفق بن نيازك قالوا: أخبرتنا بيبي بنت عَبْد الصمد قالا: أنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن أَبي شُرَيح.

قالوا: أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا مُصْعَب بن عَبْد اللّه الزُّبَيري، نا إبْرَاهيم بن سعد، نا سفيان عن عَبْد الملك بن عُمَير(٣)، عَن هلال مولى ربعي، [عن ربعي](٤) عَن

(١) «بن محمد» شطبت بخط فوقها في «ز»، وفي م: محمد بن محمد بن المهتدي.

(٢) بالأصل وم و«ز»: الحسن، تصحيف.

(٣) بالأصل: عميرة، والمثبت عن م و«ز».

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل و«ز»، واستدرك عن م.

حُذَيْفة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**اقتدوا باللذين من بعدي: أَبي بكر وعُثْمان**»[٩٧٦٢].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد طاهر بن سهل بن بشر، أَنا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن مكي بن عُثْمَان المصري قدم علينا، أَنا أَبُو عَلي أَحْمَد بن عمَر بن مُحَمَّد بن خُرْشيد قوله، أَنا أَبُو القَاسم عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسحاق(١) الحامض، نا الحسَن بن عَرَفة، نا وكيع بن الجَرّاح، عَن سفيان بن سعيد الثوري، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن مولى لربعي(٢)، عَن ربعي، عَن حُذَيفة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «**اقتدوا باللذين من بعدي**»، وأشار إلى أَبي بكر وعمر رضي الله عنهما(٣)[٩٧٦٣].

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم(٤) زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو نصر عَبْد الرَّحمن بن عَلي، أَنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، عَن سفيان، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن مولى لربعي(٥) بن خِرَاش، عَن حُذَيفة قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: «**إنّي لا أدري ما قَدْر بقائي فيكم، فاقتدوا باللذين من بعدي**»، وأشار إلى أَبي بكر وعمَر[٩٧٦٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عمرو(٦) بن حمدان، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن موسى عَبْدَان الأهوازي، أَنا عُثْمَان، وأَبُو بكر ابنا أَبي شَيْبة، قالا: نا وكيع، نا سفيان، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن مولى لربعي(٥)، عَن حُذَيفة قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ فقال: «**إنّي لا أدري ما بقائي فيكم، فاقتدوا باللذين من بعدي**»، وأشار إلى أَبي بكر وعمَر[٩٧٦٥].

قال: وأنا عَبْدَان، نا مُحَمَّد بن المُصَفّى، نا المُؤَمّل، نا سفيان، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن مولى رِبْعي، عَن رِبْعي، عَن حُذَيفة، عَن النبي ﷺ نحوه.

ورواه عَبْد الرَّحمن بن مهدي، عَن سفيان ولم يذكر مولى رِبْعِي.

أَخْبَرَناه أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن

---

(١) بالأصل: «الله» والمثبت عن م و«ز».

(٢) بالأصل و«ز»: الربعي، والمثبت عن م.

(٣) كتب بعدها في «ز»: إلى.

(٤) تقرأ بالأصل: «اليسع» تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

(٥) بالأصل: «الربعي» والمثبت عن م و«ز».

(٦) بالأصل: «أبو عمر» تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.

الحسَن بن خيرون، قالا: أنا عَبْد اللّه بن مُحمَّد بن عَبْد اللّه الصَّرِيفيني، أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحْمَد بن كامل بن خلف بن شجرة قالت: أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن عَلي بن النعمان بن راشد البندار، نا أحْمَد بن عَبْد اللّه بن عَلي بن سويد بن مَنْجُوف، نا عَبْد الرَّحمن بن مهدي، نا سفيان، عَن عَبْد الملك، عَن رِبْعي بن حِرَاش، عَن حُذَيفة قال: قال رَسُول الله ﷺ: «اقتدوا باللذين من بعدي: أَبي بكر وعمَر»[٩٧٦٦].

وكذا رواه عمَر بن إبْرَاهيم الكوفي عن سفيان الثوري.

وكذا رواه سفيان بن عُيينة عن عَبْد الملك بن عُمَير، وقيل عن زائدة عن عَبْد الملك.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، وأبُو المواهب أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك، قالا: أنا القاضي أبُو الطّيّب الطبري، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الغِطْريف، نا أبُو خليفة الفَضْل بن الحُبَاب، نا أبُو عمر الضرير، نا سفيان.

ح **وَاخْبَرَناه** أبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الفضل الرازي، أَنا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، [نا محمد بن هارون](١) نا نصر بن عَلي، ويعقوب بن إبْرَاهيم الدورقي، وعمرو بن عَلي، قالوا: أنا سفيان بن عيينة.

ح **واخْبَرَنا** أبُو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد اللّه، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو الحُسَيْن بن المظفر، أَنا مُحَمَّد بن زَبّان(٢) بن حبيب، أَنا الحارث بن مسكين، نا سفيان بن عيينة.

ح **واخْبَرَنا** أبُو القَاسم بن السّمرقندي، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، وأبُو طاهر القَصّاري.

ح **واخْبَرَنا** أبُو عَبْد اللّه بن القَصّاري، أَنا أَبي أبُو طاهر.

قالا: أنا أبُو القَاسم الصَّرْصَري، نا أبُو عَبْد اللّه المحاملي، نا يعقوب - يعني الدورقي.

ح **وَاخْبَرَنا** أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبُو مُحَمَّد الجوهري - إملاء - أنا أبُو حفص عمَر بن أحْمَد بن عُثْمَان الواعظ، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا سُرَيج(٣) بن يونس، نا سفيان.

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن م و«ز».

(٢) بالأصل وم: «زيان» وفي «ز»: «ريان» وجميعه تصحيف والصواب: زَبّان، بالزاي والباء الموحدة، تقدم التعريف به.

ح **وأخْبَرَناه** أبو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أبُو سعيد الكَرَابيسي، أَنا أبُو لبيد مُحَمَّد بن إدريس، نا عَبْد الملك بن عبد ربه الطائي، نا سفيان.

أخْبَرَنا أبو بكر بن عَبْد الباقي، نا الحسَن بن عَلي - إملاء - أنا عمَر بن أحْمَد بن عُثْمَان الواعظ، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا سُرَيج[(١)] بن يونس، نا سفيان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو العباس أحْمَد بن الفضل بن أحْمَد الخيّاط، أَنا جدي لأمي أبُو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن عَلي العطار الحافظ، نا أبُو عمر الهاشمي، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد الأثرم المقرىء، نا بشر بن مطر، نا سفيان بن عيينة، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن رِبْعي بن حِرَاش، عَن حُذَيفة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«اقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمَر»**[٩٧٦٧].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو عَلي التميمي، أَنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد الله بن أحْمَد[(٢)]، حدّثني أبي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو عَبْد الله الخَلاّل، أَنا أبُو طاهر بن محمود، أَنا أبُو بكر بن المقرىء، نا أبُو عَرُوبة، نا عَبْد الجبار بن العلاء بن عَبْد الجبار.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو سعد إسْمَاعيل بن أبي صالح، أَنا الإمام أبُو عاصم مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد الفقيه، نا أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن سهل القراب، نا أبُو عَلي أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَلي بن رزين الباشاني، نا عَبْد الجبار بن العلاء.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو حفص عمَر بن مُحَمَّد الفرغولي[(٣)]، أَنا أبُو بكر بن خلف، أَنا الحاكم أبُو عَبْد الله، نا أبُو العباس الأصم، نا أحْمَد بن شَيبان.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، أَنا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن أحْمَد بن حَسْنُون، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل - إملاء - نا أبُو بكر مُحَمَّد بن هارون بن حُمَيد صاحب الطعام، نا عَبْد الرَّحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري.

---

(١) بالأصل و«ز»، والمطبوعة: شريح، تصحيف، والتصويب عن م، تقدم التعريف به.

(٢) رواه أحمد في مسنده ٩/ ٧٤ رقم ٢٣٣٠٥ طبعة دار الفكر.

(٣) بالأصل و«ز»: «الفرعول» وفي م: «الفرعولي» والمثبت عن مشيخة ابن عساكر ١٥٦/ ب.

ح **واخْبَرَنا** أَبو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو عُثْمَان البَحيري - قراءة عليه وأنا حاضر - أنا أَبو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد الله بن حمدون.

ح **وَاخْبَرَنا** أَبو عَبْد الله الخَلاّل، أَنا سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد العَيّار، أَنا أَبو بكر الجَوْزَقي.

قالا: أنا أَبو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد الشَرْقي، نا عَبْد الرَّحمن بن بشر، نا سفيان بن عيينة، عَن زائدة، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن رِبْعِي بن حِرَاش، عَن حُذَيفة.

أن النبي ﷺ قال - وفي حديث ابن حمدون قال: قال النبي ﷺ: - **«اقتدوا باللذين من بعدي: أَبي بكر وعمَر»**[٩٧٦٨].

اخْبَرَنا أَبو القَاسم الشّحامي، أَنا أَبو سعد الأديب، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الطرازي، أَنا أَبو إسْحَاق إبْرَاهيم بن حمّاد القاضي، نا العباس بن يزيد البَحْرَاني، نا سفيان بن عيينة، نا زائدة بن قُدَامة، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن رِبعي بن حراش، عَن حُذَيفة بن اليَمَان قال:

قال رَسُول الله ﷺ: **«اقتَدوا باللذين من بعدي: أَبي بكر وعمَر»**[٩٧٦٩].

اخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد بن أَحْمَد قالت: أنا أَبو عُثْمَان سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، نا أَبو الحسَين أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمَر الخَفّاف، نا أَبو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسن(١) بن الشَرْقي، نا عَبْد الرَّحمن بن بشر، نا سفيان، عَن زائدة، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن رِبعي، عَن حُذَيفة.

أن النبي ﷺ قال: **«اقتدوا باللذين من بعدي: أَبي بكر وعمَر»**[٩٧٧٠].

قال أَبو حامد: حدّثنا به عَبْد الرَّحمن مرة:

قال: نا سفيان عن عبد الملك ولم يذكر زائدة(٢).

وكذا رواه سفيان بن حسين الواسطي(٣)، عَن عَبْد الملك، عن رِبْعي.

اخْبَرَنا أَبو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبو عُثْمَان البَحيري، وأَبو سعد الجَنْزَرودي،

---

(١) بالأصل: «الحسين» وفي م: «الحسني» والتصويب عن «ز».

(٢) انظر تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٤.

(٣) هو سفيان بن حسين بن الحسن، أبو محمد الواسطي، ترجمته في تهذيب الكمال ٧/ ٣٤٤.

قالا: أنا الحاكم أبو أحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أخبرني أبو بكر الخليل بن مُحَمَّد بن الخليل[(١)] ابن بنت تَميم بن المنتصر ـ بواسط ـ أخبرني أبو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد بن شَيبة البَزّار، نا يعقوب بن إسحاق الحَضْرَمي، عَن سفيان ين حسين، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن رِبْعي، عَن حُذَيفة.

أن النبي ﷺ قال: «**اقتدوا باللذين من بعدي: أَبي بكر وعمَر**»[٩٧٧١].

أخْبَرَنا أبو القَاسم زاهر أيضاً، أنا أبو عُثْمَان البَحيري ـ قراءة ـ [عليه وأن حاضر، أنا أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد القاضي، أنا عبد الله بن محمد بن عدي، أنا إسحاق][(٢)] بن إبْرَاهيم بن يونس، نا هارون بن زياد المَصِّيصي، نا الحارث بن عُمَير، عَن حُمَيد الطويل، عَن أنس.

عن النبي ﷺ قال: «**اقتدوا باللذين من بعدي: أَبي بكر وعمَر**»[٩٧٧٢].

أخْبَرَنا[(٣)] أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسَن بن لؤلؤ، نا أبُو يَحيَىٰ زكريا بن عَبْد الرَّحمن السّاجي، نا أحْمَد بن سعيد الهَمْدَاني[(٤)]، نا عَبْد الرَّحمن بن زياد الرَّصاصي، نا مبارك بن فَضَالة، عَن بكر بن عَبْد اللّه، عَن عَبْد اللّه بن رَبَاح، عَن أَبي قَتَادة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**إن يطعِ الناسُ أبا بكر وعمَر يَرْشُدوا**»[٩٧٧٣].

أخْبَرَنا أبو عبد الله الفُرَاوي، أنا أبو بكر البيهقي[(٥)]، أنا عَلي بن أحْمَد بن عَبْدَان، أنا أحْمَد بن عبيد الصفار، نا تمام[(٦)]، حدّثني يَحيَىٰ بن عَبْد الحميد، نا حَشْرَج بن نُبَاتة عن[(٧)] سعيد بن جُمْهَان، عَن سفينة قال:

لما بنى النبي ﷺ المسجد وضع حجراً ثم قال: «**ليضع أبو بكر حجره إلى جنب**

(١) ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ٤٣٧.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن م، و«ز».
(٣) كتب على هامش «ز»: هذا الحديث يلي حديث أبي بكرة السابق.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الهمذاني.
(٥) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٢/ ٥٥٣ طبعة بيروت.
(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي دلائل النبوة والمطبوعة: «تمتام» وكتب محقق الدلائل بهامشها: «وفي: ص: تمام».
(٧) بالأصل وم و«ز»: «بن» والتصويب عن دلائل النبوة.

حجري، ثم ليضع عمر حجره إلى جنب حجر أَبي بكر، ثم ليضع عُثمَان حجره إلى جنب حجر عمَر»، فقال رَسُول الله ﷺ: «**هؤلاء الخلفاء من بعدي**»[٩٧٧٤].

قال(١): ونا أَبو عَبْد اللّه الحافظ ـ إملاء ـ نا أَبو بكر [بن إسحاق، أنا عبيد بن ثريك، نا نعيم بن حماد، نا عبد الله بن المبارك، أنا حشرج بن نباتة عن سعيد](٢) بن جُمْهان، عَن سفينة مولى رَسُول الله ﷺ قال: لما بنى رَسُول الله ﷺ المسجد جاء أَبو بكر بحجر فوضعه، ثم جاء عمر بحجرٍ فوضعه، ثم جاء عُثمَان بحجرٍ فوضعه، فقال رَسُول الله ﷺ: «**هؤلاء ولاة الأمر من بعدي**»(٣)[٩٧٧٥].

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، نا أَبو الحسَين بن المهتدي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو القَاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبو الحسَين بن النَّقُّور، قالا: أنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا عباس بن الوليد النَّرْسي، نا داود بن عَبْد الرَّحمن العطار، نا إسْمَاعيل بن أمية قال: بلغني أن عمرو بن العاص قال: أشهد لسمعت رَسُول الله ﷺ يقول: «**ما أقرأكم عمر فاقترئوا، وما أمركم به فائتمروا**»[٩٧٧٦].

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبو بكر محمد بن المظفر، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد، نا أبو جعفر محمد بن عمرو(٤)، نا أحْمَد بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان الصنعاني، نا هشام بن إبْرَاهيم المخزومي، نا موسى بن جَعْفَر الأنصاري، عَن عمّه، عَن أَبي بكر بن عَبْد الرَّحمن بن الحارث بن هشام، عَن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن(٥)، عَن أَبي هريرة قال:

دخل رَسُول الله ﷺ بمارية القُبطية ببيت حفصة ابنة عمر، فوجدتها معه، فعاتبته في ذلك(٦)، قال: «**فإنها عليَّ حرام أن أمسّها**» ثم قال: «**يا حفصة ألاَ أبشرك؟**» قالت: بلى، بأَبي

---

(١) القائل: أبو بكر البيهقي، والخبر في دلائله ٢/ ٥٥٣.
(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و«ز»، وانظر دلائل النبوة للبيهقي.
(٣) كتب بعدها في «ز»: إلى.
(٤) رواه العقيلي في الضعفاء الكبير ٤/ ١٥٥ في ترجمته موسى بن جعفر الأنصاري.
(٥) «ابن عبد الرحمن» ليس في الضعفاء لكبير.
(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وزيد في الضعفاء الكبير ـ هنا ـ بعدها: فقالت: يا رسول الله في بيتي من بين بيوت نسائك؟ وبي تفعل هذا من بين نسائك؟.

أنت وأمّي، قال: «**يلي هذا الأمر من بعدي أَبُو بكر، ويليه من بعد أَبي بكر أَبُوك، اكتمي هذا عليّ**»[٩٧٧٧].

قال أبُو جَعْفَر: لا يعرف إلاّ به - يعني بموسى(١) الأنصاري -.

أخْبَرَنا أبُو سعد أحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنا أبُو منصور بن شكروية، وأبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَلي السمسار، قالا: أنا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا أبُو عَبْد اللّه المحاملي، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سوادة، نا الفقيمي - يعني عمرو بن عَبْد الغفّار - عن شريك، عَن عمّار الدُّهْني، عَن سالم بن أَبي الجعد، عَن حُذَيفة قال:

ذكرت الإمارة عند رَسُول الله ﷺ فقال: «**إنْ تُوَلّوا أبا بكر تُوَلّوه أميناً مسلماً قوياً في أمر الله، ضعيفاً في أمر نفسه، وإنْ تُوَلّوا عمر تُوَلّوه أميناً مسلماً لا تأخذه(٢) في الله لومة لائم، وإنْ تولوا علياً تولوه هادياً مهدياً يحملكم على المَحَجّة**»[٩٧٧٨].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الكيال المقرىء، أَنا أبُو نصر مُحَمَّد بن عَلي بن الفضل الخُزَاعي، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن الحسَن القطان، أَنا أحْمَد بن يوسف، نا عَبْد الرزّاق، أَنا النعمان بن أَبي شَيبة، عَن الثوري، عَن أَبي إسْحَاق، عَن زيد بن يُثَيْع(٣) عَن حُذَيفة قال:

قال رَسُول الله ﷺ: «**إنْ وليتموها أَبُو بكر فزاهد في الدنيا، راغب في الآخرة، وفي جسمه ضعف، وإنْ ولّيتموها عمَر فقويّ أمين، لا تأخذه في الله لومة لائم، وإنْ ولّيتموها علياً يقيمكم على طريقٍ مستقيم**»[٩٧٧٩].

وروى عن زيد بن يُثَيْع عن عَلي:

أخْبَرَناه أبُو القَاسم أيضاً، أَنا أبُو سعد أحْمَد بن إبْرَاهيم بن موسى المقرىء، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن سهل المَاسَرْجسي، أَنا أبُو سعيد أحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد بن بشر - بمكة - نا الحسَن بن عَلي بن عفّان، نا زيد بن الحُبَاب، نا فُضَيل بن مَرْزُوق، نا أبُو

---

(١) بالأصل: «معنى» والمثبت عن م و«ز».

(٢) بالأصل: يأخذه، والمثبت عن م و«ز».

(٣) يُثَيْع ضبطت عن تقريب التهذيب: بضم التحتانية - وقد تبدل همزة - بعدها مثلثة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة. وفي المطبوعة: «يثيغ» تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٤٩٠ طبعة دار الفكر. وفي م و«ز»: «يثيع» كالأصل.

إسْحَاق، عَن زيد بن يُثَيع[(١)] عن عَلي قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنْ تولوها أبا[(٢)] بكر تجدوه زاهداً في الدنيا، راغباً في الآخرة، وإنْ تولوها عمَر تجدوه قوياً أميناً لا تأخذه في الله لومة لائمٍ، وإنْ تولوها علياً تجدوه هادياً مهدياً، يسلك بكم الطريق»[٩٧٨٠].

أنبانا[(٣)] أبُو عَلي الحداد وجماعة قالوا: أنا أبُو بكر بن رِيْذة[(٤)]، أنا سُلَيْمَان بن أحْمَد، نا أحْمَد بن رشدين[(٥)] المصري، نا خالد بن عَبْد السّلام الصَّدَفي، نا الفضل بن المختار، عَن عُبَيْد الله بن مَوْهَب، عَن عِصْمة بن مالك الخَطْمي قال:

قدم رجل من أهل البادية بإبل له، فلقيه رَسُول الله ﷺ فاشتراها منه، فلقيه عَلي فقال: مَا أقدمك؟ فقال: قدمت بإبل فاشتراها رَسُول الله ﷺ، قال: فنقدك؟ قال: لا، ولكن بعتها منه بتأخير، فقال له: ارجع إليه فقل له: يا رَسُول الله إنْ حَدَثَ بك حَدَثٌ من يقضيني مالي[(٦)]؟ فانظر ما يقول لك، فارجع إليّ حتى تعلمني، فقال: يا رَسُول الله إنْ حَدَث بك حَدَثٌ فمن يقضيني[(٥)]؟ قال: **«أبو بكر»**، فأعلم علياً، فقال: ارجع فسله: فإنْ حَدَث بأَبي بكر، فَمَنْ يقضيني؟ فقال: «عمر»، فجاء فأعلم علياً، فقال له: ارجع فسله: إذا مات عمَر فَمَنْ يقضيني، فجاءه فسأله، فقال رَسُول الله ﷺ: **«ويحك إذا مات عمر فإنْ استطعت أن تموت فَمُتْ»**[٩٧٨١].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو القَاسم بن مَسْعَدة، أنا حمزة بن يوسف، أنا أبُو أحْمَد بن عدي[(٧)]، نا أبُو خولة ميمون بن مَسْلَمة البَهْرَاني[(٨)]، نا أبُو نعيم الحلبي[(٩)]، نا خالد بن عمرو، عَن الليث بن سعد، عَن يزيد بن أبي حبيب، عَن أبي قَبيل المَعَافري،

---

(١) يُثَيع ضبطت عن تقريب التهذيب: بضم التحتانية ـ وقد تبدل همزة ـ بعدها مثلثة ثم تحتانية ساكنة ثم مهملة. وفي المطبوعة: «يثيغ» تصحيف، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٦/ ٤٩٠ طبعة دار الفكر. وفي م و«ز»: «يثيع» كالأصل.

(٢) بالأصل و«ز»: «أبو» والتصويب عن م.

(٣) في المطبوعة: أنبأنا.

(٤) الأصل وم: «زيده» وفي «ز»: «ريده» والصواب ما أثبت وضبط. تقدم التعريف به.

(٥) بالأصل: «راشد بن» وفي م: «رشيد بن» والصواب عن «ز».

(٦) ما بين الرقمين استدرك على هامش م و«ز».

(٧) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٣/ ٣٠ في ترجمة خالد بن عمرو القرشي السعيدي.

(٨) بهامش المطبوعة نقلاً عن الكامل: «النهرواني» والذي في نسخة الكامل بين يدي طبعة دار الفكر ـ بيروت: «البهراني» وفي م: «الهوانى» وفي «ز»: البهراني كالأصل.

(٩) كذا بالأصل وم و«ز»، وكتب محقق المطبوعة بالهامش نقلاً عن الكامل: «الحبلي» والذي في الكامل بين يدي: الحلبي.

عَن أَبي هريرة وعَبْد اللّه بن عمر قالا:

ابتاع رَسُول الله ﷺ من أعرابي قلائص إلى أجل، فقال: يا رَسُول الله أرأيت إنْ أتى عليك أمر الله فمن يقضيني؟ قال: «أبو بكر يقضي عني ديني وينجز عداتي»، قال: فإن قُبض أبو[1] بكر فمن يقضيني؟ قال: «عمر يحذو حذوه ويقوم مقامه، لا تأخذه في الله لومة لائم»، قال: فإنْ أتى على عمر أجله، قال: «فإنْ استطعتَ أن تموت فمت»[٩٧٨٢].

أخْبَرَناه عالياً، ثنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا [أبو][2] مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسَين بن المظفر، نا أبو بكر الباغندي، نا أبو نُعَيم عُبيد بن هشام، نا خالد بن عمرو[3]، عَن ليث، عَن يزيد بن أَبي حبيب، عَن أَبي قَبِيل المعافري[4]، عَن أَبي هريرة، وعَبْد اللّه بن عمرو قالا:

ابتاع النبي ﷺ من أعرابي قلائص إلى أجل، فقال: يا رَسُول الله أرأيت إنْ أتى عليك أمر الله أجلك فمن يقضيني مالي؟ فقال: «أبو بكر يقضي عني ديني وينجز عداتي»، قال: فإن قُبض أبو بكر فمن يقضي عنك؟ قال: «عمر يحذو حذوه ويقوم مقامه لا تأخذه في الله لومة لائم»، قال: فإنْ مات عمر؟ قال: «فإنْ استطعت أن تموت فمت»[5][٩٧٨٣].

أخْبَرَنا أبو القَاسم بن الحصين، أنا أبو عَلي بن المُذْهِب، أنا أبو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[6]، حدّثني أَبي، نا عَبْد الصمد وعفّان، قالا: نا حمّاد بن سَلَمة، أنا الأشعث بن عَبْد الرَّحمن الجَرْمي، عَن أَبيه، عَن سَمُرة بن جُنْدَب أن رجلاً قال: رَسُول الله ﷺ:

«رأيت كأن دلواً دُلّيت من السماء، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها[7] فشرب[8] شرباً ضعيفاً ـ قال عفّان: وفيه ضعف ـ ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها[7] فشرب حتى تَضَلّع، ثم جاء عُثْمَان فأخذ بعراقيها[7] فشرب، فانتشطت منه، فانتضح عليه منها شيء»[٩٧٨٤].

أخْبَرَنا أبو القَاسم هبة اللّه بن أحْمَد بن عمَر، أنا أبو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عمَر البرمكي، أنا أبو عمَر بن حيّوية، نا أبو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن إسْحَاق المدائني، نا أبو همّام

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الكامل: أبا بكر.
(٢) زيادة عن «ز».
(٣) في «ز»: خالد بن عمر.
(٤) في الأصل و«ز» هنا: المغافري، تصحيف.
(٥) الخبر السابق سقط بتمامه من م.
(٦) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٧/ ٢٧٦ رقم ٢٠٢٦٣ طبعة دار الفكر.
(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المسند: بعراقييها.
(٨) في المسند: فشرب منه.

الوليد بن شجاع بن أيوب بن جابر، عَن عاصم، عَن زِرّ، عَن عَبْد اللّه قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«رأيتي على قَلِيب، فنزعت منه ذَنُوباً أو ذَنُوبين ثم جئت يا أبا بكر فنزعت ذَنُوباً أو ذَنُوبين، ثم جاء عمر فنزع منها حتى استحالت غرباً فضرب بعَطَن، فعبّرها يا أبا بكر» قال ألي الأمر من بعدك، ثم يليه عمر» قال: «كذلك عَبَرها الملك»[٩٧٨٥].

أخْبَرَنا أبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو حفص بن شاهين، نا مُحَمَّد بن هارون بن عَبْد اللّه الحَضْرَمي، نا الوليد بن شجاع، نا أيوب بن جابر - أخو مُحَمَّد بن جابر - عَن عاصم بن أَبي النجود، عَن زِرّ بن حُبَيش، عَن عَبْد اللّه - يعني ابن مسعود - قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّي رأيتني الليلة يا أبا بكر على قليب فنزعت ذَنُوباً أو ذَنُوبين ثم جئت يا أبا بكر فنزعتَ ذَنُوباً أو ذنوبين وإنّك لضعيف يرحمك الله، ثم جاء عمر، فنزع حتى استحالت غَرْباً[١] فعبّرها يا أبا بكر»، قال: ألي الأمر من بعدك، ثم يليه عمر، قال: «بذاك عبرها الملك»[٩٧٨٦].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو البركات الأنماطي، قالا: أنا [أبو][٢] الحسَين بن النّقور، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، أَنا مُحَمَّد بن هارون الحَضْرَمي، نا أبُو همّام الوليد بن شجاع، نا أيوب بن جابر، عَن عاصم بن أَبي النجود، عَن زِرّ، عَن عَبْد اللّه بن مسعود قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«إنّي رأيتني الليلة يا أبا بكر على قَليب فنزعتَ منه ذَنوباً أو ذنوبين وإنّك لضعيف، يرحمك الله، ثم جاء عمر فنزع منها حتى استحالت غَرْباً فضربتَ بعَطَن، فعبّرها يا أبا بكر» قال: أَلي الأمر من بعدك، ويليه عمَر، فقال: «وكذلك عَبرها الملك»[٩٧٨٧].

أخْبَرَنا أبُو العزّ بن كادش، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن نُصَير، نا عمَر بن مُحَمَّد بن بَكّار القافلاني[٣]، نا زكريا بن يَحْيَىٰ المدائني، نا شَبَابة، نا

---

(١) الغرب: الدلو العظيمة.

(٢) زيادة عن م و«ز».

(٣) هذه النسبة إلى حرفة عجيبة. والقافلاني اسم لمن يشتري السفن الكبار المنحدرة من الموصل ويكسرها ويبيع خشبها وقيرها وقُفلها (الأنساب).

المغيرة بن مسلم، عَن هشام بن حسان، ومطر[١] الورّاق، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«رأيت كأنّي أنزع على غنم سودٍ، إذ خالطها بها[٢] غنم عُفر، فجاء أَبُو بكر فنزع ذَنُوباً أو ذَنوبين، وفي نزعه ضعف، فيغفر الله، إذ جاء عمر فأخذ الدلو، فاستحالت غرباً فأروى الواردة، وصَدَر الناسُ»، وذكر الحديث[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، أنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحسَين[٤]، أنا أَبُو الحسَين بن بشران العدل، أنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن عَمْرو[٥] الرّزّاز، نا عَبْد اللّه بن رَوْح، نا شَبَابة بن سَوّار، نا المغيرة بن مسلم، عَن مطر الورّاق، وهشام كلاهما عن مُحَمَّد بن سيرين، عَن أَبي هريرة عن النبي ﷺ قال:

«رأيت كأنّي أسقي غنماً سوداً إذ خالطتها غنم عُفر[٦]، إذ جاء أَبُو بكر فنزع ذَنوباً أو ذَنوبين وفيه[٧] ضعف، ويغفر الله تعالى له، إذ جاء عمر، فأخذ الدلو، فاستحالت غرباً[٨]، فأروى الناس وصدر إلى الشاء[٩] فلم أر عبقرياً يفري فري عمر»، قال رَسُول الله ﷺ: «فأوّلت أنّ الغنم السود العربُ، وأن[١٠] العُفر إخوانكم من الأعاجم»[٩٧٨٨].

قال[١١]: وأنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، أَنا الربيع بن سُلَيْمَان قال: قال الشافعي: ورؤيا الأنبياء حقّ[١٢].

وقوله: وفي نزعه ضعف: قصر مدته، وعجلة موته، وشغله بالحرب مع أهل الردّة عن الافتتاح والتزيد الذي كان بلغه عمر في طول مدته.

---

(١) في «ز»: قطر. (٢) كذا بالأصل وم و«ز».

(٣) كتب بعدها في م و«ز»: آخر الجزء الرابع والعشرين بعد الخمسمئة.

(٤) يعني البيهقي، ورواه في دلائل النبوة ٦/ ٣٤٥ طبعة بيروت.

(٥) بالأصل: «عمر» والتصويب عن م، و«ز»، ودلائل النبوة.

(٦) بالأصل: «عفراء» والمثبت عن م و«ز». وفي دلائل النبوة: إذا خالطتهم غنم عنز.

(٧) بالأصل و«ز»، وم: وفيهما، والمثبت عن الدلائل. (٨) بالأصل، و«ز»، وم: غروباً، والمثبت عن الدلائل.

(٩) بالأصل وم: «ال»، وبعدها بياض، وفي «ز»: «الناس» والمثبت عن الدلائل.

(١٠) بالأصل وم: «وإذا» وفي «ز»: وإذا العرب.

(١١) القائل: أبو بكر البيهقي، ورواه في دلائل النبوة ٦/ ٣٤٥.

(١٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الدلائل: وحي.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[١]، حدّثني أَبي، نا عَبْد الصمد، نا حمّاد بن سَلَمة، نا عَلي بن زيد، عَن أَبي الطفيل قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«رأيتُ فيما يرى النائم كأنّي أنزع [أرضا][٢] وردت[٣] عليّ غنم سود وغنم عُفر، فجاء أبو بكر، فنزع ذَنوباً أو ذَنوبين، وفيهما ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمَر فنزع فاستحالت غَرْباً فملأ الحوض، وأروى الواردة، فلم أر عبقرياً أحسن نَزْعاً من عمَر، وأوّلت أنّ السود العرب وأنّ العُفر العجم»**[٩٧٨٩].

أَخْبَرَنا أَبُو المظفر بن القُشَيري، أَنا أَبُو سعد الجَنْزَرودي، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح وَأَخْبَرَتنا فاطمة بنت ناصر، قالت: قُرِىء على إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، قالا: أَنا أَبُو يَعْلَى، نا إبْرَاهيم بن الحَجّاج السامي، نا حمّاد، عَن عَلي بن زيد، عَن أَبي الطفيل، عَن النبي ﷺ.

وعن حبيب، وحميد عن الحسَن أن رَسُول الله ﷺ قال:

«بينا أنا أنزع الليلة إذ وردت عليّ غنمٌ سودٌ وغنمٌ عُفر، فجاء أبو بكر فنزع ذَنُوباً أو ذَنُوبين فيهما ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمر، فاستحالت غَرْباً فملأ الحياض، وأروى الواردة ـ وقال ابن حمدان: الوارد ـ فلم أَرَ عبقرياً من الناس أحسن نزعاً منه، فأوّلت أن الغنم السودَ العربُ، والعُفرَ العجمُ»[٩٧٩٠].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، وأَبُو المظفر بن عَبْد الكريم، قالا: أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنا إبْرَاهيم بن منصور، أَنا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن المقرىء.

قالا: أَنا أَبُو يَعْلَى، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن نُمَير، نا مُحَمَّد بن بشر[٤]، نا عُبَيْد اللّه، عَن أَبي بكر ـ زاد ابن حمدان: بن سالم ـ عَن سالم، عَن ابن عمر ـ سمّاه ابن حمدان: عَبْد اللّه ـ أن رَسُول الله ﷺ قال:

---

(١) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٩/ ٢١٠ رقم ٢٣٨٦٢ طبعة دار الفكر.

(٢) بياض بالأصل، وفي م: «ال»، وبعدها بياض، وفي «ز»: الليلة. والمثبت بين معكوفتين عن المسند.

(٣) بالأصل وم: «أوردت» وفي «ز»: «إذ وردت» والمثبت عن المسند.

(٤) بالأصل: «بسر» وفي م: «نسير» كلاهما تصحيف، والمثبت عن المسند.

«أُريت في النوم أنّي أنزع - زاد ابن حمدان: بدلوٍ وقالا: - على قَليب، فجاء أَبُو بكر فنزع ذَنُوباً أو ذَنوبين، فنزع نزعاً ضعيفاً، والله يغفر له، ثم جاء عمر - زاد ابن حمدان: فاستقى وقالا: - فاستحالت غَرْباً، فلم أَرَ عبقرياً من الناس يفري فريه، حتى رَويَ النّاسُ، وضربوا بعَطَن»[٩٧٩١].

رواه البخاري(١) ومسلم(٢) عن ابن نُمَير.

أخْبَرَنا أَبُو القاسم بن السّمرقندي، وأَبُو غالب أحْمَد بن عَلي بن الحسين(٣) الجكّي(٤)، قالا: أنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنَا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحسَين الدقاق، نا إسْمَاعيل بن العباس الورّاق، نا العباس بن مُحَمَّد بن حاتم، نا مُحَمَّد بن بشر العبدي، نا عُبَيْد اللّه بن عمَر، عَن أَبي بكر بن سالم، عَن سالم، عَن ابن عمر أن النبي ﷺ قال:

«رأيت في المنام كأنّي أنزع بقليب بدلو بكرة، فجاء أَبُو بكر فنزع ذَنوباً أو ذَنوبين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمر بن الخطّاب فاستقى فاستحالت غَرْباً، فلم أَرَ عبقرياً من الناس يفري فريه، حتى رَويَ الناس، وضربوا بعَطَن»[٩٧٩٢].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، أَنا أَبُو الحسَين بن النقور، وأَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَبُو منصور عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، قالوا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا أحْمَد بن عيسى المصري، نا ابن وَهْب.

قال ونا عمرو بن عَلي أَبُو حفص الصَّيْرفي، نا أَبُو عاصم جميعاً عن عمَر بن مُحَمَّد، نا سالم بن عَبْد اللّه، عَن عَبْد اللّه(٥) بن عمَر قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«رأيت فيما يرى النائم كأنّي على بئر وأرى جميع الناس، فجاء أَبُو بكر فنزع ذَنوباً أو ذَنوبين، وفيه ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمَر فاستحالت بيده غَرْباً، فلم أَرَ عبقرياً من الرجال يفري فريه، حتى ضرب الناس بأعطانهم»[٩٧٩٣].

قال البغوي: واللفظ لحديث أَبي عاصم.

---

(١) صحيح البخاري، كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ حديث رقم ٣٦٨٢ طبعة دار الفكر.

(٢) صحيح مسلم، (٤٤) كتاب فضائل الصحابة، (٢) باب، رقم ٢٣٩٣.

(٣) بالأصل: الحسن، والمثبت عن م و«ز». ومشيخة ابن عساكر.

(٤) بالأصل: «الحكى» وفي «ز»: «الحاكي» وفي م: «الحكى» وفوقها ضبة. والتصويب عن مشيخة ابن عساكر ١٠/ أ.

(٥) «عن عبد الله» استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأَبُو المظفر القُشَيري، **قالا**: أنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا إِبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن المقرىء.

قالا: أنا أَبُو يَعْلَى، نا سعيد بن يَحْيَىٰ بن سعيد، نا أَبي، نا ابن جُرَيج، عَن موسى بن عُقْبة، عَن سالم، عَن أَبيه قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«رأيت الناس تجمعوا للحساب، فقام أَبو بكر فنزع ذَنوباً أو ذَنوبين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، ثم قام عمر، فاستحالت غَرْباً، فلم أَرَ عبقرياً من الناس يفري فريه، حتى ضرب الناس بالعطن»، وفي حديث ابن المقرىء قال: والعبقري: الأجير[٩٧٩٤].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(١)، حدّثني أَبي، نا رَوْح، نا ابن جُرَيج، أخبرني موسى بن عقبة.

[ح](٢) **قال**(٣): ونا عفان، نا وُهَيب، نا موسى بن عقبة، حدّثني سالم، عَن ابن عمَر.

[ح](٢) **قال**(٤): ونا يَحْيَىٰ بن آدم، نا زهير، عَن موسى بن عقبة، عَن سالم بن عَبْد اللّه بن عمَر، عَن عَبْد اللّه بن عمَر، عَن رؤيا رَسُول الله ﷺ في أَبي بكر وعمر قال:

«رأيت الناس قد اجتمعوا، فقام أَبو بكر، فنزع ذَنوباً أو ذَنوبين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، ثم نزع عمر، فاستحالت غَرْباً، فما رأيت عبقرياً من الناس يفري فريه، حتى ضرب الناس بعَطَن»[٩٧٩٥].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا عَلي بن عمَر بن مُحَمَّد الحربي، نا أَبُو عُبَيْد اللّه مُحَمَّد بن عبدة بن حرب، نا إِبْرَاهيم بن الحجّاج، نا عَبْد العزيز - يعني ابن المختار - عن موسى بن عقبة، حدّثني سالم، عَن عَبْد اللّه - يعني ابن عمر - عن رؤيا النبي ﷺ في أَبي بكر وعمَر قال: **«رأيتُ الناسَ اجتمعوا فقام أَبُو بكر فنزع**

(١) رواه أحمد بن حنبل ٢/ ٢٥٩ رقم ٤٨١٤ طبعة دار الفكر.

(٢) «ح» حرف التحويل سقط من الأصل واستدرك عن م و«ز».

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٤٣٠ رقم ٥٨٢١ طبعة دار الفكر.

(٤) مسند أحمد بن حنبل ٢/ ٣٩٧ رقم ٥٦٣٣ طبعة دار الفكر.

ذَنوباً أو ذَنوبين وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، ثم قام عمر بن الخطّاب فاستحالت غَرْباً، فما رأيتُ عبقرياً من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعَطَن»[٩٧٩٦].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الحسَين بن أَبي نصر، أَنا أبُو بكر المَيَانجي، أَنا أبُو العباس مُحَمّد بن إسْحَاق السَّرّاج، نا هارون المستملي[(١)]، نا مُحَمّد بن حرب، نا مُحَمّد بن الوليد الزُّبيدي، عَن الزهري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة قال.

ح وَأخْبَرَنا أبُو الوفاء عَبْد الواحد بن حَمْد، أَنا أبُو طاهر بن محمود، أَنا أبُو بكر بن المقرىء، أَنا أبُو العباس بن قُتَيبة، نا حَرْمَلة، أَنا ابن وَهْب، أخبرني يونس، عَن ابن شهاب أن ابن المُسَيّب أخبره، أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«بينا أنا نائم رأيتني على قليب، عليها دلو، فنزعت منها ما شاء الله، ثم أخذها ابن أَبي قُحافة، فنزع منها ذَنوباً أو ذَنوبين، وفي نزعه ضعف، وليغفر الله له ـ وقال يونس: والله يغفر له ـ ثم استحالت غَرْباً، ثم أخذها ابن الخطّاب، فلم أَرَ عبقرياً يفري في الناس ينزعُ نَزْع ابن الخطّاب، حتى ضرب الناس بعَطَن ـ وفي حديث الزبيدي: فأخذها عمر، فلم أَرَ عبقرياً من الناس نَزَع نَزْع ابن الخطّاب»[٩٧٩٧].

[أَخْبَرَنا أبو الحسن بن قبيس، أنا أبي أبو العباس، وعبد العزيز الكتاني، وعلي بن محمد المصيصي، والحسين بن محمد بن علي بن أبي الرضا، وغنائم بن أحمد بن عبيد الله، ح و][(٢)].

أخْبَرَنا أبُو الحسَن السُلَمي الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، وعَلي بن مُحَمّد، وأبُو نصر بن طَلاّب، وعَلي بن الخَضِر بن عَبْدَان، وغنائم بن أحْمَد.

ح وَأخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن عَلي بن عَبْد الواحد بن البَرّي، أَنا عمّي أبُو الفضل عَبْد الواحد بن عَلي.

ح وأخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السُوسي، وأبُو العشائر مُحَمّد بن خليل، وأبُو يَعْلَى حمزة بن عَلي الثّعْلَبي قالوا: أنا أبُو القَاسم بن أَبي العلاء.

---

(١) كذا بالأصل وم والمطبوعة، وفي «ز»: هارون بن المستملي.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن «ز»، وم.

قالوا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو إِسْحَاق بن أَبي ثابت، نا يزيد بن عَبْد الصمد، نا عَبْد اللّه بن يزيد، نا صَدَقة، عَن إِبْرَاهيم بن مُرّة، ويونس بن يزيد، عَن الزُهري، عَن سعيد بن المُسَيّب، عَن أَبي هريرة قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعتُ منها ماشاء الله أَنْ أنزعَ، ثم أخذها ابن أَبي قُحافة، فنزع منها ذَنوباً أو ذَنوبين، وفي نزعه ضعف، وليغفر الله له، ثم استحالت غَرْباً، فأخذها ابن الخطّاب، فلم أَرَ عبقرياً من الناس ينزعُ نَزْعَ ابن الخطّاب، حتى ضرب الناس بعَطَن»[٩٧٩٨].

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي الحداد في كتابه، ثم حدّثني أَبُو مسعود عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا سليمان(١) بن أَحْمَد، نا إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن عوف، نا مُحَمَّد بن مُصَفّى، نا مُحَمَّد بن حرب، عَن الزُبَيدي، عَن الزهري، عَن سعيد بن المُسَيّب أن أبا هريرة قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول:

«بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو، فنزعتُ منه ما شاء الله، ثم أخذها ابن أَبي قُحَافة، فنزع ذَنوباً أو ذَنوبين وفي نزعه ضعف، وليغفر الله له، ثم استحالت غَرْباً فأخذها عمر بن الخطّاب فلم أَرَ عبقرياً من الناس ينزعُ نَزْعَ عمر بن الخطّاب حتى ضرب الناس بعَطَن»[٩٧٩٩].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، وأَبُو القَاسم بن البُسْري، وأَبُو منصور عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، قالوا: أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا عَبْد اللّه بن عمَر، نا عَبْد الرحيم بن سُلَيْمَان الكتاني الرازي، نا مُحَمَّد بن عمرو الليثي، نا أَبُو سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ في رؤيا رآها:

«بينا أنا أسقي على بئرٍ حتى جاء أَبُو بكر، فَنَزَعَ ذَنوباً أو ذَنوبين، وفيهما ضعف، والله يغفر له، ثم جاء عمَر فاستحالت بيده، وضرب الناس بالعَطَن، فلم أَرَ عبقرياً يفري فريه»[٩٨٠٠].

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنا إِبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن

---

(١) بالأصل: سفيان، تصحيف، والمثبت عن «ز»، وم.

المقرىء، أَنا أَبُو يعلى، نا أَبُو خَيْثَمة، نا يزيد، نا مُحَمَّد بن عمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ: **«رأيتني على بئرٍ أسقي، فجاء أَبُو بكر، فنزع ذَنوباً أو ذَنوبين وفيهما ضعف، والله يغفر له، فجاء عمَر فَنَزَعَ حتى استحالت في يده غَرْباً، وضرب الناس بعَطَن، فلم أرَ عبقرياً يفري فريه»**(١)[٩٨٠١].

أَخْبَرَنا أَبُو سعد أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، أَنا محمود بن جَعْفَر، وإبْرَاهيم بن مُحَمَّد الطّيّان، قالا: أنا إبْرَاهيم بن خُرّشيد قوله، نا أَبُو بكر النيسابوري، نا يونس.

ح وأنا أَبُو الوفاء عبد الواحد بن حَمْد، أَنا أَبُو طاهر بن محمود، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو العباس بن قتيبة، نا حَرْمَلة.

قالا: أنا ابن وَهْب، أَنا عمرو، أنّ أبا يونس حدّثه عن أَبي هريرة عن رَسُول الله ﷺ قال:

«بينا أنا نائم إذْ رأيتُ أنّي أنزعُ على حوضٍ أسقي الناس، فجاءني أَبُو بكر، فأخذ الدلو من يدي (٢) فَنَزَعَ دلوين وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، فجاء ابن الخطّاب، فأخذ منه فلم أرَ نَزْعَ رجلٍ قط أفرى من نزعه، حتى تولّى الناس والحوض ملآن يتفجر»(٣)[٩٨٠٢].

والللفظ لحَرْمَلة.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن لؤلؤ، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البندار، نا خالد بن يوسف السَّمْتي، حدّثني أَبي عن موسى بن عقبة، عَن أَبي حازم، عَن أَبي هريرة أن رَسُول الله ﷺ قال:

«أرى ابن أَبي قُحافة نَزَعَ ذَنوباً أو ذَنوبين وفيه ضعف، والله يغفر له، ثم قام ابن الخطاب، فنزع فاستحالت غرباً فلم أرَ عبقرياً من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس بعطن»[٩٨٠٣].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد(٤)، حدّثني أَبي، نا عَبْد الرزّاق، نا مَعْمَر، عَن همّام، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ:

---

(١) الخبر السابق مكرر بالأصل.

(٢) بياض بالأصل وم و«ز».

(٣) في «ز»: ينفجر.

(٤) رواه أحمد في مسنده ٣/ ٢٠١ رقم ٨٢٤٦ طبعة دار الفكر.

«بينا[(١)] أنا نائم رأيت أني أنزع على حوضي أسقي الناس، فأتاني أبو بكر، فأخذ الدلو من يدي ليروحني[(٢)] فنزع [ذنوباً أو][(٣)] ذَنوبين وفي نزعه ضعف، قال: فأتاني ابن الخطّاب، والله يغفر له، فأخذها[(٤)] فلم ينزع رجل حتى تولى الناسُ والحوضُ يتفجر»[٩٨٠٤].

قال[(٥)]: وحدّثني أَبي، نا معاوية بن عمرو، حدّثنا زائدة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هريرة قال: قال النبي ﷺ:

«إنّي رأيتني على قليب أنزع دلواً[(٦)]، ثم أخذها أبو بكر فنزع منها ذنوباً أو ذَنوبين فيها[(٧)] ضعف، والله يرحمه، ثم أخذها عمر، فإن نزع[(٨)] ينزع حتى استحالت غرباً، ثم ضرب بعطن، فما رأيتُ من نَزْعَ عبقري أحسن من نَزْعِ عمر»[٩٨٠٥].

أنْبَانا أبُو عَلي الحداد، وحدّثني أبُو مسعود عَبْد الرَّحيم بن عَلي، أَنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا سُلَيْمَان بن أحْمَد، نا أحْمَد بن عَبْد الوهّاب بن نَجْدَة الحَوْطي، نا أبُو اليَمَان، أَنا شعيب، نا أبُو الزناد، عَن الأعرج، عَن أَبي هريرة قال: قال رَسُول الله ﷺ:

«أرى ابن أَبي قحافة ينزع ذَنوباً أو ذَنوبين وفي نزعه ضَعْف، والله يغفر له، ثم نزع ابن الخطاب، فلم أَرَ عبقرياً من الناس يفري فريه، حتى ضرب الناسُ بعَطَن»[٩٨٠٦].

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا أبُو الحسَن الدارقطني، أَنا أبُو القاسم عُبَيْد الله بن أحْمَد بن عُبَيْد الله بن بُكَير التميمي، أَنا أبُو عَلي سهل بن عَلي الدوري، أَنا أبُو الحسَن الأثرم، قال: قال أبُو عبيدة.

وفي الحديث: نَزَع ذَنوباً أو ذَنوبين، الذَّنوب[(٩)] والسَّجل: ملء الدلو وأقل قليلاً، فاستحالت غَرْباً: أي تحولت. العبقري الشديد الجَلْد. يفري فَرْيَه: أي يعمل عمله، ضَرَبَ الناسُ بالعَطَن: أي أقاموا به، كقولك: ضرب بجرانه أي أقام. والجِرَانُ من كل حافرٍ وخُفّ وإنسان: ما ولي الأرضَ من باطن عنقه إلى صدره.

---

(١) في مسند أحمد: بينما.
(٢) الذي في المسند: «ليرفه حتى نزع» (كذا).
(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم و«ز»، والزيادة عن المسند.
(٤) في مسند أحمد: فأخذها مني.
(٥) القائل: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حنبل، والحديث في المسند ٣/٢٩٨ رقم ٨٨١٦ طبعة دار الفكر.
(٦) المسند: أنزع بدلو.
(٧) المسند: فيهما.
(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المسند: فإن برح ينزع.
(٩) الكلمة كتبت في «ز» فوق الكلام بين السطرين.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَلي بن أحْمَد المقرىء، قالا: أنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو جَعْفَر يَحْيَىٰ بن أحْمَد بن مُحَمَّد المأموني، وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن إبْرَاهيم الدِّيْنَوَري، وأبُو الحسَن علي بن هبة اللّه بن عَلي، وأبُو طاهر هبة اللّه بن أحْمَد بن[١] هبة اللّه بن عَطّاف، وأبُو الكريم[٢] يَحْيَىٰ بن الحسَين بن المبارك، قالوا: أنا أبُو نصر الزينبي.

قالا: أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عمر بن عَلي بن خلف بن زُنْبُور، نا عَبْد اللّه بن سليمان بن الأشعث، نا عيسى بن حمّاد، نا الليث بن سعد، عَن هشام، عَن أَبيه، عَن عائشة أنها قالت:

قال أبُو بكر ذات يوم: والله ما على ظهر الأرض رجلٌ أحبّ إليّ من عمر، فلما خرج رجع فقال: كيف حلفتُ أي بنية؟ ـ وقال النّرسي: يا بنية ـ آنفاً؟ قالت: قلت: والله ما على ظهر الأرض رجلٌ أحبّ إليّ من عمر، قال: أعزُّ عليّ، والولد أَلْوَط ـ زاد النرسي: يعني أَلْزَق.

أخْبَرَنا أبُو السعود بن المُجْلي، نا أبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا أبُو بكر بن مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد بن النّضر الدِّيباجي، نا عَلي بن عَبْد اللّه بن مُبَشّر[٣]، نا مُحَمَّد بن حرب النَّشَائي[٤]، نا أبُو مروان يَحْيَىٰ بن أبي زكريا الغَسّاني، عَن هشام، عَن عروة، عَن عائشة أن أبا بكر قال:

ما على الأرض أحدٌ أحبّ إليَّ من عمر، قال: فخرج ثم رجع، قال: قلتُ: ما على الأرض أحدٌ أحبّ إليَّ من عمر، قال: أعزّ[٥] عليّ من عمر، والولد أَلْوَط[٦].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا أبُو طاهر

---

(١) «بن أحمد بن هبة اللّه» استدرك على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٢) كذا بالأصل، وفي م: «أبو الكرم» وفي «ز»: «أبو المكارم».

(٣) بالأصل وم: «ميسر» تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٤) بالأصل وم و«ز»: النسائي، تصحيف، والصواب ما أثبت، تقدم التعريف به.

(٥) بالأصل: عن، والتصويب: «أعز» ععن م و«ز».

(٦) في «ز»: «الوكاء» وفوقها ضبة.

المُخَلّص، أنا أبو بكر بن سيف، أنا السَّري بن يَحْيَىٰ، أنا شعيب بن إبْرَاهيم، نا سيف بن عمر، عَن طلحة بن عَبْد الرَّحمن أبي سفيان القُرَشي، عَن الحسَن بن أبي الحسَن، قال:

لما ثَقُلَ أبو بكر، واستبان له من نفسه جمع الناس إليه، فقال: إنه قد نزل بي ما قد ترون، ولا أظنني إلاَّ لمآبي، وقد أَطلق الله أيمانكم من بيعتي، وحلّ عنكم عقدي، وردّ عليكم أمركم، فأمّروا عليكم مَنْ أحببتم، فإنكم إنْ أَمّرتم في حياة مني كان أجدر أن لا تختلفوا بعدي، فقالوا في ذلك، وَخَلوا عنه، فلم يستقم لهم، فرجعوا إليه فقالوا: رأياً يا خليفة رَسُول الله ﷺ، قال: فلعلكم تختلفون؟ قالوا: لا، قال: فعليكم عهد الله على الرضا؟ قالوا: نعم، قال: فأمهلوني أنظر لله ولدينه ولعباده.

قال: ونا سيف، عَن النضر بن القاسم، عَن ابن مُحَيْريز ـ مثله ـ قال:

فأرسل أبو بكر إلى عُثْمَان بن عفّان، فقال: أَشِرْ عليّ برجلٍ، ووالله إنك عندي لها لأهل وموضع، فقال: عمَر، فقال: اكتب، فكتب حتى انتهى إلى الاسم، فَغُشي عليه ثم أفاق، فقال: اكتب: عمَر، ثم خرج فلقيه خالد بن سعيد، فسأله، فأخبره، فقال: والله لا يزال بنو عبد مَنَاف بشرٍّ ما بقيتَ، فقال: والله ما ألوت الله ودينه وعباده، وإنه لأقوانا، وقد كان أبو بكر قال: لو كنت كتبتَ نفسك لكنتَ لها أهلاً.

قال: ونا سيف، عن عمرو بن محمد ومجالد، عن الشعبي قال: بينما طلحة، والزبير، وعثمان، وسعد، وعبد الرحمن جلوساً عند أبي بكر في مرضه عوّاداً فقال أبو بكر: ابعثوا إليّ عمر، فأتاه، فدخل عليه، فلما دخل أحسست أنه خيرته لهم، فتفرقوا عنه، وخرجوا، وتركوهما، فجلسوا في المسجد، وأرسلوا إلى عليّ ونفر معه، فوجدوا علياً في حائط في الحوائط التي كان رسول الله ﷺ تصدق بها، فتوافوا إليه فاجتمعوا، وقالوا: يا علي، ويا فلان(١)، إن خليفة رسول الله ﷺ مستخلف عمر، وقد علم وعلم الناسُ أن إسلامنا كان قبل إسلام عمر، وفي عمر من التسلط على الناس ما فيه، ولا سلطان له، فادخلوا بنا عليه نسأله، فإن استعمل عمر كلمناه فيه، وأخبرناه عنه، ففعلوا. فقال أبو بكر: اجمعوا لي(٢) الناس أخبركم من اخترت لكم. فخرجوا فجمعوا الناس إلى المسجد فأمر من يحمله إليهم حتى وضعه على المنبر، فقام فيهم باختيار عمر لهم، ثم دخل، فاستأذنوا عليه،

(١) في م و«ز»: ويافلان، ويافلان.
(٢) في «ز»: إلى.

فأذن لهم، فقالوا: ماذا تقول لربك، وقد استخلفت علينا عمر؟ فقال: أقول: استخلفت عليهم خير أهلك.

أَخْبَرَنا أبو سهل مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد الأَبيوردي، وأَبُو بكر وجيه بن طاهر بن مُحَمَّد الشّحّامي، قالا: أنا أبُو حامد أحْمَد بن الحسَن بن مُحَمَّد الأزهري، أَنا أبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حَمْدُون، أَنا أبُو حامد أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُّهلي، نا عَبْد الرزّاق، عَن مَعْمَر، عَن الزهري، عَن القاسم بن مُحَمَّد، عَن أسماء بنت عميس قالت:

دخل رجلٌ من المهاجرين على أبي بكر وهو شاكٍ، فقال: استخلفتَ علينا عمر وقد عتا علينا؟ ولا سلطان له فلو قد مَلَكنا كان أعتى وأعتى، فكيف تقول لله إذا لقيته؟ فقال أبُو بكر: أجلسوني، فأجلسوه، فقال: هل تعرّفني[1] إلاَّ بالله؟ فإنّي أقول لله إذا لقيته: استخلفتُ عليهم خير أهلك.

قال مَعْمَر: فقيل للزهري: ما قوله خير أهلك؟ قال: خير أهل مكة.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه بن أحْمَد، أَنا أبُو بكر الخطيب، أَنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه العبدي، نا يزيد بن مُحَمَّد الأَيْلي عن يونس، عَن ابن شهاب أن القاسم بن مُحَمَّد بن أبي بكر أخبره أن أسماء بنت عُمَيس - وهي تحت أبي بكر - أخبرته.

أن رجلاً من المهاجرين دخل على أبي بكر حين اشتدّ وجعه به الذي توفي فيه فقال: يا أبا بكر أذكرك الله واليوم الآخر، فإنك قد استخلفتَ على الناس رجلاً فظاً غليظاً، أعتى الناس[2]، ولا سلطان له، وإن الله، يسائلك.

قالت أسماء: قال أبُو بكر: أجلسوني، فأجلسناه، فقال: هل تعرفونني[3] إلاَّ بالله، فإنّي أقول لله: استخلفتُ عليهم - أظنه قال: - خير أهلك.

أَخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه الخَلاّل، أَنا إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أبُو بكر بن المقرىء، أَنا

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، والمختصر، وفي المطبوعة: «تفرّقني».

(٢) «أعتى الناس» كذا بالأصل وم و«ز»، وسقطت من المطبوعة.

(٣) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: «يعرفونني» وفي المطبوعة: «تفرّقونني» والذي في أسد الغابة: «أبالله تخوفونني؟».

المفضل بن مُحَمَّد، نا ابن أبي عمرو سَلَمة، قالا: نا عَبْد الرزاق، أنا مَعْمَر، عَن الزهري، عَن القاسم بن مُحَمَّد، عَن أسماء بنت عُمَيس قالت:

دخل رجلٌ من المهاجرين على أبي بكر وهو شاكي[1] فقال: استخلفتَ علينا عمر وقد عتا علينا، ولا سلطان له، فلو مَلَكناه كان أعتى وأعتى، قال أبو بكر: أَجْلِسوني، فأجلسوه، فقال: هل تعرّفوني إلاّ بالله؟ فإني أقول له إذا لقيته استخلفتُ عليهم خير أهلك.

قال مَعْمَر: قلت للزهري: ما قوله: خير أهلك؟ قال: خير أهل مكة.

أَخْبَرَنا أبو طالب عَلي بن حَيْدَرة الحُسَيْني، وأبو القَاسم نصر بن أحْمَد بن السُّوسي، قالا: أنا أبو القَاسم بن أبي العلاء، أنا أبو مُحَمَّد بن أبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا أبو عَلي الحسَن بن مُكْرَم البغدادي، نا سعيد بن عامر، نا صالح بن رستم، عَن ابن أبي مُلَيْكة قال: قالت عائشة أم المؤمنين:

لمّا ثَقُل أبي، دخل عليه فلان وفلان، فقالوا: يا خليفةَ رَسُول الله ﷺ ماذا تقول لربّك غداً إذا قدمتَ عليه وقد استخلفتَ علينا ابن الخطّاب؟ فقال: أَجْلِسُوني، قالت: فأجلسناه، فقال: أبالله ترهبوني؟ أقول: استخلفتُ عليهم خيرهم.

وَأَخْبَرَنا أبو القَاسم الشّحامي، أنا أبو بكر البيهقي، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا أبو جَعْفَر مُحَمَّد بن عمرو الرّزّاز، نا الحسَن بن مُكْرَم، فذكر نحوه.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأبو المعالي ثعلب بن جَعْفَر، قالا: أنا عَبْد الدائم بن الحسَن[2]، أنا عَبْد الوهّاب الكلابي، أنا أبو العباس عَبْد اللّه بن عِتّاب بن الزِّفْتي، نا بَكّار بن قُتَيبة، نا سعيد بن عامر، نا صالح بن رستم، عَن عَبْد اللّه بن أبي مُلَيكة عن أم المؤمنين عائشة قالت:

دخل ناس على أبي فقالوا: يَسَعُكَ تُوَلّي علينا عمر وأنت ذاهب إلى ربك، فماذا تقول؟ فقال: أَجلسوني، أَجلسوني، أقول: وليت عليهم خيرهم.

أَخْبَرَنا أبو سعد بن البغدادي، أنا أبو منصور بن شكروية، وأبو بكر السمسار، قالا: أنا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، نا الحسَين بن إسْمَاعيل، نا مُحَمَّد بن يزيد أخو كَرْخُويه، نا

(١) كذا بالأصل وم و«ز»: «شاكي» بإثبات الياء.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الدائم بن الحسين.

سعيد بن عامر، عَن صالح ـ يعني ابن رستم ـ عن ابن أبي مُلَيكة، عَن أم المؤمنين عائشة قالت:

لما ثَقُل أبي دخل عليه فلان وفلان، فقالوا: يا خليفة رَسُول الله ما تقول لربك إذا قدمتَ عليه غداً وقد استخلفتَ علينا عمر بن الخطّاب؟ قال: بالله تُرهبوني، أجلسوني، قالت(١): فأجلسناه، فقال: بالله ترهبوني؟ استخلفتُ عليهم خيرهم.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمَر حيّوية، نا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(٢)، أَنا الضحاك بن مَخْلَد أَبُو عاصم(٣)، أَنا عُبَيْد اللّه بن أَبي زياد، عَن يوسف بن مَاهَك(٤)، عَن عائشة قالت:

لما حَضَرَتْ أبا بكر الوفاةُ استخلف عمَر، فدخل عليه عَليّ وطلحة، فقالا: من استخلفتَ؟ قال: عمَر، قالا: فماذا أنت قائل لربك؟ قال: بالله تُعَرِّفاني(٥)؟ لأنا أعلم بالله وبعمَر منكما، أقول: استخلفتُ عليهم خير أهلك.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، نا الأمير أَبُو أحْمَد خلف بن أحْمَد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الفاكهي ـ بمكة ـ نا أَبُو يَحْيَىٰ بن أَبي مَسَرَّة(٦) قال: سمعت يوسف بن مُحَمَّد يقول:

بلغني أن أبا بكر الصّدّيق أوصى في مرضه، فقال لعُثْمَان: اكتب: بسم الله الرَّحمن الرحيم، هذا ما أوصى به أَبُو بكر بن أَبي قُحافة عند آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وأوّل عهده بالآخرة داخلاً فيها، حين يصدق(٧) الكاذبُ، ويؤدي(٨) الخائن، ويؤمن الكافر، إني استخلفتُ بعدي عمر بن الخطّاب، فإنْ عدل فذلك ظني به ورجائي فيه، وإنْ بدّل وجار فلا أعلم الغيب، ولكلّ امرىءٍ ما اكتسب، ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾(٩) أَخبَرَنا

---

(١) من قوله: لما ثقل.. إلى هنا استدرك على هامش «ز»، وكتب بعدها: صح.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٤.

(٣) في الطبقات الكبرى: أبو عاصم النبيل.

(٤) بالأصل: مالك، تصحيف، والتصويب عن م و«ز»، وابن سعد.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: تفرّقاني.

(٦) بالأصل وم و«ز»: ميسرة، تصحيف، والصواب ما أثبت، وهو عبد الله بن أحمد بن أبي مسرّة، أبو يحيى المكي، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٦٣٢ والجرح والتعديل ٥/ ٦.

(٧) بالأصل: «تصدق» والمثبت عن م و«ز».

(٨) بالأصل: ويؤذي، والمثبت عن م و«ز».

(٩) سورة الشعراء، الآية: ٢٢٧.

أبو الحسين محمد بن محمد، وأبو غالب أحمد وأبو عبد الله يحيى ابنا أبي علي، قالوا: أنا أبو جعفر بن المسلمة، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكار، حدثني محمد بن محمد بن أبي قدامة، عن عثمان بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، قال:

لما حضرت أبا[1] الصديق الوفاة دعا عثمان بن عفان فأملى عليه عهده:

هذا ما عهد أبو بكر بن أبي قحافة عند آخر عهده بالدنيا خارجاً منها، وأول عهده بالآخرة داخلا فيها، حين يؤمن الكافر، ويتوب الفاجر، إني استخلفت من بعدي عمر بن الخطاب، فإن عدل فذلك رأيي فيه، وظني به، وإن جار وبدّل فالحقُّ أردتُ، ولا أعلم الغيب، ﴿وما توفيقي إلا بالله﴾[2] ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ قال: ولمّا أملى عليه[3] عهده هذا على عُثْمَان أغمي على أَبي بكر قبل أن يُسَمّي أحداً، فكتب عُثْمَان: عمر بن الخطّاب، فأفاق أبو بكر، فقال لعُثْمَان: لعلك كتبتَ أحداً، قال: ظننتك لما بك، وخشيتُ الفرقة، فكتبت عمر بن الخطّاب، فقال: يرحمك الله، أما لو كتبت نفسك لكنت لها أهلاً، فدخل عليه طلحة بن عُبَيْد اللّه فقال لهم[4]: أنا رسول مَنْ ورائي إليك، تقولون: قد علمتُ غلظةَ عمر علينا في حياتك، فكيف بعد وفاتك إذا أفضتْ إليه أمورنا؟ والله سائل عنه، فانظر ما أنت قائل له، قال: أَجلسوني، أبالله تخوفونني؟ قد خَابَ من [وطىء من][5] أمركم وهماً، إذا سألني قلتُ: استخلفتُ على أهلك خيرهم لهم، فأبلغهم هذا عنّي.

وهذا هو المحفوظ، فأما عَليّ فقد رُوي عنه الرضا ببيعة عمَر:

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُور، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا أَبُو القاسم البغوي، نا داود بن عمرو، نا يَحْيَىٰ[6] بن عَبْد الملك بن حُمَيد بن أَبي غَنيّة[7]، عَن الصَّلْت بن بَهْرَام، عَن سَيّار قال[8]:

لما ثَقُل أَبُو بكر أشرف على الناس من كُوّة، فقال: يا أيها الناس، إنّي قد عهدت عهداً

---

(١) بالأصل «أبي».
(٢) سورة هود، الآية: ٨٨.
(٣) «عليه» سقطت من «ز»، وم.
(٤) كذا بالأصل، وفي م، و«ز»: فقال له.
(٥) الزيادة عن م و«ز».
(٦) كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».
(٧) بالأصل: «عتبة» وفي «ز»: «غيينة» والمثبت عن م.
(٨) رواه من هذا الطريق في أسد الغابة ٣/ ٦٦٦ وفيه: «عن يسار» بدلاً من «سيار».

أفترضون به؟ فقال الناس: رضينا يا خليفة رَسُول الله ﷺ، فقام علي فقال: لا نرضى إلاَّ أن يكون عمر بن الخطّاب[١].

أَخْبَرَنا أبُو الفرج عَبْد الخالق بن أحْمَد بن عَبْد القادر، أَنا أبُو نصر الزينبي، أنا مُحَمَّد بن عمَر بن عَلي بن خلف، نا مُحَمَّد بن السَّرِي بن عُثْمَان، نا عَلي بن أحْمَد بن يَحْيَىٰ المؤدب، نا السَّرِي بن عاصم، نا مروان بن معاوية، وأبُو أسامة قالا: نا الصَّلْت بن بَهْرَام، عَن سَيّار[٢] أَبي حمزة قال:

لما ثَقُل أبُو بكر الصّدّيق أشرف على الناس من كُوّة، ثم قال: أيها الناس، إنّي قد عهدتُ عهداً أفترضون به، فقام الناس، فقالوا: قد رضينا، فقام عَلي بن أَبي طالب فقال: لا نرضى إلاَّ أن يكون عمر بن الخطّاب، قال: فإنه عمَر.

أَخْبَرَنا أبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الحارث الجُلْفَري[٣] - بجُلْفَر - ومُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه السِّنْجي، وأبُو الفضل مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن الحسَن بن عمرو الفَنْديني الزاهد، وأبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أحْمَد بن أَبي ذرّ السَّلاَمَتي[٤] - بمرو - قالوا: أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن حامد الشاشي - بمرو - أنا أبُو الفضل منصور بن نصر بن عَبْد الرحيم الكَاغَذي، أَنا أبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا مُحَمَّد بن عيسى بن حَيّان المدائني، نا شعيب بن حرب، عَن يونس بن عمرو، نا أبُو السَّفَر قال:

أشرف أبُو بكر الصّدّيق من رُفيف أو كُنَيف، وأسماء ممسكة[٥]، قال: ترضون بمن أستخلف عليكم؟ قالوا: نعم، قال: قد استخلفتُ عليكم عمر، فاسمعوا له وأطيعوا، إنّي والله ما آليت، ولا توليت من جهد رأي، ولا واليتُ قرابة.

أَخْبَرَنا أبُو منصور بن زُرَيق، أَنا[٦] - وأبُو الحسَن بن سعيد، نا - أبُو بكر الخطيب[٧]، أَنا أبُو القاسم عَبْد العزيز بن مُحَمَّد بن جَعْفَر العطار، نا أبُو القاسم عُبَيْد اللّه بن لؤلؤ

(١) زيد في م بخط مغاير: قال: فإنه عمر. (٢) ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٢٤٤.

(٣) بالأصل وم و«ز»: «الحلبري - بحلبر» تصحيف والصواب ما أثبت وضبط عن الأنساب بضم الجيم وسكون اللام وفتح اللام وهذه النسبة إلى جلفر، ويقال لها «كلبر» قرية من قرى مرو.

(٤) في م و«ز»: السلامي، تصحيف. (٥) في «ز»: تمسكه.

(٦) كتبت «أنا» بخط مغاير فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٧) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٠/ ٣٥٦ في ترجمة عبيد الله بن لؤلؤ العطار.

السّاجي، أَنا عمَر بن واصل - بالبصرة - سنة ثلاثمائة، قال: سمعت سهل بن عَبْد اللّه في سنة مائتين وخمسين بالبصرة يقول: أخبرني مُحَمَّد بن سوار خالي، نا مالك بن دينار، نا الحسَن بن أَبي الحسَن البصري، عَن أنس بن مالك قال:

لما حضرت وفاةُ أَبي بكر الصّدّيق سمعت عَلي بن أَبي طالب يقول: المتفرّسون في الناس أربعة: امرأتان ورجلان، فأما المرأة الأولى فصفراء ابنة شعيب لما تَفَرّسَتْ في موسى، قال الله في قصتها: **﴿يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوي الأمين﴾**[1] والرجل الأول الملك العزيز على عهد يوسف، والقوم فيه من الزاهدين، قال الله تعالى: **﴿وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً﴾**[2]، وأما المرأة الثانية فخديجة ابنة خويلد لمّا تَفرّست في النبي ﷺ وقالت لعمّها: قد سمت روحي روح مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، إنه نبيّ لهذه الأمة، فزوّجني منه، وأمّا الرجل الآخر فأَبو بكر الصّدّيق لما حضرته الوفاةُ قال: إنّي قد تَفرّست أن أجعل الأمر من بعدي في عمر بن الخطّاب، فقلت له: إنْ تجعلها في غيره لن نرضى به، فقال: سررتني والله لأسرنّك في نفسك بما سمعته من رَسُول الله ﷺ، فقلت له: وما هو؟ قال: سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ على الصراط لعقبة لا يجوزها أحدٌ إلاّ بجوازٍ من عَلي بن أَبي طالب»**، فقال له عَلي بن أَبي طالب: أفلا أسرك في نفسك وفي عمَر بما سمعته من رَسُول الله ﷺ؟ فقال: ما هو؟ فقلت: قال لي: **«يا عَلي لا تكتب جوازاً لمن يسبّ أبا بكر وعمَر، فإنهما سيدا كهول أهل الجنّة بعد النبيين»**.

قال أنس: فلما أفضت الخلافة إلى عمَر قال لي عَلي: يا أنس إنّي طالعت مجاري العلم[3] من الله عز وجل في الكون، فلم يكن أن أرضى بغير ما جرى في سابق علم الله وإرادته، خوفاً من أن يكون مني اعتراض على الله عز وجل، وقد سمعت رَسُول الله ﷺيقول: **«أنا خاتم الأنبياء، وأنت يا عَلي خاتم الأولياء»**[٩٨٠٧].

قال الخطيب: هذا حديث موضوع من عمل القصاص، وضعه عمَر بن واصل، أو وُضع عليه، والله أعلم.

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبو بكر البيهقي، أَنا أَبو طاهر الفقيه، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين القطان، نا إبْرَاهيم بن الحارث، نا يَحْيَىٰ بن أَبي بُكَير، نا إسرائيل، عَن

---

(١) سورة القصص، الآية: ٢٦.
(٢) سورة يوسف، الآية: ٢١.
(٣) في تاريخ بغداد: مجاري القلم.

أَبي إسْحَاق، عَن أَبي عُبَيدة قال: قال عَبْد الله بن مسعود:

أفرس الناس ثلاثة: الملك حين تفرّس في يوسف والقوم فيه زاهدون، والمرأة التي تَفَرّست في موسى، فقالت لأبيها: **﴿يا أبت استأجره إنّ خير من استأجرت القوي الأمين﴾** وأبُو بكر حين تفرّس في عمَر فاستخلفه.

قال: وأنا أبُو[1] عَبْد الرّحمن السلمي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن موسى الكَعْبي، نا مُحَمَّد بن أيوب، نا مُحَمَّد بن كثير، نا سفيان، عَن أَبي إسْحَاق، عَن أَبي الأحوص، عَن عَبْد الله: فذكره[2].

أخْبَرَنا أبوا[3] الحسَن[4] الفقيهان، قالا: أنا أبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أبُو بكر، أَنا أبُو بكر الخرائطي، نا إسْمَاعيل بن الحسَن[5] الحَرّاني، نا النُّفَيلي، نا زهير بن معاوية، نا أبُو إسْحَاق، عَن أَبي عبيدة، عَن عَبْد الله قال:

أفرس الناس ثلاثة: العزيز حين تفرّس في يوسف فقال لامرأته: **﴿أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً﴾** والمرأة التي رأت موسى فقالت: **﴿يا أبت استأجره إنّ خير من استأجرته القوي الأمين﴾** وأبُو بكر الصّدّيق حين استخلف عمر بن الخطّاب.

أخْبَرَناه عالياً أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَلي بن طلحة، قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أبُو القاسم بن حَبَابة، نا أبُو القاسم البغوي، نا عَلي بن الجُعْد، أَنا زهير، عَن أَبي إسْحَاق، عَن أَبي عبيدة، عَن عَبْد الله قال:

إن أفرس الناس ثلاثة: العزيز حين تفرّس في يوسف فقال لامرأته: **﴿أكرمي مثواه﴾** والمرأة التي أتت موسى فقالت لأبيها: **﴿يا أبت استأجره﴾** وأبُو بكر الصّدّيق حين استخلف عمَر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين بن النقور، أَنا أبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أبُو بكر بن سيف، أَنا السَّرِي بن يَحْيَىٰ، أَنا شعيب بن إبْرَاهيم، نا سيف بن عمَر، عَن أَبي ضَمْرَة عَبْد[6] الله بن المستورد الأنصاري، عَن أَبيه، عَن عاصم قال:

---

(١) «أبو» كتبت فوق الكلام في «ز».
(٢) «فذكره» كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».
(٣) بالأصل وم و«ز»: «أبو».
(٤) في م: الحسين، تصحيف.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسين، تصحيف.
(٦) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «أبي هفرة عبيد الله» تصحيف.

جمع أبو بكر الناس وهو مريض فأمر من يحمله إلى المنبر، فكانت آخر خطبة خطب بها، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس احذروا الدنيا ولا تبغوا[١] بها، فإنها غرّارة، وآثروا الآخرة على الدنيا، فأحبّوها فبحب كل واحدة منهما يبغض الأخرى، وإن هذا الأمر الذي هو أملك بنا لا يصلح آخره إلاّ بما صلح به أوله، فلا يحتمله إلاّ أفضلكم مقدرة[٢]، وأملككم لنفسه، أشدكم في حال الشدة، وأسلسكم في حال اللين، وأعلمكم برأي ذوي الرأي، لا يتشاغل بما لا يعنيه، ولا يحزن لما لم ينزل به، ولا يستحي من التعلم، ولا يتحير عند البديهة، قوي على الأمور، لا يجوز لشيء منها حده بعدوان ولا تقصير، يرصد لما هو آتٍ[٣] عباده من الحذر والطاعة، وهو عمر بن الخطّاب، ثم نزل، فدخل، فجعل الساخط إمارته الراضي بها على الدخول معهم توصلاً.

أَخْبَرَنا أبو منصور مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد المنعم، أَنا شجاع وأَحْمَد ابنا عَلي بن شجاع، وعَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن زياد، ومُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسَن بن ماجة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو الفضل عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن سعدوية، أَنا المطهر بن عَبْد الواحد[٤]، وأَبُو عيسى بن زياد، وأَبُو بكر بن ماجة[٥].

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو المناقب ناصر بن حمزة الحَسَني، وأَبُو العباس أَحْمَد بن سلامة بن الرُّطَبي الفقيه، وأَبُو الفضيل[٦] الحسَين بن[٧] أَحْمَد بن الحداد، وأبا عَبْد الله الحسَين بن حمد بن مُحَمَّد بن عمروية، ومُحَمَّد بن حمد بن أَحْمَد حمّوية، ومُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مُحَمَّد الصالحاني، وظفر بن إِسْمَاعيل بن الحسَن الخَيمي، وأَبُو الوفاء عَبْد الله الدُّشْتي[٨]، وأَبُو سعيد شيبان بن عَبْد الله بن شيبان، وأَبُو نصر الحسَين بن رجاء بن مُحَمَّد بن سليم، وأَبُو منصور فاذشاه بن أَحْمَد بن نصر، وأم الكرام ضَوْء بنت حَمْد بن مُحَمَّد الطويل، قالوا: أنا أَبُو بكر بن ماجة.

---

(١) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: تتقوا. (٢) تقرأ بالأصل: «معذرة» والمثبت عن م و«ز».

(٣) تقرأ بالأصل: «طاهرات» والمثبت «لما هو آت» عن «ز»، واللفظة مصحفة في م.

(٤) بالأصل: «أنا أبو المطهر عبد الواحد» وفي م: «أنا المظفر» والتصويب عن «ز».

(٥) من «ح وأخبرنا» إلى هنا استدرك على هامش «ز». (٦) في م: أبو الفضائل.

(٧) في «ز»: «الحسين بن الحسين بن أحمد الحداد» وفي م: الحسين بن الحسن بن أحمد بن الحداد.

(٨) في م و«ز»: أبو الوفاء عبد الله بن محمد بن عبد الله الدّستي والمثبت «الدشتي» عن مشيخة ابن عساكر ٩٣/أ.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسم رستم بن مُحَمَّد بن أَبي عيسى القاضي، وأَبُو المُظَفّر بُنْدَار بن أَبي زُرعة بن بُنْدَار، وأَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَبي زيد الشَّرَابي، قالوا: أنا أَبُو عيسى بن زياد.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَن[1] الماوردي، أَنا المُطَهّر بن عَبْد الواحد.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو الحسَن عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن مندة، قالوا: أنا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن المَرْزُبان الأَبهري، نا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن يَحْيَىٰ الحَزَوَّري[2]، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن حبيب المَصّيصي، نا ابن عيينة، عَن إِسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن قيس بن أَبي حازم قال:

خرج علينا عمر ومعه شُدَيد[3] مولى أَبي بكر، ومعه جريدة يُجلس بها الناس، فقال: أيها الناس، اسمعوا قول خليفة رَسُول الله ﷺ: إنّي قد رضيت لكم عمر، فبايعوه.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي الحسَن بن المظفر، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[4]، حدّثني أَبي، نا وكيع، عَن ابن أَبي خالد، عَن قيس قال:

رأيت عمر بيده عَسيب نخل[5]، وهو يُجلس الناس يقول: اسمعوا لقول [خليفة][6] رَسُول الله ﷺ فجاء مولًى لأبي بكر يقال له شديد[7] بصحيفة فقرأها على الناس، فقال: يقول أَبُو بكر: اسمعوا وأطيعوا لمن في هذه الصحيفة، فوالله ما أَلَوتكم، قال قيس: فرأيت عمَر بعد ذلك على المنبر.

---

(١) كذا ورد اسمه بالأصل وم و«ز»، والذي في مشيخة ابن عساكر ١٨٢/ أ: محمد بن الحسن بن علي بن الحسين الماوردي أبو غالب.

(٢) بدون إعجام بالأصل.

(٣) بالأصل: سديد، والتصويب عن م و«ز».

(٤) رواه أحمد في مسنده ١/ ٨٨ رقم ٢٥٩ طبعة دار الفكر.

(٥) بالأصل وم و«ز»: «فحل» والمثبت عن المسند.

(٦) سقطت من الأصل، واستدركت عن م، و«ز»، والمسند.

(٧) بالأصل وم: سديد، والمثبت عن «ز»، والمسند.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو بكر الخطيب، أنا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد، أنا عَلي بن أحْمَد.

ح وَأخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا [محمد بن محمد بن عبد العزيز، أنا أبو الحسين بن بشران، أنا عمر بن الحسن بن علي قالا: أنا أبو بكر بن أبي الدنيا، أنا أحمد ـ وقال ابن السمرقندي:][١] أبُو بكر بن منصور ـ نا مُحَمَّد بن وهب الدّمشقي، نا الهيثم بن عمران، حدّثني جدي قال: توفي أبُو بكر واستخلف عمَر.

قال: ونا مُحَمَّد بن سعد[٢] وغيره: أن عمر بن الخطّاب بن نُفيل بن عَبْد العزى بن رياح بن عَبْد اللّه بن قرط بن رَزَاح بن عدي بن كعب بويع له يوم مات أبُو بكر لثمان بقين من جمادى الأولى[٣]، ويكنى أبا حفص، وأم عمر كما حَدَّثنا إبْرَاهيم بن سعيد، نا أبُو أسامة، عَن زكريا بن أبي زائدة، عَن الشعبي قال: أم عمر ـ حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة، وحدّثنا مُحَمَّد بن سعد قال: المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم بن يقظة بن مرة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أنا أبُو عَلي بن المُسْلِمة، أنا الحسَن المقرىء، أنا أبُو عَلي بن الصَّوَّاف، نا الحسَن بن عَلي القطان، نا إسْمَاعيل بن عيسى العطار، نا أبُو حُذَيفة إسْحَاق بن بشر، نا أبُو إسْحَاق، قال هشام بن عروة: أخبرني أبي.

أنه بويع لعمر وهو ابن اثنتين[٤] وأربعين سنة وأربعة أشهر، أو خمسة.

قال إسْحَاق: وأخبرني العُمَري عن نافع عن ابن عمر أنه قال:

بويع لأبي بكر وهو ابن ثلاث وأربعين سنة.

أخْبَرَنا أبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أبُو جَعْفَر بن المُسْلِمة، أنا أبُو طاهر المُخَلّص، أنا أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا الزبير بن بكار، حدّثني مُحَمَّد[٥] بن الحسَن المخزومي، عَن نصر بن مُزَاحم، عَن معروف بن خَرَّبُوذ قال:

من انتهى إليه الشرف من قريش فوصله الإسلام عشرة نفر من عشرة بطون: من هاشم، وآمنة، ونوفل، وأسد، وعبد الدار، وتيم، ومخزوم، وعدي، وسهم، وجُمَح، فكان من

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن «ز»، وم، لتقويم السند.

(٢) راجع طبقات ابن سعد ٣/ ٢٧٤.

(٣) في ابن سعد: جمادى الآخرة.

(٤) بالأصل وم و«ز»: اثنين.

(٥) «محمد بن» كتبت بين السطرين في «ز».

بني عدي: عمر بن الخطّاب، وكانت إليه السفارة، إن وقعت حرب بين قريش وبين غيرهم بعثوه سفيراً، وإنْ فاخرهم مفاخر بعثوه مفاخراً، ورضوا به.

أخْبَرَنا أبُو عَلي الحسَن بن المُظَفّر، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبُو عَلي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[١]، حدّثني سُرَيج[٢] بن يونس، نا مروان الفزاري، أنا عَبْد الملك بن سَلْع، عَن عبد خير قال: سمعته يقول: قام علي على المنبر، فذكر رَسُول الله ﷺ، فقال: قُبض رَسُول الله ﷺ واستخلف أبُو بكر، فعمل بعمله وسار بسيرته حتى قبضه الله على ذلك، ثم استُخلف عمر[٣]، فعمل بعملهما وسار بسيرتهما حتى قَبضه الله على ذلك.

أخْبَرَنا أبُو سعد بن البغدادي، أنا أبُو منصور مُحَمَّد بن أحْمَد بن شكروية، وأبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَلي السمسار، قالا: أنا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه، أنا[٤] الحسَين بن إسْمَاعيل، نا فضل[٥] بن سهل، نا أبُو النَّضر، نا حمزة بن المغيرة، عَن عاصم الأحول، عَن أبي العالية في قوله ﴿اهدنا الصراط المستقيم﴾[٦] قال: هو رَسُول الله ﷺ وصاحباه، قال: فذكرت ذلك للحسن، فقال[٧]: صَدَق أبُو العالية وَنَصح.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن[٨] بن عَلي، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن لؤلؤ، أنا عمَر بن أيوب، نا عُثْمَان بن أبي شَيبة، أنا سفيان عن رجلٍ عن عطاء قال:

من حجة الله على الناس استخلاف أبي بكر وعمَر أن يقول قائل من يستطيع أن يعمل بعمل رَسُول الله ﷺ.

---

(١) رواه أحمد في مسنده ١/ ٢٧٠ رقم ١٠٥٥ طبعة دار الفكر ـ بيروت.

(٢) بالأصل و«ز»: «شريح» تصحيف، والتصويب عن م والمسند.

(٣) في المسند: ثم استخلف عمر ـ رضي الله عنه ـ على ذلك.

(٤) في م و«ز»: «نا» وكتبت في «ز» بين السطرين.

(٥) بالأصل: «فضيل» والمثبت عن م و«ز».

(٦) سورة الفاتحة، الآية: ٦.

(٧) بالأصل: قال، والمثبت عن م و«ز».

(٨) في «ز»: الحسين بن علي، تصحيف.

أَخْبَرَنا أبُو بكر بن المزرفي(١)، أَنا أبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا أبُو أحْمَد عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن أَبي مسلم الفَرَضي، أَنا أَبُو عمرو عُثْمَان بن أحْمَد بن السماك، نا أَبُو القاسم إسْحَاق بن إبْرَاهيم [بن] سُنَين(٢) الخُتّلي، نا أحْمَد بن مُحَمَّد بن يعقوب، عَن مُحَمَّد بن المتوكل قال:

بلغني أن خاتم عمر نقشه: كفى بالموت واعظاً يا عمَر.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنا أبُو منصور النَّهَاوندي، أَنا أَبُو العباس النَّهَاوندي، أَنا أَبُو القَاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا يحيى بن سُلَيْمَان، نا ابن وَهب، أَنا سعيد بن أَبي أيوب، عَن عُقَيل بن خالد، عَن ابن شهاب، قال:

أول من حيا عمر بن الخطّاب يا أمير المؤمنين: المغيرة بن شعبة، فسكت عمَر(٣).

أَخْبَرَنا أَبُو طالب عَلي بن حَيْدَرة بن النقيب(٤)، وأبُو القَاسم بن السُّوسي، قالا: أنا أبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا سُلَيْمَان بن عَبْد الحميد البَهْرَاني، نا عَبْد الغفّار بن داود قال: نا ابن عبد القاري عن موسى بن عقبة، عَن ابن شهاب، عَن سُلَيْمَان بن أَبي حَثْمَة، عَن جَدّته الشفاء ـ وكانت من المهاجرات الأُول، وكان عمر بن الخطّاب إذا دخل السوق أتاها قال: سألتها.

مَنْ أول من كتب عمَر أمير [المؤمنين](٥)؟ فقالت: كتب عمَر أمير المؤمنين إلى عامله عن العراقين: أن ابعث إليّ برجلين جلدين نبيلين أسألهما عن أمر الناس، قال: فبعث إليه بعَدِيّ بن حاتم طيء، ولبيد بن ربيعة، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد، فاستقبلا عمرو بن العاص، فقالا: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقلت: أنتما والله أصبتما اسمه، هو الأمير، ونحن المؤمنون، فانطلقت [فدخلت](٦) على عمَر، فقلت: يا أمير المؤمنين فقال: لتخرجن مما قلت أو لأفعلن، قال: يا أمير المؤمنين، بعث عامل

(١) بالأصل: «المرزفي» وإعجامها مضطرب في «ز»، والمثبت عن م.
(٢) بالأصل: ستين، وفي «ز»: «سفيان» كلاهما تصحيف، والمثبت والزيادة السابقة عن م.
(٣) الاستيعاب ٢/ ٤٦٥ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٥.
(٤) من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٦٧ طبعة دار الفكر.
(٥) بالأصل: أمير، والزيادة عن م و«ز» وأسد الغابة.
(٦) سقطت من الأصل، ومكانها بياض في م، واستدركت اللفظة عن «ز»، وقد كتبت فيها بين السطرين. وفي أسد الغابة: فانطلقت حتى دخلت على عمر.

العراقين بعدي بن حاتم ولبيد بن ربيعة، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم استقبلاني فقالا: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقلت: أنتما والله أصبتما اسمه هو الأمير ونحن المؤمنون، وكان [قبل](١) ذلك يكتب: من عمَر خليفة [خليفة](١) رَسُول الله ﷺ فجرى الكتاب من عمَر أمير المؤمنين من ذلك(٢).

كذا قال(٣): والشفاء أم سُلَيْمَان لا جدّته، وإنّما هو أبُو بكر بن سُلَيْمَان(٤).

أخْبَرَنا أبُو الحسَن المُشْكَاني، أنَا أبُو منصور النهاوندي، أنَا أبُو العباس، أنَا أبُو القَاسم.

قال: ونا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، حدّثني عمرو بن خالد، وعَبْد الغفّار بن داود، قالا: نا يعقوب بن عَبْد الرَّحمن [عن](٥) موسى بن عُقبة، عَن ابن شهاب.

أن عمر بن عَبْد العزيز سأل أبا بكر بن سُلَيْمَان بن أَبي حَثْمَة: لمَ كان يكتب أبُو بكر: من أَبي بكر خليفة رَسُول الله ﷺ، [ثم](٦) عمر خليفة أَبي بكر؟ قال: حدثتني جدتي الشفاء ـ وكانت من المهاجرات الأول ـ وكان عمَر إذا دخل السوق دخل عليها، قالت: كتب عمر بن الخطّاب إلى عامل العراقين أن ابعث إليّ برجلين جلدين نبيلين أسألهما عن العراق، فبعث بلبيد بن ربيعة، وعَدِي بن حاتم، فقدما، فقالا: استأذن على أمير المؤمنين، وجرى الكتاب من ذلك اليوم.

أخْبَرَنا أبُو بكر وجيه بن طاهر، أنَا أبُو حامد أحْمَد بن الحسَن(٧)، أنَا أبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حَمْدُون، أنَا أبُو حامد بن الشَّرْقي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نا أبُو صالح، حدّثني يعقوب بن عَبْد الرَّحمن الزهري، عَن موسى بن عُقْبة، عَن ابن شهاب قال:

قال عمر بن عَبْد العزيز لأبي بكر بن سُلَيْمَان بن أَبي حَثْمَة: لأي شيء كان يكتب أبُو بكر: من خليفة رَسُول الله ﷺ، ثم كان يكتب عمَر: من خليفة أَبي بكر؟ مَنْ أول مَنْ كتب عبد اللّه أمير المؤمنين؟ فقال: حدثتني الشفاء: ـ وكانت من المهاجرات الأُول ـ أن عمر بن

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن م و«ز»، وأسد الغابة.
(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي أسد الغابة: من ذلك اليوم.
(٣) «كذا قال» كتبت اللفظتان فوق الكلام بين السطرين في «ز».
(٤) كتب بعدها في «ز»: إلى.
(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.
(٦) زيادة عن م و «ز».
(٧) في «ز»: المحسن.

الخطّاب كتب إلى عامل العراق أن يبعث إليه رجلين جلدين نبيلين يسألهما عن العراق وأهله، قال: فبعث إليه عامل العراق بلبيد بن ربيعة، وعَدِي بن حاتم، فقدما المدينة، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا، فوجدا عمرو[1] بن العاص فيه، فقال: استأذن لنا يا ابن العاص على أمير المؤمنين، فقال: أنتما والله أصبتما اسمه، هو الأميرُ ونحن المؤمنون، قال[2]: فوثب حتى دخل على عمَر، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، فقال: ما بدا لك يا ابن العاص في هذا الاسم ربي يعلمه[3]؟ لتخرجنّ مما دخلت فيه، قال: قدم لبيد بن ربيعة، وعَدِي بن حاتم فأناخا راحلتيهما[4] بفناء المسجد، ودخلا المسجد فقالا لي: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فهما أصابا اسمك، فأنت الأمير ونحن المؤمنون، قال: فجرى الكتاب من ذلك اليوم.

وكانت الشفاء جدة أَبي بكر بن سُلَيْمَان بن أَبي حثمة[5].

أخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمران بن[6] موسى، نا الحسَين بن يَحْيَىٰ بن عياش القطان، نا الفضل بن زياد القطان، نا أَبُو صالح عَبْد الغفّار بن داود الحَرّاني، نا يعقوب بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عَبْد القاريّ - وسمّاه رَسُول الله ﷺ عَبْد اللّه - عن[7] موسى بن عقبة، عَن ابن شهاب، قال:

كنت جالساً عند عمر بن عَبْد العزيز وعنده أَبُو بكر بن سُلَيْمَان بن أَبي حَثْمة[8]، قال: فسأله عمر: ما بال أَبي بكر كان يكتب: من أَبي بكر خليفة رَسُول الله ﷺ، [ثم][9] كان عمَر من بعده يكتب: من عمَر خليفة أَبي بكر، مَنْ أول مَنْ كتب أمير المؤمنين؟ فقال: حدثتني جدتي الشفاء وكانت من المهاجرات الأُولِ أن عمر بن الخطّاب كتب إلى عامل العراقين: أن ابعث إليّ برجلين جلدين أسألهما عن العراقين - قال أَبُو صالح: والعراقين: العراق وخُرَاسَان - قال: فبعث إليه عامل العراقين بلبيد بن ربيعة، وعَدِي بن حاتم، فقدما المدينة، فأناخا راحلتيهما بفناء المسجد، ثم دخلا المسجد، فوجدا عمرو بن العاص، فقالا له: يا ابن

---

(١) بالأصل هنا: «عمر» والتصويب عن م و«ز».
(٢) كتبت فوق الكلام في «ز».
(٣) بالأصل: تعلمه، والمثبت عن م و«ز».
(٤) بالأصل: راحلتهما، والتصويب عن م و«ز».
(٥) بالأصل و«ز»: خيثمة، تصحيف، والتصويب عن م.
(٦) «بن» كتبت بين السطرين في «ز».
(٧) في «ز»: «ابن» تصحيف.
(٨) بالأصل و«ز» هنا: خيثمة، تصحيف، والتصويب عن م.
(٩) زيادة عن م و«ز».

العاص استأذن لنا على أمير المؤمنين، قال: فقال لهما عمرو: أنتما والله أصبتما اسمه، قال: ثم دخل على عمَر، فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين، قال: فقال له عمر: يا ابن العاص ما بدا لك في هذا الاسم؟ لتخرجنّ مما قلتَ، قال: نعم، قدم لبيد بن ربيعة، وعَدِي بن حاتم، فقالا لي: استأذن لنا على أمير المؤمنين، فقلت لهما: أنتما والله أصبتما اسمه، فأنت الأمير ونحن المؤمنون، قال: فجرى الكتاب من ذلك اليوم.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، نا عفان بن مسلم، ووهب بن جرير، قالا: نا جرير بن حازم قال: سمعت حُمَيد بن هلال قال: حدّثنا من شهد وفاة أَبي بكر الصّدّيق، فلما فرغ عمَر من دفنه نفض يده عن تراب قبره ثم قام خطيباً مكانه، فقال: إنّ الله ابتلاكم بي وابتلاني بكم، وأبقاني فيكم بعد صاحبيّ، فلا والله لا يحضرني شيء من أمركم فيليه أحدٌ دوني ولا يتغيب عني، فآلو فيه من أهل الجزء والأمانة، ولئن أحسنوا لأحسنن إليهم، ولئن أساءوا لأنكلنّ بهم، قال الرجل: فوالله ما زال عن ذلك حتى فارق الدنيا.

قال: ونا ابن سعد[2]، نا أسباط بن مُحَمَّد، عَن أشعث عن الحسَن قال فيما يظنّ: إنّ أول خطبة خطبها عمَر حمد الله، وأثنى عليه ثم قال: أما بعد، فقد ابتُليتُ بكم، وابتُليتم بي، وخلفتُ فيكم بعد صاحبي، فَمَنْ كان بحضرتنا باشرناه بأنفسنا ومهما غاب عنا وَلّينا أهل القوة والأمانة، فَمَنْ يحسن نزده حسناً ومن يُسيء نعاقبه، ويغفر الله لنا ولكم.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم العَلَوي، أَنا أَبُو الحسَن رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسن[3] بن إسْمَاعيل، أَنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق المُسوحي، نا الحِمّاني، عَن مجالد، عَن الشعبي قال:

لما ولي عمر بن الخطّاب صعد المنبر، فقال: ما كان الله ليراني أن أرى نفسي أهلاً لمجلس أَبي بكر، فنزل مرقاةً، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: اقرءوا القرآن تُعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، وزنوا أنفسكم قبل أن تُوزنوا، وترقبوا للعرض الأكبر يوم

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٥. (٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٢٧٤.

(٣) بالأصل و«ز»: الحسين بن إسماعيل، تصحيف، والمثبت عن م.

تعرضون على الله ﴿لا تخفى منكم خافية﴾ إنه لم يبلغ حقّ ذي حقّ أن يطاع في معصية الله، أَلاَ وإنّي أنزلت نفسي من مال الله بمنزلة ولي اليتيم، إن استغنيتُ عففتُ، إنْ افتقرتُ أكلتُ بالمعروف.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه الفُرَاوي، وأبُو المُظَفّر القُشَيْري، قالا: أنا مُحَمَّد بن عَلي الخشاب الصوفي، أنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الجَوْزَقي، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الدَّغُولي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ، نا أبو صالح كاتب الليث، حدّثني يَحْيَىٰ بن أيوب، عن عَبْد الرَّحمن بن حَرْمَلة الأسلمي، عَن سعيد بن المُسَيّب قال:

لما ولي عمر بن الخطّاب [خطب][1] الناس على منبر رَسُول الله ﷺ، فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، إنّي قد علمتُ أنكم تؤنسون[2] مني شدّة وغلظة، وذاك أنّي كنت مع رَسُول الله ﷺ فكنت عبده وخادمه، وكان ـ كما قال الله تبارك وتعالى: ـ بالمؤمنين رؤوفاً رحيماً[3] فكنت بين يديه كالسيف المسلول، إلاّ أن يغمدني أو ينهاني عن أمرٍ فأكفّ، وإلاّ أقدمتُ[4] على الناس لمكان. . . .[5].

مختصر:

أَخْبَرَنا أبو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، نا عَبْد العزيز بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن حمدي، نا أبو عمران موسى بن سهل بن عَبْد الحميد الجَوْني ـ بالبصرة ـ نا أحْمَد بن عَبْد الرَّحمن بن وَهْب، حدّثني عمي، حدّثني يَحْيَىٰ بن أيوب، عَن عَبْد الرَّحمن بن حَرْمَلة الأسلمي، عَن سعيد بن المُسَيّب قال:

لمّا ولي عمر بن الخطّاب خطبَ الناسَ على منبر رَسُول الله ﷺ فحمد الله، وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس، إنّي قد علمتُ أنكم كنتم تؤنسون مني شدّةً وغلظةً، وذلك أنّي كنت مع رَسُول الله ﷺ، فكنت عبده وخادمه وجلوازه وكان كما قال الله: بالمؤمنين رءوفاً رحيماً، وكنت بين يديه كالسيف المسلول إلاّ أن يُبعدني أو ينهاني عن أمرٍ فأكفّ عنه، وإلاّ أقدمت

---

(١) سقطت من الأصل، واستدركت عن م، و«ز». (٢) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن «ز».

(٣) إشارة إلى قوله تعالى في سورة التوبة: لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم (الآية ١٢٩).

(٤) بالأصل: «قدمت» والمثبت عن م و«ز».

(٥) بياض بالأصل وم و«ز».

على الناس لمكان أمره، فلم أزل مع رَسُول الله ﷺ حتى توفّاه الله وهو عني راضٍ، والحمد لله على ذلك كثيراً، وأنا به أسعد، ثم قمتُ ذلك المقام مع أَبي بكر الصّدّيق خليفة رَسُول الله ﷺ بعد رَسُول الله ﷺ، وكان مَنْ قد علمتم في كرمه، ورغبة في لينه، فكنت[١] خادمه، وجلوازه وكنت كالسيف المسلول بين يديه على الناس، أخلط شدتي بلينه[١]، إلاّ أن يقدم إليّ فأكفّ، وما أقدمت فلم أزل على ذلك حتى توفاه الله، وهو عني راضٍ، والحمد لله على ذلك كثيراً، وأنا به أسعد، ثم صار أمركم اليوم إليّ، وأنا أعلم أنه يقول قائل: كان متشدداً[٢] علينا والأمر إلى غيره، فكيف به لما صار الأمر إليه؟ فاعلموا أنكم لا تستنبئون[٣] عني أحداً، قد عرفتموني، وخبرتموني، وقد عرفتُ بحمد الله من مُحَمَّد نبيكم ﷺ ما قد عرفتُ وما أصبحت نادماً على شيء كنت أحب أن أسأل عنه رَسُول الله ﷺ إلاّ وقد سألته، واعلموا أنّ شدّتي التي كنتم ترونها ازدادت أضعافاً، إذ كان الأمر إليّ[٤] على الظالم والمعتدي، والأخذ للمسلمين، لضعيفهم من قويهم، وإن بعد شدتي تلك[٥] واضع خدي إلى الأرض لأهل[٦] العفاف وأهل الكفاف، إن كان بيني وبين نفر[٧] منكم شيء في أحكامكم أن أمشي معه إلى من أحبّ منكم فينظر فيما بيني وبينه، فاتّقوا الله عباد الله، وأعينوني على أنفسكم بكفّها عني، وأعينوني على نفسي بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإحضاري النصيحة فيما ولاّني الله من أمركم، ثم نزل[٨] رضوان الله عليه.

قال سعيد بن المُسَيّب: فوالله لقد وفى بما قال، وزاد[٩] في موضع الشدة على أهل الريب والظلم والرفق بأهل الحق مَنْ كانوا.

أَنْبَانا أَبُو بكر عَبْد الغفّار بن مُحَمَّد، ثم حدّثني أَبُو المحاسن عَبْد الرزّاق بن مُحَمَّد عنه، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحسَن[١٠].

---

(١) ما بين الرقمين استدرك على هامش «ز».

(٢) بالأصل: «مشدد» وفي م و«ز»: «مشدداً» وفي المختصر: شديداً، والمثبت يوافق رواية المطبوعة.

(٣) اللفظة مضطربة بالأصل، وفي «ز»: «تستغنون» وبدون إعجام في م وفوقها ضبة، والمثبت عن المختصر.

(٤) بالأصل: «الاموال» والمثبت عن م و«ز» والمختصر، وسقطت «إليّ» من المطبوعة.

(٥) بالأصل وم: ذلك، والمثبت عن «ز». (٦) بالأصل: «أهل» والمثبت عن م و«ز» والمختصر.

(٧) بالأصل: «هو» تصحيف، والمثبت عن م و«ز». (٨) بالأصل: «تولى» والمثبت عن م و«ز».

(٩) اللفظة مضطربة وغير مقروءة في الأصل وم و«ز»، والمثبت عن المختصر.

(١٠) في «ز»: الحسين.

وَأخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأبُو بكر أحْمَد الحسَن، وأبُو صادق[١] مُحَمَّد بن أَبي الفوارس، قالوا: أنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا إبْرَاهيم بن سُلَيْمَان، نا عَبْد اللّه بن صالح، نا يَحْيَىٰ بن أيوب، عَن ابن حَرْمَلَة، عَن سعيد بن المُسَيّب قال:

لما ولي[٢] عمر بن الخطّاب خطب الناس على منبر رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: يا أيها الناس، إنّي قد علمت أنكم كنتم تصفون مني شدّةً وغلظةً ـ وقال عبد الغفّار: وغلظاً ـ وذلك أنّي كنت مع رَسُول الله ﷺ، فكنت عبده وخادمه، وكان كما قال جلّ ثناؤه: بالمؤمنين روءفاً رحيماً، وكنت بين يديه كالسيف المسلول إلاّ أن يغمدني أو ينهاني عن أمر فأكفّ، وإلاّ أقمت على الناس لمكان لينه، فلم أزل مع رَسُول الله ﷺ على ذلك حتى توفّاه الله وهو عني راضٍ، فالحمد لله على ذلك كثيراً، وأنا أسعدُ، ثم قد قمت ذلك المقام مع أَبي بكر خليفة رَسُول الله ﷺ بعده، وكان مَنْ قد علمتم في كرمه ودعيه ـ وقال عبد الغفّار: ورعيه[٣] ولينه ـ فكنت خادمه، كالسيف المسلول على الناس بين يديه، أخلط شدّتي بلينه، إلى أن يتقدم إليّ فأكفّ وإلاّ خدمت[٤] ـ وقال عبد الغفّار: قدمت ـ فلم أزل على ذلك حتى توفّاه الله وهو عني راضٍ، والحمد لله على ذلك كثيراً، وأنا به أسعد، ثم صار أمركم [إلي اليوم][٥] وأنا أعلم أن سيقول قائل: كان يشتدّ علينا والأمر إلى غيره، فكيف به إذ صار إليه، واعلموا أنكم قد عرفتموني وجرّبتموني، وقد عرفتُ بحمد الله من سنّة نبيّكم ﷺ ما عرفتُ، وما أصبحتُ نادماً على شيء أكون كنت أحب أن أسأل رَسُول الله ﷺ إلاّ وقد [سألته][٦] واعلموا أنّ شدّتي التي كنتم ترون مني قد زادت أضعافاً إذ كان الأمر إليّ[٧] على الظالم والمعتدي لآخذ للمسلمين، لضعيفهم من قويهم، وإنّي بعد شدتي تلك واضع خدي بالأرض لأهل الكفاف، والكفّ منكم والتسليم، وإنّي لا أبالي دار بيني وبين أحد منكم شيء في أحسابكم أن أمشي معه إلى من أحببتم منكم، فينظر فيما بيني وبينه، فاتّقوا الله عباد الله، وأعينوني على أنفسكم بكفّها عني، وأعينوني على نفسي بالأمر بالمعروف والنهي

---

(١) «صادق» مكانها بياض في «ز».
(٢) «ولي» كتبت فوق الكلام في «ز».
(٣) بالأصل: «ورغبه» والمثبت عن م و«ز».
(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة: خذمت.
(٥) الزيادة عن م و«ز».
(٦) الزيادة عن م و«ز».
(٧) بالأصل: «الأموال» تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

عن المنكر، وإحضار النصيحة فيما ولاني[١] الله، ثم نزل.

قال ابن المُسَيّب: فوالله لقد وفى بما قال ـ وزاد في موضع الشدة على أهل الريبة والظَّلَمة[٢] والرفق بأهل الحق مَنْ كانوا.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمَر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أَنا عفّان بن مسلم، نا حمّاد بن سَلَمة، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن القاسم، عَن مُحَمَّد قال:

قال عمر بن الخطّاب: ليعلم من ولي هذا الأمر من بعدي أن سريده عنه القريب والبعيد، إنّي لأقاتل الناس عن نفسي قتالاً، ولو علمتُ ـ إن علمتُ[٤] ـ أنّ علمت أن أحداً من الناس أقوى عليه مني لكنتُ أنْ أُقدَّم فتضرب[٥] عنقي أحبّ إليّ من أن أليه[٦].

أَخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أَنا ثابت بن بُنْدَار، أَنا أَبُو العلاء، أَنا أَبُو بكر، أَنا الأحوص بن المُفَضّل، نا أَبي، نا ابن أَبي الوزير، نا مالك، عَن يَحْيَىٰ، عَن سعيد، عَن سالم بن عَبْد اللّه قال: قال عمَر:

مَنْ ولي هذا الأمر بعدي فليعلم أنه سريده عنه القريب والبعيد، وإنْ كنت لأقاتل عن نفسي.

أَخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه البَلْخي، أَنا أَبُو الحسن عَلي[٧] بن الحسين بن أيوب البزاز، أَنا عَبْد الغفّار بن مُحَمَّد بن جَعْفَر المؤدب، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسَن بن الصّوّاف، أَنا بشر بن موسى الأسدي، نا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن مهران النسائي، نا مُحَمَّد بن الحسَن، أَنا مالك، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سالم بن عَبْد اللّه قال: قال عمر بن الخطّاب:

لو علمتُ أنّ أحداً أقوى على هذا الأمر منّي لكان أن أُقَدَّم فتضرب عنقي أهون عليّ

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وصاني.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «والمظلمة» وفي المطبوعة: والظلم.
(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٥.
(٤) «إن علمت» ليست في طبقات ابن سعد.
(٥) بالأصل و«ز»: «فيضرب» وإعجامها مضطرب في م، والمثبت عن ابن سعد.
(٦) تقرأ بالأصل: «الله» تصحيف، والمثبت عن م، و«ز»، وابن سعد.
(٧) بالأصل: «أبو الحسين بن علي بن أيوب البزاز» تصحيف والمثبت «أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب البزاز» عن م و«ز».

ـ يعني ـ من أن أَلِيه، فمن ولي هذا الأمر بعدي فليعلم أنه سيرده عنه القريب والبعيد، وأَيْمُ الله إنْ كنتُ لأقاتل الناسَ عن نفسي.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عَبْد اللّه، أَنا أَبُو الحسَن الربعي، أَنا أَبُو عَلي الحسَن بن عَبْد اللّه بن سعيد، أَنا مُحَمَّد بن تمّام، أَنا مُؤَمّل بن إهاب، نا عَبْد الرزّاق، عَن مَعْمَر، عَن الزهري، عَن سالم، عَن ابن عمَر قال:

كان عمَر إذا نهى الناس عن شيء جمع أهله وقال: إنّي قد نهيتُ الناس عن كذا وكذا، وأنهم إنما ينظرون إليكم نظر الطير إلى اللحم، فإن وقعتم وقعوا، وإنْ هبتم هابوا، وأيم الله لا أؤتى برجلٍ منكم فعل الذي نهيتُ عنه إلاّ أضعفتُ عليه العقوبة، لمكانه منّي، مرتين.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمَر، أَنا أَحْمَد، نا الحسَين، نا ابن سعد(١)، أَنا عَبْد اللّه بن مَسْلَمة بن قَعْنَب(٢)، نا مالك بن أنس، عَن زيد بن أسلم، عَن أَبيه.

أن عمر بن الخطّاب خرج فقعد على المنبر، فثاب الناس إليه حتى سمع به أهل العالية، فنزلوا فعلّمهم حتى ما بقي وجه إلاّ علّمهم، ثم أتى أهله فقال: قد سمعتم ما نهيتُ عنه، إنّي لا أعرف أنّ أحداً منكم يأتي شيئاً مما نهيتُ عنه إلاّ ضاعفتُ له العذاب ضعفين، أو كما قال.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، وأَبُو الحسَن عَلي بن أَحْمَد، قالا: نا ـ وأَبُو منصور عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، أَنا ـ أَبُو بكر الخطيب(٣)، أَنا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن مَخْلَد بن جَعْفَر المعدل، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم الحكيمي، نا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن يزيد الهُشَيْمي، نا عَبْد الرزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن الزهري، عَن سالم، عَن ابن عمر قال:

كان عمَر إذا نهى [الناس](٤) عن شيء دخل على أهله، أو قال: جمع أهله، فقال: إنّي قد نهيتُ الناسَ عن كذا وكذا، وإن الناس ينظرون إليكم كما ينظر(٥) الطير إلى اللحم، فإنْ

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٨٩.
(٢) في ابن سعد: عبد اللّه بن مسلم بن قعنب الحارثي.
(٣) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/ ٢١٩ في ترجمة أحمد بن عبد اللّه بن يزيد الهشيمي.
(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم، وتاريخ بغداد.
(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وتاريخ بغداد، وفي المطبوعة: تنظر.

وقعتم وقعوا، وإنْ هبتم هابوا، وإنّي والله أن أؤتى برجلٍ منكم وقع فيما نهيتُ الناسَ عنه إلاّ أضعفت له العقوبة مكانه مني، فَمَنْ شاء منكم فليتقدم، ومن شاء منكم فليتأخر.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَبْد الملك، أَنْبَأ إِبْرَاهيم بن منصور، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو سعيد المُفَضّل بن مُحَمَّد الجندي، نا صامت بن مُعَاذ، نا مُحَمَّد بن عمَر البصري، عَن الفرات بن السائب، عَن ميمون بن مِهران، عَن ابن عبّاس قال:

لما أن ولي عمر بن الخطّاب قال له رجل: لقد كاد بعض الناس أن يحيد هذا الأمر عندك، قال: قال عمَر: وما ذلك؟ قال: يزعمون أنك فظ، قال[1]: فقال عمَر: الحمد لله الذي ملأ قلبي لهم رحماً، وملأ قلوبهم لي رعباً.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السّمرقندي[2]، وأَبُو نصر عُبَيْد اللّه بن أَبي عاصم، وأَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَلي، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد السلام بن أَحْمَد، وأَبُو عَبْد اللّه سَمُرة، وأخوه أَبُو مُحَمَّد عَبْد القادر ابنا جُنْدَب، قالوا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أَنا عَبْد الرّحمن بن أَبي شُرَيح.

قالا: أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا مصعب بن عَبْد اللّه، نا ابن أَبي حازم، عَن عمَر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه قال:

اجتمع علي، وعُثْمَان، وطلحة، والزبير، وسعد، وعبد الرَّحمن، فكان أجرأهم على عمر عَبْد الرَّحمن، فقالوا: يا عَبْد الرّحمن لو كلّمت أمير المؤمنين للناس[3] إنه - وقال ابن حَبَابة: فإنه - يأتي الرجل طالب الحاجة فيمنعه أن يكلّمه في حاجته هيبته حتى يرجع ولم يقض حاجته، فدخل عليه، فكلّمه فقال: يا أمير المؤمنين لِنْ للناس، فإنه يقدم القادم فتمنعه[4] هيبتك أن يكلّمك في حاجته حتى يرجع ولم يكلّمك، فقال: لقد لنتُ للناس حتى خشيتُ الله في اللين، ثم اشتددت حتى خشيتُ اللّه في الشدة، فأين المخرج؟ وقام يبكي يجر رداءه، يقول عَبْد الرّحمن بيده: أفٍّ لهم بعدكم.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إِبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إِسْمَاعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا يوسف بن عَبْد اللّه، نا أَبُو حاتم، عَن الأصمعي قال:

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٢) كذا ورد السند بالأصل وم و«ز»، وزيد فيه في المطبوعة هنا: وأبو نصر أحمد بن محمد بن الطوسي قالا: أنا أبو الحسين بن النقور زاد ابن السمرقندي: وأبو محمد الصريفيني، قالا: أنا أبو القاسم بن حبابة. ح وأخبرنا.

(٣) كتبت بين السطرين في «ز».

(٤) بالأصل وم: «فيمنعه» والتصويب عن «ز».

كلّم الناس عَبْد الرَّحمن بن عوف أنْ يُكلم عمر بن الخطّاب في أن يلين لهم، فإنه قد أخافهم حتى أخاف الأبكار في خدورهن، فكلّمه عَبْد الرَّحمن، فالتفت عمر إلى عَبْد الرَّحمن فقال له: يا عَبْد الرَّحمن، إنّي لا أجد لهم إلاّ ذلك، والله لو إنهم يعلمون ما لهم عندي من الرأفة والرحمة والشفقة لأخذوا ثوبين من عاتقين.

أَخْبَرَنا أحْمَد بن مروان، نا أحْمَد بن يوسف، نا أَبُو عُبَيْد، نا يزيد بن هارون، عَن هشام بن حسّان، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن الأحنف بن قيس قال:

سمعت عمر بن الخطّاب يقول: لا يحل لعمَر من مال الله إلاّ حُلّتين: حُلّة للشتاء، وحُلّة للصيف، وما حجّ به واعتمر عليه من الظهر، وقوت أهلي كرجلٍ من قريش ليس بأغناهم ولا بأفقرهم، ثم أنا رجل من المسلمين.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن[1] بن أَبي الفضل الفَرَضي، أَنا أَبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو بكر الخرائطي، نا الحسَن بن عَرَفة، نا هُشَيم، عَن يونس بن عُبَيد، عَن الحسَن، عَن الأحنف بن قيس، عَن عمر بن الخطّاب قال:

ألا أخبركم بما أستحلّ من مال الله؟ حُلّتان: لشتائي وقيظي، وما يسعني من الظهر لحجّتي وعمرتي، وقوتي بعد ذلك كقوتِ رجلٍ من قريش، لست بأرفعهم ولا بأوضعهم، ووالله لا أدري أيحل ذلك أم لا.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، نا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا داود بن عمرو، نا مُحَمَّد بن مسلم الطائفي عن عمرو قال:

قال عمر بن الخطّاب يوماً لناس عنده: ما ترون أنه يحلّ لي من هذا المال؟ فقالوا: أمير المؤمنين أعلم، فقال عمَر: أستحل منه حُلّتين للصيف، وحُلّتين للشتاء، ونفقة حجّتي وعمرتي، ونفقة أهلي، ثم أنا رجل من المسلمين.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن المُخَلِّص، أَنا أَبُو بكر بن سيف، أَنا السَّرِي بن يَحْيَىٰ، نا شعيب بن إبْرَاهيم، أَنا سيف بن عمَر، عَن مُبَشّر بن الفُضَيل، عَن سالم بن عَبْد اللّه قال:

لما ولي عمَر قعد على رزق أَبي بكر الذي كانوا فرضوا له، فكان بذلك، فاشتدّتْ

---

(١) «أبو الحسن» استدركت على هامش م، وبعدهما صح.

حاجته، واجتمع نفر من المهاجرين فيهم عُثْمَان، وعَلي، وطلحة، والزبير، فقال الزبير: لو قلنا لعمر في زيادةٍ نزيدها إيّاه في رزقه، فقال عَلي: وددنا أنه فعل ذلك، فانطلقوا بنا، فقال عُثْمَان: إنه عمَر؟! فهلموا فلنستشر[١] ما عنده من وراء وراء؛ نأتي حفصة فنكلمها، ونستكتمها أسماءنا، فدخلوا عليها، وسألوها أن تخبر بالخبر عن نفر، ولا تسمي أحداً له إلاّ أن يقبل. وخرجوا من عندها.

فلقيت عمر في ذلك، فعرفت الغضب في وجهه، فقال: من هؤلاء؟ قالت: لا سبيل إلى علمهم حتى أعلم ما رأيك، فقال: لو علمت من هم لسوّأت[٢] وجوههم. أنت بيني وبينهم، أناشدك الله، ما أفضل ما اقتنى رسول الله ﷺ في بيتك من الملبس؟ قالت: ثوبين ممشقين كان يلبسهما للوفد، ويخطب فيهما الجمع، قال: فأي طعام ناله عندك أرفع؟ قالت: خبزنا خبز شعير نصبّ عليها وهي حارة أسفل عكة لنا، فجعلناها هُنَيّة[٣] دسماء حلوة، نأكل منها ونطعم منها استطابة لها. قال: فأي مبسط[٤] كان يبسطه عندك كان أوطأ؟ قالت: كساء لنا ثخين كنا نرفعه في الصيف، فنجعله تحتنا، فإذا كان الشتاء انبسطنا نصفه وتدثرنا نصفه. قال: يا حفصة فأبلغيهم عني أن رسول الله ﷺ قدر موضع الفضول مواضعها، وتبلغ بالترجية[٥]، وإنما مثلي ومثل صاحبي كثلاثة نفرٍ سلكوا طريقاً، فمضى الأول وقد تزود زاداً، فبلغ، ثم اتبعه الآخر، فسلك طريقه فأفضى إليه، ثم اتبعهما الثالث، فإن لزم طريقهما، ورضي بزادهما لحق بهما، وكان معهما، وإن سلك غير طريقهما لم يجامعهما أبداً.

أَخْبَرَنا أبو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أَبُو الحسَن السّيرافي، نا أَحْمَد بن إسْحَاق، نا أَحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة[٦]، نا وكيع، عَن الأعمش، عَن أَبي وائل.

في حديثٍ ذكره: أن أبا بكر بعث عمر بن الخطّاب، فأقام الحج للناس - يعني سنة إحدى عشرة -.

قال: ونا خليفة[٧]، نا أمية بن خالد، عَن عَبْد اللّه بن عمَر، عَن نافع، عَن ابن عمر.

---

(١) بالأصل وم و«ز»: «فلنستشير» تصحيف.

(٢) تقرأ بالأصل: «السودت» وفي م: «السوب» والمثبت عن «ز».

(٣) بالأصل وم: «هسه» وفي «ز»: «هنسة» وفي المختصر: «هينة دسماً، حلوة» والمثبت يوافق المطبوعة.

(٤) في «ز»، والمختصر: بسط.

(٥) بالأصل وم: بالتوجيه، والمثبت عن «ز»، والمختصر.

(٦) راجع تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١١٧.

(٧) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٢٠.

أن عمَر لما استُخلف بعث عَبْد الرَّحمن بن عوف فحجّ بالناس، ثم حج بقية إمارته حتى قُتل سنة ثلاث وعشرين في آخر السنة، وفي رجب - يعني سنة اثنتي عشرة - خرج أبو بكر معتمراً[(١)]، واستخلف على المدينة عمر بن الخطّاب وعلى أمره كله والقضاء[(٢)].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن حمزة، أنا أبُو بكر الخطيب.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان، نا ابن بُكَير - أو قرىء[(٣)] عليه وأنا حاضر - عن ابن لَهيعة، عَن يزيد بن أَبي حبيب، عَن ابن شهاب، عَن عروة بن الزبير.

أن أبا بكر الصّدّيق أحج على الناس سنةً عمر بن الخطّاب، والسنة الثانية عَتّاب بن أسيد القرشي، وأما عمَر فحج خلافته كلها.

قال: ونا يعقوب، نا إبْرَاهيم بن المنذر، حدّثني ابن وَهْب، أخبرني يونس، عَن ابن شهاب قال:

عاش أبُو بكر الصّدّيق بعد أن استُخلف سنتين[(٤)] وأشهراً، وعمَر عشر سنين وأشهراً حجّها.

قال أبُو إسْحَاق - يعني إبْرَاهيم بن المنذر: إلاَّ حجة الأولى[(٥)] فإنّ عَبْد الرَّحمن بن عوف حَجّها.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أبُو نصر عَبْد الرَّحمن بن عَلي، أنا أبُو زكريا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا مِسْعَر، عَن عَبْد الرَّحمن بن أبلجان[(٦)] قال: قال ابن عمَر[(٧)]: ما زال عمَر جواداً مجداً من لدن أن قام إلى أن قُبض.

---

(١) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١١٩.
(٢) راجع تاريخ خليفة ص ١٢٣.
(٣) مكان: «أو قرىء» بياض في «ز».
(٤) اللفظة غير واضحة في الأصل وم وهي بدون إعجام، وفي «ز»: بسنتين.
(٥) بالأصل: الأول، وفي «ز»: «حجته الأولى» وفي م: حجة الأولى.
(٦) الأصل وم: «ابلجان» والمثبت عن «ز»، وفي المطبوعة: أيلجان.
(٧) كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، نا إسْمَاعيل بن عَبْد اللّه بن أَبي أُوَيس، حدّثني أَبي عن عاصم بن مُحَمَّد، عَن زيد بن أسلم، أخبرني أسلم أَبي أن عَبْد اللّه بن عمَر قال:

يا أسلم أخبرني عن عمَر، قال: فأخبرته عن بعض شأنه، فقال عَبْد اللّه: ما رأيتُ أحداً قط بعد رَسُول الله ﷺ من حين قُبض كان أَجَدّ ولا أجودَ حتى انتهى، من عمَر.

قرأت على أم البهاء بنت البغدادي، عَن أَبي طاهر بن محمود، وأَبي العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن النعمان، قالا: أنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو العباس بن قُتَيبة، نا حَرْمَلة، نا ابن وَهب، أَنا عمر بن مُحَمَّد أن زيد بن أسلم حدّثه عن أَبيه قال:

سألني ابن عمَر عن بعض شأني، فأخبرته فقال: ما رأيت قط أحداً بعد رَسُول الله ﷺ من حين قُبض أجد ولا أجود من عمر بن الخطّاب.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم العَلَوي، أَنا رَشَأ المقرىء، أَنا أَبُو مُحَمَّد المصري، أَنا أَبُو بكر المالكي، نا عمَر بن مُحَمَّد، نا المدائني، قال:

كتب عمرو إلى عمر بن الخطّاب، فشكا إليه ما يلقى من أهل مصر، فوقع عمر في قَصَّته كن[٢] لرعيتك كما تحبّ أن يكون[٣] لك أميرك، ورفع[٤] إليّ عنك أنك تتكىء في مجلسك، فإذا جلست فكن كسائر الناس ولا تتكىء.

فكتب إليه عمرو: أفعل يا أمير المؤمنين، [وبلغني يا أمير المؤمنين][٥] أنك لا تنام بالليل، ولا بالنهار إلاّ معلماً[٦]، فقال: يا عمرو: إذا نمت بالنهار ضَيّعت رعيتي، وإذا نمت بالليل ضيعت أمري[٧].

أخبرتنا فاطمة بنت الحسَين بن الحسَن بن فَضْلَوية، قالت: أنا أَبُو بكر أحْمَد بن عَلي الخطيب، أَنا أَبُو بكر الحيري، نا أَبُو العباس الأصم، أَنا الربيع قال: قال الشافعي: أخبرني

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٩٢.

(٢) غير واضحة بالأصل، وفي م: «لن» والمثبت عن «ز».

(٣) بالأصل وم و«ز»: «تكون».

(٤) بالأصل وم: «ووقع» والمثبت عن «ز».

(٥) الزيادة عن م و«ز».

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: مغلباً.

(٧) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: أمر ربي.

عمّي مُحَمَّد بن عَلي بن شافع ـ عن الثقة ـ أحسبه مُحَمَّد بن عَلي بن الحسَين أو غيره عن مولًى لعُثْمَان قال:

بينا أنا مع عُثْمَان في مال بالعالية في يوم صائف إذ رأى رجلاً بسوق بَكْرين وعلى الأرض مثل الفراش من الجمر، فقال: ما على هذا لو أقام[١] بالمدينة حتى يبرد، ثم يروح، ثم دنا الرجل فقال: انظر من هذا؟ فنظرتُ، فقلت: أرى رجلاً معمماً بردائه يسوق بكرين، ثم دنا الرجل، فقال: انظر، فنظرتُ، فإذا عمر بن الخطّاب، فقلت: هذا أمير المؤمنين، فقام عُثْمَان، فأخرج رأسه من الباب، فإذا لفح السموم، فأعاد رأسه حتى حاذاه، فقال: ما أخرجك هذه الساعة؟ فقال: بكران من إبل الصدقة تخلّفا، وقد مُضي بإبل الصدقة، فأردت أن ألحقهما بالحِمَى، وخشيت أن يضيعا، فيسألني الله عنهما، فقال عُثْمَان: يا أمير المؤمنين هلمّ إلى الماء والظل ونكفيك[٢]، فقال: عُدْ إلى ظلك، [فقلت: عندما من يكفيك، فقال: عد إلى ظلك،][٣] فمضى فقال عُثْمَان: مَنْ أحبّ أن ينظر إلى القوي الأمين فلينظر إلى هذا، فعاد إلينا، فألقى نفسه.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقّور، وعَبْد الباقي بن مُحَمَّد، وعَلي بن أَحْمَد قالوا: أنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن سيف السِّجِسْتاني، نا السَّري بن يَحْيَىٰ[٤]، نا يَحْيَىٰ بن مصعب الكلبي، نا عمر بن نافع الثقفي، عَن أَبي بكر العبسي[٥] قال:

دخلت حير[٦] الصدقة مع عمر بن الخطّاب، وعُثْمَان بن عفّان، وعَلي بن أَبي طالب، فجلس عُثْمَان في الظل، فقام علي على رأسه يملي عليه ما يقول عمَر، وعمر قائم في الشمس، في يومٍ شديدِ الحرّ عليه بُردتان سوداوان، متزر واحدة، قد وضع الأخرى على رأسه، وهو يتفقدُ إبل الصدقة، فكتب ألوانها، وأسنانها، فقال عَلي لعُثْمَان: أما سمعت قول

(١) بالأصل: «قام» والمثبت عن م و«ز». (٢) بالأصل وم و«ز»: ويكفيك.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل و«ز»، واستدرك لتقويم المعنى عن م.

(٤) من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٦٨ طبعة دار الفكر.

(٥) بالأصل: «العنسي» وفي «ز»: «العيسي» وبدون إعجام في م، والمثبت عن أسد الغابة.

(٦) بالأصل وم: حبر، وفي «ز»: «حمر» وفي أسد الغابة: «حين» وكله تصحيف، والتصويب عن المختصر. والحير: شبه الحظيرة أو الحمى (عن هامش المختصر).

ابنة شعيب في كتاب الله عز وجل: ﴿**يا أبت استأجره إنّ خيرَ مَنْ استأجرتَ القوي الأمين**﴾[١]، وأشار بيده إلى عمر، فقال: هذا القول الأمين.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أبو عمرو بن مندة، أنا أبو مُحَمَّد بن يَوَة، أنا أبو الحسَن اللُّنباني، نا أبو بكر بن أبي الدنيا، نا داود بن عمرو، نا شريك بن عَبْد اللّه، عَن أبي إسْحَاق، عَن أبي عبيدة قال:

ركض عمر فرساً على عهد النبي ﷺ فانكشف فخذه من تحت القباء، فأبصر رجل من أهل نجران شامة في فخذه، فقال: هذا الذي نجده في كتابنا يخرجنا من ديارنا.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أحْمَد بن عَلي بن ثابت.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا مُحَمَّد بن هبة اللّه.

قالا: أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا الحَجّاج بن أبي مَنيع، نا جدي، عَن الزهري قال:

فتح الله الشام كله على عمر، والجزيرة، ومصر، والعراق كله إلاَّ خُرَاسان، فعمر جنّد الأجناد، ودَوّن الدواوين قبل أن يموت بعام واحد، قسم الفيء الذي أفاء الله عليه وعلى المسلمين، ثم توفّى الله عمَر[٢].

أَخْبَرَنا أبوا[٣] مُحَمَّد: هبة اللّه بن أحْمَد، وعَبْد الكريم بن حمزة، وأبُو المعالي ثعلب بن جَعْفَر قالوا: أنا أبُو القاسم الحِنّائي.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن سعيد، أنا أبُو القاسم السُّمَيْسَاطي.

ح وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم، أنا أبو الفضل الرازي.

ح وأخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله، أنا أبو الحسن علي بن محمود الزوزني، وأبو الحسين محمد بن أحمد بن حسنون.

ح وَأَخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أنا أبُو الحسَين بن حَسْنُون.

قالوا: أنا عَبْد الوهّاب الكلابي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا مالك قال:

---

(١) سورة القصص، الآية: ٢٦.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٦.

(٣) بالأصل وم و«ز»: أبو محمد.

ولي أبُو بكر سنتين لم يكن فيهما مال، إنّما كانت جهاداً كلها، وولي عمر بن الخطاب عشر سنين، ففتح الله على يديه الفتوح.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم الشَّحّامي، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو حازم عمر بن أَحْمَد العَبْدَوي الحافظ، أَنا أبُو الفضل مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن خميرويه، نا أَحْمَد بن نجدة، نا سعيد بن منصور، نا سفيان، نا أيوب، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن الأحنف بن قيس[١] قال:

كنا بباب عمر بن الخطّاب ننظر أن يؤذن لنا، فخرجت جارية، فقلنا: سُرّية أمير المؤمنين، فسمعت، فقالت: ما أنا بسُرّية أمير المؤمنين، وما أُحلّ له، إني لمن مال الله قال: فذكر ذلك لعمر، فدخلنا عليه فأخبرناه بما قلنا، وبما قالت، فقال: صَدَقَتْ، ما يحلّ لي، وما هي بسُرّية، وإنها لمن مال الله عز وجل، وسأخبركم بما أستحل من هذا المال، أستحل منه حُلّتين: حُلّة للشتاء، وحلة للصيف[٢]، وما يسَعَني لحجّتي وعمرتي، [وقوتي][٣] وقوت أهل بيتي، وسهمي مع المسلمين كسهم رجلٍ، لست بأرفعهم ولا بأوضعهم.

أخْبَرَنا أبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنا عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد بن الحسَن، أَنا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن هارون، أَنا خالد بن يوسف بن خالد، أبُو الربيع السَّمْتي، نا أبُو عَوَانة، عَن عاصم[٤]، عَن رجلٍ من الأنصار، عَن خُزَيمة بن ثابت من أهل المدينة عن عمَر.

أنه كان إذا استعمل عاملاً كتب [إليه][٥] كتاباً، واشترط عليه أن لا يركب برذوناً، ولا يأكل نقياً، ولا يلبس رقيقاً، ولا يُغلق بابه دون حوائج الناس وما يصلحهم، فإن فعل فقد حَلّت عليه العقوبة، ويشهد عليه المهاجرون والأنصار.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم الشحامي، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أبُو عَبْد اللّه الصَّنْعاني، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم، أَنا عَبْد الرزّاق، عَن مَعْمَر، عَن عاصم بن أبي النجود.

---

(١) راجع طبقات ابن سعد ٣/ ٢٧٥ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٤٩.

(٢) حلة في الشتاء وحلة في القيظ.

(٣) الزيادة عن ابن سعد.

(٤) هو عاصم بن أبي النجود، ومن طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٦، وانظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٥٠.

(٥) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم، وفي تاريخ الإسلام: كتب له واشترط عليه.

أن عمر بن الخطّاب كان إذا بعث عمّاله شرط عليهم أن لا تركبوا برذوناً، ولا تأكلوا نقياً، ولا تلبسوا رقيقاً، ولا تغلقوا أبوابكم[١] دون حوائج الناس، فإن فعلتم شيئاً من ذلك فقد حلّت بكم العقوبة، ثم يشيعهم، وإذا أراد أن يرجع قال: إنّي لم أسلطكم على دماء المسلمين ولا على أبشارهم [ولا[٢] على أعراضهم، ولا على أموالهم، ولكني بعثتكم لتقيموا بهم الصلاة، وتقسموا فيهم فيئهم[٣]، وتحكموا بينهم بالعدل، فإن أشكل عليهم شيء فارفعوه[٤]، ألا فلا[٥] تضربوا العرب، فتذلوها، ولا تجمروها، فتفتنوها، ولا تعتلوا عليها، فتحرموها حدود الله.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن علي، أنا أبو عبد الله محمد بن مخلد، أنا أبو موسى عيسى بن إسحاق النرسي، نا أبو أسامة، حدثني عبد الله بن الوليد، عن عاصم بن أبي النجود، عن ابن خزيمة بن ثابت قال:

كان عمر بن الخطاب إذا استعمل الرجل كتب كتاباً، وأشهد عليه رهطاً من الأنصار وغيرهم، ثم يقول له: إني لم أستعملك على دماء المسلمين، ولا على أعراضهم ولا على أبشارهم] ولكني استعملتك لتقيم فيهم الصلاة، وتقسم فيئهم فيهم، وتحكموا بينهم بالعدل، ثم يشترط عليه أن لا يأكل نقياً، ولا يلبس رقيقاً، ولا يركب برذوناً، ولا يغلق بابه دون حاجات الناس.

أَخْبَرَنا أبو سهل بن سعدوية، أَنا أبو الفضل الرازي، نا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن هارون، نا أَبو عَوَانة، عَن عاصم، عَن بعض أصحابه أنه زعم.

أن عمَر كان إذا سَرّح عماله شيّعهم، فإذا أراد أن يرجع قال: اتّقوا الله، فإنّي لم أؤمركم على دماء المسلمين، ولا على أموالهم، ولا على أعراضهم، ولا على أبشارهم، ولكن إنّما أمّرتكم لتصلوا بهم الصلاة، وتقسموا بينهم فيئهم بالعدل، وتقضوا بينهم بالحق، ولا تجلدوا العرب فتذلوها، ولا تجهلوها[٦] فتفتنوها، ولا تعملوا[٧] عليها فتحرموها،

---

(١) بالأصل وم و«ز»: يركبوا. . . يأكلوا. . يلبسوا. . . يغلقوا أبوابكم.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و«ز».

(٣) سقطت من «ز».

(٤) كذا في م و«ز»، وفي المطبوعة: «فارفعه» تصحيف.

(٥) كتبت في «ز» فوق الكلام بين السطرين.

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»: «تجهلوها» وتقدم في رواية: ولا تجمروها.

(٧) كذا تقرأ بالأصل وم و«ز»: «تعملوا» ومرّ في رواية: ولا تعتلوا.

وجرّدوا[١] القرآن وأقلّوا الرواية عن رَسُول الله ﷺ، وأنا شريككم، انطلقوا.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفر بن القُشيري، أنا أَبُو سعد الأديب، أنا أَبُو عمرو بن حمدان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أنا أَبُو القاسم إبْرَاهيم بن منصور، أنا أَبُو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أسماء، نا مهدي ـ زاد ابن المقرىء: بن ميمون ـ نا سعيد الجريري، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي فِرَاس قال:

شهدت عمر بن الخطّاب وهو يخطب الناس، فقال: يا أيها الناس إنه قد أتى عليّ زمان وأنا أرى ـ وقال ابن المقرىء: وإني أرى ـ أنّ مَنْ قرأ القرآن يريد الله وما عنده، فيخيل إليّ أنّ قوماً قرءوه يريدون به الناس، ويريدون به الدنيا، ألاَ فأريدوا الله بأعمالكم، ألاَ إنّا إنّما كنا نعرفكم إذ ينزلُ الوحي وإذ النبي ﷺ بين أظهرنا، وإذ ينبئنا الله من أخباركم، فقد انقطع الوحيُ، وذهب نبي الله ﷺ، فإنّما نعرفكم بما نقول لكم، ألاَ من رأينا منه خيراً ظننّا به خيراً، وأحببناه عليه، ومن رأينا منه شراً ظننّا به شرّاً وأبغضناه عليه، سرائركم بينكم وبين ربكم، ألاَ إنّي إنّما ـ وقال ابن المقرىء: إلاَّ إنّما ـ أبعث عمالي ليعلّموكم دينكم، وليعلموكم سنّتكم[٢]، ولا أبعثهم ليضربوا ظهوركم، ولا ليأخذوا أموالكم، ألاَ فمن رأيه شيء من ذلك فليرفعه إليّ، فوالذي نفس عمَر بيده لأقصنّكم ـ زاد ابن حمدان: منه ـ قال: فقال عمرو بن العاص: يا أمير المؤمنين أرأيت إنْ بعثتَ عاملاً من عمّالك فأدب رجلاً من أهل رعيته فضربه إنك لمقصّه منه ـ وقال ابن المقرىء: أكنت تقصه منه ـ؟ قال: فقال: نعم، والذي نفس عمر بيده لأقصنّ منه، ألاَ أقصّ وقد رأيتُ رَسُول الله ﷺ يُقِصّ من نفسه، ألاَ لا تضربوا المسلمين فتذلوهم، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفّروهم، ولا تجمّروهم[٣] فتفتنوهم[٤]، ولا تنزلوهم الغِيَاض[٥] فتضيفوهم.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أَبُو عمرو بن مندة، أنا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَه، أنا أَبُو

---

(١) كذا، بالأصل، وفي م: «وحردوا» وفي «ز»: «وجودوا» ومثلها في المختصر.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر والمطبوعة: سننكم.

(٣) في «ز»: ولا تحقروهم.

(٤) كتبت اللفظة على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٥) الأصل وم: العياض، تصحيف، والتصويب عن «ز»، والغياض جمع غيضة.

الحسَن اللُّنباني[١]، أَنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا عَبْد الرَّحمن بن صالح الأزدي، نا إسْمَاعيل بن عياش، عَن مُحَمَّد بن يزيد الرحبي، ومُحَمَّد بن الحَجّاج الخَوْلاَني عن عُرْوَة بن رُوَيم اللَّخْمي، قال:

كتب عمر بن الخطّاب إلى أَبي عبيدة بن الجرّاح: [كتاباً: فقرأه على اناس بالجابية: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى أبي عبيدة بن الجراح:][٢] سلام عليكم، أما بعد، فإنه لم يقمْ أمر الله في الناس إلاّ حصيفُ[٣] العقدة بعيدُ الغِرَّة، لا يطلع الناس منه على عورة، ولا يحنق[٤] في الحق على جِرّة، ولا يخاف في الله لومة لائم، والسلام عليكم.

قال[٥]: وكتب عمر إلى أَبي عبيدة:

أما بعد، فإنّي كتبت إليك بكتاب[٦] لم آلك ونفسي فيه خير، الْزم خمس خصال يسلم لك دينك وتحظى بالفضل، حظك[٧]: إذا حضرك الخصمان، فعليك بالبيّنات العدول[٨] والأيمان القاطعة، ثم أدنِ الضعيفَ حتى ينسبط لسانه، ويجترىء قلبه، ويعاهد الغريب، فإنه إذا طال حبسه ترك حاجته، وانصرف إلى أهله، وإذا الذي أبطل حظه مَنْ لم يرفع به رأساً، واحرصْ على الصلح ما لم يتبين لك القضاء، والسلام عليك.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الصَّنْعَاني، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم، أَنا عَبْد الرزاق، أَنا مَعْمَر، عَن ابن[٩] طاوس، عَن أَبيه.

---

(١) تقرأ بالأصل: النسائي، وفي م: «اللبانى» وفي «ز»: «أبناني» وكله تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، والسند معروف.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل و«ز»، والمثبت عن م.

(٣) بالأصل: «خصيف» وفي «ز»: «عصيف» والمثبت عن م. والحصيف: قال في تاج العروس بتحقيقنا: رجل حصيف: محكم العقل، متين الرأي، على النسب. وكل محكم لا خلل فيه: حصيف.

(٤) تقرأ بالأصل و«ز»: تحب، وفي م: يحب، والمثبت الصواب عن تاج العروس بتحقيقنا: حنق، وجاء فيها: ومنه قول عمر رضي الله عنه: «لا يصلح هذا الأمر إلاّ لمن لا يحنق على جرته» أي لا يحقد على رعيته. وأصل ذلك: أن البعير يقذف بجرته وإنما وضع موضع الكظم من حيث إن الاجترار ينفخ البطن، والكظم بخلافه، فيقال: ما يحنق فلان على جرة: إذا لم ينطو على حقد ودغل.

(٥) كتبت «قال» فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٦) كتبت «كتاب» فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٧) بالأصل وم: حطط، والمثبت عن «ز».

(٨) بالأصل: لعدول، والمثبت عن م و«ز».

(٩) سقطت «ابن» من «ز»، ووجودها ضروري.

أن عمر بن الخطّاب قال: أرأيتم إذا استعملت عليكم خير مَنْ أعلم ثم أمر به[(١)] بالعدل فقضيت ما علي؟ قالوا: نعم، قال: لا حتى أنظر في عمله، أَعَمِلَ بما أمرته أم لا.؟

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنا أبُو بكر الخطيب، أَنا القاضي أبُو بكر الحيري، نا أبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب الأصم، نا العباس بن الوليد[(٢)] البيروتي، أخبرني مُحَمَّد بن شعيب، أخبرني يوسف بن سعيد بن يسار، عَن عَبْد الملك بن عيّاش الجُذَامي أَبي عُفَيف أنه حدثهم عن عَرْزَب الكِنْدي.

أن رَسُول الله ﷺ قال: «**استحدث بعدي أشياء فأحبّها إليّ أن تلزموا ما أحدث عمر**»[٩٨٠٨].

أَخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أبُو عَلي الحسَن بن مُحَمَّد بن فهد العَلاّف، نا أبُو الحسين[(٣)] مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن حمّاد الموصلي نا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن عُثْمَان، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن أَبي العَوّام، نا موسى بن داود الضَّبّي[(٤)]، نا مُحَمَّد بن صبيح، عَن إسْمَاعيل بن زياد قال:

مرّ علي بن أَبي طالب على المساجد في شهر[(٥)] رمضان وفيها القناديل، فقال: نوَّر الله على عمر في قبره كما نوّر علينا مساجدنا.

أَخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أَنا أحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أَنا أبُو القاسم بن بشران، أَنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شيبة، نا أحْمَد بن جوّاس، نا يَحْيَىٰ بن يمان، عَن سفيان، عَن واصل الأحدب، عَن أَبي وائل قال: قال عَبْد اللّه: ما رأيت عمَر إلاّ وكأنّ بين عينيه ملكاً يسدّده.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو نصر المزكي، أَنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عَن واصل بن

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة والمختصر: أمرته بالعدل.

(٢) في «ز»: الأديب.

(٣) بالأصل وم: الحسن، والمثبت عن «ز».

(٤) الأصل: «الصبي» وفي م: «الصبى» وفي «ز»: «الصيتي» كله تصحيف والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٠/١٣٦.

(٥) بالأصل وم و«ز»: سرج رمضان. وفي المختصر: «شرخ رمضان» والصواب ما أثبت عن أسد الغابة ٣/ ٦٦٩.

حَيّان الأسدي، عَن أَبي وائل قال: قال عَبْد اللّه: ما رأيت عمر إلاّ وكأنّ ما بين عينيه ملك يسدّده[١].

أَخْبَرَنا مُحَمَّد السَّيِّدي، أَنا أَبُو عُثْمَان البَحيري[٢]، أَنا أَبُو عَلي زاهر بن أَحْمَد، أَنا إبْرَاهيم بن عَبْد الصمد، نا أَبُو مُصْعَب الزهري، نا مالك بن أنس، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد.

أن عمر بن الخطّاب قال لرجل: ما اسمك؟ قال: جَمْرَة، قال: ابنُ مَنْ؟ قال: ابن شهاب، قال: ممن؟ قال: من الحُرَقَة، قال: أين مسكنك؟ قال: بِحَرَّة النار، قال: فبأيها؟ قال: بذات اللَّظَى، فقال عمر بن الخطّاب: أدرك أهلك فقد احترقوا، قال: فكان كما قال عمر ـ رضي الله عنه ـ.

أَخْبَرَنا أبو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو القاسم عَبْد الملك بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عَلي بن الصَّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان، نا أَبي وعمي أَبُو بكر، قالا: نا وكيع، عَن سفيان، عَن قيس بن مسلم، عَن طارق بن شهاب قال: كان رأي عمَر كيقين غيره.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشَّحّامي، أَنا أَبُو نصر بن موسى، أَنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن[٣]، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عَن قيس بن مسلم، عَن طارق بن شهاب قال: كان رأي عمر كيتين.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، أَنا عَبْد الملك، أَنا أَبُو عَلي، نا مُحَمَّد بن الحسَين بن عبد الأول، نا حفص بن غياث، عَن أشعث، عَن الحسَن قال:

إن كان أحد يعرف الكذب إذا حُدِّث به أنه كذبٌ فهو عمر بن الخطّاب.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بختيار بن عَبْد اللّه ـ ببُوْسَنج ـ أنا أَبُو القَاسم عَبْد الملك بن عَلي بن خلف بن شعبة الحافظ ـ بالبصرة ـ نا أَبُو عمَر القاسم بن جَعْفَر بن [عبد الواحد الهاشمي، نا أَبو العباس [محمد بن][٤] أحمد بن أحمد بن حماد المقرى الأثرم، نا علي بن

(١) استدرك الخبر السابق بتمامه على هامش «ز»، وكتب بعده صح.

(٢) في «ز»: البجيري.

(٣) «أنا عبد الله بن محمد بن الحسن» مكرر بالأصل.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل وم، و«ز»، والمطبوعة، وزيادته لازمة. راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٥/٣٠٣.

حرب الطائي] سفيان، عَن مِسْعَر، عَن قيس بن مسلم، عَن طارق بن شهاب قال[١]:

إنْ كان الرجل ليحدّث[٢] عمر بالحديث فيكذب الكذبة، فيقول: احبس هذه، ثم يحدثه بالحديث فيقول: احبس هذه، فيقول له: كلما حدّثتك حقّ إلاّ ما أمرتني أن أحبسه.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو عمَر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أنا الحسَن بن موسى الأشيب، نا زهير بن معاوية، نا جابر، عَن عامر قال:

كان علماء هذه الأمة بعد نبيها ستّة نفرٍ[٤]: عمر، وعَبْد اللّه، وزيد بن ثابت، فإذا قال عمَر قولاً وقال هذان [قولا][٥] كان قولهما لقوله تبعاً، وعَلي، وأُبيّ بن كعب، وأبُو موسى الأشعري، فإذا قال عَلي قولاً، وقال هذان قولاً كان قولهما لقوله تبعاً.

قال: ونا مُحَمَّد بن سعد[٦]، أنا مُحَمَّد بن عبيد الطنافسي، حدّثني هارون البَزّاز[٧]، عَن رجل من أهل المدينة قال:

دُفعتُ إلى عمر بن الخطّاب، فإذا الفقهاء عنده مثل الصبيان قد استعلى عليهم في فقهه وعلمه.

أخْبَرَنا أبُو العزّ بن كادش، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو الحسَين بن المظفر، نا مُحَمَّد بن زَيّان[٨]، نا الحارث بن مسكين، نا سفيان، عَن منصور، عَن إبْرَاهيم، عَن عامر قال: قال عَبْد اللّه:

ما سلك عمر ـ رحمه الله ـ طريقاً فاتّبعناه إلاّ وجدناه سهلاً، وإنه سئل عن زوجةٍ وابنٍ[٩]، فأعطى الزوجة الربع، وأعطى الأم ثلث ما بقي، وما بقي للأب.

---

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٤٩ وقال: أخرجه ابن عساكر عن طارق بن شهاب، وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٦.

(٢) غير واضحة بالأصل، والمثبت عن م و«ز»، وتاريخ الخلفاء وتاريخ الإسلام.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٥١ تحت عنوان: باب أهل العلم والفتوى من أصحاب رسول الله ﷺ.

(٤) كلمة «نفر» ليست في ابن سعد. (٥) زيادة عن ابن سعد.

(٦) رواه أيضاً ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣٦.

(٧) بالأصل وم: البرار، وفي «ز»: «السرار» وفي ابن سعد: «البربري» والصواب ما أثبت، وهو هارون بن عبد الله بن مروان البزاز، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٩/ ١٩٨.

(٨) الأصل وم و«ز»: «زبان» تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، تقدم التعريف به.

(٩) كتب فوقها في «ز»: وأم.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنَا أبُو نصر المزكي، أنَا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد اللّه بن هاشم نا وكيع[١]، نا الأعمش، عَن أبي وائل، قال: قال عَبْد[٢] اللّه:

لو أن علم عمَر وُضع في كفة ميزان، ووضع علم أحياء الأرض في كفة لرجح علمه بعلمهم.

قال: ونا وكيع، نا إسْمَاعيل، عَن قيس بن أبي حازم قال: قال عَبْد اللّه: ما زلنا أعزة منذ أسلم عمَر[٣].

قال الأعمش: وأنكرت ذلك، فأتيت إبْرَاهيم فذكرته له، فقال: ما أنكرت من ذلك؟ قال له عَبْد اللّه أفضل من ذلك: إنّي لأحسب تسعة أعشار[٤] العلم ذهب يوم ذهب عمَر.

أخْبَرَنا أبُو سعد إسْمَاعيل بن أحْمَد بن عَبْد الملك، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن أبي جَعْفَر، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الصَّدَقي، نا الحسَن بن مُحَمَّد بن حَلِيم، نا أبُو المُوَجّه مُحَمَّد بن عمرو، أنا أحْمَد بن يونس، نا زائدة، عَن الأعمش، عَن شقيق قال: قال عَبْد اللّه:

إني لأحسب علم عمر لو وضع في كفة الميزان، ووضع علم سائر أحياء الأرض في كفة، لرجح علمُ عمر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسَن، قالا: أنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أنا عمَر بن إبْرَاهيم بن أحْمَد الكتاني، نا أبُو القاسم البغوي، نا أبُو خَيْثَمة، نا جرير، عَن الأعمش، عَن أبي وائل قال: قال عَبْد اللّه:

لو أن علم عمر وُضع في كفة الميزان وَوُضع علمُ أهل الأرض في كفّةٍ لرجح علمُ عمر.

قال: ونا البغوي، نا أبُو خَيْثَمة، نا جرير، عَن الأعمش، عَن إبْرَاهيم قال: قال عَبْد اللّه: إنّي لأحسب عمر قد ذهب بتسعة أعشار العلم.

(١) «نا وكيع» غير واضحة في الأصل، والمثبت عن م و«ز».

(٢) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٧ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٤٠.

(٣) تهذيب الكمال ١٤/٥٦.

(٤) بالأصل و«ز» وم: تسعة عشر، والمثبت عن تاريخ الخلفاء.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسَن، وأَبُو الفضل أَحْمَد بن الحسَن، قالا: أَنا أَبُو القَاسم بن بشر، أَنا أَبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن يونس، نا نُعَيم بن يَحْيَىٰ، عَن الأعمش، عَن شقيق بن سلمة قال: سمعت عَبْد اللّه بن مسعود يقول:

لو وُضع علم الناس في كفّة ميزان، وعلم عمر في كفّةٍ لرجح علمُ عمر بعلم الناس، فحدّثت به إبْرَاهيم، فقال: قد قال عَبْد اللّه أجود من ذلك، إنّي لأحسب عمر حين مات قد ذهب بتسعة أعشار علم الناس.

قال: ونا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن يونس، نا زائدة، عَن الأعمش، عَن شقيق قال: قال عَبْد اللّه:

والله إنّي لأحسب علمَ عمر لو وُضع في كفة الميزان ووُضع علم سائر أحياء أهل الأرض في كفّة الميزان لرجح عليه علم عمر.

قال زائدة: قال سُلَيْمَان: فذكرته لإبراهيم، فقال: قد قال عَبْد اللّه أفضل من ذلك، قال: إنّي لأحسب عمر قد ذهب حين ذهب بتسعة أعشار العلم.

قال زائدة: قال سُلَيْمَان: ليس هو هذا، ولكنه العلم بالله عزّ وجل.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السّمرقندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين، أَنا عَبْد اللّه، نا يعقوب[(١)]، نا عُبَيْد اللّه بن موسى، عَن شيبان، عَن الأعمش، عَن شقيق قال: قال عَبْد اللّه:

والله لو أنّ علم عمر وُضع في كفة الميزان وجعل علم أحياء أهل الأرض في الكفة الأخرى لرجح علم عمر، فذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: قال عَبْد اللّه: والله إني لأحسب عمر[(٢)] قد[(٣)] ذهب - يعني يوم ذهب - بتسعة[(٤)] أعشار العلم.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، وتميم بن أَبي سعيد المؤدب، قالا: أَنا أَبُو سعد

---

(١) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٦٢ - ٤٦٣.

(٢) من قوله: فذكرت ذلك. . إلى هنا سقط من المعرفة والتاريخ.

(٣) في المعرفة والتاريخ: مذ ذهب.

(٤) بالأصل: «تسعة» والمثبت عن م، و«ز»، والمعرفة والتاريخ.

مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبُو عمرو[١] بن حمدان، أَنا أَبُو يَعْلَى أَحْمَد بن عَلي، نا عَبْد الرَّحمن بن سلام، نا إِبْرَاهيم بن طهْمَان، عَن أَبي إِسْحَاق، عَن هبيرة بن يَرِيم، عَن عَبْد اللّه بن مسعود أنه قال:

لا يأتي عليكم عام إلاَّ شرٌّ من العام الذي مضى، قالوا: أليس يكون العام أخصب من العام؟ قال: ليس ذاك أعني، إنّما أعني ذهاب العلماء، ثم قال: وأظن عمر بن الخطّاب يوم أُصيب ذهب معه ثلث العلم.

أنْبَانا أَبُو عَلي الحداد، ثم حدّثني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا أَحْمَد بن عُبَيْد اللّه بن محمود، نا أَبُو غسان أَحْمَد بن عَبْد الرحيم بن رجاء بن صُهَيب الأصبهاني ـ بقزوين ـ نا أَبُو زرعة، نا قبيصة، نا سفيان، عَن الأعمش، عَن إِبْرَاهيم قال:

كانوا يرون أن تسعة أعشار العلم ذهب حين مات عمر.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنا أَبُو معاوية الضرير، عَن الأعمش، عَن شمر قال: قال حُذَيفة: لكأنّ علم الناس كان مدسوساً في جُحْرٍ[٣] مع عمر.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن، وأَحْمَد بن الحسَن قالا[٤]: أَنا أَبُو القَاسم الواعظ، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الحسَن، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا الحسَن بن سهل، أَنا أَبُو أسامة، نا الأعمش، عَن بعض أصحاب حُذَيفة عن حُذَيفة[٥] قال: كان علم الناس مدسوساً في جُحْرٍ[٣] مع علمِ عمر.

قال: ونا الحسَن بن سهل، نا أَبُو أسامة، حدّثني هشام بن حسان عن ابن سيرين، عَن أَبي عبيدة بن حُذَيفة، عَن أَبيه قال:

إنّما يفي الناس ثلاثة: من قد علم ناسخ القرآن من منسوخه ـ قيل: من هو؟ قال: عمر بن الخطّاب ـ أو رجل لا يجد من ذلك بدّاً أو أحمق متكلف.

قال مُحَمَّد: ما أنا بواحد منهما، وأرجو أن لا أكون الثالث.

---

(١) بالأصل وم و«ز»: «عمر» تصحيف، والسند معروف.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣٦ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٧.

(٣) بالأصل وم و«ز»: حجر، تصحيف، والمثبت عن المصدرين.

(٤) بالأصل: «قال» والتصويب عن م و«ز». (٥) «عن حذيفة» كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

أخْبَرَنا أبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، وأبُو المحاسن أسعد بن عَلي، وأبُو بكر أحْمَد بن يَحْيَىٰ، وأبُو الوقت عبد الأول بن عيسى قالوا: أنا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المُظَفّر، أنا عَبْد اللّه بن أحْمَد، أنا أبُو عمران السمرقندي، أنا عَبْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن الدّارمي، أنا مُحَمَّد بن حُمَيد، نا مِهْرَان، نا أبُو سِنَان، عَن أبي إسْحَاق، عَن عمرو بن ميمون قال:

ذهب عمر بثلثي العلم، قال: فَذُكر لإبراهيم، فقال: ذهب عمر بتسعة أعشار العلم.

أخْبَرَنا أبُو البركات الأنماطي، أنا أحْمَد بن الحسَن، وأحْمَد بن الحسَن، قالا: أنا أبُو القَاسم بن بشران، أنا أبُو عَلي بن الصّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أبي شَيبة، نا يوسف بن أبي أمية الثقفي، نا الحكم بن هشام، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن قبيصة بن جابر قال:

ما رأيت رجلاً أعلم بالله، ولا أقرأ لكتاب الله، ولا أفقه في دين الله من عمر بن الخطّاب.

أخْبَرَنا أبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن الفضل بن الجرّاح، نا أبُو جَعْفَر أحْمَد بن عَبْد اللّه بن النَّيْربي، نا أبُو السائب قال: سمعت شيخاً من قريش يذكر عن عَبْد الملك بن عُمَير عن قبيصة بن جابر قال:

والله ما رأيتُ أحداً أرأفَ برعيةٍ ولا خيراً من أَبي بكر الصّدّيق، ولم أَرَ أحداً أقرأ لكتاب الله، ولا أفقه في دين الله، ولا أقوم بحدود الله، ولا أهيب في صدور الرجال من عمر بن الخطّاب، ولا رأيت أحداً أشدّ حياء من عثمان بن عفّان.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم الشَّحّامي، أنا أبُو بكر البيهقي، أنا أبُو الحسين[(١)] بن الفضل القطان، نا أبُو عَلي مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن[(٢)] الصّوّاف، نا بشر بن موسى، نا أبُو بلال الأشعري، نا مالك بن أنس، عَن نافع، عَن ابن عمر قال:

تعلم عمر بن الخطّاب البقرة في اثنتي عشرة سنة، فلما تعلمها نحر جَزُوراً[(٣)].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحمن، قالا: أنا أبُو

(١) بالأصل وم: الحسن، تصحيف، والتصويب عن «ز»، والسند معروف.

(٢) كتبت «الحسن» بخط مغاير بين السطرين في «ز».

(٣) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٧.

القَاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا أَبُو قِلاَبَة الرقاشي، نا عَلي بن الجَعْد، أَنا قيس بن الربيع، عَن أبان بن تَغْلب، عَن رجلٍ حدّثه عن أَبيه.

سمع ابن عمر سائلاً يقول: أين الزاهدون في الدنيا والراغبون في الآخرة؟ فأخذ بيده، فانطلق به إلى قبر رَسُول الله ﷺ، وأَبي بكر، وعمَر، فقال: سألت عن هؤلاء؟ فهم هؤلاء.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر بن المَزْرَفي[١]، أَنا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا عَلي بن عمَر بن مُحَمَّد الحربي، نا أَبُو سعيد حاتم بن الحسَن الشاشي، نا أَحْمَد بن عَبْد اللّه، نا سفيان، عَن إِسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن قيس بن أَبي حازم قال: قال طلحة بن عُبَيْد اللّه:

ما كان عمر بن الخطّاب بأوّلنا إسلاماً، ولا أقدمنا هجرة، ولكنه كان أزهدنا في الدنيا، وأرغبنا في الآخرة.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي المقرىء في كتابه، وحدّثني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا أَبي، نا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي يَحْيَىٰ، نا أَحْمَد بن سعيد بن جرير، نا عَبْد الرَّحمن بن مغراء الدَّوْسي، نا مُحَمَّد بن عمرو، عَن أَبي سَلَمة قال: قال سعد بن أَبي وقّاص:

والله ما كان عمَر[٢] بأقدمنا هجرة، وقد عرفتُ بأيّ[٣] شيء فضلنا، كان أزهدنا في الدنيا.

أَخْبَرَنا أَبُو الوقت عبد الأول بن عيسى، أَنا أَبُو صاعد يَعْلَى بن هبة اللّه.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن أَبي بكر، أَنا أَبُو عاصم الفضيل بن أَبي منصور.

قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شريح، أَنا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نا عَلي بن حرب، نا أبان ـ هو ابن سفيان ـ نا هُشَيم، عَن العَوّام بن حَوْشَب[٤] قال:

قال معاوية: أما أبو بكر فلم يرد الدنيا ولم ترده، وأما عمر، فأرادته ولم يُردها، وأمّا

---

(١) في «ز»: المزرقي، تصحيف.
(٢) كتبت فوق الكلام في «ز».
(٣) بالأصل وم و«ز»: أي.
(٤) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٧ والسيوطي في تاريخ الخلفاء ص ١٤٠ وقال في آخره: أخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات.

عُثْمَان فأصاب منها وأصابت منه، وعالجها وعالجته، وأما نحن فتمرّغنا فيها ظهراً لبطن، فالله أعلم إلى ما نصير.

أَخْبَرَنا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنا عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد بن الحسَن، نا جَعْفَر بن عَبْد اللّه بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن هارون، نا يونس بن عبد الأعلى، نا عَبْد اللّه بن وَهْب، نا عَبْد الرَّحمن بن زيد قال:

فرّ أبو بكر من الدنيا، وفرت منه، وإنّ عمر ركبت كتفيه وفرّ منها، وكان مَنْ بعد عمر آخذ منها وتارك.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، نا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، عَن أم بكر بنت المِسْوَر، عَن أَبيها المِسْوَر بن مَخْرَمة قال: كنا نلزم عمر بن الخطّاب نتعلم منه الورع.

قال[٢]: وأنا مُحَمَّد بن عمَر الأسلمي، نا عمَر بن سُلَيْمَان بن أَبي حَثْمَة، عَن أَبيه قال: قالت الشفاء بنت عَبْد اللّه: ـ ورأت[٣] فتياناً يقصدون في المشي، ويتكلمون رويداً، فقالت: ـ ما هذا؟ فقالوا: نُسّاك، فقالت: كان والله عمر إذا تكلم أسمع، وإذا مشى أسرع، وإذا ضرب أوجع، وهو الناسك حقاً.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الحسَين، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو الحسَين أَحْمَد بن عُثْمَان بن يَحْيَىٰ الآدمي، نا أَحْمَد بن عَبْد الجبّار العُطَاردي، نا يونس بن بُكَير، عَن عَنْبَسة بن الأزهر، عَن يَحْيَىٰ بن عقيل، عَن عَلي بن أَبي طالب.

أنه قال لعمَر: يا أمير المؤمنين إن يسرك أن تلحقَ بصاحبيك فأقصر الأمل، وكُلْ دون الشبع، وأنكس الإزار، وارفع القميص، واخصف النعلَ، تلحق بهم.

أَخْبَرَنا أَبُو الفتح المختار بن عَبْد الحميد، وأَبُو المحاسن أسعد بن عَلي، وأَبُو القَاسم

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٩٠.

(٢) القائل: محمد بن سعد، ورواه في الطبقات ٣/ ٢٩٠.

(٣) بالأصل وم و«ز»: «ورأيت فتيانا» والمثبت عن ابن سعد.

الحسَين بن عَلي، وأبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن العَمْرَكي، قالوا: أنا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن المظفر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد بن حَمّوية، أنا إبْرَاهيم بن خُزَيم[١]، نا عبد بن حُمَيد، نا مُحَمَّد بن بشر، عَن إسْمَاعيل بن أبي خالد، عَن أخيه، عَن مصعب بن سعد قال:

قالت حفصة لأبيها: قد أوسع الله الرزق، فلو أنّك أكلت طعاماً ألين من طعامك، ولبستَ ثوباً ألين من ثوبك، فقال: سأخاصمك إلى نفسك، فجعل يذكرها ما كان فيه رَسُول الله ﷺ، وما كانت فيه من الجهد حتى أبكاها، فقال: قد قلت لك إنه كان لي صاحبان سلكا طريقاً، وإنّي إنْ سلكتُ غير طريقهما سُلك بي غير طريقهما، وإنّي والله لأشاركنهما في مثل عيشهما لعلّي أن أدرك معهما عيشهما الرخيّ[٢].

أخْبَرَنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى، أنا أبو صاعد يَعْلَى بن هبة اللّه.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو مُحَمَّد الحسَن بن أبي بكر، أنا أبو عاصم الفضيل بن أبي منصور.

قالا: أنا أبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد بن أبي شُرَيح، أنا أبو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نا عَلي بن حرب، نا مُحَمَّد بن بشر، عَن إسْمَاعيل بن أبي خالد، عَن أخيه، عَن مصعب بن سعد أن حفصة قالت لأبيها:

إن الله قد أكثر من الخير، ووسّع في الرزق، فلو أكلتَ طعاماً أطيب من هذا، ولبست ثياباً ألين من ثوبك؟ قال: سأخاصمك إلى نفسك، فلم يزل يذكّرها ما كان فيه رَسُول الله ﷺ وكانت معه حتى أبكاها، ثم قال: إنه كان لي صاحبان، سلكا طريقاً، فإنْ سلكت طريقاً غير طريقهما سُلِكَ بي غير طريقهما، وإنّي والله سأصبر على عيشهما الشديد لعلّي أن أدرك معهما عيشهما الرخيّ.

أخْبَرَنا أبو غالب أحْمَد بن الحسَن، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو عمر بن حيّوية، وأبو بكر بن إسْمَاعيل، قالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أنا عَبْد اللّه بن المبارك[٣]، أنا إسْمَاعيل بن أبي خالد، عَن أخيه عن مُصْعَب بن سعد.

أن حفصة قالت لعمر: ألاَ تلبس ثوباً ألين من ثوبك، وتأكل طعاماً ألين[٤] من طعامك

---

(١) تقرأ بالأصل وم: خريم أو حزيم، وكلاهما تصحيف، والتصويب عن «ز»، مرّ التعريف به.

(٢) كتب بعدها في م و«ز»: آخر الجزء الثامن والستين بعد الثلاثمئة.

(٣) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق: في باب ما جاء في الفقر ص ٢٠١ رقم ٥٧٤.

(٤) في الزهد: طعاماً أطيب.

هذا؟ قد فتح الله عليك الأرض، وأوسع عليك مِن الرزق، فقال: سأخاصمك[١] إلى نفسك، فذكر أمر رَسُول الله ﷺ، وما كان يلقى من شدة العيش، فلم يزل يذكر حتى بكت، ثم قال عمر: لأشركنّهما في مثل عيشهما الشديد لعلّي أدرك معهما مثل عيشهما الرخيّ.

رواه يزيد بن هارون فنقص من إسناده أخا إسْمَاعيل:

أخْبَرَنَاه أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، ومُحَمَّد بن موسى، قالا: أنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق الصَّغَاني، أَنا يزيد بن هارون، أَنا إسْمَاعيل بن أَبي خالد، وعن مصعب بن سعد قال:

قالت حفصة بنت عمر لعمَر: يا أمير المؤمنين، لو لبستَ ثوباً هو ألين من ثوبك؟ وأكلت طعاماً هو أطيب من طعامك فقد وسّع الله من الرزق، وأكثر من الخير، قال: إنّي سأخاصمك إلى نفسك، أما تذكرين ما كان رَسُول الله ﷺ يلقى من شدة العطش؟ فما زال يذكرها حتى أبكاها، فقال لها: إنّي قد قلت لك[٢]: إنّي والله لئن استطعتُ لأشاركنّهما بمثل عيشهما الشديد لعلّي أدرك عيشهما الرخيّ.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أَنا مسلم بن إبْرَاهيم، نا أَبُو عقيل، نا الحسَن.

أنّ عمر بن الخطّاب أبى إلاّ شدة وحصراً على نفسه، فجاء الله بالسعة، فجاء المسلمون، فدخلوا على حفصة، فقالوا: أبى عمر إلاّ شدة وحصراً على نفسه، وقد بسط الله في الرزق، فليبسط في هذا الفيء فيما شاء منه وهو في حلّ من جماعة المسلمين، فكأنها قاربتهم في هواهم، فلمّا انصرفوا من عندها دخل عليها عمر، فأخبرته بالذي قال القوم، فقال لها عمر: يا حفصة بنت عمر، نصحتِ قومك وغششت أباكِ، إنّما حق أهلي في نفسي ومالي، فأما في ديني وأمانتي فلا.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا أحْمَد بن منصور، نا عَبْد الرزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن ابن طاوس، عَن عكرمة بن خالد.

---

(١) في الزهد: «سأخصمك» وبهامشه عن نسخة: سأحكمك.

(٢) كتبت «لك» فوق الكلام بين السطرين في «ز». (٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٨.

أن حفصة، وابن مطيع، وعَبْد اللّه بن عمر [كلّموا عمر][١] بن الخطاب فقالوا[٢]: لو أكلتَ طعاماً طيباً كان أقوى لك على الحق، قال: أكلُّكم على هذا الرأي؟ قالوا: نعم، قال: قد علمتُ أنه ليس منكم إلاّ ناصح[٣]، ولكن تركتُ صاحبيّ - يعني رَسُول الله ﷺ وأبا بكر - على جادّةٍ، فإنْ تركت جادّتهما لم أدركها في المنزل.

قال: وأصاب الناس سنة[٤] فما أكل عامئذ سمناً ولا سميناً حتى أحيا الناس[٥].

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحسَين أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن النَّقُّور، أَنا أَبُو القاسم عيسى بن عَلي بن عيسى، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا داود بن عمرو، أَنا ابن أَبي غَنِيَّة[٦] وهو يَحْيَىٰ بن عَبْد الملك، نا سلامة بن صبيح التميمي قال:

قال الأحنف بن قيس: ما كذبتُ قط إلاّ مرة، قالوا: وكيف يا أبا بحر؟ قال: وفدنا إلى عمر بفتح عظيم، فلما دنونا من المدينة قال بعضنا لبعض: لو ألقينا ثياب سَفَرنا ولبسنا ثياب صَوْننا[٧] فدخلنا على أمير المؤمنين والمسلمين[٨] في هيئة حسنة وشارة حسنة كان أمثل. قال: فلبسنا ثياب صوننا[٧] وأدخلنا ثياب سفرنا حتى إذا طَعَنّا في أوائل المدينة لقينا رجلٌ فقال: انظروا إلى هؤلاء أصحاب دنيا، ورب الكعبة. قال: فكنت رجلاً ينفعني رأيي، فعلمت أن ذلك ليس بموافق للقوم، فعدلت فلبستها وأدخلت ثياب صوني[٩] العيبة[١٠] وأشرجتها[١١]، وأَغْفَلتُ طرف الرداء، ثم ركبت راحلتي، فلحقتُ أصحابي، فلما دُفعنا إلى عمر نبت عيناه عنهم، ووقعت عيناه عليّ، فأشار إليّ بيده، فقال: أين نزلتم؟ قلت: في مكان كذا وكذا، قال: فقال: أرني يدك، فقام معنا إلى مناخ ركابنا، فجعل يتخلّلها ببصره ثم قال: ألاَ اتقيتم الله في ركابكم هذه؟ أما علمتم أنّ لها عليكم حقاً؟ ألا تقصّدتم بها في المسير[١٢]؟

---

(١) زيادة لازمة عن م و«ز»، لتقويم المعنى، وفي المطبوعة: دخلوا على عمر بن الخطاب.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٧، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٥٠.

(٣) في المصدرين: «قد علمت نصحكم» وفي م و«ز»، كالأصل.

(٤) السنة: المجاعة.

(٥) تاريخ الإسلام ص ٢٦٧ وتاريخ الخلفاء ص ١٥٠.

(٦) بدون إعجام بالأصل وم، وفي «ز»: «عتبة» والصواب ما أثبت، ترجمته في تهذيب الكمال ٢٠/ ١٦٣.

(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: صبوتنا.

(٨) كلمة «والمسلمين» سقطت من المطبوعة.

(٩) في المختصر: صبوتي.

(١٠) العيبة: وعاء من ادم يكون فيها المتاع (اللسان: عيب).

(١١) أي أدخل بعض عراها في بعض (راجع اللسان: شرج).

(١٢) بالأصل: السير، والمثبت عن م و«ز».

أَلاَ حللتم عنها فأكلت من نبت الأرض؟ فقلنا: يا أمير المؤمنين إنّا قدمنا بفتحٍ عظيم، فأحببنا أن نسرع إلى أمير المؤمنين، وإلى المسلمين بالذي يسرّهم، فحانت منه التفاتة، فرأى عيبتي، فقال: لمن هذه العيبة؟ قلت: يا أمير المؤمنين، قال: فما هذا الثوب؟ قلت: ردائي، قال: بكم ابتعته؟ فألغيت[1] ثلثي ثمنه، فقال: إنّ رداءك هذا لحسن لولا كثرة ثمنه، ثم انصفق راجعاً ونحن معه، فلقيه رجل[2] فقال: يا أمير المؤمنين انطلق معي فأعدني[3] على فلان، فإنه قد ظلمني، قال: فرفع الدّرّة، فخفق بها رأسه، فقال: تَدَعون أمير المؤمنين وهو معرض لكم، حتى إذا شغل في أمرٍ من أمور[4] المسلمين أتيتموه: أعدني، أعدني؟ قال: فانصرف الرجل وهو يتذمر، قال: عليّ الرجل فألقى إليه المخفقة[5] فقال: امتثل، فقال: لا والله ولكن أدعها لله ولك، قال: ليس هكذا، إمّا أن تدعها لله إرادة ما عنده، أو تدعها لي، فاعلم ذلك، قال: أدعها لله، قال: فانصرف ثم جاء يمشي حتى دخل منزله ونحن معه، فافتتح الصلاة، فصلّى ركعتين، وجلس فقال: يا ابن الخطاب كنتَ وضيعاً فرفعك الله، وكنتَ ضالاً فهداك الله، وكنتَ ذليلاً فأعزّك الله، ثم حملك على رقاب المسلمين فجاءك رجل[6] يستعيذ بك[7] فضربته، ما تقول لربك غداً إذا أتيته؟ قال: فجعل يعاتب نفسه في ذلك معاتبة ظنّنا أنه من خير أهل الأرض.

أَخْبَرَنا أبو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، نا نصر بن إبْرَاهيم الزاهد، أخبرني أبو القَاسم هبة اللّه بن سُلَيْمَان بن داود الجَرَزي ـ بآمد ـ قراءة عليه، نا أبو إسْحَاق إبْرَاهيم بن أحْمَد بن مُحَمَّد الأنصاري القاضي، نا أَبي، نا أبُو الأشعث أحْمَد بن المِقْدَام بن سُلَيْمَان بن الأشعث العِجْلي البصري، نا يزيد بن زريع، نا يونس بن عُبَيد، عَن الحسَن ـ يعني البصري ـ قال:

أتيت مجلساً في مسجدنا ـ يعني جامع البصرة ـ فإذا أنا بنفرٍ من أصحاب رَسُول الله ﷺ يتذاكرون زهد أَبي بكر وعمَر، وما فتح الله عليهما من الإسلام، وحسن

---

(١) رسمها بالأصل: فالعيت، وفي م: «مالقيت» وفي «ز»: «مالعمت» والمثبت عن المختصر.

(٢) من هنا وبنفس السند السابق رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٥٣ ـ ٦٥٤.

(٣) أي انصرني عليه، أعداه عليه: نصره وأعانه.

(٤) في «ز» وم: «من أمر» وكتبت في «ز»: تحت الكلام بين السطرين.

(٥) المخفقة: الدرة.

(٦) قوله: «المسلمين فجاءك رجل» مكانه بياض في «ز».

(٧) في أسد الغابة: «يستعديك» وفي م و«ز» كالأصل.

سيرتهما، فدنوت من القوم، فإذا فيهم الأحنف بن قيس التميمي جالس معهم، فسمعته يقول:

أخرجنا عمر بن الخطّاب في سرية إلى العراق، ففتح الله علينا العراق، وبلد فارس، فأصبنا فيها من بيَاض فارس وخُراسان، فحملناه معنا واكتسينا منها[١]، فلّما قدمنا على عمَر أعرض عنا بوجهه وجعل لا يكلّمنا، فاشتدّ ذلك على أصحاب رَسُول الله ﷺ، فأتينا ابنه عَبْد اللّه بن عمر وهو جالس في المسجد، فشكوا إليه ما نزل بنا من الجفاء من أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب، فقال عَبْد اللّه: إنّ أمير المؤمنين رأى عليكم لباساً لم يَرَ رَسُول الله ﷺ يلبسه ولا الخليفة من بعده أبُو بكر الصّدّيق، فأتينا منازلنا فنزعنا ما كان علينا، وأتيناه في البزة التي كان يعهدنا فيها، فقام يسلّم علينا، على رجلٍ رجلٍ، ويعانق منا رجلاً رجلاً حتى كأنه لم يرنا قبل ذلك، فقدّمنا إليه الغنائم، فقسمها بيننا بالسوية، فعرض عليه في الغنائم سلالاً من أنواع الخبيص من أصفر وأحمر، فذاقه عمر، فوجده طيب الطعم، طيب الريح، فأقبل علينا بوجهه وقال: والله يا معشر المهاجرين والأنصار ليقتلن منكم الإبنُ أباه، والأخُ أخاه على هذا الطعام. ثم أمر به فحمل إلى أولاد من قُتلوا بين يدي رَسُول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، ثم إنّ عمر قام منصرفاً، فمشى وراءه أصحاب رَسُول الله ﷺ في أثره، فقال: ما تَرَون يا معشر المهاجرين [والانصار][٢] إلى[٣] زهد هذا الرجل، وإلى حليته[٤]، لقد تقاصرت إلينا أنفسنا، قد فتح الله على يديه ديار كسرى وقيصر، وطرفي المشرق والمغرب، ووفود العرب والعجم يأتونه، فيرون عليه هذه الجُبَّة قد رقعها اثنتي عشرة رقعة، فلو سألتم معاشر أصحاب مُحَمَّد ﷺ وأنتم الكبراء من أهل المواقف والمشاهد مع رَسُول الله ﷺ والسابقين من المهاجرين والأنصار أن يغيّر هذه الجُبّة بثوب لين يُهاب فيه منظره، ويغدى عليه حفنة من الطعام ويراح عليه جفنة يأكله ومن حضره من المهاجرين والأنصار، فقال القوم بأجمعهم: ليس لهذا القول إلاّ عَلي بن أَبي طالب، فإنه أجرأ الناس عليه وصهره[٥] على

(١) كذا بالأصل وم و«ز»: «منها» وفي المختصر: واكتسبنا منه.

(٢) زيادة عن م.

(٣) من قوله: في أثره إلى هنا سقط من «ز».

(٤) كذا بالأصل، وبدون إعجام في م و«ز» وصورتها في «ز»: «جلسه» وفي م: «حلسه»، وفي المختصر: «حلته» وهو الأظهر باعتبار السياق.

(٥) قوله: «أجرأ الناس عليه وصهره» مكانه بياض في «ز».

ابنته، أو ابنته حفصة، فإنها زوجة رَسُول الله ﷺ وهو موجّب لها[١] لموضعها[٢] من رَسُول الله ﷺ، فكلموا علياً، فقال علي: لستُ بفاعل ذلك، ولكن عليكم بأزواج رَسُول الله ﷺ، فإنهن أمّهات المؤمنين يجترئن عليه.

قال الأحنف بن قيس: فسألوا عائشة وحفصة، وكانتا مجتمعتين، فقالت عائشة: إنّي سائلة أمير المؤمنين ذلك، وقالت حفصة: ما أراه يفعل، وسنبين لك ذلك، فدخلتا على أمير المؤمنين، فقرّبهما وأدناهما، فقالت عائشة: يا أمير المؤمنين أتأذن أكلّمك؟ قال: تكلّمي يا أمّ المؤمنين، قالت: إنّ رَسُول الله ﷺ مضى لسبيله إلى جنته ورضوانه، فلم[٣] يرد الدنيا ولم ترده، وكذلك مضى أبُو بكر على أثره لسبيله بعد إحياء سنن رَسُول الله ﷺ وقتل الكذابين، وأدحض حجة المبطلين بعد عدله في الرعية، وقسمه بالسوية، وارضاء رب البرية، فقبضه الله إلى رحمته ورضوانه، وألحقه بنبيّه ﷺ بالرفيع الأعلى، لم يُرد الدنيا ولم تُرده، وقد فتح الله على يديك كنوز كسرى وقيصر وديارهما، وحمل[٤] إليك أموالهما، ودانت لك طرفا المشرق والمغرب، ونرجو من الله المزيد، وفي الإسلام التأييد، ورسل العجم يأتونك، ووفود العرب يردون عليك، وعليك هذه الجُبّة قد رقعتها اثنتي عشرة رقعة، فلو غيّرتها بثوبٍ لين يُهاب فيه منظرك، ويغدى عليك بجفنة من الطعام ويراح عليك بجفنة تأكل أنت ومن حضرك من المهاجرين والأنصار، فبكى عمر عند ذلك بكاءً شديداً ثم قال: سألتكِ بالله، هل تعلمين أن رَسُول الله ﷺ شبع من خبزِ برّ عشرة أيام، أو خمسة، أو ثلاثة؟ أو جمع بين عشاءٍ وغداءٍ حتى لحق بالله؟ فقالت[٥]: لا، فأقبل على عائشة فقال: هل تعلمين أن رَسُول الله ﷺ قُرّب إليه طعامٌ على مائدةٍ في ارتفاعِ شبر من الأرض؟ كان يأمرُ بالطعام فيوضع على الأرض ويأمر بالمائدة فترفع؟ قالتا: اللّهم نعم، فقال لهما: أنتما زوجتا رَسُول الله ﷺ، وأمّهات المؤمنين، ولكما على المؤمنين حقّ، وعليّ خاصة، ولكن أتيتما لي[٦] ترغباني في الدنيا، وإنّي لأعلم أن رَسُول الله ﷺ لبس جُبّةً من الصوف فربما حَكّ جلده من خشونتها، أتعلمان ذلك؟ قالتا: اللّهم، نعم، فقال: فهل تعلمينِ أن رَسُول الله ﷺ كان يرقد على عباءة على

---

(١) «موجب لها» مكانها بياض في «ز».
(٢) في «ز»: بموضعها.
(٣) في م و«ز»: لم يرد.
(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وجعل.
(٥) كذا بالأصل وم، وفي «ز»، والمطبوعة: فقالتا.
(٦) كذا بالأصل وم، وسقطت اللفظة من «ز»، والأظهر: إليّ.

طاقة واحدة، وكان مسجًى في بيتك يا عائشة، يكون بالنهار بساطاً وبالليل فراشاً، فيدخل عليه فيرى أثر الحصير على جنبه، ألاَ يا حفصة أنت حدثتني[١] أنك أسى[٢]. . . . له ذات ليلة، فوجد لينها فرقد عليه، فلم يستقيظ ألا بأذان بلال، فقال لك يا حفصة: ماذا صنعت اسى[٣] المهاد ليلتي حتى ذهب بي النوم إلى الصباح، ما لي وللدنيا، وما للدنيا وما لي، شغلتموني بلين الفراش[٤]، يا حفصة، أما تعلمين أن رَسُول الله ﷺ كان مغفوراً له ما تقدم من ذنبه وما تأخر؟ أمسى[٥] جائعاً، ورقد ساجداً، ولم يزل راكعاً وساجداً وباكياً ومتضرعاً في آناء الليل والنهار إلى أن قبضه الله إلى رحمته ورضوانه، لا أكل عمر طيباً، ولا لبس ليناً، فله أسوة بصاحبيه ولا جمع بين أُدمين إلاّ الملح والزيت، ولا أكل لحماً إلاّ في كل شهر حتى ينقضي ما انقضى من القوم، فخرجتا، فخبّرتا بذلك أصحاب رَسُول الله ﷺ، فلم يزل بذلك حتى لحق بالله عز وجل.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمَر بن حيّوية، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن العباس، قالا: نا يَحيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، أَنا الحسَين بن الحسَن، أَنا عَبْد اللّه بن المبارك[٦]، أَنا سُلَيْمَان بن المغيرة، عَن ثابت.

أن عمر استسقى فأُتي بإناءٍ من عسل، فوضعه على كفّه قال: فجعل يقول: أشربها فتذهب حلاوتها وتبقى نقمتها، قالها ثلاثاً، ثم دفعه إلى رجل من القوم فشربه.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عبد الله بن محمد، نا داود بن عمرو، نا عَبْد الجبّار بن الورد، عَن ابن أَبي مُلَيكة قال:

بينا عمَر قد وضع بين يديه طعاماً، إذْ جاء الغلام فقال: هذا عُتْبة بن فَرْقد بالباب، قال: وما أقدم عتبة، ائذن له، فلمّا دخل رأى بين يدي عمر طعامه[٧]: خبز وزيت، قال: اقترب يا عُتْبة، فَأَصِبْ من هذا، قال: فذهب يأكل، فإذا هو طعام خَشِبٌ لا يستطيع أن يسيغه

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: حدثتيني. (٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وبعدها بياض.

(٣) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «آنسني المهاد» وفي «ز»: أتعبني المهاد.

(٤) «بلين الفراش» مكانهما بياض في «ز». (٥) في «ز»: مضى جائعاً.

(٦) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص ٢١٩ وأسد الغابة ٣/ ٦٥٣ طبعة دار الفكر.

(٧) كتبت «طعامه» فوق الكلام في «ز»، وفي م: طعاماً.

قال: يا أمير المؤمنين هل لك في طعام يقال له الحُوّارى[1]؟ قال: ويلك: ويسع ذلك المسلمين كلّهم؟ قال: لا والله، قال: ويلك يا عُتبة، أفأردت أن آكل طيباتي في حياتي الدنيا، وأستمتع بها[2]؟

قال: ونا داود بن عمرو، نا نافع بن عمَر، عَن ابن أبي مُلَيكة قال:

قدم عتبة بن فرقد على عمَر وبين يدي عمر طعام يأكل منه، فقال له عمَر: كُلْ من هذا، فأكل أكلَ رجلٍ لا يشتهيه[3]، فأكل منه متكارهاً قال: فقال له عمَر: دعه إن شئت، قال: هل لك يا أمير المؤمنين في شيء - يعني طعاماً يصنع له - لا ينقص من خَرَاج المسلمين شيئاً، قال: ويحك آكل طيباتي في حياتي الدنيا وأستمتع بها، قالها مرتين.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو الحسَين بن المظفر نا أبُو بكر الباغندي، نا أبُو نُعَيم عُبَيد بن هشام الحلبي، نا عُبَيْد اللّه بن عمرو، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن قيس بن أَبي حازم، عَن عُتبة بن فَرْقد السُّلمي قال:

وفدتُ إلى عمر بن الخطّاب من العراق، فقلتُ: يا أمير المؤمنين أهديت لك هدية أحبّ أن تقبلها، فدعا بها، فأتيته بها، فأمرني، ففتحت سلة من خَبيص، فأكل منه فأعجبه، فقال: عزمت عليك إلاّ رزقت الجند من هذا سلة سلة، أو سلتين، قال: فقلت: إنّ النفقة تكثر فيه، فقال: اقبض عني سلالك، فلا حاجة لي فيما لا يسع العامة.

ثم أوتي[4] بقصعةٍ من ثريد ولحم، فأكل وأكلتُ، ثم جعلت أهوي إلى القصعة أراها شحماً فألوكها ساعة فأجدها عَصَباً، وعمر والله يأكل أكلاً شهياً، ثم أوتي[5] بعُسٍّ من نبيذ، فشرب، وسقاني، ثم قال: إنا ننحر كلّ يوم جزوراً، فيكون بطنها وأطايبها لمن غشينا من المسلمين وأهل الفاقة[6]، ويكون العنق لأهل عمر، ثم نشرب[7] عليه من هذا النبيذ، فيقطعه في بطوننا.

---

(١) الحوارى: بضم الحاء وشد الواو وفتح الراء: الدقيق الأبيض، وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه (تاج العروس بتحقيقنا: حور).

(٢) من هذا الطريق في أسد الغابة ٣/ ٦٥٤. وبعضه في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٨ وتاريخ الخلفاء ص ١٥٠.

(٣) «أكل رجل لا يشتهيه» استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة: «أتى».

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: أُتي.

(٦) من قوله: فشرب إلى هنا، مكانه بياض في «ز».

(٧) الأصل: شرب، وفي م و«ز»: يشرب، والمثبت عن المختصر.

أخْبَرَنا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أنا أبو الفضل الرازي، أنا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن هارون، نا يونس بن عبد الأعلى، نا عَبْد اللّه بن وَهْب، نا عَبْد الرَّحمن بن زيد، نا أَبي، عَن جدي قال:

كنت عند عمر بن الخطّاب إذ أتاه ابن فَرْقَد، فوجده يمسح رأس شاة قد قشم[١] ويبس[٢] فهو يحمد ذلك الرأس، وينهش[٣] ويقول: يا ابن فرقد، [كُلْ][٤] فيأكل، ويتكاره عليه ثم تركه، فقال عمَر: أَلاَ تأكل يا ابن فرقد؟ قال: عهدي يا أمير المؤمنين بطعام هو ألين من هذا، قال: وما ذاك الطعام؟ قال: الحُوَّارَى، حُوّارى العراق، قال عمر: أو كلّ أهل العراق تأكل الحُوَّارَى؟ قال: لا، قال: فسكت عنه، ثم إنّ ابن فرقد قال: أَلاَ آتيك بطعام هو ألين من هذا؟ قال: بلى، فأرسل غلامه، وأمر أن يأتيه بَجُونَةٍ من خَبيص لم يفتحوها منذ خرجوا، فجاء بها الغلام، ففتحها فجعل يخرج من الخبيص ألواناً: أصفر، وأحمر، وأخضر، فوضعه عند عمر، فطفق ينظر إليه ويقول: بخٍ بخٍ ما أحسن هذا، فقال[٥]: اردده في جَوْنته التي أخرجته منها، ثم ارجع من حيث جئت، قال ابن فرقد: ما يمنعك يا أمير المؤمنين أن تأكل؟ فقال عمَر: إنّي آكل مما يأكل الناس، وألبس مما يلبس الناس، وأستبقي دنياي لآخرتي.

أخْبَرَنا أبو السعود بن المُجْلِي، نا أبو الحسَين بن المهتدي[٦]، أنا أبو الفضل مُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد بن الفضل، نا مُحَمَّد بن القاسم ح[٧]، نا إسماعيل بن إسْحَاق القاضي، نا مُعَاذ بن أسد، نا ابن المبارك، نا جرير بن حازم، عَن الحَسَن قال:

قدم وفدُ أهل البصرة مع أَبي موسى على عمر بن الخطّاب، قال بعضهم: فكنا نحضر طعامه وله ثلاث خُبَزٍ، فربما وافقناها مأدومة بالسمن، وأحياناً بالزيت، وأحياناً باللبن، وربما وافقنا القدائد اليابسة قد أغليت[٨]، وربما وافقنا اللحم الغريض الطري وهو أقلّه، فقال لنا: إني والله، قد أرى تعذيركم وكراهيتكم لطعامي، والله [لو شئت لكنت أطيبه طعاماً، وأرقكم

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «هشم».

(٢) القشم أن تنقي من الطعام رديئه وتأكل طيبه، وفي الصحاح: قشمت الطعام قشماً إذا نفيت الرديء منه، (راجع تاج العروس بتحقيقنا: قشم).

(٣) في «ز»: ونهش.

(٤) زيادة عن م و«ز».

(٥) كتبت في «ز»، بين السطرين، فوق الكلام.

(٦) أقحم بعدها في «ز»: أنا أبو الفضل بن المهتدي.

(٧) «ح» ليست في م و«ز».

(٨) بالأصل و«ز» وم: «أعلنت»؟، والمثبت عن المطبوعة.

عيشاً، إني والله ما أجهل عن كراكر وأسنمة][1] وعن صلاء وصناب وصلائق، ولكني وجدت الله - عز وجل - عيَّر قوماً بأمرٍ فعلوه، فقال: **﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا﴾**[2].

قال جرير بن حازم: الصِّلاَء: الشواء، والصناب: الخَرْدَل، والصَّلاَئق: خبز الرقاق.

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو عمَر بن حيّوية، وأبُو بكر بن إسْمَاعيل، قالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحُسَين[3] بن الحسَن، أنا عَبْد اللّه بن المبارك[4]، أنا جرير بن حازم قال: سمعت الحسَن يقول:

قدم على عمر أمير المؤمنين وفدٌ من أهل البصرة مع أَبي موسى الأشعري، قال: فكنا ندخل عليه وله كلّ يوم خبز[5] ثلاث[6]، وربما [وافيناه][7] مأدوماً[8] بسمن، وأحياناً بزيت، وأحياناً باللبن، وربما وافقنا[9] القدائد اليابسة قد دقت، ثم أغلي بماء، وربما وافقنا اللحم الغريض وهو قليل، فقال لنا يوماً: والله لقد أرى تعذيركم وكراهيتكم طعامي، وإنّي والله لو شئت لكنت أطيبكم طعاماً وأرقكم عيشاً، أما والله ما أجهل عن كراكر[10] وأسنمة وعن صِلاَء، وعن صَلاَئق، وصناب.

قال جرير: الصِّلاَء: الشواء، والصّناب: الخردل، والصَّلاَئق: الخبز الرقاق، ولكنى سمعت الله عيّر قوماً بأمرٍ فعلوه، فقال: **﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا، واستمتعتم بها﴾** قال: فكلمنا أبُو موسى فقال: لو كَلّمتم أميرَ المؤمنين ففرض لكم من بيتَ المال طعاماً تأكلونه، قال: فَكَلّمناه فقال: يا معشر الأمراء، أَمَا ترضون لأنفسكم ما أرضى لنفسي، قال: فقلنا: يا أمير المؤمنين، إنّ المدينة أرضٌ العيش بها شديد، ولا نرى طعامك يُغشى، ولا

(١) بياض بالأصل، مقداره كلمة، والزيادة بين معكوفتين عن م و«ز»، وفي «ز»: «أطيبكم طعاماً».

(٢) سورة الأحقاف، الآية: ٢٠.

(٣) بالأصل وم و«ز»: الحسن بن الحسن، تصحيف، والمثبت قياساً إلى سند مماثل، والزهد لابن المبارك، انظر الحاشية التالية.

(٤) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق، في باب ما جاء في الفقر ص ٢٠٤ رقم ٥٧٩.

(٥) «خبز» كتبت فوق السطر في «ز».

(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الزهد: يُلَتّ.

(٧) بياض بالأصل وم و«ز»، والمثبت عن الزهد.

(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الزهد: مأدم.

(٩) الأصل: وافق، والتصويب عن م، و«ز»، والزهد.

(١٠) الكراكر واحدتها كركرة، بالكسر، وهي: رحى زور البعير والناقة الذي إذا برك أصاب الأرض، وهي ناتئة عن جسمه كالقرصة (تاج العروس بتحقيقنا: كرر).

يؤكل، وإنّا بأرضٍ ذات ريف، وإنّ أميرنا يُغْشى، وإن طعامه يؤكل، قال: فنكّس عمَر ساعة، ثم رفع رأسه، فقال: قد فرضتُ لكم من بيت المال شاتين وجريبين[١]، فإذا كان بالغداة فَضَعْ إحدى الشاتين على أحد الجريبين فَكُلْ أنت وأصحابك، ثم ادع بشراب فاشرب، قال أبو مُحَمَّد: يعني الشراب الحلال ـ ثم اسقِ الذي عن يمينك، ثم الذي يليه، ثم قُمْ لحاجتك، فإذا كان بالعشيّ فَضَع الشاة الغابرة على الجريب الغابر، فَكُلْ أنت وأصحابك[٢]، ألاَ وأشبعوا الناس في بيوتهم، وأطعموا عيالهم، فإنّ تجفينكم[٣] للناس لا يحسن أخلاقهم، ولا يشبع جائعهم، ووالله مع ذلك ما أظن رستاقاً يؤخذ منه كلّ يوم شاتان وجريبان إلاّ يسرع ذلك في خرابه.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الحسَن رَشَأ بن نظيفٍ، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن يونس، نا رَوْح بن عُبَادة، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن الجُرَيري، عَن أَبي نَضْرة، عَن الربيع بن زياد الخارفي[٤].

أنه وفد على عمر بن الخطّاب فأعجبه هيئته، فشكا عمر وجعاً به، من طعام غليظ يأكله، فقال له: يا أمير المؤمنين إنّ أحق الناس بمطعم طيب وملبس لين، ومركب وطيء لأنت، وكان متكئاً، وبيده جريدة نخلٍ، فاستوى جالساً، فضرب به رأس الربيع بن زياد وقال له: والله ما أردت بهذا إلاّ مقاربتي وإن كنت لأحسب فيك خيراً، ألاَ أخبرك بمَثَلي ومثل هؤلاء، إنا مثلنا كمَثَلِ قومٍ سافروا فدفعوا نفقتهم إلى رجل منهم، فقالوا: أنفق علينا، فهل له أن يستأثر عليهم بشيء؟ قال: لا.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد عَبْد الجبار بن مُحَمَّد، أَنا عَلي بن أحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو بكر التميمي ـ يعني أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد ـ أنا أَبُو الشيخ الحافظ، نا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا أَبُو الربيع سُلَيْمَان بن داود، نا ابن وَهْب، أخبرني عمرو بن الحارث، عَن سعيد بن أَبي هلال، عَن موسى بن سعد، عَن سالم بن عَبْد الله.

---

(١) مثنى جريب، والجريب: مكيال قدر أربعة أقفزة، والقفيز مكيال ثمانية مكاكيك والمكوك مكيال يسع صاعاً ونصف صاع.

(٢) من قوله: قال أبو محمد... إلى هنا مكرر بالأصل.

(٣) التجفين: دعوة الناس إلى الجفان، يقال: جفن الناقة إذا نحرها وأطعم لحمها في الجفان.

(٤) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الخارجي.

أن عمر بن الخطّاب كان يقول: والله ما نعبأ بلذات العيش[١]، بأن نأمر بصغار المعزى فتُسْمط لنا، ونأمر بلباب الحنطة فيخبز لنا، ونأمر بالزبيب[٢] فينبذ لنا، حتى إذا صار مثل عين اليعقوب[٣] أكلنا هذا وشربنا هذا، ولكن نريد أن نستبقي طيباتنا لأنا سمعنا الله يذكر قوماً فقال ﴿أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمعتم بها﴾.

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أَنا عَبْد اللّه بن المبارك[٤]، أَنا المبارك بن فَضَالة، عَن الحسَن قال:

دخل عمر على عاصم بن عمر وهو يأكل لحماً، فقال: ما هذا؟ قال: قرمنا[٥] إليه فقال: وكلما قرمَت إلى شيء أكلته، كفى بالمرء سرفاً أن يأكل كلّما اشتهى.

أخْبَرَنا أَبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسَن، أَنا أَبُو عَلي الحسَن بن أَحْمَد بن إبْرَاهيم، أَنا أَحْمَد بن إسْحَاق بن نيخاب، نا الحسَن بن عَلي بن زياد، نا سعيد بن سُلَيْمَان، نا عَبْد الحميد بن سُلَيْمَان، نا أَبُو حازم، عَن نافع ابن[٦] أَبي نافع مولى أَبي أَحْمَد بن جَحْش، عَن أَبيه أَبي نافع قال:

قال لي أَبُو أَحْمَد ليلة بعد أن صلى المغرب: أي بني، اذهب بي إلى عمر بن الخطّاب، فعرفتُ أنه يريد العشاء، فذهبت به، فاستأذن على عمَر، فأذن له، فأجلسه عند رأسه، وجلست خلفهما، فدعا صاحب طعامه، فقال: أبتغي لأبي أَحْمَد شيئاً يتعشى، فقال: لا والله ما عندي شيء، قال: ولو رغيفين، فقال باصبعه: لا والله ولا رغيف، قال: فالشاة التي ذبحتم اليوم؟ بقي عندكم منها شيء؟ قال: لا، لقد أكلتموها، قال: فرأسها ما فعل؟ قال: قد أكلوه، قال: فالجمجمة؟ قال: هو ذيك مطروحة، قال: فائتني بها، قال: [فأُتي][٧] بالجمجمة قد أُكلَ لحمها وعلى اليافوخ جلدة يابسة سوداء، قال: فجعل عمَر يقشرها، فيناوله

(١) «ما نعبأ بلذات العيش» مكانه بياض في «ز».

(٢) بالأصل: «بالزيت» تصحيف، والتصويب عن «ز»، وم.

(٣) اليعقوب: الذكر من الحجل والقطا (تاج العروس: بتحقيقنا: عقب).

(٤) رواه عبد اللّه بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ما جاء في ذنب التنعم في الدنيا ص ٢٦٦ رقم ٧٦٩.

(٥) القرم، بالتحريك، شدة شهوة اللحم.

(٦) بالأصل: «عن» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٧) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن مختصر ابن منظور.

فيلوكها، وهو شيخ كبير، ثم التفت إليّ فقال: يا بني، إذا أردت أن تأتيتا بمولاك فائتنا به قبل أن نتعشى، فإنّا إذا تعشينا لم يكن عندنا شيء.

أخْبَرَنا أبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الفضل الرازي، أَنا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن هارون، نا يونس بن عبد الأعلى، نا عَبْد اللّه بن وَهْب، نا عَبْد الرَّحمن بن زيد، عَن أَبيه، عَن جده[١] قال: قال عمر بن الخطّاب يوماً:

لقد خطر على قلبي شهوة الحيتان[٢] الطري، قال: فيرتحل يرفأ[٣]، فيرتحل راحلة له فسار ليلتين إلى الجار[٤] مدبراً وليلتين مقبلاً، واشترى مِكْتَلاً، فجاءه به، قال: ويعمد يرفأ[٣] إلى الراحلة، فغسلها، فأتى عمر فقال: انطلق حتى أنظر إلى الراحلة، فنظر ثم قال: نسيت أن تغسل[٥] هذا العرق الذي تحت أذنها، عذبت بهيمة من البهائم في شهوة عمر، لا والله، لا يذوق عمر مِكْتَلك.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا ابن سعد[٦]، أَنا عَبْد الملك بن عمرو، أبُو عامر، نا عيسى بن حفص، حدّثني رجل من بني سَلَمة، عن البَرَاء[٧] بن معرور.

أن عمر خرج يوماً حتى أتى المنبر، وقد كان اشتكى شكوى، فنعت له العسل، وفي بيت المال عكة، فقال: إن أذنتم لي فيها أخذتها، وإلاّ فإنها عليّ حرام فأذنوا له فيها.

قال: ونا مُحَمَّد بن سعد[٨]، أَنا الوليد بن الأغرّ المكي، نا عَبْد الحميد بن سُلَيْمان، عَن أَبي حازم قال: دخل عمر بن الخطّاب على حفصة ابنته، فقدّمت إليه مَرَقاً بارداً، وخبزاً وصبّت في المرق زيتاً فقال: أُدمان في إناء واحد، لا أذوقه حتى ألقى الله.

---

(١) رواه في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٨، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٥٠.

(٢) في المصدرين: السمك الطري.

(٣) اضطرب إعجامها بالأصل، و«ز»، وم، والمثبت عن المصدرين السابقين ويرفأ: اسم غلام كان لعمر بن الخطاب.

(٤) الجار: بتخفيف الراء، مدينة على ساحل بحر القلزم، بينها وبين المدينة يوم وليلة (معجم البلدان).

(٥) «أن تغسل» استدركتا على هامش «ز»، وبعدهما صح.

(٦) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٦ ـ ٢٧٧. (٧) في طبقات ابن سعد: عن ابنٍ للبراء بن معرور.

(٨) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣١٩.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأبُو المعالي ثعلب بن جَعْفَر، قالا: أنا عَبْد الدائم بن الحسن، أَنا عَبْد الوهّاب بن الحسَن، أَنا أَبُو العباس عَبْد اللّه بن عتّاب، نا أحْمَد بن أَبي الحَوَاري، نا أَبُو معاوية عن هشام، عَن أَبيه، عَن عاصم.

عَن عمر أنه قال: لا أجده يحلّ لي أن آكل من مالكم هذا إلاّ كما كنت آكل من صلب[١] مالي: الخبز والزيت والسمن، قال: فكان ربما أُتيَ بالجفنة قد صنعت[٢] بزيت فيعتذر إلى القوم، فيقول: إني رجل عربي، ولست أستمرىء هذا الزيت.

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت مُحَمَّد قالت: أنا أَبُو الفضل الرازي، أَنا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن هارون، نا أَبُو كُرَيب، نا يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحمن، نا يونس بن أَبي يعفور، عَن أَبيه، عَن ابن عمر قال:

دخل عليّ عمَر وهو على مائدة، فأوسع له عن صدر المجلس ـ فقال: بسم الله، ثم ضرب بيده، فلقم لقمةً، ثم ثنى بأخرى، ثم قال: إنّي لأجد طعمَ دَسَمٍ، ما هو بدسم اللحم، فقال عَبْد اللّه: يا أمير المؤمنين إنّي خرجت إلى السوق أطلب السمينَ لأشتريه فوجدته غالياً، فاشتريت بدرهمٍ من المهزول وحملت عليه بدرهم سمناً، وأردت أن يُزاد[٣] عيالي عظماً عظماً، فقال عمر: ما اجتمعا عند رَسُول الله ﷺ إلاّ أكل أحدهما وتَصدّق بالآخر، فقال عَبْد اللّه: [عد][٤] يا أمير المؤمنين، فلن يجتمعا عندي أبداً إلاّ فعلت ذلك، قال: ما كنت لأفعل.

أخْبَرَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد المنعم، أَنا أَبُو عَلي الحسَن بن عمَر بن يونس، أَنا أَبُو عمر الهاشمي، أَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أحْمَد الأثرم، نا حُميد بن الربيع الحرار[٥]، نا مُعَاذ بن مُعَاذ، نا ابن عون، عَن الحسَن، عَن الأحنف بن قيس قال: كنا نأكل عند عمر يوماً بلحم غَريض، ويوماً بزيت، ويوماً بقديد.

أخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، وأبُو بكر بن إسْمَاعيل، قالا: أنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، أَنا الحسَين بن الحسَن، أنا

---

(١) «من صلب ما» مكانه بياض في «ز». (٢) «صنعت بزيت» مكانه بياض في «ز».

(٣) تقرأ بالأصل وم و«ز»: «يتراد» والمثبت عن المختصر، وكتب بهامشه أنه أثبتها عن ابن عساكر.

(٤) زيادة عن «ز»، وم.

(٥) كذا وردت بالأصل وم و«ز»، مهملة بدون إعجام، وفي المطبوعة: الخزاز.

عَبْد اللّه بن المبارك[١]، نا سفيان، عَن سُلَيْمَان، عَن أَبي وائل، عَن يسار بن نُمَير قال: ما نخلت[٢] لعمر طعاماً قط إلاّ وأنا [له][٣] عاصٍ.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، نا أَحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن العباس المؤدب مولى بني هاشم، نا عَبْد الوهّاب بن عطاء الخَفّاف، نا سعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قتادة[٤] قال:

كان عمر بن الخطّاب يلبس وهو أمير المؤمنين جُبّة من صوفٍ مَرْقُوعة، بعضها بأدم، ويطوف في الأسواق، على عاتقه الدّرّة يؤدب الناس بها، ويمر بالنكث[٥] والنوى فيلتقطه[٦] ويلقيه في منازل الناس لينتفعوا بذلك.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن أَبي بكر، أَنا الفُضَيل بن يَحْيَىٰ، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، أَنا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نا أَحْمَد بن يَحْيَىٰ، نا زيد، حدّثني مالك بن أنس، عَن إسْحَاق بن عَبْد اللّه بن أَبي طلحة الأنصاري قال: سمعت أنس بن مالك قال: رأيت بين كتفي عمر رقاعٍ ملبّدةٍ بعضها على بعض.

أَخْبَرَنا أبُو الوفاء عمر بن الفضل بن أَحْمَد بن المميز[٧]، أَنا إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الطّيّان، أَنا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن خُرّشيد قوله، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن المستفاض الفِرْيَابي ـ ببغداد ـ نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الجُنَيد، نا أبُو النَّضر هاشم بن القاسم، نا سُلَيْمَان بن المغيرة، عَن ثابت، عَن أنس قال: لقد رأيت بين كتفي عمر بن الخطّابِ أربعَ رقاعٍ في قميص له[٨].

أَخْبَرَنا أبُو غالب أَحْمَد بن الحسَن، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمَر بن حيّوية، وأبُو بكر بن إسْمَاعيل، قالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أَنا

(١) رواه عبد اللّه بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق، في باب: ما جاء في الفقر ص ٢٠٦.

(٢) بالأصل وم: «بحلب» بدون إعجام، وفي «ز»: «يجلب» والمثبت عن الزهد لابن المبارك.

(٣) بياض بالأصل وم و«ز»، والزيادة المثبتة عن ابن المبارك.

(٤) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٨.

(٥) بالأصل وم و«ز»: «بالثلث» والمثبت عن تاريخ الإسلام. والنكث: بالكسر الغزل المنقوض.

(٦) بالأصل وم: فالتقطه، وفي «ز»: «يلتقطه» وفي تاريخ الإسلام: فيلقطه.

(٧) بالأصل: النمير، تصحيف، و عن م و«ز».

(٨) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٨ وتاريخ الخلفاء ص ١٥١.

عَبْد اللّه بن المبارك[١]، أَنا سُلَيْمَان بن المغيرة، عَن ثابت البُنَاني، عَن أنس قال: لقد رأيت بين كتفي عمر أربعَ رقاعٍ في قميصه.

قال[٢]: نا الحسَين بن الحسَن، أَنا عَبْد العزيز بن عَبْد الصمد العَمّي، نا مالك بن دينار، عَن الحسَن أن عمر بن الخطّاب كان في إزاره اثنتا عشرة[٣] رقعة بعضها من أَدَم.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأبُو الحسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الجبار، وأبُو ياسر سُلَيْمَان بن عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الفرج، وأبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسَن، قالوا: أنا أبُو الحسَين بن النَّقّور ـ زاد أبُو عَبْد اللّه: وأبُو يَعْلَى بن الفراء قالا: ـ أنا عيسى بن عَلي، أَنا أبُو القاسم البغوي، نا نُعَيم بن الهَيْصم أَنا جَعْفَر، عَن مالك، نا الحسَن قال: خطب عمر بن الخطّاب بالناس وهو خليفة وعليه إزار فيه ثنتا عشرة رقعة.

أَخْبَرَنا أبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا إبْرَاهيم بن سُلَيْمَان، نا يَحْيَىٰ بن معين، نا عَلي بن هاشم، عَن الأعمش، عَن زيد بن وَهْب قال: رأيت بين كتفي عمر أربع عشرة رقعة، بعضها من أَدَم.

أَخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد، نا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن أَبي داود، نا المنذر بن الوليد بن عَبْد الرَّحمن الجارودي، حدّثني أَبي، نا شعبة، عَن سعيد الجُرَيري، عَن أَبي عُثْمَان قال: رأيت عمر بن الخطّاب يرمي الجمرة وعليه إزار مرقوع بقطعة جراب.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أنا أَحْمَد بن مروان، نا أَحْمَد بن عبّاد[٤]، نا أبُو الخطاب عن أَبي عتاب، عَن المختار بن نافع، عَن إبْرَاهيم التيمي، عَن أَبيه عن عَلي بن أَبي طالب قال: رأيت عمر بن الخطّاب يطوف بالكعبة وعليه إزار فيه إحدى وعشرون رقعة فيها أَدَم.

(١) رواه عبد اللّه بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص ٢٠٨ رقم ٥٨٨.

(٢) الخبر في كتاب الزهد والرقائق ص ٣٤٣ رقم ٩٦٤.

(٣) بالأصل وم: «اثنا عشر» وفي «ز»: «اثنتي عشرة» والصواب ما أثبت.

(٤) بالأصل: عباس، تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

قال: وأنا أحْمَد بن مروان، نا عَبْد اللّه بن مسلم، نا الزيادي، نا عَبْد الوارث بن سعيد، نا الجُرَيري، عَن ابن عباس قال: رأيت عمر بن الخطّاب يطوف بالبيت وإزاره[١] مرقوع بأَدَم.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حدّثني عَبْد اللّه بن نافع، عَن أَبيه، عَن ابن عمر قال:

كان عمَر يقوت نفسه وأهله ويكتسي الحُلّة في الصيف، ولربما خُرِق الإِزار حتى يرقعه فما يبَدّل مكانه حتى يأتي الإِبّان وما من عام يكثر فيه المالُ إلاّ كسوته فيما أرى أدنى من العام الماضي، فكلّمته في ذلك حفصة فقال: إنّما أكتسي من مال المسلمين، وهذا يبلّغني.

أخْبَرَنا أبُو سعد إسْمَاعيل بن أَبي صالح، وأبُو المظفر بن القُشَيري، وأبُو القَاسم زاهر بن طاهر قالوا: أنا أبُو بكر بن منصور بن خلف، أَنا مُحَمَّد بن الفضل بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيمة، نا جدي أبُو بكر، نا أحْمَد بن عَبْدَة، نا حمّاد بن زيد[٣]، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن عَبْد اللّه بن عامر بن ربيعة قال: خرجتُ مع عمر بن الخطّاب حاجاً من المدينة إلى مكة، إلى أن رجعنا، فما ضرب فيه فسطاطاً ولا خباءً، كان يلقي الكساء والنَّطع على الشجرة ويستظل تحته[٤].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن أَبي الجنّ العلوي، أَنا رَشَأ بن نظيف بن ما شاء الله، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن الضّرّاب، أَنا أَبُو بكر الدِّيْنَوَري، نا الحارث بن أَبي أُسامة، نا عفّان بن مسلم الصّفّار، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن عَبْد اللّه بن عامر بن ربيعة قال:

خرجنا مع عمَر بن الخطّاب إلى مكة، فما ضرب فسطاطاً، ولا خباءً حتى رجع، وكان إذا نزل يُلْقَى له كِساءُ، أو نطع على شجرة، فيستظل به.

قال: وأنا الدِّيْنَوَري، نا أبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا الربيع بن ثعلب، نا أبُو إسْمَاعيل

(١) كذا بالأصل والمطبوعة، وفي م و«ز»: «وإن إزاره» و«إن» كتبت بين السطرين في «ز».

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣٠٧ ـ ٣٠٨. (٣) السند مضطرب في «ز».

(٤) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٩، وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٥١.

المؤدب، عَن عَبْد اللّه بن مسلم بن هرمز المكي، عَن أَبي الغَادية[١] الشامي قال[٢]:

قدم عمر بن الخطّاب الجابية على جملٍ أورق تلوح صلعته بالشمس، ليس عليه قلنسوة ولا عمامة، قد طَبِق رجلاه بين شعبتي رحله بلا ركاب، وطاؤه كساء أنبجانيّ[٣] من صوف، هو وطاؤه إذا ركب وفراشه إذا نزل، حقيبته محشوة ليفاً، وهي حقيبته إذا ركب ووسادته إذا نزل، عليه قميص من كرابيس[٤] قد دسم وتخرّق جيبه، فقال: ادعوا لي رأس القرية، فدعوا له، فقال: اغسلوا قميصي وخيّطوه وأعيروني قميصاً أو ثوباً، فأُتيَ بقميصِ كتان، فقال: ما هذا؟ قالوا: كتان، قال: وما الكتان؟ فأخبروه، فنزع قميصه فغُسل ورقع[٥] فقال له رأس القرية: أنت ملك العرب وهذه بلاد لا يصلح بها الإبل، فأُتي ببرذون فطرح عليه قطيفة بلا سَرْج ولا رَحل فركبه فلما سار هنيهة قال: احبسوا احبسوا، ما كنت أظن الناس يركبون الشيطان، فما هذا؟ هاتوا جملي، فأُتي بجمله فركبه.

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، وأبُو بكر بن إسْمَاعيل، قالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أَنا عَبْد اللّه بن المبارك[٦]، أَنا جرير بن حازم، أخبرني يَحْيَىٰ بن عبيد الجهضمي[٧]، عَن علقمة بن عَبْد اللّه المُزَني[٨] قال:

أُتي عمر بن الخطّاب ببرذون، فقال: ما هذا؟ فقيل له: يا أمير المؤمنين هذه دابة لها وطاء ولها هيئة، ولها جمال، تركبه العجم، فقام فركبه، فلما سار هزّ منكبيه فقال: قبّح الله هذا، بئس الدابة هذا[٩]، فنزل عنه.

أنْبَانا أبُو طاهر مُحَمَّد بن الحسَين بن الحنائي، وأبُو مُحَمَّد هبة اللّه بن أحْمَد،

(١) بالأصل وم والمطبوعة: العادية، بالعين المهملة، تصحيف، والتصويب عن «ز».
(٢) من طريق أبي الغادية رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٩.
(٣) أنبجاني: نسبة إلى منبج ابدلت الميم همزة، وقيل: منسوب إلى موضع اسمه انبجان، وهو أشبه. وهو كساء من صوف له خمل ولا علم له، وهو من أدون الثياب الغليظة (راجع تاج العروس بتحقيقنا: نبج).
(٤) كرابيس جمع كرباس وهو القطن (راجع اللسان: كربس).
(٥) بالأصل: «فرفع» والمثبت عن م و«ز»، وفي تاريخ الإسلام: فغسلوه ورقعوه ولبسه.
(٦) رواه عبد اللّه بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ما جاء في الفقر ص ٢٠٦.
(٧) بالأصل: الحمصي، والمثبت عن م و«ز» والزهد.
(٨) بالأصل وم و«ز»: المري، والمثبت عن الزهد لابن المبارك.
(٩) «بئس الدابة هذا» استدرك على هامش «ز».

وعَبْد اللّه بن أحْمَد بن عمَر قالوا: أنا أبو الحسَن بن أبي الحديد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسَين بن أبي الحديد[١]، أنا جدي أبو عَبْد اللّه بن أبي الحديد، أنا أَبي أبو الحسَن، أنا أبو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان بن أَبي نصر، أنا عَبْد السلام بن أحْمَد بن مُحَمَّد القرشي، نا أبو حُصَين مُحَمَّد بن إسْمَاعيل بن مُحَمَّد التميمي، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الزاهد، نا موسى بن إبْرَاهيم المَرْوَزي، نا فُضَيل بن عِيَاض، عَن ليث، عَن مجاهد قال:

أنفق عمر بن الخطّاب في حجّة حجّها ثمانين درهماً من المدينة إلى مكة، ومن مكة إلى المدينة، قال: ثم جعل يتلهف ويضرب بيده على الأخرى ويقول: ما أخلفنا أن نكون قد أسرفنا من مال الله تعالى.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أبو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[٢]، حدّثني أَبي، نا أسود بن عامر، نا شريك، عَن عاصم، عَن أَبي وائل، عَن مسروق، عَن أم سَلَمة قالت:

قال النبي ﷺ: «**مَنْ أصحابي مَنْ لا أراه ولا يراني بعد أن أموتَ أبداً**»، قال: فبلغ ذلك عمَر، قال: فأتاها يشتد أو يسرع ـ شك شاذان ـ قال لها: أنشدك الله أنا منهم؟ قالت[٣]: لا، ولكن لا أبرىء أحداً بعدك.

قال[٤]: وحدّثني أَبي، نا حَجّاج، نا شريك، عَن عاصم، عَن أَبي وائل، عَن مسروق قال: دخل عَبْد الرَّحمن على أم سَلَمة فقالت: سمعت النبي ﷺ يقول:

«**إنّ من أصحابي لمن لا يراني بعد أن أموتَ أبداً**»، قال: فخرج عَبْد الرَّحمن من عندها مذعوراً حتى دخل على عمَر، فقال له: اسمع ما تقول أمّك، فقام عمَر حتى دخل عليها، فسألها[٥] ثم قال: أنشدك الله[٦] أمنهم أنا؟ قالت: لا، ولن أبرّىء بعدك أحداً.

---

(١) «ح وأخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد» استدرك على هامش «ز».

(٢) مسند أحمد بن حنبل ١٠/١٨٦ رقم ٢٦٦١١ طبعة دار الفكر.

(٣) قالت: لا، ولن أبرىء أحداً بعدك أبداً.

(٤) القائل أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد، والحديث في مسند أحمد ١٠/٢٠٩ رقم ٢٦٧٢١ طبعة دار الفكر.

(٥) في المسند: فقام عمر حتى أتاها، فدخل عليها فسألها.

(٦) في المسند: أنشدك بالله.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد السيد بن عَبْد اللَّه بن أَبي الفضل البنّا، أَنا أَبُو عَبْد اللَّه مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد العُمَيري، أَنا أَبُو القاسم عَبْد الرَّحمن بن عُبَيْد اللَّه بن عَبْد اللَّه الحُرْفي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، نا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو القاسم الحُرْفي.

نا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه الشافعي، نا عَبْد اللَّه بن أَحْمَد بن حنبل، حدّثني أَبي، نا المُطّلب بن زياد، عَن عَبْد اللَّه بن عيسى[1] قال: كان في وجه ـ وقال البيهقي: في خد ـ عمر بن الخطّاب خيطان[2] أسودان ـ زاد العُمَيري: من البكاء ـ.

أَخْبَرَنا أَبُو الوقت السِّجْزي، أَنا أَبُو صاعد يَعْلَى بن هبة اللَّه.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن أَبي بكر، أَنا الفُضَيل بن أَبي منصور.

قالا: أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، أَنا مُحَمَّد بن عقيل، أَنا الفضل بن عِكْرِمة، نا موسى بن داود، عَن صالح المري[3]، عَن جَعْفَر بن زيد.

أن عمَر خرج يعسّ بالمدينة ليلةً ومعه غلام له وعَبْد الرَّحمن بن عوف، فمرّ بدارِ رجلٍ من المسلمين فوافقه وهو قائم يصلّي، فوقف يسمع لقراءته، فقرأ ﴿**والطور**﴾ حتى بلغ ﴿**إنّ عذاب ربّك لواقع، ما له من دافعٍ**﴾[4] فقال عمَر: قَسَمٌ وربِّ الكعبة حقّ، امض لحاجتك، فاستسند إلى حائط، فمكث ملياً، فقال له عَبْد الرَّحمن: امض لحاجتك، فقال: ما أنا بفاعلٍ الليلةَ إذ سمعتُ ما سمعتُ، قال: فرجع إلى منزله فمرض شهراً يعوده الناس، لا يدرون ما مرضه.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[5]، أَنا يزيد بن هارون، أَنا الجُرَيري، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سعيد مولى أَبي أَسيد قال: كان عمر بن الخطّاب يغشى[6] المسجد بعد العشاء فلا يَرَى فيه أحداً إلاّ أخرجه إلاّ رجلاً قائماً يصلّي،

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٦٩ ـ ٢٧٠.

(٢) في تاريخ الإسلام: خطان أسودان.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة: صالح المزني.

(٤) سورة الطور، الآيتان ٧ و ٨.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٩٤.

(٦) عند ابن سعد: يعسّ.

فمرّ بنفرٍ من أصحاب رَسُول الله ﷺ فيهم أُبيّ بن كعب، فقال: مَنْ هؤلاء؟ قال: أُبَي: نفرٌ من أهلك يا أمير المؤمنين، قال: ما خَلّفكم بعد الصلاة؟ قال: جلسنا نذكر الله، قال: فجلس معهم، ثمّ قال: لأدناهم إليه: هات قال: فدعا فاستقرأهم رجلاً رجلاً يدعون حتى انتهى إليّ وأنا إلى جنبه، فقال: هات، فحُصرت[١] وأخذني من الرّعدة أفكلٌ حتى جعل يجد مسّ ذلك مني، فقال: ولو يقول اللّهمّ اغفر لنا، اللّهم ارحمنا، قال: ثم أخذ عمَر فما كان في القوم أكثر دمعةً ولا أشدّ بكاءً منه، ثم قال: إيهاً الآن فتفرقوا.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، نا أحْمَد بن مروان، أَنا يوسف بن عَبْد اللّه الحُلْواني، نا فُضَيل بن عَبْد الوهّاب، نا جَعْفَر بن سُلَيْمَان، عَن هشام ، عَن الحسَن قال:

كان عمر بن الخطّاب يمرّ بالآية من وِرْده بالليل، فيسقط حتى يعاد منها أياماً كثيرة كما يعاد المريض[٢].

قال: ونا أحْمَد بن مروان، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا أَبُو نصر التّمّار، نا بقية، عَن إبْرَاهيم بن أدهم عن عَبْد اللّه قال: قال عمر بن الخطّاب:

من اتّقى الله لم يشف غيظه، وَمَنْ خاف الله لم يفعل ما يريد، ولولا يومُ القيامة لكان غير ما ترون.

أخْبَرَنا بها عالية أبُو بكر بن المَزْرَفي، أَنا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن حَبَابة.

ح **وَأخْبَرَنا** بها أبُو منصور بن زُرَيق، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن يوسف بن مُحَمَّد بن دُوست العَلاّف ـ إملاء ـ.

قالا: نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا أَبُو نصر التّمّار، نا أَبُو يُحْمِد بقية بن الوليد، عَن إبْرَاهيم بن أدهم، عَن أَبي عَبْد اللّه قال: قال عمر بن الخطّاب:

من خاف الله لم يشفِ غيظه، ومن اتّقى الله لم يصنع ما يريد، ولولا يوم القيامة كان ـ وفي حديث ابن حَبَابة: لكان ـ غير ما ترون.

---

(١) بالأصل وم: «فحضرت» والتصويب عن «ز»، وابن سعد.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٠.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا عَلي بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الأخضر الأنباري، أَنا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن صفوان، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا هارون بن عَبْد اللّه، نا معن بن عيسى، عَن مالك بن أنس، عَن إسْحَاق بن عَبْد اللّه، عَن أنس بن مالك قال[١]:

سمعت عمر بن الخطّاب يوماً ـ وخرجت معه حتى دخل حائطاً فسمعته ـ يقول، وبيني وبينه جدار وهو في جوف الحائط: عمر بن الخطّاب أمير المؤمنين بَخٍ، والله ليتقين الله بني[٢] الخطاب أو ليعذبنّك.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر بن الأنصاري، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر الخَزّار[٣]، أَنا أَبُو الحسَن الخشاب، أَنا أَبُو عَلي الحُسَيْني بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أَنا مُحَمَّد بن عمَر، حدّثني عَبْد اللّه بن نافع، عَن أَبيه، عَن ابن عمَر قال:

ما رأيت عمر غضب قطّ فذكر الله عنده أو خُوّف، أو قرأ عنده إنسان آية من القرآن، إلاّ وقف عمّا كان يريد.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي المقرىء في كتابه، وحدّثني أَبُو مسعود الأصبهاني عنه، أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نا أَبُو زُرْعة، نا أَبُو اليمان، أَنا شعيب، عَن الزُهْري، عَن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه، عَن ابن عباس قال:

قدم عُيينة بن حِصْن بن حُذَيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحرّ بن قيس[٥]، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر بن الخطّاب، وكان القراء أصحاب مجالس عمر ومشورته كهولاً كانوا أو شباباً، فقال عيينة لابن أخيه: يا ابن أخ، هل لك وجه عند هذا الأمير تستأذن لي عليه؟ فقال: سأستأذن لك عليه، قال ابن عباس: فاستأذن الحر لعيينة، فأذن له، فلما دخل عليه قال: هي يا ابن الخطاب، والله ما تعطينا الجزل، ولا تحكم بيننا بالعدل، فغضب عمَر حتى همّ أن يوقع به، فقال له الحرّ: يا أمير المؤمنين إنّ الله قال لنبيه: **﴿خذِ العفو وأْمُرْ بالعُرْفِ**

---

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٠ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٥١.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز» وتاريخ الإسلام، وفي تاريخ الخلفاء: يا ابن الخطاب.

(٣) بالأصل وم: «الحرار» تصحيف، والتصويب عن «ز»، والسند معروف.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣٠٩.

(٥) في م و«ز»: الحر بن قيس بن حصن.

وأعرض عن الجاهلين﴾[١]، [خبرنا][٢] من الجاهلين؟[٣] قال: فوالله ما جاوزها عمَر حين تلاها عليه، وكان وقّافاً عند كتاب الله تعالى[٤].

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمَر بن حيّوية، وأبُو بكر بن إسْمَاعيل، قالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أنا عَبْد اللّه بن المبارك[٥]، أَنا حَيْوَة بن شُرَيح، أَنا الحسَن بن ثَوْبان الهَمْدَاني أن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي مسلم الأزدي أخبره عن جده[٦] أَبي مسلم.

أنه صلّى مع عمر بن الخطّاب أو حدثه مَنْ صَلّى مع عمر بن الخطّاب المغرب، فمسّى بها[٧] أو شغله بعض الأمر حتى طلع نجمان، فلما فرغ من صلاته تلك أعتق رقبتين[٨].

أخْبَرَنا أبُو بكر بن المَزْرَفي، نا أبُو الحسَين مُحَمَّد بن عَلي الهاشمي، نا عمَر بن أحْمَد بن[٩] شاهين، نا عَبْد اللّه بن[٩] سُلَيْمَان، نا أحْمَد بن صالح، نا ابن وَهْب، أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عُبَيْد اللّه بن عُتبة، عَن ابن عباس[١٠] قال:

كان الحرّ بن قيس بن حِصْن من القراء الذين يدنيهم عمر، وكان القرّاء[١١] أهل مجلس عمر، شباباً كانوا أو شيوخاً، فقدم عيينة بن حِصْن فقال للحرّ بن قيس: يا ابن أخي، أَلَك وجه عند هذا الأمير، فتستأذن لي عليه، فقال: سأستأذن لك عليه، فاستأذن له عمر، فلما دخل عليه قال: والله يا عمر، والله ما تعطينا الجَزْل ولا تحكم فينا بالعدل، قال: فغضب عمر حتى همّ أن يقع به، فقال الحرّ بن قيس: يا أمير المؤمنين إن الله ـ عز وجل ـ يقول: ﴿وأَعرض عن الجاهلين﴾ وإنّ هذا من الجاهلين، قال: فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه، وكان وقّافاً عند كتاب الله عزّ وجلّ.

---

(١) سورة الأعراف، الآية: ١٩٩.

(٢) سقطت اللفظة من الأصل وم و«ز»، واستدركت للإيضاح عن المطبوعة.

(٣) «من الجاهلين» سقطتا من م.

(٤) «تعالى» ليست في م و«ز».

(٥) رواه عبد اللّه بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب هوان الدنيا على الله عز وجل ص ١٨٧ رقم ٥٢٩.

(٦) مكانها بياض في «ز»، وبعدها: ابن.

(٧) «فمسى بها» مكانها بياض في «ز».

(٨) «أعتق رقبتين» مكانها بياض في «ز».

(٩) ما بين الرقمين بياض في «ز».

(١٠) «عباس» مكانها بياض في «ز».

(١١) «القراء» مكانها بياض في «ز».

أخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل [أنا أبو عمرو(١) عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق، أنا والدي أبو عبد الله، أنا عبد الله بن محمد بن الحارث، نا الفضل](٢) بن عُمَير بن تَميم المَرْوَزي، نا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد العَيْشي، نا أَبي، عن مزيدة بن قَعْنَب الرُّهاوي قال:

كنا عند عمر بن الخطّاب إذ جاءه قوم فقالوا: إنّ لنا إماماً يصلي بنا العصر، فإذا صَلّى صلاته تغنى بأبيات، فقال عمر: قوموا بنا إليه، فاستخرجه عمر من منزله فقال: إنه بلغني أنّك تقول أبياتاً إذا قضيت صلاتك، فأنشدنيها، فإنْ كانت حسنة قلتها معك، وإنْ كانت قبيحة نهيتك عنها، فقال الرجل:

وفؤادي كلّما نبّهته ... عاد في اللّذات يبغي تعبي
لا أراه الدهر إلاّ لاهياً ... في تماديه فقد برّح بي
يا قرينَ السوءِ ما هذا الصِّبَا ... فني(٣) العمر كذا باللعب
وشبابٌ بانَ مني فمضى ... قبل أن أقضيَ منه أَرَبي
ما أرجي بعده إلاّ الفَنَا ... ضيّق الشيبُ عليّ مطلبي
نفسُ لا كنتِ ولا كان الهوى ... اتقي المولى وخافي وارهبي

فقال عمَر: نعم، «نفس لا كنتِ ولا كان الهوى»، وهو يبكي ويقول: «اتقي المولى وخافي وارهبي»، ثم قال عمَر: من كان منكم مغنيًا فليغنِّ هكذا.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أبُو بكر الخطيب، أَنا أبُو الحسَين بن بشران، أَنا أبُو عَلي بن صَفْوَان، نا أبُو بكر بن أَبي الدنيا، حدّثني يَحْيَىٰ بن عمران، نا حُصَين بن عمَر الأحْمسي، عَن مُخَارق، عَن طارق قال: قلت لابن عباس: أي رجل كان عمَر؟ قال: كان كالطير الحذر الذي كأنّ له بكل طريق شَرَكاً.

أخْبَرَنا أبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمَر بن حيّوية، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أَنا عَبْد اللّه بن المبارك(٤)، أَنا داود بن قيس، عَن زيد بن أسلم قال:

---

(١) أقحم بعدها في «ز»: «بن».

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لتقويم السند عن م، و«ز».

(٣) بالأصل: «فبنى» وفي م: «فتنى» والمثبت عن «ز».

(٤) رواه عبد اللّه بن المبارك في كتاب الزهد ص ٣٦٢ ـ ٣٦٣ رقم ١٠٢٤.

خرج عمر بن الخطّاب ليلة يحرس، فرأى مصباحاً في بيت، فدنا منه، فإذا عجوز تطرق شعيراً[١] لها لتغربله بقدح وهي تقول:

على مُحَمَّد صلاة الأبرار صلى عليه[٢] المصطفون الأخيار
قد كنت قوّاماً بكّاءً[٣] بالأسحار يا ليت شعري والمنايا أطوار
هل تجمعني وحبيبي الدار

تعني النبي ﷺ، فجلس عمر يبكي، فما زال يبكي حتى قرع[٤] الباب[٥] عليها، فقالت: من هذا؟ قال: عمر بن الخطّاب، قالت: وما لي ولعمر، ما يأتي عمر[٦] هذه الساعة؟ قال: افتحي رحمك الله، فلا بأس عليك، ففتحت له، فدخل فقال: ردّي علي الكلمات التي قلتِ آنفاً، فردّته عليه، فلمّا بلغت آخره قال: أسألك أن تدخليني[٧] معكما؟ قالت:

وعمر فاغفر له يا غفّار

فرضي منها ورجع.

قال: وأنا أبُو عمَر بن حيّوية، وأبُو بكر بن إسْمَاعيل، قالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أنا ابن المبارك[٨]، أنا شعبة، عَن عاصم بن عُبَيْد اللّه، عَن عَبْد اللّه بن عامر بن ربيعة قال:

رأيت عمر بن الخطّاب أخذ نبتة من الأرض فقال: يا ليتني هذه النبتة، ليتني لم أكُ شيئاً، ليت أمّي لم تلدني، ليتني كنت نسياً منسياً.

أخْبَرَنا أبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنّا، قالا: أنا أبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أبُو الطيب عُثْمَان بن عمْرو بن المنتاب، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن

(١) في كتاب الزهد والرقائق: تطرق شعراً لها لتغزله أي تنفشه بقدح لها.
(٢) عند ابن المبارك: عليك. (٣) عند ابن المبارك: بكى.
(٤) بالأصل: فرع، والمثبت عن م، و«ز»، والزهد.
(٥) رسمها بالأصل: «السات» والتصويب عن م، و«ز»، والزهد.
(٦) في الزهد: بعمر.
(٧) بالأصل وم والزهد: «تدخلني» والمثبت عن «ز».
(٨) رواه عبد الله بن المبارك في الزهد والرقائق في باب تعظيم ذكر الله ص ٧٩ رقم ٢٣٤.

الحسَن بن حرب، نا ابن المبارك، أَنا رشدين[١] بن سعد، عَن عَبْد اللّه بن الوليد، عَن وائل المدني أنه حدّث عن نجدة وكان مولًى لعمر بن الخطّاب عن عمَر.

أنه كان في سوق المدينة يوماً، فطأطأ رأسه، فأخذ شقّ تمرة فمسحها من التراب ثم مرّ أسود عليه قربة، فمشى إليه عمَر وقال: اطرح هذه في فيك، فقال له أبو ذر: ما هذه يا أمير المؤمنين؟ قال: هذه أثقل أو ذَرّة؟ قال: بل هذه أثقل من ذَرّة؟ قال: فهل فهمت ما أنزل الله في سورة النساء: **﴿إنّ الله لا يظلم مثقال ذرة، وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجراً عظيما﴾**[٢] كان بدء الأمر مثقال ذرة، وكان عاقبته أجراً عظيما.

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو عمر بن حيّوية، وأَبو بكر بن إسْمَاعيل قالا: أنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، أَنا الحسَين بن الحسَن، أَنا ابن المبارك[٣]، أَنا مالك بن مِغْوَل أنه بلغه أن عمر بن الخطّاب قال:

حاسبوا أنفسكم قبل أن تُحَاسبوا، فإنه أهون، أو قال: أيسر لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن تُوزنوا، وتجهّزوا للعرض الأكبر، **﴿يومئذ تُعرضون لا تخفى منكم خافية﴾**[٤].

قال: وأنا أَبو عمَر، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، أَنا الحسَين، أَنا مُحَمَّد بن عبيد، أَنا مِسْعَر، عَن حبيب بن أبي ثابت، عَن يَحْيَىٰ بن جعدة قال: قال عمر بن الخطّاب:

لولا أن أسير في سبيل الله أو أضع جبيني في التراب، أو أجالس قوماً يلتقطون طيب القول كما يلتقط طيب الثمر لأحببت أن أكون قد لحقت بالله، عز وجل.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا يَحْيَىٰ بن يعلى بن الحارث، نا أَبي، عن أَبي صَخرة، نا مُحَمَّد بن[٥] عمَر المخزومي عن أَبيه قال:

نادى عمر بن الخطّاب بالصلاة جامعة، فلمّا اجتمع الناس وكبّروا صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله، وصلّى على نبيه ـ عليه الصلاة والسلام ـ ثم قال: أيها

(١) بالأصل: «رشد» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٢) سورة النساء، الآية: ٤٠.

(٣) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب: الهرب من الخطايا والذنوب ص ١٠٣ رقم ٣٠٦.

(٤) سورة الحاقة، الآية: ١٨.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة: نا محمد، عن ابن عمر المخزومي، عن أبيه.

الناس، لقد رأيتني أرعى على خَالاتٍ لي من بني مخزوم فيقبضن[١] لي[٢] القبضة من التمر أو الزبيب، فأظل يومي، وأي يوم، ثم نزل. فقال له عَبْد الرَّحمن بن عوف: يا أمير المؤمنين ما زدتَ[٣] على أن قَمَيْت[٤] نفسك ـ يعني عبت ـ فقال: ويحك يا ابن عوف، إنّي خلوت، فحدثتني نفسي قالت: أنت أمير المؤمنين فمن ذا أفضل منك؟ فأردت أن أعرّفها نفسها.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبو عمَر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٥]، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن الوليد الأزرقي المكي، نا أبو عُمَير الحارث بن عُمَير، عَن رجلٍ.

أن عمر بن الخطّاب رقي المنبر وجمع الناس، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أيها الناس لقد رأيتني ومالي من أكال يأكله الناس إلاّ أن لي خَالات من بني مخزوم فكنت أستعذبُ لهن الماء فيقبضن لي القبضات من الزبيب قال: ثم نزل عن المنبر، فقيل له: ما أردتَ إلى هذا يا أمير المؤمنين؟ قال: إنّي وجدت في نفسي شيئاً، فأردت أن أطأطىء منها.

أَخْبَرَنا أبو العلاء زيد، وأبو المحاسن مسعود ابنا عَلي بن منصور بن الرّاوندي ـ بالري ـ قالا: أنا أبو منصور مُحَمَّد بن الحسَين بن أحْمَد المُقَوِّمي، أنا أبو الحسَن عَبْد الجبار بن أحْمَد، نا عَلي بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن قرقور، نا مُحَمَّد بن عَلي بن زيد الصايغ، نا سعيد بن منصور، نا أحْمَد بن عَبْد اللّه، عَن مُحَمَّد بن عمْرو بن علقمة، عَن يَحْيَىٰ بن عَبْد الرَّحمن بن حاطب عن أَبيه قال:

كنت مع عمر بن الخطّاب بضَجَنان[٦] فقال؛ كنت أرعى للخطاب بهذا المكان فكان فظاً غليظاً، فكنت أرعى أحياناً، وأحتطب أحياناً، فأصبحت أضرب الناس ليس فوقي أحد إلاّ الله رب العالمين، ثم قال:

لا شيء مما ترى تبقى[٧] بشاشته ... يبقى الإله ويؤدي المالُ والولدُ

---

(١) بالأصل: فيقبض، والمثبت عن م، و«ز». (٢) «لي» كتبت بين السطرين في «ز».

(٣) كذا الكلام متصل بالأصل وم، وجاء في «ز» بعدها بياض مقدار كلمتين.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز» والمختصر، «قميت» غير مهموز.

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٩٣.

(٦) بالأصل وم و«ز»: «بضميان» والتصويب عن المختصر، وضجنان: بالتحريك ونونين: قيل: جبل بتهامة، وقيل: جبيل على بريد من مكة (راجع معجم البلدان).

(٧) الأصل: إلاّ، والمثبت عن م و«ز».

أَخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو يَعْلَى محمد[١] بن الحسَين بن الفراء، أَنا جدي لأمي[٢] أَبُو القَاسم عُبَيْد الله بن عُثْمَان بن يَحْيَىٰ بن جَنيقا الدّقاق، نا إِسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الصفار، نا الحسَن بن الحسَين، نا أَحْمَد بن الحارث، نا أَبُو الحسَن ـ هو علي بن مُحَمَّد بن أَبي سيف المدائني القرشي ـ عن أَبي جُعْدُبة[٣]، عَن إِسْمَاعيل بن أَبي حكيم، عَن سعيد بن المُسَيّب قال:

حج عمر فلما كان بَضَجْنان[٤] قال: لا إله إلاّ الله العلي العظيم المعطي ما شاء لمن شاء، كنت أرعى إبل الخطاب بهذا الوادي في مدرعة صوف، وكان فظّاً، يتعبني إذا عملت، ويضربني إذا قصّرت، وقد أمسيت ليس بيني وبين الله أحد، ثم تمثل[٥]:

[لا شيء مما ترى تبقى بشاشته][٦] ... يبقى الإله ويودي المال والولد
لم تغن عن هرمز يوماً خزائنه ... والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سليمان إذ تجري الرياح له ... والأنس والجن فيما بينهم بُرُدُ
أين الملوك التي كانت نواهلها ... من كل أوب إليها راكب يفدُ
حوضاً هنالك مورود بلا كذب ... لا بد من ورده يوماً كما وردوا

أَخْبَرَنا أبُو البركات عَبْد الوهّاب بن المبارك، أَنا أَبُو طاهر أَحْمَد بن الحسَن الكَرَجي، أَنا أَبُو عَلي الحسَن بن أَحْمَد بن شاذان، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الله بن إِسْحَاق بن الخراساني.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو البركات أيضاً، أَنا أَبُو الفوارس طراد بن مُحَمَّد النَّقيب، أَنا أَبُو الحسَن أَحْمَد بن الحسَين بن البادا، أَنا أَبُو عَلي حامد بن مُحَمَّد[٧] الرفاء.

قالا: أنا عَلي بن عَبْد العزيز البغوي، نا أَبُو عبيد القاسم بن سَلاّم، نا يزيد، عَن الصعق بن حَزْن، عَن فيل[٨] بن عَرَادة، عن جراد بن نشيط[٩] قال[١٠]:

---

(١) بالأصل: أحمد، تصحيف والتصويب عن م. (٢) بالأصل: «لأبي» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».
(٣) بالأصل و«ز»: جعديه، والتصويب عن م.
(٤) الأصل وم: بصحنان، وفي «ز»: «بضحيان» والصواب ما أثبت.
(٥) «ثم تمثل» ليس في «ز». (٦) صدره سقط من الأصل، واستدرك عن «ز».
(٧) كتبت «محمد» فوق الكلام بين السطرين في «ز».
(٨) بالأصل: «قيل بن عرارة» والمثبت عن م، وفي «ز»: مكان: «فيل» بياض.
(٩) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الجرح والتعديل ١/ ١/ ٥٣٨ جراد بن شيط، وجاء في الاكمال لابن ماكولا ٧/ ٢٦٠ في باب شيط: شيط أوله شين معجمة مكسورة وياء معجمة باثنتين من تحتها مكررة فهو: جراد بن شييط وهو جراد بن طارق روى عنه فيل بن عرادة.
(١٠) الخبر في غريب الحديث للهروي ٢/ ٣٠.

كنت عند عمر بن الخطاب فأتاه رجل مسمّن مخصب في العين فقال: يا أمير المؤمنين هلكت وهلك عيالي، ثم يحدث عن نفسه فقال: لقد رأيتني وأختاً لي نرعى على أَبوينا ناضحاً لهم، قد ألبستنا أمنا ثقية[١] لنا، وزوّدتنا من الهبيد[٢] يميتتيها[٣]، فنخرج بناضحنا فإذا طلعت الشمس [ألقيت][٤] النقية إلى أختي، وخرجت أسعى عرياناً فترجع أمّنا وقد جعلت لنا لفيتة من ذلك الهبيد فيا خصباه[٥].

قال: ثم قال: أعطوه رُبعة من نِعَم الصدقة، قال: فخرجت يتبعها ظئران لها قال: فما حسدت أحداً ما حسدتُ ذلك الرجل ذلك اليوم.

قال: وأنا عبيد، نا أزهر بن حفص، نا فيل[٦] بن عَرَادة، عَن جراد بن طارق[٧]، عَن عمر نحو ذلك.

أخبرتنا أمة العزيز شَكر[٨] بنت أَبي الفرج سهل بن بشر[٩] الإسفرايني - بدمشق - قالت: أنا أبُو الفرج نا أبُو الحسَن أحْمَد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن نصر الحكيمي - من لفظه - نا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسْمَاعيل المهندس، نا أبُو يَعْلَى حمزة بن إبْرَاهيم بن أيوب العباسي، نا عَلي بن أَبي ثابت - بسرّ من رأى - سنة تسع وأربعين وكان يعرف بشُبَيت[١٠] أنا أبُو عبيد القاسم بن سَلاّم، نا يزيد بن هارون، عَن الصّعق بن حَزن، عَن فيل بن عرادة عن جَرَاد بن نَشيط قال:

كنت عند عمر بن الخطّاب فجاءه رجل مسمّن مخصب في العين فقال: يا أمير المؤمنين هلكت وهلك عيالي، فجعل عمر يصعد فيه البصر ويصوبه ثم قال: يجيء

---

(١) في غريب الحديث: «نقبتها» بدل نقية لنا. (٢) الهبيد: الحنظل.

(٣) بالأصل: «يمتر منها» وفي م: «نمتر منها»، وفي «ز»: «تمتار منها» والمثبت عن غريب الحديث للهروي.

(٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وغريب الحديث للهروي.

(٥) بالأصل: «مما حصاه» وإعجامها في م و«ز» مضطرب، والمثبت عن غريب الهروي، وفي المختصر: فما خضناه.

(٦) بالأصل: «قيل بن عرارة» والمثبت عن م، وفي «ز»: مكان: «فيل» بياض.

(٧) هو جراد بن نشيط المتقدم، انظر ما مرّ بشأنه عن الاكمال.

(٨) بالأصل وم و«ز»: سكر.

(٩) بالأصل وم و«ز»: «بشير» تصحيف، والصواب ما أثبت، ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٩/ ١٦٢.

(١٠) بالأصل وم: «سب» وفي «ز»: «بعب» والمثبت عن المطبوعة.

أحدهم ينثّ(١) كأنه حميت(٢) يقول: هلكتُ وهلك عيالي، ثم قرب عمر يحدث عن نفسه، فقال: لقد رأيتني أنا وأخت لي نرعى على أبوينا ناضحاً لنا قد ألبستنا أمنا نُقَيبتها(٣) وزوّدتنا أمنا من الهبيد يُميتيها(٤) فنخرج بناضحنا فإذا طلعت الشمس ألقيت النُّقَيبة(٥) إلى أختي ورجعت أسعى عرياناً فنأتي أمّنا وقد صنعت لنا لفيتة من ذلك الهبيد، فيا خصباه، ثم قال: وقد أمسيت وما بيني وبين الله أحد. ثم أنشأ يقول متمثلاً:

لا شيء مما ترى تبقى بشاشته ... يبقى الإله ويفني المال والولد
لم تغن عن هرمز يوماً خزائنه ... والخلد قد حاولت عادٌ فما خلدوا
ولا سليمان إذ تجري الرياح له ... والأنس والجن فيما بينهم برد
أين الملوك التي كانت مسلطة ... من كل أوب إليها راكب يفد
حوضاً هنالك مورود بلا كذب ... لا بد من ورده يوماً كما وردوا

أَخْبَرَنا أبو القَاسم بن أَبي الجن، أنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان(٦)، نا أَحْمَد بن يوسف، نا عُبَيْد اللّه(٧) بن مُحَمَّد بن حفص، نا حمّاد بن سَلَمة، نا عُبَيْد(٨) اللّه بن عمر.

أن عمر بن الخطّاب حمل قربة على عنقه، فقال له أصحابه: يا أمير المؤمنين ما حملك على هذا؟ قال: إن نفسي أعجبتني فأردت أن أذلّها(٩).

قال: وأنا ابن مروان، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، عَن مُحَمَّد بن عمَر العِجْلي، نا حسين الجعفي عن زائدة، عَن هشام، عَن الحسَن قال:

خرج عمر بن الخطّاب في يومٍ حَار واضعاً رداءه على رأسه فمرّ به غلام على حمار، فقال: يا غلام احملني معك، قال: فوثب الغلام عن الحمار وقال: اركب يا أمير المؤمنين،

---

(١) بدون إعجام بالأصل وم و«ز»، والمثبت عن غريب الحديث لأبي عبيد ٢/ ٣٠.
(٢) رسمها بالأصل وم و«ز»: «حمسـ» والمثبت عن غريب الهروي.
(٣) بالأصل وم: «نعسها» والمثبت عن «ز»، وفي غريب الهروي: نقبتها.
(٤) بالأصل وم و«ز»: «بمتر منها» والمثبت عن غريب الهروي.
(٥) بالأصل وم: «النقسه» وفي «ز»: البقية.
(٦) «أنا أحمد بن مروان» مكرر بالأصل.
(٧) كذا بالأصل و«ز»، وفي م والمطبوعة: عبد الله بن محمد بن حفص.
(٨) كذا بالأصل وم و«ز» وتاريخ الإسلام، وفي المطبوعة: وتاريخ الخلفاء عبد الله.
(٩) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٠ وتاريخ الخلفاء ص ١٥١.

فقال: لا، اركب، وأركب أنا خلفك، تريد أن تحملني على المكان الوطيء وتركب أنت على الموضع الخشن، ولكن اركب أنت على المكان الوطيء وأركب أنا خلفك على المكان الخشن، فركب خلف الغلام، فدخل المدينة وهو خلفه، والناس ينظرون إليه.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي الفتح الرّزّاز، أَنا أَبُو حفص بن شاهين.

ح **وَاخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحسَين بن الطُّيُوري، أَنا أَبُو الفتح الرَّزَّاز، أَنا أَبُو حفص بن شاهين، أَنا مُحَمَّد بن مَخْلَد.

ح **وَاخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه أيضاً، أَنا أَبُو الحسَين، أَنا أَبُو الحسَن العَتيقي، أَنا عثمان بن مُحَمَّد المَخْرَمي، نا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار.

قالا: أَنا العباس بن مُحَمَّد بن حاتم، نا أَبُو ربيعة فهد بن عوف، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن حُمَيد، عَن أنس بن مالك.

أن الهرمزان رأى عمر بن الخطّاب نائماً في مسجد[١] المدينة، فقال: هذا والله هو الملك الهَنيءُ.

اخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمَر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن فهم، أَنا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن الفضل بن غزوان الضَّبّي، عَن أشعث، عَن عامر قال: إذا اختلف الناس في أمرٍ، فانظر كيف قضى فيه عمَر، فإنه لم يكن يقضي في أمرٍ لم يقض فيه قبله حتى يشاور.

اخْبَرَنا أَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، وأَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، قالا: أَنا أَبُو بكر البيهقي.

ح **واخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري.

قالا: أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان[٢]، نا قَبيصة، نا سفيان، عَن صالح بن حيي قال: قال الشعبي:

مَنْ سرّه أن يأخذ بالوثيقة من الفضائل فليأخذ بقضاء عمر، فإنه كان يستشير.

اخْبَرَنا بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمَر بن حيّوية، أَنا

(١) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: في المسجد المدينة.

(٢) رواه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ١/ ٤٥٧.

أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا الفضل بن دُكَين، نا مِنْدَل بن عَلي، عَن عاصم قال: سمعت أبا عُثْمَان النهدي يقول:

والذي لو شاء أن تنطق قَنَاتي نَطَقتْ، لو كان عمر بن الخطّاب ميزاناً ما كان فيه مَيْطُ شعرةٍ.

أخْبَرَنا أبُو غالب، وأبُو عَبْد الله ابنا البنّا ـ قراءة ـ قالا: أنا أبُو الحسَين بن الآبنوسي ـ قراءة ـ أنا أحْمَد بن عبيد ـ إجازة ـ.

ح قالا: وأنا أبُو تمام عَلي بن مُحَمَّد ـ إجازة ـ قال: أنا أحْمَد بن عُبَيد ـ قراءة ـ.

أنا مُحَمَّد بن الحسَين الزَّعْفَراني، أَنا ابن أَبي خَيْثَمة، نا مُحَمَّد بن الصَّبّاح البَزّاز، نا إسْمَاعيل بن زكريا، عَن عاصم قال:

أخذ أبُو عُثْمَان عصاً كانت بيده ثم رفعها، ثم قال: والذي لو شاء أن تنطق هذه العصا لنطقت، لو كان عمر ميزاناً ما كان يميط شعرة.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أبُو عمرو بن مندة، أَنا أبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنا أبُو الحسَن اللُّنْباني، نا أبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا عَلي بن حرب الطائي، نا إسْمَاعيل بن زياد، عَن أَبي زياد الفقيمي، عَن أَبي حريز[٢] عَن الشعبي قال:

كان رجل يهدي لعمر بن الخطّاب كلّ عام فخذ جَزور، فخاصم إليه رجلاً، فقال: يا أمير المؤمنين اقض بيننا قضاءً فصلاً كما يفصل الرجل من سائر الجزور، قال: فقضى عليه، ثم كتب إلى عماله إن الهدايا هي الرُّشى.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، أَنا أبُو كُرَيب، نا طَلْق بن غَنّام، نا مُحَمَّد بن زياد بن حُزَابة البُرْجُمي[٣] ـ وينسب إلى أَبي زياد الفقيمي ـ حدّثني أبُو حريز[٤] الأزدي، قال:

كان رجل لا يزال يهدي لعمَر فخذ جَزُور، قال: إلى أن جاء إليه ذات يوم بخصم، فقال: يا أمير المؤمنين اقضِ بيننا قضاءً فصلاً، كما يُفْصَل الفخذُ من سائر الجَزُور، قال

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٩٢ ـ ٢٩٣.

(٢) بالأصل: «جرير» وفي «ز»: «جريز» والمثبت عن م.

(٣) في «ز»: البندجيني.

(٤) في «ز»: «أبو ذر بن الأزدي» تصحيف، وهو عبد الله بن الحسين الأزدي، أبو حريز البصري، ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/ ٨٧.

عمر: فما زال يرددها عليّ حتى خفتُ على نفسي، فقضى عليه عمَر، ثم كتب إلى عمّاله: أما بعد، فإياي والهدايا، فإنها من الرُّشى.

ولم يذكر فيها الشعبي.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم الشَحّامي، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو سعيد عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الزاهد، أَنا أبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن أحْمَد بن رجاء، أَنا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم، نا قُتَيبة بن سعيد، نا كثير بن هشام، نا جعفر بن بُرْقان قال:

بلغني أن عمر بن الخطّاب كتب إلى بعض[1] عمّاله، فكان في آخر كتابه أن: حاسبْ نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة، فإنّ من حاسب نفسه في الرخاء قبل حساب الشدّة عاد مرجعه إلى الرضى والغبطة، ومن ألهته حياته وشغلته شهواته عاد مرجعه إلى الندامة والحسرة، فتذكّرْ ما توعظ به لكي تنتهي عما يُنهى عني[2].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، وأبُو منصور بن العطار، قالا: أنا أبُو طاهر المُخَلِّص، أَنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه السكري، نا زكريا بن يَحْيَىٰ المِنْقَري، نا الأصمعي، نا العلاء بن جرير، عَن أَبيه، عَن الأحنف قال:

قال عمر بن الخطّاب: الوالي إذا طلب العافية ممن هو دونه، أعطاه الله العافية ممن هو فوقه.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم العَلَوي، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن المصري، أَنا أبُو بكر المالكي، نا أحْمَد بن ملاعب، نا عَلي بن عَبْد اللّه، عَن سفيان بن عيينة قال:

كتب سعد بن أَبي وقّاص إلى عمر بن الخطاب ـ وهو على الكوفة ـ يستأذنه في بناء منزل يسكنه، فوقّع في كتابه: ابنِ ما يسترك من الشمس، ويُكنّك من الغيث، فإنّ الدنيا دار قُلْعة[3].

وكتب إلى عَمْرو[4] بن العاص وهو على مصر: كُنْ لرعيتك كما تحبّ أن يكون لك أميرك.

---

(١) كتبت «بعض» فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٢) كتب بعدها في م و«ز»: آخر الجزء السادس والعشرين بعد الخمسمئة من الفرع.

(٣) الدنيا دار قلعة: أي انقلاع، ومنزلنا منزل قلعة أي ليس بمستوطن، أو معناه لا نملكه، أو لا ندري متى نتحول عنه. (القاموس المحيط: قلع).

(٤) بالأصل: «عمر» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

أَخْبَرَنا أبو الحسَين مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن الفراء، وأبو غالب أحْمَد بن الحسَن، قالا: أنا أبو يَعْلَى بن الفراء، أنا جدي أبو القَاسم عُبَيْد اللّه بن عُثْمَان بن يَحْيَىٰ بن جَنيقا.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد، وأبو بكر مُحَمَّد بن شجاع، قالا: أنا رزق اللّه بن عَبْد الوهّاب التميمي، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بشران.

قالا: أنا أبو عَلي إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الصّفّار، نا سعدان بن نصر، نا وَكيع بن الجَرّاح، عَن هشام بن سعد، عَن زيد بن أسلم، عَن أبيه قال: قال عمر بن الخطّاب:

اجتمعوا لهذا الفيء حتى ننظر(١) فيه، قال: ثم قال لهم بعد: إنّي قد كنت أمرتكم أن تجتمعوا ـ زاد ابن بشران: حتى ننظر(١) فيه ـ وإنّي قرأت آياتٍ من كتاب الله عز وجل، فاستغنيت(٢) بهن، قال الله تعالى: **﴿ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى فللّه وللرسول﴾**(٣) إلى قوله: **﴿شديد العقاب﴾**(٣)، والله ما هو لهؤلاء وحدهم. ثم قرأ: **﴿للفقراء المهاجرين الذين أُخرجوا من ديارهم وأموالهم﴾**(٤) إلى آخر الآية، ثم قرأ: **﴿والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا﴾**(٥) والله ما هو لهؤلاء وحدهم ولئن بقيت إلى قابل لألحقن آخر الناس بأوّلهم، ولأجعلنّهم ببّاناً واحداً ـ يعني بأجاً(٦) واحداً ـ قال: فجاء ابن له وهو يقسم، يقال له عَبْد الرّحمن بن لُهَيّة ـ امرأة كانت لعمر ـ فقال له: اكسني خاتماً، فقال له: الْحق بأمك تسقيك شربة من سَويقٍ، فوالله ما أعطاه شيئاً.

كتب إليّ أبو عَلي مُحَمَّد بن سعيد بن نَبْهَان الكاتب، ثم أخبرنا أبو البركات عَبْد الوهاب بن المبارك بن الأنماطي، أنا أبو طاهر أحْمَد بن الحسَن البَاقِلاّني، أنا أبو عَلي الحسَن بن أحْمَد بن شاذان، أنا عَبْد اللّه بن إسْحَاق بن الخراساني.

---

(١) بالأصل: «ينظر»، والمثبت عن م و«ز».

(٢) إعجامها مضطرب في م، ومكانها ومكان اللفظة التالية في «ز»: بياض، وفي المختصر: فاستعنت.

(٣) سورة الحشر، الآية: ٧.

(٤) سورة الحشر، الآية: ٨.

(٥) سورة الحشر، الآية: ١٠.

(٦) اجعل البأجات بأجاً واحداً أي لوناً واحداً وضرباً واحداً، قال ابن الأعرابي: البأج يهمز ولا يهمز.. ومنه قول عمر: لاجعلن الناس بأجاً واحداً. أي طريقة واحدة في العطاء.
ونقل عن الفراء: أن العرب تقول اجعل الأمر بأجاً واحداً، واجعله ببانا واحداً... أي شيء واحد مستوٍ (راجع تاج العروس بتحقيقنا: بأج).

ح وَأخْبَرَنا أبو البركات، أنا أبُو الفوارس طراد بن مُحَمَّد النقيب، أنا أحْمَد بن عَلي بن الحسَن بن البادا، أنا أبُو عَلي حامد بن مُحَمَّد الهروي.

قالا: أنا أبُو الحسَن عَلي بن عَبْد العزيز البغوي، نا أبُو عبيد القاسم بن سَلاّم، حدّثني مُعَاذ بن مُعَاذ، نا عون ، عَن عمير بن إسْحَاق، حدّثني عَبْد الله بن عَبْد الله بن أبي أمية - ثم قال: اللّهم أو حدث القوم وأنا فيهم - قال: قال عَبْد الرَّحمن بن عوف:

بعث إليّ عمَر - قال: أظنه قال ظهراً: - فأتيته، فلما دخلت الدار إذا نحيب شديد، فقلت: إنّا لله وإنا إليه راجعون، اعترى والله أمير المؤمنين اعتراء[١] قال: فدخلت فقلت: لا بأس يا أمير المؤمنين، قال: إنّه لا بأس - قال: ووصف ابن عون أنه وضع يديه على ركبتيه - قال: فكان أول ما كلّمني به أن قال: ما أعجبك؟ بكائي شديد ثم أخذ بيدي وأدخلني بيتاً، فإذا حقيبات بعضها على بعض فقال: ها هنا هان آل الخطاب على الله، ووالله لو كَرُمنا عليه لكان إلى صاحبيّ بين يدي، فلأقاما لي فيه أمراً أقتدي به، قال: فلما رأيت ما حلّ به قلت: اقعد بنا يا أمير المؤمنين نتفكر، فعدل، فقعدنا فكسى[٢] أهل المدينة، وكسى[٣] المُخْفِين في سبيل الله، وكسى[٣] أزواج النبي ﷺ، وكسى[٣] مَنْ دون ذلك، فأصاب المُخْفِين أربعة أربعة، وأصاب أزواج النبي ﷺ أربعة أربعة، وأصاب من دون ذلك[٤] اثنان اثنان حتى وزعنا ذلك المال.

ونا أبُو عبيد، نا يَحْيَىٰ بن زكريا بن أبي زائدة، عَن الصلت بن بَهْرَام[٥]، عَن جُمَيع بن[٦] عُمَير التيمي، عَن ابن عمَر قال:

شهدت جَلُولاء فابتعت من المغنم بأربعين ألفاً، فلمّا قدمتُ على عمَر قال: أرأيتَ لو عرضتُ على النار، فقيل لك: افتده كنت مفتديَّ؟ قلت: والله ما مِنْ شيء يؤذيك إلاّ كنت مفتديك منه، فقال: كأني شاهد الناس حتى يبايعوا[٧]، فقال[٨]: عَبْد الله بن عمر صاحب

---

(١) بالأصل وم و«ز»: اعترى.
(٢) كذا بالأصل وم و«ز» والمختصر، وفي المطبوعة: فكتبنا.
(٣) كذا بالأصل وم و«ز» والمختصر، وفي المطبوعة: وكتبنا.
(٤) من قوله: فأصاب المخفين إلى هنا استدرك على هامش «ز»، وبعدها صح.
(٥) من طريقه روي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٠.
(٦) بالأصل: «عن» تصحيف والتصويب عن م، و«ز»، وتاريخ الإسلام.
(٧) كذا بالأصل وم و«ز»: «حتى يبايعوا» وفي تاريخ الإسلام والمختصر: حين تبايعوا.
(٨) في تاريخ الإسلام: فقالوا.

رَسُول الله ﷺ، وابن أمير المؤمنين، وأحبّ الناس إليه، وأنت كذلك، فكان أن يُرخِصوا عليك، فإنّه أحبّ إليهم من أن يغلوا عليك بدرهم، وإنّي قاسم مسؤول، وأنا معطيك أكثر ما ربح تاجر من قريش، لك ربح الدرهم درهماً[١]، قال: ثم دعا التجار فابتاعوه منه بأربع مائة ألف، فدفع إليّ ثمانين ألفاً، وبعث بالبقية إلى سعد بن أبي وقّاص، فقال: اقسمه في الذين شهدوا الوقعة وَمَنْ كان مات منهم فادفعه إلى ورثته.

أخْبَرَنا أبُو البركات وجيه بن طاهر الشَّحّامي، أَنا أبُو حامد أحْمَد بن الحسَن[٢] بن مُحَمَّد الأزهري، أَنا أبُو سعيد مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حَمْدُون التاجر، أَنا أبُو حامد أحْمَد بن الحسَن[٣] بن الشرقي، نا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد[٤] بن يَحْيَىٰ الذُّهْلي، نا أبُو اليمان، أَنا شعيب، عَن الزهري، عَن سالم بن عَبْد اللّه بن عمَر أن عَبْد اللّه بن عمَر قال:

شرب أخي عَبْد الرَّحمن بن عمر، وشرب معه أبُو سروعة[٥] عقبة بن الحارث ونحن بمصر في خلافة عمر، فسكرا، فلما صَحَوا انطلقا إلى عمرو بن العاص - وهو أمير مصر - فقالا: طهّرنا، فإنا قد سكرنا من شراب شربناه، فقال عَبْد اللّه بن عمر ولم أشعر أنهما أتيا عمْرو بن العاص، قال: فذكر لي أخي أنه قد سكر، فقلت له: ادخل الدار أُطَهّرك، فآذنني أنه قد حدّث الأمير. قال عَبْد اللّه بن عمَر: قلت: والله لا يحلق اليوم على رءوس الناس، ادخل أحلقك، وكانوا إذ ذاك يحلقون مع الحد، فدخل معه الدار، قال عَبْد اللّه بن عمَر، فحلقت أخي بيدي، ثم جلدهم عمْرو بن العاص، فسمع عمَر بذلك، فكتب إليّ: ابعث إليّ[٦] بعَبْد الرَّحمن بن عمَر على قَتَب، ففعل ذلك عمرو، فلما قدم عَبْد الرَّحمن على عمَر جلده، وعاقبه من أجل مكانه منه، ثم أرسله، فلبث شهراً صحيحاً ثم أصابه قدره، فحسب عامة الناس أنه مات من جلد عمَر، ولم يمت من جلده.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا عَبْد الوهّاب بن مُحَمَّد بن إسْحَاق، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد اللُّنباني[٧]، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن

---

(١) في تاريخ الإسلام: درهم.
(٢) في «ز»: «أحمد بن محمد الأزهري» وكتب فوق: «محمد»، الحسن.
(٣) في م: «أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي» وفي «ز»: أحمد بن محمد بن الحسين بن الشرقي.
(٤) كتبت «محمد» في «ز»، بين السطرين فوق الكلام.
(٥) بعدها في «ز»: بياض، مقدار كلمتين، والكلام متصل بالأصل وم.
(٦) كتبت «إلي» بين السطرين في «ز».
(٧) بالأصل: اللتباني، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

عبيد، نا عَبْد اللّه بن يونس بن بُكَير الشَّيْبَاني، حدّثني أَبي، حدّثني هشام بن سعد، عَن زيد بن أَسلم عن أَبيه قال:

رأيت عَبْد اللّه بن الأرقم صاحب بيت مال المسلمين في زمن أَبي بكر وعمَر ـ أتى عمر، فقال: يا أمير المؤمنين إنّ عندنا حِلية من حِلية جَلُولاء، آنية من ذهب وَوَرِق، فانظر أن تفرغ لذلك يوماً، فترى فيه رأيك فقال: إذا رأيتني فارغاً فآذني، فجاءه يوماً فقال: أراك اليوم فارغاً، فقال: أجل، فابسط لي نطعاً في الأشاء ـ وهو النخل الذي لا يسقى ـ فبسط له فيه نطعاً ثم أُتي بذلك المال، فصُبّ عليه، فدنا عمر حتى وقف عليه وقال: اللّهم إنّك ذكرت، وقلتَ: ﴿زُيّن للناس حبّ الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة﴾[(١)]، وقلتَ: ﴿لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم﴾[(٢)] وأنّا لا نستطيع[(٣)] أن لا نفرح بما زيّنته لنا، اللّهم فاجعلني أنفقه في الحقّ وأعذني من شره، قال: وأتي عمر بابنٍ له يحمل يقال له عَبْد الرَّحمن فقال: يا أبتاه هَبْ لي خاتماً، فقال له عمَر: اذهب إلى أمك تسقيك[(٤)] سويقاً.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، حدّثني عَبْد اللّه بن يونس عن أَبيه عن مُحَمَّد بن إسْحَاق، عَن عَبْد اللّه بن واقد بن عَبْد اللّه بن عمَر[(٥)] قال:

بعث أَبُو موسى من العراق إلى عمر بن الخطّاب بحلية، فَوُضِعت بين يديه، وفي حِجره أسماء بنت زيد بن الخطاب، وكانت أحبّ إليه من نفسه، لما قُتل أَبُوها باليمامة عطف عليهم، فأخذت من الحلية خاتماً فوضعته في يدها، وأقبل عليها يقبّلها ويلتزمها فلما غفلت[(٦)] أخذ الخاتم من يدها، فرمى به في الحلية، وقال: خذوها عني.

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أَحْمَد بن مروان، نا مُعَاذ بن المُثَنّى العَنْبَري، حدّثني عمي عُبَيْد اللّه بن مُعَاذ، عَن أَبيه قال:

---

(١) سورة آل عمران، الآية: ١٤.

(٢) سورة الحديد، الآية: ٢٣.

(٣) بالأصل: «أستطيع» تصحيف والتصويب عن و«ز».

(٤) تقرأ بالأصل: «بسيفك سريعاً» والمثبت عن م و«ز».

(٥) ترجمته في تهذيب الكمال ١٠/٦٠٨.

(٦) بالأصل: «علمت» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

قال (١) بن هزال(٢): سمعت قَتَادة يقول: قال(٣) مالك الدار:

قدم ـ يريد ملك الروم(٣) ـ على عمر بن الخطّاب فاستقرضت امرأة عمر بن الخطّاب ديناراً فاشترت به عطراً وجعلته في قوارير وبعثت به مع البريد إلى امرأة ملك الروم، فلما أتاها فرّغتهن وملأتهن جواهر، وقالت: اذهب به إلى امرأة عمر بن الخطّاب. فلما أتاها فرّغتهن على البساط، فدخل عمر بن الخطّاب فقال: ما هذا؟ فأخبرته الخبر، فأخذ عمر الجوهر، فباعه، ودفع إلى امرأته ديناراً وجعل ما بقي من ذلك في بيت مال المسلمين.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي، أنا أبُو عمَر، أنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(٤)، أنا مُحَمَّد بن عمَر، حدّثني عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان، عَن عَبْد الله(٥) بن واقد، عَن ابن عمر قال:

أهدى أبُو موسى الأشعري لامرأة عمر عاتكة بنت زيد بن عمْرو بن نُفَيل طنفسة، أراها تكون ذراعاً وشبراً، فدخل عليها عمَر فرآها، فقال: أنّى لك هذه؟ فقالت: نعم، أهداها إليّ أبُو موسى الأشعري [فأخذها عمر فضرب بها رأسها حتى نغض رأسها ثم قال: عليّ بأبي موسى الأشعري](٦) وأتعبوه قال: فأُتي به قد أُتعب وهو يقول: لا تعجل علي يا أمير المؤمنين، فقال عمر: ما يحملك على أن تهدي لنسائي؟ ثم أخذها فضرب بها فوق رأسه وقال: خذها فلا حاجة لنا فيها.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو الحسَين بن بشران، أَنا أبُو مُحَمَّد دَعْلَج بن(٧) أحْمَد بن دَعْلَج، نا مُحَمَّد بن عَلي بن زيد، نا سعيد بن منصور، نا يونس بن أَبي يعفور، عَن أَبيه قال: قال عَبْد اللّه بن عمر:

اشتريت إبلاً وارتجعتها إلى الحِمَى، فلّما سمنت قدمت بها، قال: فدخل عمر بن الخطّاب السوق فرأى إبلاً سماناً فقال: لمن هذه؟ قيل لعَبْد اللّه بن عمَر، قال: فجعل يقول: يا عَبْد اللّه بن عمَر بَخٍ بَخٍ، ابن أمير المؤمنين قال: فجئته أسعى، فقلت: ما لك يا

(١) كذا بياض بالأصل وم و«ز».

(٢) في «ز»: من هزالى.

(٣) ما بين الرقمين مكانه بياض في «ز».

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٠٨.

(٥) بالأصل: عبد الرحمن تصحيف، والمثبت عن م، و«ز»، وابن سعد.

(٦) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، و«ز»، وم، واستدرك عن ابن سعد.

(٧) «ابن أحمد بن دعلج» استدرك على هامش «ز»، وبعدها صح.

أمير المؤمنين، قال: ما هذه الإبل؟ قلت: أنا. . . .[١] اشتريتها وبعثت بها إلى الحِمَى أبتغي ما يبتغي المسلمون قال: فقال: ارعوا إبل ابن أمير المؤمنين، اسقوا[٢] إبل ابن أمير المؤمنين[٢]، يا عَبْد اللّه بن عمَر، اغدُ على رأس مالك واجعل باقيه في بيت مال المسلمين.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبُو عمر مُحَمَّد بن العباس، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أنا مُحَمَّد بن عمَر، حدّثني أسامة بن زيد بن أسلم، عَن أبيه، عَن جده قال: سمعت عمْرو بن العاص يوماً ـ وذكر عمر فترحم عليه ثم ـ قال:

ما رأيت أحداً بعد نبي الله ﷺ وأبي بكر أخوف لله من عمر، لا يبالي على من وقع الحق، على ولدٍ أو والدٍ، ثم قال: والله إنّي لفي منزلي ضحًى بمصر، إذ أتاني آت فقال: قدم [عبد الله و][٤] عَبْد الرّحمن ابنا عمَر غازيين فقلت للذي أخبرني: أين نزلا؟ فقال: في موضع كذا وكذا، لأقصى مصر، وقد كتب إليّ عمَر: إياك أن يقدم عليك أحدٌ من أهل بيتي فتحسبوه بأمر لا تصنعه بغيره، فأفعل بك ما أنت أهله، فأنا لا أستطيع أن أهدي لهما، ولا آتيهما في منزلهما للخوف من أَبيهما، فوالله إنّي لعلى ما أنا عليه إلى أن قال قائل: هذا عَبْد الرّحمن بن عمر وأبو سَرْوَعة على الباب يستأذنان، فقلت: يدخلان، فدخلا وهما منكسران، فقالا: أَقِمْ علينا حدّ الله، فإنا قد أصبنا البارحة شراباً فسكرنا، قال: فزبرتهما[٥] وطردتهما، فقال عَبْد الرّحمن: إنْ لم تفعل أخبرت أبي، إذا قدمت عليه قال فحضرني رأي وعلمت أنّي إنْ لم أقم عليهما الحدّ غضب عليّ عمَر في ذلك وعزلني، وخالفه ما صنعتُ، فنحن على ما نحن عليه إذ دخل عَبْد اللّه بن عمَر، فقمتُ إليه فرّحبت به وأردت أجلسه على صدر مجلسي، فأبى عليّ، وقال: إنّ أَبي نهاني أن أدخل عليك إلاّ أن لا أجد بدّاً، وإنّي لم أجد بداً من الدخول عليك، إن أخي لا يحلق على رءوس الناس أبداً، فإما الضرب فاصنع ما

(١) بياض بالأصل مقدار كلمة، والكلام متصل في م و«ز».

(٢) ما بين الرقمين استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٣) بالأصل: «أبو بكر» تصحيف.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لاستكمال المعنى عن م، و«ز».

(٥) تقرأ بالأصل: «فردهما وطرد بهما» ومثله في م، وفي «ز»: «فزجر وطرد بهما» وفي المختصر: «فنهرهما وطردهما» والمثبت عن المطبوعة.

بدا لك - قال: وكانوا يحلقون مع الحدّ - قال: فأخرجتهما إلى صحن الدار فضربتهما الحدّ، ودخل ابن عمر بأخيه عَبْد الرَّحمن إلى بيت في الدار، فحلق رأسه ورأس أبي سروعة، فوالله ما كتبت إلى عمر بحرفٍ مما كان حتى إذا كان تحيّنت كتابه إذا هو[١] نظم فيه:

بسم الله الرَّحمن الرحيم، من عَبْد اللّه عمر أمير المؤمنين إلى العاص بن العاص، فعجبت لك يا ابن العاص ولجرأتك عليّ، وخلاف عهدي، أمّا إنّي قد خالفت فيك أصحاب بدر ممن هو خير منك، واخترتك لجرأتك عنّي وإنفاذ عهدي فأراك تلوّثت بما قد تلوّثت، فما أراني إلاّ عازلك، فمسيءُ عزلك بضرب عَبْد الرَّحمن في بيتك، ولحلق رأسه في بيتك، وقد عرفتَ أن هذا يخالفني إنّما عَبْد الرَّحمن رجل من رعيتك تصنع به ما تصنع بغيره من المسلمين، ولكن قلتَ هو ولد أمير المؤمنين، وقد عرفتَ أن لا هوادة لأحدٍ من الناس عندي في حقّ يجب لله عليه، فإذا جاءك كتابي هذا فابعث به في عباءة على قَتَب حتى يُعْرَف سوء ما صنع.

فبعثت به كما قال أَبوه، وأقرأت ابنَ عمر كتاب أَبيه، وكتبتُ إلى عمَر كتاباً أعتذر فيه، وأخبره أنّي ضربته في صحن داري، وبالله الذي لا يحلف بأعظم منه إنّي لأقيم الحدودَ في صحن داري[٢] على الذمّي والمسلم، وبعثت بالكتاب مع عَبْد اللّه بن عمَر فقال أسلم: فَقُدِمَ بعَبْد الرَّحمن على أبيه، فدخل عليه [وعليه][٣] عباءة، ولا يستطيع المشي من مركبه[٤]، فقال: يا عَبْد الرَّحمن، فعلتَ وفعلتَ السياط، فكلّمه عَبْد الرَّحمن بن عوف، فقال: يا أمير المؤمنين قد أُقيم عليه الحد مرة فما عليه أن يقيمه ثانية، فلم يلتفت إلى هذا عمَر، وَزَبَره[٥]، فجعل عَبْد الرَّحمن يصيح: إنّي مريض، وأنت قاتلي، فضربه الثانية الحدّ، وحبسه في مرضٍ، فمات.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمَر بن حيّوية[٦]، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسن، نا الهيثم بن جميل، نا جرير بن حازم، عن الحسَن قال:

---

(١) بالأصل: هم، والمثبت عن م و«ز».

(٢) من: وبالله... إلى هنا. استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٣) الزيادة عن «ز»، وم.

(٤) بالأصل: موكبه، والمثبت عن «ز»، وم.

(٥) بالأصل: ووزيره، وبدون إعجام في م، والمثبت عن «ز».

(٦) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص ٣٧٥ رقم ١٠٦٢.

بينما عمر بن الخطّاب يمشي ذات يوم في بعض أزقة المدينة إذا صبية بين يديه تقوم مرة وتقع[١] أخرى، فقال: يا بؤسها مَنْ لهذه، فقال ابن عمر: هذه إحدى بناتك يا أمير المؤمنين قال: فما لها، قال: منعتها ما عندك قال: أفعجزت إذ منعتها ما عندي أن تكسب عليها كما يكسب الأقوام على بناتهم؟ والله ما لك عندي إلاّ ما لرجلٍ من المسلمين، وبيني وبينك كتاب الله، قال الحَسَن: فخصمه والله.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبو عمر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أنا عارم بن الفضل، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن حُمَيد، عَن الحسَن.

أن عمر بن الخطاب رأى جارية تطيش هزالاً، فقال عمَر: مَنْ هذه الجارية؟ فقال عَبْد الله: هذه إحدى بناتك، قال: وأي بناتي هذه؟ قال: ابنتي، قال: ما بلغ بها ما أرى؟ قال: عملك، لا ينفق عليها، فقال: إنّي والله ما أعول[٣] من ولدك، فاسع[٤] على ولدك، أيها الرجل.

قال: وأنا ابن سعد[٥]: أنا أنس بن عياض أبو ضَمْرَة الليثي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عاصم بن عمر قال:

أرسل إليّ عمر يرفأ فأتيته وهو في مُصَلاّه عند الفجر أو عند الظهر، قال: فقال: والله ما كنت لأرى هذا المال يحلّ لي من قبل أن أليه إلاّ بحقه، وما كان قطّ أحرم عليّ منه إذ وليته، فعاد أمانتي[٦] وقد أنفقت عليك شهراً من مال الله، ولست بزائدك، ولكنّي معينك بثمن[٧] مالي بالغابة[٨] فأجدده فبعه، ثم ائت رجلاً من قومك من تُجّارهم فقم إلى جنبه، فإذا اشترى شيئاً فاستشركه فاستنفق، وأنفق على أهلك.

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأبو المعالي بن السّرّاج، قالا: أنا أبو الحسَن

---

(١) عند ابن المبارك: وتقعد أخرى.
(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٧.
(٣) في ابن سعد: فأغرك.
(٤) في ابن سعد: فأوسع.
(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٧.
(٦) بالأصل: «أمامي» وفي م: «أماني» والمثبت عن «ز»، وابن سعد.
(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: بثمر.
(٨) الغابة: موضع قرب المدينة من ناحية الشام فيه أموال لأهل المدينة. وقيل هو على بريد من المدينة (معجم البلدان).

القَطّان، أنا أَبُو الحسَين الكلابي، أَنا أَبُو العباس الخُزَاعي، نا أَحْمَد بن أَبي الحَوَاري، نا أَبُو معاوية، عَن هشام ، عَن أَبيه عن عاصم، عَن عمر.

أنه لما زوّجه أنفق عليه من مال الله شهراً ثم قال: يا يرفأ إحبس عنه، ودعاني، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد أي بني، فإنّي لم أكن أرى هذا المال يحلّ لي قبل أن أليه إلاّ بحقّه فلم يكن أحرم علي منه حين وليت عليه، وقد نحلتك[١] من مالي بالعالية، فانطلق إليه، فاجدده ثم بعه، ثم استنفق وأنفق على أهلك.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل الفقيه، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد، وأَبُو سهل مُحَمَّد بن أَحْمَد المَرْوَزي، قالا: أنا أَبُو الهيثم مُحَمَّد بن المكي بن مُحَمَّد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه أيضاً، أَنا أَبُو عُثْمَان سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو عَلي مُحَمَّد بن عمَر بن مُحَمَّد.

قالا: أنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن يوسف، نا أَبُو عَبْد اللّه البخاري، نا إِسْمَاعيل بن عَبْد اللّه، حدّثني مالك، عَن زيد بن أسلم، عَن أَبيه قال:

خرجتُ مع عمر بن الخطّاب إلى السوق فلحقتْ عمر امرأةٌ شابّةٌ، فقالت: يا أمير المؤمنين هلك زوجي وترك صبية صغاراً، والله ما يُنْضِجُون[٢] كراعاً، ولا لهم ضَرْع ولا زَرْع، وخشيت أن يأكلهم الضَّبُع[٣]، وأنا بنت خفاف بن إيماء الغِفَاري وقد شهد أَبي الحديبية مع النبي ﷺ، فوقف معها عمر ولم يمضِ ثم قال: مرحباً بنسب قريب، ثم انصرف إلى بعير ظهير كان مربوطاً في الدار، فحمل عليه غَرَارتين ملأهما طعاماً، وحمل بينهما نفقة وثياباً، ثم ناولها بخطامه ثم قال: اقتاديه، فلن يفنى حتى يأتيكم الله بخير، فقال رجل: يا أمير المؤمنين أكثرت لها، فقال عمر: ثكلتك أمك، والله إنّي لأرى أنا هذه وأخاها قد حاصر حصناً زماناً، فافتتحناه، ثم أصبحنا نستفيء[٤] سهمانهما فيه.

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٢) بالأصل وم و«ز»: ينضحون كراعاً، والمثبت عن مختصر ابن منظور. والكراع: ما دون الكعب من الدواب.

(٣) الضبع: سبع كالذئب، والضبع: السنة المجدبة، وهو المراد هنا. (راجع القاموس المحيط).

(٤) اللفظة بدون إعجام بالأصل وم، وفي «ز»: «يسقى» والمثبت عن المطبوعة. وفي مختصر ابن منظور: نستقي بينما بهما فيه.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا يزيد بن هارون، أَنا حمّاد بن زيد، عَن هشام بن حسان، عَن مُحَمَّد بن سيرين.

أن صهراً لعمر بن الخطّاب قدم على عمَر فعرّض عليه أن يعطيه من بيت المال، فانتهره عمَر وقال: أردت أن ألقى الله ملكاً خائناً، فلمّا كان بعد ذلك أعطاه من صُلْبِ ماله عشرة آلاف درهم.

أخْبَرَنا أبُو الفضل مُحَمَّد بن عمر بن يوسف الفقيه، أَنا أبُو الحسَين بن المهتدي، نا أبُو حفص بن شاهين.

ح وَأخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أبُو يَعْلَى بن الفراء، وأبُو الحسَين بن النَّقُّور وجماعة.

ح وَأخْبَرَنا أبُو بكر بن المَزْرَفي، وأبُو ياسر سُلَيْمَان بن عَبْد اللّه قالا: أَنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور[٢].

قالوا: أنا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن سُلَيْمَان بن مَخْلَد بن حَبَابة البَزّاز.

قالا: نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا عبيد اللّه بن مُحَمَّد بن عائشة، نا عَبْد العزيز بن مسلم، عَن الأعمش، عَن عطية بن سعد، عَن أَبي سعيد الخدري قال:

كان النبي ﷺ - وفي حديث ابن حَبَابة - رَسُول الله ﷺ - يحَدثنا عن الدّجّال أنه يسلط على نفسٍ يقتلها، ثم يحييها فيقول: ألستُ بربكم[٣]؟ قال: فيقول: ما كنتَ قط أكذبَ منك الساعة، قال: فما كنا نراه إلاّ عمر بن الخطّاب حتى قُتل، أو مات.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن رزقوية - إملاءً - نا عَبْد الرّحمن بن مُحَمَّد بن حامد البَلْخي، نا بكر بن مُحَمَّد بن بكر البَلْخي، نا نصر بن الأصبغ، نا نصر بن حمّاد، نا شعبة، نا قيس بن مسلم، نا طارق بن شهاب قال:

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٠٣ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧١.

(٢) من قوله: وجماعة. . . إلى هنا استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٣) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: بربك.

خطبنا حُذَيفة بن اليمان فقال: ما أعلم فيكم اليوم أحداً لا يخاف في الله لومة لائم غير عمر بن الخطّاب[١].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن[٢] عَلي بن المُسَلّم، أَنا عَبْد العزيز بن أَحْمَد.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو الحسَين بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عَبْد اللّه.

قالا: أنا مُحَمَّد بن عوف بن أَحْمَد المُزَني، أَنا مُحَمَّد بن موسى بن الحسَين، أَنا مُحَمَّد بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا شهاب بن خِرَاش، نا سفيان ـ هو الثوري ـ عن قيس بن مسلم، عَن طارق بن شهاب، عَن حذيفة قال:

لأن أعلم أنّ فيكم مائة مؤمن أحبّ إليّ من حُمُر النعم وسودها، فقال أصحاب النبي ﷺ: ما تهاجرنا بيننا، ولا تشاتمنا بيننا، ولا تفرّقنا، قال: هل فيكم من لا يخاف في الله لومة لائم، ثم بكى، ثم قال: ما أعلمه إلاّ عمر بن الخطّاب، فكيف أنتم لو قد فارقكم؟!

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد اللّه المبارك بن عَلي بن عَبْد الباقي بن عَلي البغدادي، أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن عَبْد القاهر الأسدي، نا أَبُو القاسم عَبْد الملك بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن بشران ـ إملاء ـ أنا أَبُو الحسَن أَحْمَد بن إسْحَاق بن نِيْخَاب الطيبي، نا أَبُو العباس عَبْد اللّه بن عبد اللّه البخاري ـ بهَمَذان ـ أخبرني عمَر بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا أَبي، نا عيسى بن موسى التيمي غُنْجار، نا أَبُو حمزة، عَن رَقَبة، عَن قيس بن مسلم، عَن طارق بن شهاب قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول:

والله ما أعلم في الأرض مائة مؤمن، فنظر بعضنا إلى بعض، فقلنا: أما في شام الأرض وعراقها مائة مؤمن، فعرف ذلك فينا فقال: والله ما أعرف رجلاً لا تأخذه في الله لومة لائم غير هذا الرجل عمر بن الخطّاب، فكيف أنتم لو فارقكم؟!

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٣]، حدّثني أَبي، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن الأعمش، حدّثني شقيق قال: سمعت حُذَيفة ووكيع عن الأعمش عن شقيق عن حُذَيفة.

---

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧١ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٤٠.

(٢) في «ز»: الحسين، تصحيف.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٩/١١٠ رقم ٢٣٤٧٢ طبعة دار الفكر وعن حذيفة في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧١ ـ ٢٧٢.

ح وحَدَّثَنا مُحَمَّد بن عبيد وقال: سمعت حذيفة قال:

كنا جلوساً عند عمر، فقال: أيكم يحفظ قول رَسُول الله ﷺ في الفتنة؟ قلت: أنا كما قال(١): [قال](٢) إنّك لجريء عليها أو عليه، قلت: «فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفّرها الصلاة، والصَّدَقة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، قال: ليس هذا أريد، ولكن الفتنة التي تموج كموج البحر، قلت: ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين، إنّ بينك وبينها باباً مغلقاً، قال: أيكسر أو يفتح؟ قلت: بل يكسر، قال: إذاً لا يغلق أبداً، قلنا: أكان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم، كما يعلم أن دون غد ليلة، قال وكيع في حديثه قال: فقال مسروق لحُذَيفة: يا أبا عَبْد اللّه كان عمر يعلم ما حدّثه به؟ قلنا: أكان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم، كما يعلم أن دون غد ليلة أنّي حدثته حديثاً ليس بالأغاليط فهبنا حذيفة أن نسأله من الباب، فأمرنا مسروقاً فسأله، فقال: الباب عمَر.

أنْبَانا أبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا سُلَيْمَان بن أحْمَد الطَّبَراني(٣)، نا موسى بن هارون.

وأنْبَانا أبُو سعد أيضاً، وأبُو عَلي الحداد، قالا: أنا أبُو نُعَيم، نا إسْحَاق بن أحْمَد بن عَلي، نا إبْرَاهيم بن يوسف بن خالد.

قالا: نا مُحَمَّد بن بكار، نا يَحْيَىٰ بن المتوكل، نا حفص بن عُثْمَان بن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عمر بن الخطّاب، عَن قُدَامة بن موسى بن قدامة بن مَظْعُون، عن أبيه موسى بن قُدَامة بن مظعون، عن جده قُدامة بن مظعون.

أن عمر بن الخطّاب أدرك عُثْمَان بن مظعون وهو على راحلته، وعُثْمَان على راحلته على ثنية الأثاية(٤) والعرج(٥) فضعضعتْ(٦) راحلته راحلة عُثْمَان، وقد مضت راحلةُ

---

(١) في المسند: قاله. (٢) الزيادة عن م و«ز» والمسند.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٩/٣٨ - ٣٩ رقم ٨٣٢١.

(٤) أثاية بفتح الهمزة: موضع في طريق الجحفة بينه وبين المدينة خمسة وعشرون فرسخاً (معجم البلدان).

(٥) العرج: بفتح أوله، وسكون ثانيه: قرية جامعة في واد من نواحي الطائف.
والعرج: عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج، وهو المكان المراد هنا. (راجع معجم البلدان).
وفي المعجم: على ثنية الأثاية من العرج.

(٦) في المعجم الكبير: فضغطت.

رَسُول الله ﷺ أمام الركب، فقال عُثْمَان بن مظعون: أوجعتني يا غَلَق الفتنة، فلما أسهلت[(١)] الرواحل دنا منه عمر بن الخطّاب، فقال: يغفر الله لك أبا السائب ما هذا الاسم الذي سميتنيه، فقال: لا والله، ما أنا الذي سميتكه، لكن سماكه رَسُول الله ﷺ، [بينا هو أمام الركب تقدم القوم مررت بنا يوماً ونحن جلوس مع رسول الله ﷺ][(٢)] فقال: **«هذا غلق الفتنة ـ وأشار بيده ـ لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الغَلْق ما عاش هذا بين ظهرانيكم»**[٩٨٠٩].

واللفظ لحديث الطبراني.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَن بن النَّقُّور، وأَبُو منصور عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، وأَبُو القَاسم بن البُسْري قالوا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن سيف السِّجِسْتاني، نا السَّرِي بن يَحْيَىٰ، عَن المُعَلّى، عَن الحسَن القُرْدُوسي قال:

لقي عمر أبا ذرّ فأخذ بيده فعصرها، فقال أَبُو ذرّ: دَعْ يدي يا قُفْل الفتنة، فعرف عمر أنّ لكلمته أصلاً، فقال: يا أبا ذر ما قُفْل الفتنة؟ قال: جئتَ يوماً ونحن عند النبي ﷺ فكرهتَ أن تَخَطّى رقابَ القوم، فجلستَ في أدبارهم، فقال لنا رَسُول الله ﷺ: **«لا تصيبكم فتنة ما دام هذا فيكم»**[٩٨١٠].

أَخْبَرَنا أَبُو العباس أَحْمَد بن الفضل بن أَحْمَد، أَنا أَبُو بكر أَحْمَد بن الفضل بن مُحَمَّد الباطرقاني، نا عَلي بن عمَر بن إسْحَاق الأديب، أخبرني أَبُو الحسَن عَلي بن أَحْمَد المقرىء ـ بالأهواز، وأنا سألته ـ نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَن النقاش[(٣)] المقرىء البغدادي، نا عَلي بن أَحْمَد الحُلْواني، نا أَحْمَد بن أَحْمَد العطار، نا مُحَمَّد بن مُعَاذ الهَرَوي، نا سفيان، عَن عوف الأعرابي، عَن الحسَن بن أَبي الحسَن قال:

مرّ عَبْد اللّه بن سَلاَم بعَبْد اللّه بن عمَر بن الخطاب وهو راقد في مَشْرَقة[(٤)] فحركه برجله، فقال: مَنْ هذا؟ قال: أنا عَبْد اللّه ابن أمير المؤمنين عمَر، قال: قم يا ابن قُفْل

---

(١) في المعجم الكبير: استهلت الرواحل.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن م و«ز». والمعجم الكبير، وفيه: هذا هو أمام الركب يقدم القوم.

(٣) في «ز»: «التقنعي».

(٤) المشرقة مثلثة الراء: موضع القعود في الشمس بالشتاء (القاموس).

جهنم، قال: فقام عَبْد اللّه وقد تغيّر لونه، حتى أتى والده عمَر. فقال: يا أبة أما سمعتَ ما قال ابن سَلاَم لي؟ قال: وما قال لك يا بني؟ قالِ: قال لي: قُمْ يا ابن قُفْل جهنم، قال: فقال عمَر: الويل لعمر إنْ كان بعد عبادة أربعين سنة، ومصاهرته لرَسُول الله ﷺ، وقضاياه بين المسلمين بالاقتصاد أن يكون مصيره إلى جهنم؟ حتى - يعني - يكون قُفْلاً لجهنم؟ قال: ثم قام وتقنّع بطيلسانٍ له، وألقى الدّرّة على عاتقه، فاستقبله عبد اللّه بن سَلاَم، فقال له عمَر: يا ابن سَلاَم، بلغني أنك قلت لابني: قم يا ابن قُفْل جهنم؟ قال: نعم، قال عمَر: وكيف علمتَ أنّي في جهنم حتى أكون قُفْلاً، قال: مَعَاذ الله يا أمير المؤمنين أن تكون في جهنم ولكنك قُفْل جهنم، قال: وهل يكون أحدٌ لا يكون في جهنم وهو قُفْل لجهنم؟ قال: نعم، قال: وكيف ذلك؟ قال: إنّه أخبرني أَبي، عن آبائه عن موسى بن عمران عن جبريل عليه السلام أنه قال: يكون في أمّة مُحمّد ﷺ رجل يقال له عمر بن الخطاب أحسن الناس ديناً وأحسنهم يقيناً، ما دام بينهم، الدين عالي[1]، والدين فاشٍ[2] واستمسك بالعروة الوثقى من الدين، فجهنم مقفلة، فإذا مات عمر يرقّ الدين، ويقلّ اليقين، وتقل أعمار الصالحين، وافترق الناس على فرقٍ من الأهواء، وفتحت أقفالُ جهنم، فيدخل في جهنم من[3] الآدميين كثير.

أخْبَرَنا أبو القاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنا أبُو بكر الخطيب، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن رزق، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن الصّوّاف، نا الحسَن بن عَلي القَطّان، نا إسْمَاعيل بن عيسى العَطّار قال: قال إسْحَاق بن بشر، أَنا إبْرَاهيم بن طَهْمَان، عن عَبّاد بن إسْحَاق، عن الزهري، عن سالم بن عَبْد اللّه، عن أَبيه قال: قال كعب وهو عند عمر: ويل لملك الأرض من ملك السماء، فقال عمر: إلاّ من حاسب نفسه، فقال كعب: إنك مصراع الفتنة.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[4]، أَنا مُحَمَّد بن عمَر، حدّثني عَبْد الرّحمن بن إبْرَاهيم المري عن عيسى بن أَبي عطاء عن أَبيه قال: قال أبُو عبيدة بن الجَرّاح يوماً وهو يذكر عمر فقال:

إنْ مات عمَر رقّ الإسلام، ما أحبّ أن لي ما تطلع عليه الشمس أو تغرب وإنّي أبقى

---

(١) كذا بالأصل وم: «عالي» وسقطت اللفظة من «ز».

(٢) بدون إعجام في الأصل، وغير واضحة في م و«ز»، واللفظة مثبتة عن المختصر.

(٣) «من الآدميين» سقطتا من «ز».

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٧٢.

بعد عمَر، قال قائل: ولِمَ؟ قال: سترون ما أقول إنْ بقيتم، أما هو فإن وليَ والي[١] بعد عمر فأخذهم بما كان عمر يأخذهم به، لم يطع له الناسُ بذلك، ولم يحملوه، وإنْ ضَعُفَ عنهم قتلوه.

أَخْبَرَنا أبُو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنا أبُو الفضل الرازي، أَنا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن هارون، نا أبُو الربيع خالد بن يوسف بن خالد السَّمْتي، نا أبُو عَوَانة، عَن عاصم، عَن أَبي وائل، عَن حُذَيفة أنه قال:

ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشرّ فراسخ إلاّ أن يطلع عليكم راكب من ها هنا فينعي لكم عمر.

أَخْبَرَنا أبُو غالب مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أَنا الفقيه أبُو الفتح المُظفّر بن حمزة بن مُحَمَّد، أَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يوسف بن بامُوية الأصبهاني، أَنا أبُو سعيد بن الأعرابي، نا عَبْد الكريم بن الهيثم، نا أحْمَد بن صالح المصري، نا عَبْد اللّه بن وَهْب، عَن يَحْيَىٰ بن أيوب، عَن مُحَمَّد بن عجلان، عَن نافع، عَن ابن عمر.

أن عمر بن الخطّاب وجّه جيشاً ورأس عليهم رجلاً يدعا سارية، قال: فبينما عمر بن الخطاب يخطب جعل ينادي: يا ساريَ، الجَبَلَ، يا ساري، الجَبَلَ، ثلاثاً. ثم قدم رسول الجيش، فسأله عمر، فقال: يا أمير المؤمنين هُزِمنا، فبينا نحن كذلك إذ سمعنا صوتاً ينادي: يا ساريَ الجبلَ ثلاثاً، فأسندنا ظهورنا بالجبل، فهزمهم الله، قال: فقيل لعمر: إنّك تصيح بذلك[٢].

وقد ذكرنا هذا الحديث بطرقه في ترجمة سارية[٣].

أَخْبَرَنا أبُو النجم بدر بن عَبْد اللّه الشيحي، أَنا أبُو الحسَين أحْمَد بن مُحَمَّد بن النقور، أَنا أبُو طاهر مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، نا أبُو مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن بن عيسى السكري، نا أبُو إسْمَاعيل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الترمذي، وأبُو بكر مُحَمَّد بن صالح بن عَبْد الرَّحمن الحافظ، قالا: أنا أبُو صالح عَبْد اللّه بن صالح، حدّثني عَبْد اللّه بن لَهيعة، عَن قيس بن الحَجّاج، عَن من حدثه[٤] قال:

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»: «والي» بإثبات الياء.

(٢) انظر البداية والنهاية ٧/ ١٤٦.

(٣) راجع تاريخ مدينة دمشق ط دار الفكر ٢٠/ ١٩ رقم الترجمة ٢٣٦٢.

(٤) الخبر في فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ١٥٠ ـ ١٥١ والواقدي في فتوح مصر ٢/ ٦٩ والبداية والنهاية ٧/ ١١٤.

لما فتحنا مصر أتى أهلُها عمْرو بن العاص حين دخل بوونة[١] من أشهر العجم، فقال: أيها الأمير إنّ لنيلنا هذا سُنّة لا يجري إلاّ بها، فقال لهم: وما ذاك؟ فقالوا: إذا كان ثنتا عشرة ليلة تخلو من هذا الشهر عمدنا[٢] إلى جارية بكر بين أَبويها، فأرضينا أَبويها وجعلنا عليها من الحُليّ والثياب أفضل ما يكون، ثم ألقيناها في هذا النيل، فقال لهم عمرو: إنّ هذا الأمر لا يكون أبداً في الإسلام، وإن الإسلام يهدم ما كان قبله، فأقاموا بؤونة وأَبيب ومِسْرَى[٣] لا يجري قليل ولا كثير[٤] حتى هموا بالجلاء، فلما رأى ذلك عمرو كتب إلى عمر بن الخطّاب بذلك، فكتب: إنك قد أصبتَ بالذي فعلتَ، وإن الإسلام يهدم ما كان قبله، وبعث ببطاقة في داخل كتابه وكتب إلى عمْرو: إنّي قد بعثت إليك ببطاقة في داخل كتابي إليك، فألقها في النيل، فلما قدم كتاب عمر على عمْرو بن العاص أخذ البطاقة ففتحها فإذا فيها: من عبد الله عمر أمير المؤمنين إلى نيل مصر، أمّا بعد، فإنْ كنتَ إنّما تجري من قبلك فلا تجرِ، وإنْ كان الله الواحد القهّار يجريك، فنسأل الله الواحد القهّار [أن][٥] يجريك، فألقى البطاقة في النيل قبل الصليب بيومٍ، وقد تهيأ أهل مصر للجلاء والخروج منها، لأنه لا تقوم مصلحتهم فيها إلاّ بالنيل، فلما ألقى البطاقة أصبحوا يوم الصليب وقد أجراه الله ستة عشر ذراعاً في ليلة واحدة، فقطع الله تعالى تلك السنة السوء عن أهل مصر إلى اليوم.

أنْبَانا أبُو عَلي الحسَن بن أحْمَد، وأبُو القَاسم غانم بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه، ثم حدّثني أبُو مسعود عَبْد الرحيم بن عَلي، أَنا جدي أبُو القَاسم غانم، وأبُو عَلي الحسَن بن أحْمَد، وأبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مَنْدُوية العدل، وأبُو سعد مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد.

وَأخْبَرَنا أبُو طالب مُحَمَّد بن محفوظ بن الحسَن بن القاسم الثقفي، أَنا أبُو عَلي الحداد.

قالوا: أنا أبُو نُعَيم الحافظ، نا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن جَعْفَر بن أحْمَد بن فارس، نا أَبُو

(١) في «ز»: بؤنه.
(٢) بالأصل: «عندنا» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، وفتوح مصر.
(٣) هي ثلاثة من أشهر العجم، بؤنة: حزيران، وأبيب: تموز، ومسرى: آب (عن هامش المطبوعة).
(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي فتوح مصر وأخبارها: لا يجري قليلاً ولا كثيراً.
(٥) الزيادة عن «ز» وفتوح مصر وأخبارها. واللفظة ليست في م أيضاً.

جَعْفَر مُحَمَّد بن عاصم الثقفي، نا يَحْيَىٰ بن آدم، نا ابن إدريس عن مُحَمَّد بن إسْحَاق، عَن مُحَمَّد بن عمْرو بن عطاء أخي بني عامر بن لؤي، عَن مالك بن أوس بن الحَدَثان قال: سمعت عمر بن الخطّاب يقول:

ما من المسلمين أحدٌ إلاّ وله في هذا الفيء حق، ثم نحن فيه بعد على منازلنا في كتاب الله، وقسم رَسُول الله ﷺ: الرجل وقدمه، والرجل وبلاؤه، والرجل وعياله، والرجل وحاجته، وإنّ أخوف ما أخاف عليكم أحمر مُحَذّف القفا يحكم، لنفسه بحكم، وللناس بحكم، ويقسم [لنفسه](١) قسماً وللناس قسماً، والله لئن سلمتْ نفسي ليأتين الراعي وهو بجبل صنعاء حظّه من فيء الله، وهو في غنمه.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم الشّحّامي، أنا أبُو سعد الجَنْزَرودي، أنا الحاكم أبُو أحْمَد، أنا أبُو عَرُوبة الحَرّاني، نا أبُو عُبَيْد اللّه الزيادي، نا حمّاد بن زيد، عَن يونس، عَن الحسَن قال:

أُتي عمر بسوارِ كسرى بن هرمز فوضعه بين يديه، فأخذه سُرَاقة بن مالك فوضعه في يديه، فبلغ منكبيه، فقال عمر: الحمد لله سوار كسرى في يد سُرَاقة بن مالك الخُزَاعي بني مُدْلج، اللّهمّ قد علمتَ أن نبيك مُذْ كان يحبّ أن يصيب مالاً ينفقه في سبيلك وعلى عبادك، فَزَوَيْتَ(٢) ذلك عنه نظراً له واختياراً، اللّهمّ إنّي قد علمتُ أنّ أبا بكر كان يحبّ أن يصيب مثل ذلك المال فينفقه في سبيلك فَزَوَيْتَ(٢) ذلك عنه نظراً منك له واختياراً، اللّهمّ فلا يكن ذلك مكراً بي منك، ثم تلا: ﴿**أيحسبون أنّما نُمِدّهم به من مال وبنين**﴾(٣)(٤).

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم العلوي، أخبرني أبُو مُحَمَّد عُبَيْد اللّه بن عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن عُثْمَان بن أبي الحديد، أنا جدي، أنا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن سهل السامري، نا أحْمَد بن منصور الرمادي، نا عَبْد الرزّاق، أنا مَعْمَر، عَن الزهري، عَن إبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن بن عوف قال(٥):

لما أُتي عمر بن الخطّاب بكنوز كسرى قال عَبْد اللّه بن الأرقم الزهري: ألا تجعلها في بيت المال حتى نقسمها؟ قال: لا أظلّها سقفَ بيتٍ حتى أُمضيها، فأمر بها، فوضعتْ في

(١) الزيادة عن م و«ز»، وقبلها في م: ونفسه، تصحيف.
(٢) بالأصل وم: فرويت، تصحيف، والتصويب عن «ز».
(٣) سورة «المؤمنون»، الآية: ٥٥.
(٤) انظر البداية والنهاية ٧/ ٧٨ ـ ٧٩.
(٥) من طريقه رواه في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٢.

صَرْحِ[١] المسجد، وباتوا يحرسونها، فلما أصبح أمر بها، فَكُشِفَ عنها فرأى فيها من البيضاء والحمراء ما كاد يتلألأ منه البصر، فبكى عمر، فقيل: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ فوالله إنّ هذا ليوم شكر ويوم فرح[٢]، فقال عمَر: إنّ هذا لم يعطه قوم قطّ إلاّ أُلقي[٣] بينهم العداوة والبغضاء.

أَخْبَرَنَاه أبو غالب بن البنّا، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسن، أَنا عَبْد الله بن المبارك[٤]، أَنا معمر، عَن الزهري، عَن إبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن بن عوف.

أن عمَر بن الخطاب أُتي بكنوز كسرى، فقال عَبْد الله بن الأرقم: أتجعلها في بيت المال حتى نقسمها؟ فقال عمَر: لا والله، لا أؤويها إلى سقفٍ حتى أمضيها، فوضعها في وسط المسجد، وباتوا عليها يحرسونها، فلما أصبح كُشِف عنها، فرأى من الحمراء والبيضاء ما يكاد يتلألأ، فبكى عمر، فقال له عَبْد الرَّحمن بن عوف: ما يبكيك يا أمير المؤمنين؟ فوالله إنّ هذا ليومِ شكرٍ، ويوم سرورٍ، ويوم فرحٍ، فقال عمَر: ويحك إنّ هذا لم يُعْطَه قوم قط إلاّ ألقيت بينهم العداوة والبغضاء.

أنْبَانا[٥] أبُو عَلي مُحَمَّد بن سعيد بن نبهان، ثم أخبرنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أبُو طاهرأحْمَد بن الحسَن.

ح **وحَدَّثَنا** أبُو الفضل بن ناصر، أَنا أبُو طاهر، وأبُو الحسَن مُحَمَّد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم، وأبُو عَلي بن نبهان قالوا: أنا أبُو عَلي بن شاذان، أَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَن بن مِقْسَم، أَنا أبُو العباس أحْمَد بن يَحْيَىٰ، نا ابن عائشة، حدّثني سَلَمة بن سعيد قال:

أُتي عمر بن الخطّاب بمالٍ فقام إليه عَبْد الرَّحمن بن عوف، فقال: يا أمير المؤمنين لو حَبَسْتَ من هذا المال في بيتِ المال[٦] لنائبة تكون أو أمرٍ يحدث؟ فقال: كلمة ما عرض بها إلاّ شيطان، لقاني الله حجّتها، ووقاني فتنتها، أعصي الله العام مخافة قابل، أعدّلهم

(١) في تاريخ الإسلام: «فوضعت في وسط المسجد».

(٢) في تاريخ الإسلام: ويوم سرور.

(٣) في تاريخ الإسلام: ألقيت.

(٤) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ما جاء في ذنب التنعم في الدنيا ص ٢٦٥ رقم ٧٦٨.

(٥) كتب فوقها في «ز»: يؤخر.

(٦) قوله: «في بيت المال» استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

تقوى الله؟ قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ الله يجعل له مخرجاً، ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾[١] ولتكون فتنة على من يكون بعدي؟

أخْبَرَنا[٢] أبوا[٣] الحسَن الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبو بكر، أَنا أَبو بكر[٤] الخرائطي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو القَاسم الشحّامي، أَنا أبو بكر البيهقي، أَنا أَبو عَلي الرُّوْذْباري، وأَبو الحسَين بن بشران، وأَبو الحسَين بن الفضل.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبو القَاسم الحافظ، وأَبو بكر اللفتواني، قالا: أَنا التميمي، أَنا ابن بشران قالوا: أنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار.

قالا: نا سعدان بن نصر ببغداد، نا وكيع، عن هشام بن سعد، عَن الزهري، وجَعْفَر بن بُرْقان، عَن الزهري، عَن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال:

أُتي عمر بن الخطّاب بغنائم من غنائم القادسية فجعل يتصفّحها، وينظر إليها ويبكي ومعه عَبْد الرّحمن بن عوف، فقال له عَبْد الرّحمن: إنّ هذا يوم فرح، وهذا يوم سرور، فقال: أجل، ولكن لم يؤت أحدٌ هذا - وقال الصفار: قوم - قط إلاَّ أورثهم العداوة والبغضاء - وفي رواية الصفار: يا أمير المؤمنين هذا -.

أخْبَرَنا أبوا[٥] الحسَن الفقيهان، قالا: أنا أبو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبو بكر، أَنا أَبو الدحداح، نا عَبْد الوهاب بن عَبْد الرحيم الأشجعي، نا الوليد بن مسلم، نا أَبو عمرو الأوزاعي، نا يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، حدّثني سعيد بن المُسَيّب، قال[٦]:

انكسر بعير من مال الله، فنحره عمر، فصنعه، ودعا عليه أصحاب رَسُول الله ﷺ، فقال العباس بن عَبْد المطلب: يا أمير المؤمنين لو صنعتَ[٧] لنا كلّ يوم[٨] مثل هذا أصبنا منه وتحَدَّثنا عندك؟ فقال عمَر: يهون عليك جوعُ امرأةٍ[٩] بسَلْعٍ؟ إنه كان لي صاحبان عملا

(١) سورة الطلاق، الآيتان: ٢ و ٣.
(٢) كتب فوقها في «ز»: يقدم.
(٣) بالأصل وم و«ز»: «أبو» تصحيف.
(٤) كتبت «بكر» فوق الكلام بين السطرين في «ز».
(٥) بالأصل وم و«ز»: «أبو» تصحيف.
(٦) «قال» كتبت فوق كلمة: «المسيب» في «ز».
(٧) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: وضعت.
(٨) في المطبوعة: في كل يوم.
(٩) سلع: جبل بسوق المدينة، وقيل: موضع قرب المدينة (معجم البلدان).

عملاً، وسلكا طريقاً، إن عملتُ بمثل عملهما سلكتُ طريقهما، وإنْ عملت بغيرها لم أسلك في طريقهما.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن[١] بن قُبَيس الفقيه، أَنا أَبي أبُو العباس الفقيه، وأبُو عَبْد اللّه بن أَبي الرضا، قالا: أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، نا الحسَن بن حبيب قال: قُرِىء على العباس بن مَزْيَد، عَن أَبيه، نا الأوزاعي، حدّثني يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سعيد بن المُسَيّب قال: انكسر بعير من إبل الصدقة على عهد عمر، فذكر نحوه.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل[٢]، أَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن[٢] عَلي بن مُحَمَّد، وأبُو سهل مُحَمَّد بن أَحْمَد قالا: أنا أبُو الهيثم الكُشْمِيَهني.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو عَبْد اللّه أيضاً، أَنا سعيد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن عمَر بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن يوسف الفِرَبْري، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البُخاري[٣]، نا إسْمَاعيل ـ هو ابن أَبي أُويس ـ حدّثني مالك، عن زيد بن أسلم، عَن أَبيه.

أن عمر بن الخطّاب استعمل مولى له ـ يعني هُنَي على الحمى[٤]، فقال: يا هُنَي اضمم جناحك على المسلمين، واتّقِ دعوة المظلوم، فإنّ دعوة المظلوم مستجابة، وأدخل رب الصُّرَيمة[٥] ورب الغنيمة، وإياي ونعم ابن عوف ونَعَم ابن عفان، فإنهما إنْ تهلك ماشيتهما يرجعا[٦] إلى زرعٍ ونخلٍ وإن ربّ الصُّريمة وربّ الغنيمة إنْ تهلك ماشيتهما يأتني ببنيه فيقول: يا أمير المؤمنين أفتاركهم أنا لا أبا لك؟ فالماء والكلأ أيسر عليّ من الذهب والوَرِق، وأيم الله إنهم ليرون أنّي قد ظلمتهم إنها لبلادهم، قاتلوا عليها في الجاهلية وأسلموا عليها في الإسلام، والذي نفسي بيده لولا المال الذي أحملُ عليه في سبيل الله ما حميت عليهم من بلادهم شبراً.

---

(١) في «ز»: «أبو الحسين» وكتبت اللفظتان فيها فوق الكلام وبين السطرين، وهو تصحيف على كل حال.

(٢) ما بين الرقمين استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٣) صحيح البخاري ٥٦ كتاب الجهاد والسير، ١٨٠ باب إذا أسلم قوم في دار الحرب، الحديث ٣٠٥٩ (٤/ ٤١) طبعة دار الفكر.

(٤) الحمى: موضع يعينه الإمام لنحو نعم الصدقة ممنوعاً على الغير، قاله الشارح (هامش البخاري).

(٥) الصريمة: تصغير الصرمة، وهي القطعة القليلة من الإبل.

(٦) بالأصل وم و«ز»: يرجعان، خطأ، والتصويب عن صحيح البخاري.

أخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا الحسَن بن عيسى بن المقتدر، نا أَبُو العباس أحْمَد بن [منصور اليشكري، نا أبو بكر بن الأنباري، أنا أبو العباس أحمد بن][1] يَحْيَىٰ، نا عمَر بن شَبّة، نا سعيد بن عامر قال: قال مُحَمَّد بن عمرو: نا أَبُو سَلَمة عن أَبي هريرة قال:

قدمت من البحرين، فلقيتُ عمر، فسألني عن الناس، فأخبرته، ثم قال لي: ماذا جئت به؟ قال: جئت بخمسمائة[2] ألف، قال: ويحك، هل تدري ما تقول؟ قلت: نعم، مائة ألف، ومائة ألف، ومائة ألف، ومائة ألف، ومائة ألف، قال: إنك ناعس، ارجع إلى أهلك فنم، فإذا أصبحتُ فائتني، فلما أصبحتُ أتيته فقال: ماذا جئت به؟ قلت: جئت بخمس مائة ألف، قال: ويحك هل تدري ما تقول؟ قلت: نعم، مائة ألف، حتى عدّها خمس مرات، يعدها بأصابعه الخمس، قال: أطيّب؟ قلت: لا أعلم إلاّ ذاك، قال: فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أيها الناس إنّه قد جاءنا مالٌ كثير، فإنْ شئتم أن نكيلكم كيلاً، وإنْ شئتم أن نعدّكم عداً، فقام إليه رجل، فقال: يا أمير المؤمنين إنّي قد رأيتُ هؤلاء الأعاجم يدونون ديواناً لهم. قال: فدّون الديوان، وفرض للمهاجرين الأولين خمسة آلاف خمسة آلاف، والأنصار أربعة آلاف أربعة آلاف، ولأمهات المؤمنين اثني عشر ألفاً، اثني عشر ألفاً.

أخْبَرَنا أبو البركات الأنماطي، أنا أبو الفضل بن خيرون، أنا أبو القاسم بن بشران، أنا أبُو عَلي بن الصوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا أَبي، نا حسين بن عَلي، عَن أَبي إسرائيل، عَن الحسَن قال: قال عمر بن الخطّاب:

السنة ثلاثمائة وستون يوماً، وإنّ حق الله عز وجل على عمر أن يكسح[3] بيت المال في كلّ سنة يوماً عذراً إلى الله أنّي لم أَدَعْ فيه شيئاً.

أخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[4]، أَنا سُلَيْمَان بن حرب، نا أَبُو هلال، نا الحسَن قال:

كتب عمر بن الخطّاب إلى أَبي موسى: أما بعد، فأعلم يوماً من السنة لا يبقى في بيت

---

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك عن م و«ز».

(٢) بالأصل: خمسمئة، والمثبت عن «ز»، وم.

(٣) الكسح: الكنس (اللسان: كسح)، وفي المطبوعة: يكتسح.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٠٣.

المال درهمٌ حتى يكسح[1] اكتساحاً حتى يعلمَ الله أنّي قد أدّيتُ إلى كلّ ذي حقّ حقّه.

قال الحَسَن: فأخذ صفوها وترك كدرها حتى ألحقه الله بصاحبيه.

قال: وأنا ابن سعد[2]، أنا عمرو بن عاصم الكلابي، نا سُلَيْمَان بن المغيرة، نا حُمَيد بن هلال، نا زهير بن حَيّان[3] قال: وكان زهير يلقى ابن عبّاس ويسمع منه، قال: قال ابن عباس:

دعاني عمر بن الخطّاب فأتيته، فإذا بين يديه نطعٌ عليه الذهب منثور حماً[4] حماً، قال: يقول ابن عباس: يا زهير هل تدري ما حماً[4]؟ قال: قلت: لا، قال: التبر، قال: هلمّ فاقسم هذا بين قومك، فالله أعلمُ حيث زوى هذا عن نبيه ﷺ، وعن أَبي بكر، فأعطيته لخير أعطيته أم[5] لشرّ؟ قال: فأكببت عليه أقسم وأُزَيّل، قال: فسمعت البكاء، قال: فإذا صوت عمَر يبكي ويقول في بكائه: كلاّ والذي نفسي بيده ما حبسه عن نبيه ﷺ، وعن أَبي بكر إرادة الشر لهما، وأعطاه عمر إرادة الخير له.

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبو الحسَن الدارقطني، نا جَعفَر بن أَحْمَد المؤذن، نا السَّرِي بن يَحْيَىٰ، نا شعيب بن إِبْرَاهيم، نا سيف بن عمر، عَن مَخْلَد بن قيس العِجْلي، عَن أَبيه قال:

لما قُدم بسيف[6] كسرى ومنطقته وزبرجدته على عمر فقال: إن أقواماً أدّوا هذا لذوو أمانة فقال علي: إنك عففت فعفّت الرعية.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسم إِسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأَبو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد قالا: أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد النقور[7].

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو القاسم أيضاً، أنا أَبو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مُحَمَّد الخطيب.

قالا: أنا عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن حَبَابة[8].

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: يكتسح.

(٢) رواه ابن سعد أيضاً في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٠٣.

(٣) بالأصل: حبان، وغير واضحة في م و«ز»، والمثبت عن ابن سعد.

(٤) كذا بالأصل: «حما حما» وفي «ز»: «جما جما» وفي م: «حبا حبا» وفي ابن سعد: «حثاً» ولم تكرر.

(٥) في ابن سعد: أو.

(٦) بالأصل وم و«ز»: «سيف».

(٧) بالأصل و«ز»: «المنوار» تصحيف. ومن قوله: أخبرنا إلى هنا سقط من م.

(٨) بعدها في م: نا.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القاسم زاهر بن طاهر، أَنا سعيد بن مُحَمَّد المزكي، أَنا زاهر بن أحْمَد.

وأخبرنا أَبُو الفتح المُضَري[١]، وأَبُو نصر الصوفي، وأَبُو مُحَمَّد المقرىء، وأَبُو عَبْد اللّه، وأَبُو مُحَمَّد ابنا جندب قالوا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الفارسي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن أحْمَد الأنصاري.

قالا: أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا مُصْعَب بن عَبْد اللّه، حدّثني مالك.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد السّيّدي، أَنا سعيد بن مُحَمَّد، أَنا زاهر بن أحْمَد، أنا إِبْرَاهيم بن عَبْد الصمد، نا أَبُو مُصْعَب، نا مالك[٢]، عَن زيد بن أسلم، عَن أَبيه.

أن عمر بن الخطّاب رأى في الظَّهْر - وفي حديث أَبي مُصْعب عن أَبيه أنه قال لعمر بن الخطّاب: إنّ في الظَّهْر - ناقة عمياء، فقال عمر: ادفعها - وقال أَبُو مصعب[٣]: يدفعها - إلى أهل بيت ينتفعون بها، قال: فقلت: وهي عمياء؟ قال: يقطرونها بالإبل، قال: فقلت: كيف تأكل من الأرض، فقال عمر بن الخطّاب: أم من نَعَم الجزية هي أم من نَعَم الصدقة؟ قال: قلت: من نَعَم الجزية، قال: فقال عمر: أردتم والله أكلها، فقلت: إنّ عليها وسم[٤] الجزية، فأمر بها عمر بن الخطاب، فَنُحِرَت قال: وكان عنده صحاف تسع، فلا تكون فاكهة ولا طُرَيفة إلاّ جعل في تلك الصحاف منها، فبعث به إلى أزواج النبي ﷺ ويكون الذي يبعث إلى حفصة من آخر ذلك، فإن كان فيه نقصاً[٥] كان في حظّ حفصة، قال: فجعل في تلك الصحاف من لحم تلك الجَزُور، فبعث به إلى أزواج النبي ﷺ، وأمر بما بقي من اللحم فصنع، فدعا عليه المهاجرين[٦] والأنصار.

لفظ أَبي مصعب.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أنا

---

(١) بالأصل: المصري، والمثبت عن م و«ز».

(٢) رواه مالك في الموطأ، في كتاب الجزية، في باب: جزية أهل الكتاب والمجوس ص ١٤٠ رقم ٦٢٠.

(٣) كذا بالأصل، و«ز»، وم: أبو مصعب: يدفعها.

(٤) بالأصل: واسم، والمثبت عن «ز»، وم، والموطأ.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي الموطأ: نقصان.

(٦) بالأصل وم: «المهاجرون» وكانت في «ز»: المهاجرون وصوّبت: المهاجرين، والمثبت عن الموطأ.

أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[(١)]، أَنا مسلم بن إبْرَاهيم، نا سَلاّم بن مسكين، نا [عمران][(٢)].

أن عمر بن الخطاب كان إذا احتاج إلى صاحب بيت المال فاستقرضه، فربما عسر فيأتيه صاحبُ بيت المال يتقاضاه، فيلزمه فيحتال[(٣)] له عمر، وربما خرج عطاؤه فقضاه.

قال: وأنا مُحَمَّد بن سعد[(٤)]، أَنا يَحْيَىٰ بن حمّاد، والفضل بن عَنْبَسة، قالا: نا أَبُو عَوَانة، عَن الأعمش، عَن إبْرَاهيم.

أن عمر بن الخطّاب كان يتجر وهو خليفة قال يَحْيَىٰ في حديثه: وجهّز عيراً إلى الشام فبعث إلى عَبْد الرَّحمن بن عوف ـ وقال الفضل: فبعث إلى رجل من أصحاب النبي ﷺ، قالا جميعاً: ـ يستقرضه أربعة آلاف درهم، فقال للرسول: قُلْ له: يأخذها من بيت المال، ثم ليردها، فلما جاءه الرسول فأخبره بما قال: شق ذلك عليه فلقيه عمر فقال: أنت القائل لتأخذها من بيت المال؟ فإنْ متّ قبل أن تجيء قلتم: أخذها أمير المؤمنين، دعوها له، وأوخذ بها يوم القيامة، لا، ولكن أردت أن آخذها من رجلٍ حريص شحيح مثلك، فإنْ متّ أخذها ـ قال يَحْيَىٰ: من ميراثي ـ وقال الفضل: من مالي.

أخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبُو بكر البيهقي[(٥)]، أَنا أَبُو نصر بن قَتَادة، وأَبُو بكر الفارسي، قالا: أنا أَبُو عمرو بن مطر، نا إبْرَاهيم بن عَلي الذُهْلي، نا يَحْيَىٰ بن يَحْيَىٰ، أَنا أَبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن أَبي صالح عن مالك الدار قال:

أصاب الناسَ قحطٌ في زمان عمر بن الخطاب، فجاء رجل إلى قبر النبي ﷺ فقال: يا رَسُول الله استسقِ الله لأمتك فإنهم قد هلكوا، فأتاه رَسُول الله ﷺ في المنام وقال: ائتِ عمر فاقرئه السلام وأخبره أنكم مُسْقَوْن، وقُلْ له: عليك الكيس الكيس، فأتى الرجلُ فأخبر عمر[(٦)]، فبكى عمر، ثم قال: يا ربّ ما آلو إلاّ ما عجزت عنه.

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٦.
(٢) بياض بالأصل وم و«ز»، والزيادة عن ابن سعد.
(٣) بالأصل وم و«ز»، «فيحال» تصحيف، والمثبت عن ابن سعد.
(٤) رواه ابن سعد أيضاً في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٨.
(٥) رواه البيهقي في دلائل النبوة ٧/ ٤٧ في باب ما جاء في رؤية النبي ﷺ في المنام، وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٣، والبداية والنهاية بتحقيقنا ٧/ ١٠٥.
(٦) في دلائل النبوة: فأتى الرجل عمر، فأخبره.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا أَبُو الفوارس طراد بن مُحَمَّد النقيب، أَنا أَبُو القاسم بن بشران، نا أَبُو عَلي بن صَفْوَان، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا أَبُو بكر النَّسَائي، نا عطاء بن مسلم، عَن العُمَري، عَن خَوّات بن جبير قال:

أصاب الناس قحط شديد على عهد عمَر، فخرج عمَر بالناس، فَصَلّى بهم ركعتين، وخالف بين طرفي ردائه، فجعل اليمين على اليسار، واليسار على اليمين، ثم بسط يده فقال: اللّهمّ إنا نستغفرك ونستسقيك، فما برح مكانه حتى مُطروا، فبينا هم كذلك إذا الأعراب قد قدموا، فأتوا عمر، فقالوا: يا أمير المؤمنين، بينا نحن في بوادينا في يوم كذا، في ساعة كذا، إذ أظلّنا غمام، فسمعنا فيها صوتاً: أتاك الغوث أبا حفص، أتاك الغوث أبا حفص[١].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الحاسب، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن عَلي، أَنا أَبُو عمر بن العباس، أَنا أَبُو الحسَن السّاجي، أَنا أَبُو عَلي الفقيه، أَنا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أَنا مُحَمَّد بن عمَر، حدّثني عَبْد اللّه بن يزيد الهُذَلي قال: سمعت السائب[٣] بن يزيد يقول:

ركب عمر بن الخطّاب عام الرّمادة دابة، فراثت شعيراً، فرآها عمر فقال: المسلمون يموتون هزلاً وهذه الدابة تأكل الشعير؟ لا والله لا أركبها حتى يحيى الناس.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم هبة اللّه بن أَحْمَد بن عمَر، أَنا أَبُو طالب مُحَمَّد بن عَلي بن الفتح، نا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن أَحْمَد بن إسْمَاعيل بن سَمْعُون، نا أَبُو بكر العبدي، نا إسْمَاعيل بن إسْحَاق، نا أَبُو ثابت، نا عَبْد اللّه بن وَهْب، قال: سمعت مالكاً يحدث عن يَحْيَىٰ بن سعيد قال:

اشترت امرأة عمر بن الخطّاب لعمَر فَرْقَ[٤] سمن بستين درهماً، فقال عمر: ما هذا؟ فقالت امرأته: هو من مالي ليس من نفقتك، فقال عمر: ما أنا بذائقه حتى يحيا الناس.

أَخْبَرَنا أَبُو منصور محمود بن أَحْمَد بن عَبْد المنعم، أَنا أَبُو عَلي الحسَن بن عمَر بن يونس، أَنا أَبُو عمَر الهاشمي، أَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد الأثرم، نا حُمَيد بن الرّبيع

---

(١) رواه ابن كثير في البداية والنهاية ٧/ ١٠٥ وفيها: في وادينا.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣١٢.

(٣) بالأصل و«ز»، وم: «أبا السائب» والمثبت عن ابن سعد.

(٤) الفَرَق: ويحرك: مكيال بالمدينة يسع ثلاثة آصع، أو يسع ستة عشر رطلاً، وهما واحد (القاموس المحيط).

الحرار[١]، نا عَبْد اللّه بن نُمَير، نا عُبَيْد اللّه بن عمَر، عَن ثابت، عَن أنس قال[٢]:

تقرقر بطن عمر من أكل الزيت عام الرّمادة، فكان قد حَرّم على نفسه السمن، قال: فنقر بطنه بإصبعه فقال: تقرقر بقرقرتك، إنه ليس عندنا غيره حتى يحيا الناس.

أخْبَرَنا أبو القَاسم محمشاد بن مُحَمّد بن محمشاد ـ بنيسابور ـ نا أبو بكر أحْمَد بن عَلي بن عَبْد اللّه بن عمر بن خَلَف الشيرازي ـ إملاء ـ أنا الشيخ أبو سعد عَبْد الرَّحمن بن حَمْدَان العدل، أنا أبُو الحسَن عَلي بن الحسَن بن أحْمَد القطان، حدّثني أبُو يعقوب إسْحَاق بن شبيب، نا أبُو سهل فارس بن عمْرو، نا أبُو مُعَاذ معروف بن حسان، نا عمَر بن ذَرّ، أخبرني نافع عن ابن عمر.

أنّ عمَر لمّا كان عام الرمادة واشتد الجوع على أهل المدينة قال: أقول والله لا أتأدم ـ وكان رجلاً لا يوافقه الزيت، ولا الشعير، ولا التمر، وكان يوافقه السمن، فقال: والله لا أتأدم ـ بالسمن حتى يفتح الله على المسلمين عامه هذا، قال: فشحب وصخب بطنه، وضعف[٣] قوته، قال: فاشترت ابنته له عكّة من سمن، فحلف بالله لا يأكل منها، ولا يتأدمها، فجعل إذا أكل خبز الشعير والتمر بغير أُدم تقرقر بطنه، يقول ـ هو في المجلس ويضع يده على بطنه ـ: إنْ شئتَ فقرقر، وإنْ شئت لا تقرقر، ما لك عندي أُدم حتى يفتح الله على العامة.

أخْبَرَنا أبُو بكر بن عَبْد الباقي، أنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي، أنا أبُو عمَر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، أنا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أنا مُحَمَّد بن عمَر[٥]، حدّثني أسامة بن زيد، حدّثني نافع مولى الزبير قال: سمعت أبا هريرة يقول:

رحم الله ابن حَنْتَمة، لقد رأيته عام الرمادة، وإنه ليحمل على ظهره جرابين وعكة زيت في يده، وإنه ليعتتب هو وأسلم، فلما رآني قال: من أين يا أبا هريرة؟ قلت: قريباً، قال: فأخذت أُعقبه، فحملناه حتى انتهينا إلى صِرَار[٦]، فإذا صرمٌ[٧] نحو من عشرين بيتاً من

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة: الخزاز.

(٢) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٣ وانظر طبقات ابن سعد ٣/ ٣١٣.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: «وضعف قوته».

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣١٤.

(٥) من قوله: ابن حيويه إلى هنا استدرك على هامش م.

(٦) صرار، في عدة مواضع قريباً من المدينة (راجع معجم البلدان).

(٧) الصرم: الجماعة (القاموس).

مُحارب فقال عمر: ما أقدمكم؟ قالوا: الجهد، قال: وأخرجوا لنا جلد الميتة مشوياً كانوا يأكلونه ورمّة العظام مسحوقة كانوا يسقونها فرأيت عمر طرح زاده[١] ثم اتزر، فما زال يطبخ لهم حتى شبعوا، وأرسلوا أسلم إلى المدينة فجاء بأبعرة فحملهم عليها حتى أنزلهم الجَبّانة، ثم كساهم وكان يختلف إليهم وإلى غيرهم حتى رفع الله ذلك.

قال[٢]: وأنا مُحَمَّد بن عمَر، حدّثني هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أَبيه قال:

لما كان عام الرّمادة تَجَلّبت[٣] العرب من كل ناحية فقدموا المدينة فكان عمر بن الخطاب قد أمر رجالاً يقومون عليهم، ويقسمون عليهم أطعمتهم وإدامهم، فكان يزيد ابن أخت النمر، وكان المِسْوَر بن مَخْرمة، وكان عَبْد الرَّحمن بن عبد القاري، وكان عَبْد اللّه بن عُتبة بن مسعود، فكانوا إذا أمسوا اجتمعوا عند عمَر فيخبرونه بكلّ ما كانوا فيه، وكان كلّ رجل منهم على ناحية من المدينة، وكان الأعراب حلولاً فيما بين رأس الثنية إلى راتج[٤] إلى بني حارثة إلى بني عبد الأشهل إلى البَقيع إلى بني قُرَيظة، ومنهم طائفة بناحية بني سَلَمة هم مُحدقون بالمدينة، فسمعتُ عمر يقول ليلةً وقد تعشَّى الناس عنده: احصوا من يتعشى عندنا، فأحصوهم من القابلة فوجدهم سبعة آلاف رجل، وقال: أحصوا العيالات الذين لا يأتون، والمرضى والصبيان، فأحصوا فوجدوهم أربعين ألفاً.

ثم مكثنا ليالي فزاد الناس فأمر بهم، فأحصوا فوجدوا من - يعني - يتعشى عنده عشرة آلاف والآخرين خمسين ألفاً، فما برحوا حتى أرسل الله السماء، فلمّا مطرتْ رأيتُ عمر قد وكلّ كلّ قوم من هؤلاء النفر بناحيتهم يخرجونهم إلى البادية ويعطونهم قوة وحُملاناً إلى باديتهم، ولقد رأيتُ عمر يخرجهم هو بنفسه.

قال أسلم: وقد كان وقع فيهم الموت فأراه مات ثلثاهم وبقي ثلث، وكانت قدور عمر يقوم إليها العمّال في السحر، يعملون الكركور حتى يصبحوا، ثم يطعمون المرضى منهم، ويعملون العصائد[٥] وكان عمر يأمر بالزيت فيُفَار في القُدور الكبار على النار حتى يذهب

---

(١) كذا بالأصل، وفي م و«ز» وابن سعد: رداءه.

(٢) القائل: ابن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٣/٣١٦.

(٣) بالأصل و«ز»، وم: تحلبت، والمثبت عن ابن سعد.

(٤) راتج: أطم من آطام المدينة لليهود (راجع معجم البلدان).

(٥) بالأصل وم: الصائد، والتصويب عن «ز» وابن سعد. والعصائد واحدتها عصيدة.

حُمّته وحره ثم يثرد الخبز، ثم يؤدم بذلك الزيت فكانت العرب يحمون من الزيت، وما أكل عمر في بيت أحدٍ من ولده، ولا بيت أحدٍ من نسائه ذواقاً زمان الرّمادة إلاّ ما يتعشى مع الناس حتى أحيا الله الناس أول ما أحيا(١).

قال(٢): وأنا مُحَمَّد بن عمَر، حدّثني أسامة بن زيد بن أسلم، عَن أَبيه، عَن جده قال: كنا نقول لو لم يرفع الله المحلَ عام الرمادة لظننّا أنّ عمر يموت همّاً بأمر المسلمين.

قال(٣): وأنا مُحَمَّد بن عمَر، حدّثني عَبْد اللّه بن نافع، عَن أَبيه، عَن صفية بنت أَبي عبيد قالت: حَدَّثَني بعض نساء عمر قالت: ما قربَ عمر امرأةً زمن الرّمادة حتى أحيا الناس(٤).

حدّثنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل ـ إملاء ـ أنا أَبُو جابر مُحَمَّد بن أحْمَد المَوْصِلي ـ ببغداد ـ أنا أَبُو القَاسم بن بشران، نا أَبُو سهل بن زياد، نا مُحَمَّد بن يونس، نا مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه العتبي، حدَّثني أَبي عن المُسَيّب بن شريك، عَن عَبْد الوهّاب بن عبيد اللّه بن أَبي بكرة عن أَبيه عن أَبي بكرة قال: وقف أعرابي على عمر فقال(٥):

يا عمر الخير جُزيت الجنة ... إنّ بُنَيّاتي عراةٌ فاكسهنه(٦)

أقسم بالله لتفعلنّه

قال عمر: فإنْ لم أفعل يكون ماذا؟ قال:

إذاً بالله لأمضينّه(٧)

قال: فإن مضت يكون ماذا؟ قال:

يكون: عن حالي لتسألنّه

يوم يكون الأعطيات ثمه(٨)

---

(١) في ابن سعد: أحيوا.

(٢) طبقات ابن سعد ٣/ ٣١٥.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٣١٥.

(٤) في ابن سعد: حتى أحيا الناس همٌ.

(٥) الخبر والرجز في أدب الدنيا والدين للماوردي ص ١٩٩ والعقد الفريد بتحقيقنا ٣/ ٣٩٧.

(٦) في أدب الدنيا والدين:

اكس بنياتي وأمّهنّه

وبعده:

وكن لنا من الزمان جُنّه

(٧) في أدب الدنيا والدين: إذن أبا حفص لأذهبنه.

(٨) في أدب الدنيا والدين: يوم تكون الأعطيات هنّه.

والـواقـف(١) الـمـسـؤول بـيـنـهـنّـه
إمـا إلـى نـار وإمـا إلـى جـنّـه

قال: فبكى عمر حتى خضلت لحيته، وقال لغلامه: أعطه قميصي هذا لذلك اليوم، لا لشعره، والله لا أملك غيره.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن منصور الفقيه، نا أبُو بكر الخطيب(٢)، نا مُحَمَّد بن أحْمَد بن رزق في سنة سبع وأربعمائة، نا أحْمَد بن عَلي بن عَبْد الجبار بن جبرويه أبُو سهل الكَلْوذاني، نا مُحَمَّد بن يونس القُرشي، نا رَوْح بن عُبَادة، عَن عوف، عَن قَسَامة بن زهير قال:

وقف أعرابي على عمر بن الخطّاب فقال:

يـا عـمـر الـخـيّـر خيـر(٣) الـجَـنّـة جـهّـز بُـنَـيّـاتـي واكـسـهـنّـه
أُقـسـم بـالله لـتـفـعـلـنّـه

قال: فإن لم أفعل يكون ماذا يا أعرابي؟ قال:

أقـسـم أنّـي سـوف أمـضـيـنّـه

قال: فإنْ مضيت يكون ماذا يا أعرابي؟ قال:

والله عـن حـالـي لـتـسـألـنّـه
ثـم تـكـون الـمـسـألات ثـمّـة
والـواقـف الـمـسـؤول بـيـنـهـنـه
إمـا إلـى نـار وإمـا إلـى جـنـة

قال: فبكى عمر حتى اخضلّت لحيته بدموعه، ثم قال: يا غلام أعطه قميصي هذا لذلك اليوم لا لشعره، والله ما أملك قميصاً غيره.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أنا أبُو بكر الخطيب، أنا أبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن مَخْلَد بن جَعْفَر بن مَخْلَد المعدل، وأبُو الحسَن مُحَمَّد بن أحْمَد بن رِزْقوية، والقاضي أبُو الحسَن مُحَمَّد بن صالح بن جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الرازي، وأبُو الحسَن عَلي بن

(١) في أدب الدنيا والدين: وموقف المسؤول.
(٢) الخبر والشعر في تاريخ بغداد ٤/ ٣١٢ في ترجمة أحمد بن علي بن عبد الجبار، ابن جبرويه.
(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ بغداد: جزيت.

أخْمَد بن عمَر المقرىء ـ قال إبْرَاهيم: حدّثني وقالوا: ـ أنا أَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن عَلي بن إسْمَاعيل الخُطَبي، نا مُحَمَّد بن هشام بن أَبي الدُّمَيْك، نا أخْمَد بن مالك بن ميمون، نا عَبْد الملك بن قُرَيب الأصمعي، نا هُرَيم بن الصقر، عَن بلال بن الأشقر، عَن المِسْوَر بن مَخْرَمة الزهري، قال:

خرجنا حجاجاً مع عمر بن الخطّاب، فنزلنا منزلاً بطريق مكة يقال له: الأبواء، فإذا نحن بشيخٍ على قارعة الطريق فقال الشيخ: يا أيها الركبُ، قفوا، فقال عمَر: قفوا، فوقفنا، فقال عمَرَ: قُلْ يا شيخ، قال: أفيكم رَسُول الله ﷺ فقال عمَر: أمسكوا لا يتكلّمَنّ أحد، ثم قال: أتعقلُ يا شيخ؟ قال: العقلُ ساقني إلى ها هنا، قال: توفي النبي ﷺ، قال: وقد توفي ﷺ؟ قال: نعم، قال: فبكى حتى ظننّا أن نفسه ستخرج من بين[1] جنبيه، ثم قال: فمن ولي أمر الأمة من بعده؟ قال: أبو بكر، قال: نحيفُ[2] بني تيم؟ قال: نعم، قال: أفيكم هو؟ قال: لا، قال: وقد توفي؟ قال: نعم، قال: فبكى حتى سمعنا لبكائه شَحيجاً[3] ثم قال: فمن ولي أمر الأمة بعده؟ فقال عمر بن الخطّاب قال: فأين كانوا عن أبيض بني أمية ـ يريد عُثمَان بن عفّان ـ فإنه كان ألين جانباً، وأقرب؟ قال: قد كان ذلك؟ قال: إنْ كانت صداقة عمر لأبي بكر لمسلمة إلى خير، أمنكم هو؟ قال: هو الذي يكلّمك منذ اليوم، [قال:][4] أغثني، فإنّي لم أجد مغيثاً قال: وَمَنْ أنت؟ بلغك الغوث؟ قال: أنا أبو عقيل أحد بني مُلَيْل، لقيت رَسُول الله ﷺ ردهة بني جعل، دعاني إلى الإسلام، فآمنت به وصدَّقْتُ بما جاء به سقاني شربة من سويق، شرب رَسُول الله ﷺ أولها، وشربت آخرها، فما برحت أجد شبعها إذا جُعْتُ، وريّها إذا عطشت[5]، وبردها إذا أصبحت، ثم تيمّمتُ في[5] رأس الأبيض أنا وقطعة غنم لي، أصلّي في يومي وليلتي خمس صلوات، وأصوم شهراً، وهو رمضان، وأذبح شاة لعشر ذي الحجة، أنسك بها، ذاك علمي حتى ألقت بها السنة، فما أبقت لنا منها إلاّ شاة واحدة كنا ننتفع بدرّتها، فغبنها الذئب البارحة الأولى، فأدركنا ذكاتها، فأكلنا، وبلغناك ببعضٍ، فأغث أغاثك الله، فقال عمَر: بلغك الغوث، بلغك الغوث، أدركني على الماء.

(١) «بين» كتبت فوق الكلام في «ز».
(٢) تقرأ بالأصل وم و«ز»: «بخيف» والمثبت عن المختصر.
(٣) بالأصل وم و«ز»: «سحيحاً» والمثبت عن المختصر.
(٤) سقطت من الأصل واستدركت عن «ز»، وم.
(٥) ما بين الرقمين بياض مكانه في «ز».

قال المِسْوَر بن مَخْرَمة: فنزلنا المنزل، وأصبنا من فضل زادنا، وكأنّي أنظر إلى عمَر متعباً على قارعة الطريق، آخذاً بزمام ناقته، لم نطعم طعاماً ما ننتظر للشيخ ونرمقه، فلمّا رحل الناس دعا عمَر صاحب الماء، فوصف له الشيخ، وجَلاّه له، وقال: إذا أتى عليك فأنفقْ عليه وعلى آله حتى أعودَ إليك إن شاء الله.

قال المِسْوَر: فقضينا حجّنا، وانصرفنا، فلمّا نزلنا المنزل دعا عمر صاحب الماء، فقال: هل أحسستَ الشيخ؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين، أتاني وهو موعوك، فمرض عندي ثلاثاً، فمات، ودفنته، وهذا قبره، فكأنّي أنظر إلى عمَر وقد وثب مباعداً بين خطاه حتى وقف على القبر، فصلّى عليه، ثم انضجع فاعتنقه، وبكى حتى سمعنا لبكائه شَحيجاً[١]، ثم قال: كره الله له منتكم، وسبق به، واختار له ما عنده، إن شاء الله، ثم أمر بأهله، فحملوا[٢] معه، فلم يزل يُنفق عليهم حتى قُبض.

أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أَنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أَنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان الواسطي، نا سعيد بن منصور، نا عَطّاف بن خالد، عَن عَبْد الرَّحمن بن زيد بن أسلم، عَن أَبيه أسلم.

أن عمر بن الخطّاب طاف ليلةً فإذا هو بامرأةٍ في جوفِ دارٍ لها، وحولها صبيان يبكون، وإذا قدرٌ على النار قد ملأتها ماء، فدنا عمر بن الخطاب من الباب، فقال: يا أمة الله، أيش بكاء هؤلاء الصبيان؟ فقالت: بكاؤهم من الجوع، قال: فما هذه القدر التي على النار؟ فقالت: قد جعلت فيها ماء هوذا أعللهم به حتى يناموا، وأوهمهم أن فيها شيئاً، فجلس عمر، فبكى قال: ثم جاء إلى دار الصدقة، وأخذ غِرارةً، وجعل فيها شيئاً من دقيق وسمن وشحم وتمر وثياب ودراهم حتى ملأ الغرارة، ثم قال: يا أسلم، احمل عليّ، قال: فقلت: يا أمير المؤمنين، أنا أحمله عنك، فقال لي: لا أمّ لك يا أسلم، بل أنا أحمله، لأني أنا المسؤول عنهم في الآخرة، قال: فحمله على عنقه حتى أتى به منزل المرأة، قال: وأخذَ القِدَر فجعل فيها دقيقاً، وشيئاً من شحمٍ، وتمرٍ، وجعل يحركه بيده، وينفخ تحت القدر، قال أسلم: وكانت لحيته عظيمة، فرأيت الدّخان يخرج من خِللِ لحيته، حتى طبخ لهم، ثم جعل يغرف بيده[٣] ويطعمهم حتى شبعوا، ثم خرج وربض بحذائهم كأنه سبع، وخفت منه أن

---

(١) الأصل وم و«ز»: سحجا.
(٢) بالأصل: «فجعلوا» والمثبت عن م و«ز».
(٣) «بيده» كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

أكلّمه، فلم يزل كذلك حتى لعبوا، وضحكوا[١] الصبيان، ثم قام فقال: يا أسلم أتدري لم ربضت بحذائهم؟ قلت: لا يا أمير المؤمنين، قال: رأيتهم يبكون، فكرهت أن أذهب وأدعهم حتى أراهم يضحكون، فلمّا ضحكوا طابت نفسي.

أَخْبَرَنا أبو طاهر مُحَمَّد بن أبي بكر السِّنجي، وأبو مُحَمَّد بختيار بن عَبْد اللّه الهندي، قالا: أنا أبو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن عَبْد القاهر الأسدي، أنا أبو عَلي الحسَن بن أحْمَد بن إبْرَاهيم بن شاذان، أنا أبو بكر أحْمَد بن جَعْفَر بن حمدان بن مالك القطيعي، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد قال: ذكر مُصْعَب بن عَبْد اللّه الزُّبَيري، حدّثني أبي عَبْد اللّه بن مُصْعَب، عَن ربيعة بن عُثْمَان الهُدَيْري[٢] عن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم قال[٣]:

خرجنا مع عمر بن الخطّاب إلى حَرّةَ واقم[٤] حتى إذا كنا بِصَرار[٥] إذا نار فقال: يا أسلم إنّي لأرى ها هنا ركباً قَصّر بهم الليل والبرد، انطلق بنا، فخرجنا نهرول حتى دنونا منهم، فإذا بامرأةٍ معها صبيان صغار، وقدور منصوبة على نار وصبيانها يتضاغون. فقال عمر: السلام عليكم يا أصحاب الضوء، وكره أن يقول: يا أصحاب النار، فقالت: وعليك السلام، فقال: أدنو؟ فقالت: ادن بخيرٍ أو دعْ، قال: فدنا، وقال: ما لكم؟ قالت: قَصّر بنا الليل والبرد، قال: وما بال هؤلاء الصبية يتضاغون؟ قالت: الجوع، قال: فأي شيء في هذه القدور[٦]؟ [قالت:][٧] ماء أسكتّهم[٨] به حتى يناموا، والله بيننا وبين عمر، قال: أي رحمك الله، وما يدري عمَر بكم؟ قالت: يتولى أمرنا ثم يغفل عنا؟ قال: فأقبل علي، فقال: انطلق بنا، فخرجنا نهرول حتى أتينا دار الدقيق، فأخرج عدلاً من دقيق وكبة شحم فقال: احمله عليّ، فقلت: أنا أحمله عنك، فقال: أنت تحمل وزري يوم القيامة، لا أمّ لك، فحمّلته عليه، فانطلق وانطلقت معه إليها نهرول، فألقى ذلك عندها وأخرج من الدقيق شيئاً، فجعل يقول لها: ذُرّي علي، وأنا أحرك لك، وجعل ينفخ تحت القِدْر، ثم يمرثها[٩] فقال:

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز».

(٢) تقرأ بالأصل: «المعديري» وفي «ز»: «المقديوني» والمثبت عن م، وهو يوافق ما جاء في الأنساب.

(٣) الخبر في تاريخ الطبري ٢/٥٦٧ (طبعة بيروت) حوادث سنة ٢٣ ومختصراً في البداية والنهاية بتحقيقنا ٧/١٥٣ ـ ١٥٤.

(٤) إحدى حرتي المدينة (راجع معجم البلدان).

(٥) موضع (راجع معجم البلدان).

(٦) في تاريخ الطبري: القدر.

(٧) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم.

(٨) كذا بالأصل والطبري: «أسكتهم» وفي م و«ز»: أسكنهم.

(٩) رسمها بالأصل وم: «يمر بها» والمثبت عن المختصر؟ وفي «ز»: مكانها بياض، وفي تاريخ الطبري: ثم أنزلها.

أبغني شيئاً فأتته بصحفة، فأفرغها فيها ثم جعل يقول لها: أطعميهم وأنا أسطح لهم، فلم يزل حتى شبعوا، وترك عندها فضل ذلك، وقام وقمتُ معه، فجعلت تقول: جزاك الله خيراً، كنت أولى بهذا الأمر من أمير المؤمنين، فيقول: قولي خيراً، إذا جئتِ أميرَ المؤمنين وجدتني هناك إن شاء الله، ثم تنحّى عنها ناحية، ثم استقبلها فربض مربضاً فقلت: [إن][1] لك شأنا غير هذا، فلا يكلمني حتى رأيت الصبية يصطرعون، ثم ناموا وهدءوا، فقال: يا أسلم إنّ الجوع أسهرهم وأبكاهم، فأحببتُ أن لا أنصرف حتى أرى ما رأيت.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمَر، أَنا أَبُو الحسَن، أَنا أَبُو عَلي، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، أَنا مُحَمَّد بن عمَر، حدّثني عَبْد اللّه بن عمَر العُمري عن جَهْم بن أَبي جَهْم قال:

قدم خالد بن عُرْفُطة العذري على عمَر فسأله عمّا وراءه، فقال: يا أمير المؤمنين تركتُ مَنْ ورائي يسألون الله أن يزيد في عمرك من أعمارهم، ما وطيء أحدٌ القادسية إلاّ عطاؤه ألفان أو خمس عشرة مائة، وما من مولود يولد إلاّ أُلحقَ على مائة وجريبين كلّ شهر ذكراً كان أو أنثى، وما يبلغ له[3] ذكر إلاّ أُلحق على خمسمائة أو ستمائة، فإذا خرج هذا لأهل بيت منهم من يأكل الطعام، ومنهم من لا يأكل الطعام، فما ظنّك به؟ فإنه لينفعه فيما ينبغي: وما لا ينبغي قال عمر: فالله المستعان، إنّما هو حقهم أعطوه، وأنا أسعد بأدائه إليهم منهم بأخذه، فلا تَحْمَدَنّي عليه؟ فإنه لو كان من مال الخطاب ما أعطيتموه ولكني قد علمتُ أنّ فيه فضلاً ولا ينبغي أن أحبسه عنهم، فلو أنه إذا خرج عطاءُ أحدِ هؤلاء العُرَيب ابتاع منه غنماً فجعلها بسوادهم، ثم إذا خرج العطاء الثانية ابتاع الرأس فجعله فيها فإني، ويحك يا خالد بن عُرْفُطة، أخاف عليكم أن يليكم بعدي ولاةٌ لا يُعَدّ العطاء في زمانهم مالاً، فإنْ بقيَ أحدٌ منهم أو أحدٌ من ولده كان لهم شيء قد اعتقدوه فيتكئون عليه، فإنّ نصيحتي لك وأنت عندي جالس كنصيحتي لمن هو بأقصى ثغرٍ من ثغور المسلمين، وذلك لمّا طوّقني الله من أمرهم، قال رَسُول الله ﷺ: **«مَنْ مات غاشاً لرعّيته لم يرخ رائحةَ الجنة»**[٩٨١١].

قال: وأنا مُحَمَّد بن سعد[4]، أَنا يزيد بن هارون، أَنا أَبُو عقيل يَحْيَىٰ بن المتوكل، حدّثني عَبْد اللّه بن نافع، عَن أَبيه، عَن ابن عمر قال:

---

(١) زيادة عن الطبري.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٩٨ ـ ٢٩٩.

(٣) في ابن سعد: لنا.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٠١.

قدمتْ رفقةٌ من التجار، فنزلوا المُصَلّى، فقال عَمر لعَبْد الرَّحمن بن عوف: هل لك أن تحرسهم الليلة من السَّرَق؟ فباتا يحرسانهم ويصليّان ما كتب الله لهما، فسمع عمَر بكاء صبي، فتوجّه نحوه، فقال لأمه: اتقي الله وأحسني إلى صبيك، ثم عاد إلى مكانه، فسمع بكاءه، فعاد إلى أمه فقال لها مثل ذلك، ثم عاد إلى مكانه، فلمّا كان في آخر الليل سمع بكاءه فأتى أمه فقال: ويحك إنّي لأراك أمّ سوءٍ، ما لي أرى ابنك لا يقر منذ الليلة؟ قالت: يا عبد الله قد أبرمتني منذ الليلة، إني أريغه عن الطعام[1]، فيأبى، قال: ولم؟ قالت: لأن عمر لا يفرض إلاّ للفُطُم قال: وكم له؟ قالت: كذا وكذا شهراً، قال: ويحك لا تعجليه، فصلّى الفجر وما يستبينُ الناس قراءته من غَلبة البكاء، فلمّا سلّم قال: يا بؤس لعمركَمْ قتل من أولاد المسلمين؟ ثم أمر منادياً فنادى: لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام فإنّا نفرض لكلّ مولودٍ في الإسلام، وكتب بذلك في الآفاق: إنّا نفرض لكلّ مولودٍ في الإسلام.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، وإبْرَاهيم بن نصر، قالا: نا ابن عائشة قال: سمعت أَبي يقول: قال الأحنف بن قيس:

ما سمع الناس بمثل عمر بن الخطّاب في باب الدين والدنيا، كان مُنَوّر القلب فَطِناً بجميع الأمور، بيّناه يطوف ذات ليلة سمع امرأة تقول في الطواف وهي تنشد:

فمنهنّ مَنْ يسقي بعذبٍ مُبَرّدٍ نُقَاخ، فتلكم عند ذلك قَرّتِ
ومنهنّ من تُسقى بأخضر آجنٍ أُجاجٍ، ولولا خشية الله فَرّتِ[2]

ففطن رحمه الله ما تشكو، فبعث إلى زوجها، فقال الرجل: استنكه فَمَه، فوجده متغير الفم، فخيّره بين خمسمائة درهم وجارية من الفيء، على أن يطلّقها، فاختار خمسمائة والجارية، فأعطاه، فطلّقها.

أنْبَانا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن العَلاّف، أَنا أبُو الحسَن الحَمّامي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الحافظ، أَنا أبُو منصور بن شكرويه، أنا أبو بكر بن مَرْدَوية قالا: أنا أبُو بكر الشافعي، أَنا مُعَاذ بن مُعَاذ، أَنا مُسَدّد بن مُسَرْهَد، نا

(١) في ابن سعد: القطام.
(٢) على هامش «ز»: «هنا خرم بالأصل محمود حوى» والكلام متصل في الأصل وم.

إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم، نا يونس بن عبيد، عَن الحسَن قال:

قال عمر: لو مات جمل في عملي ضَياعاً خشيتُ أن يسألني الله عنه.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو عمر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسين[١] بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أنا المُعَلّى بن أسد، نا وُهَيب بن خالد، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سالم بن عَبْد اللّه.

أن عمر بن الخطّاب كان يُدخل يده في دَبَر[٣] البعير ويقول: إنّي لخائف أن أسأل عمّا[٤] بك.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السّمرقندي، أنا أبُو الفضل بن بكران الهاشمي، وأبُو مُحَمَّد وأبُو الغنائم ابنا أَبي عُثْمَان، وأبُو منصور مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز العُكْبَري، وأبُو بكر بن اللاَّلَكائي، وأبُو الحسَن عَلي بن المُقَلّد البَوّاب، وأبُو منصور عَبْد اللّه بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن دُوست المعروف بابن السَّرْكي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، نا أبُو الفضل العباس بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن بكران الهاشمي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان.

قالوا: أنا أبُو عَبْد اللّه الحسَين بن الحسَن بن مُحَمَّد بن القاسم، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الصَّوْلي، نا أبُو أحْمَد الترمذي، نا سُلَيْمَان بن أَبي شيخ، تا مُحَمَّد بن الحكم، عَن عَوَانة قال:

كتب عمر بن الخطّاب إلى ابنه عَبْد اللّه بن عمَر:

أما بعد، فإنه من اتّقى الله وقاه، وَمَنْ توكّل عليه كفاه، ومن أقرضه جزاه، ومن شكره زاده، فلتكن التقوى عمادَ عملك، وجلاءَ قلبك، فإنه لا عمل لمن لا نية له، ولا مال لمن لا رِفْقَ له، ولا جَديد لمن لا خَلَق له.

---

(١) بالأصل وم و«ز»: الحسن، تصحيف، والسند معروف.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٨٦.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، والدبر جمع دَبَرة بالتحريك، وهي القرحة، وفي ابن سعد: دَبَرة البعير.

(٤) بالأصل و«ز»، وم عن ما.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم الشحامي، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو سعد عَبْد الملك بن أبي عُثمَان الزاهد، أَنا أبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن أحْمَد بن رجاء، أَنا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم، نا قُتَيبة بن سعيد، نا كثير بن هشام، نا جعفر بن بُرْقان قال:

بلغني أن عمر بن الخطّاب كتب إلى بعض عمّاله، فكان في آخر كتابه:

أَنْ حاسبْ نفسك في الرخاء قبل حساب الشدة، فإنّه مَنْ حاسبَ نفسه في الرخاء قبل حساب الشدة عاد مرجعه إلى الرضا والغبطة، ومن ألهته حياته، وشغله هواه، عاد مرجعه إلى الندامة والحسرة، فَتَذَكّرْ ما توعظ به، لكي تنتهي عما تُنْهَى عنه.

أخْبَرَنا أبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، وأبُو بكر بن إسْمَاعيل، قالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أَنا عَبْد اللّه بن المبارك(١)، أَنا مالك بن مِغْوَل أنه بلغه أن عمر بن الخطّاب قال:

حَاسبوا أنفسكم قبل أن تُحَاسبوا فإنه أهون ـ أو قال: أيسر ـ لحسابكم، وزنوا أنفسكم قبل أن تُوزنوا، وتجهّزوا للعرض الأكبر، يوم(٢) ﴿تعرضون لا تخفى منكم خافية﴾(٣).

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَلي بن أحْمَد المقرىء، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، قالا: أَنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، نا مُحَمَّد بن عمَر بن عَلي بن خَلَف، نا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نا عيسى بن حمّاد، أَنا الليث، عَن هشام، عَن أَبيه، عَن عمر بن الخطّاب.

أنه كان يقول في خطبته: أيها الناس تعلمون أن الطمع فقر، وأن الإياس غنًى، وأن المرء إذا أيس من الشيء استغنى عنه.

حَدَّثَنا أبُو القاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل ـ إملاء ـ أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه المؤذن، أَنا عَلي بن ماشاذة، نا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا أحْمَد بن يونس، نا جَعْفَر ـ هو ابن عون ـ ومُحَاضر قالا: نا هشام بن عروة عن أَبيه قال:

كان عمر يقول في خطبته: تعلمون أن الطمع فقرٌ وأن اليأس غنًى، وأن المرء إذا أيس من شيء استغنى عنه.

---

(١) رواه عبد اللّه بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص ١٠٣.

(٢) في كتابب الزهد: يومئذ.

(٣) سورة الحاقة، الآية: ١٨.

أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت عَلي بن المُظَفَّر بن الحسَن قالت: أنا أَبُو الحسَين عَبْد الغافر بن مُحَمَّد بن عَبْد الغافر الفارسي سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، نا أَبُو أحْمَد الحاكم ـ إملاء ـ سنة سبعين، أَنا أَبُو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَين المَاسَرْجِسَي، نا شَيْبَان ـ يعني ابن فَرُّوخ الأُبُلِّي[١] ـ نا جرير بن حازم، عَن الحسَن قال:

أتى عمرَ بن الخطّاب أعرابي، فقال: يا أمير المؤمنين إنّي رجل من أهل البادية وإنّ لي أشغالاً، وإن لي وإن لي، فأوصني بأمرٍ يكون لي ثقة وأبلغ به، فقال [عمر:][٢] أرني يدك؟ فأعطاه يده، فقال: تعبدُ الله لا تشرك به شيئاً، وتقيم الصلاةَ، وتؤتي الزكاة المفروضة، وتحجّ وتعتمر، وتسمع وتطيعُ، وعليك بالعلانية، وإياك والشرّ[٣]، وعليك بكلّ شيءٍ إذا ذكر ونُشِرَ لم تستحي منه ولم يفضحك، وإياك وكلّ شيءٍ إذا ذكر ونشر استحييتَ وفَضَحَكَ، فقال: يا أمير المؤمنين أعمل بهنّ، فإذا لقيتُ ربّي أقول: أمرني بهنّ عمر بن الخطّاب؟ فقال: خذهن، فإذا لقيتَ ربّك فقل له ما بدا لك.

أخبرتنا أم البهاء بنت البغدادي قالت: أنا أَبُو الفضل الرازي، أَنا جَعْفَر بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن هارون، نا أَبُو كُرَيب، نا أَبُو معاوية، أَنا مُجَالد، عَن الشعبي، عَن مسروق، عَن عمر قال:

حَسَبُ الرجل دينُه، وأصلُه عقلُه، ومروءته خُلُقه، وإن الشجاع ليقاتل عن من لا يبالي أن لا يؤوب، وإنّ الجبان ليفرّ عن أَبيه.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمَر بن حيّوية، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أَنا عَبْد اللّه بن المبارك[٤]، نا عَبْد الرَّحمن بن يزيد قال: أخبرني بعض أشياخنا عن عمر بن الخطّاب قال:

لا تعرض لما لا يعنيك، واعتزل[٥] عدوك، واحتفظ من خليلك إلاّ الأمين، فإنّ الأمين ليس شيء يعدله، ولا أمينَ إلاّ من يخشى الله، ولا تصحب الفاجر فيحملك على الفجور،

(١) بالأصل و«ز»: الايلي، والمثبت عن م، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٤١٨.
(٢) بالأصل وم: «اعمل» تصحيف، والمثبت عن «ز».
(٣) كذا بالأصل، وم، و«ز» والمختصر، وفي المطبوعة: وإياك والسّرّ.
(٤) رواه عبد اللّه بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص ٤٩١.
(٥) بالأصل وم و«ز»: «واعزل» والمثبت عن المختصر.

ولا تُفْشِ لأحدٍ سرّك، وشاور في أمرك الذين يخشون الله عزّ وجلّ.

أخْبَرَنا أبُو المعالي عَبْد الخالق بن عَبْد الصمد بن عَلي بن البدن، نا أبُو الحسَين بن المهتدي قال: قُرِىء على أَبي القاسم عُبَيْد اللّه بن أحْمَد الصَّيْدَلاني، أنا أبُو عَبْد اللّه المحاملي، نا مُحَمَّد بن حسان، نا ابن مهدي، نا سفيان، عَن أَبي إسْحَاق، عَن حسان بن فائد قال: قال عمَر:

إنّ الشجاعة والجبن غرائز في الرجال، يقاتل الشجاع عن من لا يعرف، ويفرّ الجبان عن أَبيه، والكرمُ الحسبُ، وحسبُ المرء دينه، وكرمُه خُلُقه، وإن كان فارسياً أو نَبَطياً.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلِّم، أنا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أبُو بكر بن عوف، أَنا أبُو العباس بن السمسار، أنا أبُو بكر بن خُريم، نا هشام بن عمّار، نا شهاب بن خِرَاش، عَن عمه وغيره عن عمر بن الخطّاب قال:

ثلاث يصفين لك وُد أخيك: تبدؤه بالسلام إذا لقيته، وتُوسِع له في المجلس، وتدعوه بأحبّ أسمائه إليه.

وثلاث من العي[1]: أن يستبين لك من الناس ما يخفى عليك من نفسك، وأن تعيب على الناس بالذي تأتي، وأن تؤذي جليسك بما لا يغنيك.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا الحسَن بن عَبْد الودود بن عَبْد المُتَكَبر، أنا أَبي، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن إبْرَاهيم، نا الحسَين بن مُحَمَّد الأنصاري، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن حُمَيد ـ بمكة ـ نا حفص بن عمر الأيْلي، نا عَلي بن نوح، نا هشام بن سُلَيْمَان، عَن عكرمة قال: قال عمر بن الخطّاب:

مَنْ كتم سره كانت الخيرة في يديه، وَمَنْ عَرّض نفسه للتهمة فلا يلومَنّ من أساء به الظن، ولا تظنن بكلمةٍ خرجت من أخيك سوءاً تجد لها في الخير مدخلاً، وضع أمر أخيك على أحسنه حتى يأتيك منه ما يغلبك، ولا تكثر الحَلْفَ فيهينك الله، وما كافأت من عصى الله فيك بمثلِ أن تطيع الله فيه، وعليك بإخوانِ الصدق، اكتسبهم، فإنهم زينٌ في الرّخاء، عُدّة عند البلاء.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن الفَرَضي، أَنا نصر بن إبْرَاهيم الزاهد، وعَبْد اللّه بن عَبْد الرزّاق،

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز» والمختصر، وفي المطبوعة: العيب.

قالا: أنا أبُو الحسَن بن عوف، أَنا أَبُو عَلي بَن مُنير، أَنا أَبُو بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا إبْرَاهيم بن موسى، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سعيد بن المُسَيّب قال:

وضع عمر بن الخطّاب للناس ثمان عشرة كلمَةً حِكَمٌ كلّها قال: ما عاقبتَ مَنْ عصى الله فيك بمثل أن تطيع الله فيه، وضع أمرَ أخيك على أحسنه حتى يجيئك منه ما يغلبك، ولا تظنّنّ بكلمةٍ خرجت مِنْ مسلم سوءاً، وأنت تجد لها في الخير محملاً، وَمَنْ تعرّض للتهمة فلا يلومنّ من أساء به الظنّ، وَمَنْ كتم سرّه كانت الخيرة بيده، وعليك بإخوانِ الصدقِ، تعش في أكنافهم، فإنهم زينة في الرخاء، عُدّة في البلاء، وعليك بالصدقِ وإن قتلك، ولا تعترض فيما لا يعنيك، ولا تسأل عمّا لم يكن، فإنّ فيما كان شُغْلاً عمّا لم يكن[١]، ولا تطلبنّ حاجة إلى من لا يحب نجاحها[٢]، ولا تهاونْ في الحَلْفِ فيهلكك الله، ولا تصحب الفُجّار لتعلم من فجورهم، واعتزل عدوك، واحذر صديقك إلاّ الأمين، ولا أمينَ إلاّ من خشي الله، وتخشّع بين القبور، وذُلّ عند الطاعة، واستعصم عند المعصية، واستشر في أمرك الذين يخشون الله، فإن الله يقول: ﴿إنّما يخشى الله مِنْ عِبَادِهِ العلماءُ﴾[٣][٤].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم محمود بن أحْمَد بن الحسَن التِّبريزي، أَنا أبُو الفتح أحْمَد بن عَبْد اللّه بن أحْمَد السُّوذَرْجَاني، نا أبُو نُعَيم الحافظ، نا الحسَن بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن كيسان، نا إسْمَاعيل بن إسْحَاق، نا إسْمَاعيل بن أَبي أويس، نا مالك بن أنس، حدّثني من أرضى[٥].

أن عمر بن الخطّاب أوصى رجلاً فقال: لا تتعرض فيما لا يعنيك، واجتنب عدوك، واحذر خليلك، والأمين من القوم لا تعدل به شيئاً، ولا أمين إلاّ من يخشى الله، ولا تصحبنّ فاجراً كي تعلم من فجوره، ولا تُفْشِ إليه سراً، واستشر في أمرك الذين يخشون الله.

---

(١) «فإن فيما كان شغلا عما لم يكن» استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٢) بالأصل وم: حاجب إلاّ من لا يحب لحاحها، والمثبت: «حاجة إلى من لا يحب نجاحها» عن «ز».

(٣) سورة فاطر، الآية: ٢٨.

(٤) كتب بعدها في «ز»، وم: آخر الجزء التاسع والستين بعد الثلثمائة من الأصل. وآخر السابع والعشرين بعد الخمسمئة.

(٥) بالأصل وم: «بن أرضى» والمثبت عن «ز».

أَخْبَرَنا أبُو القاسم الشحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا بحر بن نصر، نا ابن وَهْب، أخبرني يونس ، عَن ابن شهاب قال:

بلغنا أن عمر بن الخطّاب قال: لا تعرض فيما لا يعنيك، واعتزل عدوك، واحتفظ من خليلك إلاَّ الأمين، فإنّ الأمين من القوم لا يعدله شيء، ولا تصحب الفاجر فيعلمك من فجوره، ولا تُفْشِ إليه سرك، واستشر في دينك الذين يخشون الله عزّ وجلّ.

أَخْبَرَنا أبُو غالب أحْمَد بن الحسَن، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن المَرْوَزي، أَنا ابن المبارك[١]، [قال: أخبرنا معمر][٢] عَن إسْحَاق بن راشد قال:

قال عمَر: كفى بالمرء عيباً أن يستبين له من الناس ما يخفى عليه من نفسه، ويمقت الناس فيما يأتي، وأن يؤذي جليسه، أو قال: الناس فيما لا يعنيه.

أَخْبَرَنا أبُو السعود أحْمَد بن عَلي بن مُحَمَّد بن المُجْلي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد العُكبَري، أَنا أَبُو الطّيب مُحَمَّد بن أحْمَد بن خَلَف بن خاقان، أَنا أَبُو بكر بن دريد.

قال: ونا القاضي أبو[٣] مُحَمَّد عَبْد اللّه بن عَلي بن أيوب، أَنا أَبُو بكر بن الجَرّاح [الخزاز][٤] أنا ابن دريد.

نا الحسَن بن الخضر، نا الحَجّاج بن نُصَير، نا صالح المُرّي عن مالك بن دينار، عَن الأحنف بن قيس قال:

قال عمر بن الخطّاب: يا أحنف مَنْ كثر ضحكه قلّت هيبته، ومن مَزَح استُخِفّ به، ومن أكثر من شيءٍ عرف [به، ومن كثر كلامه كثر سقطه، ومن كثر سقطه قل حياؤه، ومن قل حياؤه قل][٥] ورعه، ومن قل ورعه مات قلبه.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمرو بن مندة، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أنا أَبُو

---

(١) رواه عبد اللّه بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ما جاء في الشح ص ٢٣٣ ـ ٢٣٤ رقم ٦٦٦.

(٢) الزيادة عن كتاب الزهد والرقائق. (٣) بالأصل: «ابن» تصحيف، والمثبت عن م و«ز».

(٤) سقطت من الأصل، وفي م، و«ز»: «الحرار» والمثبت عن المطبوعة.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لإيضاح المعنى عن م، و«ز».

الحسَن اللُّنْباني[(١)]، أنا أبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا عَلي بن الجعد الجوهري، نا شعبة، عَن معاوية بن[(٢)] قُرّة قال: سمعت أَبي قال: قال عمر بن الخطّاب:

والله ما أفاد امرؤ - بعد إيمان بالله - خيراً[(٣)] من امرأةٍ حسنةِ الخُلُقِ، ودود ولود، والله ما أفاد امرؤ فائدة - بعد كفر بالله - شراً[(٤)] من مُرَيّة سيئة الخُلق، حديدة اللسان[(٥)]، والله إنّ منهن لغُلاً ما يُغْدَى منه، وإن منهن لغُنْماً ما يُحْذَى[(٦)] منه.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، نا أَبُو نصر التّمّار، نا عبيد اللّه بن عمرو، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن زيد بن عُقْبة قال: قال عمر بن الخطاب:

الرجال ثلاثة، والنساء ثلاثة[(٧)]، فامرأة عفيفة، مسلمة هيّنة، لينة، ودود، ولود، تعين أهلها على الدهر، ولا تعين الدهر [على أهلها][(٨)] وقل ما تجدها، والأخرى وعاء للولد لا تزيد[(٩)] على ذلك شيئاً، وأخرى غلّ قمل يجعلها الله في عنق من يشاء وينزعه إذا شاء.

والرجال ثلاثة : فرجل إذا أقبلت الأمور وتشبهت، يأمر فيها أمره، ونزل عند رأيه، وآخر ينزل به الأمر فلا يعرفه، فيأتي ذوي الرأي فينزل عند رأيهم، وآخر حائر بائر لا يأتمر رشداً، ولا يطيع مرشداً.

أخْبَرَنا بها عالية أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين المَزْرَفي، أَنا أَبُو الغنائم بن المأمون، أَنا أَبُو القاسم بن حَبَابة، نا أَبُو القاسم البغوي، نا أَبُو نصر التّمّار، نا عُبَيْد اللّه بن عمرو، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن زيد بن[(١٠)] عقبة قال: قال عمر بن الخطّاب:

الرجال[(١١)] ثلاثة، والنساء ثلاثة: امرأة هيّنة، لينة، عفيفة، مسلمة، ودود، وَلُود، تعين أهلها على الدهر، وقلّ ما تجدها، وأخرى وعاء للولد، لا تزيد على ذلك شيئاً، وأخرى غُلّ قَمِل يجعلها الله في عنق من يشاء، وينزعه إذا شاء.

---

(١) في «ز»: «اللبناني» تصحيف.
(٢) بالأصل: «عن» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».
(٣) بالأصل وم و«ز»: خير.
(٤) بالأصل وم و«ز»: شر.
(٥) بالأصل: «النسيان» تصحيف، والصواب عن م و«ز».
(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة: يجدى.
(٧) كذا بالأصل وم و«ز» والمطبوعة.
(٨) الزيادة عن المختصر.
(٩) بالأصل وم: تريد، والمثبت عن «ز».
(١٠) بالأصل هنا: «عن» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».
(١١) بالأصل هنا: «الرجل» والمثبت عن م و«ز».

والرجال ثلاثة: رجل عاقل إذا أقبلت الأمور وتشبهت به يأمر فيها أمره، ونزل عند رأيه، وآخر ينزل به الأمر فلا يعرفه، فيأتي ذا الرأي، فينزل عند رأيه، وآخر حائر بائر، لا يأتمر رشداً، ولا يطيع مرشداً.

أَخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو الحسَن الدارقطني، نا مُحَمَّد بن سهل بن الفضل الكاتب، نا الحسَن بن عَرَفة، نا مُحَمَّد بن خَازم، عَن مُحَمَّد خَلَف بن حَوْشب، عَن أَبي السَّفَر قال:

رُئي[(١)] على عَلي بُرد كان يكثر لبسه، فقيل له: يا أمير المؤمنين إنّك تكثر لبس هذا [البرد][(٢)] قال: إنّه كسانيه خليلي، وصفيّي، وصديقي، وخاصّتي عمر بن الخطّاب، إنّ عمر ناصح الله فنصحه الله تعالى، ثم بكى.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن المزرفي[(٣)]، وأبُو البقاء عُبَيْد اللّه بن مسعود بن عَبْد العزيز الرازي، وأبُو بكر أَحْمَد بن عَلي بن عَبْد الواحد بن الأشقر القزاز قالوا: حَدَّثَنا أبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا عَلي بن عمَر بن الحسَن الحربي، نا أَحْمَد بن الحسَن بن عَبْد الجبّار الصوفي، نا داود بن رُشَيد، نا أبُو معاوية، نا خَلَف بن حوشب، عَن أَبي السَّفَر قال.

ونا سفيان بن سعيد عن رجلٍ، عَن أَبي السَّفَر قال:

رُئي[(١)] على عَلي برد كان يكثر لبسه، فقيل له: إنّك لتكثر لبس هذا البرد، فقال: إنّه كسانيه خليلي، وصفيي، وخاصتي، وصديقي عمر، إنّ عمَر ناصحَ الله فنصحه، ثم بكى.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن السّمرقندي، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، وأبُو طاهر بن القَصّاري.

ح وأنا أبُو عَبْد اللّه بن القَصّاري، أَنا أَبي.

قالا: أَنا إسْمَاعيل بن الحسَن الصَّرْصَري، قال: قُرىء على أَبي العباس أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عَبْدَة الكوفي، نا أبُو شَيبة إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن أَبي شَيبة، نا إبْرَاهيم بن إسْمَاعيل بن بشير بن سُلَيْمَان، نا عُثْمَان بن الجعد، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد،

---

(١) بالأصل وم: «رأى وفي «ز»: رؤي. (٢) الزيادة عن «ز»، وم.

(٣) بالأصل: المرزفي، وفي «ز»: المرزقي، كلاهما تصحيف والتصويب عن م.

عَن قيس بن أَبي حازم قال: قال عَلي بن أَبي طالب: إنّ أبا بكر كان أوّاهاً منيباً، وإنّ عمر نصح الله فَنَصَحَه.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، والمبارك بن مُحَمَّد بن عَلي بن البُزُوري[١]، وأبو نصر المبارك بن أحْمَد بن عَلي البَقّال، قالوا: أنا أَبُو الحسَين بن النقور، نا عيسى بن عَلي قال: قُرىء على القاضي أَبي إسْحَاق إبْرَاهيم بن حمّاد وأنا أسمع قيل له: حدثكم مُحَمَّد بن إسْحَاق الصَّغاني، أنا خَلَف بن العباس، أنا الأشجعي، عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن حبيب بن أَبي ثابت قال: قال عَلي:

إن عمَر كان رشيد الأمر ـ .

في نسخة: خلف بن الوليد بدل خلف بن العباس ـ وهو الصواب.

أَخْبَرَنا أبو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد، أنا أحْمَد بن أَبي نصر، أَنا عَلي بن[٢] أحْمَد بن عَلي بن أحْمَد بن عَلي ـ بالمَصّيصة ـ نا أحْمَد بن خُلَيد بن يزيد الكِنْدي، حدّثني أبو نُعَيم عن الأعمش.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القاسم إسْمَاعِيل بن أحْمَد بن عمَر، نا أبو مُحَمَّد عَبْد العزيز بن أحْمَد، أَنا تمّام بن مُحَمَّد، وعَبْد الرَّحمن بن عُثْمَان، ومُحَمَّد بن أحْمَد بن الجندي، ومُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن القطان، وعَبْد الرَّحمن بن الحسَين بن الحسَن.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو الحسَن بن قبيس، أنا أَبي أبو العباس، أَنا أَبو مُحَمَّد بن أَبي نصر.

قالوا: أنا عَلي بن يعقوب بن أَبي العَقَب، نا أبو زُرْعة، نا أبو نُعَيم، نا الأعمش قال: سمعت سالم بن أَبي الجعد قال:

جاء أهل نجران بكتابهم إلى عَلي في أديم أحْمَر فقالوا: ننشدك بكتابك بيمينك، وشفاعتك بلسانك إلاَّ ما رددتنا إلى أرضنا، فقال: إن عمَر كان رشيد الأمر.

قال سالم: فلو كان طاعناً[٣] على عمر لكان ذلك اليوم.

---

(١) بالأصل: «المروزي» وفي م: «النووري» وفي «ز»: «البرودي» وكله تصحيف، والصواب ما أثبت، قارن مع المشيخة ٢٢٢/ ب.

(٢) «ابن أحمد بن علي» كذا بالأصل ولم تكرر في م، ولا في «ز».

(٣) تقرأ بالأصل وم: «طاعماً» والمثبت عن «ز».

واللفظ لأبي زُرْعة.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن بشر بن العباس الكَرَابيسي، أَنا أبُو لبيد مُحَمَّد بن إدريس السّامي[١]، نا سويد بن سعيد، نا أبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن أَبي عطية جابر بن حُمَيد، عَن عَلي قال:

لا أجد رجلاً يفضّلني على أَبي بكر وعمَر إلاّ جلدته حدّ المفتري.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم هبة اللّه بن عَبْد اللّه، أَنا أبُو بكر الخطيب، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن مُحَمَّد بن بكران الفَوّي، أَنا أبُو عَلي الحسَن بن مُحَمَّد بن عُثْمَان الفَسَوي، نا يعقوب بن سفيان، نا مسلم بن إبْرَاهيم، نا صجع[٢] بن أمية، نا أَبي عن الحكم بن حَجْل قال: قال علي: لا أوْتى برجلٍ يفضّلني على أَبي بكر وعمر إلاّ جلدته حدّ المفتري.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السمرقندي، أنا أبو القاسم الخلال، أنا أبو عبد الله أَحْمَد بن مُحَمَّد بن دُوْست العَلاّف، نا عمَر بن الحسَن القاضي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن بن سعيد بن عُثْمَان الخَرّاز الكوفي، حدّثني أَبي، نا حفص بن سُلَيْمَان، عَن ثور بن عَبْد اللّه الهَمْدَاني، ومُحَمَّد بن عَبْد الرّحمن مولى آل طلحة، ومُحَمَّد بن جُحَادة عن الحكم بن حَجْل، عَن عَلي بن أَبي طالب قال: لو أتيتُ على رجلٍ يفضّلني على أَبي بكر وعمر لجلدتُه ضرباً كحدّ الزاني.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أبُو القَاسم عَبْد اللّه بن الحسَن بن مُحَمَّد الخَلاّل، أَنا أبُو الحسَن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن مُحَمَّد بن عُثْمَان بن شهاب النَّفَّري، نا أبُو الحسَن مُحَمَّد بن نوح الجُنْدَيْسابوري، نا هارون - يعني ابن إسْحَاق الهَمْدَاني - نا سعيد بن منصور، حدّثني شهاب بن خِرَاش، حدّثني حَجّاج بن دينار، عَن أَبي مَعْشَر، عَن إبْرَاهيم النخعي عن علقمة بن قيس قال: وضرب بيده على منبر الكوفة فقال:

خطبنا علي على هذا المنبر، فذكر ما شاء الله أن يذكر، ثم قال: ألاَ إنه بلغني أنّ ناساً يفضّلوني على أَبي بكر وعمر، ولو كنت تقدمتُ في ذلك لعاقبتُ، ولكن أكره العقوبةَ قبل التقدم، مَنْ أُتيت به بعد مقامي هذا قد قال شيئاً من ذلك فهو مفتري[٣]، عليه ما على

---

(١) في «ز»: الشامي، تصحيف.

(٢) كذا رسمها بالأصل، وفي م: «مهجع» وفي «ز»: «منجع» وفي المطبوعة: «صحح».

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: «مفتري».

المفتري، ثم قال: إنّ خير الناس بعد رَسُول الله ﷺ أبو بكر، ثم عمر، أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما، عسى أن يكون حبيبك يوماً ما.

أَخْبَرَنا أبو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحمن، أنا أبو الحسَن عَلي بن الحسَن بن الحسَين، أَنا أبو مُحَمَّد بن النّحّاس، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الغَلاّبي، وهو مُحَمَّد بن زكريا، نا بشر بن حجر السامي[١]، نا حفص بن عمَر الدارمي، عَن الحسَن بن عُمَارة، عَن المِنْهَال بن عمرو، عَن سويد بن غَفَلة[٢]، قال:

مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمَر وينتقصونهما[٣]، ولولا أنهم يعلمون أنك تضمر على ذلك ما اجترءوا عليه، فقال علي: مَعَاذ الله أن أضمر لهما إلاّ على الجميل، ألاَ لعنة الله على الذي يضمر لهما إلاّ على المضي عليه. ثم نهض دامع العين يبكي ينادي الصلاة جامعة، فاجتمع الناس، وإنه لعلى المنبر جالس، وإن دموعه لتحادر[٤] على لحيته وهي بيضاء، ثم قام فخطب خطبة بليغة موجزة ثم قال: ما بال أقوام يذكرون سيديّ قريش، وأَبوي المسلمين، بما[٥] أنا عنه متنزه، ومما يقولون بريء، وعلى ما يقولون معاقب، فوالذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يحبهما إلاّ كل مؤمن تقي، ولا يبغضهما إلاّ كل فاجر بذيء. أخوا رَسُول الله ﷺ وصاحباه، ووزيراه، يأمران وينهيان فما يغادران فيما يصنعان رأي رَسُول الله ﷺ، لا يرى كرأيهما رأياً، ولا يحب كحبهما حباً، فقُبض رَسُول الله ﷺ وهو عنهما راضٍ، وولّى أبا بكر الصلاة، فصلّى بنا أياماً على عهد رَسُول الله ﷺ، فلما قبض اللّهُ رسولَه ﷺ ولاه المسلمون الزكاة وليها ـ لأنهما[٦] مقرونتان في كتاب الله ـ عز وجل، فكنت أول من لبا عبد المطلب ـ وهو لذلك كاره، يودّ لو أن بعضنا كفاه، فكان والله خير من بقي، أرأفه رأفة، وأرحمه رحمة، وأنفسه ورعاً شبهه رَسُول الله ﷺ بميكائيل رأفة ورحمة، وبإبراهيم عفواً ووقاراً، فسار فينا سيرة رَسُول الله ﷺ، فلما قبضه الله عز وجل صيّر الأمر

---

(١) بالأصل و«ز»: «الشامي» والمثبت عن م.

(٢) بالأصل وم: عفلة، وفي «ز»: عقلة، وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبت. ترجمته في تهذيب الكمال ٨/ ٢١٥.

(٣) زيد بعدها في المطبوعة ـ وسقطت هذه الزيادة من الأصل وم و«ز»:
فأتيت على علي بن أبي طالب، فقلت: يا أمير المؤمنين، إني مررت بقوم من الشيعة يشتمون أبا بكر وعمر، وينتقصونهما.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز».

(٥) بالأصل: «فما» والمثبت عن م و«ز».

(٦) تقرأ بالأصل وم: «لأقرهما» وفي «ز»: «لا فوهبا مقرونتان» والمثبت يوافق رواية المطبوعة.

بعده إلى عمَر، فمن المسلمين من رضي ومنهم من سخط، فكنت فيمن رضي، فوالله ما فارق عمَر الدنيا حتى رضي به من سَخِطه، فأعزّ الله بإسلامه الإسلام، وجعل هجرتَه للدين قِواماً، وضرب الله بالحقّ على لسانه حتى ظننّا أن مَلَكاً ينطق عن لسانه، وقذف الله في قلوب المؤمنين الحبّ له، وفي قلوب المنافقين الرهبة منه، شبّهه رَسُول الله ﷺ بجبريل فظّاً غليظاً، وبنوح حنقاً مُغْتاظاً على الأعداء، فمن لكم بمثلهما رحمة الله عليهما، لا يبلغ مبلغهما إلاّ بالحب لهما، واتباع آثارهما، ولو كنتُ تقدّمتُ في أمرهما لعاقبتُ أشد العقوبة، فمن أُتيت به بعد مقامي هذا فهو مفتري[1]، عليه ما على المفتري، أيها الناس ألاَ أخبركم بخير هذه الأمة بعد نبيّها ﷺ: أبو بكر، ثم عمر، ثم الله ـ عزّ وجل ـ أعلم بالخير أين هو.

أَنْبَانا أَبُو الحسَن سعد الخير بن مُحَمَّد بن سهل، ونقلته من خطه، أنا أَبُو المعالي ثابت بن بُنْدَار بن إبْرَاهيم البَقّال، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن غالب الخُوارِزمي، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حَمْدَان النَّيْسَابوري ـ بخُوَارزم ـ قال: أملى علينا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن إبْرَاهيم البُوشَنْجي[2]، قال:

قد أخبر الإمام عَلي بمكان الصّدّيق والفاروق كيف كان من رَسُول رب العالمين، إذْ ذكر أنهما وزيراه وصاحباه، وقد تعلمون موضع الوزراء كيف كانت أحوالهم عند المستوزرين لهم، من القبول منهم، والسكون إلى مشورتهم، والإصغاء إليهم، ثم زاد أنه جعلهما سيدي قريش، وقد تعلمون موضع السيد من المسوّد، ثم زاد أنْ أقامهما مقام الآباء في القبول منهم، إذْ مكان الآباء هو الذي قَرَن الله شكرَ الوالد لشكره، فقال ـ كما قال ميمون بن مهران: لولا أنّ الله أنزل بهما قرآناً لهبناها، قوله ـ تعالى: ﴿**اشكر لي ولوالديك**﴾[3] فقول ميمون لهبناها يريد أنا كنا نهاب[4] أن نطلق هذه اللفظة ﴿**اشكر لي ولوالديك**﴾ إذ الله عز وجل قَرَن شكر نفسه بشكر الوالدين، وهي لعمري لفظة جليلة، ومكانها رفيع، أن يقرن الجبار شكر أحدٍ من بني آدم بشكره، ثم زاد على أن أظهر البراءة ممن تناولهما بنقصٍ، أو ذكرهما وقصد الغض منهما، إذا ظهر الخفض عن المرتبة التي وضعهما رَسُول الله ﷺ فيها[5] حياته، وأظهر عليّ

(١) كذا بالأصل وم و«ز».

(٢) بالأصل وم: البوسنجي، والمثبت عن «ز».

(٣) سورة لقمان، الآية: ١٤.

(٤) الذي بالأصل وم: «انا لباب بهاب» وفي «ز»: «انا كتاب يهاب» والمثبت عن المطبوعة.

(٥) بالأصل وم و«ز»: فيهما.

البراءة من الثالب لهما [والمنتقص لهما][(١)] عما أنزلهما الله فيه من الرسول ومن المسلمين، ثم زاد على ذلك أنه للمنتقص لهما معاقب، ثم بت الشهادة وهو الصادق المرضي، أنهما قاما بالصدق والوفاء، والجِدّ في أمر الله ورسوله حيّ بين أظهرهم يأمران وينهيان، ويقضيان ويعاقبان، وهذا محل جليل، إذ هو ﷺ لا ينكر عليهما أمرهما ونهيهما، ولا ما يقضيان في الأمور، ويعاقبان في الموضع الذي يستحق المعاقب عقوبته، ولا يقول رَسُول الله ﷺ ليس لأحد أمر، ولا نهي، ولا قضاء، ولا عقوبة ما دمت حياً إلاّ لي، إذ هو ـ عليه السلام ـ مأمون معصوم من الزلل والعثار، يقوده أمر الله، ويسوقه[(٢)] وحيه وعصمته، فشهد على أن هذه المنزلة كانت مطلقة لهما، لا ينكر عليهما، وأعطاهما حق الوسط لمحامدهما، شهادة بأنه على أعواد المنبر، وحوله أصحاب رَسُول الله ﷺ وأعلام التابعين، ومعالم الأمة، وأعيان الدين، فليس من قائل قائم إلاّ علي سيسأله بلا إشكال عليه، ولا خامر قلبه، ليعلم جميع الحاضرين، ومعرفة كل المستمعين، ويقين كل الشاهدين خطبته أن الأمر على ما يقوله.

ثم جعل يبكي ودموعه قد أسبلها على لحيته من الجزع، مما سمع عما أبلغه ابن سبأ وأصحابه، ثم جعل عقوبته أن نفاه من الكوفة، وأنزله في بعض القرى، وحرمه سكن مصر الكوفة، إذ هو من أول أمصار المسلمين، مصّره أصحابُ رَسُول الله ﷺ في عهد عمر بن الخطّاب ثم حلف بارّاً صادقاً أنه لا يساكنه في بلد أبداً، فإنّ من بقي على عَبْد اللّه بن سبأ عن موضع مهاجره من الكوفة مهاجر للمسلمين لا غلظ عقاب، وأشد انتقام، وإنه أغلظ وأبلغ وأوجع في العقوبة من ضربه بالسوط وتجليده إياه [(٣)] ثم لا شافع له إلى عَلي في إقالته عَبْد اللّه بن سبأ، ولا[(٤)] جعلوه جرماً يغتفر، وذلك لاستعظامهم جرمه، واستغلاظهم ما أتى به من تنقّص، الإمامين الوزيرين أَبي بكر وعمَر، فعلى[(٥)] هذه شهادته وهو على مراقي منبره يثبت ويقطع فَوق الأَضلاء والأمناء والعَلية، والرفعاء والدنية من الجمهور، والسواد قائل لقوله، وسامع شهادته، ثم زاد على أن حبّهما قربة، وإن بغضهما مروق، فأخرج المبغض لهما من الإسلام إذ حكم المارق من الدين حكم الخارج منه، ثم زاد على أنه لا يبلغه عن أحدٍ تفضيله عليهما إلاّ جلده حدّ المفتري، وذكر التفضيل له عليهما في سبيل الجرائم،

(١) الزيادة للإيضاح عن «ز»، وم.
(٢) بالأصل: وسوقه، والمثبت عن م و«ز».
(٣) بياض بالأصل وم و«ز» مقدار كلمة.
(٤) قوله: «لا جعلوه جرما يغتفر» مكانه بياض في «ز».
(٥) «فعلى» استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

وحكم الفرية، عدل من قوله وحكمة، فهذه منزلة الشيخين من الإسلام والدين. ولعل شبهة تدخل قلب جاهل في تخلف عليّ عن بيعة أَبي بكر حداثة وفاة رَسُول الله ﷺ ويزعم أنه إنّما بايع بعد تلك المدة لتقية أتقاها بعد وفاة فاطمة، ومعاذ الله أن يكون ذلك، ولكنه رأي رآه واختيار خولف فيه فصار إلى صوابه، وهذا القائل الذي نسبه إلى التقية لو علم أنه بهذا الذكر منتقص لعلي من حيث يرى أنه ذاكر محاسنه، أنه قد تنقصه، ومن أجل ذلك قالت الحكماء والعلماء: إن الجاهل قد يرى أنه يمدحك[1] فيهجوك ويريد أنْ يَرْفَعَك فَيَضَعَك، وهذه منزلة هذا القائل، ثم كيف كان من عليّ ثقته، وهو يوم تخلفه عن بيعة أَبي بكر كان مشغولاً بتمريض فاطمة، إذ المدة لم تطل بعد رَسُول الله ﷺ، فمن قائلٍ: ثلاثة أشهر والمكثر يقول: عشرة أشهر، وهما جميعاً محكمان[2] في خبر، ولو كان قعود عليّ عن البيعة لأظهر ذلك في بني هاشم وبني أمية وسيوفها في أغمادها، والعدد فيهم والأكثر معهم، والمسلمون لأنهم المقدمون المؤثرون عند الأمة بقرابتهم من رَسُول الله ﷺ، ومكانهم من مخرج النبوة، ومنزلتهم الرفيعة من الرسالة، فلو كان منكراً لبيعة أَبي بكر في تلك المدة لكان ينقطع العذر في قعوده، إن كان كما وصفنا، وسيوف بني أمية معه أتباع لأبي سفيان، ولخالد[3] بن سعيد، فقول القائل في علي: أنه كان على الاتّقاء إنّما هو تنقّص له، وتكذيب بقوله على المنبر، ولوصفه[4] إياهما، ولم يكن بعليّ خَوَر، ولا جبن، ولا ضعف قلب يومئذ، لو علم أنّ إنكاره هو الصواب لقام بإنكاره، وكيف يكون متّقياً أو جباناً عن إقامة الحقّ وهو يومئذ كما وصفناه في شدة قلبه وقوّته ببني هاشم وبني أمية وهما السّرّ المحض من بني عبد مَنَاف، فكيف يتوهم على عليّ الجبن والتقية، وهو لم يجبن ولم يتقّ سيوف أهل الشام، نحو سبعين ألف مسلولة مع معاوية يظهر أنه يطلب الثأر بدم عُثْمَان، وأن ولد عُثْمَان كانوا صغاراً، فلم يجبن عنها حين قام بالأنبار على معاوية، ولم يَرَ تألفه يومئذ إلى أن يستوسق له الشأن، ويسبق له الأمر، لا سيما وقد وافق يومئذ من مسير طلحة والزبير ويَعْلَى بن مُنْيَة[5]، وقد قدّموا عائشة يمضون بها[6] إلى البصرة، واجتماع أهل البصرة معهم، فلم يفظع عليّ لذلك ولا

---

(١) بالأصل: يدخل.

(٢) بالأصل: «محكما» والمثبت عن م و«ز».

(٣) في «ز»: ويخلد.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة: ولوضعه إياهما.

(٥) بالأصل و«ز»: منبه، والمثبت عن م.

(٦) «بها» مكانها بياض في «ز».

فترة[(١)] اجتماع هذه الأسباب مع معرفته بمكان طلحة والزبير من المسلمين وعائشة من المؤمنين حتى أُظهر على إنكارهم[(٢)] أن يكونَ الأمر له، وأن لا تكون الخلافة لغيره، وذلك بعد أن أشار المغيرة بن شعبة، وهو أحد دهاة الأمة، على عليّ أن يقرّ معاوية على الشام إلى أن تجتمع الأمة عليه، فأبى قبول ذلك من المغيرة، ورأى أن ذلك لا يسعه، ولم يَرْضَ بمعاوية أميراً، ولم يَرَه المسلمون خليفة، حتى اعتزل عنه المغيرة، ولحق بقومه بالطائف لمّا غمط عليّ رأيه هذا مع قعود عقيل بن أبي طالب، وهو شقيقه وأخوه لأبيه وأمّه عن علي، ولم يساعده يومئذ حتى تبين له الحق بعد ذلك، وعلم أنّ الحق مع عَلي، فكتب إليه يعرض نفسه عليه، فأبى عليّ أن يقبل ذلك منه، ولم يعذره في قعوده عنه، وكتب إليه: أن لا حاجة له به، والله أعلم.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم الشَحّامي، أنا أحْمَد بن عَبْد الرحيم بن أحْمَد الحاكم، وعَبْد الرَّحمن بن عَلي بن مُحَمَّد الشاهد، قالا: أنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل بن يَحْيَىٰ، نا مكي بن عَبْدَان، نا أحْمَد بن حفص، حدّثني أبي، حدّثني أبُو بكر الهُذَلي، عَن مُحَمَّد بن سيرين، عَن عبيدة، عَن عَلي بن أبي طالب.

أنّ رجلاً شتم أبا بكر وعمر، فبعث إليه علي، وجعل يتنقصه ما عدوه[(٣)]، قال: والذي نفسي بيده لو أقررتَ لألقيت منك شعرك[(٤)].

أخْبَرَنا أبُو بكر وجيه بن طاهر، أنا أبُو صالح أحْمَد بن عَبْد الملك، أنا أبُو الحسَن بن السّقّا، وأبُو مُحَمَّد بن بالوية قالا: نا عباس بن مُحَمَّد، نا يحيى، نا عَبْد الرَّحمن بن مهدي، عَن ابن المبارك، عَن مَعْمَر، عَن عَبْد الكريم الجَزَري، عَن أبي عبيدة قال:

سأل[(٥)] سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل عَبْد اللّه: مات رَسُول الله ﷺ فأين هو؟ قال: في الجنة، قال: فأين أبُو بكر؟ قال: الأوّاه عند كل خير يُبْتَغَى، قال: فعمَر؟ قال: إذا ذُكر الصالحون فحيّى هلاً بعمر.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبيس، أنا أبُو الحسَن بن أبي الحديد، أنا جدي، أنا مُحَمَّد بن

(١) بالأصل وم: مبره، والمثبت عن «ز».
(٢) في م و«ز»: انكاره.
(٣) كذا رسمها بالأصل وم، وفي «ز».
(٤) كتب بعدها في «ز»: إلى.
(٥) بالأصل: سألت، والمثبت عن م و«ز».

يوسف بن بِشر، نا مُحَمَّد بن حمّاد الطِّهْرَاني، أَنا عَبْد الرّزّاق، عَن مَعْمَر، عَن عَبْد الكريم الجَزَري عن أَبي عُبَيدة قال:

قال سعيد بن زيد لابن مسعود: يا أبا عَبْد الرَّحمن توفي رَسُول الله ﷺ فأين هو؟ قال: في الجنة، قال: توفي أبُو بكر فأين هو؟ قال: ذاك الأواه عند كل خير يُبْتَغَى، قال: توفي عمَر فأين هو؟ قال: إذا ذُكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر.

وأخْبَرَناه أبُو مُحَمَّد هشام بن يوسف بن أحْمَد بن مالك العاقولي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَلي بن أحْمَد بن البُسْري، أَنا عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الجبّار السّكّري، أَنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا أحْمَد بن منصور الرّمَادي، نا عَبْد الرّزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن عَبْد الكريم الجَزَري، عَن أَبي عُبَيدة بن عَبْد اللّه بن مسعود قال:

جاء سعيد بن زيد بن عمْرو بن نُفَيل إلى ابن مسعود فقال: يا أبا عَبْد الرّحمن توفي رَسُول الله ﷺ، قال: فأين هو؟ قال: في الجنّة، قال: توفي أبو بكر، فأين هو؟ قال: ذاك الأوّاه عند كلّ خيرٍ يُبْتَغَى، قال: توفي عمَر، فأين هو؟ قال: إذا ذُكِرَ الصالحون فحيّ هَلاً بعمر.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو الحسَين بن المظفر، نا أبُو بكر الباغندي، نا أبُو نُعَيم، نا عُبَيْد اللّه بن عمْرو، عَن عَبْد الكريم، عَن أَبي عُبيدة قال:

لقي سعيد بن زيد ابن مسعود فقال: يا أبا عَبْد الرّحمن، أين النبي ﷺ؟ قال: في الجنّة، قال: أين أبُو بكر؟ قال: الأوّاه عند كل خير يُبْتَغَى، قالوا: ما الأوّاه، قال: الرحيم، قال: فأين عمر؟ قال: إذا ذكر الصالحون فحيّ هَلاً بعمر.

قال: وأنا الجوهري، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحسَين بن أَحْمَد بن فَهد المَوْصِلي(١)، أَنا أبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا بُنْدَار، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا شعبة، عَن عمْرو بن مرة، عَن عَبْد اللّه بن سَلَمة، عَن عَبْد اللّه قال: إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هَلاً بعمر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو الحسَن عَلي بن هبة اللّه بن عَبْد السلام قالا: أنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أبُو القاسم بن حَبَابة، نا أبُو القاسم البغوي، نا عَلي بن

---

(١) في م: الوصلي.

الجَعْد، أَنا شعبة، عَن قيس بن مسلم قال: سمعت طارق بن شهاب يقول: سمعت ابن مسعود يقول: إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هَلاً بعمر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السّحَامي، أَنا أَبُو نصر بن موسى، أَنا يَحْيَىٰ بن إِسْمَاعيل، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا مِسْعَر، وسفيان عن قيس بن مسلم، عَن طارق بن شهاب، قال: قال عَبْد اللّه: إذا ذُكر الصالحون فحيَّ هَلاً بعمر.

قال: ونا وكيع، نا الأعمش، عَن إِبْرَاهيم، عَن الأسود بن يزيد قال: قال لي عَبْد اللّه: إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هَلاً بعمر.

قال: وقال عَبْد اللّه: لقد أحببتُ عمرَ حُبّاً حسبتُ[1] الله في حبه.

أَخْبَرَنا أبوا[2] الحسَن الفقيهان، قالا: أنا أَبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر الخرائطي، نا أَبُو البختري عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن شاكر، نا حسين بن عَلي الجُعْفي، عَن زائدة، عَن عاصم، عَن زِرّ، عَن عَبْد اللّه بن مسعود قال:

إذا ذُكِرَ الصالحون فحيَّ هَلاً بعمر، وأيم الله إنّي لأحسب أن بين عينيه ملكاً يسدّده.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي الحسَن بن المظفر بن الحسَن، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو حفص عمَر بن أَحْمَد بن شاهين، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن شَيْبَان[3] الرملي - بالرملة - نا أَبُو سعيد إِسْمَاعيل بن حَمْدُويه البِيكَندي، نا مُحَمَّد بن سَلاَّم البِيكَنْدي، نا عَبْد اللّه بن إدريس، حدَّثني أَبي عن أَبيه قال:

كنا في المسجد الأعظم، وهو بطحاء قبل أن يُحْصَب، في حلقة عَبْد اللّه بن مسعود، فقال عُبَيْد اللّه بن عمر بن الخطّاب - وأتانا[4] غازياً: - يا أبا عَبْد الرّحمن، ما الصّراط المستقيم؟ قال: هو وربِّ الكعبة الذي ثبتَ عليه أَبُوك حتى دخل الجنّة، قال: ثم حط يده في البطحاء يخطّ، ثم خطّ جنبتيه خطوطاً، قال: فقال: ترككم نبيكم ﷺ على طرف هذا، فمن

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وبدون إعجام في م، ما عدا الحرف الأخير.

(٢) بالأصل وم و«ز»: «أبو».

(٣) في «ز»: «ابن شاهين» وفوقها علامة تحويل إلى الهامش، وكتب على هامشها: «محمد بن أحمد بن شيبان» وبعدها صح.

(٤) في م: «نا غازيا» بدل «وأتانا».

استقام في هذا الطريق دخل الجنّة، وَمَنْ أخذ في هذه الخطوط هلك.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا طراد بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو الحسَن بن رِزْقَوية، أَنا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن عمَر بن عَلي بن حرب، نا عَلي بن حرب، نا سفيان، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن زيد بن وَهْب، قال: قال عَبْد اللّه:

أقرأكما أقرأك عمرُ، إن عمر كان أعلمَنا بكتاب الله، وأفقهَنا في دين الله، والله لَهي أبين من طريق السالحين[1].

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَين بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو عَبْد اللّه، أَنا أَبُو الحسَن الرَّبَعي، أَنا أَبُو عَلي الحسَن بن عَبْد اللّه بن سعيد، نا مُحَمَّد بن تمّام، نا مُؤَمّل بن إهاب، نا يَحْيَىٰ بن آدم، نا شريك، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن زيد بن وَهْب، عَن عَبْد اللّه قال:

إنّي لأحسب أهل بيت من العجم والعرب لم يدخل عليهم حزن عمر إلاّ أهل بيت سَوْءٍ.

هاتان الحكايتان مختصرتان من حكاية.

أَخْبَرَنا بها عالية أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَين بن المظفر، نا أَبُو بكر الباغندي، نا أَبُو نُعَيم - هو الحلبي - نا عُبَيْد اللّه بن عمْرو، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن زيد بن وَهْب، قال:

كنت في حلقة في المسجد فيها أناس من القُرّاء، فاختلف رجلان في قراءة آية، فبينا هما كذلك إذْ دخل عَبْد اللّه بن مسعود من أبواب كِنْدة فقاما إليه يسألانه عنها، وقمت معهما أنظر ما يرجع إليهما، قال: فاحتبسناه في صحن المسجد وهو قائم، فقالا: آية اختلفنا في قراءتها فأحببنا أن نعلم موضعها، فقال لأحدهما: اقرأه، فلما قرأ قال: مَنْ أقرأكها؟ قال: أقرأنيها مَعْقِل بن مُقَرّن المُزَني، ثم قال للآخر: اقرأه، فلما قرأ، قال: من أقرأكها؟ قال: أقرأنيها[2] عمر بن الخطاب، فلما ذُكر عمر بكى حتى نشج[3] وحتى رأيت[4] في الحصا من

---

(١) كذا بالأصل و«ز»، وتقرأ في م: «الصالحين». وفي معجم البلدان ورد: سالحين: والعامة تقول: صالحين، وكلاهما خطأ، وإنما هو: السَّيْلَحين: قرية ببغداد وراجع معجم البلدان: سيلحون (٣/ ٢٩٨).

(٢) من قوله: معقل.. إلى هنا، استدرك على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٣) بالأصل وم و«ز»: «نسح» والمثبت عن المختصر.

(٤) «رأيت» كتبت بخط مختلف بين السطرين في «ز».

دموعه أثراً ثم قال: إنّ عمر كان أعلمنا بالله، وأفقهنا في دين الله، وأقرأنا لكتاب الله، فاقرأها كما أقرأكها عمر، فوالله لَهي أبين من طريق السَّيْلَحين[١]، وبالله ما من أهل بيتٍ لم يدخل حزن عمر يوم أصيب إلاّ أهل بيت سَوْءٍ، إنّ عمر كان حصناً حصيناً، يدخل الإسلام فيه، ولا يخرج منه.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو طالب بن غَيْلاَن، نا أبُو بكر الشافعي - إملاء - نا مُحمَّد بن أحْمَد بن النَّضر الأَزْدي، نا معاوية بن عمْرو، نا زائدة، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن زيد بن وَهْب قال:

تنازع رجلان في آية، فبينما نحن كذلك إذْ أقبل عَبْد اللّه من قِبَل الجَبّانة، فقاما إليه، وقمت إليه معهما، فقالا: إنا تنازعنا في آية، فقال عَبْد اللّه لأحدهما: اقْرَهْ فقرأ، فقال: من أقرأكها؟ قال: أبو عمرة مَعْقِل بن مُقَرّن، ثم قال للآخر: اقْرَهْ [فقرأ][٢] فقال: مَنْ أقرأكها؟ فقال: عمر، فجاءتا[٣] عيناه بأربعة، فبكى حتى رأيته أخذ دموعه بكفّه فقال به هكذا فرأيتُ أثرها في الحصى من دموع عَبْد اللّه، ثم قال عَبْد اللّه: ما أظن أهل بيتٍ من المسلمين لم يدخل عليهم حزن عمر يوم أصيب إلاّ أهل بيت سَوْءٍ، إنّ عمر كان أعلمنا بالله، وأقرأنا لكتاب الله، وأفقهنا في دين الله، اقرأ كما أقرأكها عمر، فوالله لَهي أبين من طريق السَّيْلَحين.

ورواها سُلَيْمَان بن مِهْرَان الأعمش، عن زيد بن وَهْب:

أَخْبَرَنا بها[٤] أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أبُو نصر المُزَكّي، أَنا أبُو زكريا الحَرْبي، أَنا عَبْد اللّه بن الشَّرْقي، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا الأعمش، عَن زيد بن وَهْب أبي سُلَيْمَان الجُهَني قال:

جاء رجلان إلى عَبْد اللّه قد اختلفا في آية فقال لأحدهما: اقرأ، فقرأ، فقال: من أقرأك؟ قال: أبُو حكيم المُزَني، وقال للآخر: اقرأ، فقرأ، فقال: من أقرأك؟ قال: عمر بن الخطاب، قال: فبكى عَبْد اللّه حتى رأيتُ دموعه في الحصى، ثم قال: اقرأ كما أقرأك عمر،

---

(١) كذا وردت هنا، وهو الصواب فيها، راجع ما ورد في معجم البلدان بشأنها ٣/ ٢٩٨.
وفي «ز»: «السالحين» وفي م: «السلحين» تصحيف فيهما جميعاً.
(٢) الزيادة عن م و«ز»، ومن قوله: أبو عمرة.. إلى هنا، سقط من م.
(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: جاءتا عيناه.
(٤) كتبت «بها» فوق الكلام في «ز»، واستدركت على هامش م.

إنّ عمر كان حصناً حصيناً على الإسلام، فكان الناس يدخل فيه ولا يخرج منه، فلما أصيب عمر انثلم الحصنُ، والناس يخرجون منه ولا يدخلون فيه.

أَخْبَرَنا أَبُو العزّ بن كادش، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَين بن المظفر، أَنا مُحَمَّد بن زَبَّان[١] بن حبيب، أَنا الحارث بن مِسْكين، نا سفيان، عَن الأعمش، عَن زيد بن وَهْب قال:

كنا عند عَبْد اللّه فجاء رجلان اختلفا في آية فقال لأحدهما: أقرءه، فقرأ، فقال: أحسنتَ، مَنْ أقرأك هذا؟ قال: أقرأني أَبُو حكيم المُزَني، فقال للآخر: اقرأ، فلما قرأ قال: أحسنتَ، مَنْ أقرأك؟ قال: عمَر، قال: بكى حتى بلّ دموعه الحصى، ثم قال: اقرأ كما أقرأك عمر، ثم خطّ خطّاً فقال: إنّ عمَر كان حصناً حصيناً في الإسلام، ويدخلون[٢] الناس فيه ولا يخرجون منه، فلما مات عمر انثلم الحِصْنُ، فالناسُ يخرجون منه، ولا يدخلون فيه.

أَنْبَأناه أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد المُطَرّز، وأَبُو الفتح أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد الحداد.

وأَخْبَرَناه أَبُو المعالي عَبْد اللّه بن أَحْمَد عنهما، قالا: أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن يَزْدَاد.

أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، أَنا أَحْمَد بن يونس الضَّبّي، نا مُحَاضر، نا الأعمش، عَن زيد بن وَهْب قال:

جاء رجلان قد اختلفا في آية، فقال عَبْد اللّه بن مسعود [لأحدهما: اقرأ، فقرأ، فقال: من أقرأك؟ فقال عمر بن الخطاب، وقال للآخر: اقرأ، فقرأ، فقال: من اقرأك؟][٣]، فقال أَبُو حكيم المُزَني، فقال: اقرأ كما أقرأك عمر، ثم بكى حتى رأيتُ دموعه على الحصى، ثم قال: إنّ عمر كان حصناً حصيناً للإسلام، يدخل الناس فيه، ولا يخرجون منه، فأصبح الحصن قد انثلم، فالناس يخرجون منه، ولا يدخلون فيه.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل الفُضَيلي، أَنا أَبُو القاسم الخَليلي، أَنا أَبُو القاسم الخُزَاعي، أَنا

---

(١) بالأصل وم و«ز»: زيان، تصحيف، والصواب ما أثبت وضبط، تقدم التعريف به.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»: «يدخلون الناسُ» وهي لغة مستعملة.

(٣) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك للإيضاح عن «ز»، وم.

الهيثم بن كُلَيب الشاشي، نا أحْمَد بن الحرار[١] بقطيعة الربيع، نا جَعْفَر بن حُمَيد ـ بالكوفة ـ نا يونس بن أَبي يعفور، عَن أَبيه، عَن مسلم أبي سعيد مولى عُثْمَان بن عفّان، عَن ابن مسعود.

أنه مرّ على رجلين في المسجد وقد اختلفا في آية من القرآن، فقال أحدهما: أقرأنيها عمر، وقال الآخر: أقرأنيها[٢] فقال ابن مسعود: اقرأها كما أقرأها[٣] عمر، ثم هملت عيناه حتى بلّ الحصى وهو قائم، ثم قال: إنّ عمَر كان حائطاً كثيفاً يدخله المسلمون ولا يخرجون منه، فمات عمر، فانثلم الحائط، فهم يخرجون ولا يدخلون، ولو أن كلباً أحبّ عمر لأحببته، وما أحببتُ حبي لأبي بكر وعمر وأَبي عبيدة بن الجراح بعد رَسُول الله ﷺ حبّي لهؤلاء الثلاثة.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمَر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٤]، أَنا[٥] عارم بن الفضل، نا حمّاد بن زيد، عَن أيوب، وهشام، عَن مُحَمَّد بن سيرين قال: قُتل عمَر ولم يجمع[٥] القرآن.

أَخْبَرَنا أبو عَلي الحداد وجماعة، قالوا: أنا أَبُو بكر بن رِيذَة، نا سُلَيْمَان بن أحْمَد الطَّبَراني، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد بن حنبل، حدّثني عَبْد اللّه بن عمر بن أبان، نا عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد المحاربي، عَن رَقَبة بن مَصْقَلة العَبْدي، عَن عاصم بن أَبي النجود، عَن زِرّ بن حُبَيش، عَن عَبْد اللّه بن مسعود قال:

لقد أحببتُ عمر حتى لقد خفتُ الله، ولو أنّي أعلم أنّ كلباً يحب عمر لأحببته، ولوددتُ أنّي كنتُ خادماً لعمر حتى أموتَ. ولقد وجد فقده كلّ شيءٍ حتى العضاه، وإنّ هجرته كانت نصراً، وإنّ سلطانه كان رحمة.

أَخْبَرَنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن علي.

(١) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: «أحمد بن علي الحرار» وفي المطبوعة: أحمد بن علي الخزار.
(٢) كذا بالأصل وم هنا في هذه الرواية. وفي «ز»، بعد هذه اللفظة فراغ قليل.
(٣) كذا بالأصل وم، و«ز».
(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٢٩٤.
(٥) ما بين الرقمين سقط من «ز».

ح **وأخْبَرَنا** أبوا[١] القاسم: ابن السمرقندي، والمبارك بن أحْمَد بن عَلي بن القصّار ـ قراءة ـ وأبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسَن ـ لفظاً ـ قالوا: أنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن الحسَين الدقاق.

قالا: نا أبُو القاسم البغوي، نا داود بن رُشَيد، نا مُحَمَّد بن ربيعة، نا أبُو عُمَيس، عَن عون بن عَبْد اللّه بن عتبة، عَن أبيه قال:

لما مات عتبة بن مسعود بكى عبد اللّه بن مسعود، فقيل له: أتبكي؟ فقال: أخي وصاحبي مع رَسُول الله ﷺ وأحبّ الناس إليّ إلاّ ما كان من عمر بن الخطاب.

وَأخْبَرَنا أبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن مندة، أنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا الحسَن بن أَبي [يعلى][٢]، نا مُحَمَّد بن ربيعة، عَن أَبي العُمَيس عُتْبة بن عَبْد اللّه، عَن أبيه قال:

لما مات عُتْبة بن مسعود بكى عليه أخوه عبد اللّه بن مسعود، فقيل له: أتبكي؟ قال: نعم، أخي في النسب، وصاحبي مع رَسُول الله ﷺ، وأحبّ الناس إليّ إلاّ ما كان من عمر بن الخطّاب[٣].

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، وأبُو المواهب أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك الورّاق، قالا: أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو الحسَين بن المُظَفر، نا مُحَمَّد بن مُحَمَّد البَاغَنْدي، نا شَيْبَان بن فَرّوخ، نا مُعْتَمر قال: سمعت ليثاً يحدث عن صَدَقة عن الشعبي عن أَبي ذرّ.

أنه ذكر رَسُول الله ﷺ فأثنى عليه، ثم ذكر أبا بكر فأثنى عليه، ثم ذكر عمر فأثنى عليه، ثم قال بعد: فاصرف وجهك حيث شئتَ، فإنّك لا ترى إلاّ عجزاً وفجوراً.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنا أبُو طاهر المُخَلّص، نا أبُو ذَرّ أحْمَد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن يوسف بن أَبي مَعْمَر السعدي، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن المغيرة، حدّثني الخطّاب بن قُرّة المكي، عن خَازم بن جَبَلة بن أَبي

---

(١) بالأصل وم، و«ز»: «أبو» تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٢٢٠/ ب.

(٢) بياض بالأصل، وفي م: «معه» وفي المطبوعة: بعد، وبعدها بياض، والمثبت عن «ز».

(٣) كتب بعدها في «ز»: إلى.

نَضْرة، عَن أَبي سِنَان، عَن عَبْد اللّه بن أَبي الهُذَيْر، عَن[(١)] عمّار بن ياسر قال:

من فضّل على أَبي بكر وعمر أحداً من أصحاب النبي ﷺ فقد أزرى بالمهاجرين والأنصار، وطعنَ على أصحاب النبي ﷺ، قال: فقال عليّ: لا يفضّلني أحدٌ على أَبي بكر وعمر إلاّ وقد أنكر حقّي وحقّ أصحاب رَسُول الله ﷺ.

أنْبَانا أَبُو طالب[(٢)] عَبْد القادر بن مُحَمَّد بن يوسف، أَنا أَبُو إِسْحَاق البرمكي.

[ح][(٣)] **وحَدَّثَنا** أَبُو المُعَمَّر المُبارك بن أَحْمَد الأنصاري، أَنا المبارك بن عَبْد الجبّار، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن عمر أَبُو إِسْحَاق البَرْمَكي.

قالا: أنا أَبُو عمر بن حيّوية، أَنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن السُّكَّري قال: قال أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن مسلم بن قُتَيبة.

في حديث عمْرو بن العاص أنه قال: إنّ ابن حَنْتَمة بعجتْ له الدنيا أمعاءها، وألقت إليه أفلاذ كبدها، ونقت له مخّتها[(٤)] وأطعمته شَحْمَتها، وأمطرت له جَوْداً سال منه شعابها، ودفقت[(٥)] في محافلها فَمَصّ منها مَصّاً، وقَمَصَ منها قَمْصاً، وجانب غمرتها ومشى ضحضاها، وما ابتلّتْ قدماه ألاَ كذاك، أيها الناس؟ قالوا: نعم، رحمه الله.

يرويه حكم بن هشام عن حكم بن عَوَانة، عَن أَبيه، عَن عمرو بن العاص.

ابن[(٦)] حنتمة: عمر بن الخطاب، وأمه: حنتمة بنت هشام بن المغيرة، ابنة عم أبي جهل بن هشام.

وقوله بعجت له الدنيا معاها[(٧)] مثل ضربه أراد أنه كشفت [له عما][(٨)] ما كان فيها مخبوءاً عن غيره، والبعج الشق، والفتح.

---

(١) كتبت «عن» فوق الكلام بين السطرين.
(٢) في م: أبو صالح، تصحيف.
(٣) «ح» حرف التحويل استدرك عن م و«ز».
(٤) تقرأ بالأصل: «مجتمعا» وفي م: «مجها» والمثبت عن «ز»، والمختصر.
(٥) بدون إعجام بالأصل وم، والمثبت عن «ز»، وفي المختصر: ودفعت.
(٦) في «ز»: أن ابن حنتمة، وكتبت «أن» فيها، فوق الكلام بين السطرين.
(٧) كذا بالأصل وم، وهي صحيحة والجمع أمعاء، وفي «ز»: أمعاءها. وفي تاج العروس: معاها.
(٨) ما بين معكوفتين مكانه بياض بالأصل وم، وفي «ز»: كشفت له ما كان، والزيادة المثبتة عن تاج العروس بتحقيقنا: مادة بعج.

وألقت إليه أفلاذ كبدها يعني كنوزها، وهم يكنون عن المال بأفلاذ الكبد، وهي قطعها ولذلك يقول عابرو الرؤيا في الكبد: إنّه مال مدفون.

والشعاب: الأودية، والمحافل: المواضع التي يحتفل فيها الماء، أي يجتمع ويكثر.

وقوله: فَمَصَّ منها مَصّاً، أي نال اليسير، وقَمَصَ قَمْصاً، أي نَفَر[١]، يقال: دابة به قِمَاص - بكسر القاف -.

وجانب غَمْرَتها: أي كثرتها.

ومشى ضحضاحها، وهو مارقّ من الماءِ على وجه الأرض، ومنه: إن أبا طالب في ضَحْضَاحٍ من نارٍ.

وما ابتلّتْ قدماه: يقول[٢]: لم يتعلق منها بشيء.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أبُو بكر البيهقي، أنا أبُو عَبْد الله الحافظ، أنا أبُو عمرو[٣] بن مطر، نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، نا عُبَيْد الله بن مُعَاذ، نا أَبي، نا شعبة، عَن أبي إسْحَاق قال: سمعت أبا الشَّعْثَاء يقول:

سألت ابن عمر عن لحم الصيد يهديه الحلالُ للحرام؟ قال: كان عمرُ يأكله، فقلت: إنّما أسألك عن نفسك أتأكله؟ فقال: كان عمر خيراً مني.

أَخْبَرَنا أبُو سعد[٤] عَبْد الكريم بن منصور بن مُحَمَّد السمعاني - لفظاً - وأبُو الفتح مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن بكر الخطيب، وابناه أبُو عَبْد الرَّحمن مُحَمَّد، وأبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن، وأبُو المُظَفَّر منصور، وأبُو الفتح مسعود ابنا مُحَمَّد بن أَبي نصر المسعوديان، وأبُو العلاء صاعد بن منصور بن أحْمَد السَّرَخْسي، وأبُو القَاسم محمود بن ميمون بن عَبْد الله المَرَاوزة - قراءة بمرو - قالوا: أنا أبُو منصور مُحَمَّد بن عَلي بن محمود الكُرَاعي، نا جدي أبُو غانم أحْمَد بن عَلي الكراعي، أَنا أَبي عَلي بن الحسَين، نا أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر البَسْطامي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله قُهْزَاد[٥]، نا أَصْرَم بن حَوْشَب، نا يعقوب

---

(١) إعجامها مضطرب بالأصل وم و«ز»، والمثبت عن المختصر.

(٢) بالأصل: «ينزل» تصحيف، والتصويب عن م و«ز». (٣) في م و«ز»: أبو عمر بن مطر.

(٤) بالأصل: أبو سعيد، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل، وبدون إعجام في م، وفي «ز»: «مهران» والصواب ما أثبت، انظر سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٧٢ وترجمته في تهذيب الكمال ١٦/ ٤٤٨ طبعة دار الفكر.

القُمّي، عَن جَعْفَر بن أَبي المغيرة، عَن سعيد بن جبير، عَن ابن عباس قال:

أكثروا ذكر عمر، فإن عمر إذا ذُكر ذُكِرَ العدل، وإذا ذُكِرَ العدل ذُكِرَ الله.

قال: ونا ابن قُهزَاد[١]، نا كثير بن هشام، نا جَعْفَر بن بُرْقان قال: قالت عائشة: زيّنوا مجالسكم بذكر عمَر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم المستملي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عَلي، أَنا يَحيَىٰ بن إسْمَاعيل، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد الله بن هاشم، نا وكيع، نا عيسى الحناط[٢]، عَن الشعبي قال: قالت عائشة: إذا ذُكر عمَر في المجلس حسن الحديث[٣].

أخْبَرَنا أبُو الحَسَن علي بن أحْمَد المالكي، نا ـ وأبُو منصور مُحَمَّد بن عَبْد الملك بن خيرون، أَنا ـ أبُو بكر أحْمَد بن عَلي بن ثابت[٤]، أَنا عَبْد اللّه بن أبي بكر بن شاذان، نا أبُو بكر مُحَمَّد بن جَعْفَر المعدل ـ إملاء ـ نا أبُو العباس جَعْفَر بن مُحَمَّد بن بشار بن أَبي العجور الضرير الخَصيب[٥]، نا الحسَين بن عَبْد الرَّحمن الاحتياطي[٦]، نا عَبْد اللّه بن إدريس الأَوْدي، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن عائشة قالت: زيّنوا مجالسكم بالصلاة على النبي ﷺ، وبذكر عمر بن الخطّاب.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو عَلي التميمي، أَنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[٧]، حدّثني أَبي، نا عَبْد الرَّحمن بن مهدي، عَن الأسود بن شَيْبَان، عَن أَبي نَوْفَل قال: قالت عائشة: إذا ذُكر الصالحون فحيّ هَلاً بعمر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن أَبي الجنّ العَلَوي، أَنا أبُو الحسَن المقرىء، أَنا أبُو مُحَمَّد المصري، أَنا أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن الحسَين السُكّري، قال: قال العُتْبي عن أبيه قال:

---

(١) عن م و«ز»، وبالأصل: فهزاد.

(٢) بالأصل وم بدون إعجام، وتقرأ في «ز»: «الحباك» و«الحباط» والمثبت عن المطبوعة.

(٣) الخبر السابق مكرر بالأصل.

(٤) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٢٠٧ في ترجمة جعفر بن محمد بن بشار بن رجاء.

(٥) بالأصل: «الحصيب» وبدون إعجام في م، وفي تاريخ بغداد: «الخضيب» والمثبت عن «ز»: الخصيب.

(٦) بدون إعجام بالأصل وم و«ز»، والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ٩/ ٤٨٤ رقم ٢٥٢٠٦ طبعة دار الفكر.

قال معاوية بن أَبي سفيان لصَعْصَعة: صفْ لي عمر بن الخطّاب، فقال: كان عالماً برعيته، عادلاً في نفسه، قليل الكِبَر، قبولاً للعذر، سهلَ الحجاب، مفتوحَ الباب، يتحرّى الصواب، بعيدٌ من الإساءة، رفيقٌ بالضعيف، غير صخّابٍ، كثير الصمت(١)، بعيد من العيب.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، أَنا أَبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة، نا مُحَمَّد بن إسرائيل الجوهري المَرْوَزي بغدادي، نا الوليد بن الفضل، حدّثني عَبْد العزيز بن حفص الوالبي، قال: قلت للحسن: حبّ أبي بكر وعمر سُنّة، قال: لا، فريضة.

أَخْبَرَنا أبُو عَبْد الله الفُرَاوي، أَنا أَبُو عُثْمَان الصابوني، أَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن عَبْدَة السَّليطي، أَنا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مسلم، نا يونس بن عبد الأعلى، نا ابن وَهْب، أخبرني سُلَيْمَان بن بلال عن ربيعة بن أَبي عَبْد الرَّحمن.

أن رجلاً جاءه فقال: انعت لي أبا بكرٍ وعمر، فقال ربيعة: ما أدري كيف أنعتهما لك، أما هما فقد سبقا من كان [معهما،](٢) وأتعبا من كان بعدهما.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إِسْمَاعيل بن عَلي بن الحسَين الصوفي، وأَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن إِسْمَاعيل الشَّرَابي، قالا: أخبرتنا عائشة بنت الحسَن بن إِبْرَاهيم، نا أَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أذرجشنس، نا عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه، نا أَحْمَد بن يَحْيَىٰ الصوفي، نا زيد ـ يعني ابن الحُبَاب ـ نا المسعودي عَبْد الرَّحمن بن عَبْد اللّه بن عُتْبة بن مسعود قال:

فضّل الناسَ عمر في أربع: في الأسرى [إذ قال](٣) لرَسُول الله ﷺ اضرب أعناقهم، فنزل: **﴿ما كان لنبيّ أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض﴾**(٤) وقوله للنبي ﷺ اضرب على أزواجك حجاباً، فقالت زينب: يا ابن الخطاب، تغار علينا والوحي ينزل علينا في بيوتنا، فأنزل الله تعالى: **﴿وإذا سألتموهن مَتاعاً فاسألوهن من وراء حجاب﴾**(٥) وقول

---

(١) بالأصل، و«ز»، وم: «السمت» والمثبت عن المختصر.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت عن م و«ز».

(٣) الزيادة للإيضاح عن المختصر، واللفظتان مستدركتان فيه أيضاً بين معكوفتين.

(٤) سورة الأنفال، الآية: ٦٧. (٥) سورة الأحزاب، الآية: ٥٣.

رَسُول الله ﷺ: «اللّهمّ أيّدِ الإسلامَ بعمر بن الخطّاب» [٩٨١٢] وكان أوّل من بايع أبا بكر.

أَخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي الجوهري، أَنا أَبُو عمر مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف بن بشر، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(١)، أَنا مُحَمَّد بن عمَر، حدّثني عَبْد الله بن عمَر، عَن زيد بن أسلم، عَن أَبيه قال: جاء بلال يريد أن يستأذن على عمر، فقلت: إنه نائم، فقال: يا أسلم كيف تجدون عمر؟ فقلت: خيرَ الناس، إلاّ أنه إذا غضب فهو أمر عظيم، فقال بلال: لو كنتُ عنده إذا غضبَ قرأتُ عليه القرآن حتى يذهب غَضَبَه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، أَنا أَبُو عمرو عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد الفارسي، أَنا أَبُو أَحْمَد عَبْد الله بن(٢) عَدِي الحافظ(٣)، نا موسى بن هارون التّوّزي(٤) نا أَبُو موسى مُحَمَّد بن المثنى، نا عَبْد الله بن داود الواسطي ـ وكان والله ما علمته صاحب سُنّة ـ.

نا حمّاد بن زيد، عَن أيوب، عَن مُحَمَّد قال: ما أظن رجلاً ينتقص أبا بكر وعمر يحبّ النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، نا عمر بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد الكَتّاني، نا أَبُو بكر الادَمي القارىء.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحسن عَلي بن مُحَمَّد بن فهد العَلاّف، أَنا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد المَوْصِلي، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر الأدمي.

نا أَبُو العَيْنَاء مُحَمَّد بن القاسم، نا يعقوب بن مُحَمَّد الزهري، عَن ابن أَبي حازم، عَن أَبيه قال:

سُئل عَلي بن الحسَين عن أَبي بكر وعمر ومنزلتهما من رَسُول الله ﷺ فقال: كمنزلتهما اليوم، هما ضجيعاه.

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣٠٩.

(٢) بالأصل وم و«ز»: أبو أحمد عبد الرحمن عدي، تصحيف، والصواب ما أثبت وهو صاحب كتاب الكامل في ضعفاء الرجال.

(٣) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٤/٢٤٣ في ترجمة عبد الله بن داود التمار الواسطي.

(٤) بالأصل وم: النوري، وفي «ز»: الثوري، وفيها جميعاً تصحيف، والصواب عن ابن عدي.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، نا أبُو مُحَمَّد الجوهري - إملاء - أنا أبُو الحسَين عُبَيْد اللّه بن أحْمَد بن يعقوب المقرىء، نا العباس بن عَلي النسائي، نا الزُّبَير بن بَكّار، نا مُطَرّف، عَن مالك قال:

قال لي أمير المؤمنين هارون: يا مالك، كيف كان منزلة أَبي بكر وعمر من النبي ﷺ؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين قربهما منه في حياته كقرب مضجعهما بعد وفاته، قال: شَفَيْتني يا مالك، شَفَيْتني يا مالك[1].

أخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، حدّثني نجا بن أحْمَد العطار، أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن الطَّفَّال، أَنا الحسَن بن رَشيق، نا أحْمَد بن عُبَيد الصّفّار، نا أَبي، نا يَحيَىٰ بن زكريا، نا الزُّبَير بن أَبي بكر الزُّبَيري، حدّثني عمي مُصْعَب بن عَبْد اللّه، حدّثني أَبي عَبْد اللّه بن مصعب قال:

قال لي أمير المؤمنين: يا أبا بكر ما تقول في الذين يشتمون أصحاب رَسُول الله ﷺ؟ فقلت: زنادقة[2] يا أمير المؤمنين، قال: ما علمتُ أحداً قال هذا غيرك، فكيف ذلك؟ قال: قلت: إنّما هم قوم أرادوا رَسُول الله ﷺ، فلم يجدوا أحداً من الأمة يتابعهم على ذلك فيه، فشتموا أصحابه، يا أمير المؤمنين، ما أقبح بالرجل أن يصحب صحابة السوء، فكأنهم قالوا: رَسُول الله ﷺ صحب صحابة السَّوْءِ، فقال لي: ما أدري[3] الأمر إلاّ كما قلت.

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أبُو الغنائم بن المأمون، أَنا أبُو الحسَن الدارقطني، نا أبُو بكر بن أَبي سعيد البَزّار، نا مُحَمَّد بن القاسم بن خَلاّد أبُو العَيْنَاء، نا مُحَمَّد بن خالد بن عُثْمة قال: سمعت مالك بن أنس يقول: صالحو السَّلَفِ يُعَلّمون أولادهم حبّ أَبي بكر وعمر، كما يعلّمون السورة من القرآن.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن المزرفي[4]، وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن مُحَمَّد بن عَبْد الوهّاب البارع، وأبُو عَلي الحسَن بن المظفر، وأبُو غالب عَبْد اللّه بن أحْمَد بن بَرَكة العُكْبَري السمسار، قالوا: أنا أبُو الغنائم بن المأمون، أَنا عَلي بن عمر

(١) «شفيتني يا مالك» استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٢) «فقلت: زنادقة» مكانها بياض في «ز». (٣) كذا بالأصل، وفي م و«ز»: أرى.

(٤) في الأصل وم: «المررفى» وفي «ز»: «المرزفى» كله تصحيف، والصواب ما أثبت.

الحربي، نا جَعْفَر بن أحْمَد بن الصباح، نا مُحَمَّد بن عمر بن عَلي المقدسي، نا أبُو داود عن عُقبة قال:

ما أدركت أحداً ممن كنا نأخذ منه، كان يُفَضّل على أَبي بكر وعمَر أحداً، بعد النبي ﷺ.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم عَبْد الملك بن عَبْد الله بن داود الفقيه، وأبُو غالب مُحَمَّد بن الحسَن المَاوَرْدي، قالا: أنا عَلي بن أحْمَد التُّسْتَري، أَنا القاسم بن جَعْفَر الهاشمي، أَنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن عمرو[1] اللؤلؤي[2]، أَنا سُلَيْمَان بن الأشعث السِّجِسْتاني، نا مُحَمَّد بن مِسْكين، نا مُحَمَّد ـ يعني الفِرْيابي ـ قال: سمعت سفيان يقول:

من زعم أنّ علياً كان أحقّ بالولاية منهما فقد خَطّأ أبا بكر وعمَر والمهاجرين والأنصار، وما أراه يرتفع[3] مع هذا عمل إلى السماء.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد هبة الله بن أحْمَد بن طاوس، وأبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحمن قالا: أنا أبُو القَاسم بن أبي العلاء، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر[4]، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا يَحْيَىٰ بن يزيد بن مُحَمَّد بن مروان بن سعد الأَيْلي أبُو بكر، نا مُحَمَّد بن بِشْر البَلْخي، عَن عَبْد العزيز بن أبان عن سفيان الثوري قال:

مَنْ فضّل علياً على أَبي بكر وعمَر فقد أَزْرَى على اثني عشر ألفاً من أصحاب مُحَمَّد ﷺ.

أخْبَرَنا أبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحمن، أَنا عَلي بن الحسَن بن الحسَين، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عمَر، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الملك الدّقيقي، نا عَلي بن الحسَين بن سُلَيْمَان، نا وكيع، عَن هشام بن البَرِيد[5]، عَن أَبي بشير قال:

ما أدركتُ أحداً إلاّ وهو يقدّم أبا بكر وعمر، وقد سمعتهم يقولون: إنّ لهذه الشيعة مارقة كمارقة اليهود والنصارى.

قال: ونا ابن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن عيسى البياضي، نا أبُو حفص ـ هو الفَلاّس ـ قال:

---

(١) في «ز»: عمر.

(٢) في المطبوعة: واللؤلؤي.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز».

(٤) في «ز»: نصير.

(٥) في «ز»: هاشم بن الفريد.

سمعت أبا داود يقول: ما كتبتُ عن أحدٍ بالكوفة إلاّ وهو يُفَضّل أبا بكر وعمر على علي.

قرأت[١] على أَبي غالب بن البنا، عَن أَبي الفتح عَبْد الملك بن عمر الرّزّاز.

ح وَأَخْبَرَنا أبو عَبْد اللّه البَلْخي، أنا أبو الحسَين بن الطُّيُوري، أنا أبو الفتح الرَّزّاز.

أَنا أبو حفص بن شاهين، أنا مُحَمّد بن مَخْلَد العطار.

ح قال: وأنا ابن الطُّيُوري، أنا أبو الحسَن العَتيقي، أنا عُثْمَان بن مُحَمّد المَخْرَمي، أنا إسْمَاعيل بن مُحَمّد الصفار.

قالا: أنا العباس بن مُحَمّد الدوري، نا أبو بكر بن أَبي الأسود، نا مُحَمّد بن عُبيد الطَّنافسي، حدّثني أَبي قال: أدركت الناس وما يتكلمون في أَبي بكر ولا عمر، وما كان الكلام إلاّ في عليّ وعُثْمَان.

أَخْبَرَنا أبو الوفاء عمر بن الفضل بن أحْمَد بن المميّز[٢] ـ بأصبهان ـ أنا أبو إسْحَاق إبْرَاهيم بن مُحَمّد الطّيّان، أنا أبو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن خُرّشيد قوله، نا إبْرَاهيم بن مُحَمّد بن عَلي بن بَطْحَاء المُحْتَسب، نا أَبي مُحَمّد بن عَلي بن بَطْحاء عن جدي علي بن بَطْحاء، نا الحسَن بن قُتَيبة الخُزَاعي، عَن مالك بن مِغْوَل قال:

إنّي لأرجو على حبّ أَبي بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ ما أرجو بالتوحيد.

أَخْبَرَنا أبو بكر الشّحّامي، أَنا أبو صالح المؤذن، أنا أبو الحسن[٣] بن السّقَا، وأبو مُحَمّد بن بالوية، قالا: نا أبو العباس الأصم، نا عباس الدوري، قال: سمعت يَحْيَىٰ يقول: قال شريك:

ليس يقدم علياً على أَبي بكر وعمر أحدٌ فيه خير[٤].

أَخْبَرَنا أبو طاهر مُحَمّد بن مُحَمّد بن عَبْد اللّه السِّنْجي، أَنا [أبو][٥] طاهر عَبْد الكريم بن عَبْد الرزّاق بن عَبْد الكريم، أَنا أبو الفتح منصور بن الحسَين بن عَلي بن

---

(١) كتب فوقها في «ز»: ملحق.

(٢) بالأصل: «المنير» وفي م: «الممتر» وفي «ز»: «المعمر» وفي الجميع تصحيف، والصواب ما أثبت، قارن مع مشيخة ابن عساكر.

(٣) بالأصل: الحسين، تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٤) تاريخ الخلفاء ص ١٤٢ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٤.

(٥) سقطت «أبو» من الأصل، واستدركت لتقويم السند عن م و«ز».

القاسم، أَنا أَبُو بكر بن المقرىء، أَنا أَبُو يَعْلَى المَوْصِلي، نا عَبْد الصمد بن يزيد قال: سمعت فُضَيلاً - يعني ابن عِيَاض - يقول:

زيّنوا مجالسكم بذكر عمر.

وقال: [قال][1] بعض علماء الشام.

إن عمر بن الخطاب سراج أهل الجنّة، وإِن عمر تمنّى أن يكون شعرة في صدر أبي بكر.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن الفَرَضي، حدّثني نجا بن أَحْمَد بن عمْرو بن حرب، أَنا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن الحسَين بن مُحَمَّد بن الطّفّال، أَنا الحسَن بن رشيق العسكري، نا أَحْمَد بن سعيد بن أَحْمَد الأصبهاني، نا مُحَمَّد بن عاصم الأصبهاني قال: سمعت أبا أُسامة يقول[2]:

تدرون مَنْ أَبُو بكر وعمر؟ هما أَبوا الإسلام وأمّه، فذكرت ذلك لأبي أيوب سُلَيْمَان الشَّاذَكوني، فقال: صدق، هما ربّيا الإسلام[3].

حَدَّثَنا أَبُو سعد بن السمعاني - لفظاً - وأَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن الخطيب، وابناه أَبُو عَبْد الرَّحمن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن، وأَبُو المظفر منصور، وأَبُو الفتح مسعود ابنا مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبُو العلاء صاعد بن منصور، وأَبُو القَاسم مُحَمَّد بن ميمون الدَّبُوسي، قراءة قالوا: أنا أَبُو منصور الكُرَاعي، أَنا جدي أَبُو غانم[4]، أَنا أَبي عَلي بن الحسَين، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمر، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن قُهْزَاد[5]، نا عَلي بن شقيق، نا أَبُو معاوية، عَن الأعمش، عَن سَلَمة بن كُهَيل، عَن سعيد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبْزَى قال: قلت لأبي: يا أبة لو رأيت رجلاً يسبّ عمر ما كنت صانعاً به؟ قال: كنت أضربُ عنقه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم علي بن إِبْرَاهيم، أَنا رَشأ بن نظيف، أَنا الحسَن بن إِسْمَاعيل، أَنا

(١) زيادة للإيضاح.

(٢) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٤٢ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٤.

(٣) من قوله: وأمه.. إلى هنا، استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٤) «أبو غانم» استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٥) إعجامها مضطرب بالأصل، والتصويب عن م و«ز»، مرّ التعريف به قريباً.

أحْمَد بن مروان، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق الأصبهاني، نا أحْمَد بن عَبْد الرَّحمن، نا أبُو سَلَمة، نا سفيان بن عيينة، عَن خَلَف بن حَوْشَب، عَن سعيد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبْزَى قال:

قلت لأبي: ما تقول في رجلٍ سبّ أبا بكر، قال: يُقْتَل، قلت: ما تقول في رجلٍ سبّ عمر؟ قال: يقتل.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحمن قالا: أنا أبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا أبُو عُبَيدة السَّرِي بن يَحْيَىٰ، نا قَبِيصة، عَن الحسَن بن صالح قال:

سمعت جَعْفَر بن مُحَمَّد الصادق يقول: أنا بريء ممن ذكر أبا بكر وعمر إلاّ بخير[1].

قال: ونا خَيْثَمة، نا أبُو عمرو بن أَبي غرزة[2]، أَنا عَلي بن حكيم، أَنا حفص بن غِيَاث، عَن الأعمش قال:

مررت بدار الوليد، فلحقني رجل فقال: هل أدركتَ أحداً يذكر أبا بكر وعمر إلاّ بخير؟ قال: لا والله، ولا عُثْمَان.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أبُو بكر الخطيب ـ إملاء ـ أنا أبُو سعيد مُحَمَّد بن موسى الصَّيْرَفي ـ بنيسابور ـ نا أحْمَد بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن مغفل[3] المزني[4]، نا زكريا بن يَحْيَىٰ الساجي، نا مُحَمَّد بن موسى الجرشي، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان بن مُعَاذ، أخبرني عُثْمَان بن طلحة، عَن محمد بن المنكدر، عَن جابر بن عبد اللّه قال:

قيل لعائشة: إنّ ناساً يتناولون أصحاب رَسُول الله ﷺ حتى إنّهم ليتناولون أبا بكر وعمر، فقالت: أتعجبون من هذا؟ إنّما قُطع عنهم العمل، فأحبّ الله أن لا يقطع عنهم الأجر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا إسْمَاعيل بن مَسْعَدة، نا حمزة بن يوسف، أنا

---

(١) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٤٢ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٤.

(٢) بالأصل: «عروة» وفي م: «عزرة» والمثبت «غرزة» عن «ز».

(٣) في «ز»: «معقل» تصحيف.

(٤) في م و«ز»: «المري» تصحيف، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٦/ ١٨١.

عَبْد اللّه بن عدي[١]، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، حدّثني عَبْد اللّه بن سعيد الكندي، نا[٢] إسْحَاق بن موسى بن يزيد الكِنْدي[٢]، عَن شريك، عَن الأَجْلح قال: سمعنا أنه ما شتم[٣] أبا[٤] بكر وعمر أحدٌ[٥] إلاّ مات قتلاً أو فقراً.

أخْبَرَنا أبوا[٦] الحسَن: بن قبيس، وابن سعيد قالا: نا ـ وأبُو النجم الشيحي، أنا ـ أبُو بكر الخطيب، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن رزق، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن أحْمَد بن عتّاب العبدي[٧]، نا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه العَبْسي القَصّار، نا مُصْعَب بن المِقْدَام الخثعمي[٨]، عَن زائدة بن قُدامة قال:

قلت لمنصور بن المُعْتَمِر اليوم الذي أصومه أقع في الأمراء؟ قال: لا، قلت: فأقع فيمن يتناول أبا بكر وعمر، قال: نعم[٩].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة الوكيل، نا أبُو بكر أحْمَد بن عَلي بن ثابت الحافظ، نا أبُو عَلي الحسَين بن صَفْوَان البَرْدَعي، نا أبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عُبَيد، نا يَحْيَىٰ بن يوسف الزِّمّي، نا شعيب بن صفوان، عَن عَبْد الملك بن عُمَير قال:

كان بالكوفة رجلٌ يعطي الأكفان، فمات رجل، فقيل له، فأخذ كفناً وانطلق حتى دخل على الميت وهو مسجى، فتنفس، وألقى الثوب عن وجهه وقال: غرّوني، أهلكوني، النار النار، قلنا له: قُلْ لا إله إلاّ الله، قال: لا أستطيع أن أقولها، قيل: ولم؟ قال: بشتمتي أبا بكر وعمر ـ رضي الله عنهما ـ.

قال: ونا أبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حدّثني الوليد بن شجاع السَّكُوني، نا أَبي قال: سمعت خَلَف بن حَوْشب يقول:

مات رجل بالمدائن فلّما غطوا عليه ثوبه قام بعضُ القوم ولقي بعضهم، فحرّك الثوب

---

(١) رواه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ١/ ٤٢٧ في ترجمة الأجلح بن عبد اللّه بن معاوية.

(٢) ما بين الرقمين استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٣) عند ابن عدي: سب رجلٌ أبا بكر . . .

(٤) بالأصل: «أبو» تصحيف، والتصويب عن م و«ز»، وابن عدي.

(٥) «أحد» ليست في ابن عدي.

(٦) بالأصل وم و«ز»: «أبو» خطأ.

(٧) ترجمته في تاريخ بغداد ٥/ ٤٥٢.

(٨) ترجمته في تاريخ بغداد ١٣/ ١١٠.

(٩) لم أعثر عليه في تاريخ بغداد.

فقال به، فكشفه عنه، فقال: قوم مخضبة لحاهم في هذا المسجد ـ يعني مسجد المدائن ـ يلعنون أبا بكر وعمر رضي الله عنهما، ويتبرءون منهما، الذين جاءوني يقبضون روحي يلعنونهم أو[١] يتبرؤون منهم، فقلنا: يا فلان، لعلك نلتَ من ذلك بشيء، فقال: أستغفر الله، ثم كان كأنما كانت حصاة فرمى[٢] بها[٣].

أَخْبَرَنا أبُو غالب أَحْمَد، وأبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ ابنا البنّا، قالا: أنا أبُو يَعْلَى بن الفَرّاء.

ح وأَخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه بن البنّا، وأبُو الحسَن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن توبة، وأبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أَحْمَد، وأبُو ياسر سُلَيْمَان بن عَبْد اللّه الفَرْغَاني، قالوا: أنا أبُو الحسَين بن النّقّور.

قالا: أنا عيسى بن عَلي بن عيسى، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا نعيم بن الهَيْصَم ـ إملاء ـ نا خَلَف بن تميم قال: سمعت بشيراً ـ ويكنى أبا الخَصيب ـ قال:

كنت رجلاً تاجراً وكنت موسراً وكنت أسكن مدائن كسرى، وذاك في زمن ابن هُبَيرة، قال: فأتاني أجيري يذكر أن في بعض الخانات ـ وقال أبُو غالب: أن في بعض خانات المدائن ـ [رجلاً][٤] قدمات وليس يوجد له كفن، فأقبلتُ حتى دخلت ذلك الخان، فدُفعتُ إلى رجلٍ مسجًّى وعلى بطنه لبنة، ومعه نفر من أصحابه، فذكروا من عبادته وفضله، قال: فبعثتُ لنشتري الكفن وغيره وبعثتُ إلى حافر يحفر له، وهيّأنا له لبناً وجلسنا نسخن ـ زاد أبُو غالب: له، وقالوا ـ لنغسله، فبينا نحن إذ وثب الميت وثبة، فبدرت[٥] اللبنة عن بطنه وهو يدعو بالويل والثبور والنار، قال: فتصدّع أصحابه عنه، قال: فدنوتُ حتى أخذت بعضده، وهززته، ثم قلت: ما رأيت؟ وما حالك؟ قال: صحبتُ مشيخةً من أهل الكوفة، فأدخلوني في دينهم أو في رأيهم ـ الشك من أبي الخَصيب ـ في سبّ أَبي بكر وعمر، والبراءة منهما، قال: قلت: استغفر الله، ثم لا تعد، قال: فأجابني: وما ينفعني وقد انطُلق بي إلى مدخلي من النار، فأُريته وقيل لي إنّك سترجع إلى أصحابك فتحدّثهم بما رأيت، ثم تعود إلى حالك، فما انقضت كلمته حتى مال ميتاً على حاله الأول[٦]، قال: فانتظرت حتى أُتيتُ بالكفن،

(١) في م و«ز»: ويتبرّؤون.
(٢) بالأصل: «قومى» والمثبت عن م و«ز».
(٣) بعدها في «ز» كتب: إلى.
(٤) سقطت من الأصل، واستدركت عن «ز»، وم، وجاء فيهما: «رجل» خطأ.
(٥) كذا بالأصل و«ز»، وفي م: فندرت.
(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة: حاله الأولى.

فأخذته، وقمت لا كفّنته، ولا غسّلته ولا صلّيتِ عليه، ثم انصرفتُ فأُخبرتُ بعدُ أن القوم الذين كانوا معه كانوا على رأيه، ولوا غسله ودفنه والصلاة عليه وقالوا: ما الذي أنكرتم من صاحبنا؟ إنّما كانت خطفة من الشيطان، تكلم به على لسانه.

قال خلف: قلت: يا أبا الخَصيب، هذا الحديث الذي حدثتني به شهدته[١]؟ قال: بصر عيني، وسمع أذني، وأنا أؤديه إلى الناس.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن بن توبة، وأبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو الربيع الفَرْغاني، وأبُو عَبْد اللّه بن البنّا، قالوا: أنا أبُو الحسَين بن النّقّور ـ زاد ابن[٢] البنّا: وأبُو يَعْلَى مُحَمَّد بن الحسَين قالا: ـ أنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البغوي، نا نُعَيم بن الهَيْصَم، أنا خَلَف بن تميم، أَنا أَبُو الحُبَاب ـ وهو عمّ عمّار بن سيف الضّبّي ـ قال:

كنا في غزاة في البحر وقائدنا موسى بن كعب، ومعنا في المركب رجلٌ من أهل الكوفة يكنى أبا الحجاج، فأقبل يشتم أبا بكر، فزجرناه، فلم ينزجر، ونهيناه فلم ينته، فأرسينا إلى جزيرة في البحر، فتفرقنا فيها نتأهب لصلاة الظهر، فأتى صاحب لنا، فقال: أدركوا أبا الحَجّاج فقد أكلته النحل، فَدُفعنا إلى أَبي الحَجّاج وهو ميت، وقد أكلته الدّبْر ـ وهي النحل ـ.

قال خلف: فزادني في هذا الحديث ابن المبارك: قال أبُو الحُبَاب: فحفرنا له لندفنه، فاستوعرت علينا الأرض، فقلت: ما استوعرت، قال: صَلُبت ـ فلم نقدر على أن نحفر له، فألقينا عليه ورق الشجر والحجارة، وتركناه وخطفنا[٣].

قال خلف: فكان صاحب لنا يبول، فوقفت نحلة على ذكره فلم تضرّه، فعلمنا أنها مأمورة.

أَخْبَرَنا أبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أبو مُحَمَّد الحسَن بن عيسى بن المقتدر[٤]، نا أَبُو العباس أحْمَد بن منصور اليشكري، نا أَبُو عمر قال [قال] ثعلب: حدّثني عمر بن شَبّة، عَن الأصمعي قال:

---

(١) بالأصل وم: «شهد به» تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٢) بالأصل: «أبو» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».

(٣) بالأصل: «وحفظنا»، وفي «ز»: «وخطبنا» والمثبت عن م وخطفنا أي ذهبنا مسرعين.

(٤) بالأصل: «أنا محمد بن الحسن بن عيسى بن المقتدر» تصحيف، والمثبت: «أنا أبو محمد الحسن بن علي بن المقتدر» عن م و«ز»، راجع ترجمته في سير أعلام النبلاء ١٧/ ٦٢١ وتاريخ بغداد ٧/ ٣٥٤.

كان عندنا بالبصرة رجل يتشيّع، وكان من الغُلاَة، وكان يكتمنا. قال: فبكر ذات يوم فقال: يا أصحاب الحديث، الحقّ معكم، قلنا: كيف؟ قال: رأيت الليلة في المنام أبا بكر الصّدّيق فرأيت شيخاً بهياً حسن اللحية، فقلت: يا خليفة رَسُول الله ﷺ اجعلني في حلّ، قال: من أي شيء؟ قلت: كنت أشتمك وألعنك، فقال لي: لا تعد، قلت: أنا تائب، فقال: أنت في حلّ، ثم وقفت، فإذا عمر قد جاء كأنه أسد، فقلت: يا أمير المؤمنين، قال: لبيك، قلت: اجعلني في حلّ، قال: من أيش؟ قلت: كنت أشتمك وألعنك، فقال: لا حتى أذعتك ذعتة تسلح منها، فأصبحت وقد خرئت، فقال الأصمعي: بالخراءة ثبت.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم الشَحّامي، أنا أبُو بكر البيهقي، أنا أبُو عَبْد الله الحسَين بن[1] مُحمَّد الغضائري، نا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا مُحَمَّد بن عَبْد الملك الدقيقي، نا إبْرَاهيم بن المنذر، نا معن بن عيسى قال: سمعت مالك بن أنس يقول:

من سبّ أصحاب رَسُول الله ﷺ فليس له في الفيء حقّ، يقول الله ـ عز وجل: ـ **﴿للفقراء المهاجرين الذين أُخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً﴾**[2] الآية، هؤلاء أصحاب رَسُول الله ﷺ الذين هاجروا معه، ثم قال: **﴿والذين تبوءوا الدار والايمان﴾**[3] الآية، هؤلاء الأنصار، ثم قال: **﴿والذين جاءوا من بعدهم﴾**[4]، قال مالك: فاستثنى الله عز وجل فقال: **﴿يقولون ربّنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان﴾** الآية[5]، الفيىء لهؤلاء الثلاثة، فَمَنْ سبّ أصحاب رَسُول الله ﷺ فليس هو من هؤلاء الثلاثة، ولا حقّ له في الفيىء.

أَخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا أبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا ابن بُكَير، حدّثني الليث بن سعد قال:

استخلف أمير المؤمنين عمَر في رجب لسنة ثلاث عشرة، ثم كان فتح دمشق، ثم

(١) في م و«ز»: الحسين بن الحسن بن محمد الغضائري.
(٢) سورة الحشر، الآية: ٨.
(٣) سورة الحشر، الآية: ٩.
(٤) سورة الحشر، الآية: ١٠.
(٥) سورة الحشر، الآية: ١٠.

كانت اليرموك لسنة خمس عشرة، ثم كانت الجابية والجسر لسنة ست عشرة، ثم كانت إيلياء، وسَرْغ لسنة سبع عشرة، ثم كانت الرّمادة وطاعون عمواس، وغزوة عُتْبة بن سهيل - من بني عامر بن لؤي - سنة ثمان عشرة، ثم كانت جَلُولاء لسنة تسع عشرة، ثم كانت فتح باب ليون[(١)]، أميرهم عمْرو بن العاص، وقيسارية بالشام أميرهم عَبْد اللّه بن عمْرو، وموت هِرْقل لسنة عشرين، ثم كانت نَهَاوَنْد، أميرهم النعمان بن مُقَرّن المُزَني لسنة إحدى وعشرين، ثم كان فتح الاسكندرية الأولى، أميرهم عمْرو بن العاص، وأذربيجان لسنة ثنتين وعشرين، وفرض العطاء، ثم كانت إِصطخر الأولى، وهَمَذَان في ذي القعدة، ولم تفتح إِصطخر، وغزوة عمْرو بن العاص أطرابلس[(٢)] المغرب، وغزوة عمورية أمير أهل مصر: وَهْب بن عُمَير الجُمَحي، وأمير أهل الشام: أبُو[(٣)] الأعور سنة عمر، سنة[(٤)] ثلاث وعشرين، ثم قتل عمَر أمير المؤمنين بصدر الحاج، وكان ذلك في سنة ثلاث وعشرين، وغزوة بسر[(٥)] بن [أبي][(٦)] أرطأة لُوبية[(٧)].

أخْبَرَنا أبُو القَاسم، أنا أبُو الفضل عمَر بن عُبَيْد اللّه، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه، نا حنبل بن إسْحَاق، نا عاصم بن عَلي، نا أبُو مَعْشَر قال:

استخلف أبُو بكر في شهر ربيع الأول حين توفي رَسُول الله ﷺ، ومات لثمانٍ بقين من جُمَادى الآخرة يوم الاثنين في سنة ثلاث عشرة، فكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر إلاّ عشر ليالٍ، قال: وكان فتح دمشق في العام المقبل في رجب سنة أربع عشرة، وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة، ثم كانت عمواس والجابية في سنة ست عشرة، ثم كانت سَرْغ سنة سبع عشرة، ثم كانت الرمادة سنة ثمان عشرة، وكان في ذلك العام طاعون عمواس، ثم كان فتح قَيْسَارية العام المقبل.

قال أبُو عَبْد اللّه يعني أحْمَد بن حنبل: وفتحها معاوية في ذلك العام، أميرها

---

(١) في معجم البلدان: بابليون الباء الثانية مكسورة، واللام ساكنة: اسم عام لديار مصر بلغة القدماء، وقيل: هو اسم لموضع الفسطاط خاصة.

(٢) في «ز»: طرابلس المغرب.

(٣) بالأصل: وأبو الأعور.

(٤) بالأصل وم و«ز»: سنة عمرو سنة ثلاث وعشرين.

(٥) في م و«ز»: بشر، تصحيف.

(٦) سقطت من الأصل وم و«ز».

(٧) لوبية: بالضم ثم السكون: مدينة بين الاسكندرية وبرقة (معجم البلدان).

معاوية بن أَبي سفيان، ثم فتحت مصر في سنة عشرين، أميرها عمرو بن العاص، ثم كانت نَهَاوند سنة إحدى وعشرين، ثم كان أَذْربيجان سنة ثنتين وعشرين، وأميرها المغيرة بن شعبة، وكانت إِصطخر الأولى، وهَمَذان في سنة ثلاث وعشرين.

أَخْبَرَنا أبو غالب الماوردي، أَنا أَبُو الحسَن السِّيرافي، أَنا أَحْمَد بن إِسْحَاق، نا أَحْمَد بن عِمْرَان، نا موسى، نا خليفة قال[١]:

سنة ثلاث عشرة فيها بويع عمر بن الخطّاب، قال: واسم أم عمَر حَنْتَمة بنت هاشم بن المغيرة بن عَبْد اللّه بن عمر بن مخزوم.

نا[٢] بكر[٣] - هو ابن سُلَيْمَان - عن أَبي[٤] إِسْحَاق قال: وفيها بعث عمر أبا عُبَيد بن مسعود الثقفي إلى العراق، فلقي جابان بين الحيرة والقادسية، ففضّ جمعه وأسره، وقتل مردانشاه[٥] ففدا جابان نفسه بغلامين وهو لا يُعرف، قال: ثم سار إلى كسكر فلقي نرسي فهزمهم الله، ثم أغار على مسلحة بالس فانهزموا.

قال خليفة[٦]: سنة أربع عشرة فيها فتحت دمشق، قال ابن إِسْحَاق وغيره: وفيها مُصّرت البصرة.

قال خليفة: وفيها فتح الأُبُلّة سنة خمس عشرة.

قال[٧]: وحَدَّثني عَبْد اللّه بن المغيرة، عَن أَبيه قال: افتتح شُرَحْبيل بن حَسَنة الأردن كلها عنوة ما خلا طبرية، فإن أهلها صالحوه، وذلك بأمر أَبي عبيدة، وقال ابن الكلبي نحوه وقالا: وبعث أَبو عبيدة خالد بن الوليد، فغلب على أرض البقاع، وصالحه أهل بعلبك وكتب لهم كتاباً.

وقال ابن الكلبي: ثم خرج أَبو عبيدة يريد حمص، فسألوه الصلح على أموالهم

---

(١) الخبر في تاريخ خليفة ص ١٢٢.
(٢) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٢٤ تحت عنوان (فتوح أبي عبيد الثقفي في العراق).
(٣) بالأصل: نا أبو بكر، والمثبت عن م، و«ز»، وتاريخ خليفة.
(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ خليفة: ابن إسحاق.
(٥) في تاريخ خليفة: «وأسر أصحابه» مكان: «وأسره وقتل مرداشاه».
(٦) تاريخ خليفة ص ١٢٥.
(٧) القائل خليفة بن خيّاط، والخبر في تاريخه في حوادث سنة ١٥ (ص١٢٩).

وأنفسهم وكنائسهم وعلى أرض حمص على مائة ألف دينار وسبعين ألف دينار.

قال خليفة: وفيها[١] وقعة اليرموك.

وفي هذه السنة[٢] بالعراق فتح نهر تيري ودَست ميسان وقراها، وفيها[٢] وقعة القادسية، وعلى المسلمين سعد بن مالك.

وذكر أن فيها افتتحت المدائن سنة ست عشرة.

قال خليفة[٣]: وفي هذه السنة افتتحت الأهواز ثم كفروا[٤].

قال: ونا عبد اللّه[٥] بن المغيرة، حَدَّثني أَبي أنّ أبا عبيدة بعث عمْرو بن العاص بعد فراغه من اليرموك إلى قِنسرين فصالح أهل حلب ومَنْبج وأنطاكية، وافتتح سائر أرض قِنَّسْرين عنوة.

قال[٦]: ونا بكر بن سُلَيْمان، عَن ابن إسْحَاق، حَدَّثني مُحَمَّد بن طلحة بن ركانة، عَن سالم بن عَبْد اللّه بن عمَر، قال: خرج أهل إيلياء إلى عمَر فصالحوه على الجزية وفتحوها.

وقال[٦] عامر بن حفص: قدم أبُو موسى البصرة سنة سبع عشرة فكتب إليه عمر: أن سِرْ إلى كُور الأهواز. فسار أبُو موسى، فأتى الأهواز، فافتتحها ـ يقال: عنوة، ويقال: صلحاً ـ فوظف عليها عمر عشرة آلاف ألف وأربعمائة ألف.

قال خليفة[٧]: وفيها يعني سنة سبع عشرة وقعة جلولاء، وذكر خليفة أن في هذه السنة كُوّفت الكوفة.

قال[٨]: وقال ابن إسْحَاق: وفي سنة ثمان عشرة فُتحت الرّها.

قال خليفة[٩]: وحَدَّثني حاتم بن مسلم أن أبا موسى الأشعري افتتح الرُّها وسُمَيْساط وما والاها عنوة.

قال خليفة[٩]: وكان أبُو عبيدة بن الجرّاح وجّه عِيَاض بن غَنْم الفِهْري إلى الجزيرة، فوافق أبا موسى بعد فتح هذه المدن، فمضى ومعه أبُو موسى، فافتتحا حران ونصيبين

(١) يعني في سنة خمس عشرة، تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٣٠.
(٢) تاريخ خليفة ص ١٣١.
(٣) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٣٤.
(٤) يعني نقضوا العهد.
(٥) بالأصل وم و«ز»: عبيد الله، والمثبت عن تاريخ خليفة، والخبر التالي فيه ص ١٣٤ ـ ١٣٥.
(٦) تاريخ خليفة بن خيّاط ص ١٣٥ (حوادث سنة ١٦).
(٧) تاريخ خليفة ص ١٣٦ (حوادث سنة ١٧).
(٨) تاريخ خليفة ص ١٣٨ (حوادث سنة ١٨).
(٩) المصدر السابق ص ١٣٩.

وطوائف الجزيرة عنوة، ويقال: وجّه أبو عبيدة خالدَ بن الوليد إلى الجزيرة، فوافق أبا موسى قد افتتح الرّها وسُمَيْساط فوجه خالد أبا موسى وعِيَاضاً إلى حرّان فصالحا أهلها، ومضى خالد إلى نصيبين فافتتحها، ثم رجع إلى آمد فافتتحها صلحاً، وما بينهما عنوة.

قال[1]: وحَدَّثني حاتم بن مسلم أن عمَر وجّه عياضاً فافتتح الموصل وذلك سنة ثمان عشرة.

قال خليفة: وفيها فتحت حُلْوان والماهات، وفيها فتح جندي نيسابور والسُّوس صلحاً صالحهم أبُو موسى، ثم رجع إلى الأهواز، قال خليفة[2]: سنة تسع عشرة: فيها فتحت قيسارية، أميرها معاوية بن أبي سفيان، وسعيد بن عامر بن حذيم، ـ وقال ابن إسحاق: سنة عشرين ـ وقال خليفة: فيها فتحت تكريت.

قال خليفة[3]: سنة عشرين: فيها أمر مصر.

وذكر خليفة أن فيها وقعة تُسْتَر.

قال خليفة[4]: سنة إحدى وعشرين: فيها وقعة نهاوند، وقال: فيها: وقعت اصطخر.

قال: وحدثني الوليد بن هشام، عن أبيه، عن جده، قال: وفيها فتحت الاسكندرية، فتحها عمرو بن العاص.

قال خليفة[5]: سنة اثنتين وعشرين: قال أبو عبيدة: ومضى حذيفة بن اليمان بعد نهاوند إلى مدينة نهاوند، فصالحه دينار على ثمانمئة ألف درهم في كل سنة. وغزا حذيفة ماه سبذان فافتتحها عنوة، وقد كانت فتحت لسعد فانتقضت.

قال خليفة[6]: وفيها فتحت أذربيجان، قال: وفيها: افتتح عمرو بن العاص أطرابلس.

قال خليفة[7]: سنة ثلاث وعشرين: فيها غزوة إصطخر الأولى، وفيها قتل عمر بن الخطاب.

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو نصر أحْمَد بن مُحَمَّد بن الطوسي، قالا: أنا أبُو الحسَين بن النَّقُّور ـ زاد ابن السّمرقندي: وأبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني قالا: ـ أنا أبُو القَاسم بن حَبَابة.

(١) المصدر السابق ص ١٣٩.
(٢) المصدر السابق ص ١٤١ (حوادث سنة ١٩).
(٣) المصدر السابق ص ١٤٢ (حوادث سنة ٢٠) وص ١٤٤.
(٤) تاريخ خليفة ص ١٤٧ و١٥٠.
(٥) المصدر السابق ص ١٥٠ و١٥١ و١٥٢.
(٦) المصدر السابق ص ١٥٢.

ح وَ**أَخْبَرَنا** أبو الفتح مُحَمَّد بن عَلي، وأبو نصر عُبَيْد الله[١] بن أَبي عاصم، وأبو مُحَمَّد عَبْد السلام بن أحْمَد، وأبو عَبْد الله سَمُرة، وأبو مُحَمَّد عَبْد القادر ابنا جُنْدَب، قالوا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أنا عَبْد الرَّحمن بن أَبي شُرَيح.

قالا: أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا مُصْعَب بن عَبْد الله، نا مالك، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد أنه سمع سعيد بن المُسَيّب يقول:

لما صدر عمر بن الخطّاب عن منى أناخ بالأبطح، ثم كوّم كومةً من بطحاء، ثم طرح عليها رداءه، ثم استلقى ومدّ يده ـ وقال ابن أَبي شُريح: ـ يديه إلى السماء فقال: اللّهم كبرت سني، وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مُضَيّع ولا مفرّط.

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا طراد بن مُحَمَّد، أَنا أَبو الحسَين بن بشران، أَنا أبو عَلي بن صفوان، نا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، نا أَبو خَيْثَمة، نا يزيد بن هارون، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سعيد بن المُسَيّب.

أن عمَر بن الخطاب لما نفر من مِنى أناخ بالأبطح ثم كوّم كومةً من بطحاء، فألقى عليها طرف ردائه، ثم استلقى ورفع يديه إلى السماء ثم قال: اللّهمّ كبرت سنّي، وضعفت قوّتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مُضَيّع ولا مُفَرّط، فما انسلخ ذو الحجة حتى طُعن، فمات[٢].

أَخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أَنا تمام بن مُحَمَّد، وعَبْد الرَّحمن بن عُثمَان، وعقيل بن عُبَيْد الله.

ح وَ**أَخْبَرَنا** أبو مُحَمَّد بن الأكفاني[٣]، أَنا أبو عَبْد الله مُحَمَّد بن عقيل بن الكُرَيْدي[٤]، أَنا أبو مُحَمَّد بن أَبي نصر التميمي.

قالوا: أنا أحْمَد بن القاسم بن معروف، أَنا أبو زُرْعة، نا أَبو اليَمَان، أَنا شعيب، عَن الزهري، أخبرني مُحَمَّد بن جبير بن مُطْعِم أن جُبَير بن مُطْعِم[٥] قال:

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: عبد الله، تصحيف، قارن مع مشيخة ابن عساكر ٩٦/ أ.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٦ وأسد الغابة ٣/ ٦٧١ وطبقات ابن سعد ٣/ ٣٣٤ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٥٥.

(٣) من هذه الطريق رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٧٠ ـ ٦٧١ وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ١٦٨.

(٤) في أسد الغابة: الكريزي، تصحيف.

(٥) «أن جبير بن مطعم» استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

حججتُ مع عمر آخر حجة حجّها، فبينا نحن واقفون معه على جبل عَرَفة صرخ رجل فقال: يا خليفة، فقال رجل من لهب ـ وهو حيٌّ من أزد شنوءة يعتافون[١]، مالك قطع الله لهجتك[٢] ـ وقال عقيل: لهاتك ـ والله لا يقف عمر على هذا الجبل بعد هذا العام أبداً، قال جبير، فوقعت بالرجل اللِّهْبي فشتمته حتى إذا كان الغد وقف عمر وهو يرمي الجمار، فجاءت عمر حصاة عائرة[٣] من الحصى الذي يرمي به الناس، فوقعت في رأسه، ففصدت عِرْقاً من رأسه فقال رجل: أُشعرتَ ورب الكعبة، لا يقف عمر على هذا الموقف أبداً بعد هذا العام، قال جبير: فذهبت التفتُ إلى الرجل الذي قال ذلك، فإذا هو اللِّهْبي الذي قال لعمر على جبل عَرَفة ما قال.

أَخْبَرَنا أبو القَاسم الحافظ، أَنا مكي بن منصور، أَنا أبُو الحسَين بن بشران، نا إسْمَاعيل الصفار، نا الرمادي، نا عَبْد الرزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن الزهري، عَن مُحَمَّد بن جُبَير بن مُطْعِم، عَن أَبيه قال:

إنا لواقفون مع عمر على الجبل بعَرَفة، إذ سمعتُ رجلاً يقول: يا خليفة، فقال أعرابي خلفي من لِهْب[٤]: ما لهذا الصوت؟ قطع الله لهجته، والله لا يقف أمير المؤمنين بعد هذا العام ها هنا أبداً، قال: فشتمته وآذيته، فلمّا رمينا الجمرة مع عمر أقبلت حصاة، فأصابت رأسه، ففتحت عِرْقاً من رأسه، فقال رجل: أُشعر أمير المؤمنين، لا والله لا يقف بعد العام أبداً، قال: فالتفتُّ فإذا هو ذلك اللِّهْبي، قال: فوالله ما حجّ عمر بعدها.

أَخْبَرَنا أبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أبُو حامد أحْمَد بن الحسَن، أَنا أبُو سعيد بن حَمْدُون، أَنا أبُو حامد بن الشَّرْقي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، نا يعقوب بن إبْرَاهيم بن سعد، نا أَبي عن ابن شهاب[٥] أن إبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي ربيعة حدّثه عن أمّه أم كلثوم بنت أَبي بكر الصّدّيق أنّها أخبرته.

أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها أن عمر بن الخطّاب أذن لأزواج رَسُول الله ﷺ

(١) يعتافون، من العيافة، وهي زجر الطير. (٢) اللهجة: اللسان.

(٣) الأصل و«ز»: غائرة، والمثبت عن م. والحصاة العائرة: تلك التي لا يدرى من رماها.

(٤) ضبطت لهب بكسر اللام وسكون الهاء عن أسد الغابة.

(٥) من هذه الطريق رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٣٣ ـ ٣٣٤ و٣٧٤ (الخبر والأبيات)، وعن ابن سعد في تاريخ الخلفاء ص ١٦٨ ـ ١٦٩ والاستيعاب ٢/ ٤٧٣ (هامش الإصابة).

فحججن في آخر حجة حجّها عمر بن الخطّاب، قالت: فلمّا ارتحل عمر من الحصبة من آخل الليل أقبل رجل يسير، فقال وأنا أسمع: أين كان أمير المؤمنين نزل؟ قال: فقال له قائل وأنا أسمع: هذا كان منزله، فأتى منزل عمَر ثم رفع عقيرته يتغنّى فقال:(١)

عليك السلام(٢) من أميرٍ وباركتْ يدُ الله في ذاك الأديم المُحَرّق
فَمَنْ يَسْعَ أو يركب جناحي نعامة ليدركَ ما قَدّمتَ بالأمس يُسْبَقِ
قَضَيْتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها بوائج(٣) في أكمامها لم تفتق(٤)

فلما سمعت ذلك [قالت:] قلتُ لبعض أهلي: اعلموا علم هذا الرجل، فانطلقوا إليه ليسألوه، فلم يجدوه في مناخه، قالت عائشة: فوالله إني لأحسبه من الجنّ. حتى إذا قتل عمَر نحل الناس هذه الأبيات جَمّاع بن ضِرَار أو شَمّاخ بن ضِرَار(٥).

أخْبَرَنا أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكتاني، أنا تمّام بن مُحَمَّد، وأبو مُحَمَّد بن أَبي نصر، وعقيل بن عُبَيْد اللّه.

ح **وَأخْبَرَنا** أبو مُحَمَّد بن الأكفاني، أنا مُحَمَّد بن عقيل بن أحْمَد بن بُنْدَار الكُرَيدي، أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر.

قالوا: أنا أبُو بكر أحْمَد بن القاسم بن معروف، أَنا أبُو زُرْعة، نا أَبُو اليَمَان، أَنا شعيب، عَن الزهري، حَدَّثني إبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي ربيعة، عَن أمه أم كلثوم بنت أَبي بكر أنّها أنها أخبرته، أن عائشة زوج النبي ﷺ أخبرتها.

أن عمر بن الخطّاب أذن لأزواج النبي ﷺ يحججن في آخر حجّة حجّها عمر بن الخطّاب، قال: فلما ارتحل عمَر من الحصبة آخر الليل أقبل رجل يسير، فقال وأنا أسمع: أين كان مناخ أمير المؤمنين؟ قالت: فقال له قائل وأنا أسمع: هذا كان منزله، فأناخ في منزل عمر ـ وقال عقيل: في منزله ـ ثم رفع عقيرته يتغنى فقال:

(١) اختلفوا في نسبة الأبيات فقيل إنها للشماخ، وقيل لأخيه مزرد (أسد الغابة)، والبيت الأول في الشعر والشعراء منسوباً إلى جزء بن ضرار أخي الشماخ. وقيل إنها لعاصم الأسدي. وانظر ما سنلاحظه بشأنها في مواضعه في الأخبار التالية.

(٢) ابن سعد: عليك سلام من امام... المخرق. وفي أسد الغابة: جزى الله خيراً من أمير وباركت... الممزق.

(٣) في أسد الغابة والطبقات لابن سعد: بوائق.

(٤) الأصل: «يعتق» والمثبت عن «ز»، وإعجامها مضطرب في م.

(٥) كذا ورد هنا، انظر ما مرّ بشأن نسبة هذه الأَبيات، وانظر لاحقاً ما سيأتي بهذا الشأن.

عـلـيـك سـلامٌ مـن أمـيـرٍ وبـاركـتْ يـدُ الله فـي ذاك الأديـم الـمُـمَـزّقِ
فمن يَسْعَ أو يركب جَنَاحَيْ نعامة لـيـدرك مـا قَـدّمـت بـالأمـس يَـسْـبَـقِ
قـضـيـتَ أمـوراً ثـم غـادرتَ بـعـدهـا بـوائج[1] في أكـمـامـهـا لـم تُـفَـتّـق[2]

فلما سمعت ذلك قالت: قلت لبعض أهلي اعلموا لي من هذا الرجل؟ فانطلقوا إليه، فلم يجدوه في مناخه، فقالت عائشة: والله إنّي لأحسبه من الجن، حتى إذا قتل عمر نحل الناس هذه الأبيات شَمّاخ بن ضِرَار الغَطَفاني ثم الثَّعْلَبي أو عمّ شَمّاخ.

ورويت عن عائشة من وجهٍ آخر بلفظ آخر:

أَخْبَرَنا أبو منصور عَبْد الرّحمن بن مُحَمَّد بن عَبْد الواحد بن زُرَيق[3]، أنا أبو بكر الخطيب، أنا عَلي بن القاسم بن الحسَن البصري، نا عَلي بن إسْحَاق المَادَرائي، نا العباس بن مُحَمَّد الدوري، نا مُحَمَّد بن بشر [نا مسعر بن كدام قال المادرائي: ونا العباس بن محمد، نا جعفر بن عون، أنا محمد بن بشر][4] العبدي، عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن عَبْد الملك بن عُمَير عن الصَّقْر[5] بن عَبْد اللّه، عَن عُرْوة.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو مُحَمَّد أحْمَد بن عَلي بن الحسَن بن أَبي عُثْمَان، أنا أبُو أحْمَد عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن أَبي مسلم الفَرَضي، أنا أحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد بن عقدة، نا أحْمَد بن يَحْيَىٰ الصوفي، نا مُحَمَّد بن بشر، نا مِسْعَر، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن السَّفْر بن عَبْد اللّه، عَن عروة بن الزبير، عَن عائشة قالت:

بكت الجن على عمر قبل أن يُقْتَل بثلاثٍ فقالت[6]:

أبـعـد قـتـيـلٍ بـالـمـديـنـة أصـبـحـتْ له الأرض تَهْتَزّ العِضَاة بأَسْوقِ[7]
جَـزَى الله خـيـراً مـن أمـيـرٍ وبـاركـت يـدُ الله فـي ذاك الأديـم الـمُـمَـزّقِ
فَـمَـنْ يَـسْـعَ أو يركب جَنَاحيْ نعامةٍ لـيـدرك مـا سَـدَّدْتَ بـالأمـس يـسـبـق

---

(١) الأصل: نوائح، وبدون إعجام في م، وفي «ز»: بوائح.
(٢) إعجامها مضطرب في الأصل وم، والمثبت عن «ز». (٣) الأصل: رزيق، تصحيف، والمثبت عن م و«ز».
(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك لتقويم السند عن م و«ز».
(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وأسد الغابة، وفي دلائل أبي نعيم: الصقران وسيأتي قريباً: السفر.
(٦) الخبر والأبيات من هذا الطريق رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٧١ ـ ٦٧٢ وأبو نعيم في دلائل النبوة ص ٥٧٨ رقم ٥٢٤ والاستيعاب ٢/ ٤٧٤ (هامش الإصابة).
(٧) وهذا البيت أيضاً في اللسان: سوق.

وقال ابن السّمرقندي: سَدَّيت[١]، وزاد ابن زريق[٢]:

قضيتَ أموراً ثم عادت بعدها بوائق[٣] في أكمامها لم تفتق

وقالا:

فما كنتُ أخشى أن تكون وفاته[٤] بكفي سبنتى[٥] أخضر[٦] العين مُطْرِق[٧]

أَخْبَرَنا أبو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أنا أبو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المُسْلِمة، أنا عَلي بن أحْمَد بن عمَر، أنا مُحَمَّد بن أحْمَد بن الحسَن، نا الحسَن بن عَلي القطان، نا إسْمَاعيل بن عيسى العَطّار، أنا إسْحَاق[٨] بن بشير قال: وقال إسْحَاق[٨]: وحَدَّثني الزهري قال:

حجّ عمَر، فلما رَمَى الجمرة أصابته حصاة فأدمته، فقال رجل من لِهْب: أشعروه، لا يحج بعد العام أبداً، فلما كان ليلة الحصبة اضطجع عمر بالأبطح، ثم كوّم كومةً من بطحائها، ثم استلقى عليها، ومدّ يديه إلى السماء، فقال: اللّهمّ كبرت سني، وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مفرّط ولا مضيّع، فأقبل رجل إلى عمر منتقب، فسلّم عليه ثم قال:

جَزَى الله خيراً من إمامٍ وباركتْ يدُ الله في ذاك الأديم المُمَزّقِ
قَضَيتَ أموراً ثم غادرتَ بعدها بوائج في أكمامها لم تفتق
وكنت تشوب الدين بالحلم والتُّقَى وحكمِ صليبِ الرأي غير مُرَوَّق
فَمَنْ يَسْعَ أو يركب جَنَاحيْ نعامةٍ ليدرك ما قَدّمت بالأمس يُسْبَقِ
وزير النبي حياته ووليّه كساه الإله جُنّة لم تخرَّق
من الفضل والإسلام والدين والتُّقى فبابك عن كلّ الفواحش مُغْلَق

---

(١) بالأصل: «سدنت» واللفظة بدون إعجام في م و«ز»، والمثبت عن المطبوعة.
(٢) بدون إعجام في الأصل، والمثبت عن م و«ز». (٣) البوائق جمع بائقة، وهي الداهية.
(٤) في أسد الغابة: يكون مماته.
(٥) السبنتي والسبندى: بفتح السين والباء وسكون النون: النمر، وفي الاستيعاب: النمر الجريء.
(٦) في الاستيعاب: أزرق العين.
(٧) بعدها في م و«ز»: آخر الجزء الثامن والعشرين بعد الخمسمئة من الفرع.
(٨) كذا ما بين الرقمين في الأصل وم و«ز»، وفيه اضطراب؛ والذي في المطبوعة: «انا إسحاق بن بشر قال: وقال ابن إسحاق» وهو أشبه وأظهر.

أبـعـد قـتـيـلٍ بـالـمـديـنـة أظـلـمـتْ لـه الأرضُ واهـتـزّ الـعـضـاه بـأسـوق
فـمـا كـنـت أخـشـى أن تـكـون وفـاتـه بـكـفـي سَـبَـنْـتـى أزرق الـعـيـن مـطـرق
تظل الحصانُ البكرُ تبدي عويلها تـنـادي فـويـق الأيـطـلِ الـمُـتـأرق

أخْبَرَنا أبو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد الله، أنا أبو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبو الحسين[1] بن المظفر، أنا أبو بكر الباغندي، نا عَلي بن المديني، نا يزيد بن زُرَيع، نا سعيد بن أَبي عروبة، نا قَتَادة أن أنس بن مالك نبأهم.

أن رَسُول الله ﷺ صعد أُحداً ومعه أبو بكر وعمَر وعُثْمَان، فرجف بهم فقال: «**اثبت، نبيّ وصدّيق وشهيدان**»[٩٨١٣].

أخْبَرَنا أبو نصر أحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك الأسدي، أَنا أَبو الفرج أحْمَد بن عُثْمَان بن الفضل بن جَعْفَر المخبزي، أنا أبو القاسم بن حَبَابة، نا أَبو بكر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن نَيروز، نا مُحَمَّد بن بشار، نا يَحْيَىٰ بن سعيد القطان، عَن سعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتَادة أن أنس بن مالك حدّثهم.

أن رَسُول الله ﷺ صعد أُحداً[2]، وأبُو بكر وعمر وعُثْمَان، فرجف بهم، فقال نبي الله ﷺ: «**اثبت أُحد، فإنّما عليك نبيّ وصدّيق وشهيدان**»[٩٨١٤].

رواه البخاري[3] والترمذي[4] عن مُحَمَّد بن بشّار.

أخْبَرَنا أبو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو طاهر بن خُزَيمة، أنا أبُو العباس أحْمَد بن مُحَمَّد بن الحسَين المَاسَرْجِسي، نا أبُو قُدَامة عُبَيْد الله بن سعيد، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتَادة.

أن أنساً حدّثهم أن رَسُول الله ﷺ صعد أُحداً، فتبعه أبُو بكر، وعمَر، وعُثْمَان، فرجف بهم فقال: «**اثبت ـ أو أسكن ـ نبيّ وصدّيق وشهيدان**»[٩٨١٥].

أخْبَرَنا أبُو عَبْد الله الحسَين بن أحْمَد بن عَلي البيهقي، وأبُو القَاسم زاهر بن طاهر،

(١) بالأصل وم: الحسن، تصحيف، والمثبت عن «ز».
(٢) بالأصل وم و«ز»: «أحد».
(٣) صحيح البخاري (٦٢) كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ الحديث ٣٦٧٥ طبعة دار الفكر ـ بيروت.
(٤) سنن الترمذي (٥٠) كتاب المناقب (١٩ باب) رقم ٣٦٩٧.

قالا: أنا أحْمَد بن منصور بن خَلَف، أَنا أَبُو الفضل عُبَيْد اللّه بن مُحَمَّد الفَامي، أَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن إسْحَاق بن إبْرَاهيم الثقفي السَّرَّاج، نا يعقوب بن إبْرَاهيم، وعُبَيْد اللّه بن سعيد قالا: نا يَحْيَىٰ بن سعيد، نا سعيد بن أَبي عَروبة عن قَتَادة عن أنس.

أن رَسُول الله ﷺ صعد أُحداً[(١)]، فتبعه أبُو بكر، وعمَر، وعُثْمَان، فرجف بهم فضربه وقال: «**اثبتْ أُحد، نبيّ، وصدّيق، وشهيدان**»[٩٨١٦].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد السّيّدي، أَنا أَبُو عُثْمَان البَحيري، أَنا أَبُو عمْرو[(٢)] بن حمدان، أَنا أَبُو عَبْد اللّه أحْمَد بن الحسَن بن عَبْد الجبّار الصوفي، نا إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم التَّرْجُماني، نا داود بن الزِّبْرِقان، عَن مَطر، وسعيد عن قَتَادة عن أنس أنه حدّثهم قال:

رجف أُحدٌ ـ وقال سعيد: حِرَى[(٣)] ـ وهم عليه، فضربه النبي ﷺ برجله وقال: «**اسكن حِرَاء عليك نبيّ وصدّيق وشهيدان**»، الصدّيق أبُو بكر، والشهيدان: عمَر، وعُثْمَان[٩٨١٧].

أخْبَرَنا أبُو العزّ بن كادش، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَين بن المظفر، نا أَبُو بكر البَاغَنْدي، نا عَلي بن المديني، نا عَبْد الرزّاق بن همّام، أَنا مَعْمَر، عَن أَبي حازم، عَن سهل بن سعد الساعدي قال:

ارتجّ أُحدٌ وعليه رَسُول الله ﷺ وأبُو بكر، وعمَر، وعُثْمَان، فقال رَسُول الله ﷺ: «**نبيّ وصدّيق وشهيدان**»[٩٨١٨].

قال عَلي[(٤)]: كنت أخاف أن لا يكون محفوظاً، فلما ذكر معه حديث قتادة علمتُ أنه قد حُفظ.

أخْبَرَنا أبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الورّاق، أَنا أَبُو يَحْيَىٰ زكريا بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الرّحمن السّاجي، نا الحسَن بن مُحَمَّد بن المُنْكَدر التيمي، نا عَبْد الرزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن أَبي حازم، عَن سهل بن سعد.

أن رَسُول الله ﷺ صعد أُحداً[(٥)] ومعه أبُو بكر، وعمَر، وعُثْمَان، فرجف بهم فقال النبي ﷺ: «**اسكنْ، فإنّما عليك: نبيّ، وصدّيق، وشهيدان**»[٩٨١٩].

---

(١) بالأصل وم: «أحد» والتصويب عن «ز».
(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «عمر» تصحيف.
(٣) تقدم التعريف به، راجع معجم البلدان: «حراء».
(٤) هو علي بن المديني.
(٥) بالأصل وم: «أحد»، والتصويب عن «ز».

أخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد الأديب، أَنا أَبُو عَبْد الله مُحَمَّد بن عَلي بن المُؤَمّل بن الحسَن بن عيسى المَاسَرْجسي، أَنا جدي أَبُو الوفاء المُؤَمّل بن الحسَن، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق السِّجْزي، نا عَبْد الرزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن أَبي حازم، عَن سهل بن سعد قال:

كان النبي ﷺ وأبو بكر، وعمَر، وعُثْمَان على أُحدٍ، فارتجت بهم، فقال: «**اسكن أُحد، فإنّما عليك نبيّ، وصدّيق، وشهيدان**»[٩٨٢٠].

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، أَنا أَبُو الحسَين طاهر بن أَحْمَد بن عَلي بن محمود الفقيه ـ بدمشق ـ أنا أَبُو الفضل منصور بن نصر بن عَبْد الكريم الكَاغَدي، أَنا أَبُو عمرو الحسَن بن عَلي بن الحسَن العَطّار، أَنا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن عَبْد الله بن عمر بن بُكَير العَنْسي، أَنا وكيع بن الجَرّاح، عَن الأعمش، عَن أَبي صالح قال:

قال كعب لعمر بن الخطّاب: أجدك في التوراة كذا، وأجدك كذا، وأجدك تُقْتَلُ شهيداً، قال: فقال عمر بن الخطّاب: وأنّى لي بالشهادة وأنا في جزيرة العرب؟!

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية[(١)]، نا يَحْيَى بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن أنا[(٢)] الهيثم بن جميل، أَنا أَبُو هلال، عَن الحسَن قال:

قال عمر بن الخطّاب: حَدِّثني يا كعب عن جنّات عَدْن؟ فقال: نعم يا أمير المؤمنين، قصور في الجنّة لا يسكنها إلاّ نبيّ، أو صدّيق، أو شهيد، أو حَكَم عَدْل، فقال عمَر: أما النبوة فقد مضت لأهلها، وأما الصّدّيقون فقد صَدّقت الله ورسولَه، فأما حَكَم عَدْل، فإنّي أرجو أن لا أحكم بشيء إلاّ لم آل[(٣)] فيه عدلاً، وأما الشهادة فأنّى لعمَر الشهادة.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بركات بن عَبْد العزيز بن الحسَين الأنماطي، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي الحافظ، أَنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد بن رِزْقَوية، أَنا أَحْمَد بن سَنْدي الحداد، نا الحسَن بن عَلي القطان، نا إسْمَاعيل بن عيسى، أَنا إسْحَاق بن بِشْر، أَنا سعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتَادة، عَن الحسَن قال:

---

(١) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق ص ٥٣٥.

(٢) بالأصل «بن» تصحيف، والتصويب عن م و«ز»، وفي الزهد: أخبرنا الهيثم.

(٣) بالأصل: «ان» تصحيف والتصويب عن م و«ز»، وفي كتاب الزهد: «لم آلوا» ونبه محققه بالهامش إلى أن القياس: لم آل.

قال عمر بن الخطّاب ـ رحمة الله عليه ـ: لولا ثلاث لتمنّيت الموت: الجهاد في سبيل الله، وأنا أرجوه، والسجود لله عز وجل، وأن أجالس أقواماً يلتقطون جيد الكلام، كما يلتقط القوم جيد التمر إذا وضع بين أيديهم.

أنْبَانا أَبُو عَلي الحداد، أنا أَبُو نُعَيم.

وأنْبَانا أَبُو الفتح الحداد، أَنا أَبُو الحسَن عَبْد الرَّحمن بن مُحَمَّد بن عُبَيْد اللّه.

قالا: أنا سُلَيْمَان بن أحْمَد، نا هيثم بن خَلَف الدُّوري، نا عمر بن مُحَمَّد بن الحسَن الأسدي، نا أَبي، نا شريك، عَن عَبْد اللّه، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن قيس بن أَبي حازم قال:

خطب عمر بن الخطّاب الناس ذات يوم على منبر المدينة فقال في خطبته: إنّ في جنات عَدْن قصراً له خمسمائة باب، على كلّ بابٍ خمسة آلاف من الحور العين، لا يدخله إلاّ نبي، ثم نظر إلى قبر الرسول ﷺ فقال: هنيئاً لك يا صاحب القبر، ثم قال: أو صدّيق، ثم التفت إلى قبر أَبي بكر فقال: هنيئاً لك يا أبا بكر، ثم قال: أو شهيد، ثم أقبل على نفسه فقال: وأنّى لك الشهادة يا عمر، ثم قال: إنّ الذي أخرجني من مكة إلى هجرة المدينة لقادر أن يسوق إليّ الشهادة.

قال ابن مسعود: فساقها الله إليه على [يد][(١)] شرّ خلقه، مجوسي عند مملوكٍ للمغيرة.

قال سُلَيْمَان بن أحْمَد: لم يرو هذا الحديث عن إسْمَاعيل إلاّ شريك، تفرّد به مُحَمَّد بن الحسَن.

أخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أَنا أَبُو بكر بن سيف، نا السَّرِي بن يَحْيَىٰ، أَنا شعيب بن إبْرَاهيم، نا سيف بن عمر، عَن مُجَالد، عَن الشعبي، عَن عوف بن مالك الأشجعي.

أنه رأى رؤيا زمان أَبي بكر باليمن، فلمّا قدم قصّها على أَبي بكر، وعمر يسمع فقال: ما هذا؟ فلمّا وليَ دعاه، فسأله، فقال: أَوَلم تكذب بها؟ قال: لا، ولكني استحييت من أَبي بكر، فقصّها عليه، فقال: رأيتُ كأن عمر أطول الناس، وهو يمشي فوقهم، فقلت أنّى هذه؟ فقيل: إنه لا يخاف في الله لومة لائم، وإنه أمير المؤمنين، وإِنه يُقْتَل شهيداً، فقال: وكيف لي بالشهادة

(١) استدركت اللفظة عن المختصر، وهي بدورها مستدركة بين معكوفتين في المختصر.

وبيني وبين الروم رجال أهل الشام، وأهل العراق؟ قال: يتيحها[١] الله لك من حيث شاء.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، وأبُو الفتح ناصر بن عَبْد الرَّحمن، قالا: أنا أبُو القَاسم بن أَبي العلاء، أَنا أبُو مُحَمَّد بن أبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا أَبُو عَلي بن أَبي الخَنَاجر، نا يزيد بن هارون، أَنا حمّاد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني، عَن عَبْد الرَّحمن بن أَبي ليلى قال:

رأى عوف بن مالك كأن شيئاً دُلّي من السماء، فأخذ به رَسُول الله ﷺ فانبسط ثم دُلّي، فأخذ به أبُو بكر فانبسط، ثم ذُرِعَ الناسُ ففضلهم عمَر بثلاثة أذرع، فقصّها عوف على أبي بكر، فلمّا بلغ هذا المكان قال له عمَر: دعنا من رؤياك، فسكت عوف، فلما استُخْلِف قال لعوف: بقية رؤياك، قال: أليس أنت انتهرتني فأسكتني؟ قال: إني كرهتُ أن تنعي إلى الرجل نفسه، هات رؤياك من أوّلها، حتى بلغ: وذُرِع الناسُ ففضلهم عمَر بثلاثة أذرع - قال: فقلت: ففيم فضلهم عمر بثلاثة أذرع؟ فقيل لي: إنّه خليفة، وإنه شهيد، وابنه لا يخاف في الله لومة لائم - قال عمر: أما الخلافة فإن الله عز وجل يقول: **﴿ثمّ جعلناكم خلائف في الأرض من بعدهم لننظر كيف تعملون﴾**[٢]، فقد استخلفت يا عمَر، فانظر كيف تعمل، وأما الشهادة فكيف لي بها وحولي العرب، وإنّ الله لقادر على أن يسوقها إليّ وأمّا ألا أكون أخاف في الله لومة لائم، فما شاء الله.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي الخَبّازي، وأبُو سهل الحَفْصي، قالا: أنا أبُو الهيثم الكُشْمِيهني.

وأنا أبُو عَبْد اللّه أيضاً، أَنا سعيد بن أحْمَد العَيّار، أَنا أبُو عَلي الشَّبُّوي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الفَرَبْري، أَنا أبُو عَبْد اللّه البُخاري[٣]، حَدَّثني يَحْيَىٰ بن بُكَير، نا الليث، عَن خالد بن يزيد، عَن سعيد بن أَبي هلال، عَن زيد بن أسلم، عَن أَبيه، عَن عمَر قال:

اللّهم ارزقني شهادة في سبيلك، واجعل موتي في بلد رسولك.

وقال يزيد بن زُرَيع عن رَوْح بن القاسم، عَن زيد بن أسلم عن أَبيه عن حفصة بنت عمر قالت: سمعت عمر: نحوه.

وقال هشام، عن زيد، عن أَبيه، عن حفصة، سمعت عمر.

---

(١) الأصل: «يبيحها» وبدون إعجام في م، وفي «ز»: «يفتحها» والمثبت عن المختصر.

(٢) سورة يونس، الآية: ١٤.

(٣) صحيح البخاري (٢٩) كتاب فضائل المدينة، (١٢) باب، رقم ١٨٩٠ (٢/ ٢٧٥) طبعة دار الفكر - بيروت.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا عارم بن الفضل، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني، عَن أنس بن مالك، عَن أَبي موسى الأشعري قال:

رأيتُ كأنّي أخذت جوادَّ كثيرة، فاضمحلتْ حتى بقيت جادّة واحدة، فسلكتها حتى انتهيت إلى جبل، فإذا رَسُول الله ﷺ فوقه، إلى جنبه أبُو بكر، وإذا هو يومىء إلى عمر أن تعال، فقلت: إنّا لله وإنا إليه راجعون، مات والله أمير المؤمنين، فقلت: ألا تكتب بهذا إلى عمَر؟ فقال: ما كنت لأنعي له نفسه.

أخْبَرَنا أبُو الغنائم مُحَمَّد بن عَلي بن ميمون في كتابه، وأخبرني أبُو عَبْد اللّه المبارك بن عَلي بن عَبْد الباقي بن عَلي عنه، أنا القاضي أبُو القَاسم عَلي بن المُحَسّن بن عَلي التنوخي، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن سعيد الرّزّاز، أَنا أبُو بكر جَعْفَر بن مُحَمَّد بن الحسَن بن المستفاض الفِرْيابي، نا إبْرَاهيم بن الحجاج، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني، عَن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعري قال:

رأيت كأنّي أخذت جوادّ كثيرة، فجعلت تَضْمَحلّ حتى بقيتْ واحدة، فأخذتها حتى انتهيتُ إلى جبل زَلِقٍ، فإذا رَسُول الله ﷺ فوقه، وإلى جنبه أبُو بكر، وإذا هو يومىء إلى عمر بن الخطّاب بيده أن تَعالَ، فقلت: إنّا لله وإنا إليه راجعون، مات والله أمير المؤمنين، فقلت: ألا نكتب بهذا إلى عمَر؟ فقال: ما كنت لأنعي إليه نفسه.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن الفضل، أنا أحْمَد بن منصور بن خَلَف، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الجَوْزَقي، أَنا أبُو العباس السّرّاج - فيما قرىء عليه وأنا حاضر أسمع - أن إسْحَاق بن إبْرَاهيم الحنظلي حدّثهم.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو المُظفّر بن القُشَيري، أَنا [أبي][٢] أبُو القاسم، أَنا أحْمَد بن مُحَمَّد الخَفّاف، أَنا مُحَمَّد بن إسْحَاق السراج، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم.

نا مُعَاذ بن هشام، حَدَّثني أَبي، عَن قَتَادة، عَن سالم بن أَبي الجعد الغَطَفاني[٣]، عَن مَعْدَان بن أَبي طلحة اليَعْمَري[٤].

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات ٣/ ٣٣٢.

(٢) سقطت من الأصل، واستدركت لتقويم السند وإيضاحه عن م و«ز».

(٣) ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ١٠٨.

(٤) ترجمته في تهذيب الكمال ١٨/ ٢٤٥ طبعة دار الفكر - بيروت.

أن عمر بن الخطّاب خطب يوم الجمعة وذكر نبي الله ﷺ، وذكر أبا بكر ثم قال: رأيت[1] كأن ديكاً نقرني نقرة أو نقرتين، وإنّي لا أراه[2] إلاّ لحضور أجلي، وإن أقواماً يأمرونني أن أستخلف، وإنّ الله لم يكن ليضيّع دينه ولا خلافته، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ، فإن عَجِل بي أمرٌ فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة الذين توفي رَسُول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، وقد علمتُ أن أقواماً سيطعنون في هذا الأمر، أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام، فإنْ فعلوا فأولئك أعداء الله الكفرة الضُّلاّل، وإنّي لا أدع شيئاً بعدي هو أهم إليّ من الكلالة[3]، ما راجعتُ رَسُول الله ﷺ في شيء ما راجعت في الكلالة، وما أغلظ لي في شيء منذ صاحبته ما أغلظ بالكلالة، حتى طعن بإِصبعه في صدري فقال: «**يا عمر أما يكفيك آية الصيف[4] التي في سورة النساء**» [٩٨٢١].

وإنّي إنْ أعش أقضي فيها بقضية يقضي بها من يقرأ القرآن ومن لا يقرأه.

ثم قال: اللّهم إنّي أُشهدك على أمراء الأمصار، فإنّما بعثتهم ليعلّموا الناس دينهم وسنّة نبيّهم ﷺ، ويعدلوا عليهم، ويرفعوا إليّ ما أشكل عليهم من أمرهم.

ثم إنّكم أيها الناس، تأكلون من شجرتين ما أراهما إلاّ خبيثتين، هما البصل والثوم، وقد كنتُ أرى رَسُول الله ﷺ إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمرنا، فأُخذ بيده فأخرج به إلى البقيع، فمن كان أكلهما لا بد فليمتهما طبخاً.

واللفظ لحديث الخَفّاف، وزاد.

قال: وأنا السراج، نا إسْحَاق بن إبْرَاهيم، أنا شَبَابة، نا شعبة، عَن قتادة بهذا الإسناد مثله إلى قوله: ويرفعوا إليّ ما أشكل عليهم في أمرهم، وزاد في الكلالة: وهو ما خلا الأب، كذا أحسب ـ شك شعبة.

قرأت على أَبي غالب بن البنّا، عَن أَبي مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمَر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، نا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا عَلي بن مُحَمَّد، عَن عامر بن أَبي مُحَمَّد قال: قال عيينة ـ يعني ابن حِصْن الفَزَاري ـ لعمر بن الخطّاب:

---

(١) بالأصل: «أرأيت» والمثبت عن م و«ز». (٢) بالأصل: لأراه، والمثبت عن م و«ز».

(٣) الكلالة: أن يموت الرجل ولا يدع ولداً ولا والداً يرثانه (راجع النهاية).

(٤) يعني الآية التي نزلت في الصيف، وهي الآية التي في آخر سورة النساء: وهي الآية ١٧٦ فيها، وأولها: يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة (راجع النهاية لابن الأثير).

يا أمير المؤمنين احترس - أو أخرج العجم - من المدينة، فإنّي لا آمن أن يطعنك رجل منهم في هذا الموضع - ووضع يده في الموضع الذي طعنه أبو لؤلؤة - فلما طُعن عمر قال: ما فعل عيينة؟ قالوا: بالهَجْم[1] أو بالحاجر[2]، فقال: إنّ هناك لرأياً.

أخْبَرَنا أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبو بكر مُحمَّد بن هبة اللّه، أنا أبو الحسَين بن بشران، أنا أبو عَلي بن صفوان، نا أبُو بكر بن أبي الدنيا، نا سَلْم[3] بن جُنَادة، نا سُلَيْمان بن عَبْد العزيز بن أَبي ثابت القرشي، نا أبي عن عَبْد اللّه بن جَعْفَر، عَن أبيه، عَن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال:

قال كعب لعمَر: يا أمير المؤمنين اعهد، فإنك ميت في ثلاثة أيام، فقال عمَر: الله إنّك لتجد عمري في التوراة، قال: اللّهم لا، ولكن أجد صفتك وحليتك، قال: وعمَر لا يُحسّ أجلاً ولا وجعاً، فلما مضى ثلاثة طعنه أبو لؤلؤة، فجعل يدخل عليه المهاجرون والأنصار فيسلّمون عليه، قال: ودخل في الناس كعبٌ، فلما نظر إليه عمر قال:

فأوعدني كعبٌ ثلاث يعدّها ولا شكّ أنّ القولَ ما قال لي كَعْبُ
وما بي حِذَار الموت، إنّي لميّتٌ ولكنْ حِذَارُ الذّنب يتبعه الذنبُ

أخْبَرَنا أبو مُحمَّد بن الأكفاني، نا أبُو بكر الخطيب، أَنا أبُو الحسَن الحَمّامي، أنا أبُو الحسَن عَلي بن أحْمَد بن أبي قيس.

ح وَأخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أبُو منصور بن عَبْد العزيز، أَنا أبُو الحسَين بن بشران، أَنا عمَر بن الحسَن القاضي.

قالا: نا أبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا أبُو خَيْثَمة وإسْحَاق بن إسْمَاعيل قالا: نا جرير عن حصين، عَن عمْرو بن ميمون.

أن أبا لؤلؤة عبد المغيرة بن شعبة طعن عمَر بخنجرٍ له رأسان، وطعن معه اثني عشر رجلاً، فمات منهم ستة، فألقى عليه رجل من أهل العراق ثوباً، فلما اغْتَمّ فيه طعن نفسه، فقتلها[4].

---

(١) الهجم: ماء لبني فزارة قديم (معجم البلدان).
(٢) الحاجر: موضع قبل معدن النقرة بطريق مكة (معجم البلدان).
(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: سالم بن جنادة، تصحيف.
(٤) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٧، وتاريخ الخلفاء ص ١٥٦ وراجع طبقات ابن سعد ٣/ ٣٤٠.

أخْبَرَنا أبُو الحسَن بن قُبَيس، أَنا أبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أبُو بكر، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، نا إسْمَاعيل بن إسْحَاق، نا نصر بن عَلي قال: خبرنا الأصمعي، نا نافع، عَن عامر بن عَبْد الله بن الزبير، عَن أَبيه قال[١]:

جئت من السوق مع عمَر، وعمَر يتوكأ عليّ، فمرّ بنا أبُو لؤلؤة فنظر إلى عمَر نظرةً ظننت أنه لولا مكاني بطش به، فجئتُ بعد ذلك إلى المسجد الفجرَ، فإنّي لبين النائم واليقظان، إذ سمعت عمَر يقول: الكلب[٢]، قال: ثم ماج الناس ساعة، ثم إذا قراءة عَبْد الرَّحمن بن عوف.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبُو عمر بن حيّوية، أَنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أَنا مُحَمَّد بن عمَر، حَدَّثني هشام بن عمّار[٤]، عَن أَبي الحويرث قال:

لما قدم غلام المغيرة بن شعبة ضرب عليه عشرين ومائة كل شهر[٥]، أربعة دراهم كل يوم قال: وكان خبيثاً إذا نظر إلى السبي الصغار يأتي فيمسح على رؤوسهم ويبكي ويقول: إنّ العرب أكلت كبدي، فلمّا قدم عمر من مكة جاء أبُو لؤلؤة إلى عمَر يريده، فوجده غادياً إلى السوق، وهو متكىء على يد عَبْد الله بن الزبير، فقال: يا أمير المؤمنين إنّ سيدي المغيرة يكلفني ما لا أطيق من الضريبة، قال عمَر: وكم كلّفك؟ قال: أربعة دراهم كل يوم، قال: وما تعمل؟ قال: الأرحاء، وسكت عن سائر أعماله فقال: في كم تعمل الرحى، فأخبره، [قال:][٦] وبكم تبيعها؟ فأخبره، فقال: لقد كلّفك يسيراً، انطلق فأعط مولاك ما سألك، فلمّا ولّى قال عمَر: ألا تجعل لنا رحًى؟ قال: بلى، أجعل لك رحًى يتحدث بها أهل الأمصار، ففزع عمر من كلمته، قال: وعلي معه، قال: ما تراه أراد؟ قال: وعدك[٧] يا أمير المؤمنين، قال عمَر: يكفيناه الله، قد ظننتُ أنه يريد بكلمته غوْراً[٨].

---

(١) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٧٧.
(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي تاريخ الإسلام: قتلني الكلب.
(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٤٧.
(٤) عند ابن سعد: هشام بن عمارة.
(٥) عند ابن سعد: عشرين ومئة درهم كل شهر.
(٦) الزيادة عن ابن سعد.
(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي و«ز»: أوعدك.
(٨) بالأصل وم و«ز»: عورا، بالعين المهملة، والمثبت عن ابن سعد.

أَخْبَرَنا أبُو المظفر عَبْد المنعم بن عَبْد الكريم، أَنا أبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أبُو عمرو مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمدان.

ح وأخبرتنا أم المجتبى العلوية قالت[١]: قُرِىء[٢] على إبْرَاهيم بن منصور، أَنا أبُو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبُو يَعْلَى، نا أبُو عباد قَطَن بن نُسَير الغُبَري[٣]، نا جَعْفَر بن سُلَيْمَان، نا ثابت ـ زاد ابن حمدان: البُنَاني، عن أَبي رافع قال:

كان أبُو لؤلؤة عبداً للمغيرة بن شعبة ـ وفي حديث ابن المقرىء: عبد المغيرة بن شعبة ـ وكان يصنع الأرحاء، وكان المغيرة يستغله كلّ يوم أربعة دراهم، فلقي أبُو لؤلؤة عمر، فقال: يا أمير المؤمنين إنّ المغيرة قد أثقل عليّ غلّتي فكلّمه يخفّف عني، فقال له عمَر: اتّق الله، وأحسن إلى مولاك، ومن نية عمر أن يلقى المغيرة فيكلمه يخفف عنه، فغضب العبد وقال: وسع الناس كلّهم عدله غيري، فأضمر على قتله، فاصطنع خنجراً له رأسان وشحذه وسمّه، ثم أتى به الهرمزان فقال: كيف ترى هذا؟ قال: أرى أنك لا تضرب به أحداً إلاّ قتلته، قال: فحين أبُو لؤلؤة، فجاء في ـ وقال ابن المقرىء: قال: تحيّن أبُو لؤلؤة عمر، فجاءه في ـ صلاة الغداة حتى قام وراء عمر، وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يتكلم يقول: أقيموا صفوفكم، كما كان يقول، فلما كبّر وجأه[٤] أبُو لؤلؤة ـ زاد ابن المقرىء: وجأة، وقالا: ـ في كتفه، ووجأه في خاصرته[٥]، فسقط عمر، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلاً منهم، فهلك منهم سبعة وأفرق[٦] منهم ستة.

وحُمل عمر فذهب به ـ وقال ابن حمدان: وجعل عمر يذهب به ـ إلى منزله، وهاج الناس حتى كادت تطلع الشمس، فنادى عَبْد الرَّحمن بن عوف: أيها الناس الصلاة الصلاة، قال ففرغوا إلى الصلاة، فتقدم عَبْد الرَّحمن بن عوف، فصلّى بهم بأقصر سورتين في القرآن،

---

(١) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين في «ز».
(٢) من هذه الطريق رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٧٤ ـ ٦٧٥ وتاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون ص ٢٧٧).
(٣) بالأصل: «العبرى» وفي م: «المقبري» كلاهما تحريف، والصواب عن «ز»، راجع تهذيب التهذيب ٨/ ٣٨٢.
(٤) وجأه: ضربه.
(٥) زيد في أسد الغابة هنا: وقيل: ضربه ست ضربات.
(٦) أي نجا وبرىء.

فلما قضى صلاته توجهوا إلى عمر، فدعا بشراب لينظر ما قدر جرحه، فأُتي بنبيذ فشربه، فخرج من جرحه، فلم يدر أنبيذ هو أو دم، وفي حديث ابن المقرىء: فلم يدر نبيذ هو أم دم، فدعا بلبن، فشربه فخرج من جرحه، فقالوا: لا بأس عليك يا أمير المؤمنين، فقال: إن يكن القتل بأساً فقد قتلت، فجعل الناس يثنون عليه بقول: جزاك الله خيراً يا أمير المؤمنين، كنت وكنت ـ زاد ابن المقرىء: وكنت ـ ثم ينصرفون ويجيء قوم آخرون فيثنون عليه، فقال عمَر: أما والله على ما يقولون وددت إنّي خرجت منها كفافاً لا عليّ ولالي، وإن صحبة رَسُول الله ﷺ قد سلمت لي، فتكلم عَبْد اللّه بن عباس وكان عند رأسه وكان خليطه كأنه من أهله، وكان ابن عباس يقرأ القرآن، فتكلم عَبْد اللّه بن عباس فقال: والله لا تخرج منها كفافاً لقد صحبتَ رَسُول الله ﷺ فصحبته بخير ما صحبه خليفة رَسُول الله ﷺ، وكنت تنفذ أمره، وكنت له، وكنت له، وكنت، ثم وليتها يا أمير المؤمنين، أنت، فوليتها بخير ما وليها، والٍ، كنت تفعل وكنت تفعل، فكان عمَر يستريح إلى حديث ابن عباس، فقال عمَر: يا ابن عباس كرر علي حديثك، فكرر عليه، وقال ابن المقرىء: كُرّ عليّ حديثك، فكرّ عليه، فقال عمَر: أما والله على ما تقولون، لو أن صِلاَع[1] الأرض ذهباً لافتديت به اليوم من هول المطلع، قد جعلتها شورى في ستة: في عُثْمَان ـ وقال ابن المقرىء: في ستة ـ عُثْمَان، وعَلي، وطلحة بن عُبَيْد اللّه، والزبير بن العوّام، وعَبْد الرَّحمن بن عوف، وسعد بن أَبي وقّاص، وجعل عَبْد اللّه بن عمر معهم مشيراً، وليس منهم، وأجّلهم ثلاثاً، وأمر صُهَيباً أن يُصَلّي بالناس.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو عَبْد اللّه الحسَين بن ظفر بن الحسَين، قالا: أنا أَبُو الحسَين بن النقور، أَنا أَبُو طاهر المُخَلّص، نا أَبُو القاسم بن منيع، نا قطن ـ هو ابن نُسَير الغُبَري ـ نا جَعْفَر ـ هو ابن سُلَيْمَان ـ عن ثابت ـ هو البُنَاني ـ عن أَبي رافع[2] قال:

كان أَبُو لؤلؤة عبداً[3] للمغيرة بن شعبة، وكان يصنع الرحى، قال: فكان المغيرة يستغله[4] كلّ يوم أربعة دراهم قال: فلقي أَبُو لؤلؤة عمر فقال: يا أمير المؤمنين إنّ المغيرة قد أثقل عليّ، فَكَلّمه أن يخفف علي، قال: فقال عمر: اتّق الله وأحسن إلى مولاك، قال: ومن

---

(١) أي ملؤها. (انظر النهاية).

(٢) انظر الاستيعاب لابن عبد البر ٢/ ٤٦٨ والمستدرك للحاكم ٣/ ٩٢ وتاريخ الخلفاء ص ١٥٦ ـ ١٥٧.

(٣) بالأصل و«ز»: «عبد» وفي م: عبد المغيرة.

(٤) عند الحاكم: يستعمله.

نية عمر أن يلقَ المغيرة فيكلمه في التخفيف عنه، قال: فغضب أبُو لؤلؤة وقال: يَسَع النَاسَ عدلُه كلّهم غيري، فغضب وأضمر على قتله، قال: فصنع خنجراً له رأسان، قال: فشحذه قال: وتحين عمر، وكان عمَر لا يكبّر إذا أقيمت الصلاة حتى يتكلّم: أقيموا صفوفكم، قال: فجاء، فقام في الصف بحذائه مقابل عمر في صلاة الغداة، قال: فلما أقيمت الصلاة تكلم قال: أقيموا صفوفكم، قال: ثم كبّر، فلما كبّر وجأه وجأة، قال: ثم كبّر فوجأه وجاه على كتفه ووجأه مكاناً آخر، ووجأه في خاصرته، فسقط عمَر، ووجأ ثلاثة عشر رجلاً معه، فأفلت منهم سبعة، ومات منهم ستة.

واحتمل عمر فذهب به إلى أهله وصاح الناس حتى كادت الشمس أن تطلع، فنادى عَبْد الرَّحمن بن عوف: أيها الناس الصلاة، ففزع الناس إلى الصلاة، فتقدم عَبْد الرَّحمن فصلّى بهم، وقرأ بأقصر سورتين من القرآن، فلما انصرف توجه الناس إلى عمَر، فدعا بشراب لينظر ما مدى جرحه، قال: فأُتي بنبيذ فشربه، فخرج من جرحه، فلم يدر نبيذ هو أم دم، قال: فدعا بلبن، فأتي به، فخرج من جرحه، فقالوا: لا بأس عليك يا أمير المؤمنين، قال: إن يكن القتل بأساً[١] فقد قتلت، قال: فتكلم صُهَيْب، فرفع صوته وآخاه ثلاثاً فقال: مه يا صُهَيب، مه يا أخي، أوما بلغك، أوما سمعت رَسُول الله ﷺ يقول: **«إنّ المُعْوَل عليه يعذب في قبره»**[٩٨٢٢]، فأقبل الناس يثنون عليه: جزاك الله يا أمير المؤمنين، كنت وكنت، فيجيء قوم فيثنون وينصرفون، ويجيء قوم فيثنون وينصرفون، ويجيء قوم آخرون فقال عمر: أما والله على ما تقولون لوددت أنّي خرجت منها كفافاً لا لي ولا عليّ، وإن صحبة رَسُول الله ﷺ سلمتْ لي.

فتكلم ابن عباس، وكان ابن عباس خَلط بعمَر، فقال: لا والله يا أمير المؤمنين لا تخرج منها كفافاً، لقد صحبت رَسُول الله ﷺ فصحبته بخير ما صحبه صاحب، كنت له، وكنت، حتى قُبض رَسُول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، وكان أبُو بكر بعده، فكنت تنفذ أمره، فكنت له، وكنت، حتى قُبض وهو عنك راضٍ، ثم وليتها أنت فوليتها بخير ما وليها، وإن كنت وكنت.

قال: فكأن عمَر استراح إلى كلام ابن عباس، وقال: يا ابن عباس عُدْ في حديثك،

---

(١) بالأصل وم: باس، والتصويب عن «ز».

قال: فعاد فيه ابن عباس قال: فقال عمر: أما والله على ما تقول لو أن طِلاَع الأرض ذهباً لافتديت به من هول المُطلع[١]، فجعلها شورى في ستة: عَلي، وعُثمَان بن عفّان، والزبير بن العوّام، وطلحة بن عُبَيْد الله، وعَبْد الرَّحمن بن عوف، وسعد بن أَبي وقّاص، وجعل عَبْد الله بن عمَر معهم، وليس منهم، قال: وأمر صُهَيباً أن يصلي بالناس، وأجّلهم ثلاثاً.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أنا أَبُو حامد أَحْمَد بن الحسَن، أنا أَبُو سعيد بن حَمْدُون، أنا أَبُو حامد بن الشَّرْقي، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ الذُهْلي، نا يعقوب بن إِبْرَاهيم بن سعد[٢]، نا أبي، عَن صالح، عَن ابن شهاب قال:

كان عمر بن الخطّاب لا يأذن لسبيٍّ قد احتلم في دخول المدينة، حتى كتب المغيرة بن شعبة وهو على الكوفة يذكر له غلاماً عنده صَنَعاً[٣] ويستأذنه أن يدخله المدينة، ويقول: إنّ عنده أعمالاً كثيرة فيها منافع للناس، إنّه حداد، نقاش، نجار، فكتب إليه عمَر، فأذن له أن يرسل به إلى المدينة، وضرب عليه المغيرة مائة درهم في كل شهر، قال: فجاء إلى عمَر يشتكي إليه شدة الخَرَاج، فقال[٤] له عمر: ماذا تحسن من العمل؟ فذكر له الأعمال التي يحسنها[٥]، فقال[٤] له عمَر: ما خَرَاجك بكثيرٍ في كنه ما تعمل، فانصرف ساخطاً يتذمر، فلبث عمر ليالي، ثم إن العبد مرّ به فدعاه، فقال: أَلَم أحدّث أنك تقول: لو أشاء لصنعت رحى تطحن بالريح فالتفتَ العبد ساخطاً إلى عمر عابساً - ومع عمر رهط - فقال: لأصنعن لك رحى تتحدث الناس بها، فلما ولّى العبد أقبل عمر على الرهط الذين معه، فقال لهم: أوعدني العبد آنفاً، فلبث ليالي، ثم اشتمل أَبُو لؤلؤة على خنجرٍ ذي رأسين نصابه في وسطه، فكمن في زاوية من زوايا المسجد في غلس السحر، فلم يزل هنالك حتى خرج عمَر يوقظ الناس للصلاة، صلاة الفجر، وكان عمَر يفعل ذلك، فلمّا دنا منه عمر وثب عليه فطعنه[٦] طعناتٍ إحداهن تحت السرّة قد خرقت الصِّفَاق[٧]، وهي التي قتلته، ثم أغار أيضاً على أهل

---

(١) المطلع: الموقف يوم القيامة (النهاية).
(٢) من طريقه رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٤٥.
(٣) رجل صنع بالتحريك، وبكسر الصاد: الصانع الحاذق. (اللسان).
(٤) ما بين الرقمين ليس في م.
(٥) بالأصل: يحسنه، والمثبت عن «ز»، وفي المطبوعة: يحسن.
(٦) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: فطعنه ثلاث طعنات.
(٧) الصفاق: الجلد الأسفل تحت الجلد الذي عليه الشعر، أو ما بين الجلد والمصران، أو جلد البطن كله (القاموس المحيط: صفق).

المسجد، فطعن من يليه حتى طعن سوى عمر أحد عشر رجلاً، ثم انتحر بخنجره، فقال عمَر حين أدركه النزف، وانقصف الناس عليه، قولوا لعبد الرحمن بن عوف فليصَلِّ بالناس، ثم غلب عمرَ النزفُ حتى غُشي عليه.

قال ابن عباس: فاحتملت عمر في رهط حتى أدخلته بيته، ثم صلّى بالناس[١] عبد الرحمن فأنكر الناس صوت عَبْد الرَّحمن، فقال ابن عباس: فلم أزل عند عمَر ولم يزل في غشية واحدة حتى أسفر [الصبح][٢] فلما أسفر أفاق، فنظر في وجوهنا ثم قال: أَصَلّى الناس؟ قال: قلت: نعم، فقال: لا إسلام لمن ترك الصلاة، ثم دعا بوضوئه فتوضّأ ثم صَلّى، ثم قال: اخرج يا عَبْد اللّه بن عباس فسل من قتلني؟

قال ابن عباس: فخرجت حتى فتحت باب الدار، فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمر قال: فقلت: مَنْ طعن أمير المؤمنين؟ فقالوا: طعنه عدو الله أَبُو لؤلؤة غلامُ المغيرة بن شعبة، قال[٣]: فدخلت فإذا عمر يبدّني[٤] النظر يستأني[٥] خبر ما بعثني إليه، قال: قلت: أرسلني أمير المؤمنين لأسأل من قتله، فكلّمتُ الناسَ فزعموا أنه طعنه عدو الله أَبُو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة[٤] ثم طعن معه رهطاً[٦] ثم قتل نفسه، فقال: الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجّني عند الله بسجدةٍ يسجدها[٧] له قط، ما كانت العرب لتقتلني.

قال سالم: فسمعت عَبْد اللّه بن عمَر يقول: قال عمَر: أرسلوا إلى طبيبٍ ينظر إلى جرحي هذا، قال: فأرسلوا إلى طبيبٍ من العرب، فسقى عمر نبيذاً فشبه النبيذ بالدم حين خرج من الطعنة التي تحت السرة، قال: فدعوتُ طبيباً آخر من الأنصار من بني معاوية، فسقاه لبناً، فخرج اللبن من الطعنة يصلد ـ أراه قال: أبيض: أنا أشك ـ قال له الطبيب: اعهدْ يا أمير المؤمنين، فقال عمَر: صدقني [أخو][٨] بني معاوية، ولو قلتَ غير ذلك كذبتك،

(١) بالأصل وم: «صلى للناس» والمثبت عن «ز»، وطبقات ابن سعد.
(٢) سقطت من الأصل وم و«ز»، واستدركت عن طبقات ابن سعد.
(٣) ما بين الرقمين سقط من م.
(٤) كذا بالأصل، وفي «ز»: «يبدأني» وفي ابن سعد: «يبدّ فيّ».
(٥) بدون إعجام بالأصل، وفي «ز»: «يسألني» والمثبت عن ابن سعد أي ينتظر.
(٦) الأصل: رهط، والتصويب عن م، و«ز»، وابن سعد.
(٧) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: سجدها.
(٨) سقطت من الأصل وم، واستدركت عن «ز»، وابن سعد.

قال: فبكى عليه القوم حين سمعوا ذلك، فقال: لا تبكوا علينا، مَنْ كان باكياً فليخرج، أَلَمْ تسمعوا ما قال رَسُول الله ﷺ: «**يعذب الميت ببكاء أهله عليه**»[٩٨٢٣] فمن أجل ذلك كان عَبْد اللّه بن عمَر لا يقر أن يبكى عنده على هالك من ولده ولا غيرهم، وكانت عائشة زوج النبي ﷺ تقيم النوح على الهالك من أهلها، فحدّثتْ بقول عمر عن رَسُول الله ﷺ فقالت: يرحم الله عمر بن الخطّاب وابن عمَر، فوالله ما كذبا، ولكن عمَر وَهِل، إنّما مرّ رَسُول الله ﷺ على قوم يبكون على هالك لهم فقال: «**إنّ هؤلاء يبكون وإنّ صاحبهم ليعذب**» وكان قد اجترم ذلك[٩٨٢٤].

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن أبي الحسَن بن إبْرَاهيم، أنا سهل بن بشر بن أَحْمَد بن الحسَن، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْد اللّه الذُهْلي، نا أَبُو خَليفة الفَضل بن الحُبَاب بن مُحَمَّد الجُمَحي، نا أَبُو الوليد، نا أَبُو عَوَانة[١]، نا حُصَين بن عَبْد الرَّحمن السلمي، عَن عمرو بن ميمون.

أنه رأى عمر بن الخطّاب قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حُذَيفة بن اليمّان، وعُثْمَان بن حُنَيف فقال: يخاف أن تكونا حمّلتما الأرض ما لا تطيق، قالا: حمّلناها أمراً هي له مطيقة، وما فيها كثير[٢] فضل، فقال: انظر أن تكونا حملتما الأرض ما لا تطيق، فقالا: لا، فقال: لئن سلمني الله لأدعنّ أرامل أهل العراق لا يحتجن بعدي إلى أحد، قال: فما أتت عليه إلا أربعة حتى أُصيب.

قال عمرو بن ميمون: وإنيّ لقائم ما بيني وبينه إلا عَبْد اللّه بن عباس غداة أُصيب، وكان إذا مرّ بين الصفين قام بينهما فإذا رأى خِلاَلاً قال: استووا، حتى إذا لم يَرَ فيهم خللاً تقدم فكبّر قال: وربما قرأ بسورة «يوسف» أو «بالنحل» في الركعة الأولى حتى يجتمع الناس، قال: فما هو إلا أن كبّر فسمعته يقول: قتلني الكلب ـ أو أكلني الكلب ـ حين طعنه قال: وطار العلج بسكين ذي طرفين، لا يمرّ على أحدٍ يميناً ولا شمالاً إلا طعنه، حتى طعن ثلاثة عشر رجلاً فمات منهم تسعة[٣]، فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنساً، فلمّا ظنّ العلجُ أنه مأخوذ نحر نفسه، وأخذ عمَر بيد عَبْد الرَّحمن بن عوف، فقدمه فأما من يلي عمر

---

(١) من طريقه رواه ابن الأثير في أسد الغابة ٣/ ٦٧٢ ـ ٦٧٣ وقارن مع ما ورد في طبقات ابن سعد ٣/ ٣٣٧ ـ ٣٣٨.

(٢) في ابن سعد وأسد الغابة: كبير فضل.

(٣) كذا بالأصل، وم، و«ز»، وابن سعد، وفي أسد الغابة: سبعة.

فقد رأى الذي رأيت، وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون ما الأمر غير أنهم قد فقدوا صوتَ عمر، وهم يقولون: سبحان الله، سبحان الله، فصلّى عَبْد الرّحمن بالناس صلاةً خفيفةً، فلما انصرفوا قال: يا ابن عباس، انظر مَنْ قتلني؟ قال: فجال ساعةً ثم قال: غلامُ المغيرة بن شعبة، فقال: الصَّنَع[1]؟ قال: نعم، قال: قاتله الله، لقد كنت أمرت له بمعروف[2]. ثم قال: الحمد لله الذي لم يجعل ميتتي بيد رجل يدّعي الإسلام، كنت أنت وأبوك تحبان أن يكثر العلوج بالمدينة، ـ وكان العباس أكثرهم رقيقاً ـ فقال ابن عباس: إنْ شئت[3]، قال: بعدما تكلّموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجّوا حجّكم قال: فاحتمل إلى بيته قال: فكأنّ الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ، قال: فقائل يقول: نخاف عليه، وقائل يقول: لا بأس، قال: فأُتي بنبيذ فشرب منه، فخرج من جرحه[4]، ثم أُتي بلبن فشرب منه فخرج من جرحه[4]، قال: فعرفوا أنه ميت، قال: فولجنا عليه، وجاء الناس يثنون عليه، قال: وجاء رجلٌ شاب فقال: فقلت: أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله، قد كان لك من صحبة رَسُول الله ﷺ، وقدم الإسلام ما قد علمتَ، ثم استُخلفتَ فعدلتَ، ثم شهادة، فقال: يا ابن أخي وَدِدْتُ أن ذلك كفافاً لا عليّ ولا لي، فلما أدبر الرجل إذا إزاره يَمَسّ الأرض، فقال: ردّوا علي الغلام، يا ابن أخي ارفع ثوبك، فإنه أنقى لثوبك، وأتقى لربّك، يا عبد اللّه انظر ما عليَّ من الدَّين، فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين ألفاً أو نحو ذلك، فقال: إنْ وفى مال آل عمر فأدّه من أموالهم، وإلاّ فاسأل في بني عدي بن كعب فإنْ لم تفِ أموالهم فاسأل في قريش، ولا تعدهم إلى غيرهم، اذهب إلى أم المؤمنين عائشة فَقُلْ: يقرأ عليك عمر بن الخطّاب السلام، ولا تَقُلْ أمير المؤمنين، فإني اليوم لست للمؤمنين بأمير، فَقُلْ: يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع صاحبيه، قال: فسلّم ثم استأذن، فوجدها تبكي، فقال لها: يستأذن عمر بن الخطّاب أن يُدْفَنَ مع صاحبيه، فقالت: قد كنتُ أريده لنفسي ولأؤثرنه اليوم على نفسي، قال: فجاء، فلما أقبل قيل: هذا عَبْد اللّه بن عمَر قد جاء، فقال: ارفعاني، فأسنده إليه رجل، فقال: ما

(١) في ابن سعد: فقال: غلام المغيرة بن شعبة الصناع، قال: وكان نجاراً.

(٢) في أسد الغابة: لقد أمرت به معروفاً.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي أسد الغابة: إن شئت فعلت، أي: إن شئت قتلنا، فقال: كذبت...

(٤) في أسد الغابة: من جوفه.

لديك؟ قال: الذي تحبّ يا أمير المؤمنين، قد أذنت لك، قال: الحمد لله، ما كان شيء أهم إليّ من ذلك المضجع، فإذا أنا قُبضتُ، فسلّم، وَقُلْ: يستأذن عمر بن الخطّاب، فإن أذنت لي فأدخلوني، وإنْ ردّتني فردوني إلى مقابر المسلمين، ثم جاءت أم المؤمنين حفصة والنساء يسترنها، فلما رأيناها قمنا، فمكثت عنده ساعة ثم استأذن الرجال، فولجت داخلاً، ثم سمعنا بكاءها من الداخل، فقيل له: أوصِ[١] يا أمير المؤمنين، استخلفْ، قال: ما أرى أحداً أحقّ بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رَسُول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، سمّى: علياً، وطلحة، وعُثْمَان، والزبير، وعَبْد الرَّحمن بن عوف، وسعداً، قال: ويشهد[٢] عَبْد اللّه بن عمر، وليس له من الأمر شيء كهيئة التعزية له، فإن أصابت الإمرة سعداً فهو ذاك، وإلاّ فليستعن به أولكم ما أمر، فإني لم أعزله من عجز ولا من خيانة، ثم قال: أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله، وأوصيه بالمهاجرين الأوّلين أن يعلم لهم حقهم، ويحفظ لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصار خيراً، ﴿الذين تبوءوا الدار والايمان﴾[٣] أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم، وأوصيه بأهل الأمصار خيراً، بأنهم ردء الإسلام وجباة المال، وغيظ العدو، وأن لا يؤخذ منهم إلاّ فضلهم عن رضى منهم، وأوصيه بالأعراب خيراً، فإنّهم أصل العرب، ومادة الإسلام، أن يؤخذ منهم من حواشي أموالهم فيردّ على فقرائهم، وأوصيه بذمة الله، وذمة رسوله، أن يفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، ولا يكلّفوا إلاّ طاقتهم.

قال: فلما توفي خرجنا به نمشي، فسلّم عَبْد اللّه بن عمَر فقال: يستأذن عمَر، قالت: أدخلوه، فأُدخل فوضع هناك مع صاحبيه، فلما فُرغ من دفنه ورجعوا اجتمع هؤلاء الرهط، فقال عَبْد الرَّحمن بن عوف: اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم، فقال الزبير: قد جعلت أمري إلى عَلي، وقال سعد: قد جعلت أمري إلى عَبْد الرَّحمن، وقال طلحة: قد جعلت أمري إلى عُثْمَان، قال: فخلا هؤلاء النفر الثلاثة: علي وعُثْمَان، وعَبْد الرَّحمن بن عوف، فقال عَبْد الرَّحمن للآخرين: أيكما يبرأ من هذا الأمر ويجعله إليه والله عليه والإسلام لينظرنّ أفضلهم في نفسه، وليحرصَنّ على صلاح الأمة؟ قال: فأسكتَ الشيخان علي وعُثْمَان، فقال عَبْد

(١) بالأصل، و«ز»، وم: أوصي.

(٢) بالأصل و«ز»: وشهد، والمثبت عن م، وفي أسد الغابة: يشهدكم.

(٣) سورة الحشر، الآية: ٩.

الرَّحمن: اجعلوه إليّ والله عليّ، لا آلوا عن أفضلكم، قالا: نعم، فخلا بعليّ، فقال: لك من القدم في الإسلام والقرابة ما قد علمتَ، الله عليك لئن أمرتك لتعدلنّ، ولئن أمّرتَ عليك لتسمعنَّ ولتطيعنّ، قال: ثم خلا بالآخر، فقال له مثل ذلك، فلما أخذ الميثاق قال لعُثْمَان: ارفع يديك فبايعه، ثم بايع له علي، ثم ولج أهل الدار، فبايعوه.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبُو الحسَن عَلي بن المبارك بن عَلي بن الفاعوس، قالا: أنا عَبْد الباقي بن مُحَمَّد بن غالب، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عِمْرَان، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد الشلاثائي، نا عَبْدة، نا عَبْد الصمد، نا شعبة، نا سُلَيْمَان بن المغيرة، نا عمرو[١] بن ميمون قال: سمعت عمَر يقول لما طعن: ﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾[٢].

أَخْبَرَنا أَبُو الأعز قراتكين بن الأسعد، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو الحسَن بن لؤلؤ، أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن شهريار، نا أَبُو حفص الفَلاّس، نا وكيع، نا الأعمش، عَن إبْرَاهيم التيمي عن عمرو بن ميمون قال: رأيت عُمَرَ يوم طُعن وعليه ثوب أصفر، فَخَرَّ، وهو يقول: ﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أَبُو عمر بن حيّوية، أنا أَحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أنا أَبُو معاوية الضرير، نا الأعمش، عَن إبْرَاهيم التيمي، عَن عمرو بن ميمون قال:

لما طُعن عمَر تلك الطعنة انصرف وهو يقول: ﴿وكان أمر الله قدرا مقدوراً﴾ قال: فطلبوا القاتل، وكان عبداً للمغيرة بن شعبة، وكان في يده خنجر له طرفان، قال: فجعل لا يدنو منه أحدٌ إلاّ طعنه، فجرح ثلاثة عشر رجلاً، فأفلت[٤] أربعة ومات تسعة، أو أفلت[٥] تسعة ومات أربعة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أنا أَبُو منصور بن شكروية، أنا أَبُو بكر بن مَرْدَوية، أنا أَبُو بكر الشافعي، نا مُعَاذ بن المثنى، نا مُسَدّد، نا عبد الله بن داود، عَن

---

(١) في «ز»: «عمر بن ميمون» تصحيف.

(٢) سورة الأحزاب، الآية: ٣٨.

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٤٨.

(٤) في الأصل وم: «فأقلب» والصواب عن «ز»، وابن سعد.

(٥) في الأصل وم: «أقلب» والتصويب عن «ز»، وابن سعد.

الأعمش، عَن إبْرَاهيم التيمي، عَن عمْرو بن ميمون قال:

إن كنت لا أتأخر[١] عن الصفّ من هيبة عمر، قال: فجاء وأنا في الصف الثاني وعليه ملاءة صفراء، فقال: عباد الله الصلاة، عباد الله الصلاة، عباد الله الصلاة، واستووا، استووا، فتقدم فكبّر، فوجأه وَجْأً، فسمعته يقول: ﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾ ثم مال[٢] على الصف فوجأ ثلاثة عشر رجلاً حتى ألقى رجلٌ عليه بُرْنُساً له.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، وأبُو عَبْد اللّه الحسَين بن عَلي بن أحْمَد بن عَبْد اللّه، قالا: أنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني.

ح وَأخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، وإسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، قالا: أنا أبُو نصر الزينبي.

قالا: أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عمَر بن عَلي بن خَلَف الوَرّاق، نا عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث السِّجِسْتاني، نا عيسى بن حمّاد، أنا الليث، عَن هشام بن عروة، عَن عروة، عَن سُلَيْمَان بن يسار، عَن المِسْوَر بن مَخْرَمة[٣].

عَن عمر ليلة طُعن أنه دخل معه هو وابن عباس، فلمّا أصبح بالصلاة من الغدّ فَزّعوه[٤] فقالوا: الصلاة، فَفَزع قال: نعم، ولا حظّ في الإسلام لمن ترك الصلاة، فَصَلّى والجرحُ يثعبُ دماً.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأبُو المعالي ثعلب بن جَعْفَر، قالا: أنا عبد الدائم بن الحسَن، أنا عَبْد الوهّاب بن الحسَن، أنا عَبْد اللّه بن عِتَّاب بن الزِّفْتي، نا أحْمَد بن أبي الحَوَاري، نا [أبو][٥] معاوية، نا هشام، عَن أبيه، عَن سُلَيْمَان بن يسار، عَن مِسْوَر بن مَخْرَمة قال: رأيت عمر بن الخطّاب يُصَلّي وجرحه يثعب دماً.

أخْبَرَنا أبُو غالب، وأبُو عَبْد اللّه ابنا البنا، قالا: أنا أبُو جَعْفَر بن المُسْلِمة، أنا أبُو طاهر المُخَلّص، أنا أحْمَد بن سُلَيْمَان، نا.

---

(١) بالأصل وم و«ز»: «لأتأخر».

(٢) بالأصل وم: «قال» تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٣) من طريقه روي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٨٠ وانظر طبقات ابن سعد ٣/ ٣٥٠ ومناقب عمر بن الخطاب لابن الجوزي ص ٢٢٢.

(٤) فزعوه أي نبهوه.

(٥) سقطت من الأصل، واستدركت عن م و«ز».

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو سعد[١] أَحْمَد بن مُحَمَّد بن البغدادي، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، وأَبُو طاهر مُحَمَّد بن إِبْرَاهيم بن مكي، قالوا: أنا محمود بن جَعْفَر بن مُحَمَّد، أنا عمَر [بن][٢] أبي الحسَين بن أَحْمَد بن جَعْفَر، أنا إِبْرَاهيم بن عَلي بن السندي.

قالا: نا الزبير بن بكار، حَدَّثني سفيان بن عيينة، عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أبيه قال:

كان لأهل بدر مجلس من عمر لا يجلسه غيرهم، قال: وكان عَلي بن أبي طالب أولهم دخولاً، وآخرهم خروجاً، فلما طُعن عمر قال: عن ملأ منكم كان هذا؟ قال علي: ما كان عن ملأ منا، ولوددنا أنه زيد من أعمارنا في عمرك، ولم يسمعه منه ـ زاد أَحْمَد بن سُلَيْمَان: قال الزبير: وعمر بن الخطّاب مصّر الأمصار، ودوّن العطاء، ومناقبه كثيرة، وهو أوّل من أرّخ.

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أَبُو عمر بن حيّوية، أنا أَحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن فهم، نا مُحَمَّد بن سعد[٣]، أنا عفّان بن مسلم، نا حمّاد بن سَلَمة، نا يوسف بن سعد، عَن عَبْد الله بن جُبَير[٤]، عَن شَدّاد بن أَوْس، عَن كعب قال:

كان في بني إسرائيل ملك إذا ذكرناه ذكرنا عمر، وإذا ذكرنا عمَر ذكرناه، وكان إلى جنبه نبي يُوحَى إليه، فأوحى الله إلى النبي أن يقول له: اعهدْ عهدك، واكتبْ وصيتك، فإنك ميّتٌ إلى ثلاثة أيام، فأخبره النبي ﷺ بذلك، فلمّا كان اليوم الثالث وقع بين الجَدْر وبين السرير، ثم جاء إلى ربه فقال: اللهمّ إنْ كنت تعلم أنّي كنت أعدل في الحكم، وإذا اختلفت الأمور اتّبعت هواك وكنتُ وكنتُ، فزدني في عمري حتى يكبر[٥] طفلي وتربو أمتي، فأوحى الله إلى النبي أنه قد قال كذا وكذا، وقد صَدَق وقد زدته في عمره خمس عشرة سنة، ففي ذلك ما يكبر[٦] طفله وتربو أمته، فلما طُعن عمر قال كعب: لئن سأل عمر ربه ليبقينّه الله، فأخبر بذلك عمر، فقال: اللهم اقبضني إليك غير عاجزٍ ولا ملومٍ.

---

(١) بالأصل: أسعد، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، والسند معروف.

(٢) سقطت من الأصل و«ز»، واستدركت عن م، وسقطت منها «أبي».

(٣) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣٥٣.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: عبد الله بن حنين.

(٥) بالأصل وم و«ز»: يكثر طفلي، والمثبت عن ابن سعد.

(٦) بالأصل وم و«ز»: يكثر طفله، والمثبت عن ابن سعد.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، نا أبُو الحسَين بن المهتدي، أنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا داود بن عمْرو الضَّبّي، نا نافع بن عمَر، عَن ابن أبي مُلَيكة قال:

سمع عمَر صارخاً يصرخ، فقال: يا عَبْد اللّه بن عباس، انظر من الصارخ، قال: قيل له: هو كعب الأحبار، يزعم أن عمر لو أقسم على الله لأخّر عنه الموت اليوم، فقال ابن عباس: لا أخذت عن كعب شيئاً حتى أسمعه منه، فلقي كعباً، فأسمعه ذلك، فقال لعمَر: هو كعب يزعم أنك لو أقسمتَ على الله لأخّر عنك الموت اليوم، قال: لا أقسم على ربي، ولا أسأله أن يؤخر عني، ويل لي، [ويل][(١)] لأمي إنْ لم يغفر لي، لو أنّ لي ما في الأرض لافتديتُ به من عذاب الله قبل أن أراه، فقيل له: إنّك كنتَ وكنتَ، فقال: ليتَ لي من إمرتكم كفافاً لا لي، ولا عليَّ.

أخْبَرَنا أبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، أنا أبُو القاسم أحْمَد بن أبي منصور الخَليلي، أنا أبُو القاسم عَلي بن أحْمَد الخُزَاعي، أنا الهيثم بن كُلَيب، نا عيسى بن أحْمَد العَسْقَلاني، نا النَّضر بن شُمَيل[(٢)]، نا أبُو عامر، عَن ابن أبي مُلَيكة عن ابن عباس قال:

لما طُعن عمر بن الخطاب كنت فيمن حمله حتى أدخلناه الدار، فقال لي: يا ابن أخي اذهب فانظر من أصابني ومن أصاب معي، قال: فذهبتُ، فإذا هو قد أصاب ثلاثة عشر معه، وأصاب كليباً الخَرّاز[(٣)] وهو عند المهراس، فجئت لأخبره فإذا البيت ملآن فكرهت أن أتخطى رقابهم وكنت حديث السن، فجلست وكان يأمر إذا أرسل أحدنا إلى الحاجة أن يأتيه فيخبره، بِمَ[(٤)] أرسله، وبم[(٤)] جاء به قال: وإذا هو مسجًّى.

قال: وجاء كعب، فقال: والله لئن دعا أمير المؤمنين ليبقينَّه الله وليرفعنّه لهذه الأمة حتى يفعل فيها كذا وكذا ـ حتى ذكر المنافقين فيمن ذكر ـ قال: قلت: أبلغه ما تقول؟ قال: ما قلتُ إلا وأنا أريد أن تبلغه، قال: فتشجعت وقمت فتخطيت رقابهم حتى جلست عند رأسه، فقلت: يا أمير المؤمنين، فرفع رأسه، فقلت: إنك أرسلتني بكذا وكذا، وأصاب معك ثلاثة

(١) سقطت من الأصل واستدركت عن م، و«ز».
(٢) من طريقه رواه الذهبي في تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٨٠ ـ ٢٨١ قسماً منه، الجزء المتعلق بكعب الأحبار.
(٣) بالأصل وم و«ز» هنا: «الحرار» وسيرد قريباً: الخراز، وهو ما أثبتناه وهو يوافق إعجام المطبوعة.
(٤) بالأصل وم و«ز»: «ثم.. وثم» والمثبت عن المطبوعة.

عشر، وأصاب كليباً الخَرّاز وهو يتوضّأ عند المِهْرَاس، وإن كعباً يحلف بالله لئن دعا أمير المؤمنين ليبقينّه الله، وليرفعنّه لهذه الأمة، قال: ادعوا كعباً، فدُعيَ فقال: يقول قال: أقول كذا وكذا، فقال: لا والله، لا أدعو الله، ولكن شقي عمر إنْ لم يغفر الله له، قال: وجاء صُهَيب، فقال: واصفيّاه، واخليلاه، واعمراه، فقال: مهلاً يا صُهَيب، أَوَما بلغك أن المُعْوَل عليه يُعَذّب ببعض بكاء أهله عليه؟

أَخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبو عمر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أنا أَبو عَلي الفقيه، نا مُحَمَّد بن سعد، أَنا مُحَمَّد بن عمَر، حَدَّثني مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، عَن الزهري، عَن عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه بن عُتْبة، عَن ابن عباس، قال:

جئت عمر حين طُعن في غَبَشِ السحر، فاحتملته أنا ورهط معي، وكنا في المسجد حتى إذا أدخلناه بيته، وأمر عمَر عَبْد الرَّحمن بن عوف يصلي بالناس، وغشي على عمر من النزف، فلم يزل في غشيته حتى أسفر[(١)]، ثم أفاق، فقال: أصلّى الناس؟ فقلنا: نعم، قال: لا إسلام لمن ترك الصلاة، ثم دعا بوضوء، فتوضّأ ثم صلّى، ثم قال حين سلّم: يا عَبْد اللّه بن عباس، اخرج، فَسَلْ من قتلني؟ قال: ففتحتُ الباب، فإذا الناس مجتمعون جاهلون بخبر عمَر، فقلت: مَنْ طَعَن أمير المؤمنين؟ قالوا: طعنه عدو الله أبو لؤلؤة، فرجعت إلى عمَر أخبره، قال[(٢)]: فإذا عمر يبدّني[(٣)] النظر يسألني خبر ما بعثني إليه، فقلت: أرسلتني يا أمير المؤمنين أسأل مَنْ قتلك؟ فكلّمت الناس فزعموا أنه طعنك عدو الله أبو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، وطعن معك رهطاً، وقتل نفسه، فقال عمر: الله أكبر، الحمد لله الذي لم يجعل قاتلي يحاجّني عند الله بسجدةٍ سجدها له، ولقد عرفتُ، ما كانت العرب لتقتلني، أَنا أحبّ إليها من ذاك.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو القاسم بن البُسْري، وأَبُو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، وأَبُو طاهر بن القَصّاري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه بن أَبي طاهر بن القَصّاري، أَنا أَبي أَبُو طاهر.

---

(١) يعني أسفر الصبح.

(٢) تقرأ بالأصل: «فأبي» واللفظة غير واضحة في م، وسقطت من «ز»، والمثبت عن المطبوعة.

(٣) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: يبدؤني.

قالوا: أنا أَبُو القَاسم إسْمَاعيل بن الحسَن.

ح وَ**أَخْبَرَنا** أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أَنا عاصم بن الحسَن، أَنا أَبُو عمر بن مهدي.

قالا: نا أَبُو عَبْد اللّه المحاملي، نا ابن زَنْجُوية ـ سماه ابن مهدي: مُحَمَّد بن عَبْد الملك ـ نا عمرو بن الربيع، نا يَحْيَىٰ بن أيوب، عَن يونس، عَن ابن شهاب، حَدَّثني عُبَيْد اللّه بن عَبْد اللّه أن عَبْد اللّه بن[1] عباس أخبره.

أنه جاء عمر بن الخطّاب حين طعن في غلس السحر قال: فاحتملته أنا ورهط كانوا معي في المسجد حتى أدخلناه بيته، قال: وأمر عَبْد الرَّحمن بن عوف أن يُصَلّي للناس ـ وقال ابن مهدي: بالناس ـ قال: فلمّا أدخلنا عمر بيته غشي عليه، فلم يزل في غشيته حتى أسفر، ثم أفاق، فقال: هل صلّى الناس، قال: قلنا نعم، قال: لا إسلام لمن ترك الصلاة، قال: ثم دعا بوضوءٍ فتوضّأ وصلّى، وقال عمَر حين أُخبر أنّ أبا لؤلؤة هو الذي طعنه: الحمد لله الذي قتلني من لا يحاجّني عند الله بصلاةٍ صلاّها، وكان مجوسياً.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا داود بن عَمرو، نا مُحَمَّد بن مسلم، عَن عَمرو بن دينار، عَن سُلَيْمَان بن يسار، عَن عمر بن الخطّاب أنه قال:

لَوَدِدْتُ أنّي نجوتُ من الإمارة كفافاً لا لي ولا عليّ.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، أَنا أَبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو الدحداح، نا أَحْمَد بن عَبْد الواحد، نا مُحَمَّد بن كثير، عَن الأوزاعي، عَن سِمَاك، عَن ابن عباس قال:

دخلت على عمر حين طُعن فقلت: أَبشرْ يا أمير المؤمنين، والله لقد مصّر الله بك الأمصار، وأَوْسَع بك الرزق، وأظهر بك الحقّ، فقال عمَر: قَبلها أو بعدها؟ فقلت: بعدها وقبلها، قال: فوالله وَدِدْتُ أنّي أنجو منها كفافاً لا أَجر ولا أُوْزر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأَبُو بكر أَحْمَد بن الحسَن، وأَبُو سعيد بن أَبي عُثْمَان.

---

(١) كتبت «بن» فوق الكلام بين السطرين في م.

ح وَأخْبَرَنا أبو الفرج[1] بن الفضل بن حِصْن، أنا نصر الله بن أحْمَد بن عُثمَان، أنا أبو بكر الحِيري، قالوا: أنا [أبو][2] العباس مُحَمَّد بن يعقوب، أنا العباس بن الوليد، أنا عقبة - يعني ابن علقمة - نا الأوزاعي، حَدَّثني سِمَاك قال: سمعت ابن عباس يقول.

لما طُعن عمر دخلت عليه فقلت: أبشر يا أمير المؤمنين، فإنّ الله قد مصّر بك الأمصار، ودفع - وقال مجلي[3]: ودفع[4] - بك النفاق، وأفشى - وقال مُجْلي: وأنشر - بك الرزق، فقال عمر: أفي الإمارة تثني عليّ يا ابن عباس؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين وفي غيرها، قال: فوالذي نفسي بيده لَوَدِدْتُ أنّي خرجتُ منها كما دخلتُ فيها لا أجر ولا وزر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم نصر بن نصر بن عَلي بن يونس العُكْبَري[5]، وأبُو بكر مُحَمَّد بن عُبَيْد الله بن نصر بن الزاغوني[6]، وأبُو منصور أنوشتكين بن عَبْد الله الرّضواني، قالوا: أنا أبُو القَاسم بن البُسْري.

ح وَأخْبَرَنا أبُو البركات أحْمَد بن مُحَمَّد بن الصفار، أنا أبُو القاسم عَبْد العزيز بن عَلي بن أحْمَد بن الحسَين الأنماطي.

قالا: أنا أبُو طاهر المُخَلّص، أنا أبُو مُحَمَّد يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا عَبْد الجبّار بن العلاء، نا سفيان، عَن مِسْعَر قال: سمعت سِمَاك الحَنَفي يقول: سمعت ابن عبّاس يقول لعمَر:

فتح الله بك الفتوح، ومصّر بك الأمصار، وفعل بك وفعل، فقال: لَوَدِدْتُ أنّي أنفلت منه[7] كفافاً لا أجر ولا وزر.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبُو عَلي بن المُذْهِب.

ح وَأخْبَرَنا أبُو عَلي بن السبط، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

---

(١) كذا بالأصل، وفي م: بعدها: محـ، وبعدها فراغ، وفي «ز»: «محمد» تصحيف، وفي مشيخة ابن عساكر ٢٢٤/أ: مجلي بن الفضل بن حصن بن أبي يعلى، أبو الفرج الموصلي.

(٢) سقطت من الأصل واستدركت للإيضاح عن م و«ز».

(٣) بالأصل وم: «محـ»، وبعدها فراغ. وفي «ز»: بياض. والصواب ما أثبت، انظر الحاشية قبل السابقة.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، «ودفع» في الموضعين.

(٥) مشيخة ابن عساكر ٢٣٣/ أ.

(٦) مشيخة ابن عساكر ١٩١/ ب.

(٧) بالأصل: منك، والمثبت عن م و«ز».

قالا: أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد[١]، حَدَّثني أَبي، نا يَحْيَىٰ بن حمّاد، وعفّان.

ح وَأخْبَرَنا أبو القَاسم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أنا أبُو منصور بن شكروية، أنا أبُو بكر بن مَرْدَوية، أنا أبُو بكر الشافعي، نا مُعَاذ بن المُثنى، نا مُسَدّد.

قالوا: أنا أبُو عَوَانة، عَن داود بن عَبْد اللّه الأوْدي، عَن حُمَيد بن عَبْد الرَّحمن ـ زاد ابن الحُصَين: وابن السبط: الحِمْيَري ـ نا ابن عباس بالبصرة، قال:

أنا أوّل من أتى عمَر حين طُعن، فقال: احفظ عني[٢] ثلاثاً، فإنّي أخاف أن لا يدركني الناس، أما أنا فلم أقضِ في الكلالة قضاءً، ولم أستخلفْ على الناس خليفةً، وكلّ مملوك له عتيق، فقال له الناس: استخلفْ، فقال: أي ذلك أفعلُ، فقد فعله مَنْ هو خير مني، وأنْ أدع إلى الناس أمرهم فقد تركه نبي الله ﷺ، وإنْ أستخلفْ فقد استخلف من هو خير مني[٣] أبُو بكر ـ وفي حديث أَبي الفضل: أي ذلك ما أفعل فقد فعل ذلك من هو خير مني: رَسُول الله ﷺ، وإنْ أستخلف فقد فعل ذلك من هو خير مني أبُو بكر، فقلت له: أبشر بالجنّة صحبت ـ وقال ابن الحُصَين وابن السبط: صاحبت ـ رَسُول الله ﷺ فأطلت صحبته، ووليت أمر المؤمنين، فقويت وأدّيت الأمانة، قال: أمّا تبشيرك إياي بالجنة فوالله لو أنّ لي ـ قال عفّان: فلا والله الذي لا إله إلاّ هو لو أن لي الدنيا بما ـ وقال ابن الفضل: وما فيها ـ لافتديت به من هول ـ وقال ابن الفضل: أهوال ـ ما أمامي قبل أن أعلم ـ زاد ابن الفضل: ما وقالا: ـ الخبر، وأما قولك في أمر[٤] المؤمنين فوالله لَوَدِدْتُ أن ذلك كفافاً لا لي ولا عليّ، وأما ما ذكرتَ من صحبة نبي الله ﷺ ـ وقال ابن الفضل: رَسُول الله ﷺ ـ بذلك.

أخبرتنا أم الخير فاطمة بنت أَبي الحسَن عَلي بن المُظَفّر بن الحسَن قالت: أنا أبُو الحسَين عَبْد الغافر بن مُحَمَّد بن عَبْد الغافر ـ قراءة عليه وأنا أسمع في سنة إحدى وأربعين وأربعمائة، نا أبُو أحْمَد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن إسْحَاق الحافظ ـ إملاء ـ يوم السبت سلخ المحرم سنة سبعين وثلاثمائة، نا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن قُتَيبة النّحوي، نا

(١) رواه أحمد بن حنبل ١/ ١٠٤ رقم ٣٣٢ طبعة دار الفكر.

(٢) بالأصل وم و«ز»: «منى» والمثبت عن المسند.

(٣) من قوله: ان ادع . . . إلى هنا استدرك على هامش «ز».

(٤) بالأصل وم و«ز»: أمير، والمثبت عن مسند أحمد.

مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن يزيد المقرئ، نا سفيان، عَن عمرو - يعني ابن دينار - عن يَحْيَىٰ بن جَعدة، عَن ابن عباس قال:

لما طُعن عمر قال: الآن لو أن لي الدنيا وما فيها لافتديت بها من هول المُطّلع، فقلت له: لِمَ؟ قد صحبتَ رَسُول الله ﷺ فمات وهو عنك راضٍ، ووليتَ المسلمين فعدلت فيهم، فقال: أعد عليّ الكلمات - وقال مرة قال ابن عباس: أَبشرْ يا أمير المؤمنين.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو عمَر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن مُحَمَّد، أَنا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا عُبَيْد اللّه بن موسى، عَن إسرائيل بن يونس، عَن كثير النَوّاء، عَن أَبي عُبيد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال:

كنت مع علي، فسمعنا الصَّيْحةَ على عمر، قال: فقام وقمتُ معه حتى دخلنا عليه البيت الذي هو فيه، فقال: ما هذا الصوت؟ فقالت له امرأة: سقاه الطبيب نبيذاً فخرج، وسقاه لبناً فخرج، فقال: لا أرى أن يمسي، فما كنت فاعلاً فافعل، فقالت أم كلثوم: واعمراه، وكان معها نسوة فبكين معها، وارتجّ البيتُ بكاءً، فقال عمَر: والله لو أن لي ما على الأرض من شيءٍ لافتديت به من هول المُطّلع، فقال ابن عبّاس: والله إنّي لأرجو أن لا يراها إلاّ مقدار ما قال الله ﴿وإنْ منكم إلاّ واردها﴾[٢] إن كنتَ ما علمنا لأمير المؤمنين، وأمين المؤمنين، وسيّد المؤمنين، تقضي بكتاب الله، وتقسم بالسوية، فأعجبه قولي، فاستوى جالساً، فقال: أتشهد لي بهذا يا ابن عباس؟ قال: فكففتُ، فضرب على كتفي، فقال: أشهد[٣]؟ قلت: نعم، أنا أشهد.

أخْبَرَنا أبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو الحسَن بن لؤلؤ، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين بن شهريار، نا عمرو الفلاّس، نا أبُو[٤] عاصم عَبْد اللّه بن عُبَيْد اللّه العَبَّادَاني، نا عَلي بن زيد قال:

لما طُعن عمر دخل عليه عليّ يعوده، فقعد عند رأسه، وجاء ابن عباس، فأثنى عليه، فقال له عمَر: أنت لي بهذا يا ابن عباس، فأومى إليه علي، أنْ قُلْ: نعم، فقال ابن عبّاس:

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٥١ - ٣٥٢.
(٢) سورة مريم، الآية: ٧١.
(٣) في «ز»: «أتشهد» وفي ابن سعد: فقال: اشهد لي بهذا يا ابن عباس، قال قلت: نعم أنا أشهد.
(٤) «نا أبو» مكررة بالأصل.

نعم، فقال عمَر: لا تَغُرّني أنتَ ولا أصحابك، يا عبد اللّه بن عمر، خُذ رأسي عن الوسادة فَضَعه[1] في التراب لعل الله - جل ذكره - ينظر إليّ، فيرحمني، والله لو أن لي ما طلعتْ عليه الشمس لافتديت به من هول المُطلع.

وصلّى على عمر صُهَيب.

أخْبَرَنا أبُو عَلي بن السبط، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وَأخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد بن حنبل، حَدَّثني أَبي[2]، نا عفان بن مسلم، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن عَلي بن زيد، عَن أَبي رافع.

أن عمر بن الخطّاب كان مستنداً إلى ابن عبّاس وعنده ابن عمر، وسعيد بن زيد فقال: اعلموا أنّي لم أَقُلْ في الكلالة شيئاً، ولم أستخلف من بعدي أحداً، وإنه من أدرك وفاتي من سَبْي العرب فهو حرٌ من مال الله، فقال سعيد بن زيد، أما إنك لو أشرت برجلٍ من المسلمين لأئتمنك الناس، وقد فعل ذلك أبُو بكر وائتمنه الناس، فقال عمَر: قد رأيت من أصحابي حرصاً سيئاً، وإنّي جاعل هذا الأمر إلى هؤلاء النفر الستّة الذين مات رَسُول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ، ثم قال عمَر: لو أدركني أحدُ رجلين ثُمّ جعلت هذا الأمر إليه لوثقت به: سالم مولى أَبي حُذَيفة، وأبُو عبيدة بن الجرّاح.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن أحْمَد بن إبْرَاهيم في كتابه، ثم أخبرنا أبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن بن أَبي الحسَن إبْرَاهيم، أَنا سهل بن بشر، قالا: أنا أَبُو القَاسم عَلي بن مُحَمَّد بن عَلي الفارسي، أَنا القاضي أَبُو الطاهر مُحَمَّد بن أحْمَد بن عَبْد اللّه الذُهْلي، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد الفِرْيَابي، نا عُبَيْد اللّه بن عمَر القَوَاريري، نا حمّاد بن زيد، نا أيوب، عَن ابن أَبي مُلَيكة قال: قال ابن عبّاس.

لما طُعن عمر كنت قريباً منه، فَمَسَسْتُ بعض جسده، فقلت: جلدٌ لا يمّسه النار أبداً، قال: فنظر إليّ نظرة جعلتُ أرثي له منها، قال: وما علمك بذاك؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين صحبتَ رَسُول الله ﷺ فأحسنتَ صحبته، وفارقك وهو عنك راضٍ، وصحبتَ أبا

---

(١) في «ز»: «نا قصعة».

(٢) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ١/ ٥٤ رقم ١٢٩ طبعة دار الفكر.

بكر بعده، فأحسنتَ صحبته، وفارقك وهو عنك راضٍ، ثم صحبتَ المسلمين من بعدهما، فأحسنتَ صحبتهم فتفارقهم ـ إن شاء الله إنْ فارقتهم ـ وهم عنك راضون، قال: أمّا ما ذكرتَ من صحبة رَسُول الله ﷺ فإنّما كان ذلك منّاً مِنَ الله منّ به عليّ، وإنّ الذي جرى من صحبتكم فلو أنّ لي ما على الأرض من شيءٍ لافتديت به من عذاب الله قبل أن أراه.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن القُشيري، وأبُو القَاسم الشّحّامي، قالا: أنا أبُو سعد الأديب، أنا مُحَمّد بن بشر بن العبّاس، أَنا أبُو لبيد مُحَمّد بن إدريس، نا سويد بن سعيد، نا عَلي بن مُسْهِر، عَن داود ـ هو ابن أَبي هند ـ عن الشعبي قال:

دخل ابن عبّاس على عمَر حين طُعن فقال: أبشر بالجنّة، اللّهمّ أسلمتَ حين كفر الناس، وجاهدتَ مع رَسُول الله ﷺ حين خذله الناس، وتوفي رَسُول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، ولم يختلف في خلافتك اثنان، وقُتلت شهيداً، فرفع رأسه إليه فقال: كيف قلت؟ أعدْ عليّ، فأعاد عليه، ثم قال: أما والله إنّ المغرورَ لمن غررتموه، والله لو أن لي ما طلعتْ عليه الشمس من صفراء أو بيضاء لافتديت به من هول المُطلع(١).

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم إسْمَاعيل بن أحْمَد، أَنا مُحَمّد بن هبة اللّه، أَنا أبُو الحسَين بن بشران، أَنا أبُو عَلي بن صفوان، نا أبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا إسْحَاق بن إسْمَاعيل، أَنا جرير، عَن إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن الشعبي قال:

لما شرب عمر اللبن فخرج من طعنته قال: الله أكبر، وعنده رجال يثنون عليه، فنظر إليهم فقال: إنّ من غررتموه لمغرور، لَوَدِدْتُ أنّي خرجتُ منها كما دخلتُ فيها، لو كان لي اليومَ ما طلعتْ عليه الشمس لافتديت به من هول المُطلع.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، نا إسْحَاق، نا جرير، عَن حُصَين، عَن عمرو بن ميمون قال:

لما طُعن عمر دخل عليه رجل شاب، فقال: أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله، قد كان لك من القِدَم في الإسلام، والصحبة مع رَسُول الله ﷺ ما قد علمتَ، ثم استُخلفتَ فعدلتَ، ثم الشهادة، فقال: يا ابن أخي لَوَدِدْتُ أنّي تركتُ كفافاً لا علي ولا لي.

قال: ونا ابن أَبي الدّنيا، حَدَّثني الحسَن بن الصّبّاح، نا شَبَابة بن سَوّار، حَدَّثني المبارك بن فَضَالة، عَن عُبَيْد اللّه بن عمَر، عَن نافع، عَن ابن عمر قال:

---

(١) بعدها في م و«ز»: آخر الجزء السبعين بعد الثلثمائة من الأصل وهو آخر المجلد السابع والثلاثين.

لما طُعن عمر دعا بلبنٍ فشرب فخرج بياض اللبن من الجرحين، فعرف أنه الموت، فقال: الآن لو كانت لي الدنيا كلها افتديت به من هول المُطلع، وما ذاك والحمد لله أن أكون رأيتُ إلاّ خيراً.

أَخْبَرَنا أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنا** جدي أبُو المُفَضّل يَحْيَىٰ بن عَلي القرشي، أَنا أبُو القاسم بن أَبي العلاء.

قالا: أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد البَزّاز، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد بن نُصَير الخُلْدي، نا الحسَين بن الكميت المَوْصِلي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو منصور بن خيرون، أَنا - وأبُو الحسَن بن سعيد، نا - أبُو بكر الخطيب[1]، [أنا الحسن بن أبي بكر، وعثمان بن محمد بن يوسف قالا: أنا محمد بن عبد الله الشافعي][2] أنا الحسَن بن سعيد أبُو عَلي المَوْصِلي - في الرصافة سنة سبع وثمانين.

قالا: نا غسان بن الربيع، نا ثابت بن يزيد، عَن داود بن أَبي هند عن الشعبي عن ابن عباس.

أنه دخل على عمَر حين طُعن فقال: أبشر يا أمير المؤمنين أسلمتَ مع رَسُول الله ﷺ حين كفر الناس، وقاتلتَ مع رَسُول الله ﷺ حين خذله الناس، وتوفي رَسُول الله ﷺ وهو عنك راضٍ، ولم يختلف في خلافتك رجلان - زاد ابن الكميت: وقُتلت شهيداً وقالا: - فقال عمر: أَعِدْ، فأعدتُ، وقال ابن الكميت: فأعاد - فقال عمر: المغرورُ مَنْ غررتموه، ولو أنّ لي - وقال ابن الكميت: الآن لو أن لي - ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المُطلع.

أَخْبَرَنا بها عالية أبُو عَبْد اللّه الفُرَاوي، نا أبُو بكر البيهقي، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الحافظ، أَنا الحسَن بن يعقوب العدل، نا يَحْيَىٰ بن أَبي طالب، نا عَبْد الوهّاب بن عطاء، أنا داود بن أَبي هند، عَن عامر، عَن ابن عباس قال:

دخلت على عمر حين طُعن فقلت: أبشرْ بالجنّة يا أمير المؤمنين، أسلمتَ حين كفر الناسُ، وجاهدتَ مع رَسُول الله ﷺ حين خذله الناس، وقُبض رَسُول الله ﷺ وهو عنك

(١) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧/ ٣٢٥ في ترجمة الحسن بن سعيد الصفار.

(٢) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م، و«ز»، وتاريخ بغداد.

راضٍ، ولم يختلف في خلافتك اثنان، وقُتلت شهيداً، فقال: أعدْ عليّ، فأعدت عليه، فقال: والله الذي لا إله إلاّ هو، لو أن لي ما على الأرض من صفراء وبيضاء لافتديت به من هول المُطلع.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أبو عمَر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، أَنا مُحَمَّد بن عُبَيد، والفضل بن دُكَين قالا: نا هارون بن أبي إبْرَاهيم عن عَبْد الله بن عُبَيد بن عُمَير.

أن عمر بن الخطّاب لما طُعن[٢] قال له الناس: يا أمير المؤمنين لو شربتَ شربة، فقال: اسقوني نبيذاً، وكان من أحبّ الشراب إليه، قال: فخرج النبيذ من جرحه مع صديد الدم، فلم يتبيّن[٣] لهم ذلك أنه شرابه الذي شرب فقالوا: لو شربت لبناً، فأُتي به، فلمّا شرب اللبن خرج من جرحه، فلما رأى بياضه بكى وأبكى من حوله من أصحابه، فقال: هذا حينٌ، لو أن لي ما طلعتْ عليه الشمس لافتديت به من هول المُطلع، قالوا: وما أبكاك إلاّ هذا؟ قال: ما أبكاني غيره، قال: فقال ابن عباس: يا أمير المؤمنين، والله إنْ كان إسلامك لنصراً، وإنْ كانت إمارتك[٤] لفتحاً، والله لقد ملأت الأرض عدلاً ما من اثنين يختصمان إليك إلاّ انتهيا إلى قولك، قال: فقال عمَر: أجلسوني، فلما جلس قال لابن عبّاس: أعدْ عليّ كلامك، فلما أعاد عليه قال[٥]: قال: أتشهد لي بهذا[٦] عند الله يوم تلقاه؟ فقال ابن عبّاس: نعم، قال: ففرح عمر بذلك وأعجبه.

قال: وأنا ابن سعد[٧]، أَنا هَوْذَة بن خليفة، نا ابن عون عن مُحَمَّد بن سيرين قال:

لما طُعن عمر جعل الناس يدخلون عليه فقال لرجل: انظر فأدخل يده فنظر، فقال: ما وجدتَ؟ فقال: إنّي أجده قد بقي لك من وتينك ما تقضي فيه[٨] حاجتك، قال: أنت خيرهم[٩]، وأصدقهم، قال: فقال رجل: والله إنّي لأرجو أن لا تَمَسّ النار جلدك[١٠]، قال: فنظر إليه حتى رثينا ـ أو أوينا ـ له ثم قال: إنّ علمك بذلك يا ابن فلان لقليل، لو أنّ لي ما في الأرض لي لافتديت به من هول المُطّلع.

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٥٤.
(٢) اللفظة استدركت على هامش «ز».
(٣) بالأصل وم: يبين، والمثبت عن «ز»، وابن سعد.
(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: إمامتك.
(٥) كذا بالأصل وم و«ز»: قال: قال.
(٦) في ابن سعد: «بذلك» وفي م و«ز»، كالأصل: بهذا.
(٧) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٥٢.
(٨) في ابن سعد: منه.
(٩) في ابن سعد: أنت أصدقهم وخيرهم.
(١٠) كذا بالأصل وم و«ز»، «جلدك أبداً».

أَخْبَرَنا أبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين بن شهريار، نا أبُو حفص الفلاّس، نا يَحْيَىٰ بن سعيد، نا مُجَالد، نا عامر، عَن ابن عمر.

أن عمَر لما طُعن قال: هل أصيبَ أحدٌ غيري؟ قالوا: نعم، قال: الله أكبر، اسقوني نبيذاً، فخرج دم قال: ما خرج؟ قالوا: دم، فأُتي بلبن، فشرب فخرج لبن، فقال: ما خرج؟ قالوا: لبن، قال: إنّا لله وإنا إليه راجعون، لو كان لي ما على الأرض لافتديت به من هول المُطلع، ثم جعلها شورى بين ستة: علي، وعُثْمَان، وطلحة، والزبير، وعَبْد الرَّحمن بن عوف، وسعد ثم قال: لأنا منكم على الناس أخوفُ من الناس عليكم.

أَخْبَرَنا أبُو عَلي الحسَن بن المُظَفر، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو عَلي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد، حَدَّثني أَبي(١)، نا عَبْد الرزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن الزُهري، عَن سالم، عَن ابن عمر أنه قال لعمَر:

إنّي سمعت الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك(٢): زعموا أنك غير مستخلف، فوضع رأسه ساعة ثم رفعه فقال: إنّ الله عزّ وجل يحفظ دينه، وإني إنْ لا أستخلف فإنّ رَسُول الله ﷺ لم يستخلفْ، وإنْ أستخلف فإنّ أبا بكر قد استخلف، قال: فوالله ما هو إلاّ أن ذكر رَسُول الله ﷺ وأبا بكر، فعلمتُ أنه لم يكن يعدل برَسُول الله ﷺ أحداً، وأنه غير مستخلفٍ.

أَخْبَرَنَاه أبُو القاسم المستملي، أَنا أبُو بكر الحافظ، أَنا أبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن يَحْيَىٰ بن عَبْد الجبار السكري(٣) ـ ببغداد ـ أنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا أحْمَد بن منصور الرمادي، نا عَبْد الرزّاق، أَنا مَعْمَر، عَن الزهري، عَن سالم، عَن ابن عمَر قال:

دخلت على حفصة فقالت: أعلمتَ أنّ أباك غير مستخلفٍ، قال: قلت: كلاّ، قالت: إنّه فاعل، فحلفتُ أن أكلمه في ذلك، فخرجت في سفرٍ، أو قال في غزاةٍ، فلم أكلّمه، فكنت في سفري كأنّما أحمل بيميني جبلاً، حتى قدمتُ فدخلتُ عليه، فجعل يسائلني، فقلت له:

(١) رواه أحمد في مسنده ١/١٠٧ رقم ٣٣٢ طبعة دار الفكر ـ بيروت.

(٢) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المسند: لكم. (٣) بالأصل: السكوني، والمثبت عن م و«ز».

إنّي سمعتُ الناس يقولون مقالة فآليت أن أقولها لك، زعموا أنك غير مستخلفٍ، وقد علمتَ أنه لو كان لك راعي غنم، فجاءك وقد ترك رعايته رأيتَ أن قد ضيع، فرعاية الناس أشدّ، قال: فوافقه قولي، فأطرق ملياً، ثم رفع رأسه فقال: إنّ الله يحفظ دينه وإنْ لا أستخلف فإنّ رَسُول الله ﷺ لم يستخلفْ، وإنْ أستخلف فإنّ أبا بكر قد استخلف، قال: فما هو إلاّ أن ذكر رَسُول الله ﷺ وأبا بكر فعلمتُ أنه لا يعدل برَسُول الله ﷺ أحداً، وأنه غير مستخلفٍ.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبُو القاسم بن أَبي العلاء، أنا أبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا خَيْثَمة بن سُلَيْمَان، نا عمْرو بن ثور، نا الفِرْيَابي، نا سفيان، عَن هشام بن عروة، عَن عروة، عَن عَبْد اللّه بن عمر قال:

قيل لعمر: ألا تستخلف؟ فقال: إنْ أستخلف فقد استخلف من هو خير مني: أبُو بكر، وإنْ أترك فقد ترك من هو خير مني: رَسُول الله ﷺ، قال: فأثنوا عليه، فقال: راغب وراهب، وَدِدْتُ أنّي نجوتُ منها كفافاً، لا لي ولا عليّ، لا أتحملها[1] حيّاً ولا ميتاً.

أخْبَرَنا أبُو عَبْد اللّه يَحْيَىٰ بن الحسَن، أَنا أبُو القاسم بن البُسْري[2].

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو الفتح نصر اللّه بن مُحَمَّد الفقيه، وأبُو مُحَمَّد بن طاوس المقرىء، وأبُو مُحَمَّد محمود بن مُحَمَّد بن مالك، وأبُو يَحْيَىٰ بشير بن عَبْد اللّه الروساني[3]، وأبُو إسْمَاعيل مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد الملك الأكّاف، قالوا: أناأبُو مُحَمَّد التميمي، أَنا أبُو عمَر بن مهدي، أَنا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن كرامة.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو القاسم الشحّامي، أَنا أبُو بكر البيهقي، أَنا أبُو عَبْد اللّه الحافظ، وأبُو سعيد ابن أَبي عمرو قالا: نا أبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا الحسَن بن عَلي بن عفّان.

قالا: نا أبُو أسامة، عَن هشام ، عَن أَبيه، عَن ابن عمر قال:

حضرت أبي حين أصيب، فأثنوا عليه، فقالوا: جزاك الله خيراً، فقال: راغب وراهب، فقالوا: استخلف علينا، فقال: أتحمل أمركم حياً وميتاً، لَوَدِدْتُ أنّ حظي منكم ـ وقال ابن عفّان: منها ـ الكفاف، لا عليّ ولا لي إنْ أستخلف فقد استخلفَ مَنْ هو خير مني، وإنْ

---

(١) الأصل: «لا تحملها» تصحيف، والتصويب عن «ز»، وم.

(٢) الأصل: السري، تصحيف، والتصويب عن «ز»، وم.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»: الروساني. وإعجامها غير واضح في مشيخة ابن عساكر ٣٢/ ب.

أتركَكم فقد ترككم مَنْ هو خير مني ـ زاد ابن عفّان: رَسُول الله ﷺ ـ.

قال[١] عَبْد اللّه: فعرفتُ ـ حين ذكر رَسُول الله[١] ﷺ ـ أنه غير مستخلفٍ.

أَخْبَرَنا أبو العزّ أحْمَد بن عُبَيْد اللّه، أنا أبو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي، أنا عَلي بن مُحَمَّد بن أحْمَد بن لؤلؤ، أنا عمَر بن أيوب السَّقَطي، نا الحسَن بن حمّاد، أنا عَبْدَة بن سُلَيْمان، عَن هشام، عَن أَبيه، عَن ابن عمر:

قيل له: أَلاَ تستخلف؟ فقال: إنْ أتركْكم فقد ترك من هو خير مني: رَسُول الله ﷺ، وإنْ أستخلف فقد استخلفَ من هو خير مني أبو بكر، فأثنوا عليه، فقال: لَوَدِدْتُ أن حظي منها الكفاف، لا عليّ ولا لي.

أَخْبَرَنا أبو المُظَفّر بن[٢] القُشيري، أنا أبو سعد الأديب، أنا أبو عمرو بن حمدان.

ح وَأَخْبَرَنا أبو سهل مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، أنا إبْرَاهيم بن منصور، أنا أبو بكر بن المقرىء.

قالا: أنا أبو يَعْلَى، نا حسين بن عَلي بن الأسود ـ وفي حديث ابن حمدان: نا حسين بن الأسود الكوفي، نا أبو أسامة، نا هشام بن عروة، عَن عروة ـ وفي حديث ابن المقرىء: عن أَبيه ـ عن ابن عمر قال:

حضرتُ أَبي حين أصيبَ قال: فأثنوا عليه ـ زاد ابن حمدان: خيراً ـ فقال: راهب وراغب[٣]، قالوا: أَوَلاَ ـ وقال ابن المقرى: أَلاَ ـ تستخلف؟ قال: أتحمل أمركم حياً وميتاً، لَوَدِدْتُ أنّ حظّي منها الكفاف، وقال ابن المقرىء: منها كفاف[٤] ـ لا علي ولا لي، ثم قال: إنْ أستخلف فقد استخلف من هو خير منّي، وإنْ أتركْكم فقد ترككم من هو خير مني: رَسُول الله ﷺ.

قال[٥] عَبْد اللّه بن عمَر: فعرفتُ أنه حين ذكر رَسُول الله ﷺ[٥] غير ـ وقال ابن حمدان: أنه غير مستخلف ـ.

---

(١) ما بين الرقمين استدرك على هامش م. (٢) «بن» كتبت فوق الكلام بين السطرين في م.

(٣) في «ز»: «راغب وراهب» وفوق اللفظتين علامتا تقديم وتأخير.

(٤) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة: كفافاً.

(٥) ما بين الرقمين استدرك على هامش «ز»، وبعدها صح.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، وأبُو المعالي ثعلب بن جَعْفَر، قالا: أنا عبد الدائم بن الحسَن، أنا عَبْد الوهّاب بن الحسَن، أنا أبُو العباس عَبْد اللّه بن عتّاب، نا أحْمَد بن أبي الحَوَاري، نا أبُو معاوية، نا هشام، عَن أبيه، عَن ابن عمر قال:

لما ثَقُل عمَر قالوا له: ألاَ تستخلف؟ قال: إنْ أترك فقد ترك من هو خير منّي، وإن(١) أستخلف فقد استخلف من هو خير منّي(١).

قال ابن عمر: فعرفتُ أنه حين قال هذه المقالة غير مستخلفٍ امرأ، قال: فأثنوا عليه، فقال: اللّهم راغب وراهب، واللّه لوددتُ أنّ حظّي منه الكفاف، لا عليّ ولا لي.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أنا أبُو عَلي التميمي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو عَلي بن السبط، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

قالا: أنا أبُو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد، حَدَّثني أبي(٢)، نا مُحَمَّد بن بشر.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفَرَضي، أنا عَلي بن مُحَمَّد الشافعي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن أحْمَد.

قالا: أنا أبُو منصور مُحَمَّد، وأبُو عَبْد اللّه أحْمَد ابنا الحسَين بن سهل بن خليفة قالا: أنا أبُو العباس أحْمَد بن إبْرَاهيم بن أحْمَد الإمام، نا أبُو الحسَن عَلي بن حرب الطائي.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو الفتح يوسف بن عَبْد الواحد، أنا شجاع بن عَلي، أنا مُحَمَّد بن إسْحَاق بن مندة، أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن الحسَن القطان، وأحْمَد بن مُحَمَّد بن زياد قالا: نا عباس بن مُحَمَّد الدوري، قالا: نا مُحَمَّد بن بشر العبدي، نا ـ وفي حديث الدوري: عن ـ هشام بن عروة، عن أبيه، عَن ابن عمر قال:

قيل لعمر بن الخطّاب: ألاَ تستخلف؟ فقال: إنْ أترك فقد ترك مَنْ هو خير منّي، رَسُولُ اللّه ﷺ، وإنْ أستخلف فقد استخلف مَنْ هو خير منّي، أبُو بكر، وفي حديث ابن حنبل والدوري أن عمر قيل له: ألاَ تستخلف.

أخْبَرَنا أبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أبُو الحسَن بن

---

(١) ما بين الرقمين استدرك على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ١/ ٩٩ رقم ٢٩٩ طبعة دار الفكر.

لؤلؤ، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن شهريار، نا عمْرو الفَلاّس، نا عَبْد اللّه بن داود، عَن هشام بن عروة، عَن أَبيه، عَن ابن عمر قال:

لما طُعن عمَر قالوا له: استخلف، فقال: أتحمّل أمركم حياً وميتاً، ليت حظي منكم الكفاف، إن أستخلف فقد استخلف من هو خير مني: أَبُو بكر، وإنْ أترككم فقد ترككم من هو خير مني: رَسُول الله ﷺ، قال ابن عمر: فلمّا قال: أترككم، عرفتُ أنه غير مستخلفٍ، فأثنوا عليه، فقال: راغب وراهب، أو راهب وراغب[1].

أَخْبَرَنا أَبُو جَعْفَر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز المكي ـ بالمدينة ـ أنا أَبُو عَلي الحسَن بن عَبْد الرَّحمن بن الحسَن ـ بمكة ـ نا أَبُو الحسَن أَحْمَد بن إبْرَاهيم بن أَحْمَد بن فِرَاس، أَنا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الدَّيْبُلي، نا عَلي بن سهل النسائي، نا المُؤمّل بن إسْمَاعيل، عَن أَبي عُمَير الحارث بن عُمَير، عَن عُبَيْد اللّه بن عمر، عَن نافع، عَن ابن عمر قال: قالت حفصة:

لو أتيتَ أمير المؤمنين فكلّمته، فقلت: يا أمير المؤمنين لو أنك بعثت رجلاً إلى قيّم أرضك، أو قيّم إبلك، لأحببت أن تخلفه فيها من يقوم ـ يعني فيها ـ قال: اجلس يا بني، قال: فتمنيتُ أن بيني وبينه عرضَ المدينة، فقال: أي بني، أرأيت الرجل يكون مع الرجل وليداً ويكون معه غلاماً، ويكون معه يافعاً، ويكون معه شاباً، وكهلاً، ويكون معه شيخاً أتراه يعرفه؟ قال: نعم، فإذا استخلفتُ رجلاً فقال الله لي: استخلفت فلانا وقد علمتَ منه خُلُقَ كذا وكذا؟ إن استخلفتُ فقد استخلف من هو خير مني، وإنْ أترك فقد ترك من هو خير مني، فلمّا ذكر رَسُول الله ﷺ وأبا بكر علمت أنه سيتبع رَسُول الله ﷺ، ويدع أبا بكر.

كذا رواه لنا أَبُو جَعْفَر وابنُ فِرَاس، إنّما يرويه عن عبّاس بن مُحَمَّد بن الحسَن بن قُتَيبة، عَن عَلي بن سهل الرَّمْلي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو يَعْلَى إسْحَاق بن عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد، أَنا أَبُو سعيد مُحَمَّد بن الحسَين بن موسى السمسار، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن إسْحَاق بن خُزَيمة، نا عَلي بن سهل الرملي، نا مُؤَمّل بن إسْمَاعيل، عَن أَبي عُمَير الحارث بن عُمَير، عَن عُبَيْد اللّه بن عمَر، عَن نافع، عَن ابن عمَر قال: قالت لي حفصة:

لو أتيتَ أمير المؤمنين فكلّمته، فأتيته فقلتُ: يا أمير المؤمنين، أرأيت لو بعثت رجلاً

(١) «أو راهب وراغب» استدرك على هامش «ز»، وبعدها صح.

إلى قيّم أرضك، أو قيّم إبلك أَلَم تحبّ أن يخلّف فيها من يقوم بأمرها؟ قال: اقعد يا بني، فتمنيت أن بيني وبينه عرضَ المدينة، فقال: يا بني الرجل يكون مع الرجل وليداً، ويكون معه غلاماً، ويكون معه يافعاً، ويكون معه شاباً، وكهلاً، وشيخاً، أتراه يعرفه؟ قلت: نعم، قال: فإنْ استخلفت رجلاً فقال الله: أنّى استخلفت فلاناً، وقد علمت منه خُلُقَ كذا وكذا، إنْ استخلفتُ فقد استخلف من كان خيراً مني، وإنْ أترك فقد ترك مَنْ كان خيراً مني، فلمّا ذكر رَسُول الله ﷺ وأبا بكر علمتُ أنه سيتبع رَسُول الله ﷺ.

أخْبَرَنا أبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أبُو الغنائم بن أَبي عُثْمَان، أنا أبُو عمر بن مهدي، أنا أبُو بكر مُحَمَّد بن أحْمَد بن يعقوب بن شَيبة، نا جدي، نا سعيد بن داود الزَّنْبَري، حَدَّثني مالك بن أنس، عَن زيد بن أسلم، عَن أَبيه قال: قال عَبْد الله بن عمر بعد أن طُعن عمَر:

يا أمير المؤمنين ما عليك لو أجهدتَ نفسك ثم أَمّرت عليهم رجلاً؟ فقال عمَر: أقعدوني، قال عَبْد الله: فتمنيتُ لو أن بيني وبينه عرضَ المدينة فَرَقاً منه حين قال: أقعدوني، ثم قال: مَنْ أَمَرتم بأفواهكم؟ فقلت: فلاناً، فقال: إنْ تؤمّروه فإنه ذو شيبتكم، قال: ثم أقبل على عَبْد الله فقال: ثكلتك أمك، أرأيت الوليد ينشو مع الوليد وليداً، أو ينشو معه كهلاً، أتراه يعرف من خُلُقه، فقال: نعم يا أمير المؤمنين، قال: فما أنا قائل لله إذا سألني عن من أمّرتُ عليهم، فقلت: فلاناً وأنا أعلم منه ما أعلم؟ فلا والذي نفسي بيده لأردّنّها إلى الذي دفعها إليّ أول مرة، ولَوَدِدْتُ أنّ عليها مَنْ هو خير مني لا ينقصني ذلك مما أعطاني الله شيئاً[(١)(٢)].

أخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أبُو الحسَين بن النقور، أنا مُحَمَّد بن عَبْد الله الدقاق، نا أبُو بكر أحْمَد بن مُحَمَّد الضراب الدينوري - قدم علينا للنصف من رجب سنة ثمان عشرة وثلاثمائة - نا أبُو علي هارون بن موسى الأُشْنَاني، نا مُحَمَّد بن سعيد بن سابق، أبُو سعيد القزويني، نا أبُو جَعْفَر الرازي، عَن حُصَين، عَن عمْرو بن ميمون قال:

قال عمر بن الخطّاب: إنّهم ليقولون لي: استخلف علياً[(٣)]، فإنْ حَدَث بي حدث فالأمر في الستة الذين فارقهم رَسُول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ: عَلي بن أَبي طالب، وعُثْمَان

(١) كتب بعدها في م و«ز»: آخر الجزء التاسع والعشرين بعد الخمسمئة من الفرع.

(٢) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٨١.

(٣) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة: علينا.

بن عفّان، والزبير، وطلحة، وسعد، وعَبْد الرَّحمن، وفيهم ابن عمر(١)، وليس له من الأمر شيء، فإن أصابت الإمرةُ سعداً وإلاّ فإني لم أنزعه من خيانةٍ ولا فجورٍ، فليستعن به من استُخلف، ثم قال: أوصي الخليفة من بعدي بتقوى الله، وأوصيه بالمهاجرين خيراً، أن يعرف لهم حقّهم، وأن يعظم لهم حرمتهم، وأوصيه بالأنصار خيراً ﴿**الذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم**﴾(٢) أن يقبل من محسنهم، ويتجاوز عن مسيئهم، وأوصيه بأهل الأمصار خيراً، فإنهم ردء الإسلام وجباة المال، وغيظ العدو، وأن لا يؤخذ فضلُهم إلاّ عن رضى منهم، وأوصيه بالأعراب خيراً، فإنهم أصل العرب، ومادة الإسلام، أن يؤخذ من حواشي أموالهم، فترد عليهم في فقرائهم، وأوصيه بذمة الله عز وجل، وذمة رسوله ﷺ أن يوفي لهم بعهدهم، وأن يقاتل من ورائهم، وأن لا يكلّفوا إلاّ طاقتهم.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن بن قُبَيس، أَنا أَبُو الحسَن بن أَبي الحديد، أَنا جدي أَبُو بكر، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن زَبْر، نا إسْمَاعيل بن إسْحَاق، نا نصر بن عَلي قال: خبرنا الأصمعي، نا نافع، عَن عامر بن عَبْد اللّه بن الزبير قال:

نظر عمر إلى علي فقال: اتّق الله، وإنْ وُلّيت شيئاً من أمر الناس فلا تحملنّ بني هاشم على رقاب الناس، ثم نظر إلى عُثْمَان فقال: اتّق الله إنْ وُلّيت شيئاً من أمور المسلمين، فلا تحملن بني أمية ـ أو قال: بني أَبي مُعَيط ـ على رقاب الناس، ثم نظر إلى سعد والزبير فقال: وأنتما فاتّقيا الله إنْ وُلّيتما شيئاً من أمور المسلمين.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشَحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا أَبُو عَبْد اللّه الحافظ، أَنا أَبُو العباس مُحَمَّد بن يعقوب، نا مُحَمَّد بن خالد الحِمْصي، نا بشر بن شعيب بن أَبي حمزة، عَن أَبيه، عَن الزهري، أَنا سالم بن عَبْد اللّه بن عمر أن عَبْد اللّه بن عمَر(٣) قال(٤):

دخل على عمر بن الخطّاب حين نزل به الموت: عُثْمَان بن عفّان، وعَلي بن أَبي طالب، وعَبْد الرَّحمن بن عوف، والزبير بن العوّام، وسعد بن أَبي وقّاص رضي الله عنهم، وكان طلحة بن عبيد اللّه غائباً بأرضه بالشراة(٥)، فنظر إليهم عمر ساعة ثم قال: إني قد نظرت

(١) في «ز»: وفيهم من، وبعدها بياض مقدار كلمة. (٢) سورة الحشر، الآية: ٩.
(٣) «أن عبد اللّه بن عمر» استدرك على هامش «ز»، وبعدها صح.
(٤) تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٨١ ـ ٢٨٢ وانظر طبقات ابن سعد ٣/ ٣٤٤.
(٥) كذا بالأصل وم و«ز»: بالشراة، وفي ابن سعد: بالسراة.

لكم في أمر الناس، فلم أجدْ عند الناس شقاقاً إلاَّ أن يكون فيكم شيء، فإنْ كان شقاق فهو منكم، وإنّ الأمر إلى ستة، إلى: عُثْمَان بن عفّان، وعَلي بن أَبي طالب، وعَبْد الرَّحمن بن عوف، والزبير، وطلحة، وسعد، ثم قال: إنّ قومكم إنّما يؤمّرون أحدكم - أيها الثلاثة - فإنْ كنت على شيءٍ من أمر الناس يا عُثْمَان فلا تحملن بني أَبي مُعَيط على رقاب الناس، وإنْ كنت على شيءٍ من أمر الناس يا عَبْد الرَّحمن فلا تحملنّ أقاربك على رقاب الناس، وإنْ كنت على شيء يا عَليّ فلا تحملن بني هاشم على رقاب الناس، قوموا، فتشاوروا وأمّروا أحدكم، فقاموا يتشاورون.

قال عَبْد اللّه: فدعاني عُثْمَان مرة أو مرتين ليدخلني في الأمر ولم يسمّني عمر، ولا والله ما أحبّ أنّي كنت معهم علماً منه بأنه سيكون من أمرهم ما قال أَبي، والله لقلّ ما سمعته حرك شفتيه بشيءٍ قط إلاّ كان حقاً، فلمّا أكثر عُثْمَان دعاني[1]، فقلت: أَلاَ تعقلون؟ تُؤَمّرون وأمير المؤمنين حي؟ فوالله لكأنّما[2] أيقظت عمرَ من مرقدٍ، فقال عمَر: أمهلوا، فإنْ حدث بي حَدَثٌ فليصلِّ للناس صُهَيب مولى بني جُدْعان ثلاث ليال، ثم اجمعوا في اليوم الثالث أشراف الناس، وأمراء الأجناد، فأمّروا أحدكم، فمن تأمّر عن غير مشورةٍ فاضربوا عنقه.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبو عَلي مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المُسْلِمة، أَنا أَبو الحسَن بن الحَمّامي، أَنا أَبو عَلي مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الصَّوّاف، أَنا الحسَن بن عَلي القطّان، نا[3] إسْمَاعيل بن عيسى العطار، قال: قال إسْحَاق بن بِشْر: قال أَبو عَبْد اللّه، عن إياس، عن أَبي بكر، عن أَبي المليح بن أسامة الهُذَلي، عَن ابن عباس قال:

خدمتُ عمر بن الخطّاب وكنت له هائباً ومعظماً، فدخلتُ عليه ذات يومٍ في بيته وقد خلا بنفسه، فتنفس تنفساً ظننتُ أنّ نفسه خرجتْ، ثم رفع رأسه إلى السماء فتنفس الصُعداء، قال: فتحاملتُ، وتشدّدتُ وقلت: والله لأسألنّه فقلت: والله ما أخرج هذا منك إلاّ همّ يا أمير المؤمنين، قال: هَمٌّ والله، همٌّ شديد، هذا الأمر لو أجد له موضعاً - يعني الخلافة - ثم قال: لعلك تقول إنّ صاحبك لها - يعني علياً -؟ قال: قلت: يا أمير المؤمنين أليس هو أهلها في هجرته، وأهلها في صحبته، وأهلها في قرابته؟ قال: هو كما ذكرتَ، ولكن رجل فيه دُعابة،

---

(١) في تاريخ الإسلام: فلما أكثر عثمان دعائي، قلت.

(٢) في تاريخ الإسلام: فالله لكأنما أيقظتهم، فقال عمر: أمهلوا.

(٣) من قوله: ابن المسلمة إلى هنا استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

قال: فقلت: الزبير؟ قال: وعقة[١] لقسٌ يقاتل على الصاع بالبقيع، قال: قلت: طلحة؟ قال: إنّ فيه لبأواً[٢]، وما أرى الله معطيه خيراً وما برحَ ذلك فيه منذ أصيبت يده، قال: فقلت: سعد؟ قال: يحضر الناس ويقاتل، وليس بصاحب هذا الأمر، قال: وعَبْد الرَّحمن بن عوف؟ قال: نِعم المرء ذكرتَ، ولكنه ضعيفٌ، قال: وأخّرتُ عُثْمَان لكثرة صلاته، وكان أحبّ الناس إلى قريش، قال: فقلت: فعُثْمَان؟ قال: أوّه أوّه، كَلِفٌ بأقاربه، كَلِفٌ أقاربه[٣]، ثم قال: لو استعملته استعملَ بني أمية أجمعين أكتعين، ويحمل بني [أبي][٤] مُعَيط على رقاب الناس، والله لو فعلتُ لفعلَ، والله لو فعل ذلك لسارت إليه العربُ حتى تقتله، والله لو فعلتُ فعلَ، والله لو فعلَ لفعلوا، إنّ هذا الأمر لا يحمله إلاّ اللّين في غير ضعفٍ، والقويّ في غير عنفٍ، والجوادُ في غير سَرَفٍ، والممسكُ في غير بخلٍ.

قال: وقال عمَر: لا يطيق هذا الأمر إلاّ رجل لا يصانع ولا يضارع، ولا يتّبع المطامع، ولا يطيق أمر الله إلاّ رجل لا يتكلم بلسانه كلّه، لا يُنتقص عزمه، ويحكم في الحق على حزبه وفي الأصل: على وجوبه.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن الحُصَين، أَنا أبُو عَلي بن المذهب.

ح **وَأخْبَرَنا** أبُو عَلي بن السبط، أَنا أبُو مُحَمَّد الجوهري.

قالا: أنا أبُو بكر بن مالك، نا عَبْد اللّه بن أحْمَد، حَدَّثني أَبي[٥]، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، نا شعبة قال: سمعت أبا جَمْرة الضُّبَعي يحدث عن جُوَيْرية بن قُدَامة قال:

حججتُ فأتيت المدينة العام الذي أُصيب فيه عمَر، قال: فخطب فقال: إنّي رأيت كأن ديكاً[٦] نقرني نقرة أو نقرتين - شعبة الشاك - وكان من أمره أنه طعن، فأذن للناس عليه، فكان أول مَنْ دخل عليه أصحاب النبي ﷺ، ثم أهل المدينة، ثم أهل الشام، ثم أذن لأهل العراق،

---

(١) قال الفراء: رجل وعقة: ضجر متبرم، ومنه حديث عمر - وذكر له الزبير رضي الله عنه - فقال: وعقة لقس (تاج العروس بتحقيقنا: وعق) واللقس: السيء الخلق، الخبيث النفس، الفحاش.
واللقس أيضاً: الحريض على كل شيء (تاج العروس: لقس).

(٢) البأو: الكبر، والفخر.

(٣) «كلف بأقاربه» استدركت على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٤) سقطت من الأصل، و«ز»، وم.

(٥) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ١/ ١١٤ رقم ٣٦٢ طبعة دار الفكر.

(٦) في مسند أحمد: ديكاً أحمر.

فدخلتُ فيمن دخل، قال: فكان كلّما دخل عليه قوم أثنوا عليه وبكوا، فلما دخلنا عليه ـ قال: وقد عَصَب بطنه بعمامةٍ سوداء، والدم يسيل ـ قال: فقلنا: أَوْصِنا، قال: وما سأله الوصية أحدٌ غيرنا، فقال: عليكم بكتابِ الله، فإنكم لن تضلّوا ما اتّبعتموه، فقلنا: أَوْصِنا، قال: أوصيكم بالمهاجرين، فإنّ الناس سيكثرون ويقلّون، وأوصيكم بالأنصار[١]، فإنهم أصلكم ومادتكم، وأوصيكم بأهل ذمّتكم فإنهم عهد نبيكم، ورزقُ عيالكم، قوموا عني، قال: فما زادنا على هؤلاء الكلمات.

قال أَبي: قال مُحَمَّد بن جَعْفَر قال شعبة: ثم سألته بعد ذلك فقال في الأعراب، وأُوصيكم بالأعراب، فإنهم إخوانكم، وعدو عدوكم.

قال[٢]: وحَدَّثني أَبي، نا حَجّاج، نا شعبة قال: سمعت أبا جمرة الضُّبَعي يحدّث عن جُوَيْرِية بن قُدَامة قال: حججتُ فأتيت المدينة العام الذي أُصيب فيه عمر، قال: فخطب عمَر فقال: إنّي رأيت كأن ديكاً أحمر نقرني نقرة أو نقرتين ـ شعبة الشاك ـ قال: فما لبث إلاّ جمعة حتى طُعن، فذكر مثله إلاّ أنّه قال: وأوصيكم بأهل ذمّتكم، فإنهم ذمة نبيكم.

قال شعبة: ثم سألته بعد ذلك فقال في الأعراب، وأُوصيكم بالأعراب، فإنّهم إخوانكم، وعدّو عدوكم.

أَخْبَرَناه عالياً أبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأبُو الحَسَن عَلي بن هبة اللّه بن عَبْد السلام، قالا: أنا أبُو مُحَمَّد الصّرِيفيني، أَنا أبُو القاسم بن حَبَابة، نا أبُو القاسم البغوي، نا عَلي بن الجَعْد، أَنا شعبة، أَنا أبُو جَمْرة قال: سمعت جُوَيرية بن قُدَامة التميمي قال:

حججتُ فمررتُ بالمدينة، فخطب عمر فقال: إنّي رأيت الليلة ديكاً ينقرني نقرة أو نقرتين، فما كان إلاّ جمعة أو نحوها حتى أُصيب، قال: فأذن لأصحاب النبي ﷺ، ثم أذن لأهل المدينة، ثم أذن لأهل الشام، ثم أذن لأهل العراق، قال: وكنا آخر من دخل، قال: فكلّما دخل قوم بكوا وأثنوا، قال: وكنت فيمن دخل، فإذا عمامةٌ أو برد أسود قد عُصِبَ على طعنته، وإذا الدماء تسيل، قال: فقلنا: أَوْصِنا، ـ ولم يسأله الوصية أحدٌ غيرنا ـ قال: أوصيكم بكتاب الله، فإنكم لن تضلّوا ما اتّبعتموه، قال: قلنا: أَوْصِنا، قال: أوصيكم بالمهاجرين،

---

(١) زيد في المسند ـ وسقطت هذه الزيادة من م، و«ز» أيضاً ـ فإنهم شعب الإسلام الذي لجىء إليه، وأوصيكم بالاعراب ـ وهذه الزيادة لازمة لإيضاح المعنى التالي.

(٢) القائل: عبد اللّه بن أحمد بن حنبل، ورواه في المسند ١/ ١١٤ رقم ٣٦٣.

فإنّ الناس سيكثرون ويقلون، وأوصيكم بالأنصار، [فإنهم شعب الإسلام الذي لجأ إليه، وأوصيكم بالأعراب][(١)] فإنّهم أصلكم ومادتكم - ثم سألته بعد ذلك فقال: إنّهم إخوانكم، وعدوّ عدوكم - وأوصيكم بذمتكم بأنها ذمة نبيكم ﷺ، ورزق عيالكم، قوموا عني، فما زاد على هؤلاء الكلمات.

أَخْبَرَنا أبُو طالب بن أَبي عقيل، أَنا أَبُو الحسَن الخُلَعي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الملك الدّقيقي، نا وَهْب بن جرير، نا قُرّة بن خالد، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن جابر بن سَمُرَة، عَن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال:

دخلت على عمر حين طُعن، فأخذت بعضادتي الباب، وهو مُسَجّى، فقلت: كيف ترونه؟ قالوا: كما ترى، قلت: أيقظوه للصلاة، فإنكم لن توقظوه بشيء أفزع له من الصلاة، قالوا: الصلاة يا أمير المؤمنين، قال: الصلاة إذاً، ولا حظّ في الإسلام لمن ترك الصلاة، فقام، فَصَلّى وجرحه يثعبُ دماً.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أَنا أَبُو سعد مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبُو عَبْد اللّه مُحَمَّد بن عَلي بن المُؤَمّل، أَنا جدي أَبُو الوفاء المُؤَمّل بن الحسَن، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد الزعفراني، نا شَبَابة بن سَوّار، نا مبارك بن فَضَالة، عَن عُبَيْد اللّه بن عمَر، عَن نافع، عَن ابن عمَر قال:

لما طُعِنَ عمَر، وكانتا طعنتين، فخشي أن يكون له ذنبٌ إلى الناس لا يعلمه، فدعا عَبْد اللّه بن عباس، وكان يحبه ويأتمنه، فقال: أحبّ أن تعلم عن ملأٍ من الناس كان هذا؟ فخرج ابن عباس، ثم رجع إليه، فقال: يا أمير المؤمنين ما أتيتُ على ملأٍ من المسلمين إلاّ يبكون، كأنّما فقدوا اليوم أبناءهم، قال: فمن قتلني؟ قال: أَبُو لؤلؤة المجوسي، عبد المغيرة بن شعبة، قال: فرأينا البِشْرَ في وجهه، وقال: الحمد لله الذي لم يقتلني رجلٌ يحاجّني بلا إله إلاّ الله يوم القيامة، أَمَا إنّي قد كنت نهيتكم أن تحملوا إلينا من العلوج، فعصيتموني، قال: ثم دعا عُثْمَان وعلياً، وطلحة، والزبير، وعَبْد الرَّحمن بن عوف، وسعد بن مالك، ثم وضع رأسه في حجري، فلما جاءوا قلت: هؤلاء قد جاءوا، فقال لهم: إنّي نظرتُ في أمور الناس فوجدتكم - أيها الستة - رءوس الناس وقادتهم، ولا يكون هذا الأمرُ إلاّ فيكم ما استقمتم، فإن تستقيموا

(١) ما بين معكوفتين سقط من الأصل واستدرك عن م و«ز».

يستقم أمر الناس، وإن يكن اختلافٌ أو شقاق فمنكم، ثم نزف الدم، فوضع رأسه، فهمسوا بينهم حتى خشيتُ أن يبايعوا رجلاً منهم، قال: فقلت: إنّ أميرَ المؤمنين حي بعد، خليفتان ينظر أحدهما إلى الآخر؟ قال: فأسمعته فقال: لا، لا، احملوني، فحملته قال: شاوروا ثلاثاً، وليصَلِّ للناس صُهَيْبٌ، قالوا: ومن نشاور يا أمير المؤمنين؟ قال: تشاورون المهاجرين، والأنصار، وسَراة من ها هنا فإنكم تختارون، قال: ثم دعا بشربة من لبن، فشرب، فخرج بياض اللبن من الجرحين، فعرفتُ والله أنه الموت، فقال: الآن لو كانت لي الدنيا كلّها لأفتديت بها من هول المُطَّلع، وما ذاك والله أن أيكون رأيتُ إلاّ خيراً، فقال عَبْد اللّه بن عباس، فإنْ يكُ ذاك يا أمير المؤمنين فجزاك الله خيراً قد دعا رَسُول الله ﷺ أن يعزّ الله بك الدين والمسلمون مختبئون، فلمّا أسلمتَ أعزّ بك الدين، وظهر النبيُّ ﷺ وأصحابه، ثم هاجرتَ إلى المدينة، فكانت هجرتك فتحاً، لم تَغِبْ عن مشهد شهده رَسُول الله ﷺ من قتالِ المشركين، وقال فيك يوم كذا وكذا كذا وكذا، وقال فيك يوم كذا وكذا كذا وكذا، ثم قُبض رَسُول الله ﷺ وهو عنك(1) راضٍ، فارتدّ الناسُ بعد رَسُول الله ﷺ فوازرتَ الخليفة على منهاج رَسُول الله ﷺ، ثم ضربتم بمن أَقْبَلَ مَنْ أدبرَ حتى دخل الناسُ في الإسلام طوعاً وكرهاً، ثم قُبض الخليفة وهو عنك راضٍ، ثم وُلّيت بخيرِ ما وليَ أحد من الناس: مصرّ الله بك الأمصار، وجبى بك الأموال، ونَفَّرَ بك العدوّ، وأدخل الله على كلّ أهل بيت من المسلمين توسعةً في دينهم، وتوسعةً في أرزاقهم، ثم ختم الله لك بالشهادة، فهنيئاً لك، فذهب الناس للثناء عليه، فكره ذلك، وقال: والله إنّ المغرور لمن تغرونه، ألصقْ خدّي بالأرض يا عَبْد اللّه بن عمر، فوضعتُ رأسه في فخذي على ساقي فقال: ألصقْ خدي بالأرض، فتركتُ خده حتى وقع بالأرض، فقال: ويلك، وويل أمك، عمر، إنْ لم يغفر الله لك.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم الشّحّامي، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا عَلي بن أَحْمَد بن عَبْدَان، أَنا أَحْمَد بن عُبَيد، نا هشام، والحسَن بن سعيد المَوْصِلي ـ لفظه ـ قالا: نا غسان بن الربيع، نا ثابت ـ يعني ابن يزيد ـ عن داود بن أَبي هند، عَن الشعبي، عَن ابن عباس.

أنه دخل على عمَر حين طُعن فقال: أَبشر يا أمير المؤمنين أسلمتَ مع رَسُول الله ﷺ حين كفر الناسُ، وقاتلتَ مع رَسُول الله ﷺ حين خَذَلَه الناسُ، وتوفي رَسُول الله ﷺ وهو

(1) «وهو عنك» استدرك على هامش م، وبعدها صح.

عنك راضٍ، ولم يختلف في خلافتك رجلان[١]، وقُتلتَ شهيداً، فقال عمر: أعِدْ، فأعدتُ، فقال عمَر: المغرور مَنْ غررتموه، لو أنّ لي ما على ظهرها من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المُطّلَع.

أَخْبَرَنا أبو غالب بن البنّا، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، وأبو بكر بن إسْمَاعيل، قالا: أنا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد، أَنا الحسَين بن الحسَن، أَنا عَبْد الله بن المبارك[٢]، أَنا إسْمَاعيل بن أَبي خالد، عَن الشعبي قال:

لما طُعن عمَر بُعث إليه[٣] لبنٌ، فشربه فخرج من طعنته، فقال: الله أكبر، الله أكبر، فجعل جلساؤه يثنون عليه، فقال: وَدِدْتُ أنّي أخرج كفافاً كما دخلتُ فيها، لو كان لي[٤] اليوم ما طلعتْ عليه الشمس أو غربت لافتديت به من هول المُطّلع.

قال: وأنا ابن المبارك[٥]، أَنا[٦] سفيان، عَن عاصم بن عُبَيْد الله بن عاصم بن عمر، حدَّثه أخبرني أبان بن عُثْمَان بن عفَّان، عَن عُثْمَان بن عفّان قال[٦]: قال عمر بن الخطّاب حين حُضر: ويلي وويل أمتي إنْ لم يُغْفَر لي، فقضى ما بينهما كلام.

أَخْبَرَنا أبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسين بن بشران، أَنا أَبُو عَلي بن صفوان، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا داود بن عمرو الضَّبّي، نا مُحَمَّد بن مسلم.

ح **وأَخْبَرَنَاه** عالياً أَبُو بكر المَزْرَفي[٧]، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا داود بن عمرو، أَنا مُحَمَّد بن مسلم الطائفي، عَن عمْرو بن دينار قال: سمعت أبان بن عُثْمَان ـ زاد المَزْرَفي[٧] يقول: وقالا: ـ إن عُثْمَان قال:

دخلت على عمر بن الخطّاب حين طُعن، ورأسه في التراب، فذهبت أرفعه، فقال:

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المختصر: اثنان.

(٢) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ما جاء في التوكل ص ١٤٥ رقم ٤٣٤.

(٣) الأصل، وم، و«ز»، والمطبوعة: «إلى» والمثبت عن كتاب الزهد.

(٤) بالأصل و«ز»: «في» والمثبت عن م، وكتاب الزهد.

(٥) رواه ابن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب تعظيم ذكر الله عز وجل ص ٧٩ رقم ٢٣٦.

(٦) ما بين الرقمين في كتاب الزهد: قال: أخبرنا سفيان عن عاصم بن عاصم بن عبيد الله بن عاصم قال: حدثنا ابن عمر قال: أخبرني أبان بن عثمان بن عفان.

(٧) بالأصل: «المزرقي» وفي «ز»: «المرزقي» كلاهما تصحيف والتصويب عن م.

دعني، ويلي وويل أمي[(١)] إنْ لم يُغْفَر لي، ويلي وويل أمي[(١)] إن لم يُغْفَر لي.

أخْبَرَنا أبو بكر أيضاً، أنا أبُو الحسَين، أنا عيسى، أنا عَبْد اللّه، نا داود، نا نافع بن عمر، عَن ابن أَبي مُلَيكة.

أن عُثمَان بن عفّان وضع رأس عمَر في حجره فقال: أعد رأسي في التراب، ويل لي، وويل لأمي إنْ لم يُغْفَر لي.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أبُو عمَر بن حيّوية، أنا أحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[(٢)]، أنا عَبْد اللّه بن مَسْلَمة بن قَعْنَب الحارثي، نا مالك بن أنس.

ح قال: وأنا سُلَيْمَان بن حرب، وعارم بن الفضل، قالا: نا حمّاد بن زيد جميعاً عن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن عَبْد الرَّحمن بن أبان بن عُثْمَان، عَن أبيه، عَن[(٣)] عُثْمَان بن عفّان قال:

أنا آخركم عهداً بعمر، دخلت عليه ورأسه في حجر ابنه عَبْد اللّه بن عمَر، فقال له: ضع خدي بالأرض [قال: فهل فخذي والأرض إلاّ سواء، قال: ضع خدي بالأرض][(٤)] لا أمّ لك في الثانية أو في الثالثة، ثم شَبَك بين رجليه، فسمعته يقول: ويلي وويل أمي إنْ لم يَغفر الله لي، حتى فاظت نفسه[(٥)].

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أنا أبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أبُو عمَر بن حيّوية، وأبُو بكر بن إسْمَاعيل، قالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أنا عَبْد اللّه بن المبارك[(٦)]، أنا أسامة بن زيد قال: قال: يا بني - يعني عمَر - اطرح وجهي بالأرض لعل الله يرحمني، قال: فمسح خديه بالتراب، ثم غشي عليه غشية شديدة، قال ابن عمَر: فرفعت رأسه فوضعته في حجري، فأفاق، فقال: اطرح وجهي على التراب، لعل الله أن يرحمني، [ثم][(٧)] قال: ويل لعمر، وويل لأمه إنْ لم يغفر له.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم بن السّمرقندي، أنا أبُو بكر بن الطبري، أَنا أبُو الحسَين بن بشران،

---

(١) بالأصل: «أمتي» تصحيف، والتصويب عن م و«ز». (٢) راه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٦٠.

(٣) قوله: «عثمان، عن أبيه، عن» استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٤) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، وم، و«ز»، واستدرك عن ابن سعد.

(٥) الخبر السابق، والأخبار الثلاثة التالية سقطت من م. (٦) رواه عبد الله بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق.

(٧) زيادة عن كتاب الزهد.

أنا أبُو عَلي صَفْوَان، نا أبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا عَلي بن الجَعْد، أَنا شعبة، عَن عاصم بن[١] عُبَيْد اللّه قال: سمعت سالماً يحدّث عن ابن عمَر قال:

كان رأس عمَر في حجري في مرضه الذي مات فيه، فقال: ضع خدي على الأرض، فقلت: وما عليك كان في حجري أم على الأرض؟ فقال: ضعه لا أمّ لك، فوضعته، وقال: ويلي، وويلٌ لأمي إن لم يرحمني ربي عزّ وجل.

أخْبَرَنا أبُو القَاسم أيضاً، أنا أبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أبُو القَاسم بن حَبَابة، نا أبُو القَاسم البغوي، نا عَلي بن الجَعْد، أَنا شُعبة، عَن عاصم بن عُبَيْد اللّه قال: سمعت سالماً يحدّث عن ابن عمر قال:

كان رأس عمَر على فخذي في مرضه الذي مات فيه، فقال لي: ضع رأسي على الأرض، فقلتُ: وما عليكَ كان على فخذي أم على الأرض؟ قال: ضعه على الأرض لا أمّ لك، قال: فوضعته على الأرض، فقال: ويلي، وويلٌ لأمي إنْ لم يرحمني ربي عز وجل.

أخْبَرَنا أبُو غالب بن البنّا، أنا أبُو مُحَمَّد الحسَن بن عَلي الجوهري، أَنا أبُو عمَر بن حيّوية، وأبُو بكر بن إسْمَاعيل، قالا: نا يَحْيَىٰ بن مُحَمَّد بن صاعد، نا الحسَين بن الحسَن، أَنا عَبْد اللّه بن المبارك[٢]، أَنا عُبَيْد اللّه بن مَوْهَب، أخبرني من سمع ابن عمر يقول:

لما حُضِرَ عمَر غشي عليه، فأخذتُ رأسه، فوضعته في حجري، فأفاق، فقال: ضع رأسي بالأرض[٣]، ثم غشي عليه فأفاق ورأسه في حجري، فقال: ضع رأسي في الأرض لا أم لك[٤] كما آمرك، فقلت: فهل حجري والأرض إلاّ سواء يا أبتاه، فقال: ضع رأسي بالأرض لا أم لك كما آمرك، فإذا قُبضتُ فأسرعوا بي إلى حفرتي، فإنما[٥] هو خير تقدّموني إليه أو شرّ تضعونه عن رقابكم.

أخْبَرَنا أبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أبُو عمْرو بن مندة، أَنا أبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنا أبُو الحسَن اللُّنْبَاني[٦]، أَنا أبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا إسْحَاق ـ هو ابن إسْمَاعيل ـ نا أبُو أُسامة، عَن

(١) بالأصل: «عن» تصحيف، والتصويب عن «ز».

(٢) رواه عبد اللّه بن المبارك في كتاب الزهد والرقائق في باب ما جاء في التوكل ص ١٤٦ رقم ٤٣٥.

(٣) في كتاب الزهد: في الأرض.

(٤) قوله: «لا أم لك» ليس في كتاب الزهد.

(٥) في الزهد: فإنها.

(٦) في م: «الغساني» وفي «ز»: «النسائي» وكلاهما تصحيف.

عَبْد الرَّحمن بن يزيد بن جابر، حَدَّثني يَحْيَىٰ بن أَبي راشد البصري[١] قال:

قال عمر بن الخطّاب لابنه: إذا حضرني[٢] الوفاة فاحرفني[٣] واجعل ركبتيك في صلبي وضع يدك اليمنى على جبيني ويدكِ اليسرى على ذقني، فإذا أنا متّ فَأَغمضني، وأقصدوا في كفني، فإنه إنْ كان لي عند الله خيرٌ أبدلني ما هو خير منه، وإنْ كنتُ على غير ذلك سلبني فأسرع سلبي، وأقصدوا في حفرتي، فإنه إنْ كان لي عند الله خير[٤] أوسع لي فيها مَدّ بصري، وإنْ كنت على غير ذلك ضيّقها عليّ حتى تختلف أضلاعي، ولا تخرج معي امرأة، ولا تزكوني بما ليس فيّ، فإنّ الله هو أعلم، فإذا[٥] خرجتم فأسرعوا بي المشي[٥] فإنه إن كان لي عند الله خير[٦] قدمتموني إلى ما هو خير لي، وإنْ كنت على غير ذلك ألقيتم عن رقابكم شرّاً تحملونه.

أخْبَرَنا أبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبُو عمَر، أَنا أَبُو الحسَن، أَنا أَبُو عَلي، نا مُحَمَّد بن سعد[٧]، أَنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثني نافع بن أَبي نُعَيم، عَن نافع، عَن ابن عمَر.

قال: وحَدَّثني عَبْد اللّه بن عمَر، عَن سالم أَبي النَّضر، عَن سعيد بن مَرْجانة، عَن ابن عمر.

أن عمر قال: اذهب يا غلام إلى أمّ المؤمنين فَقُلْ لها: إنّ عمر يسألك أَنْ تأذني لي أن أدفنَ مع أخويّ ثم ارجعْ إليّ، فأخبرني، قال: فأرسلتْ: أن نعم قد أذنتُ، قال: فأرسل، فحفر له في بيت النبي ﷺ، ثم دعا ابنَ عمَر فقال: يا بنيّ، إنّي قد أرسلت إلى عائشة أستأذنها أن أُدفن مع أخوي، فأذنتْ لي، وأنا أخشى أن يكون ذلك لمكان السلطان، فإذا أنا متّ فاغسلني، وكفّني، ثم احلمني حتى تقف بي على باب عائشة، فتقول: هذا عمر يستأذن، يقول: أألج[٨]؟ فإنْ أذنتْ لي فادفني معهما، وإلاّ فادفني بالبقيع.

---

(١) في المختصر: النصري.
(٢) كذا بالأصل وم و«ز» والمختصر: حضرني.
(٣) بالأصل: «فاحرقني» وفي م: فاكرمني، وفوقها ضبة، وفي «ز»: فاخرجني، والمثبت: عن المختصر.
(٤) من قوله: أبدلني.. إلى هنا استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.
(٥) ما بين الرقمين استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.
(٦) تقرأ بالأصل: «خبراً» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، والمختصر.
(٧) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/٣٦٣.
(٨) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: «الخ».

قال ابن عمَر: فمّا مات أَبي حملناه حتى وقفنا به على باب عائشة، فاستأذنها في الدُّخول، فقالت: ادخل بسلام.

أَخْبَرَنا أَبُو المُظَفّر بن القُشَيري، وأَبُو القاسم المستملي، قالا: أَنا أَبُو عُثْمَان سعيد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد البَحيري، أَنا أَبُو عَلي زاهر بن أَحْمَد الفقيه، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد العُمَري، نا عَلي بن حُجْر، نا شعيب بن صَفْوَان، عَن عَبْد الملك بن عُمَير، عَن أَبي بُرْدة، عَن أَبي موسى قال:

لما أُصيب عمر بن الخطّاب أقبل صُهَيب من منزله حتى دخل على عمَر فقام بحياله وهو يبكي، فقال له عمَر: على من تبكي؟ أعليّ تبكي؟ قال: إي[(١)] والله لعليك أبكي يا أمير المؤمنين، قال: والله لقد علمتَ أن رَسُول الله ﷺ قال: **«مَنْ يُبْكَى عليه يعذّب»**، قال: فذكرت ـ زاد المستملي: ذلك ـ وقالا: لموسى بن طلحة فقال: كانت عائشة تقول: إنّما ـ وقال المستملي: إنّ ـ أولئك اليهود[٩٨٢٥].

رواه مسلم[(٢)] عن عَلي بن حُجْر.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا أَبُو الحسَين مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد، أَنا عيسى بن عَلي بن عيسى، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، نا داود بن عمْرو، نا نافع بن عمَر الجُمَحي، عَن ابن أَبي مُلَيكة قال:

حضرت جنازة أمّ أبان، وجاء ابن عبّاس، فقال ابن عبّاس: خرجنا مع عمَر حتى إذا كنا بالبيداء إذا ركب في ظل سَمُرة، فقال: يا عَبْد اللّه بن عباس، انظر من الركب؟ قال: فجئتُ، فإذا هو صُهَيب معه أهله، قال: ادعوا لي صُهَيباً، فدعوته، فصحبه حتى دخلنا المدينة، وأصيب عمرُ فقال: ـ يعني صُهيب ـ: وأُخيّاه، واصاحباه، فقال عمَر: لا تبكِ عليّ يا صُهَيب، فإنّي سمعت النبي ﷺ يقول: **«إنّ الميت يعذّب ببكاء أهله عليه»**[٩٨٢٦]، قال أحدهما: ببعض، وقال الآخر: ببكاء أهله عليه» مسجلة[(٣)]، قال: فجئنا عائشة فأخبرناها بذلك فقالت: والله ما تُحَدّثونا عن كذّابين ولا مكذّبين، ولكن السمع يخطىء، ما أخبر النبي ﷺ أحداً قط أنّ الله تعالى يعذّب المؤمنين ببكاء أحدٍ، وإنّ لكم في القرآن لما يشفيكم عن

(١) بالأصل و«ز»: «إني» والمثبت عن صحيح مسلم، وم.

(٢) صحيح مسلم (١١) كتاب الجنائز، (٩) باب، رقم ٩٢٧ (٢/ ٦٣٩).

(٣) كذا وردت هذه اللفظة: «مسجلة»، بالأصل وم و«ز». ووضع فوقها ضبة في «ز»، وكأنه ينبه إلى إقحامها.

ذلك: ﴿ولا تزر وازرة وزر أخرى﴾(١) ولكنه قال: «إن الله يزيد الكافر عذاباً ببكاء أهله عليه»[٩٨٢٧].

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا مُحَمَّد بن العباس، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد(٢)، أَنا يزيد بن هارون، أَنا حريز(٣) بن عُثْمَان، نا حبيب بن عُبيد الرَّحَبي، عَن المِقْدَام بن مَعْدِي كَرِب قال:

لما أُصيب عمَر دخلت عليه حفصة فقالت: يا صاحب رَسُول الله ﷺ، ويا صهرَ رَسُول الله ﷺ، ويا أمير المؤمنين، فقال عمَر لابن عمَر: أجلسني، فلا صبر لي على ما أسمع، فأسنده إلى صدره، فقال لها: إنّي أُحَرّج عليك بما لي عليك من الحقّ أن تندبيني(٤) بعد مجلسك هذا، فأما عينك فلن أملكها، إنه ليس من ميت يُندب بما ليس فيه إلاّ الملائكة تمقته(٥).

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبو بكر الخطيب، أَنا أَبو الحسَن عَلي بن أَحْمَد بن عمَر، نا عَلي بن أَحْمَد بن أَبي قيس.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أَنا أَبو الحسَين بن بشران، أَنا عمَر بن الحسَن.

قالا: نا أَبو بكر بن أَبي الدنيا، حَدَّثني مُحَمَّد بن عُثْمَان العِجْلي، نا أَبو أُسامة، عَن سفيان، عَن عاصم بن عُبَيْد الله، عَن سالم، عَن ابن عمَر قال:

كفّن عمر في ثلاثة أثواب: ثوبين غسيلين، وثوب كان يلبسه.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبو الحسَين، أَنا عيسى بن عَلي، أَنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثني أَحْمَد بن منصور المَرْوَزي، قال: سمعت يَحْيَىٰ بن بُكَير يقول:

ولي غسل عمَر ابنه عَبْد الله بن عمَر، وكفّنه في خمسة أثواب.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبو الحسَين، أَنا عيسى بن عَلي.

---

(١) سورة الإسراء، الآية: ١٥.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٦١.

(٣) بالأصل وم و«ز»: «جرير» تصحيف، والصواب عن ابن سعد.

(٤) بالأصل: «تندبني» وفي م: «يندبني» وفي «ز»: تقربيني» والمثبت عن ابن سعد.

(٥) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي ابن سعد: نمقته.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسم أيضاً، وأَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الطوسي، قالا: أنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور - زاد ابن السمرقندي: وأَبُو مُحَمَّد الصَّرِيفيني قالا: - أنا أَبُو القَاسم بن حَبَابة.

ح، وأنا أَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَلي، وأَبُو نصر عُبَيْد الله بن أَبي عاصم، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد السلام بن أَحْمَد، وأَبُو عَبْد الله سَمُرَة، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد القادر ابنا جُنْدَب، قالوا: أنا مُحَمَّد بن عَبْد العزيز الفارسي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن أَبي شُرَيح.

قالوا: أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البغوي، نا مُصْعَب بن عَبْد الله الزبيري، حَدَّثني مالك، عَن نافع، عَن عَبْد الله بن عمَر.

أن عمر بن الخطّاب غُسّل وكُفّن وصُلّي عليه، وكان شهيداً.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو الميمون، نا أَبُو زُرْعة[(١)]، قال: قال سُلَيْمان بن حرب فيما حَدَّثني العباس العنبري[(٢)] نا وُهَيب[(٣)] عن عُبَيْد الله[(٤)]، عَن نافع، عَن ابن عمَر أن صهيباً صلّى على عمَر.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الحسَين البَزّاز، أنا أَبُو القاسم عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا أَبُو الربيع الزّهراني، وابن المقرىء، قالا: نا سفيان، عَن مَعْمَر، عَن الزهري قال: صَلّى على عمر صُهَيْبٌ.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو عمر بن حيّوية، أنا أَحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[(٥)]، أنا مُحَمَّد بن عمَر، نا هشام بن سعد، حَدَّثني من سمع عكرمة[(٦)] بن خالد يقول: لما وُضع عمَر ليصلّى عليه أقبل عَلي وعُثْمَان جميعاً، واحدهما آخذ بيد الآخر، فقال عَبْد الرَّحمن بن عوف: ولا يظن أنهما يسمعان ذلك: قد أوشكتما يا بني عبد مَنَاف، [فسمعاها][(٧)] فقال كل واحد منهما: قُمْ يا أبا يَحْيَىٰ فَصَلِّ عليه، فصلّى عليه صُهَيب.

---

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ١٨١.

(٢) هو العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة، أبو الفضل العنبري (ترجمته في تهذيب التهذيب ٥/ ١٢١).

(٣) هو وهيب بن الورد القرشي، مولى بني مخزوم. (تهذيب التهذيب ١١/ ١٧٠).

(٤) يعني عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، أبو عثمان (تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨).

(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٦٧.

(٦) في الطبقات: ابن عكرمة.

(٧) زيادة عن ابن سعد.

قال: ونا ابن[١] سعد، حَدَّثني موسى بن يعقوب[٢]، عَن أَبي الحُوَيْرث قال: قال عمر فيما أوصى به: فإنْ قُبضتُ فليصلِّ لكم صُهَيبٌ ثلاثاً، ثم أجمعوا أمركم فبايعوا أحدكم، فلمّا مات عمَر وَوُضع ليُصَلَّى عليه أقبل عَلي وعُثْمَان أيهما يصلّي عليه، فقال عَبْد الرَّحمن بن عوف: إنّ هذا لهو الحرص على الإمارة، لقد علمتما ما هذا إليكما، ولقد أُمر به غيركما. تَقَدّم يا صُهَيْب فصلِّ عليه، فتقدم صُهَيّب فصلّى عليه.

انْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي.

وَأَخْبَرَنا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو الحسَين بن المُظَفّر، أنا أَبُو عَلي المدائني، أنا أَبُو بكر بن البَرْقي، أنا يوسف بن عدي، نا يوسف بن مُحَمَّد بن يزيد بن صُهَيْب، عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد قال:

لما وُضعت جنازة عمر ليُصَلَّى عليها، ابتدره عَلي وعُثْمَان ليصليا عليه، فقال لهما صُهَيْب: تَنَحّيا، فقالا له: يا أبا يَحْيَىٰ نحن أقرب إليه رحماً منك، ولنا من الهجرة ما لك، قال: تَنَحّيا فإنّ الذي وليتُ من أمر المسلمين أعظم من الصلاة على عمَر، قال: فتنحيا[٣]، فتقدم، فصلّى عليه، فكبّر أربعاً.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن الحسَن، أنا أَبُو الحسَن السِّيرافي، أنا أَحْمَد بن إسْحَاق، نا أَحْمَد بن عمران، نا موسى، نا خليفة[٤] قال:

وصلّى على عمَر صُهَيب بن سِنَان بين القبر والمنبر في مسجد رَسُول الله ﷺ، وكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمسة أيام ـ أو تسعة أيام ـ وصَلّى صُهَيب ثلاثاً، ثم أنزلها على ابن عفّان.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو بكر الخطيب، أنا أَبُو الحسَن الحَمّامي، نا عَلي بن أَحْمَد.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أنا أَبُو الحسَين بن بشران، أنا عمَر بن الحسَن.

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٦٧.

(٢) في طبقات ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، قال: حدثني موسى بن يعقوب.

(٣) بالأصل: «فتنحينا» والمثبت عن م و«ز».

(٤) راجع تاريخ خليفة ص ١٥٣.

قالا: أنا أَبُو بكر بن أَبِي الدنيا، نا عَلي بن الجَعْد، أَنا أَبُو معاوية، عَن خالد بن إلياس، عَن أَبي عبيدة بن عمّار بن ياسر: أنّ صُهَيباً صَلّى على عمر وكبّر عليه أربعاً.

قال: ونا ابن أَبي الدنيا، حَدَّثني عُثْمَان بن صالح، نا بشر بن عمَر، نا مالك بن أنس، عَن نافع أن[١] ابن عمَر قال:

صُلّي على عمَر في المسجد، وحُمل عمَر على سرير رَسُول الله ﷺ، ونزل في قبره - فيما بلغني - عُثْمَان بن عفّان، وعَبْد اللّه بن عمَر، وسعيد بن زيد، وعَبْد الرَّحمن بن عوف.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أَنا أَبُو عمْرو بن مندة، أَنا الحسَن بن مُحَمَّد، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمَر، أَنا ابن أَبي الدنيا، نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، نا مُحَمَّد بن عمَر، نا خالد بن أَبي بكر، قال:

كان عمر يصفّر لحيته ويرجّل رأسه بالحِنّاء، ودُفن في بيت النبي ﷺ، وجعل رأس أبي بكر عند كتفي النبي ﷺ، وجعل رأس عمر عند حَقْوَيّ[٣] النبي ﷺ.

أَخْبَرَنا أَبُو عَلي بن السبط، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القاسم بن الحُصَين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب.

قالا: أنا أَحْمَد بن جَعْفَر، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٤]، حَدَّثني مُحَمَّد بن جَعْفَر الوركاني، أَنا أَبُو مَعْشَر نجيح المدني مولى بني هاشم عن نافع عن ابن عمر، قال:

وُضع عمر بن الخطّاب بين القبر[٥] والمنبر، فجاء عَلي بن أَبي طالب[٦] حتى قام بين يدي الصفوف، فقال: هو هذا ثلاث مرات، ثم قال: رحمة الله عليك، ما من خلقِ الله أحدٌ أحبّ إليّ من أن ألقى الله[٧] بصحيفته بعد صحيفة النبي ﷺ من هذا المُسَجّى عليه ثوبه.

قال: ونا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[٨]، نا سويد بن سعيد الهَرَوي، نا يونس بن أَبي يعفور، عَن عَوْن بن أَبي جُحَيفة، عَن أَبيه قال:

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة: «عن».

(٢) الخبر برواية ابن أبي الدنيا ليس في الطبقات الكبرى المطبوع لابن سعد.

(٣) بالأصل: «حفرتي» والمثبت عن م و«ز».

(٤) رواه أحمد بن حنبل في المسند ١/ ٢٣٣ رقم ٨٦٦ طبعة دار الفكر - بيروت.

(٥) في المسند: بين المنبر والقبر.

(٦) في المسند: «فجاء علي».

(٧) في المسند: من خلق الله تعالى أحب إليّ من ألقاه بصحيفته.

(٨) رواه أحمد بن حنبل في مسنده ١/ ٢٣٣ رقم ٨٦٧ طبعة دار الفكر.

كنت عند عمَر وهو مُسَجّى في ثوبه قد قضى نحبه، فجاء عليٌّ فكشف الثوب عن وجهه ثم قال: رحمة الله عليك أبا حفص، فوالله ما بقي بعد رَسُول الله ﷺ أحدٌ أحب إليّ أن ألقى الله بصحيفته منك.

أَخْبَرَنا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنا أَبُو منصور بن شكروية، وأَبُو بكر السمسار، قالا: نا إبْرَاهيم بن عَبْد الله، نا الحسَين بن إسْمَاعيل، نا عَلي بن أَحْمَد الجَوَاربي[1]، نا خالد بن مَخْلَد، نا يونس بن أَبي يعفور، حَدَّثني عون بن أَبي جُحَيفة، حَدَّثني أَبي قال:

كنت عند عمر وقد قضى نحبه، فسجي بثوبه، فجاء عليّ، فكشف الثوب عن وجهه وقال: رحمة الله عليك[2] يا أبا حفص، فوالله ما بقي بعد رَسُول الله ﷺ[3] أحب إليّ أن ألقاه بصحيفته منك.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الفَرَضي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن الجوهري، أَنا أَبُو عمَر، أَنا أَبُو الحسَن، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[4]، نا سفيان بن عيينة قال: سمعت جَعْفَر بن مُحَمَّد يخبر عن أَبيه ـ لعله إن شاء الله ـ عن جابر.

أن علياً دخل على عمَر وهو مسجّى فقال له كلاماً حسناً، ثم قال: ما على الأرض أحد ألقى الله بصحيفته أحبّ إليّ من هذا المُسَجّى بينكم.

قال: ونا ابن سعد[5]، نا بعض أصحابنا عن سفيان بن عيينة ـ أنه سمع منه هذا الحديث ـ عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه، عَن جابر بن عَبْد الله ـ ولم يشك ـ قال: وقال

لما انتهى إليه علي قال له: صلى الله عليك ما أحد ألقى الله بصيحفته أحبّ إليّ من هذا المسجّى بينكم.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، أَنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد الله بن جَعْفَر، نا يعقوب[6]، نا أَبُو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، نا جَعْفَر، عَن أَبيه، عَن جابر، عَن عَبْد الله قال:

---

(١) بالأصل وم و«ز»: الحواري، تصحيف، والمثبت عن المطبوعة.

(٢) كتبت اللفظة فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٣) كتب بعدها في «ز»: «أحدٌ» وليست اللفظة في المطبوعة وم، وقد كتبت في «ز» فوق الكلام بين السطرين.

(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٦٩. (٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٩.

(٦) رواه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٤٥.

دخل عَلي بن أَبي طالب على عمَر وهو مسجّى فقال: صلى الله عليك، ما من الناس أحدٌ أحبّ إليّ أن[١] ألقى الله بما في صحيفته من هذا المسجّى عليه.

قال سفيان: فقال سَدِير[٢] الصَّيْرفي ـ وكان معنا: ـ لِمَ فوالله لما في صحيفته ـ يعني جعفراً ـ خيراً[٣] مما في صحيفته ـ يعني عمر ـ قال سفيان: فأردتُ أنْ أرفعَ يدي فأضرب أنفه، فقال لي الحسَن بن عُمَارة: دعه[٤] فإن هذا ضال.

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أَنا أَبو مُحَمَّد الجوهري، أَنا عُبَيْد اللّه بن عَبْد الرَّحمن الزهري، نا أَحْمَد بن عَبْد اللّه بن سابور، نا مُحَمَّد بن يَحْيَىٰ بن ضُرَيس، نا مُحَمَّد بن جَعْفَر، عَن الحارث بن عِمْرَان، عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه، عَن جابر قال:

لما مات عمَر وقف عليه علي فقال: صلى الله عليك يا عمَر، فما أحد من هذه الأمة أحبّ إليّ أن ألقى الله بمثل صحيفته.

وروي عن جَعْفَر، عن أَبيه من غير ذكر جابر فيه:

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، وأَبو الفتح عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن البيضاوي، قالا: أنا أَبو مُحَمَّد الصَّرِيفيني، أَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَلي بن عَلي بن خَلَف بن زُنْبُور الورّاق، أَنا أَبو بكر عَبْد اللّه بن سُلَيْمَان بن الأشعث، نا كثير بن عُبَيد، نا أنس ـ وهو ابن عِيَاض ـ عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عَن أَبيه.

أن علياً لما غَسّل عمر بن الخطّاب وجعل على سريره، وكُفن، وقف عليه، قال: وأثنى عليه قال: والله ما على الأرض رجل أحبّ إليّ أن ألقى الله بصحيفته من هذا المُسَجّى بالثوب.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم إسْمَاعيل بن مُحَمَّد بن الفضل، أَنا أَبو منصور بن شكروية، أَنا أَبو بكر بن مَرْدَوية، أَنا أَبو بكر الشافعي، أَنا مُعَاذ بن المُثَنّى، نا مُسَدّد، نا يَحْيَىٰ، عَن جَعْفَر بن مُحَمَّد قال:

---

(١) في المعرفة والتاريخ: من أن ألقى الله.
(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «شديد الصيرفي» وفي المعرفة والتاريخ: «بشر بن الصيرفي» وفيهما تصحيف.
(٣) في المعرفة: يعني جعفر، أكبر مما في صحيفته.
(٤) في المعرفة والتاريخ: لأعرف أن هذا ضال.

تالله لحدَّثني أبي أنّ علياً دخل على عمَر وهو مُسَجَّى بثوبه، فأثنى عليه وقال: ما أحد من أهل الأرض ألقى الله بما في صحيفته أحبّ [إلي][1] من المُسَجَّى بثوبه.

قال يَحيَىٰ: ثم ذكر جَعْفَر: أبا بكر وأثنى عليه، وقال: ولدني مرتين.

وروي هذا عن جَعْفَر من غير ذكر أبيه ولا جابر فيه:

أخْبَرَنَاه أَبُو منصور بن خيرون، أنا - وأَبُو الحسَن بن سعيد، نا - أَبُو بكر الخطيب[2]، أخبرني أَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عمر الغزال[3]، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عِمْرَان، حَدَّثني وَهْب بن حُمَيل[4] بن الفضل الآرينجي[5] قدم حاجاً سنة عشرين وثلاثمائة، نا الفضل بن العباس بن عَبْد الله البَلْخي، نا بحير[6] بن النضر، نا عيسى بن موسى غُنْجار، نا أَبُو حمزة، عَن رَقَبة، عَن يونس بن خَبّاب[7]، عَن أَبِي جَعْفَر قال: قال عَلي - وهو عند رأس عمَر، وهو طعين - هذا أحبّ الأمة إلى أن ألقى الله بمثل صحيفته.

وقد صحّ هذا القول عن عَلي من رواية ابن عبّاس:

أخْبَرَنَاه أبوا[8] الحسَن: بن قُبيس، وابن سعيد قالا: نا - وأَبُو النجم الشِّيحي، أنا - أَبُو بكر الخطيب[9]، أنا أَبُو عمر عَبْد الواحد بن مُحَمَّد بن عَبْد الله بن مهدي، أنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصّفّار، نا مُحَمَّد بن عُبَيْد الله المنادي، نا مَسْلَمة بن عَبْد الرَّحمن - بصري كتبت عنه بالصَّيْمَرة - نا عمَر بن عَلي المُقَدّمي، عَن عمَر بن سعيد[10] بن أبي حسين.

قال مُحَمَّد: نا سفيان بن زياد، نا عيسى بن يونس، نا عمَر بن سعيد بن أَبي حسين - وقد دخل حديث بعضهم في بعض - عن ابن أَبي مُلَيكة أن ابن عبّاس قال:

---

(١) سقطت من الأصل وم، واستدركت «إلي» عن «ز».

(٢) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١٣/ ٤٩٠ في ترجمة وهب بن حميل بن الفضل الآدينجي.

(٣) بالأصل و«ز»: الغزالي، والمثبت عن م وتاريخ بغداد.

(٤) بالأصل: «جميل» تصحيف والمثبت عن م، «ز»، وتاريخ بغداد.

(٥) بدون إعجام بالأصل و«ز»، وفي م: «الاريبحي» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٦) بالأصل وم و«ز»: «يحيى» والمثبت عن تاريخ بغداد.

(٧) بالأصل وتاريخ بغداد: «حباب» والمثبت عن م و«ز».

(٨) بالأصل وم و«ز»: «أبو» تصحيف.

(٩) رواه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٩/ ١٨٤ في ترجمة سفيان بن زياد الرصافي المخرمي.

(١٠) بالأصل وم و«ز» «سعد»، وفي تاريخ بغداد: «سعيد» وسيأتي «سعيد» وهو ما أثبت.

لما قُبض عمر بن الخطّاب كنت عند سريره قال: فجاء رجل فزاحمني بمنكبيه، قال: فإذا هو علي، قال: فتأخرت له، قال: فدنا، ثم قال: ما أحد ألقى الله بصحيفته أحبّ إليّ من أن ألقى الله بصحيفتك، وقال عيسى بن يونس في حديثه ما أحد ألقى الله بمثل عمله، أحبّ إليّ منك. وقالا جميعاً: وإنْ كنت لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك، فإني كثيراً ما كنت أسمع رَسُول الله ﷺ يقول: **«كنت أنا وأَبُو بكر وعمَر، وفعلت أنا وأَبُو بكر [وعمر»]**(١) **قال ذلك مراراً**[٩٨٢٨].

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، وأَبُو صالح عَبْد الصمد بن عَبْد الرَّحمن بن أَحْمَد الحَنَوي(٢)، قالا: أنا أَبُو مُحَمَّد رزق اللّه بن عَبْد الوهّاب التميمي، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن حمّاد، نا أَبُو العباس أَحْمَد بن [سعيد بن](٣) عقدة، نا مُحَمَّد بن الحسَين بن موسى، نا القَعْنَبي، نا عيسى بن يونس، عَن عمَر بن(٤) سعيد بن عَبْد اللّه بن أَبي مُلَيكة، عَن ابن عبّاس قال:

كنا نترحم على عمَر حيث وضع على سريره، جاء رجل من خلفي، فترحم عليه فقال: ما أحدٌ أحبّ إليّ أن ألقى الله بعمله منه، وإنْ كنتُ لأظن أن يجعلك الله مع صاحبيك، فإنّي كنت أكثر أن أسمع رَسُول الله ﷺ يقول: **«كنت أنا وأَبُو بكر وعمَر، وفعلت أنا وأَبُو بكر وعمَر [وذهبت أنا وأبو بكر وعمر]»**(٥) فكنت أظن أن يجعلك الله مع صاحبيك، فالتفتّ فإذا عَلي بن أَبي طالب[٩٨٢٩].

أَخْبَرَنَاه عالياً أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو حفص عمَر بن مُحَمَّد بن عَلي الزيات، نا أَبُو بكر قاسم بن زكريا بن يَحْيَىٰ المُطَرّز، نا أَبُو كُرَيب مُحَمَّد بن العلاء بن كُرَيب، نا عَبْد اللّه بن المبارك، عَن عمَر بن سعيد بن أَبي حسين، عَن ابن أَبي مُلَيكة قال: سمعت ابن عبّاس يقول:

وُضع عمر بن الخطّاب على سريره فتكنّفه الناسُ يدعون ويُثنون ويصلّون عليه قبل أن يُرفع، وأنا فيهم، قال: فلم يُرْعني إلاّ رجل قد أخذ بمنكبي من ورائي، فالتفتّ، فإذا عَلي بن

(١) الزيادة عن تاريخ بغداد.
(٢) بالأصل وم و«ز»: «الجنوبي» تصحيف، والصواب ما أثبت، قارن مع مشيخة ابن عساكر، والمطبوعة.
(٣) الزيادة عن م و«ز».
(٤) بالأصل: «عن» تصحيف، والتصويب عن م و«ز».
(٥) ما بين معكوفتين زيادة عن م و«ز».

أَبِي طالب، فترحّم على عمَر وقال: ما خَلّفتُ أحداً أحبَّ إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منك، وآيم الله إنْ كنتُ لأظنّ أن يجعلك الله مع صاحبيك، وذاك أنّي كنت كثيراً أسمع رَسُول الله ﷺ يقول: «ذهبت أنا[1] وأَبُو بكر وعمَر، وخرجت أنا وأَبُو بكر وعمَر»، فإن كنت لأرجو[2] ـ أو أظن ـ أن يجعلك الله معهما[٩٨٣٠].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب مُحَمَّد بن إبْرَاهيم بن مُحَمَّد الجُرْجَاني، أنا أَبُو إسْحَاق إبْرَاهيم بن مُحَمَّد بن إبْرَاهيم الطّيّان، وأَبُو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن علي السّمسار الأصبهانيان.

وَأَخْبَرَنا أَبُو سعد بن البغدادي، أَنا أَبُو منصور مُحَمَّد بن زكريا بن الحسَن الأديب، وأَبُو المُظَفّر محمود بن جَعْفَر بن مُحَمَّد العدل، وأَبُو إسْحَاق الطّيّان، وأَبُو بكر السمسار.

قالوا: أنا إبْرَاهيم بن عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن خُرّشيد قوله، أَنا أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن الربيع الأنماطي، نا حُمَيد بن الربيع، نا بِشْر بن السَّرِي الأفوه، عَن عمَر بن سعيد بن أَبي حسين، عَن ابن أَبي مُلَيكة، عَن ابن عبّاس قال:

وُضعت جنازة عمر، فقام الناس يدعون له وأنا فيهم، فجاء رجل، فوضع يده على منكبي فالتفتّ، فإذا هو عَلي قال: فأوسعتُ له، فترحم عليه فقال: ما خَلّفتُ أحداً أحبَّ إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منك، ولقد كنتُ أظنّ أن سيجعلك الله مع صاحبيك، ولقد كنت كثيراً أسمع رَسُول الله ﷺ يقول: «ذهبت مع أَبي بكر وعمَر»[٩٨٣١]، وجئت مع أَبي بكر وعمَر، وقد كنتُ أظن أن سيجعلك الله معهما.

وأخْبَرَنَاه أَبُو نصر الفضل بن عمر بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي صادق الطبيب ـ قراءة ـ أنا أَبُو سعد عَبْد الرَّحمن بن منصور بن رَامش، أَنا الإمام أَبُو طاهر مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مَحْمَش الزّيادي، أَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين بن الحسَن بن الخليل القَطّان، نا أَحْمَد بن يوسف السُّلَمي، نا سعيد بن سلام، عَن عمَر بن سيعد بن أَبي حسين، عَن ابن أَبي مُلَيْكة، عَن ابن عبّاس قال:

لما وُضعت جنازة ـ يعني عمَر ـ فقمنا حوله ندعو، فإذا رجلٌ قد وضع يده على كتفي من ورائي، فالتفتّ فإذا عَلي بن أَبي طالب، فوسعتُ له، فقال علي لعمَر: يرحمك الله ـ وهو موضوع ـ فوالله ما خلّفتُ أحداً أحب إليّ أن ألقى الله بمثل عمله منك، إنْ كنتُ لأظن أن

---

(١) كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».
(٢) في «ز»: لا أرجو.

يجعلك الله مع صاحبيك: رَسُول الله ﷺ وأَبي بكر، لأنّي سمعتُ رَسُول الله ﷺ يقول: «ذهبت أنا وأَبُو بكر وعمَر، ورجعت أنا وأَبُو بكر وعمَر»، وكنت أظن ليجعلك الله معهما[٩٨٣٢].

وروي عن عَلي من وجه آخر:

أخْبَرَنَاه أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمر بن حيّوية، نا مُحَمَّد بن المُؤَمّل الصَّيْرَفي، نا عَبْد الرزّاق بن منصور، نا المغيرة بن عَبْد اللّه، نا ابن سمعان، عَن سعد بن إِبْرَاهيم، عَن إِبْرَاهيم بن عَبْد الرَّحمن بن عوف قال:

رأيتُ عَلي بن أَبي طالب قائماً عند عمر حين توفي وسُجّي عليه بثوبه ينفض[١] عيناه وهو يقول: رحمة الرَّحمن عليك، فوالله ما خَلَق الله تعالى من رجلٍ كنتُ ألقى الله بصحيفته أحبّ إلي من هذا المُسَجّى بثوبه ما خَلاَ النبي ﷺ.

أنْبَانا أَبُو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن المُطَرّز، وأَبُو عَلي الحداد، قالا: أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا أَبُو مُحَمَّد بن حَيّان، نا مُحَمَّد بن سُلَيْمَان، نا الخليل بن أسد البصري، نا نصر بن أَبي سلام الكوفي أَبُو عمرو، نا عَبَاءة[٢] بن كُلَيب الليثي، عَن عُثْمَان بن زيد الكِنَاني، عَن عيسى بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي ليلى، عَن أوفى بن حكيم قال:

لما كان اليوم الذي هلك فيه عمر خرج علينا عليّ مغتسلاً، فجلس، فأطرق ساعة، ثم رفع رأسه فقال: لله در باكية عمَر، قالت: واعمراه قَوّم الأَوَد، وأبرأ العَمَد[٣]، واعمراه، مات نقيّ الثوب، قليل العيب، واعمراه، ذهب بالسُّنّة وأبقى الفتنة.

أَخْبَرَنا أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبُو الحسَن الخُلَعي، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن النحاس، أَنا أَبُو سعيد بن الأعرابي، نا ابن المُنادي، نا إِبْرَاهيم بن يوسف الزهري، نا بُرْدَان، عَن صالح بن كَيْسَان، عَن ابن بُحَينة قال:

لما أُصيب عمَر قلت: والله لآتين علياً فلأسمعن مقالته، فخرج من المُغْتَسل، فأطم

(١) كذا بالأصل، وفي م اللفظة بدون إعجام، وفي «ز»: تفيض عيناه.

(٢) الأصل: «عبيدة» تصحيف، والتصويب عن م و«ز»، انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٩/ ٤٨٨.

(٣) العمد محركة: ورم ودبر، يكون في الظهر، وفي حديث عمر «أن نادبته قالت: واعمراه، أقام الأَود وشفى العمد» أرادت به أنه أحسن السياسة. جاء هذا في تاج العروس (بتحقيقنا: مادة: عمد).

ساعة، فقال: لله نادبة عمر عاتكة وهي تقول: واعمراه، مات والله قليلَ العيب، أقام العَوَج، وأبرأ العَمَد، واعمراه ذهب والله بحظها، ونجا من شَرّها، واعمراه، ذهب والله بالسّنّة وأبقى الفتنة، فقال عَلي: والله ما قالت ولكنها قُوِّلَتْ.

أَخْبَرَنا أَبو بكر بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أَنا أَبو عمر بن حيّوية، أَنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[(١)]، أَنا مُحَمَّد بن عُبَيد الطنافسي، نا سالم المرادي، نا بعض أصحابنا قال:

جاء عَبْد اللّه بن سَلاَم وقد صُلّي على عمر، فقال: والله لئن كنتم سبقتموني بالصلاة لا تسبقوني بالثناء[(٢)]، فقام عند سريره فقال: نِعم أخو الإسلام كنتَ يا عمر جواداً بالحق، بخيلاً بالباطل، ترضى حين الرضا، وتغضب حين الغضب، عفيفَ الطرف، طيّب الظرف، لم تكن مَدّاحاً ولا مغتاباً، ثم جلس.

اسم شيخ سالم[(٣)] المرادي الذي كنى عنه مُحَمَّد بن عبيد: عَبْد اللّه بن سارية.

أَخْبَرَنا أَبو بكر اللفتواني، أَنا أَبو عمرو الأصبهاني، أَنا أَبو مُحَمَّد بن يَوَة، أَنا أَبو الحسَن اللُّنْبَاني[(٤)]، نا أَبو بكر القرشي، نا إسْحَاق بن إسْمَاعيل، نا وكيع بن الجَرّاح، نا سالم أَبو العلاء المُرَادي، عَن عَبْد اللّه بن سارية قال:

جاء عَبْد اللّه بن سَلاَم بعدما صُلّي على عمَر، فقال: إنْ كنتم سبقتموني بالصلاة عليه، فلا تسبقوني بالثناء، ثم قام فقال: نِعْم أخو الإسلام كنتَ يا عمَر، جواداً بالحق، بخيلاً بالباطل، ترضى حين الرضا، وتسخط حين السخط، لم تكن مداحاً ولا مغتاباً، طيب الظَّرْف، عفيفَ الطَّرْف.

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أَنا أَبو مُحَمَّد السِّيرافي، أَنا أَبو عمَر الخَزّاز، أَنا أَبو الحَسَن السّاجي، أَنا أَبو عَلي الفقيه، نا مُحَمَّد بن سعد[(٥)]، أَنا مُحَمَّد بن عمَر، أَنا عَبْد الملك بن زيد ـ من ولد سعيد بن زيد ـ عَن أَبيه قال:

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٦٩.
(٢) عند ابن سعد: بالثناء عليه.
(٣) لفظة «سالم» استدركت على هامش «ز».
(٤) في «ز»: أبو الحسن اللبناني، تصحيف، والسند معروف.
(٥) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٧٢.

بكى سعيد بن زيد فقال له قائل: أبا[١] الأعور ما يبكيك؟ فقال: على الإسلام أبكي، إنّ موت عمَر ثَلَم ثلمةً لا تُرتق[٢] إلى يوم القيامة.

قال: وأنا ابن سعد[٣]، أنا مُحَمَّد بن عمَر، حَدَّثني بَرَدان بن أَبي النضر، عَن سَلَمة[٤] بن أَبي سَلَمة بن عَبْد الرَّحمن بن عوف قال:

لما مات عمر بن الخطّاب بكى سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل فقيل: ما يبكيك؟ فقال: لا يبعد الحق وأهله، اليوم يهي أمرُ الإسلام.

قال: وأنا ابن سعد[٥]، أَنا سُلَيْمَان بن حرب، نا حمّاد بن زيد، عَن عَبْد اللّه بن المختار، عَن عاصم بن بَهْدَلة، عَن أَبي وائل قال: قدم علينا عَبْد اللّه بن مسعود فنعى إلينا عمر، فلم أَرَ يوماً كان أكثر باكياً ولا حزيناً منه ثم قال: والله لو أعلمُ عمَر كان يحب كلباً لأحببته، والله إنّي أحسب العِضاة قد وجد فقد عمَر.

حَدَّثنا أَبُو سعد عَبْد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور السّمعاني - بنَيْسَابور، لفظاً - وأَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَلي بن عمَر البُرُوجِرْدي، وأَبُو الفتح مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن أَبي بكر الخطيب، وابناه أَبُو عَبْد الرَّحمن مُحَمَّد، وأَبُو مُحَمَّد عَبْد الرَّحمن، وأَبُو المُظَفّر منصور، وأَبُو الفتح مسعود ابنا مُحَمَّد بن أَبي نصر، وأَبُو العلاء صاعد بن منصور بن أَحْمَد، وأَبُو القَاسم محمود بن ميمون بن عَبْد اللّه المَرَاوزة - قراءة بمرو - قالوا: أنا مُحَمَّد بن عَلي بن محمود الكُرَاعي، أَنا جدي أَبُو غانم، أَنا أَبي عَلي بن الحسَين، نا أَبُو بَكْر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمَر البَسْطَامي، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه بن قُهْزَاد[٦]، نا يَعْلَى، نا سفيان، عَن منصور، عَن ربعي بن حِرَاش قال: قال حُذَيفة:

كان الإسلام في زمن عمَر - رضي الله عنه - كالرجل المقبل لا يزداد إلاّ قرباً، لما مات عمَر كان كالرجل المُدْبِر لا يزداد إلاّ بُعداً.

---

(١) عند ابن سعد: يا أبا الأعور.

(٢) بالأصل: «تورتق» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، وابن سعد.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٢.

(٤) من قوله: لا ترتق.. إلى هنا، استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٢.

(٦) إعجامها مضطرب بالأصل، والمثبت عن م، و«ز».

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم بن أَبي عَبْد الرَّحمن، أَنا أَبُو نصر المُزَكّي، أَنا يَحْيَىٰ بن إسْمَاعيل، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان ـ يعني الثوري ـ عن منصور، عَن رِبْعي بن حِرَاش، عَن حُذَيفة قال:

كان الإسلام في زمن عمر، كالرجل المقبل، لا يزداد منك إلاّ قُرْباً، فلمّا أُصيب كان كالرجل المُدْبِر لا يزداد منك إلاّ بُعداً.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر الحاسب، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو عمَر، أَنا أَبُو الحسَن، أنا أَبُو عَلي، نا مُحَمَّد بن سعد[١]، نا يَحْيَىٰ بن عبّاد، نا مالك ـ يعني ابن مِغْوَل ـ قال: سمعت منصور بن المُعْتَمِر عن رِبْعِي بن حِرَاش وأَبي وائل[٢] قال: قال حُذَيفة:

كان مَثَل الإسلام أيام عمر مَثَل امرىءٍ مقبل لم يزل في إقبال، فلما قُتل عمَر أَدبر، فلم يزل في إدْبارٍ.

قال: وأَنا ابن سعد[٣]، أَنا إسْحَاق بن سُلَيْمَان الرازي، قال: سمعت خَلف بن خليفة، حَدَّثنا[٤] عن أَبيه عن شهر بن حَوْشَب، عَن عَبْد الرَّحمن بن غَنْم قال:

قال يوم مات عمَر: اليومَ أصبح الإسلام مولياً، ما رجلٌ بأرضٍ فلاةٍ يطلبه العدوّ فأتاه آتٍ فقال له: خُذْ حَذَرَك بأشدّ فِرَاراً من الإسلام اليوم.

قال: وأَنا ابن سعد[٥]، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه الأنصاري، وعَبْد اللّه بن بكر السَّهمي، وعَبْد الوهّاب بن عطاء العِجْلي، نا حُمَيد الطويل قال: قال أنس بن مالك.

لمّا أُصيب عمر بن الخطّاب قال أَبُو طلحة: ما من أهل بيتٍ من العرب حاضرٍ ولا بادٍ إلاّ قد دخل عليهم بقتل عمر نقص.

أَخْبَرَنا أَبُو طالب عَلي بن عَبْد الرَّحمن، أَنا عَلي بن الحسَن الخُلَعي، أَنا عَبْد الرَّحمن بن عمَر بن النّحّاس، أَنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن الأعرابي، أَنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد الرزّاق بن منصور بن

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٧٣.

(٢) عند ابن سعد: ربعي بن حراش أو أبو وائل.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٩.

(٤) عند ابن سعد: يحدثنا.

(٥) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٧٣ ـ ٣٧٤.

أَبَان البُنْدَار، نا عَبْد اللّه بن بكر، نا حُمَيد، عَن أنس قال:

لما أُصيب عمر قال أَبُو طلحة: ما من بيتٍ من العرب حاضرٍ ولا بادٍ إلاَّ دخلهم من موت عمر نقص.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن الحسَين المقرىء، وأَحْمَد بن عَلي بن عَبْد الواحد بن الأشقر، وأَبُو البقاء عُبَيْد اللّه بن مسعود بن عَبْد العزيز قالوا: أنا أَبُو الحسَين بن المهتدي، أنا أَبُو الحسَن الحربي، نا مُحَمَّد بن عَبْدَة بن حرب القاضي، نا إبْرَاهيم بن الحَجّاج، نا حمّاد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني، عَن أنس بن مالك قال:

إنّ أصحاب الشورى اجتمعوا بعد قتل عمر تلك الثلاثة الأيام، فتنافسوا فيها، فقال أَبُو طلحة: ألاَ أراكم تَنَافَسون فيها؟ لأنا كنتُ لأن تدافعوها أخوف مني لأن تَنَافَسوا فيها، فواللّه ما أهلُ بيتٍ من المسلمين إلاَّ وقد دخل عليه بموتِ عمَر في دينهم، وذلّ في معيشتهم.

انْبَانا أَبُو عَلي الحسَن بن أَحْمَد، وحَدَّثني أَبُو رشيد مُحَمَّد بن مبشر بن أَبي سعد عنه، أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، أنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللّه بن جَعْفَر بن إسْحَاق بن عَلي بن جابر الجابري المَوْصِلي - بالبصرة - نا أَبُو جَعْفَر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي المُثَنّى، نا جَعْفَر بن عمَر، نا سفيان، عَن قيس بن مسلمٍ، عَن طارق بن شهاب قال:

قالت أم أيمن لمّا قتل عمر بن الخطّاب: اليوم وَهَى الإسلام.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو بكر بن الطبري، أنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب بن سفيان، نا عُبَيْد اللّه بن موسى، نا سفيان، عَن قيس[1]، عَن طارق[2] بن شهاب قال:

قالت أم[3] أيمن يوم قُتل عمر: اليوم وَهَى الإسلام.

قال يعقوب: هذا خطأ - يعني أنها ماتت قبل ذلك -.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم زاهر بن طاهر، أنا أَبُو نصر عَبْد الرَّحمن بن عَلي، أنا يَحْيَىٰ بن

(١) في «ز»: «قبيس» تصحيف.

(٢) في «ز»: «عن صادق» بدل: «عن طارق بن شهاب».

(٣) «أم أيمن» كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

إسْمَاعيل، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن الحسَن، نا عَبْد اللّه بن هاشم، نا وكيع، نا سفيان، عَن قيس بن مسلم، عَن طارق بن شهاب الأَحْمسي قال:

قالت أم أيمن يوم أصيب عمر: اليوم وهى الإسلام.

أَخْبَرَنا أَبو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنا أَبو منصور مُحَمَّد بن الحسَن بن مُحَمَّد، نا أَحْمَد بن الحسَين بن زِنْبيل، أَنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد بن عَبْد الرَّحمن بن الخليل، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا أَبو نُعَيم، نا سفيان، عَن قيس، عَن طارق بن شهاب قال:

قالت أم أيمن حين قتل عمَر: اليوم وهى الإسلام.

وقد قيل إنّها ماتت بعد النبي ﷺ بخمسة أشهر.

انْبَانا أَبو سعد مُحَمَّد بن مُحَمَّد، وأَبو عَلي الحسَن بن أَحْمَد، قالا: أَنا أَبو نُعَيم الحافظ، نا أَبو حامد أَحْمَد بن مُحَمَّد، نا مُحَمَّد بن إسْحَاق قال: سمعت مُحَمَّد بن الصّبّاح يقول: سمعت جرير بن عَبْد الحميد يقول: سمعت جدي يقول

لما جاء نعي عمر: كان الناس يرون القيامة قد قامتْ، جعل الرجل يوصي كأنه قد أتاهم الأمر.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد عَبْد الكريم بن حمزة، نا عَبْد اللّه بن الحسَن بن طلحة، أَنا إسْمَاعيل بن النحاس، نا أَبو بكر مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَلي بن جابر، نا أَبو يعقوب القطان، نا مُحَمَّد بن منصور الطُّوسي، نا عَبْد اللّه بن بكر السَّهْمي، أَنا مُحَمَّد بن عمَر، حَدَّثني إسْمَاعيل بن إبْرَاهيم بن عُقبة، عَن زياد بن أَبي نسير، عَن الحسَن قال:

إنّ أهل بيتٍ لم يجدوا فقد عمَر لهم أهل بيت سَوْءٍ.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبو بكر الخطيب، أَنا أَبو الحسَن عَلي بن أَحْمَد بن عمَر، نا عَلي بن أَحْمَد بن أَبي قيس.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَبْد العزيز، أَنا أَبو الحسَين بن بشران، أَنا عمَر بن الحسَن.

قالا: أَنا أَبو بَكْر بن أَبي الدنيا، حَدَّثني مُحَمَّد بن عَبْد الملك، نا عَبْد اللّه بن صالح، حَدَّثني رِشْدِين بن سعد، عَن الحارث بن يوسف الأنصاري ـ من بني الحارث بن الخَزْرج ـ

عَن سهل بن سعد الساعدي قال:

توفي عمر بن الخطّاب يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسين بن النقور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، حَدَّثني مُحَمَّد بن زَنْجُوية، نا عَبْد الله بن صالح، حَدَّثني رِشْدِين، حَدَّثني أَبُو يوسف الحارث بن يوسف الأنصاري، عَن سهل بن سعد الأنصاري، قال:

دفن عمر يوم الأربعاء لأربعِ ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.

قال: وأنا عبد الله بن مُحَمَّد، نا أَبُو بَكْر بن أَبي شَيبة، نا ابن عُلَيّة، عَن ابن أَبي عَرُوبة، عَن قَتَادة، عَن سالم بن أَبي الجعد، عَن مَعْدان بن أَبي طلحة.

أن عمر أُصيب يوم الأربعاء لأربعٍ بقين من ذي الحجة.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب، وأَبُو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أَبُو بَكْر بن بيري - إجازة -.

ح قالا: وأنا أَبُو تمام الواسطي - إجازة - أنا أَبُو بكر بن بيري - قراءة -.

أنا مُحَمَّد بن الحسَين الزَعْفَراني، أنا أَبُو بكر بن أَبي خَيْثَمة، نا مُحَمَّد بن بَكّار، نا أَبُو مَعْشَر، عَن زيد بن أسلم، عَن أَبيه.

وعن عمر مولى غُفْرة[1]، وعن مُحَمَّد بن نُوَيفع.

قالوا: قُتل عمَر يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.

أَخْبَرَنا أَبُو بَكْر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو عمَر بن حيّوية، أنا أَحْمَد بن معروف، أَنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[2]، أنا عمْرو بن عاصم الكِلاَبي، نا همّام بن يَحْيَىٰ، نا قَتَادة.

أن عمر بن الخطّاب طُعن يوم الأربعاء ومات يوم الخميس.

قال: ونا مُحَمَّد بن سعد[3]، أنا مُحَمَّد بن عمَر، قال: حَدَّثني أَبُو بَكْر بن إسْمَاعيل بن

---

(١) بالأصل و«ز»: عفرة، تصحيف، والتصويب عن م.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات .. ، ٣/ ٣٦٤.

(٣) طبقات ابن سعد ٣/ ٣٦٥.

مُحَمَّد بن سعد عن أبيه قال:

طُعن عمر بن الخطّاب يوم الأربعاء لأربعٍ ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، ودفن يوم الأحد صباح هلال المحرم سنة أربع وعشرين، فكانت ولايته عشر سنين وخمسة أشهر وإحدى وعشرين ليلة من متوفّى أبي بكر الصّدّيق على رأس اثنتين وعشرين سنة وتسعة أشهر وثلاثة عشر يوماً من الهجرة، وبويع لعُثْمَان بن عفّان يوم الاثنين لثلاث ليال مضين من المحرم، قال: فذكرت ذلك لعُثْمَان بن مُحَمَّد الأخنسي(١) فقال: ما أراك إلاّ وهمت(٢): توفي عمَر لأربعٍ ليالٍ بقين من ذي الحجّة، وبويع لعُثْمَان يوم الاثنين لليلة بقيت من ذي الحجة، فاستقبل(٣) بخلافته المحرم سنة أربع وعشرين.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو بَكْر الخطيب، أَنَا عَلي بن أَحْمَد المقرىء، نا عَلي بن أَحْمَد بن أَبي قيس.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا مُحَمَّد بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنَا عمَر بن الحسَن.

قالا: أَنَا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا، نا سعيد بن يَحْيَىٰ القرشي، نا أَبي عن مُحَمَّد بن إسْحَاق قال:

توفي عمر بن الخطّاب سنة ثلاث وعشرين على رأس عشر سنين وخمسة أشهر وستة عشر يوماً من مُتَوفّى أبي بكر.

أَخْبَرَنا أَبُو عَبْد الله الفُرَاوي، وأَبُو المعالي مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، قالا: أَنَا أَبُو بَكْر البيهقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنَا أَبُو الفضل بن البَقّال.

قالا: أَنَا أَبُو الحسَين بن بشران، أَنَا أَبُو عمْرو بن السَّمَّاك، نا حنبل بن إسْحَاق، نا عاصم بن علي، نا أَبُو مَعْشَر.

---

(١) بالأصل: الأخنس، تصحيف، والمثبت عن م، و«ز»، وابن سعد.

(٢) كذا بالأصل، وم، و«ز»، وفي ابن سعد: وهلت.

(٣) من قوله: وبويع لعثمان.. إلى هنا استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

وأخبرني أَبُو المظفر، أَنا أَبُو بكر البيهقي، أَنا مُحَمَّد بن عَبْد اللَّه، نا مُحَمَّد بن المُؤَمّل، نا الفضل بن مُحَمَّد، نا أَحْمَد بن حنبل، نا إِسْحَاق بن عيسى، عَن أَبِي مَعْشَر قال:

وقتل عمَر يوم الأربعاء لأربعِ ليالٍ بقين من ذي الحجة تمام سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد عَبْد اللَّه بن عَلي بن الآبنوسي، وأخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَين بن المظفر، أَنا أَبُو عَلي أَحْمَد بن عَلي بن الحسَن، أَنا أَحْمَد بن عبد الله بن عَبْد الرحيم، أَنا ابن[1] بُكَير، عَن الليث قال:

قُتل عمر سنة ثلاث وعشرين واستُخلف عمر سنة ثلاث عشرة.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي الحافظ.

ح **وأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَندي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري.

قالا: أنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللَّه بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا يَحْيَىٰ بن بُكَير، حَدَّثني الليث بن سعد قال:

وقتل عمَر يوم الأربعاء لأربعِ ليالٍ بقين من ذي الحجة تمام سنة ثلاث وعشرين، فكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وأربعة أيام.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلّم الفقيه، نا عَبْد العزيز بن أَحْمَد قال: قرأت على أَبي خَازم[2] بن الفراء، أَنا يوسف بن عمَر القوّاس، نا مُحَمَّد بن مَخْلَد، نا عباس بن مُحَمَّد، نا أَبُو نُعَيم قال.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو يَعْلَى حمزة بن الحسَن بن المُفَرّج، أَنا أَبُو الفرج الإسفرايني، وأَبُو نصر أَحْمَد بن مُحَمَّد بن سعيد، قالا: أنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد، أَنا منير بن أَحْمَد بن الحسَن، أَنا جَعْفَر بن أَحْمَد بن إِبْرَاهيم، أَنا أَحْمَد بن الهيثم قال: قال أَبُو نُعَيم:

وقتل عمر بن الخطّاب يوم الأربعاء لأربعِ ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، فكانت خلافة عمر عشر سنين ونصفاً[3].

---

(١) بالأصل: «أبو بكير» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز».

(٢) بالأصل: أبو حازم، بالحاء المهملة، تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، تقدم التعريف به.

(٣) بالأصل وم و«ز»: ونصف، خطأ.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا عَبْد العزيز الكَتّاني، أَنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أَنا أَبُو القاسم بن أَبي العَقَب، أَنا أَحْمَد بن إبْرَاهيم، نا مُحَمَّد بن عائذ، نا غير الوليد قال:

قتل عمَر يوم الأربعاء لأربعٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين.

أَخْبَرَنا أَبُو البركات الأنماطي، أَنا أَحْمَد بن الحسَن بن خيرون، أَنا أَبُو القاسم بن بِشْرَان، أَنا أَبُو عَلي بن الصَّوّاف، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة قال: قال أَبي وعمي أَبُو بَكْر:

قتل عمر سنة ثلاث وعشرين سنة من مهاجر النبي ﷺ في ذي الحجة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن اللالَكَائي، أَنا مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب قال:

وفي تلك السنة ـ يعني سنة ثلاث وعشرين ـ قتل عمَر بعد أن صَدَر فيها عن الحج، قتل لأربعِ ليالِ من ذي الحجة على رأس عشر سنين من متوفى أَبي بكر، واستُخلف عُثْمَان بن عفّان.

أنْبَأنا أَبُو عَلي بن نبهان، ثم أخبرنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُحَمَّد الفقيه.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه البَلْخي، نا أَبُو الفضل بن خيرون، أَنا أَبُو عَلي بن شاذان.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَبْد اللّه أيضاً، أَنا طراد بن مُحَمَّد، ورزق اللّه بن عَبْد الوهّاب، قالا: أَنا أَبُو بكر بن وَصيف.

قالا: نا أَبُو بكر الشافعي، نا عمَر بن حفص السَّدُوسي، نا مُحَمَّد بن يزيد قال:

واستُخلف عمر بن الخطاب سنة ثلاث عشرة في جُمادى الآخرة لثمانٍ بقين منه، وطعنه أَبُو لؤلؤة قَيْنُ المغيرة بن شعبة في سنة ثلاث وعشرين في ذي الحجة لستّ بقينَ منه، ثم مات وصلّى عليه صُهَيب، وطُعن غداة الأربعاء، وكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمسة أيام ونحواً من ذلك، وكنيته أَبُو حفص، وهو: عمر بن الخطّاب بن نُفَيل بن عبد العُزّى بن[1]

(١) كذا ورد نسبه هنا بالأصل وم و«ز»: «عبد العزى بن قرط» وثمة سقط في عامود نسبه، قارن بما تقدم في هذا الشأن.

قُرْط بن رَزَاح بن عَدِي بن كعب بن لؤي، وأمه حَنْتَمة بنت هشام بن المغيرة المخزومي.

حَدَّثنا أَبُو بَكْر يَحْيَىٰ بن إبْرَاهيم - لفظاً - أنا نعمة اللّه بن مُحَمَّد، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، نا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن سُلَيْمَان، أنا سفيان بن مُحَمَّد بن سفيان، حَدَّثني الحسَن بن سفيان، نا مُحَمَّد بن عَلي، عَن مُحَمَّد بن إسْحَاق قال: سمعت أبا عمَر الضرير يقول:

عمر بن الخطّاب أَبُو حفص، وليَ عمر بن الخطاب عشر سنين وستة أشهر وأربع ليالٍ، وقُتل يوم الأربعاء لثمان ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين لهلال المحرم، وطُعن قبل ذلك بثلاثِ ليالٍ.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم عَلي بن إبْرَاهيم، أنا رَشَأ بن نظيف، أنا الحسَن بن إسْمَاعيل، أنا أَحْمَد بن مروان، نا عَبْد اللّه بن مسلم بن قُتَيبة، قال:

وعهد إليه أَبُو بَكْر فاستخلفه بعده، فحج بالناس عشر سنين متوالية، ثم صدر إلى المدينة، فطعنه أَبُو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة يوم الاثنين لأربعِ ليالٍ بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، ومكث ثلاثاً ثم توفي، وصلّى عليه صُهَيب، وقُبر مع رَسُول الله ﷺ، وأبي بكر في حجرة عائشة، وكانت ولايته عشر سنين وستة أشهر وخمس ليالٍ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن طاوس، أنا أَبُو القاسم بن أَبي العلاء، أنا أَبُو الحسَن مُحَمَّد بن عوف بن أَحْمَد المُزَني، قال: قُرىء على أَبي القاسم الحسَن بن عَلي - وهو ابن عَلي البَجَلي - نا أَبُو بكر أَحْمَد بن عَلي بن سعيد المَرْوَزي، نا يَحْيَىٰ بن معين، نا سفيان بن عُيينة، عَن عمرو[1]، عَن الزهري، عَن سعيد بن المُسَيّب.

أن عمَر توفي وهو ابن أربعِ - أو خمسٍ - وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو الحسَن بن لؤلؤ، أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن شَهريار، نا أَبُو حفص عمْرو بن عَلي، نا عَبْد الرَّحمن - هو ابن مهدي - نا عَبْد اللّه بن عمَر، عَن نافع، عَن ابن عمَر: أنّ عمَر قُبض ابنَ بضعٍ وخمسين.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أَبُو عمَر، أنا أَبُو الحسَن، أنا أَبُو عَلي.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: «عمر».

ح وَأَخْبَرَنا أَبو بَكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أَبو عمرو بن مندة، أنا أَبو مُحَمَّد بن يَوَة، أنا أَبو الحسَن اللُّنْبَاني[١]، أنا أَبو بكر بن أَبي الدنيا.

قالا: نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أنا مُحَمَّد بن عمَر، حَدَّثني عَبْد الله بن عمَر العُمَري، عَن نافع، عَن ابن عمر: أنه توفي وهو ابن بضعٍ وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبو بكر بن الطبري، أنا أَبو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد الله، نا يعقوب، نا أَبو بكر الحُمَيدي، نا سفيان، نا عمْرو، عَن ابن شهاب قال:

قال عمر بن الخطّاب للناس[٣]: هذه يومي لي أربع وخمسون سنة، وإنّما أتاني هذا الشّيب من قبل أخوالي بني المغيرة، فَقُتل في تلك السنة.

أَخْبَرَنا بها عالية أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبو الحسَين بن النّقّور، أنا أَبو القاسم عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد البَغَوي، نا ابن المقرىء.

ح وَأَخْبَرَنا أَبو القَاسِم أيضاً، أنا أَبو القَاسم بن البسري، وأَبو مُحَمَّد بن أَبي عُثْمَان، قالا: أنا عُبَيْد الله بن مُحَمَّد بن أَحْمَد بن أَبي مُسْلِم، أنا مُحَمَّد بن جَعْفَر بن أَحْمَد المَطِيري، نا بِشر بن مطر، قالا: نا سفيان عن عمْرو، عَن ابن شهاب.

أن عمَر أخذ بلحيته وقال: هذه يومي لي أربع وخمسون، وإنّما أتاني هذا الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة، فقتل عند ذلك.

أَخْبَرَنا أَبو الحسَن الخطيب، أنا أَبو منصور النّهَاوندي، أنا أَبو العباس النّهَاوندي، أنا أَبو القَاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل البُخَاري، نا مُحَمَّد بن الصَّلْت أَبو يَعْلَى، نا الدَّرَاوردي، عَن عُبَيْد الله، عَن نافع، عَن ابن عمَر: أن عمَر مات[٤] وهو ابن خمس وخمسين.

قال: ونا البخاري، نا مسلم، نا جرير ـ هو ابن حازم ـ عن أيوب، عَن نافع، عَن ابن عمر.

---

(١) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: اللبناني، بتقديم الباء، تصحيف، تقدم التعريف به.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٦٥.

(٣) كتبت اللفظة «للناس» فوق الكلام بين السطرين في «ز».

(٤) الخبر في التاريخ الصغير للبخاري، وفيه: «قتل» بدل «مات».

أن عمَر مات وهو ابن خمسٍ وخمسين[١]، أو خمس وستين، ثم قال: أسرع إليّ الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة.

هذا وهم:

أنْبَانا أَبُو سعد المُطَرّز، وأَبُو عَلي الحداد، قالا: أنا أَبُو نُعَيم، نا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نا عَلي بن عَبْد العزيز، نا مسلم بن إبْرَاهيم، نا جرير بن حازم، عَن أيوب، عَن نافع، عَن ابن عمَر قال:

مات عمَر وهو ابن خمسٍ وخمسين، وقال: أسرع إليّ الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة، لم يشك.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أَبُو القاسم بن جنيقا، أنا إسْمَاعيل بن عَلي الخُطَبي، حَدَّثني مُحَمَّد بن نصر الصايغ، أَبُو جَعْفَر، نا إبْرَاهيم بن حمزة، نا عَبْد العزيز بن مُحَمَّد، عَن عُبَيْد اللّه بن عمَر، عَن نافع، عَن ابن عمَر قال: توفي عمَر وهو ابن خمس وخمسين سنة.

قال: ونا الخُطَبي، نا جَعْفَر بن مُحَمَّد الفِرْيَابي، عَن أَبي مُصْعَب الزهري، عَن الدَّرَاوردي عَبْد العزيز مُحَمَّد، فذكر بإسناده مثله.

قال: ونا الخُطَبي[٢]، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد بن حنبل، حَدَّثني أَبي، نا هشيم، أنا عَلي بن زيد، عَن سالم بن عَبْد اللّه.

أن عمَر قبض وهو ابن خمس وخمسين.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، أنا أَبُو بكر الخطيب، أنا أَبُو الحسَن بن رِزْقَوية، أنا أَبُو عمْرو بن السّمّاك، نا حنبل بن إسْحَاق، حَدَّثني أَبُو عَبْد اللّه، نا هُشَيم، أنا عَلي بن زيد، عَن سالم بن عَبْد اللّه.

أن عمَر قُبض وهو ابن خمسٍ وخمسين.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب.

---

(١) من قوله: قال: ونا البخاري... إلى هنا استدرك على هامش «ز»، وبعدها صح.

(٢) بالأصل وم و«ز»: الخطيبي، تصحيف، وقد مرّ قريباً صواباً.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو بكر بن الطبري، قالا: أنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب، نا أَبُو هاشم - يعني زياد بن أيوب - نا هُشَيم، نا عَلي بن زيد، عَن سالم بن عَبْد اللّه:

أن عمر قُبض وهو ابن خمسٍ وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أَبُو القاسم أيضاً، أنا أَبُو الفضل بن البَقّال، أنا أَبُو الحسَين بن بِشْرَان، أنا عُثْمَان بن أَحْمَد، نا حنبل بن إسْحَاق، حَدَّثني أَبُو عَبْد اللّه، نا عَبْد الرّزّاق، عَن ابن جريج قال: وعن ابن شهاب.

أنَ عمَر توفي على رأس خمسٍ وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أنا أَبُو القاسم بن جَنيقا، أنا أَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن عَلي الخُطَبي، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد، حَدَّثني أَبي عن عَبْد الرّزّاق، عَن ابن جُرَيج، عَن ابن شهاب:

أن عمَر توفي على رأس خمسٍ وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر بن عبد الباقي، أنا الحسَن، أنا مُحَمَّد بن العباس، أنا أَحْمَد، نا الحسَين بن مُحَمَّد.

ح وَأَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن شجاع، أنا أَبُو عمْرو بن مندة، أنا الحسَن بن مُحَمَّد بن أَحْمَد، أنا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن عمَر، نا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا.

قالا: نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنا مُحَمَّد بن عمَر، نا مُحَمَّد بن عَبْد اللّه، عَن الزهري قال:

توفي عمَر وهو ابن خمسٍ[2] وخمسين سنة.

انْبَانا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أخبرنا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أنا أَبُو محمد الجوهري، أنا أَبُو الحسَين بن المُظَفر، أنا أَبُو عَلي المدائني، أنا أَبُو بكر بن البَرْقي، أنا ابن أَبي مريم، عَن ابن لَهيعة عن أَبي الأسود:

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٦٥.

(٢) استدركت «خمس» على هامش م، وبعدها صح.

أن عمر بن الخطّاب توفي وهو ابن خمسٍ وخمسين سنة.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن السّمرقندي، أنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، حَدَّثني ابن زَنْجُوية، نا مُحَمَّد بن يوسف، عَن سفيان، عَن عَبْد العزيز، عَن رجلٍ، عَن عروة بن الزبير(١)، وابن أَبي حَثْمة(٢) قالا:

توفي عمَر وهو ابن خمسٍ وخمسين، وقال أحدهما: ستّ وخمسين.

أنْبَانا أَبُو عَلي الحداد، أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا أَحْمَد بن مُحَمَّد بن جَبَلة، نا أَبُو العباس السَّرَّاج، نا عمَر بن شَبّة قال: وجدت في كتاب أَبي، نا يونس، عَن عَلي بن زيد قال: سألت نافعاً عن سن عمر يوم مات فقال: ستّ وخمسون.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو بكر بن الطبري، قالا: أنا مُحَمَّد بن الحسَين، أنا عَبْد اللّه، نا يعقوب، حَدَّثني أَبُو سعيد الأشج، نا أسامة، عَن عُبَيْد اللّه بن عمَر، عَن نافع، عَن ابن عمَر قال: قتل عمَر وله سبع وخمسون سنة.

أَخْبَرَنا بها عالية أَبُو القَاسم أيضاً، أَنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أَنا عيسى بن عَلي، نا عَبْد اللّه بن مُحَمَّد البَغَوي، نا أَبُو سعيد الأَشج، قال: سمعت أبا أُسامة يقول: قال عُبَيْد اللّه عن نافع: قتل عمَر وله سبع وخمسون.

رواها الخُطَبي عن الفِرْيَابي عن الأشج فقال: تسع وخمسون، وكذلك قال السَّرَّاج، عن الأشج.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب بن البنّا، أَنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن جَنيقا، أنا إسْمَاعيل بن عَلي الخُطَبي، نا مُحَمَّد بن حَيّان القاضي، نا يَحْيَىٰ بن زكريا المِنْقَري، نا أَبُو عاصم، نا حنظلة، عَن سالم، عَن أَبيه قال:

سمعت عمَر على المنبر قبل أن يموت بعامٍ يقول: أنا ابن سبع وخمسين سنة، وإنّما أتاني الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة.

(١) كتب بعدها في م حرف: ح.

(٢) في م و«ز»: «ابن أبي خيثمة».

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، وأَبُو منصور بن العطار، قالا: أنا أَبُو طاهر المُخَلّص، أنا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحمن السكري، أنا زكريا بن يَحْيَىٰ المِنْقَري، نا الأصمعي، نا أَبُو عاصم النبيل، عَن حنظلة بن أَبي سفيان قال: سمعت سالم بن عَبْد الله بن عمَر يحدّث عن أَبيه قال:

سمعت عمَر يقول قبل أن يموتَ بعامٍ: أنا ابن سبع ـ أو ثمان ـ وخمسين، وإنّما أتاني الشيب من قبل أخوالي بني المغيرة.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو الحسَن بن لؤلؤ، أنا مُحَمَّد بن الحسَين، نا عمْرو بن عَلي، قال: سمعت أبا عاصم يقول: حَدَّثنا حنظلة بن أَبي سفيان قال: سمعت سالم بن عَبْد الله قال: سمعت عَبْد الله يقول:

سمعت عمر بن الخطّاب يقول قبل موته بسنتين أو ثلاث: أنا ابن سبعٍ وخمسين، أو ثمان وخمسين، وإنّما أتاني الشّيْب من قبل أخوالي بني المغيرة.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسَن، أنا مُحَمَّد بن أَحْمَد بن الآبنوسي، أنا عُبَيْد الله بن عُثْمَان بن يَحْيَىٰ، أنا أَبُو مُحَمَّد إسْمَاعيل بن عَلي بن إسْمَاعيل، نا الفِرْيَابي، نا أَبُو سعيد الأَشج، نا أَبُو أُسَامة، عَن عُبَيْد الله، عَن نافع قال: قُتل عمَر، وله تسع وخمسون.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر بن عَبْد الباقي، أَنا الحسَن بن عَلي، أنا مُحَمَّد بن العباس، أنا أَحْمَد بن معروف، أنا أَبُو عَلي الفقيه.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو بَكر اللفتواني، أنا أَبُو عمْرو الأصبهاني، أنا أَبُو مُحَمَّد بن يَوَة، أنا أَبُو الحسَن اللُّنْبَاني[١]، أنا أَبُو بكر بن أَبي الدنيا.

قالا: نا مُحَمَّد بن سعد[٢]، أنا مُحَمَّد بن عمَر، نا هشام بن سعد، عَن زيد بن أسلم، عَن أَبيه قال: توفي عمَر وهو ابن ستين سنة.

قال مُحَمَّد بن عمر: وهذا أثبت الأقاويل عندنا[٣].

---

(١) في «ز»: اللبناني، بتقديم الباء على النون، تصحيف.

(٢) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٦٥.

(٣) زيد في طبقات ابن سعد: وقد روي غير ذلك.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن حمزة، نا أَبُو بكر الخطيب.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو بكر بن الطبري، قالا: أنا أَبُو الحسَين بن الفضل، أَنا عَبْد اللّه بن جَعْفَر، نا يعقوب، أَنا مُحَمَّد بن أَبي زُكَير، أَنا ابن وَهْب، حَدَّثني مالك: أن عمر بلغ من السن ستين سنة.

قال مالك: وقد كان كثر شيب عمر، فقال عمَر: أشبهتُ أخوالي بني مخزوم في كثرة الشيب.

أنْبَانا أَبُو سعد المُطَرّز، وأَبُو عَلي الحداد، قالا: أنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا أَبُو بكر عَبْد اللّه بن مُحَمَّد، نا أَبُو بكر بن أَبي عاصم، نا أَبُو بكر بن أَبي شَيبة، نا الحسَن بن موسى الأَشيب، نا أَبُو هلال، عَن قَتَادة قال: قُتل عمَر وهو ابن إحدى[1] وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسم بن الحصين، أَنا أَبُو عَلي بن المُذْهِب، أَنا أَحْمَد بن جَعْفَر[2]، نا عَبْد اللّه بن أَحْمَد[3]، نا أَبي، نا أَبُو نُعَيم، نا يونس، عَن أَبي السَّفَر، عَن عامر، عَن جرير قال:

كنت عند معاوية فقال: توفي رَسُول الله ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستين، وتوفي أَبُو بَكْر وهو ابن ثلاثٍ وستين، وتوفي عمَر وهو [ابن ثلاث وستين].

قال[4]: ونا أبي، نا محمد بن جعفر، نا شعبة، قال: سمعت أبا إسحاق يحدث عن][5] عامر بن سعد البَجَلي، عَن جرير أنه سمع معاوية يخطب يقول:

مات رَسُول الله ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستين، وأَبُو بَكْر وهو ابن[6] ثلاثٍ وستين، وعمَر وهو ابن ثلاثٍ وستين، وأنا ابن ثلاث وستين.

---

(١) بالأصل وم و«ز»: «أحد وستين».

(٢) أقحم بعدها بالأصل: «نا عبد الله بن أحمد بن جعفر».

(٣) مسند أحمد بن حنبل ٦/ ٢٣ رقم ١٦٨٨٢ طبعة دار الفكر.

(٤) القائل: عبد الله بن أحمد بن حنبل، ورواه أحمد في مسنده ٦/ ٣١ رقم ١٦٩٢٣ طبعة دار الفكر.

(٥) ما بين معكوفتين سقط من الأصل، واستدرك لإيضاح المعنى، وتقويم سند الخبر التالي عن م و«ز»، وانظر مسند أحمد ٦/ ٢٣ و٦/ ٣١.

(٦) «ابن» كتبت فوق الكلام بين السطرين في «ز».

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد الخطيب، أَنا أَبُو منصور النَّهَاوندي، أَنا أَبُو العباس النَّهَاوندي، أَنا أَبُو القاسم بن الأشقر، نا مُحَمَّد بن إسْمَاعيل، نا عُبَيْد الله بن موسى، عَن إسرائيل، عَن أَبي إسْحَاق، عَن عامر بن سعد، عَن جرير، عَن معاوية قال:

مات النبي ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستين، ومات أَبُو بَكر وهو ابن ثلاث وستين، ومات عمَر وهو ابن ثلاثٍ وستين، وأنا ابن ثلاثٍ وستين أُرَاني.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا أَبُو الحسَن بن رِزْقَوية، أَنا عُثْمَان بن أَحْمَد، أَنا حنبل بن إسْحَاق، نا مسلم بن إبْرَاهيم، نا شعبة، نا أَبُو إسْحَاق، عَن عامر بن سعد، عَن معاوية بن أَبي سفيان.

أن النبي ﷺ قُبض وهو ابن ثلاثٍ وستين، وقُبض أَبُو بَكْر وهو ابن ثلاثٍ وستين، وقُبض عمَر وهو ابن ثلاث وستين.

قال معاوية حين حدّث بهذا الحديث: وأنا اليوم ابنُ ثلاثٍ وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو غالب أَحْمَد بن الحسَن، أَنا أَبُو الحسَين بن الآبنوسي، أَنا أَبُو القاسم بن جنيقا[١]، أَنا أَبُو مُحَمَّد الخُطَبي[٢]، نا بشر بن موسى، نا بشر بن الوليد، نا أَبُو يوسف، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد الأنصاري، عَن أنس بن مالك قال: قبض عمَر وهو ابن ثلاثٍ وستين.

قال: ونا أَبُو مُحَمَّد، نا بشر بن موسى، نا الحُمَيدي، نا سفيان، نا يَحْيَىٰ بن سعيد قال: سمعت سعيد بن المُسَيّب قال: قُبض عمَر وقد استكمل ثلاثاً وستين.

قال: ونا أَبُو مُحَمَّد، نا مُعَاذ بن المُثَنّى، نا هُدْبَة بن خالد، نا وُهَيب، عَن داود، عَن عامر: أنّ عمَر توفي وهو ابن ثلاث وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، أَنا أَبُو بكر الخطيب، أَنا ابن رِزْقَوية، أَنا ابن السَّمّاك، نا حنبل، نا أَبُو عَبْد الله أَحْمَد، نا مُحَمَّد بن أَبي عَدِي، عَن داود، عَن عامر قال:

مات رَسُول الله ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستين، ومات أَبُو بَكْر وهو ابن ثلاثٍ وستين، ومات عمَر وهو ابن ثلاثٍ وستين، ودفنوا في بيت واحد.

---

(١) بالأصل وم و«ز»: حنيفا، تصحيف.

(٢) في «ز»: «الخطيبي» تصحيف.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو عَلي بن المَسْلَمة، أَنا أَبُو الحسَن[١] بن الحَمّامي، أنا أَبُو عَلي بن الصَّوّاف، نا الحسَن بن عَلي القطان، نا إِسْمَاعيل بن عيسى، نا أَبُو حُذَيفة إِسْحَاق بن بِشر، قال: وأنا شيخ لنا يكنى أبا عَبْد الله عن جَعْفَر بن[٢] مُحَمَّد عن أبيه قال:

توفي عمَر وهو بسن أَبي بكر وكانا بسن النبي ﷺ حين ماتا.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر وجيه بن طاهر، أَنا أَبُو صالح المؤذن، أَنا أَبُو الحسَن بن السّقّا، وأَبُو مُحَمَّد بن بالوية، قالا: نا مُحَمَّد بن يعقوب، نا عباس بن مُحَمَّد، نا يَحْيَىٰ بن معين، نا ابن عيينة، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سعيد ـ يعني ابن المُسَيّب ـ قال:

توفي عمَر وهو بسنّ النبي ﷺ ـ يعني ثلاثاً وستين، فقد[٣].

اخبرنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أَنا أَبُو الفتح نصر بن أَحْمَد، أَنا أَبُو الحسَن الجَوَاليقي.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو البركات الأنماطي، وأنا أَبُو الحسَين بن الطُّيُوري، وأَبُو طاهر بن سِوَار قالا: أنا أَبُو الفرج الطَّنَاجيري، أَنا مُحَمَّد بن زيد الأبزاري، أَنا مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عُقْبة، نا هارون بن حاتم، نا أَبُو معاوية، عَن يَحْيَىٰ بن سعيد، عَن سعيد بن المُسَيّب قال:

توفي النبي ﷺ وهو ابن ثلاثٍ وستين سنة، وبقي بعده أَبُو بَكْر حتى بلغ ثلاثاً وستين، ثم مات، وبقي بعده عمر بن الخطّاب حتى بلغ ثلاثاً وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو السعود أَحْمَد بن عَلي بن المُجْلي، نا أَبُو الحسَين بن المهتدي.

ح وأنا أَبُو الحسَين بن الفراء، أَنا أَبي أَبُو يَعْلَى.

قالا: أنا عُبَيْد الله بن أَحْمَد بن عَلي[٤]، أَنا مُحَمَّد بن مَخْلَد قال: قرأت على عَلي بن عمْرو، حدّثكم الهيثم بن عدي قال:

---

(١) بالأصل: أبو الحسين، تصحيف، والصواب عن م، و«ز»، والسند معروف.

(٢) بالأصل: «عن» تصحيف، والتصويب عن م، و«ز»، وهو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والملقب بالصادق.

(٣) كذا بالأصل وم، وليست اللفظة في «ز».

(٤) من قوله: المجلي... إلى هنا استدرك على هامش «ز»، وبعده صح.

وهلك عمر بن الخطّاب وهو ابن ثلاثٍ وستين سنة، وولي عشر سنين ونصفاً[١]، وقتل: سنة ثلاث وعشرين.

أَخْبَرَنا أَبو البركات الأنماطي، أَنا أَبُو الفضل بن خَيْرُون، أَنا أَبُو القاسم بن بِشْرَان، أَنا أَبُو عَلي بن الصَّوّاف[٢]، نا مُحَمَّد بن عُثْمَان بن أَبي شَيبة، نا أَبي وعمّي أَبُو بَكْر قالا: ولي عمر بن الخطّاب عشر سنين ونصفاً، وهلك ابن ثلاث وستين سنة.

أَخْبَرَنا أَبو مُحَمَّد بن الآبنوسي في كتابه، ثم أخبرني أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَين بن المظفر، أَنا أَبُو عَلي المدائني، أَنا أَبُو بكر بن البَرْقي، نا سعيد بن أَبي مريم، عَن يَحْيَىٰ بن أيوب، عَن ابن عَجْلاَن، عَن نافع حدّثه أن عمر بن الخطّاب توفي وهو ابن أربع وستين.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن مُحَمَّد، أَنا أَبُو منصور النَّهَاوندي، أَنا أَبُو العباس النَّهَاوندي، أَنا أَبُو القَاسم بن الأشقر، أَنا أَبُو عَبْد اللّه البخاري، نا مسلم، نا جرير - هو ابن حازم - عن أيوب، عَن نافع، عَن ابن عمر.

أن عمَر مات وهو ابن خمسٍ وخسمين، أو خمسٍ وستين، ثم قال: أسرع إليّ الشيب منْ قبل أخوالي بني المغيرة.

أَنْبَأنا أَبو سعد المُطَرّز، وأَبُو عَلي الحداد، قالا: أَنا أَبُو نُعَيم الحافظ، نا.

ح **وَأَخْبَرَنا** أَبُو عَلي الحداد وجماعة في كتبهم، قالوا: أَنا أَبُو بَكْر بن رِيذَة.

أَنا سُلَيْمَان بن أَحْمَد، نا إِسْحَاق، نا إِبْرَاهيم، عَن عَبْد الرزّاق، عَن ابن جُرَيج، عَن أَبي الحُوَيرث، عَن ابن عباس.

أن عمر بن الخطّاب قُبِض وهو ابن ستٌ وستين.

أَنْبَأنا أَبُو مُحَمَّد بن الآبنوسي، ثم أخبرنا أَبُو الفضل بن ناصر عنه، أَنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أَنا أَبُو الحسَين بن المظفر، أَنا أَبُو عَلي المدائني، أَنا أَبُو بكر بن البَرْقي، نا أَبُو صالح، عَن الليث، حَدَّثني عُبَيْد اللّه بن عمَر، عَن الزهري، عَن المِسْوَر بن مَخْرَمة قال:

---

(١) بالأصل وم و«ز»: ونصف، خطأ.

(٢) الأصل وم: الصواب، تصحيف، والتصويب عن «ز»، والسند معروف.

ولي عمر بن الخطّاب عشر سنين ثم توفي.

أَخْبَرَنا أَبُو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبُو الحسَين بن النَّقُّور، أنا عيسى بن عَلي، أنا عَبْد الله بن مُحَمَّد، نا يَحْيَىٰ بن المغيرة المخزومي، نا عَبْد الله بن نافع، عَن ابن أَبي نُعَيم، عَن نافع مولى ابن عمَر قال:

كان - يعني خلافة عمر - عشر سنين وخمسة أشهر.

أَخْبَرَنا أَبُو الفضل مُحَمَّد بن إسْمَاعيل الفُضَيلي، وأَبُو المحاسن مسعود بن مُحَمَّد بن غانم الغانمي الهَرَويان، قالا: أنا أَبُو القَاسم أَحْمَد بن مُحَمَّد الخَليلي، أنا أَبُو القاسم عَلي بن أَحْمَد بن الحسَن الخُزَاعي، أنا أَبُو سعيد الهيثم بن كُلَيب الشَّاشي قال: سمعت مُحَمَّد بن صالح يقول: سمعت عُثْمَان بن أَبي شَيبة يقول: سمعت أبا نُعَيم الفضل بن دُكَين يقول:

ولي عمر بن الخطّاب عشر سنين ونصفاً(١).

أخبرتنا أم البهاء ابنة البغدادي قالت: أنا أَبُو طاهر بن محمود، أنا أَبُو بَكْر بن المقرىء، أنا أَبُو الطّيّب مُحَمَّد بن جَعْفَر الزّرّاد، نا عُبَيْد الله بن سعد بن إبْرَاهيم، نا أَحْمَد بن حنبل، نا إبْرَاهيم بن خالد، أخبرني أمية بن شِبْل وغيره قالوا:

وولي عمر عشر سنين وأشهراً(٢).

قال أَبي سعد بن إبْرَاهيم:

وأقام للناس الحج عمَر ولايته كلها حتى توفي سنة ثلاث وعشرين وذلك على رأس عشر سنين وخمسة أشهرٍ وستة عشر يوماً من وفاة أَبي بكر.

أَخْبَرَنا أَبُو الحسَن عَلي بن المُسَلَّم الفَرَضي، وعَلي بن زيد السُّلَميان، قالا: أنا نصر بن إبْرَاهيم الزاهد - زاد الفَرَضي: وأَبُو مُحَمَّد بن فُضَيل قالا: - أنا أَبُو الحسَن بن عوف(٣)، أنا أَبُو عَلي بن منير، أنا أَبُو بكر بن خُرَيم، نا هشام بن عمّار، نا الهيثم بن عمران قال:

ولي عمر بن الخطّاب عشر سنين، وقتله أَبُو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة، وكان حداداً.

---

(١) بالأصل وم: ونصف، وكانت في «ز»: ونصف، ثم صوبت: ونصفاً.
(٢) بالأصل وم: وأشهر، والتصويب عن «ز».
(٣) بالأصل وم و«ز»: عوف.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد بن الأكفاني، نا أَبُو مُحَمَّد الكتاني، أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي نصر، أنا أَبُو الميمون، أنا أَبُو زُرْعة[١]، حَدَّثني هشام قال: سمعت مالك بن أنس يقول:

وليَ عمَر عشر سنين، ففتح الله له الفتوح.

فسمعت أبا مُسْهِر يقول: فولي عمَر سنة ثلاث عشرة، وتوفي سنة ثلاث وعشرين.

أَخْبَرَنا أَبُو الأعزّ قراتكين بن الأسعد، أنا أَبُو مُحَمَّد الجوهري، أنا أَبُو الحسَن بن لؤلؤ، أنا مُحَمَّد بن الحسَين بن شهريار، نا أَبُو حفص الفَلاّس قال:

واستخلفَ أَبُو بكر عمرَ فملك عمر عشرَ سنين وستة أشهر وثمانِ ليالٍ، وطُعن لليالٍ بقينَ من ذي الحجّة، فمكث ثلاث ليالٍ، ثم مات رضي الله عنه يوم السبت لغرّة المحرم سنة أربع وعشرين، وكان رجلاً طوالاً، أصلع، آدم، أعسر[٢] يَسَراً، ومات حين شارف الستين، وقد اختلفوا في سنّه[٣].

أَخْبَرَنا أَبُو غالب الماوردي، أنا أَبُو القاسم بن الخَلاّل، أنا أَبُو القاسم عُبَيْد الله بن أَحْمَد الصيدلاني، نا يزداد بن عَبْد الرّحمن، نا أَبُو سعيد الأشج، نا أَبُو إدريس عن ليث، عَن معروف بن أَبي معروف قال[٤]:

لما أُصيب عمَر سمع صوت:

ليبك على الإسلام من كان باكياً فقد أوشكوا هلكى[٥] وما قدم العهدُ
وأدبرت الدنيا وأدبر خيرها وقد مَلّها من كان يؤمن بالوعد[٦] [٧]

---

(١) رواه أبو زرعة الدمشقي في تاريخه ١/ ١٨١.

(٢) بالأصل وم و«ز»: «أعسر يسر» وفي الاستيعاب والبداية والنهاية: أعسر أيسر».

(٣) قال ابن كثير في البداية والنهاية بتحقيقنا ٧/ ١٥٦ أنه اختلف في مقدار سنه يوم مات على أقوال عشرة، وذكرها وقال الواقدي أن أثبت الأقاويل عندنا وهو ابن ستين سنة. وانظر تاريخ الإسلام (الخلفاء الراشدون) ص ٢٨٣.

(٤) البيتان في تاريخ الخلفاء ص ١٧٠.

(٥) في تاريخ الخلفاء: صرعى.

(٦) في البيت إقواء.

(٧) كتب بعدها في «ز»: آخر الجزء الثلاثين بعد الخمسمئة من الفرع، وهو آخر المجلد الثالث والخمسين من النسخة الثانية، ونجز بحول الله وحسن عونه منتصف شهر جمادى الآخرة سنة خمس عشرة وستمئة بمدينة دمشق حرسها الله على يدي العبد الفقير المذنب الحافظ الراجي عفو ربه محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الاشبيلي وفقه الله، وغفر ذنبه، وشرح صدره وجمع شمله.

(١)أَخْبَرَنا أَبو الحسَين(٢) بن الفراء، وأَبو غالب بن البنّا، قالا: أنا أَبو يَعْلَى بن الفراء، أنا جدي(٣) عُبَيْد الله بن عُثْمَان بن جنيقا(٤)، أنا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا الحسَن بن

= يتلوه إن شاء الله، أخبرنا أبو الحسين بن الفراء وأبو غالب بن البنا قالا: أنا أبو يعلى بن الفراء.

سمع هذا الجزء السابع والستين عبد الثلثمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن هبة الله بنو أخيه أبو البركات الحسن وأبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرّحمن بنو أبي عبد الله محمّد بن الحسن بن هبة الله بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ، وعبد الرّحمن ابن أبي منصور بن نسيم بن الحسن بن علي الشافعي - ومن خطه نقلت - وسمعه سوى الصفحة الأولى أبو الفتوح بن محمّد بن أبي سعد البكري، وابنه محمّد، وآخرون في المسجد الجامع بدمشق يوم الاثنين حادي عشر شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمئة.

وسمع الجزء الثامن والستين بعد الثلاثمئة من الأصل على مصنفه الحافظ أَبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بنو أخيه أبو البركات الحسن وأبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرّحمن بنو أَبي عبد الله محمّد بن الحسن بن هبة اللّه، بقراءة القاضي بهاء الدين أَبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى، وعبد الرّحمن بن أَبي منصور بن نسيم - ومن خطه نقل - وأبو الفتوح بن محمّد بن أبي سعد وابنه محمّد وعلي بن عبد الكريم بن الكويس في دمشق يوم الخميس الثالث عشر من شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمئة، وأبو البركات بن هبة الله بن الحسن بالمسجد الجامع.

وسمع الجزء التاسع والستين بعد الثلثمائة من الأصل بقراءة ابن صصرى على المصنف الحافظ أَبي القاسم علي بنو أخيه: أبو البركات الحسن وأبو المظفر عبد الله وأبو منصور عبد الرّحمن بنو أَبي عبد الله محمّد بن الحسين بن هبة الله وأبو الفتوح بن محمّد بن أَبي سعد وابنه محمّد وأبو البركات بن هبة الله بن أَبي الحسن وعلي بن عبد الكريم بن الكويس وعبد الرّحمن بن أَبي منصور بن نسيم الشافعي ومن خطه نقلت، وآخرون، في رابع عشر شعبان سنة ثلاث وستين وخمسمئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله.

وسمع الجزء السبعين بعد الثلثمائة من الأصل على مصنفه الحافظ أَبي القاسم على بنو أخيه: أبو البركات الحسن، وأبو المظفر عبد اللّه، وأبو منصور عبد الرّحمن بنو أَبي عبد الله محمّد بن الحسن بن هبة اللّه، بقراءة القاضي بهاء الدين أَبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى وعبد الرّحمن بن أَبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي، ومن خطه نقلت، وآخرون، في مجلسين آخرهما يوم الخميس خامس شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمئة بالمسجد الجامع بدمشق حرسها الله.

.... وسبعين بعد الثلثمائة من الأصل على مصنفه الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بنو أخيه: الفقيه أبو البركات الحسن، وأبو المظفر عبد اللّه، وأبو منصور عبد الرّحمن بنو أَبي عبد الله بن الحسن بن هبة الله وأبو..... سعيد بن محمّد البكري وابنه محمّد وأبو محمّد بن علي بن أبيه، وابنه مكي، وعبد الرّحمن بن أَبي منصور بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي، وبخطه السماع في الأصل ومنه نقلت، وذلك في يوم الجمعة السادس من شهر رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمئة بالجامع بدمشق، حرسها الله.

(١) وقبلها في «ز»، كتب: بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم.

(٢) كذا بالأصل وم، وفي «ز»: الحسن، تصحيف.

(٣) في «ز»: أنا حدثني، وبعدها فراغ إلى جنيقا.

(٤) بالأصل وم و«ز»: حنيفا، تصحيف.

الحسَين، أنا أَحْمَد بن الحارث، أنا أَبُو الحسَن عن حُمَيد بن سَلَمة عن ثور بن لابي[١] قال:

لما مات عمر سمعنا صوتاً من جبل تَبَالة[٢]:

ليبكِ على الإسلام مَنْ كان باكياً ... فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهدُ

وأدبرتِ الدنيا وأَدْبَرَ أهلُها ... وقد مَلّها مَنْ كان يُوقن بالوعدِ

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد عبد[٣] السيد بن عَبْد الله الهَرَوي[٤] البنّا، أنا مُحَمَّد بن عَلي بن مُحَمَّد العُمَيري، أنا أَبُو القَاسم الحُرْفي، نا مُحَمَّد بن عَبْد الله الشافعي، نا عَبْد الله بن مُحَمَّد بن ياسين، نا حفص بن عمرو، نا حمّاد بن واقد، نا مالك بن دينار قال:

لمّا أن قُتل عمر ناحت الجن بجبال تهامة يقولون:

ليبكِ على الإسلام مَنْ كان باكياً ... فقد أوشكوا هلكى وما قدم العهدُ

وقد وَلّت الدنيا وأَدْبَرَ خَيْرُها ... وقد مَلّها مَنْ كان يوقن بالوعدِ

قال: ونا مُحَمَّد بن عَبْد الله الشافعي، نا مُحَمَّد بن يونس، نا يعقوب بن مُحَمَّد، نا[٥] عَبْد العزيز بن مُحَمَّد[٧]، عَن زيد بن أسلم قال:

سمعت الجن تنوح على عمَر وهي تقول:

تبكيك نساء الجن شجيات

ويخمشن عليك وجوهاً كالدنانير نقيات

ويلبسن ثياب السود بعد القصبيات

أخبرنا أَبُو غالب الماوردي، أنا أَبُو القاسم عَبْد الله بن الحسَن بن الخلال، أنا عُبَيْد الله بن أَحْمَد الصيدلاني، نا يزداد بن عَبْد الرَّحمن، نا أَبُو سعيد الأشج، نا أَبُو تُمَيْلة يَحْيَىٰ بن واضح المَرْوَزي، نا شيخ كان يختلف معنا إلى مُحَمَّد بن إسْحَاق قال:

لما أصيب عمر سمع صوت الجن[٦]:

---

(١) كذا بالأصل وم و«ز»، وفي المطبوعة: لاوي.

(٢) جبل تبالة: تبالة: بالفتح، موضع ببلاد اليمن، وقيل: بلدة من أرض تهامة في طريق اليمن (راجع معجم البلدان).

(٣) سقطت «عبد» من «ز».

(٤) في «ز»: القروي.

(٥) ما بين الرقمين سقط من «ز».

(٦) الشعر في البداية والنهاية ٧/ ١٥٨ ونسبها لامرأة من المسلمين تبكيه.

يبكيك نساء الجن[١] يبكينَ شَجِيَّات
ويخمشنَ وجوهاً كالدنانير نَقيات
ويلبسن ثياب السود[٢] بعد القصبيات

أَخْبَرَنا أَبو غالب، وأَبو عَبْد الله ابنا البنّا، قالا: أنا أَبو جَعْفَر بن المَسْلَمة، أنا أَبو طاهر المُخَلّص، أنا أَبو عَبْد الله الطوسي، نا الزُّبَير بن بكّار قال:

أنشدني مُحَمَّد بن الضحاك لمُتَمِّم بن نُوَيْرة يبكي عمر بن الخطّاب:

يَسْأَلُني ابنُ بُجَير أين أبكره؟ دعني فإنّ فؤادي عنك مشغولُ
هَلاً بيومِ أَبي حفصٍ ومصرعه إنّ نعلك[٣] ما ضيعت تَضليلُ
إنّ الرزيّة، فابكيه ولا تَدَعي عب تُطيف به الأنصارُ محمولُ

أَخْبَرَنا أَبو القَاسِم بن السَّمَرْقَنْدي، أنا أَبو الحسَين[٤] بن النقور، وأَبو منصور بن العطار، قالا: أنا أَبو طاهر المُخَلّص، أنا عُبَيْد الله بن عَبْد الرَّحمن، نا زكريا بن يَحْيَىٰ، نا الأصمعي، نا سَلَمة بن بلال، عَن مُجَالد، عَن الشعبي.

أن حسان قال في النبي ﷺ وفي أَبي بكر وعمَر رضي الله عنهما.

ثلاثة برّزوا بفضلهم نصَّرهم ربهم إذا نشروا
فليس من مؤمن له بصر ينكر تفضيلهم إذا ذكروا
عاشوا بلا فرقة ثلاثتهم واجتمعوا في الممات إذ قبروا

أَخْبَرَنا أَبو عَبْد الله مُحَمَّد بن الفِضل، أنا أَبو عُثْمَان الصابوني، أنا أَبو زكريا بن أَبي إسْحَاق الشَيْبَاني، أنا أَبو العباس الدَّغولي، نا مُحَمَّد بن المُهَلّب، نا أَبو إسْحَاق الطالقاني، نا سعيد بن مُحَمَّد الثقفي، عَن مالك بن مِغْوَل قال:

قال حسان بن ثابت[٥] وهو يذكر النبي ﷺ وصاحبيه:

---

(١) في البداية والنهاية: الحي.
(٢) في البداية والنهاية: الحزن.
(٣) كذا رسمها بالأصل وم، وفي «ز»: بعلك.
(٤) بالأصل وم: الحسن، تصحيف، والمثبت عن «ز».
(٥) الأبيات في أسد الغابة ٣/ ٦٧٨.

ثلاثة برزوا بفضلهم نصرهم ربنا إذا نشروا
فليس من مؤمن له بصر ينكر تفضيلهم إذا ذكروا
ساروا بلا فرقة حياتهم واجتمعوا في الممات إذ قبروا

أَخْبَرَنا أَبو غالب بن البنّا، أنا أَبُو يَعْلَى بن الفراء، أنا جدي أَبُو القَاسم عُبَيْد اللّه بن عُثْمَان بن جَنيقا[1]، نا إسْمَاعيل بن مُحَمَّد الصفار، نا الحسَن بن الحسَين، نا أَحْمَد بن الحارث قال: قال أَبُو الحسَن - يعني المدائني - وقالت عاتكة - يعني بنت زيد[2]:

عينُ جودي بعبرةٍ ونحيبِ لا تَمَلِّي على الإمامِ النجيبِ
فَجَعَتْني[3] المنون بالفارس المُعْلَم يومَ الهياج والتَّلْبيب
عصمة الناس والمعين على الدهر وغَيْثُ المنتابِ والمحروبِ
قُلْ لأهل السرور والبؤس: موتوا قد سقته المنون كأسَ شَعُوبِ

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أَبُو عمَر بن حيّوية، أنا أَحْمَد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[4]، أنا مُحَمَّد بن عمر، حَدَّثني مَعْمَر، عَن قتادة، عَن ابن عبّاس قال:

دعوت الله سنة [أن][5] يريني عمر بن الخطاب، قال: فرأيته في المنام، فقلت: ما لقيتَ؟ قال: لقيتُ رءوفاً رحيماً، ولولا رحمته لهوى عرشي.

قال[6]: وأنا مُحَمَّد بن عمَر، حَدَّثني مَعْمَر، عَن الزهري، عَن ابن عباس قال:

دعوت الله أن يريني عمر في النوم، فرأيته بعد سنة، وهو يسلت العرق عن وجهه، وهو يقول: الآن خرجت من الحناذ أو مثل الحناذ.

أَخْبَرَنا أَبو بكر مُحَمَّد بن الحسَين، وأَبُو البقاء عُبَيْد اللّه بن مسعود بن عَبْد العزيز، وأَبُو

---

(١) بالأصل وم و«ز»: حنيقا.
(٢) الأبيات في أسد الغابة ٣/ ٦٧٨ والبداية والنهاية ٧/ ١٥٨ منسوبة لزوج عمر بن الخطاب عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل.
(٣) في البداية والنهاية: فجعتنا المنون بالفارس العيلم.
(٤) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٧٥.
(٥) زيادة عن ابن سعد.
(٦) القائل محمد بن سعد، والخبر في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٧٦.

بكر أَحْمَد بن عَلي بن عَبْد الواحد بن الأشقر، قالوا: أنا أَبُو الحسَين بن المهتدي، نا مُحَمَّد بن عبدة القاضي، نا إبْرَاهيم، وهو ابن الحجاج عن حمّاد، عَن أَبي جَهْضَم، عَن عَبْد اللّه بن عباس.

أن العبّاس كان أخاً لعمر، وكان يحبّه، فقال العباس: فسألت الله حولاً - بعدما هلك عمر - أن يريني عمر بن الخطّاب، قال: فرأيته بعد حول، وهو يسلت العرق عن جبينه وينفضه، فقلت: بأَبي أنت وأمي يا أمير المؤمنين ما شأنك؟ فقال: هذا أوانُ فرغتُ، وإن كاد عرشُ عمر ليهدُّ لولا أنّي لقيتُ رءوفاً رحيماً.

أَخْبَرَنا أَبُو مُحَمَّد الحسَن بن أَبي بكر، أنا الفُضَيل بن يَحْيَىٰ الفُضَيلي، أنا أَبُو مُحَمَّد بن أَبي شُرَيح، أنا مُحَمَّد بن عقيل بن الأزهر، نا مُحَمَّد بن إبْرَاهيم، نا أمية، نا يزيد، نا رَوْح - وهو ابن القاسم - عن زيد بن أسلم أن عَبْد اللّه بن عمَر بن العاص قال:

ما كان شيء أعلمه أحبّ إليّ أن أعلمه من أمر عمَر، فرأيتُ في المنام قصراً، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: لعمر، فخرج من القصر عليه ملحفة، كأنه قد اغتسل، فقلتُ: كيف صنعتَ؟ قال: خيراً، كاد عرشي يهوي لولا أنّي لقيتُ ربّاً غفوراً، قال: قلت: كيف صنعتَ؟ قال: متى فارقتكم؟ قلت: منذ ثنتي عشرة سنة، قال: إنّما انفلتّ الآن من الحساب.

أَخْبَرَنا أَبُو بكر مُحَمَّد بن عَبْد الباقي، أنا الحسَن بن عَلي، أنا أَبُو عمر بن حيّوية، أنا أَحْمَد بن معروف، أنا الحسَين بن الفهم، نا مُحَمَّد بن سعد[1]، أنا مُحَمَّد بن عمَر، حَدَّثني عَبْد اللّه بن عمَر بن حفص عن أَبي بكر بن عمَر بن عَبْد الرّحمن قال: سمعت سالم بن عَبْد اللّه يقول: سمعت رجلاً من الأنصار يقول:

دعوت الله أن يريني عمَر في النوم، فرأيته بعد عشر سنين وهو يمسحُ العَرَق عن جبينه، فقلت: يا أميرَ المؤمنين، ما فعلتَ؟ فقال: الآن فرغتُ، ولولا رحمةُ ربّي لهلكتُ.

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣/ ٣٧٦.